رانكلر Wrangler
ريديو
اشهر اسم في عالم الجينز
لدى :-
سوق الوطية خلف الشيراتون ت: ٢٤٣٦٣٨٤ | مجمع زهرة السالمية - السرداب ت: ٥٧٣٩٣٢٣ | سوق المسيل قرب مصر للطيران ت: ٢٤٢١٨٠٤ | الفحيحيل عمارة نايف الدبوس ت: ٣٩٢٦٩٩٦
تفتح أيام الجمعة

القبس
الخميس ١٩ رجب ١٤١٠ هـ - ١٥ فبراير (شباط) ١٩٩٠م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٣٨٤ - الكويت
AL-QABAS — Thursday, 15 February, 1990 — 18th Year, No. 6384 — Kuwait.

حوّل راتبك إلى مصرفنا واحصل على قرض فوري "يعادله"
بنك الكويت والشرق الأوسط ش.م.ك.

الشيخ سعد: كل موظف خادم للشعب

نؤمن بدور الصحافة في كشف كافة الممارسات الخاطئة

■ نسعى لتجاوز النقص في الخدمات ولن نتساهل تجاه التقصير

كتب احمد شمس الدين:

قال سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله ان الحكومة حريصة على توفير اقصى درجات الخدمة لكافة فئات الشعب، وان ابواب المسؤولين مفتوحة للجميع دون تمييز.. واكد سموه لدى استقباله لرئيس واعضاء جمعية الصحفيين الكويتية امس ان كل موظف وكل شخص يعمل في الجهاز الحكومي هو خادم للشعب وهو شعار نتمسك به ونحرص عليه.. ومن هذا المنطلق قال سموه: اننا لن نتساهل ازاء تقاعس اي مسؤول عن تادية واجبه كاملا، واننا نتابع جوانب النقص في الخدمات في شتى المناطق ونعمل على تلبيتها.

سمو ولي العهد اكد في اللقاء على الدور الذي تلعبه الصحافة ازاء اي تقاعس او تقصير من جانب الاجهزة او المسؤولين، وقال: اننا نستفيد من كل ما ينشر من ملاحظات وانتقادات في هذا الصدد وان هذا الامر يحظى باهتمامه ومتابعته الشخصية. وقال سموه: انني اعطيكم الضوء الاخضر لنشر كافة الممارسات الخاطئة او السلبية التي تردكم من المواطنين.. وان وزير الاعلام حريص على الاستماع للصحافيين لياخذ كل امر يتعلق بهذه الممارسات طريقه الى النشر طالما كانت الوقائع صحيحة ومؤكدة حتى لا تتسبب اية معلومات غير صحيحة في فقد ثقة المواطن لخدمات اي جهاز.

وجدد سموه خلال اللقاء ما قاله لرئيس تحرير القبس ونشر امس حول مواصلة سموه للحوار مع كافة فئات المواطنين ازاء قضية المشاركة الديمقراطية وعودة الحياة النيابية وفق اسلوب الحوار الهادىء والهادف والعقلاني للخروج بالصيغة المشتركة التي تخدم مصلحة الكويت وتضمن عدم حدوث اية ازمات جديدة.

من جهة ثانية، استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في ديوانه بقصر بيان الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر امس عددا من العلماء والاطباء المشاركين في مؤتمر الكويت العالمي الثالث لمرض «الايدز» الذي يعقد تحت رعاية سموه. وحضر المقابلة وزير التخطيط ووزير الصحة العامة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي.

كما استقبل الشيخ سعد امس عددا من المواطنين وممثلي الديوانيات وجمعيات النفع العام والاتحادات

● طالع ص٣ ●

● سمو ولي العهد يستقبل اعضاء الوفود بحضور د. العوضي

الأمير تسلم رسالة بوتو

● سمو الامير لدى استقباله الوزير الباكستاني بحضور وزير العدل ضاري العثمان

استقبل سمو امير البلاد في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس وزير العدل في جمهورية باكستان الاسلامية افتخار حسين جيلاني، حيث قام بتسليم سموه رسالة من السيدة بي نظير بوتو رئيسة الوزراء في جمهورية باكستان الاسلامية . وحضر المقابلة وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان وسفير جمهورية باكستان الاسلامية لدى دولة الكويت.

● طالع ص ٣ ●

القبس تتجوّل في الجزر الكويتية
أم المرادم، قاروه، كبّر (ص١٣)

السعودية تنسحب من دورة الخليج

قرر الاتحاد السعودي لكرة القدم عدم الاشتراك في دورة كاس الخليج العربي العاشرة التي ستبدأ في الكويت يوم الثلاثاء المقبل «لظروف خاصة».

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تعلن دولة خليجية عن انسحابها من بطولات كاس الخليج العربي قبل ان تبدأ .

وكانت هذه الدورة قد بدأت عام ١٩٧٠ في البحرين وتنظم مرة كل عامين.

امريكا تعرقل الادانة الدولية لتوطين «الدببة»

كارتر يزور ٥ دول أوسطية في مهمة سلام

لندن - الارض المحتلة - من باتريك سيل والوكالات:

كشفت مصادر اميركية مطلعة لـ القبس ان الرئيس الاميركي الاسبق «مهندس اتفاقات كمب ديفيد» سيقوم في منتصف مارس المقبل بـ «مهمة سلام» شرق اوسطية تحمله ضمن جولات مكوكية الى مصر وسوريا والاردن واسرائيل والاراضي المحتلة حيث سيلتقي زعماء تلك الدول ومن المحتمل ايضا ان يلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات .

وتحظى مهمة كارتر الهادفة الى «محاولة كسر جمود عملية السلام» بدعم الرئيس الاميركي جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر بعد نفاد صبرهما ازاء الجمود الفعلي الراهن لعملية التسوية.

وفي الاعداد لرحلته تشاور كارتر مع اثنين من الفلسطينيين البارزين هما رجل الاعمال حسيب صباغ وباسل عقل ممثل المنظمة السابق في الامم المتحدة.

في نيويورك، يبدأ مجلس الامن الدولي اليوم مناقشة هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة وتصر الولايات المتحدة الاميركية على منع المجلس في ادانة توطين هؤلاء في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

● طالع ص ٢٠ - ٢١ ●

سحبت من اسواق العالم

بيرييه ملوثة بمادة سامة

باريس - رويتر - قالت شركة بيرييه الفرنسية للمياه المعدنية امس انها ستسحب جميع الزجاجات المعباة بالمياه المعدنية من جميع الاسواق العالمية بعد اكتشاف تلوثها بمذيب سام .

وادلى السيد غوستاف ليفين مدير الشركة بهذا البيان في مؤتمر صحفي في باريس بعد ان انتقلت الى اوروبا الغربية مخاوف ثارت بعد اكتشاف اثار مادة البنزين في عبوات بيرييه في اميركا الشمالية.

وتم سحب جميع مخزونات مياه بيرييه من اسواق العالم.

اليوم في قضايا القبس

الفريق محمد فوزي
يفتح ملف حرب الاستنزاف

● ص ٢٩ - ٤٠ ●

كتب

ويلات وطن

تقدم السوريون الى الجبل لضمان حكم الموازنة ● ص ١١ ●

● طفلة تحتضن شقيقها خوفا على عيونه (خاصة بـ «القبس»)

الشرقية

عيون الأطفال للبيع!

بيروت - رويتر - يبدو ان العدد الكبير من القتلى الذين سقطوا في القتال الدائر في المناطق الشرقية المسيحية ادى الى وفرة في عرض قرنيات العيون في لبنان .

فقد طلبت مؤسسة انسانية من عدد من المستشفيات تحديد ما لديها من مرضى يحتاجون الى زرع قرنيات عيون لتامينها من جثث الضحايا وخاصة جثث الاطفال الذين يسقطون نتيجة القتال في المناطق المسيحية .

وقالت صحيفة «السفير» ان مؤسسة «ارض الانسان» وهي مؤسسة طبية انسانية لديها «بنك عيون» طلبت من عدد من المستشفيات العاملة في لبنان تحديد ما لديها من مرضى يحتاجون الى زرع قرنيات عيون ومواعيد اجراء عمليات الزرع هذه لتامين القرنيات من جثث ضحايا القتال .

● طالع ص ٢٠ ●

معركة فلسطينية-اسرائيلية في «الحزام الأمني»

بيروت - كونا - ذكرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان احدى مجموعاتها خاضت معركة مع قوات اسرائيلية خلال محاولتها عبور الحدود اللبنانية الجنوبية الى منطقة اصبع الجليل المحتلة.

وقالت الجبهة في بيان وزع باليد وتسلمته وكالة الانباء الكويتية بعد ظهر امس ان مجموعة من مقاتليها اصطدمت بدورية اسرائيلية خلال توجهها الى الاراضي المحتلة (لانجاز مهامها القتالية) على الطريق بين بلدتي القليعة ومرجعيون داخل الحزام الامني.

واضافت ان اشتباكا دار بين المجموعة الفدائية والدورية الاسرائيلية استخدم فيه الطرفان القذائف الصاروخية والمدافع الرشاشة الاوتوماتيكية والقنابل اليدوية.

واشارت الى ان الفدائيين اوقعوا «خسائر فادحة في المعدات والارواح في صفوف جنود العدو».

من جهة ثانية اعلن الحزب الشيوعي اللبناني امس ان ثلاثة من مقاتليه استشهدوا خلال هجوم ضد دورية اسرائيلية في وادي الحجير في الشريط. وقال الحزب ان المجموعة كانت مؤلفة من امرأة في الثامنة والعشرين وشابين في الثالثة والعشرين وجميعهم من جنوب لبنان.

آخر موضة جينز سوفيتي

باريس - رويتر - احدث صيحة في دنيا الاناقة الباريسية هي سترات وبنطلونات جينز صنعت في الاتحاد السوفيتي في تعبير جديد عن التغير الذي طرأ على المجتمع السوفيتي الذي كان يعتبر هذه الازياء علامة على فساد المجتمع الراسمالي .

وتلاقي هذه الازياء التي وضع تصميماتها مصممون ايطاليون ونفذت في موسكو اقبالا منقطع النظير في الاسواق الفرنسية .

١١٠ جوائز
٢٠ ألف دينار
يربحها الفائزون بمسابقة القبس الرياضية
● ص ٢٤ - ٢٥ ●

معارك ضارية وعشرات القتلى والجرحى
طاجقستان خارج نطاق السّيطرة

■ غورباتشوف: العنف يهدد وجودنا

موسكو - الوكالات - خرج الوضع في دوشنبه عاصمة جمهورية طاجقستان السوفيتية عن نطاق السيطرة بعد تصاعد حدة الاضطرابات واعمال العنف العرقية ورغم تدخل قوات من الجيش والشرطة لاحتواء الموقف، فيما حذر الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف من ان العنف العرقي يهدد وجود الاتحاد السوفيتي وتعهد بمعاقبة المشاركين في الاضطرابات .

اذاعة موسكو قالت ان متظاهرين حاولوا امس السيطرة على مطار دوشنبه في الوقت الذي استمرت فيه معارك دامية بين قوات الامن وحشود من المتظاهرين في اكثر من مائتي منطقة في المدينة وضواحيها .

ووصف مراسلون صحفيون سوفيت الاشتباكات بانها بالغة العنف.. وقال صحافي محلي وشهود عيان في دوشنبه ان قوات سوفيتية اطلقت النار دون تحذير على متيري شغب مما اسفر عن مصرع ثمانية اشخاص على الاقل ليرتفع عدد الذين قتلوا منذ تفجر اعمال العنف يوم الاثنين الماضي الى ٤٥ قتيلا واكثر من مائة جريح .

ودعا غورباتشوف في خطاب امام البرلمان امس الى الاسراع في سن قوانين جديدة لمكافحة اعمال العنف العرقية وقال ان مصير الاتحاد السوفيتي يتوقف على وقف هذه الاعمال .

● طالع ص٢٢ ●

● غورباتشوف في الصف الاول (وسط) والايدي على الرأس (رويتر)

في الذكرى الاولى للمجلس وزراء خارجية التعاون العربي يجتمعون في عمان غدا

عمان - الوكالات - يعقد وزراء خارجية مجلس التعاون العربي في عمان يوم غد الجمعة اجتماعا لمناسبة مرور عام على انشاء مجلس التعاون العربي. وقالت مصادر مطلعة في عمان ان وزراء الخارجية سيبحثون مجالات التنسيق والتعاون بالنسبة لتطورات الاحداث الراهنة وانعكاساتها على المنطقة العربية وبصفة خاصة القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية والوضع بين العراق وايران. كما يبحث الوزراء هجرة اليهود السوفيت للاراضي العربية المحتلة.

في القبس اليوم

مقتل ٩١ راكبا ونجاة ٥٥ آخرين

تحطم «ايرباص» هندية

نيودلهي - قتل ٩١ راكبا بتحطم طائرة ايرباص هندية كانت تقل ١٥٣ راكبا في مطار بنجالور شرق الهند.

وقال مسؤولون ان ٥٥ شخصا نجوا من الكارثة التي وقعت عندما فشلت «الايرباص - ٣٢٠ ايه» في الوصول الى ممر الهبوط وتحطمت وانفجرت عند اقترابها من الارض. وكانت الطائرة في رحلة عادية من بومبي الى بنجالور.

واضاف مسؤولو الطيران ان الطائرة كانت تقل ١٣٩ راكبا من البالغين واربعة اطفال وطاقما من ٧ اشخاص .

واعرب احد مسؤولي الطيران عن اعتقاده بوجود عدد من الاجانب في الطائرة المنكوبة .

وكان نائب الطيران في نيودلهي قد اشار في وقت سابق ان ١٣٥ شخصا على الاقل لقوا حتفهم في الحادث.

لندن: اسعار المنازل الى انخفاض

لندن - القبس:

توقع خبراء عقاريون في لندن امس ان تشهد اسعار الشقق والمنازل انخفاضا جديدا هذا العام يصل الى حدود ٥ بالمائة.

وقال الخبراء في تقرير لمجلس القروض العقارية ان الارتفاع الرئيسي في هذه الاسعار لن يتحقق قبل عام ١٩٩٢ على الاقل.

شكر وتقدير
احمد السيد عمر عاصم وعائلته
يتقدمون بوافر الشكر وخالص التقدير
الى الدكتور
عبدالرحمن الزيد
مدير مستشفى الرازي
والدكتور/ نبيل ملحس
والدكتور/ حالتلو
والهيئة التمريضية في الجناح الخامس
للرعاية الكريمة التي احيط بها
اثناء وجوده بالمستشفى
سائلين الله أن
يديم عليهم نعمة
الصحة والعافية

أسماك قصر المرجان
كافة أنواع الأسماك والروبيان الطازج يوميا
على استعداد أيضا لشوي وقلي الطلبات
السالمية - شارع عمان ت: ٥٦١٠١٢٢

صدق عينيك
اثبت ذلك لنفسك...
... انك بحاجة لأفلام
كونيكا

الوكيل المساعد لشؤون الجنسية بالنيابة:

اضافة اسم الزوج على جواز سفر الزوجة ضروري لتجنب المشاكل بالخارج

حث وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الجنسية ووثائق السفر بالنيابة الشيخ محمد الخالد الحمد الصباح جميع المواطنين الذين يتزوجون حديثا ان يبادروا الى مراجعة الادارة العامة للجنسية ووثائق السفر بغرض اضافة اسم الزوج على جواز الزوجة، حتى لا تحدث اي مشاكل للزوجين اثناء سفرهما للخارج.

واضاف الوكيل المساعد بالنيابة لـ«القبس» انه حرصا منا على راحة المواطنين وتجنيبهم للاشكالات التي حدثت للبعض أثناء عطلة الربيع حيث رفضت بعض الفنادق في الدول العربية السماح للزوجين بالحصول على غرفة، اذا لم يثبت وبالمستندات الرسمية انهما متزوجان.

وقال الشيخ محمد الخالد ان الاثبات الرسمي الذي تعترف به بعض الفنادق في الدول العربية هو وجود اسم الزوج في جواز الزوجة رسميا، ولذلك ما دام الزوج يبادر الى اضافة اسم زوجته الى ملف الجنسية وبالتالي اضافته الى الجواز فان هذه الفنادق رفضت اعطاء غرفة لبعض المواطنين مما دفع البعض الى استخدام جهاز الفاكسميلي في ارسال صورة عقد الزواج من الكويت الى الفندق. وقد ظل البعض لساعات في «اللوبي» بانتظار وصول صورة عقد الزواج!

وقال الشيخ محمد الخالد ان على المواطن مراجعة الادارة لانهاء هذا الاجراء الذي لا يستغرق ساعات.

● الشيخ محمد الخالد الصباح

بدر محمد الأحمد: مركز حامد العيسى للكلى يتمتع بمستوى طبي رفيع

اعرب الشيخ بدر محمد الاحمد الصباح عن تقديره للمستوى الطبي الرفيع الذي وصل اليه مركز حامد العيسى للكلى وزرع الاعضاء، والسمعة الدولية الكبيرة التي يتمتع بها.

وقال الشيخ بدر في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية ان ظروف اصابته بالفشل الكلوي وعلاجه في المركز مكنته من الاطلاع عن قرب على الانجازات التي يقوم بها، وعلى احدث التجهيزات والمعدات الطبية والجراحية التي قامت وزارة الصحة بتوفيرها للمركز.

وطمان الشيخ بدر اصدقاءه ومحبيه بان حالته الصحية جيدة الان، وان الاطباء ابلغوه ان باستطاعته مغادرة المستشفى خلال الايام العشرة المقبلة، وتحدث خلال المقابلة عن مراحل المرض منذ بدايته الى ان كللت عملية زراعة الكلى له بنجاح، مشيرا الى انه سيعود الى بيته خلال عشرة ايام، اذا استمرت الامور على ما هي عليه الآن، وبذلك يكون قد امضى حوالي شهرين في المستشفى بعد اجراء العملية التي تمت في ٢٧ ديسمبر الماضي.

وتطرق الشيخ بدر الى موضوع التبرع بالاعضاء، فاعرب عن اعتقاده بان الموضوع يحتاج الى حملة توعية واسعة في التلفزيون ووسائل الاعلام الاخرى، لان عقليتنا الشرقية تختلف عن العقلية الاوروبية، فالامر عند الاوروبيين عادي بينما العواطف تربطنا برباط وثيق.

وقال الشيخ بدر ان الاوروبي لا يرى والديه الا مرة في السنة، بل ربما اكتفى بان يرسل لهما بطاقة تهنئة باعياد الميلاد، ولكننا بما نملكه من عواطف نابى الا ان نرى آباءنا وامهاتنا واخواتنا يوميا، نجلس معهم وناكل معهم ونملأ السمع بحديثهم والنظر الى محياهم. فالعاطفة تختلف بيننا كشرقيين وبين الغربيين لانها تربطنا ببعض بعروة وثقى.

وشدد الشيخ بدر على ان حملة التوعية ليست هينة وانها تحتاج الى وقت واصرار ومثابرة وتفهم، خصوصا وان تكاليف الغسيل «الديلزة» لكل مريض في الكويت هي حوالي ثمانية الاف دينار في السنة الواحدة، ومعنى ذلك ان هذه التكاليف ستكون خلال اربع سنوات ٣٢ الف دينار للمريض الواحد، بينما تبلغ تكاليف زراعة الكلى حوالي خمسة الاف دينار في اول سنة واقل من الف دينار خلال السنوات الاربع المقبلة للادوية التي تمنع الرفض.

● الشيخ بدر محمد الاحمد

سفير الاتحاد السوفيتي لدى دولة الكويت في مؤتمر صحفي

توطين اليهود السوفيت في الأراضي المحتلة يقلق موسكو

■ قدمنا تصورا جادا الى مجلس الامن ونامل من اميركا عدم الاعتراض

كتب علي طاهر:

ناشد سفير الاتحاد السوفيتي لدى دولة الكويت اجهزة الاعلام العربية «عدم الانسياق وراء حملات مغرضة تستهدف الاساءة الى العلاقات القائمة بين بلاده وبين العالم العربي مستغلة المضاعفات الناجمة عن مساعي اسرائيل توطين اليهود السوفيت في الاراضي العربية المحتلة». وقال في مؤتمر صحفي عقده في منزله صباح امس وتناول موضوع «هجرة اليهود السوفيت»، ان بلاده تتفهم القلق العربي وتقدره وتشترك معه في دعوتها الى وجوب التصدي له من قبل المجتمع الدولي كي لا يشكل عقبة في وجه مساعي السلام في الشرق الاوسط.

واوضح السفير ارنست زفيريف اثناء المؤتمر الذي حضره مندوبو الصحافة المحلية، بالاضافة الى ممثل وكالة انباء «نوفوستي» واركان السفارة «ان موسكو لا توافق على التضخيم المفتعل حول اعداد اليهود السوفيت المقيمين والمهاجرين.. وان لها تصورا عمليا لصورة قرار يمكن ان يتبناه مجلس الامن الدولي وتتمنى الا تعترض عليه الولايات المتحدة».

الواقع .. بالارقام

قال السفير زفيريف، في بداية تصريحه، «ان موضوع هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل احتل مكان الصدارة في وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة والمرئية خلال الاسابيع الاخيرة».

«وقد انضم الى هذه الحملة بعض المسؤولين والدوائر الرسمية في العالم العربي، وأدلوا بتصريحات حول الوضع، وكان الاتجاه الرئيسي لها ينسجم مع تصاعد موجة انتقادات استهدفت الاتحاد السوفيتي».

«ونحن بدورنا نتفهم قلق البلدان العربية ونقدره ونبرره حيال الخطط الاسرائيلية الرامية الى توطين مهاجرين جدد في الاراضي العربية المحتلة».

لكنه اشار الى ان هذه الحملة «تنطلق من وجهة نظر احادية الجانب، وتستند احيانا على معلومات غير صحيحة مستمدة من معلومات غير دقيقة هي اقرب الى الخيال».

● أرنست زفيريف

ونفى صحة معلومات نشرت مؤخرا ونسبت الى مصادر اميركية غير معروفة ومفادها «ان الاتحاد السوفيتي سوف يتسلم مبلغا وقدره مليار ونصف المليار دولار من اميركا مقابل سماحه بمغادرة اليهود لاراضيه».

وقال «ان مثل هذه الاخبار ليس لها سند وهي مفتعلة من الاساس. ومثلها ايضا الانباء المتعلقة بعدد اليهود في الاتحاد السوفيتي واعداد المهاجرين منهم.. فحينا يقال ١٠٠ الف يهودي خلال ثلاث سنوات، وحينا اخر ٢٠٠ الف، ثم ٣٠٠ الف وربما مليون او اكثر».

واوضح انه بالعودة الى احصائيات رسمية عن عدد سكان الاتحاد السوفيتي وانتماءاتهم، يتبين انه في سنة ١٩٧٩ كان عدد اليهود مليونا و٨١٠ آلاف يهودي فقط، وعليه فان القول بان عددهم يربو على المليونين يجانب الحقيقة.

البيان السوفيتي

وفي سياق الحملة المذكورة ـ تابع السفير ـ «غاب عن الاذهان ان تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ذات الطبيعة الاستفزازية، والمخطط الاسرائيلي الخاص بتوطين اليهود في الاراضي العربية المحتلة.. سببت قلقا عميقا لدى الاتحاد السوفيتي، الذي حجبت الحملة، على اتساعها، تصريحاته ومواقفه».

وأعاد الى الاذهان ان الاتحاد السوفيتي بادر من جانبه الى اصدار بيان، عبر وزارة خارجيته، بتاريخ التاسع من فبراير الجاري، وقد تضمن البيان ما يلي:

اولا ـ ان الاجراءات الاسرائيلية المتعلقة بتوطين اليهود السوفيت في الاراضي المحتلة تتعارض والقوانين الدولية المعترف بها.

ثانيا ـ ان تلك الاجراءات تتسبب في تصعيد التوتر ومضاعفة احتمالات المجابهة في الشرق الاوسط، بشكل عام، وفي المناطق المحتلة بشكل خاص.

ثالثا ـ ان الاجراءات نفسها تشكل في مجموعها عراقيل جديدة امام مساعي التسوية في الشرق الاوسط وايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية.

وجاء في البيان «ان الاتحاد السوفيتي لم ولن يعترف بالاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية، وهو يقف بشدة ضد حملة الاستيطان في اسرائيل ويحمل السلطات الاسرائيلية مسؤولية اية خطوات من شانها تغيير طبيعة الاراضي المحتلة وتشكيلها الديموغرافي وهيكلها التنظيمي».

بين بيكر وشيفاردنادزه

وتطرق السفير الى المباحثات التي شهدتها موسكو بين وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ونظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه (٧ ـ ٩ فبراير الجاري) فقال انها تميزت بمناقشة جادة، ويمكن القول انها كانت غير سهلة، لموضوع خرق الاسرائيليين للقوانين الدولية ومحاولاتها استقدام المهاجرين الى الاراضي المحتلة.

وقد عبر الجانب السوفيتي للجانب الاميركي، وبصورة قاطعة، عن وقوفنا الصارم ضد التصرفات الاسرائيلية، وبالتالي عن موقف القيادة السياسية والرأي العام السوفيتيين المعارض لها، الى الحد الذي تعتزم موسكو معه طرح الموضوع امام «مجلس الامن الدولي».

واضاف انه «بعد اتصالات مكثفة مع الجهات الاميركية والاسرائيلية المعنية توصلنا الى استنتاج بان محاولات الاخيرة توطين اليهود في الاراضي المحتلة على درجة كبيرة من الخطورة ويتعارض مع مساعي السلام والامن في الشرق الاوسط. الامر الذي اقتضى تزويد مندوب الاتحاد السوفيتي لدى الامم المتحدة بتوجيهات تقضي برفع الموضوع الى مجلس الامن».

الى مجلس الامن

وحول طبيعة الجهود السوفيتية في هذا الاطار قال: «لقد وجهنا رسالة الى رئيس مجلس الامن، وهو لهذا الشهر ممثل كوبا، وطلبنا في مذكرتنا مناقشة الموضوع المتعلق بالاجراءات الاسرائيلية غير الشرعية لتوطين المهاجرين اليهود في الاراضي المحتلة».

وننطلق من تصورنا بان التصرفات الاسرائيلية تتعارض مع مضمون اتفاقية جنيف الرابعة المؤرخة سنة ١٩٤٩، وبصورة خاصة مع البند ٤٩ منها وينص على «منع الاستيطان في الاراضي الواقعة تحت الاحتلال، لغير سكانها الاصليين».

وذكر ان الاجراءات الاسرائيلية تتعارض كذلك مع قرارات الامم المتحدة في هذا الصدد، واوضح ان التصورات السوفيتية حول القرار المحتمل صدوره عن مجلس الامن الدولي، تتلخص في امكانية تضمينه ثلاث نقاط اساسية:

ـ تاكيد سريان العمل بموجب ما ورد في «اتفاقية جنيف» لسنة ١٩٤٩، في ما يخص السكان الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.

ـ رفض ممارسات الفصل والتمييز الناجمة عن خرق اسرائيل لاتفاقية جنيف الرابعة.

ـ توجيه نداء الى السلطات الاسرائيلية من اجل وقف الاستيطان الرامي الى تغيير التشكيل الديموغرافي في الاراضي المحتلة.

واكد السفير السوفيتي على الطابع السلمي لمبادرة موسكو قائلا انه «عندما نتقدم بطرح هذا الموضوع للبحث لا نرمي الى المجابهة او اثارة الجدل في مجلس الامن، بل نهدف الى ايجاد الجو الملائم للخروج بقرار عام مشترك ينهي الوضع الصعب والمتازم الذي سببته الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة».

«ونامل ان تبادر الولايات المتحدة الى تكثيف اهتمامها بالوضع الراهن في الاراضي المحتلة، والا تعارض اتخاذ قرار جماعي بشانه».

وكان النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي يوري فورنتسوف قد اشار خلال مؤتمر صحفي الى قلق موسكو واهتمامها بايجاد حل لهذه المشكلة.

ودعا في ختام كلمته اجهزة الاعلام العربية الى الاخذ بعين الاعتبار الموقف السوفيتي والاجراءات المتخذة من قبله، والى تناول الموضوع بواقعية، للعمل معا من اجل الحفاظ على العلاقات بين العالم العربي وبين الاتحاد السوفيتي، لانه من السهل جدا الاساءة اليها وتخريبها، لكن من الصعب جدا اعادة بنائها بعد ذلك.

«كونا» تستقبل مراسليها بالخارج لمناقشة تطوير العمل

يبدأ مراسلو وكالة الانباء الكويتية في الخارج زيارة للمقر الرئيسي بالكويت يوم السبت المقبل لمناقشة كل ما يتعلق بالنواحي الادارية والمالية والفنية والمهنية التي تتعلق بتطوير العمل في المكاتب الخارجية.

وحطت حمامة بنية اللون في قاعة التحرير بكونا امس الاول لتعلن دون ان تعلم عن قرب توافد المراسلين من كافة انحاء العالم للالتقاء ببقية افراد اسرة «كونا» في جو يسوده الحب والتعاون.

لقاء تنويري للطلاب الجدد بالدراسات التكنولوجية

نظم مكتب شؤون الطلبة والمتدربين بالتعاون مع مجلس طلاب كلية الدراسات التكنولوجية لقاء تنويريا للطلاب الجدد الذين التحقوا بالكلية للفصل الثاني ١٩٩٠/٨٩. اقيم اللقاء بمسرح مركز الاتصالات والملاحة الجوية بالشويخ وحضره عميد الكلية الدكتور سليمان شمس الدين ورئيس مكتب التسجيل حسن المطيري ورئيس مكتب شؤون الطلبة والمتدربين نجم الرومي وعدد من اعضاء هيئة التدريس ومشرفو الانشطة بالكلية الى جانب رئيس واعضاء مجلس الطلبة.

بدأ اللقاء بكلمة لعميد الكلية رحب خلالها بالطلاب الجدد وتمنى لهم التوفيق في مسيرتهم الدراسية، والقى الضوء على الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، كما عرف بكلية الدراسات التكنولوجية والبرنامج الدراسي بها والحقوق والواجبات الخاصة بطلابها، ثم تحدث رئيس مكتب التسجيل موضحا القواعد والاسس الخاصة بالتسجيل والنظم المتبعة في هذا الشان كما تحدث رئيس مكتب شؤون الطلبة والمتدربين عارضا ابرز اوجه الرعاية والخدمة.

السفير الليبي يزور «القبس»

● السفير الليبي خلال اللقاء

زار سفير الجماهيرية الليبية حسونة الشاوش امس جريدة «القبس» والتقى برئيس التحرير محمد جاسم الصقر ونائب رئيس التحرير يوسف محمد السميط وجرى خلال اللقاء استعراض الوضع العربي الراهن والمستجدات بالمنطقة.

د. الهارون يجتمع بالملحقين الثقافيين لدول مجلس التعاون

● د. الهارون لدى اجتماعه مع الملحقين الثقافيين

استقبل وكيل وزارة التعليم العالي الدكتور مساعد راشد الهارون بمكتبه الملحقين الثقافيين لدول مجلس التعاون بدولة الكويت.

وقد تم خلال اللقاء بحث العلاقات التعليمية والثقافية التي تهم دول مجلس التعاون.

من جهة أخرى التقت لجنة البعثات بوزارة التعليم العالي، برئاسة الدكتور مساعد راشد الهارون، صباح امس مع وكيل وزارة التخطيط الدكتور عبدالهادي العوضي، لمناقشة خطة البعثات وربطها بالخطط التنموية العامة للدولة.

لصوص سيارات

ضبط رجال مباحث محافظة حولي كلا من عبدالله.ق، وسلمان.م وحسن.س كويتيين، بتهمة سرقة سيارات باستخدام درنفيس حديدي وبالتحقيق معهم اعترفوا بقيامهم بعدة سرقات من داخل السيارات.

وتم تحويلهم الى الادارة العامة للادلة الجنائية لمضاهاة بصماتهم على القضايا الاخرى المسجلة في المخافر.

هروب.. سجين قبل ابعاده

غافل أحد السجناء ـ عراقي الجنسية ويدعى ياسر ج.ك ـ حارسه لدى نقله من السجن الى ادارة الابعاد حيث قفز من السيارة وولى هاربا.

وتجري السلطات المختصة التحقيق مع الشرطي كما تقوم في الوقت نفسه بالبحث عن المحكوم الهارب والذي كان مطلوبا في قضايا مالية وحكم عليه بسداد الشيكات أو الحبس والابعاد.

حاليا بسينما الفردوس وسينما الحمراء
أشهر أفلام السينما الهندية
طريق النار
AGNEEPATH
شركة السينما الكويتية الوطنية

المسرحية الاستعراضية الكوميدية
الصعايدة زعلوا
اليوم في جميع محلات فيديو
شركة السينما الكويتية الوطنية
قريبا المسرحية الكوميدية حياة وحارة القايلة

PHILIPS فيليبس — SF STARDUST — رويال دايو
متعة أكثر لعشاق البرّ والرحلات
AV 320 ● جهاز سمعي، بصري متكامل لمضاعفة المتعة. ● تلفزيون ٥ بوصة أبيض وأسود بصورة ● كاسيت مزدوج صافية. ذو لعب متواصل. ● جرافيلد ايكولايزر.
R570 ● شاشة منبسطة بتصميم أنيق قياس ٥ بوصة. ● ٣ مصادر للطاقة (كهرباء، بطارية جافة، بطارية سيارة). ● راديو بموجتين
MPX12V ● محول تلفون وشاحن كهربائي ٣، ٤، ٥، ٦، ٩، ١٢ فولت. ● يستخدم لتشغيل السيارة وتليفون السيارة والأجهزة الكهربائية.
SS625 ● لمبة فلورسنت شحن كهربائي، تعمل لمدة ٨ ساعات.
SBC 210 ● محول لتشغيل الأجهزة الكهربائية من السيارة. ● من ٣ ـ ١٢ فولت.
HS135 ● تصميم خارجي جذاب عصري. ● خفيفة الوزن تعمل على البطارية. ● حقيبة جلدية للحفظ.
D1150 ● راديو صغير مناسب للرحلات. ● استقبال موجتين AM, FM. ● تصميم حديث ولون جذاب.
AKB290 ● موقد صغير الحجم بثلاث عيون قوية من البرونز. ● شبكة تحمل الأواني مصنوعة من الصلب المطلي بالكروم.
صناعات الغانم — يوسف أحمد الغانم وأولاده

الاستقبالات الرسمية

سمو ولي العهد


● سمو ولي العهد لدى استقباله وزير العدل الباكستاني بحضور الوزير العثمان

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بديوان سموه بقصر بيان صباح امس وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي، وسفير الكويت لدى النمسا عبدالحميد عبدالله العوضي.

كما استقبل سموه العديد من المواطنين وممثلي عدد من جمعيات النفع العام والاتحادات والديوانيات.

واستقبل سموه في ديوانه بقصر بيان الساعة العاشرة والنصف صباح امس وزير العدل بجمهورية باكستان الاسلامية افتخار حسين جيلاني والوفد المرافق له بمناسبة زيارته للبلاد.

وحضر المقابلة وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان، وسفير باكستان لدى دولة الكويت زاهد سعيد خان.

وزير الاعلام

استقبل وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح في مكتبه بالوزارة قبل ظهر امس وفدين اعلاميين يمثلان عددا من الصحف ووكالات الانباء ومحطات التلفزيون في كل من الاتحاد السوفيتي واليابان بمناسبة زيارتهما للبلاد، بدعوة من وزارة الاعلام لتغطية احتفالات الكويت بالعيد الوطني المجيد التاسع والعشرين.

محافظ العاصمة


● محافظ العاصمة لدى استقباله السفير العوضي

استقبل محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح بمكتبه صباح امس سفير دولة الكويت لدى النمسا عبدالحميد عبدالله العوضي.

ويحمل السفير العوضي رسالة شفوية من عمدة مدينة فيينا للشيخ جابر العبدالله الجابر لتاكيد دعوة سابقة يقوم فيها المحافظ بزيارة النمسا.

وتبادل الطرفان خلال اللقاء الاحاديث والمواضيع الودية.

محافظ الفروانية


● محافظ الفروانية لدى استقباله السفير الايراني


● ـ والسفير الفنزويلي

استقبل الشيخ احمد حمود الجابر الصباح محافظ الفروانية في مكتبه امس خوزيه دي خيروس اوسيو سفير جمهورية فنزويلا وحسين صادقي سفير الجمهورية الايرانية ودار خلال اللقاء الاحاديث الودية بين الطرفين.

برئاسة صباح الأحمد

اللجنة الوزارية للخطة تقر انشاء مجمعات للخدمات الحكومية بالمحافظات

ترأس نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح امس، اجتماعا للجنة الوزارية للخطة، بقاعة الاجتماعات بوزارة التخطيط.

وصرح الدكتور عبدالهادي محمد العوضي وكيل وزارة التخطيط المنسق العام للخطة ومقرر اللجنة الوزارية، لوكالة الانباء الكويتية بانه قد تم خلال الاجتماع الذي حضره الوزراء اعضاء اللجنة مناقشة واستكمال تكاليف المشاريع الانشائية خلال سنوات الخطة (١٩٩١/٩٠ - ١٩٩٥/٩٤) ومناقشة توصيات ومقترحات لجنة دراسة الانفاق الاستثماري التي تم تشكيلها سابقا برئاسة وكيل وزارة التخطيط لدراسة المشاريع الانشائية.

وقد اقرت اللجنة الوزارية توصية انشاء مجمع للخدمات الحكومية بكل محافظة لتسهيل تقديم الخدمات للمراجعين.

واوصت اللجنة بتكليف وزير التخطيط بتشكيل لجنة برئاسته وعضوية كل من وزراء التربية، الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، لدراسة مدى امكانية انشاء مجمع للخدمات الترفيهية والاجتماعية والرياضية في


● الشيخ صباح الاحمد

المحافظات للجهات الحكومية التي تقوم بتقديم تلك الخدمات لافراد المجتمع.

وقال الدكتور العوضي ان منطلق عمل اللجنة الوزارية للخطة فيما يتعلق بالانفاق الاستثماري قد ارتكز على مجموعة معايير من اهمها ما يلي:

- حدود الطاقتين الاستيعابية والتنفيذية للاقتصاد الوطني وامكانات التاثير فيهما بما يتفق مع ما ترمي اليه الخطة بشان الاتجاه نحو توسيع وتنويع القاعدة الانتاجية.
- درجة الكفاءة في استخدام الطاقات الانتاجية القائمة ومتطلبات تحسينها مع ما يستوجبه ذلك من اعطاء الاولوية للاستثمارات اللازمة للقضاء على الطاقات العاطلة.
- التوزيع الجغرافي لمشروعات الخدمات الحكومية بالحرص على تحقيق توازن متكافىء لهذا التوزيع على اساس خرائط الخدمات والمرافق العامة في كل محافظة.
- الدور المرتقب للقطاع الخاص في جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية وما يستتبعه ذلك من ارتفاع نسبة مساهمة هذا القطاع في اجمالي استثمارات الخطة.

كما اوصت اللجنة بتاكيد العلاقة بين معدلات النمو الاقتصادي وبين مخصصات الانفاق الاستثماري في اطار المعايير الاساسية للمفاضلة بين البرامج والمشروعات بما يساعد على تحقيق الاهداف التي ترمي اليها الخطة سواء من حيث زيادة الانتاج او تخفيض الطلب على قوة العمالة الوافدة الهامشية وغير المنتجة.

العدساني: طالبنا اتحاد المدن السوفيتية بالتدخل لدى غورباتشوف لوقف هجرة اليهود

اشاد الامين العام لمنظمة المدن العربية عبدالعزيز العدساني بالنجاح الذي حققه المؤتمر التاسع للمنظمة الذي اختتم اعماله في مراكش في الثاني من فبراير الجاري، وقال في لقاء مع الصحافيين ان قرارات وتوصيات المؤتمر ستكون نقطة انطلاقة جديدة للمنظمة في وضع برامج عمل وخطط مستقبلية في مختلف المجالات التي تعمل فيها المنظمة. واوضح ان المؤتمر تناول القضايا العربية العامة واعرب عن استنكاره للاعمال اللاانسانية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، كما استنكر ايضا هجرة اليهود السوفيت الى الارض المحتلة ودعا اتحاد المدن السوفيتية الى التدخل لدى الرئيس السوفيتي لوقف تلك الهجرة.

وبين ان المؤتمر اعرب عن ألمه للقتال الدائر بين الاخوة في لبنان داعيا الى تغليب الاخوة والمصلحة والى اعادة السلام الى البلد الشقيق.

وقال ان المؤتمر استنكر اعمال القمع الاسرائيلي ضد ابناء المدن السورية المحتلة في الجولان وطالب باعادتها الى وطنها الام، كما طالب برفع الحصار الاقتصادي الاميركي عن المدن الليبية، وطالب ايضا بمراعاة المصالح العربية المشروعة في مياه الانهر العربية معربا عن قلقه من مشروعات السدود التي تقام في البلاد المجاورة وتحتجز المياه عن الاقطار العربية.

واشار العدساني الى ان المؤتمر حيا مشروع الوحدة بين جمهوريتي اليمن واعرب عن ألمه للاضرار التي اصابت تونس الشقيقة ودعا المدن العربية الى تقديم كافة المساعدات الممكنة لشقيقاتها التونسية.

وقال العدساني ان المؤتمر اثنى كثيرا على انجازات الامانة العامة خلال السنوات الثلاث الماضية في ميدان الاعلام والنشر وخصوصا المستوى الرفيع الذي بلغته مجلة «المدينة العربية» وبدئها بانتاج برامج تلفزيونية للتوعية البلدية وغير ذلك من مشروعات مستقبلية.

واضاف العدساني ان الكويت قد حظيت بثناء واطراء كبيرين من المدن العربية كافة وأرسل رئيس المؤتمر برقية الى سمو امير البلاد يعرب فيها باسم جميع المدن العربية عن الشكر والتقدير والعرفان لما يقدمه سموه من دعم ومؤازرة للمنظمة وعلى قرار سموه استضافة المؤتمر العاشر للمنظمة في سنة ١٩٩٢ بمناسبة الاحتفال بمرور ربع قرن على تاسيس المنظمة، حيث كان سموه قد افتتح مؤتمرها التاسيسي في سنة ١٩٦٧.

واضاف بان المؤتمر اعرب عن شكره الى سمو الامير والى حكومة الكويت على


● عبدالعزيز العدساني

احتضانها لمقر المنظمة وتقديم الارض اللازمة لاقامة المبنى الدائم اضافة الى تبرع مالي سخي اسهاما في انشاء المبنى مع الترحيب بالمساهمات المالية من المدن الاعضاء.

لنزول أسمه في قائمتين وحرصا على سلامة الانتخابات

الغرير يؤكد التزامه بقائمة جمعية المعلمين

اصدر رئيس جمعية المعلمين الكويتية رئيس قائمة جمعية المعلمين عمر ابراهيم الغرير بيانا اكد فيه موقفه من نزول اسمه في قائمتين تتنافسان في انتخابات الجمعية التي ستجري يوم الاثنين المقبل واكد الغرير في بيانه التزامه الكامل بقائمته قائمة جمعية المعلمين الكويتية والتي يمثلها كل من: جمال احمد جمال الكندري، بدر السيد حسن الرفاعي، بدر حمد بورحمة، بدر حمد الشيخ مساعد، ثابت عبدالرحمن البالول، فهد مطلق العدواني، فيصل فهد العبدالجادر، عبدالعزيز عبدالله المضف، محمد عبدالمحسن شيحان، يعقوب سلمان العصفور.

واشار الغرير في بيانه الى انه اكد التزامه بقائمته قائمة جمعية المعلمين تاكيدا لما اشار اليه في تصريح سابق وحرصا على سلامة الانتخاب ومراعاة لكافة متطلبات المنافسة الاخوية الشريفة في الانتخابات وبما تمليه الضرورة حرصا للجميع.

واضاف الغرير الى طرح اسمه في قائمتين قد يسبب الضرر الكبير لشخصه ولكلا القائمتين دون قصد وانه ومن خلال هذا البيان وبما جاء في


● عمر الغرير

كتاب الترشيح للرئاسة فقد اكد التزامه بقائمته ذات البطاقات الصفراء (الفستقي) معربا عن خالص شكره وتقديره للقوائم الاخرى ومتمنيا للجميع التوفيق لما فيه خدمة لجمعية المعلمين الكويتية وخير قطاع المعلمين والمعلمات.

الاسكان توزع دفعة جديدة من البيوت الحكومية في القرين وضاحية صباح السالم

اعلنت الهيئة العامة للاسكان بانها ستقوم بتخصيص دفعة جديدة من الوحدات السكنية للمواطنين المستحقين للرعاية السكنية وذلك ضمن احتفالات الهيئة بالعيد الوطني التاسع والعشرين.

ودعت الهيئة المواطنين اصحاب الطلبات المسجلة لديها حتى تاريخ ١٩٨٢/٥/١ من الراغبين في الحصول على بيوت حكومية بمنطقة القرين مراجعة مكتب خدمة المواطن بمبنى الهيئة وذلك تمهيدا للنظر في تخصيص هذه البيوت لهم. كما دعت المواطنين الراغبين في الحصول على شقق سكنية بضاحية صباح السالم مراجعة مكتب خدمة المواطن بالهيئة وذلك دون اولوية تاريخية لتقديم الطلب للحصول على هذه الشقق.

وطالبت الهيئة المواطنين المعنيين لدى مراجعتهم لانهاء معاملاتهم ضرورة ابراز البطاقة المدنية وشهادة من مقر العمل وكتاب من وزارة العدل وادارة التسجيل العقاري والتوثيق وكتاب بنك التسليف وايصال طلب السكن الحكومي.

«الرومي استقبل الملحق الثقافي النيجيري»

استقبل سالم حمد الرومي مدير ادارة العلاقات الثقافية بوزارة التربية في مكتبه صباح امس الملحق الثقافي في سفارة نيجيريا في الكويت مصطفى عدي ينجو بحضور مراقبة المنح الدراسية هند الشلفان.

ودار الحديث في جو ودي حول العلاقات الثقافية بين البلدين الصديقين ووسائل تدعيمها وتطويرها.

افتتاح معرض انظمة المعلومات الاحد المقبل

برعاية وزير المواصلات عبدالله الشرهان يفتتح معرض الكويت الدولي التاسع لانظمة المعلومات والتجهيزات المكتبية وذلك يوم الاحد المقبل على ارض المعارض بمشرف.

وزير العدل الباكستاني

الأمير وولي العهد أبديا اهتمامهما بقضية كشمير، ونأمل التوصل لحل «حضاري» لها

اجتمع وزير العدل الباكستاني الزائر افتخار حسين جيلاني امس مع وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي.

وابلغ مصدر مأذون بالوزارة وكالة الانباء الكويتية ان البحث خلال الاجتماع تناول العلاقات الثنائية بين البلدين.. كما تركز حول الوضع في كشمير.

وكان الوزير الباكستاني قد وصل الى الكويت منتصف الليلة قبل الماضية مبعوثا خاصا لرئيسة وزراء باكستان بي نظير بوتو حاملا رسالة منها الى سمو امير البلاد.. وسلم الوزير جيلاني الرسالة لسموه امس.. واستقبله في وقت لاحق سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وقال السيد جيلاني في تصريح لكونا ان سمو الامير استمع باهتمام الى ما نقله حول وجهة نظر باكستان من قضية كشمير.. ونوه بجهود الامير وبالتقدير الكبير الذي يحظى به سموه من قبل الحكومة والشعب الباكستاني.. لما يتمتع به من مكانة رفيعة بين قادة دول العالم بصفته رئيسا للامة الاسلامية ولمنظمة المؤتمر الاسلامي واميرا للكويت.

واضاف ان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء عبر عن تقديره لقيام باكستان بالتعبير عن رأيها في قضية كشمير من على ارض الكويت.. وقال ان سموه ابدى اهتمامه الواضح بهذه المسالة.

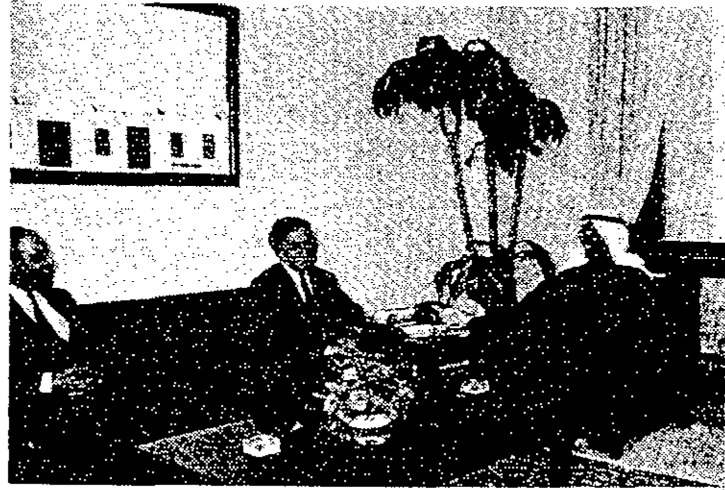
وقال ان هدف باكستان الاساسي هو الحصول على النصح والارشاد من سمو الامير ومن القيادة الكويتية.. خاصة وان للكويت مواقف كريمة وودودة تجاه الشعب الباكستاني.

واعرب جيلاني عن ارتياحه التام لما سمعه من سمو الامير ومن سمو ولي العهد ومن الوزير العصيمي.. وقال انه اغتنم الفرصة كذلك ليلتقي مع نظيره الكويتي ضاري عبدالله العثمان.. وليقوم بجولة استطلاعية في مركز المعلومات الآلي بالوزارة.

ووصف زيارته بانها في مجملها ناجحة.. معربا عن امله في ان يتم التوصل الى حل للقضية الكشميرية بطريقة حضارية بناء على الالتزام بميثاق الامم المتحدة.

وحول ما اذا كان قد طلب خلال محادثاته ان تقوم الكويت بوساطة مع الهند حول الوضع في كشمير.. قال جيلاني ان هذا الامر متروك للكويت.. «ونحن نثق بحكمة القيادة الكويتية وسداد رأيها وبعد نظرها.. وسوف نلتزم باية خطوة تقوم بها بين البلدين».

وردا على سؤال اخر حول ما اذا كان الوضع الحالي في كشمير قد يؤدي الى


● العصيمي لدى استقباله وزير العدل الباكستاني

حرب ثانية بين بلاده والهند قال وزير العدل الباكستاني «ان المسالة بسيطة ولا تستدعي قيام اي حرب بين البلدين».

وقال ان مطلب باكستان بسيط ويتلخص بضرورة الوفاء بالالتزام والتعهدات الدولية التي اتفق عليها منذ عام ١٩٤٨ والتي اعيد التاكيد عليها عام ١٩٧٢.

ونفى جيلاني بشدة اتهامات هندية بان باكستان خرقت اتفاقية «سيملا» بين البلدين حول كشمير.. وهي الاتفاقية التي تنص على حل اي خلاف حول هذه المسالة من خلال المفاوضات الثنائية وفق مبادىء وميثاق الامم المتحدة.

وقال ان «الانتفاضة» في كشمير ليست نزاعا بين الهند وباكستان.. «وانما نريد ان نبلغ العالم بما يتعرض له شعب كشمير على ايدي القوات الهندية.. بغض النظر عن الديانة التي يتبعونها.. وانما لكونهم بشرا وشعبا مثل بقية شعوب العالم».

واوضح ان المطلوب الان هو ان تفي باكستان والهند بتعهدات سابقة باجراء استفتاء عام في كشمير تحت اشراف الامم المتحدة.

وحضر اجتماع الوزير الجيلاني مع الوزير العصيمي مدير ادارة اسيا وافريقيا بوزارة الخارجية السفير عبدالعزيز عيسى الخضر ومدير مكتب الوزير ضاري العجران وكحيل الكحيل من ادارة آسيا وافريقيا. كما حضره سفير باكستان لدى الكويت زاهد احمد سعيد.

مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

جوائز بحوث الخليج العربي وجزيرة العرب لعام ١٩٨٨

اعتمد مجلس ادارة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٠/٢/٥ توصية مجلس الجوائز في المؤسسة والتي تقضي بمنح جائزة بحوث الخليج العربي وجزيرة العرب لعام ١٩٨٨ كما يلي:

١ - في مجال العلوم (علم الصحراء):
لم يتقدم احد لنيل الجائزة في هذا المجال.

٢ - جائزة الانسانيات (العلوم الاجتماعية):
فاز بالجائزة الاستاذ الدكتور فهد الثاقب بقسم الاجتماع في جامعة الكويت.

وتاتي هذه الجائزة انطلاقا من اهداف مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وتحقيقا لاغراضها في تدعيم البحوث العلمية بمختلف فروعها وتشجيع العلماء والباحثين في الكويت والخليج العربي وجزيرة العرب، حيث تقوم المؤسسة بتخصيص جوائز في العلوم والانسانيات.

ومن الجدير بالذكر ان قيمة الجائزة الواحدة هي مبلغ وقدره (٥٠٠٠ د.ك) خمسة الاف دينار كويتي ودرع المؤسسة مع شهادة تقديرية تبين مميزات الانتاج الفائز بصورة مختصرة.



دَعْنا نتكلم عن العلاقات

العلاقة التجارية هي أكثر من مجرد ممارسة الأعمال معاً. إنها حلقة وَصل تعتمد على التفاهم والثقة المتبادلة. وتأمينا لنموّها ينبغي رعايتها إنطلاقاً من بَذل جهد ملموس وعناية فعلية.
نحن جميعاً في دويتشه بنك ندرك مدى المساعي التي يجب تكريسها لتحقيق سَير العلاقات سيراً مُجدياً. ويتبلور هذا المفهوم في كل ما نتبنّاه من خطط ومناهج وممارسات.
في كافة أنحاء العالم، تجدنا على استعداد للتحدث في موضوع الأعمال، الأعمال الفعلية. ليومنا الحاضر بل لأيام مقبلة.
دويتشه بنك - البنك الألماني، شريك أكيد لك في العالم.

دويتشه بنك . ش. م. البنك الالماني

دويتشه بنك
Deutsche Bank

المكتب التمثيلي
منامة سنتر. مدخل واحد
شارع الحكومة. ص.ب: ٢٠٦١٩
المنامة - دولة البحرين
هاتف: ٢٧٦٦٣٠

المكتب التمثيلي
شارع كريم خان زاند
رقم ١١٤ بناية ٨٤٥
طهران
هاتف: ٨٢١٢٧٢ - ٢١

المكتب التمثيلي
شارع قصر النيل رقم ٢٣
القاهرة - جمهورية مصر العربية
هاتف: ٣٩٢١٣٧٣ / ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس وأطباء قسم الباطنية بمستشفى الجهراء

يتقدمون بأحر التعازي من زميلهم

الدكتور حسن عريقات

بوفاة والده المرحوم

محمد حسين عريقات

سائلين المولى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

في اختتام المؤتمر العالمي الثالث أمس

اعلان وثيقة الكويت للتوعية بالايدز

■ د. وداد النقيب: نفحص يومياً ٤٠٠ عينة دم للتأكد من خلو اصحابها من المرض

■ د. سهام المفتي: ننسق مع اللجنة الوطنية بمجال الكشف عن الحالات المصابة وسرية معلوماتها

■ د. حسين المؤمن: لمختبرات وزارة الصحة دور كبير في الكشف عن حالات الاصابة بالبلاد ■ فيصل الدوسري: تنظيم حملة توعية شاملة لطلبة المدارس والجامعة تعريفا بالمرض



● د. عبدالرحمن العوضي ● د. كاظم بهبهاني ● د. وداد النقيب

كتبت خولة نزال:

اختتم المؤتمر العالمي الثالث للايدز اعماله امس باعلان وثيقة الكويت للتوعية والاعلان لمكافحة الايدز.

وقد وصف رئيس اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر الدكتور كاظم بهبهاني الوثيقة بانها بمثابة برنامج ودليل عالمي يبين استراتيجيات وتخطيط التوعية لمكافحة المرض بالعالم.

● د. حسين المؤمن ● فيصل الدوسري ● د. سهام المفتي

وقد جاء بالوثيقة التالي:

ان المشاركين في مؤتمر الكويت الدولي الثالث للايدز الذي عقد في دولة الكويت خلال الفترة من ١٢ - ١٤ فبراير ١٩٩٠م. يعبرون عن اهتمامهم وقلقهم البالغ من مرض الايدز الذي يعتبر مشكلة عالمية تتفاقم يوما بعد يوم مما سيخلق وضعا خطيرا يهدد البشرية جمعاء. وادراكا منهم بان استراتيجية البرنامج العالمي للايدز لمنظمة الصحة العالمية التي اقرتها جمعية الصحة العالمية خلال اعوام ٨٧ - ١٩٨٩، تعتبر دليلا كافيا لجميع الدول من ناحية الاجراءات اللازمة للوقاية من عدوى الايدز ومكافحته.

واعترافا بالدور الاساسي للتوعية والاعلام في مجالات الوقاية من انتشار العدوى بفيروس الايدز وتاكيدا على اهمية شمولية وتكامل هذه البرامج، وايمانا بان برنامج التوعية والاعلام لمكافحة الايدز يجب ان تاخذ في الاعتبار انماط الحياة الاجتماعية والثقافية والمعتقدات والقيم الروحية الانسانية.

واخذا في الاعتبار اعلان لندن للوقاية من الايدز، وقرارات جمعية الصحة العالمية والجمعية العمومية للامم المتحدة واعلان باريس حول النساء والاطفال والايدز فان المشاركين في المؤتمر يعلنون ما يلي:

- تقرير وتاكيد دور منظمة الصحة العالمية من خلال برنامجها العالمي للايدز وضرورة استمرار دورها القيادي في تنسيق الانشطة العالمية للوقاية من مرض الايدز والسيطرة على عدواه وعلى استمرار دورها الايجابي في التعاون مع الدول الاعضاء ودعم برامج الايدز الوطنية فيها.

- التاكيد على ضرورة ان تعطي الدول اولوية بالغة لاعداد وتنفيذ برامج التوعية والاعلام لمكافحة الايدز على جميع المستويات الوطنية في جميع البلدان.

- ويخصون بالذكر اهمية برامج التوعية والاعلام في مكافحة الايدز والموجهة للشباب وللعاملين في مجالاتهم وبشكل خاص المدرسين والقيادات الشبابية.

- ضرورة دمج برامج التوعية والاعلام لمكافحة الايدز ضمن مناهج التعليم العام مع الاخذ بالاعتبار المرحلة العمرية للطلاب.

- اعداد برامج التوعة والاعلام الخاصة بمكافحة الايدز وتوجيهها للشباب خارج المدرسة.

- اعداد برامج التوعية والاعلام لمكافحة الايدز وتوجيهها للعاملين في اماكن العمل.

- التاكيد على عدم معاملة المرضى او حاملي فيروس الايدز باي صورة تعسفية نظرا لان ذلك قد يعبق او يقوض جهود العاملين في مكافحة هذا المرض.

- دعوة برامج الايدز الوطنية الى تقديم الدعم اللازم لعائلات المصابين بالايدز او حاملي الفيروس وتوفير الخدمات الصحية والاجتماعية اللازمة لهم - وكذلك للاطفال الذين هجروا او فقدوا من يعولهم.

- ادراكا للدور الرئيسي الذي يمكن ان تقوم به المرأة في تنفيذ استراتيجية البرنامج العالمي للايدز يوصون بالمشاركة الفعالة في فعاليات اليوم العالمي الثالث للايدز الذي يصادف ١/١٢/١٩٩٠ - تحت شعار المرأة والايدز.

المختبرات الفنية

● وفي مؤتمر صحفي عقد مساء امس الاول بالمؤتمر اكد ثلاثة مسؤولين بوزارة الصحة العامة ان الوزارة تولي المختبرات الفنية اهمية خاصة فيما يتعلق بالكشف عن حالات الاصابة بمرض الايدز حيث جهزت هذه المختبرات باحدث الاجهزة المخبرية التي تساعد على التاكد من نتائج التحاليل المخبرية وقد اوضح المسؤولون وهم كل من الدكتور وداد النقيب رئيس قسم المختبرات بكلية الطب بجامعة الكويت، ورئيس مختبر الفيروسات بوزارة الصحة العامة، والدكتورة سهام المفتي نائبة رئيس مختبر الفيروسات بالوزارة، والدكتور حسين المؤمن رئيس قسم التوعية اوضحوا ان الكويت تولي المختبرات اهمية خاصة في الكشف عن الايدز ولهذا انشات ثلاثة مختبرات اولها مختبر الفيروسات وهو يعتبر المختبر الرئيسي الذي يتم فيه فحص الايدز ويقوم بفحص الوافدين للعمل في البلاد والمرضى المطلوب منهم.

مختبر الفيروسات

وقال الدكتور وداد النقيب ان مختبر الفيروسات يقوم باصدار شهادات خلو من الايدز للمسافرين بعد اجراء الفحص اللازم عليهم للدول التي تطلب تلك الشهادة، مشيرا الى ان المختبر يقوم يوميا بفحص حوالي ٤٠٠ عينة، اما الجهة الثانية المسؤولة عن الفحص فتتمثل في بنك الدم الذي يقوم بفحص عينات الدم للمتطوعين اضافة الى فحص منتجات الدم، اما الجهة الثالثة فهي مركز فحص الدم المعاون للمكتب الاقليمي لشرق البحر المتوسط لمنظمة الصحة العالمية في الجامعة والذي يقوم بالتاكد من نتيجة تحليل مختبر الفيروسات، اضافة الى تحليل العينات التي تصله من الدول المجاورة الاعضاء في المكتب الاقليمي للشرق الاوسط.

واستعرضت د. سهام المفتي مراحل فحص عينات الدم للكشف عن الايدز في مختبر الفيروسات مؤكدة ان المختبر بعد اكتشاف حالة موجبة يقوم بالتاكد من هذه النتيجة باختبار ثان ومن ثم اذا تاكدت النتيجة ترسل العينة تحت رقم سري الى المركز المعاون للتاكد منها ومن ثم ترسل النتيجة الى ادارة الصحة العامة واللجنة الوطنية لمكافحة الايدز في حالة كونها موجبة.

وقال الدكتور حسين المؤمن ان وزارة الصحة تولي المختبرات الفنية اهمية خاصة فيما يتعلق بالكشف عن حالات الاصابة بمرض الايدز، كما ان الوزارة تقوم بعمل العديد من الاختبارات للتاكد من اصابة اي مريض بالايدز ونتعاون مع كلية الطب بجامعة الكويت للكشف عن هذه الحالات سعيا من الوزارة لابقاء المجتمع نظيفا من اية حالات قد تؤثر فيه.

وذكر ان وزارة الصحة اوفدت عددا من العاملين فيها في بعثات تدريبية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية لرفع كفاءة العاملين واطلاعهم على اخر ما توصلت اليه تكنولوجيا الطب في هذا المجال.

واكد ان الوزارة لا تقوم بفحص اي عينة من الدم الا بعد تسلمها لطلب من الطبيب المختص او المريض مشيرا الى الابعاد الاجتماعية التي تصاحب هذا المرض.

حملة توعية شاملة

وكان مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الصحة العامة فيصل الدوسري قد اوضح ان اللجنة الوطنية للتوعية والاعلام للايدز حرصت على هامش انعقاد مؤتمر الكويت الدولي الثالث للايدز على تنظيم حملة توعية شاملة للجماهير في الكويت شملت اقامة ندوات للشباب وطلاب المدارس وتوزيع مطبوعات التوعية وعدد ٥٠٠ مطبوع على الباصات العامة بالتعاون مع شركة النقل العام الكويتية كما اعدت برامج منوعة في اذاعة وتلفزيون الكويت بثت بهذه المناسبة. ووصف الدوسري جلسات المؤتمر بانها شكلت تظاهرة علمية وثقافية ضخمة شارك بها ما يزيد عن ١٠٠٠ مختص ومهتم عاملين في المجال العلمي والطبي بوزارة الصحة العامة وجامعة الكويت الى جانب العاملين بالمجال التربوي وعدد من طلبة الجامعة وكلية الشرطة.

واوضح ان الكويت حرصت - للوصول ولتحقيق اهداف المؤتمر - على ان تدعو نخبة من كبار علماء الايدز في العالم والاطباء المختصين المشاركين في برامج المكافحة لهذا المرض بالعالم.

واكد الدوسري ان المشاركين بالمؤتمر قد تناولوا عرض عدد من الابحاث والدراسات والتقارير الطبية والعلمية والقانونية والاجتماعية المتعلقة في مرض الايدز وطرق مكافحته.

هذا وكان المشاركون بالمؤتمر قد ناقشوا في جلسات امس اربعة موضوعات اساسية الاول كان حول جوانب الحقوق الانسانية لمرضى الايدز استعرضها كبير اطباء ادارة الصحة العامة في لندن الدكتور سير دونالد اتشنسون حيث قال ان القضايا السلوكية والقانونية المرتبطة بحامل ومريض الايدز، ليست جديدة، ولكن وباء الايدز يذكرنا باهمية هذه المسائل - وعلى الاطباء الذين يتولون رعاية هذه الحالات ان يعيدوا التفكير في اهمية هذه القضايا فعلى سبيل المثال عليهم واجب رعاية هؤلاء المرضى - واهمية توفير السرية والحاجة للحصول على موافقة مسبقة لاجراء الفحص - وعلى الذين يصنعون السياسات الصحية اعادة النظر في التوازن بين حقوق الفرد وحقوق المجتمع.

واوضح ان السرية هي حجر الزاوية في سلوكيات المهن الطبية والتي تخدم صالح الفرد والمجتمع. وبدون هذه السرية سيكون المرضى اقل استعدادا للادلاء بالمعلومات الشخصية او طلب المساعدة الطبية، وذلك قد يؤدي الى انتشار الامراض المعدية وقال انه وبرغم ذلك تواجه سرية المهنة هذه الايام تحديا بسبب مخاوف خاطئة عن الايدز. ولقد علمتنا الاوبئة السابقة اهمية عدم التمييز ضد المصابين بالعدوى وعدم وصمهم بالعار وعلينا ان نتذكر في معركتنا العالمية ضد الايدز هذه الدروس، واضاف انه وخلال القرن التاسع عشر اعتبر الزهري والسيلان من المشاكل الكبرى في القوات المسلحة في المملكة المتحدة، كما طبقت تشريعات لعمل البلاغات والعلاج والعزل الاجباري مع تطبيق العقوبات على المخالطين - وعلى الذين ينهجون نفس الاجراءات في مواجهة وباء الايدز ان يتذكروا عدم فعالية هذه التشريعات. وان الوباء قد تم احتواؤه فقط - بتغيير القوانين وفتح عيادات بدون قيود يؤمن فيها ضمان السرية.

وقال ومن الضروري الحصول على موافقة كتابية لاجراء الفحص وهو ايضا لمصلحة الفرد والمجتمع، واوضح انه وبدون هذه الحماية فقد يتجنب الناس طلب المعونة الطبية خوفا من اجراء فحص بدون علمهم. ولا يمكن تحقيق اجراء الفحوص الروتينية للمرضى بدون موافقتهم لحماية العاملين في المهن الصحية او لاستبيان معدلات انتشار العدوى بفيروس الايدز، وقال انه وعند اقتراح اجراء فحص يجب اعلام المريض بفوائد ومضار الفحص، ويتم ارشاده عن السلوكيات الخطرة المرتبطة بالمرض.

وقال الدكتور سير دونالد اتشنسون انه وبينما تعتبر جهود الاطباء والعاملين الصحيين مهمة في منع التميز او اضطهاد المصابين فان للمجتمع اهمية موازية في عدم تشجيع رفض المصابين او اضطهاد المجموعات الاكثر تعرضا لخطر العدوى - ويجب الا يخشى المصابون بعدوى الايدز حرمانهم من حقهم في العمل او السكن او استخدام وسائل المواصلات ولا يجب ان يحرم طفل مصاب بالعدوى من حقه في الالتحاق بالمدارس العادية - لان فقد هذه الحقوق سيؤدي الى دفن المشكلة وخسارة معركتنا في مكافحة مرض الايدز.

اما الدكتور ادا من قسم المناعة والامراض في جامعة هوبكن للصحة العامة بالولايات المتحدة الاميركية استعرض التطورات الحديثة للتطعيم ضد المرض فقال انه من المعروف الان ان العديد من خصائص مسببات العدوى التي تؤخر تطوير لقاح فعال - فيروس العوز المناعي البشري هو احد هذه المسببات واشار انه ومن اكثر هذه الخصائص خطورة تحول الانتوجين في بروتينات الغلاف وانتقال العدوى بخلايا مصابة جانبا الى جنب مع الفيروس الحر، اندماج الدنا في جينات الخلايا المضيفة اصابة انواع عديد من الخلايا بالعدوى وتهبيط نشاط وكفاءة الاستجابة المناعية وقال كما تعلمنا من الفيروسات الاخرى فان اهم الاستجابات التطبيقية المطلوبة من اللقاح الواقي هو تخليق واستمرارية وجود مستويات عالية من الاجسام المضادة المعادلة وذاكرة قوية وخلايا التائية المساعدة والخلايا القاتلة الطبيعية واوضح انه سيكون من المساعد تطوير طعوم ذات طبيعة خاصة للتغلب على هذه المشاكل وقال قد يكون تطوير طعم يحتوي على تشكيلة من المركبات مختلفة الترتيب ذا فعالية في منع العدوى بالفيروس الحر ان الايبيتوبس التي يمكن للخلايا التائية التعرف عليها وجدت في عدة بروتينات فيروسية. وقد يكون من الضروري ادماج العديد من هذه الايبيتوبس في هذا اللقاح للتغلب على تعدد الانتيجينات في الفيروس وتعدد استجابة مادته الوراثية في مجموعات سكانية ذات اصول متعددة، وقال الدكتور ادا انه يبدو ان هناك احتمالا بمعرفتنا المتزايدة لخصائص المناعية للفيروس ان يؤدي الى تطوير لقاح واق، واشار الى ان هناك اهتماما شديدا في الوصول الى اقصر الطرق فاعلية لتكوين هذا اللقاح.

اما الدكتور مارك جيرارد من قسم الفيروسات بمعهد باستور في باريس فقد استعرض ورقة علمية بعنوان التحدي الكبير لعلماء المناعة فقال يعتبر تحضير لقاح مضاد للايدز اضخم التحديات التي تواجه علماء المناعة والفيروسات حيث يواجه العلماء في بحوثهم عدة مشكلات من اهمها الطبيعة المتغيرة لفيروسات الايدز ووجود مجموعة فيروسات تنتمي اليها مجموعة العوز المناعي البشرى الاول وفيروس العوز المناعي البشري الثاني، واوضح ان القدرة الهائلة لفيروسات الايدز على الهرب من الجهاز المناعي للجسم المضيف، حيث يستطيع الفيروس ان يبدل نفسه ويعيش ويدخل جيناته المبدلة ضمن جينات خلايا المضيف، وبذلك يبقى بدل الفيروس كامنا في الخلايا فلا تستطيع وسائل الاستجابة المناعية التوعية للجسم من اجسام مضادة معادلة او ليمفاوية خاصة ان تصل اليه - ويضاف لهذه المصاعب ما اثبتته البحوث المستفيضة من خواص خلوية وبيولوجية للفيروس وخدع جميعها تقف لاعاقة انتاج لقاح فعال ميمون رغم كل ما يكرسه العلماء من بحوث لتحضير هذا اللقاح، واوضح ان المشكلتين الرئيسيتين اللتين يكافح العلماء لحلهما حاليا هما ايجاد الوسيلة الصحيحة لاعطاء لقاح فعال ومامون يمنع فعلا حدوث الاصابة ويطمئن لكفاءته على احداث الوقاية من الايدز، واكد الدكتور مارك ان البشرية تتابع التجارب العديدة والنضال الذي يبذله العلماء. وحتى يتحقق هذا الامل الذي لا يبدو سهل المنال - ليس امام العلم الا ان يكرر ان الوقاية من الايدز هي الوسيلة الوحيدة لمكافحة الايدز.

واستعرض عدد من الاساتذة في قسم الباثولوجي من مركز ابحاث الميكروبيولوجي التطبيقي في المملكة المتحدة موضوع تطوير نموذج سيمياني من فيروس الايدز حيث اوضحوا ان هناك حاجة الى نموذج من فيروس الايدز يمكنه اصابة الحيوانات ليمكن اجراء البحوث عن طرق عدوى وانتقال الفيروس، وتطوره المرضي وتقييم كفاءة المواد المضادة للفيروسات ولتسهيل تطوير واختبار اللقاحات المقترحة - ان بعض القصائل من فيروس العوز المناعي السيمياني يمكنه اصابة بعض الفصائل السيميانية بالعدوى ويسبب لها المرض وهذه الاصابة لها تطور باثولوجي قريب الشبه بالايدز البشري. وبالتالي فانه يمثل نموذجا حيوانيا مناسبا للدراسات المتصلة بالايدز.

وقال ان تطوير النموذج السيمياني من فيروس الايدز في بريطانيا بدأ بالحصول على عدد من فصائل فيروس العوز المناعي السيمياني وتتبع خطوات العدوى بعد تلقيح بعض انواع الشمبانزي بالفيروس. نتيجة للدراسات الاولية تم اختيار سلالة فردية (SIV mac 251) التي تبرع بها د. ر. دسروسيرس من مركز نيوانجلند بريمات للدراسة المتعممة.

وقد تم تلقيح الشمبانزي بالفصيلة الاولية المختارة لاحدث حالة اصابة مستمرة وتم اعادة عزل الفيروس من هذا الشمبانزي وتم تطويعه للنمو في خلايا (C8166) لانتاج مخزون من الفيروس وقد اظهر هذا المخزون من الفيروس انه معد للشمبانزي والبابون. وقد تميزت العدوى الناتجة عن هذا المخزون بالهزال والنزلات المعوية وتضخم الغدد الليمفاوية.

وقد لوحظ قلة انواع الالتهابات الانتهازية مقارنة بما يحدث في مرضى العوز المناعي البشري، واكد احدهم انه قد وجد بصفة روتينية جثث القردة المصابة تغيرت هيستولوجية في الاجهزة الليمفاوية والمعوية والعصبية المركزية، وقال سيتم تطعيم بعض انواع الشمبانزي بمستحضر مجهز من فيروس ماخوذ من هذا المخزون ومعالج بالفورمالدهيد لايقاف نشاطه مع موراميل بيتين بعد انتهاء برنامج التطعيم سيتم تعريض هذه الحيوانات المطعمة للفيروس الحي لمعرفة ردة الفعل الناتجة.

هذا والجدير بالذكر ان وزير التخطيط ووزير الصحة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن العوضي قد ترأس امس خلال الجلسة المسائية من المؤتمر ندوة جماهيرية واسعة توعية بالمرض حضرها عدد غفير من شريحة الشباب من طلبة المدارس والجامعة وطلبة كلية الشرطة وقد حاضر بها عدد من المختصين الاطباء الى جانب الدكتور خالد المذكور من كلية الشريعة بجامعة الكويت. وغدا نستعرض لكم نص الندوة بالتفاصيل.

الشواف يقدم «نيسان ماكسيما» الحاصلة على ثلاث جوائز

MAXIMA

عندما طرحت نيسان ماكسيما الجديدة في الأسواق العالمية عام ١٩٨٩، استطاعت أن تحصد ثلاث جوائز دفعة واحدة. فقد اطلقت مؤسسة جي دي باورز وشركاه عليها لقب «سيارة الجودة العالية في الولايات المتحدة»، وذلك بناء على الاختبارات الفنية التي اثبتت أن ماكسيما هي الأقل تعرضا للمشاكل من بين ١٠٠ موديل للسيارات التي عرضت في الولايات المتحدة لعام ١٩٨٩. كذلك حصلت على لقب «أفضل سيارة لعام ١٩٨٩ في كندا»، عقب اقتراع سري قام به ستون صحافيا من جمعية صحافة السيارات في كندا. بالاضافة الى حصولها على لقب ثالث «سيارة العام للصيانة السهلة» في الولايات المتحدة، بناء على ما أعلنته مجلة هوم ميكانيكس والتي توزع شهريا أكثر من مليون وربع نسخة في عددها الصادر في شهر مايو ١٩٨٩.

كان ذلك نتيجة حتمية لسيارة ماكسيما نظرا لما تتمتع به من خصائص ومواصفات يندر تجمعها في سيارة واحدة. فقد جهزت بالعديد من الأجهزة والأنظمة المتطورة الكفيلة بأن تجعلها متميزة الأداء كالسيارات الأوروبية الحديثة وعلى وجه الخصوص تلك المصنعة في المانيا..

واستطاعت بذلك شركة نيسان موتورز كومباني اليابانية أن تضع فلسفتها لعقد التسعينات موضع التنفيذ والتي تهدف للحصول على سيارات متميزة الأداء ومجهزة بأحدث الأنظمة المتطورة ويمكنها أن تنافس افضل السيارات صنعا، وجاءت نيسان ماكسيما مقدمة لتلك الفلسفة وكان نجاحها منقطع النظير.

وحرصت شركة عباس أحمد الشواف واخوانه على أن تقدمها للأسواق خلال عام ١٩٨٩، وخلال عام كامل استطاعت أن تثبت تفوقها وجدارتها على العديد من السيارات المنافسة لها، وذلك بفضل سعرها المناسب وتجهيزاتها المتفوقة الحديثة، وإستنادا على ما أدلى به مالكو السيارة وكل من قام بتجربة قيادتها خلال مدة تواجدها في الكويت.

وعلق مدير التسويق والمبيعات لدى شركة عباس أحمد الشواف واخوانه، السيد / محمد محمود دولة على ذلك قائلا:

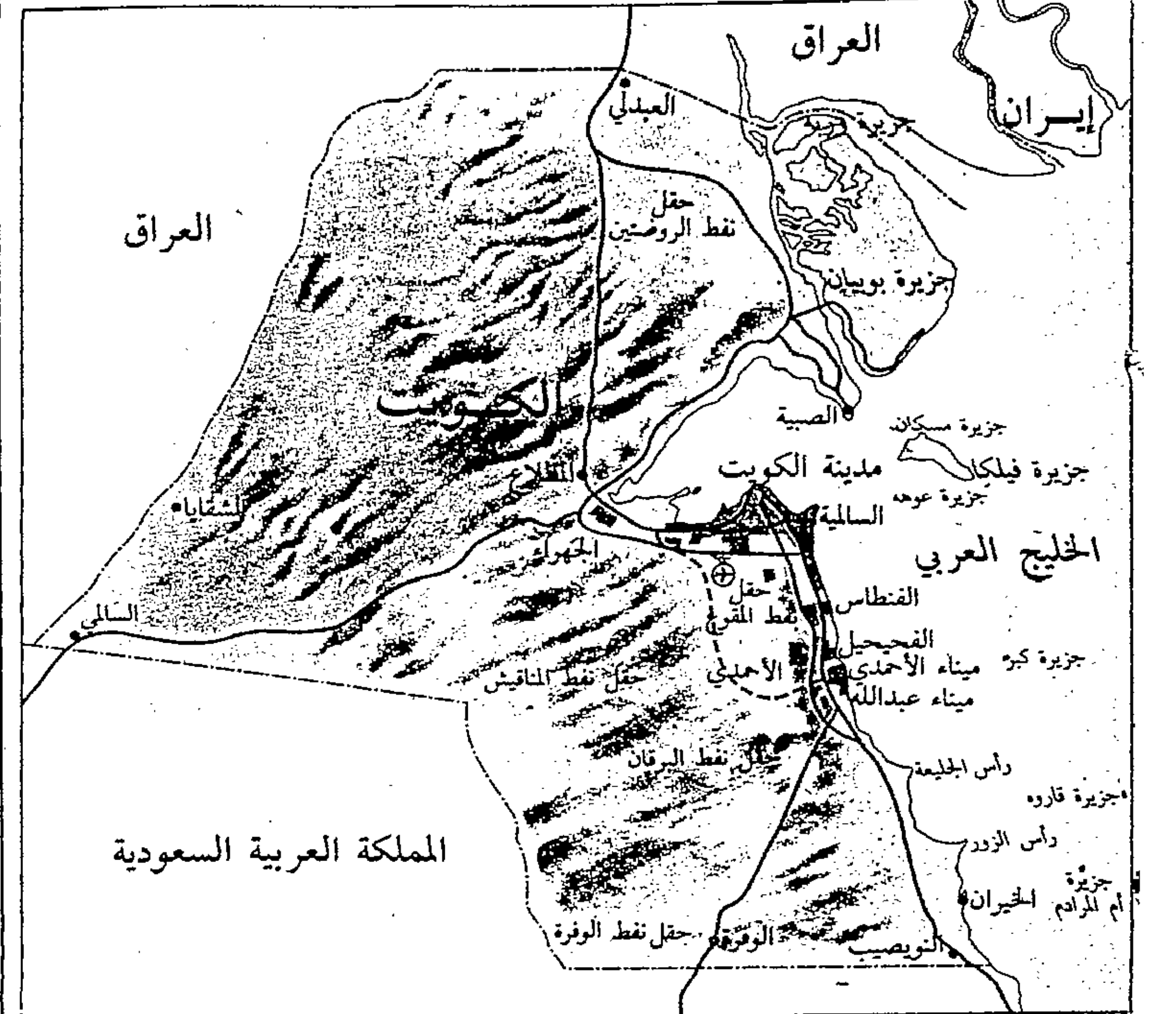
ان الدعوة مفتوحة أمام جميع من يرغب بتجربتها والتحقق من مدى كفاءة أدائها المماثل للسيارات الأوروبية، وقد جهزت الشركة سيارتين خصيصا لهذا الغرض. وأضاف أن سيارة ماكسيما تكاد تكون السيارة المثلى من حيث سعرها المنافس وأدائها المماثل لأداء السيارات الأوروبية، فهي تمتاز بقدرة سلسة لمحرك بقوة ١٧٠ حصانا ذي استجابة فورية، وثبات افضل لنظام التعليق المستقل على العجلات الأربع، وأمان اضافي لفرامل قرصية «ديسكات» على العجلات الأربع، وأداء جبار لكافة أنواع القيادة بفضل نظام التحكم الالكتروني بالمحرك وجهاز نقل الحركة الاتوماتيكي.

أسرة القبس
تتقدم من الزميل
علاء الدين اسماعيل شحود
بأحر التعازي لوفاة المرحوم
والده
سائلة الله للفقيد الرحمة ولذويه
الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

عرض خاص
من مذركير
بمناسبة نهاية الموسم
تخفيضات مغرية على ما تبقى من تشكيلة شتاء ٨٩.
فرصة لا تعوض سارعوا إلى مذركير السالمية
اليوم قبل نفاذ الكمية.
يسري هذا العرض حتى نهاية شهر فبراير.
EVEN BETTER Quality EVEN BETTER
مذركير
mothercare
فرع من
شركة محمد حمود الشايع
السالمية - شارع سالم المبارك عمارة السالمية الشمالية
محل رقم ٤٢-٤٣ - تلفون ٨٢٢-٥٧٢٠
الاشارة ع/٣/٢/١٠

تجريها القوة البرية من ١٥ فبراير ولمنتصف مارس

مناورة بالذخيرة الحية في المنطقة الشمالية الغربية



أعلنت رئاسة الاركان العامة للجيش بان القوة البرية سوف تقوم باجراء مناورة بالذخيرة الحية تشترك بها جميع الاسلحة، وسوف تمتد فترة المناورة من ١٥ فبراير ١٩٩٠م وحتى ١٥ مارس ١٩٩٠م.

وتقع منطقة عمليات القوة البرية اثناء المناورة في المنطقة الموضحة بالخريطة المرفقة، والتي تقع في المنطقة الشمالية الغربية من دولة الكويت والتي يحدها من الجنوب طريق الجهراء ـ السالمي ومن الشرق طريق المطلاع ـ العبدلي، وعليه فان رئاسة الاركان العامة للجيش تهيب بجميع الاخوة المواطنين والمقيمين واصحاب الابل والاغنام الذين يرتادون هذه المنطقة بعدم الاقتراب منها خلال فترة المناورة، والتعاون مع الشرطة العسكرية وقوة حرس الحدود، وذلك حرصا على سلامتهم، كما تهيب رئاسة الاركان العامة للجيش ايضا بالاخوة اصحاب شركات الكسارات بنقل جميع ممتلكاتهم من معدات وغيرها والتي تقع في هذه المنطقة اثناء فترة المناورة وذلك حرصا على هذه المعدات.

وتشمل منطقة تمرين القوة البرية المناطق التالية: اديرع الخلة، خبرة اللياح، خبرة ام القواطي، خبرة ام ارطه (الدكاكة)، شقة حومة، ضليعات مسيعيد، وتامل رئاسة الاركان العامة للجيش من الجميع التعاون لما فيه خير ومصلحة الوطن والمواطن.

قرار وزاري بشأن المرور



● الشيخ سالم الصباح

أصدر وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح قرارا يقضي باضافة مادة جديدة برقم ٢٢ مكررا الى اللائحة التنفيذية لقانون المرور، ونصت المادة على ان يكون الترخيص لسيارات نقل الركاب الخاص «باص خاص» للفئات التالية:

١ ـ المواطنون الكويتيون بحدود باص واحد لمن زاد عدد افراد عائلته عن ٧ اشخاص للباص المعد لاثني عشر راكبا فقط بعد تقديم المستندات التي تثبت ذلك.

٢ ـ الوزارات والمؤسسات والهيئات الحكومية والشركات التي تساهم فيها الدولة.

٣ ـ المؤسسات والمكاتب التي تعمل في مجال تاجير السيارات، على ان تقدم ما يثبت ممارستها لهذا العمل، بموجب عقد مبرم بينها وبين الجهة الحكومية أو الاهلية، ونصت المادة الثانية على ان يعمل بالقرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

افتتاح معرض الكتاب السابع في الجهراء

برعاية الشيخ علي العبدالله السالم

المحافظ: انشاء مركز ثقافي في المحافظة قيد الدرس ومشاريع حيوية عديدة سترى النور قريبا

كتب عبدالله الجنفاوي:

برعاية محافظ الجهراء الشيخ علي العبدالله السالم الصباح افتتح امس معرض الكتاب السابع في صالة مدرسة الجهراء المتوسطة للبنات. حضر الحفل المحافظ والدكتور فاروق العمر الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ومختار منطقة الجهراء الجنوبية محمد هيف الحجرف ومختار منطقة الجهراء الشمالية متعب عثمان السعيد وعدد من اعضاء مجلس المحافظة ونظار وناظرات المنطقة.

والقى فهد عبدالكريم الامير مدير معرض الكتاب كلمة قال فيها: ان منطقة الجهراء لاخذة بالتقدم المتسارع بعين تنظر باعتزاز الى تاريخ الامس الماجد وعين تنظر بثقة الى الغد المشرق، ولئن كان للحضارة المعاصرة سبق عظيم في مجالات التقنية الالكترونية حيث كل المواد الاعلامية والتقنية التربوية سواء كانت مرئية او سمعية ملونة وسهلة التناول، الا ان منزلة الكتاب لا تزال في المقدمة لانه السجل الثابت لخلاصة حضارات العالم واحداث الامم.

واضاف فهد الامير ان معرض الكتاب يقام للمرة السابعة باشراف محافظة الجهراء والمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب. وفي هذا العام ساهمت في هذا المعرض دور النشر المحلية مع بعض وزارات الدولة بالاضافة الى المؤسسات الحكومية وان الكتب التي يحويها هذا المعرض مطبوعات معظمها حديثة النشر منها ما يبرز حضارة الكويت ومستقبلها المشرق في جميع المجالات والميادين وان معرضنا في هذا العام يواكب احتفالات الكويت بالعيد الوطني التاسع والعشرين.

واضاف ان معرض الكتاب يهدف الى تنوير المواطنين وتبصيرهم باهمية الكتاب في عصرنا الحاضر، حيث ان الكتاب مصدر لتزويد عقولنا بمختلف انواع العلوم والمعرفة وتوعية الجمهور بضرورة البحث العلمي والاطلاع على كل ما هو جديد في كافة المجالات العلمية والاجتماعية والادبية لاثراء ثقافتهم، وايمانا منا باهمية البحث العلمي في تنمية الانسان وبالتالي رقي المجتمع وازدهاره فقد آلينا على انفسنا ألا نالو جهدا في سبيل عمل كل ما من شانه خدمة ابناء محافظة الجهراء.

وبعد ان طاف المحافظ والحضور في ارجاء المعرض ادلى بتصريح قال فيه: يسعدني ان احضر معرض الكتاب السابع بالجهراء لاول مرة ولقد اطلعت على العديد من الكتب التي عرضتها غالبية دور النشر والتوزيع حيث قدمت كتبا قيمة وذات فائدة تعود على المجتمع بتوسيع المدارك والاطلاع وتعطي جرعة ثقافية جديدة.

واضاف المحافظ ان هذه المساهمة التي نشاهدها اليوم من بعض دور النشر لبادرة طيبة، ولقد احتوى المعرض كتبا جديدة وجيدة، وأتمنى ان يحتوي في العام المقبل على العديد من موجودات دور النشر والتوزيع حتى تكون الفائدة اكثر وأعم، وفي نهاية هذا اللقاء اشكر المسؤولين على ما بذلوه من جهد في سبيل نجاح هذا العمل.

وقال محافظ الجهراء بالنسبة لانشاء مركز ثقافي بمحافظة المنطقة فهو لا يزال قيد البحث والدراسة وكذلك هناك لجنة تختص باحتياجات المنطقة، وهناك العديد من المشاريع الحيوية والتي سوف ترى النور قريبا.

ثم تحدث الدكتور فاروق العمر فقال: ان معرض الكتاب السابع يعتبر فرعا من معرض الكتاب السنوي وهو نموذج مصغر من المعارض التي يقدمها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب والذي يحرص دائما على عرض كل جديد، وقال ان المجلس يفكر بانجاز صالات للكتاب في المنطقة بالدراسة والتشاور مع الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية وبالاشتراك مع وزارة الاشغال لنشر الثقافة بين ابناء المنطقة.



● الشيخ علي العبدالله السالم

لقطات

● عندما نودي على الاستاذ راشد السعيد رئيس التعليم الثانوي لاستلام جائزته هتف الحضور «يستاهل بو محمد».

● ناظرة مدرسة الجهراء .. كانت نشيطة ومحط ثناء ضيوف الحفل.

● تجول المحافظ برفقة المربية شريفة الامير للاطلاع على التنظيم الجميل لحديقة المدرسة مما زاد اعجاب الحضور بهذا العمل.

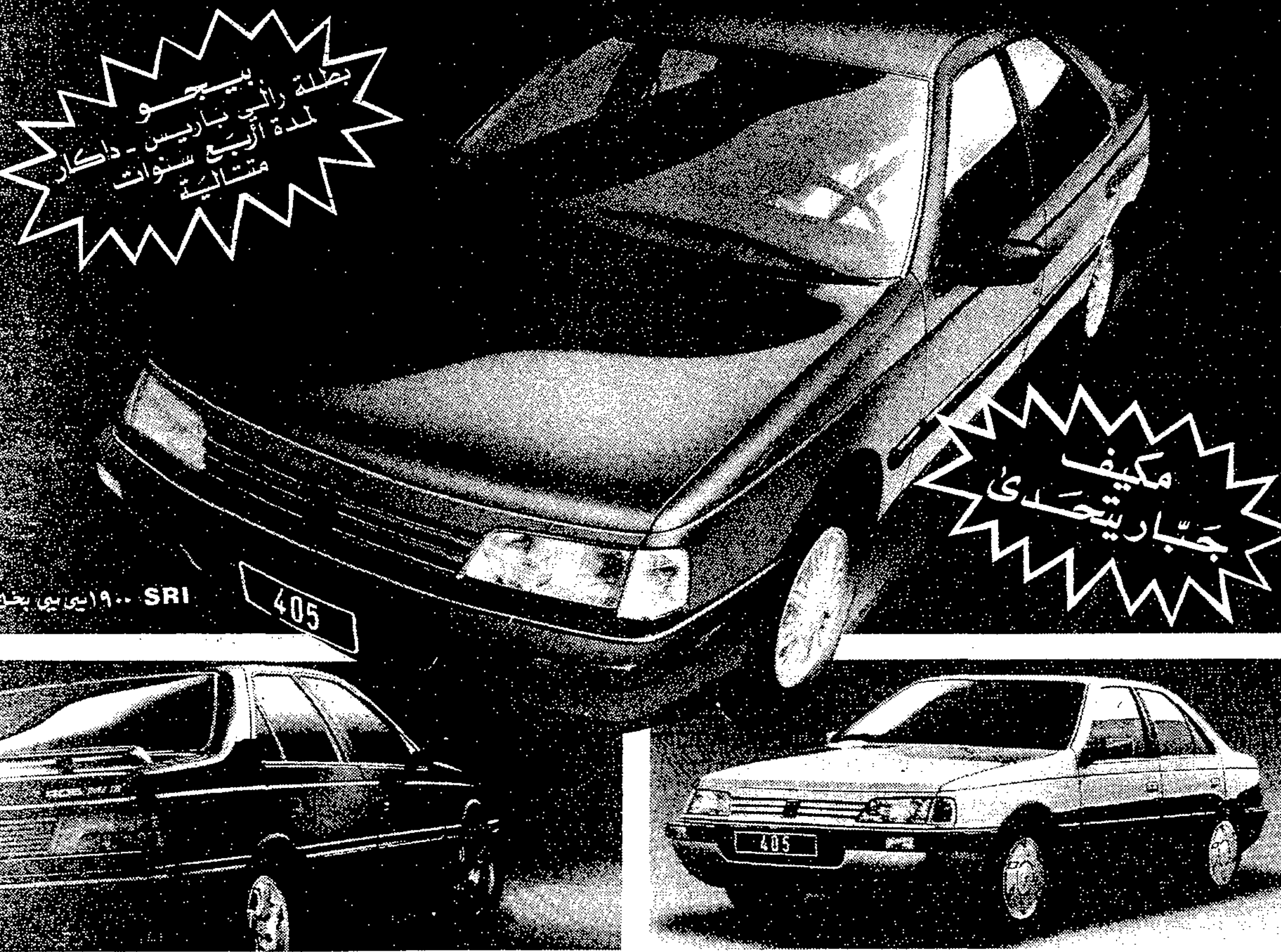
● تميز معرض الكتاب السابع بالتنظيم الجيد للكتب.

● اصرت احدى الناظرات على اقتناء ديوان شعر ولكن «ببلاش» فوافق صاحب المكتبة.

بيجو ٤٠٥-١٩٩٠

أروع - أقوى - أمتن

حتى بيجو نفسها لم تصل إلى هذا المستوى من الكمال من قبل

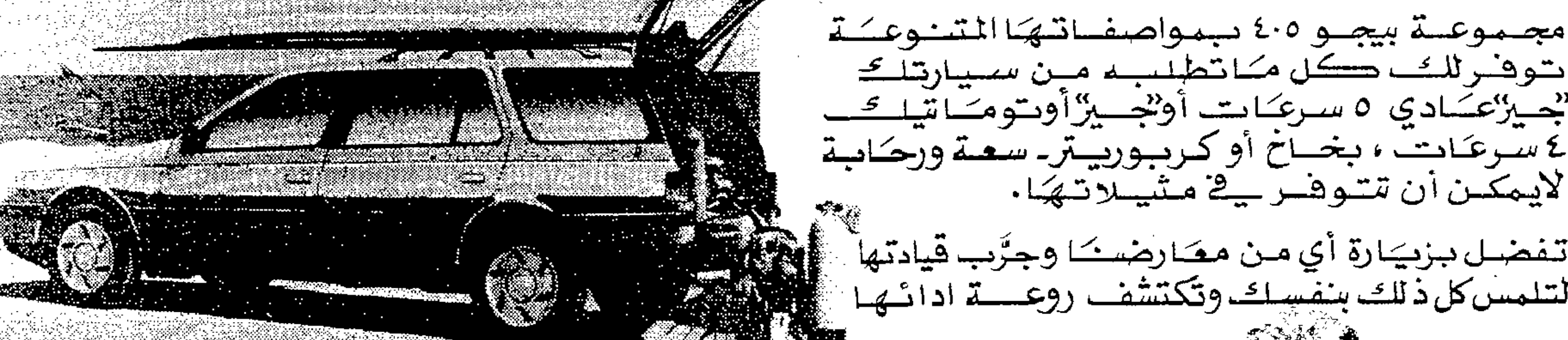


405 MI16 ١٩٠٠ سي سي بخاخ - ١٦ صمام سيارة الشباب الرياضي

405 GR ١٩٠٠ سي سي السيارة العائلية المثالية

مجموعة بيجو ٤٠٥ بمواصفاتها المتنوعة توفر لك كل ما تطلبه من سيارتك "جير" عادي ٥ سرعات أو "جير" أوتوماتيك ٤ سرعات، بخاخ أو كربوريتر. سعة ورحابة لا يمكن أن تتوفر في مثيلاتها.

تفضل بزيارة أي من معارضنا وجرّب قيادتها لتلمس كل ذلك بنفسك وتكتشف روعة ادائها



405 Break GL ستيشن واجن ١٦٠٠، ١٩٠٠ سي سي سيارة السفر والرحلات

بيجو من أقوى الى أقوى

بيجو PEUGEOT

الشركة الكويتية لاستيراد السيارات ذ.م.م. المعارض: ● الشويخ: ٤٨١١٧٣٦/٩ ● الري: ٤٧١٧٥٧٢/٣ - ٤٧١٥٢٠٥ ● الأحمدي: ٣٩٨٨١٢٥

المسابقة الرابعة في البحث الاجتماعي ينظمها مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية الخليجي

اعلن مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية عن تنظيمه لمسابقته الرابعة في البحث الاجتماعي، والتي ينظمها مرة واحدة كل عامين، ضمن مساهمته في انشطة وفعاليات الاحتفال بالاسبوع العربي الخليجي للعمل الاجتماعي، حيث تقرر ان يكون نهاية شهر آب/ اغسطس ١٩٩٠ آخر موعد لاستلام الابحاث المشاركة.

وتأتي هذه المسابقة في اطار الاحتفال بالاسبوع الرابع للعمل الاجتماعي، المقرر ان تستضيفه الجمهورية العراقية خلال شهر آيار/ مايو ١٩٩١م، حيث سيتم اعلان نتائج المسابقة وتكريم الفائزين بجوائزها في حفل افتتاح ذلك الاسبوع، كما سيقوم المكتب بطباعة الابحاث الفائزة ونشرها في عدد خاص من سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية يتم توزيعه خلال ايام الاسبوع.

وصرح خلف احمد خلف رئيس قسم الشؤون الاجتماعية بمكتب المتابعة بان المسابقة تهدف الى دعم حركة البحث العلمي وتشجيع المهتمين في الحقل الاجتماعي والانمائي على الاسهام في دراسة القضايا والمشكلات والظواهر الاجتماعية في الدول العربية الخليجية السبع الاعضاء في المجلس وهي «الامارات العربية المتحدة والبحرين والمملكة العربية السعودية والعراق وسلطنة عمان وقطر والكويت».

شروط المسابقة:

وقال ان شروط المسابقة تتضمن:

ـ ان يعالج البحث احدى القضايا او الظواهر الاجتماعية السائدة في المجتمع العربي الخليجي، وخاصة في المجالات التالية «قضايا الطفولة ـ مشكلة تعاطي المخدرات ـ دور الاعلام في التنشئة الاجتماعية».

ـ يمكن ان يغطي نطاق وموضوع البحث الدول العربية الخليجية السبع او دولة واحدة او اكثر.

ـ ان يتوفر للبحث الشروط العلمية المرعية، وان يكون من اعداد باحث واحد فقط.

ـ الا يكون البحث قد فاز بجائزة في مسابقة اخرى، والا يكون المتقدم قد فاز بجائزة من جوائز هذه المسابقة من قبل.

ـ الا يكون البحث قد تم تقديمه من قبل لنيل درجة علمية او اكاديمية، والا يزيد عدد صفحاته عن ١٠٠ صفحة فولسكاب مع ارفاق ملخص عن البحث من حوالي ٥٠٠ كلمة.

كما تم رصد الجوائز المالية التشجيعية التالية:

ـ الجائزة الاولى «٢٠٠٠ دينار» اي ما يعادل «٥٢٠٠» دولار اميركي.

ـ الجائزة الثانية «١٥٠٠ دينار» اي ما يعادل «٣٩٠٠» دولار اميركي.

ـ الجائزة الثانية «١٠٠٠ دينار» اي ما يعادل «٢٦٠٠» دولار اميركي.

ومن الجدير بالذكر بان مكتب المتابعة قد شرع بتعميم اعلان المسابقة على مختلف الجامعات ومراكز البحث العلمي ووزارات العمل والشؤون الاجتماعية

استعدادات محافظة الاحمدي للعيد الوطني المجيد

تجرى الاستعدادات في محافظة الاحمدي للاحتفال بالعيد الوطني التاسع والعشرين لكويتنا الغالية، حيث تنظم لجنة مشاريع محافظة الاحمدي الدائمة عدة برامج واحتفالات بهذه المناسبة، منها حفل مجلس اباء ومعلمي منطقة الصباحية يوم الثلاثاء ٩٠/٢/٢٠ في العاشرة صباحا، وحفل منطقة الاحمدي التعليمية يوم الاربعاء ٩٠/٢/٢١ الساعة العاشرة صباحا بمسرح منطقة الاحمدي التعليمية، وفي الرابعة مساء يقام حفل اليوم التعاوني لمحافظة الاحمدي بصالة جمعية المعلمين فرع الاحمدي، حيث تنظمه جمعيات محافظة الاحمدي التعاونية. وفي يوم الخميس ٩٠/٢/٢٢ يقام مهرجان «حبيبتي الكويت» على استاد شركة نفط الكويت بالاحمدي من التاسعة صباحا حتى الحادية عشرة مساء ويشارك به العديد من الفرق الشعبية والجاليات والفنانين، كما ستقام يوم الجمعة ٩٠/٢/٢٣ في الثالثة ظهرا مسيرة «حبيبتي الكويت» للاليات تشارك بها اليات وزارات الخدمات والشركات الحكومية والاهلية، كما سيقام ماراثون «حبيبتي الكويت» يوم الاحد ٩٠/٢/٢٥ حيث تبدأ من القهوة الشعبية في ابو حليفة حتى مبنى محافظة الاحمدي ويشارك في تنظيمه الاندية الرياضية بالمحافظة واتحاد العاب القوى.

ضبط متعاطي مخدرات

ضبط رجال مباحث محافظ حولي كلا من مبارك .ع سعودي وتامر .م عراقي، وسعيد .م مصري بتهمة حيازة وتعاطي وترويج مخدرات. اذ تم ضبط المتهم الاول بمنطقة خيطان وبحوزته ١٠٨ غرامات حشيش، وبعض الحبوب المخدرة، وسبع زجاجات خمر، وبالتحقيق معه اعترف بحيازته وتعاطيه وترويجه لتلك المواد، وأوضح انه يقوم بشراء المخدرات من المتهم الثاني والذي ضبط ايضا اثناء قيامه ببيع ١٠٠ غرام من الحشيش له، وبالتحقيق معه اعترف بالتعاطي وبيع المخدرات وأشار الى قيامه بشرائها من المتهم الثالث والذي اعترف بدوره بقيامه بشراء المخدرات من شخص آخر مغادر البلاد حاليا.

كما تم ضبط المدعو يونس.غ، كويتي، وبحوزته غرام من الهيروين حيث اعترف بقيامه بشرائه من المدعو فؤاد.س بهدف التعاطي.

وأحيل المتهمون والمضبوطات الى جهات الاختصاص.

أسرة كلية التربية
جامعة الكويت

تتقدم من الأستاذ/

عبد اللطيف خالد مدوه

رئيس شؤون العاملين بالكلية

بأحر التعازي لوفاة المرحوم

شقيقه

سائلة الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

في ندوة عن السياسات التربوية

الخضري: مطلوب تحديد وتوثيق السياسات التربوية واستنادها إلى أهداف عامة تحقق التوازن

■ د. الدعيج: تحقيق مبادىء التربية اسهام رئيسي في التنمية

كتب محمود عبدالقادر:

قال وكيل وزارة التربية عبدالرحمن علي الخضري ان الدولة باجهزتها المختلفة تحشد الامكانات المالية والمادية والادارية لاحتياجات التعليم، والمجتمع بكافة مؤسساته يمارس نشاطات عديدة ويضيف الكثير منها في باب التربية المقصودة او غير المقصودة او التربية المجتمعية. واضاف الخضري ان وزارة التربية حرصت منذ نشاتها في عام ١٩٦٠ على تطوير نظام التعليم وتوفير الخدمات التعليمية بمختلف المناطق والضواحي السكنية، خاصة بعد صدور قانون التعليم الالزامي عام ١٩٦٥.

واوضح الخضري في الندوة التي عقدتها امس الاول مدرسة الانوار الخاصة في فندق ريجنسي بالاس ضمن موسمها الثقافي لهذا العام (عن السياسة التربوية) ان عدد الطلبة قد بلغ ٣٨٠١٣٣ طالبا وطالبة يتولى تعليمهم ٢٧٩٣٥ مدرسا ومدرسة منهم ٤٣,٩٪ من العناصر الكويتية، بينما بلغ عدد المدارس الخاصة ٨٣ مدرسة عربية، و ٤٧ مدرسة اجنبية تضم حوالي ١٠٠ الف طالب وطالبة.

اما الدكتور عبدالعزيز الدعيج عضو هيئة التدريس بكلية التربية فقد اشار الى الادارة التربوية والتخطيط التربوي والبحوث التربوية، مؤكدا على اعداد المعلم والخدمات التي يجب ان تقدم للطلبة، والنهوض بعملية التاليف والانتاج العلمي بما يطوع العلوم لخدمة الفكر الاسلامي.

كما تحدث الدكتور فؤاد العابد المدير العام ونائب صاحب المدرسة عن الواقع والطموحات التربوية وقال انها تدفع بكل التربويين الى السعي الدائم نحو استشراق افاق ارحب لتطوير العملية التربوية بشكل مستمر حتى يمكن تحقيق افضل النتائج في افضل استثمار للعنصر البشري، ذلك ان العملية التربوية تشكل الاساس في بناء المجتمعات ورقيها، وفي الكويت والحمد لله تاخذ هذه العملية مكانتها في سلم اولويات اهتمام الدولة.

وبدأت الندوة بمحاضرة القاها وكيل وزارة التربية عبدالرحمن علي الخضري عن «السياسات التربوية» فقال: ان التعليم العام في جميع بلدان العالم هو الركيزة الاساسية للعملية التربوية، فهو يقوم بالتربية الاساسية للنشء في مرحلتيه الاولى والمتوسطة وفي مرحلته النهائية يتضافر ما يوازيه من انواع اخرى من التعليم في اعداد المتعلمين لمواصلة التعليم في مراحله العليا ولمواجهة متطلبات الحياة على الصعد الخاصة والعامة والعملية.

ويكفي للدلالة على وزن التعليم العام في المنظومة التربوية ان نعرف ان مدارسه الحكومية والخاصة تضم اكثر من ٩٩٪ من جملة الطلبة المقيدين في انواع التعليم جميعها حتى نهاية المرحلة الثانوية.

نظرة فاحصة

واضاف الخضري: وبنظرة فاحصة نرى ان الهدف الشامل للتعليم مشتق من اربعة مصادر رئيسية هي:

- طبيعة المجتمع الكويتي وفلسفته وظروفه وأماله.
- طبيعة العصر الذي نعيش فيه.
- ضرورة مراعاة مطالب نمو المتعلمين وخصائصهم.
- الاتجاهات التربوية المعاصرة.

وفي ضوء هذه المبادىء الدستورية حول التعليم وهدفه الشامل كما حدده القانون، ومراعاة لمصادر اشتقاقه الرئيسية تصاغ الاهداف العامة للتربية وتحدد بناء عليه اهداف المجالات والنشاطات التربوية، ومن ثم تفصل اهداف كل مرحلة من المراحل التعليمية، وتعين اهداف المجالات الدراسية التي تمكن المعلم في الفصل من وضع الاهداف السلوكية بكل درس على حدة.

وعن السياسات والخطط التربوية قال وكيل التربية ولكي تتحقق الاهداف لا بد من وجود سياسات وخطط تمزج فيها عناصر العملية التربوية لتتمكن من تحقيق هذه الاهداف، بدءا من مستواها السلوكي في الفصل وصعودا للهدف الشامل للتعليم، وعلى هذه السياسات والخطط ان تراعي وهي ترسم سبيل تحقيق الاهداف خصوصية كل عنصر من عناصر العملية التعليمية، الطالب وخصائص نموه والبيئة المحيطة به، والمعلم وكل ما يتعلق من نظم للاعداد والتنمية المهنية واوضاعه الوظيفية والاجتماعية، ومساهمته في تحقيق هذه الاهداف، والمنهج وما يحتويه من وحدات وتقنيات واساليب، والمدرسة وكل ما يمكنها من توفير بيئة مناسبة للتعلم من حيث الادارة والمبنى والتجهيزات والموقع.

وتكمن اهمية السياسات التربوية في كونها تمثل مجموعة الوسائل والادوات التي تنظم مسيرة العمل التربوي وتحدد حركته واتجاهاته من مختلف محاوره.


● عبدالرحمن الخضري

واختتم الخضري كلامه بالقول يجب تحديد السياسات التربوية وتوثيقها بما لها من الشمول واستنادها على الاهداف العامة للتربية وكذلك تحقيق التوازن بين جوانب السياسة التربوية وما قد تستدعيه من تحديد الاسبقيات فيها والى تكاملها من ناحية والى اهتداء الخطط التربوية بها.

ما المقصود بالسياسة التربوية؟

اما الدكتور عبدالعزيز الدعيج عضو هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الكويت فقال: يقصد بكلمة السياسة كيفية تنفيذ مجموعة الافكار والاراء والمقترحات والقرارات والخطط وكذلك الاحكام التي ينجزها التخصص في مجال عمله، وان العلاقة بين السياسة والتربية علاقة ضرورية حيث ان رجال التربية هم من الساسة الذين يلعبون دورا مهما في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للوطن.


● د. عبدالعزيز الدعيج

واجاب د. الدعيج على سؤال كيف يجب ان تكون السياسات التربوية المستقبلية في الكويت واسهب في الاجابة حيث اشار الى التخطيط التربوي واهميته، والبحوث التربوية، والادارة التربوية، واعداد المعلم وتدريبه، والخدمات الطلابية، كما تحدث عن عدة مبادىء في التربية كالمبدأ الانساني ومبدأ العدل وتكافؤ الفرص التعليمية بين المواطنين، والمبدأ الاجتماعي، والمبدأ التنموي، ومبدأ التربية المتكاملة.

د. الرشيد: دبلوم طب الأطفال أول لبنة في صرح الدراسات العليا الطبية بالكويت

صرح الدكتور عبدالله الرشيد مدير عام شهادة دبلوم طب الاطفال ان هذه الدراسات العليا هي أول لبنة في صرح الدراسات الطبية العليا في الكويت ونحن نعتز بالتعاون المستمر مع جامعة دبلن الايرلندية والمعروفة عالميا كما انني اتمنى ان أرى دراسات طبية عليا منظمة مثل دبلوم طب الاطفال في شتى فروع الطب.

وكانت قد انتهت صباح امس الاول امتحانات دبلوم طب الاطفال الحادية عشرة في قسم الاطفال بمستشفى الصباح لدفعة جديدة من اطباء الاطفال ويبلغ عددهم ٣٦ طبيبا وطبيبة تحت اشراف الدكتور الرشيد. واشترك في لجنة الامتحانات مع الدكتور الرشيد الدكتور كونر ورد من جامعة دبلن والدكتور جون فورفار من جامعة ادنبرة وعلي موسى من كلية الطب بجامعة الكويت. وقد تخرج من الدورة حتى الآن ٢٧٠ طبيبا وطبيبة يعملون في مستشفيات الكويت وفي رعاية الامومة والطفولة.


● د. عبدالله الرشيد

اصابة ٧ أشخاص في ١٥ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ١٥ حادثا مروريا، منها ٤ حوادث بمحافظة العاصمة و٣ حوادث بمحافظة حولي و٦ حوادث بمحافظة الاحمدي وحادثان بمحافظة الجهراء.

ونتج عن هذه الحوادث اصابة سبعة اشخاص في حوادث تصادم متفرقة بالاضافة الى بعض الاضرار المادية للسيارات المتصادمة.

لوحة الاعلانات ☎: ٤٨١٢١٣٤

ترجمة

ترجمة وطباعة الأفق
ترجمة الوثائق فورا سعر منافس معاملة خاصة للطلبة ☎ ٢٦١٣١٦٥ فاكس ٢٦١٣١٦٥ - شارع ابن خلدون مجمع هاني العثمان - ميزانين.

ترجمة وطباعة
أروى ☎ ٢٤٣٤٩٨٨ - ٢٤٣٦٢٦٥ فاكس: ٢٤١٨١٥٢

مركز اللغات «للترجمة»
تلفون: ٢٤٠٨٣٧٤ فاكس: ٢٤٣٦٦٥٦

الابراج للترجمة
خبرة عالمية في الترجمة ☎ ٢٤٤٢٣١٠ - ٢٤٢٦٦٨٦ فاكس: ٢٤٠٧٠٢٤

ترجمة فورية معتمدة
وطباعة بالكمبيوتر الروضة للترجمة ☎: ٢٤٠٩٨٧٩

مركز الفجر للترجمة
ترجمة معتمدة لكافة اللغات - طباعة - تجليد سعر منافس - حولي مجمع ضارعة مقابل سينما الاندلس. ☎: ٢٦٥٧٣٤١

مركز الديوان للترجمه
ترجمة معتمدة لكافة اللغات - طباعة كتب وابحاث وتقارير. ☎ ٢٦٤٤٦٤٤

عقارات

للايجار: فلل وادوار وشقق وعمارات. مطلوب: فلل وادوار وشقق بجميع المناطق. السهو العقارية ☎ ٢٤٥١٦٧٦ - ٢٤٥١٦٩٦

للسادة أصحاب العقارات
عائلات اجنبية وكويتية بحاجة الى سكن في المناطق النموذجية. الكـل العقارية ٢٤٥١٤٨٩/٢٤٥١٤٧٦/٢٤٠١٩٠٨

النجمة العقارية
لبيع وشراء العقارات في جليب الشيوخ وخيطان ☎ ٤٣١٩٠٦٨ - ٤٣٣٩٠٣٤

مؤسسة القوع العقارية
بيع وشراء الأراضي والعقارات وايجار واستئجار ☎ ٢٤٥٤٢٠٦ - ٢٤٥٠٧٩٧

مطلوب ولدينا للايجار
فلل وادوار من فلل تشطيب ديلوكس في معظم المناطق للمراجعة ☎: ٢٤٠٤٩٤٦ - ٢٤٠٤٩٤٧

مكتب الخلود للعقارات
بيع وشراء وتأجير عقارات ☎: ٤٧١١٥٠٤/٤٧٤٢١٠٤

للايجار ومطلوب: فلل وأدوار بيع وشراء الاراضي والعقارات مؤسسة الأرض العقارية ☎: ٢٦٢٢٩٥١ - ٢٦٤٦٦٤٦

مطلوب ولدينا للبيع للايجار
فلل وادوار وشقق وبنايات ومخازن وسراديب واراضي ومحلات. ☎: ٢٤٥٩٥٧٤ العمران العقارية

مطلوب للبيع وللايجار
فلل وقسائم وعمارات وشقق - كما لدينا قسم خاص لادارة املاك الغير. مؤسسة الصداقة والسلام العقارية ☎ ٢٦٢١٢١١ - ٢٦٢١١٢١

للايجار في سلوى
شقق من ٣ غرف وحمامين وصالة. للبيع بيت في قرطبة من ٣ طوابق وسرداب. ☎ ٢٦٤٤٥٣٥ - ٩٠٢٤٢٦٤

مطلوب ولدينا للايجار والبيع
فلل وادوار من فلل وشقق وقسائم وعمارات بجميع المناطق مؤسسة السد العقارية ☎ ٢٤٠٩٤٤٥ - ٢٤٢٥٧٥٠

مطلوب
فلل وشقق وادوار لعائلات اجنبية بجميع مناطق الكويت. ☎ ٢٤٥٢١٩٨ - ٢٤٥٢١٩٩

مطلوب ولدينا
فلل وادوار من فلل للايجار وقسائم وبنايات للبيع. مؤسسة الجلاهمة العقارية ☎ ٤٧١٠٦١٤ - ٤٧١٣٤٩٠

مطلوب ولدينا
فلل وادوار من فلل للايجار وقسائم وبنايات للبيع البهـان العقارية ☎ ٢٤٦٨٣٨٠ - ٢٤٦٩١٩١

مؤسسة الثمايل العقارية
لبيع وشراء الاراضي والعقارات. الفروانية ايجار استئجار ☎ ٤٧٦٦٦١١ - ٤٧٦٦٦٢٢

مكتب لاصلاح العقارات
بيع وشراء بيوت عربية - فلل - عمارات - اراضي ☎ ٤٧٣٨٥٤٠ - ٤٧٣٢٦٨٠ - ٩٠٧٧٢٥٥ استئجار وتاجير العقارات بالعمولة.

لدينا شقق للايجار
خدمات عقارية كاملة - بيع وشراء - ايجار فلل وأدوار - ادارة أملاك الغير. ☎: ٢٦٢٦٤٨٤

للايجار: فلل وشقق وادوار من فلل - **للبيع:** قسائم وفلل وبيوت. النصار العقارية ☎ ٢٤٣٧٦٥٣ - ٢٤٥٢١٧١

مطلوب ولدينا
فلل وادوار من فلل للايجار وقسائم وبنايات وبيوت للبيع. مؤسسة حمد الفوزان العقارية ☎ ٢٤٠٨٦١١ - ٢٤٠٨٦٢٢

مطلوب ولدينا
فلل وشقق وعمارات ☎ ٤٨٤١٨٦٣ - ٤٨٤١٨٩٣ ترميم - صيانة مباني - ادوات صحية - كهرباء - المنيوم / مركز المدير

خدمات عامة

خدمات عامة العنزي ☎: ٢٦٢٢٦١٧

خدمات عامة
٢٠ دينار فقط بصمات طبي اقامة ☎ ٤٣١١٣٣١ - ٩٠٣٨٢٧٦

الهاني للخدمات العامة
☎ ٢٥٢٠٩٧٠ - ٢٥٢٠٣٤٩ - ٢٥٢٠١٣٨ اتصل بنا يصلك مندوبنا

العوضي للخدمات العامة
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا ☎: ٢٦١٨٣٢٤

خدمات عامة ☎ ٢٤٥٥٧٧١ - ٢٤٥٥٧٧٢

مكتب الصلال للخدمات العامة
☎: ٤٣٣١٣٤٨ مع تحيات: ابو عبدالله

مطلوب خادمة
☎ ٥٧١٧٢٦٣ - ٥٧٢٨٣١٣ - ٥٧١٧٢٦٣

خدمات عامة ☎: ٢٥٤٢٢٠٦

خدمات عامة ☎ ٥٧٢١٢٢١ - ٥٧٤٨٣٩٤ - ٥٧٤٨٣٩٣ - أبو بدر

مكتب ملفي للخدمات ☎: ٤٣١٠١٨٨ اتصل بنا يصلك مندوبنا

خدمات عامة ☎: ٤٣٣٨٦٥٥ - ٤٣١٠٦٨٦ اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا

خدمات عامة ☎: ٤٣٣١٦١٥ اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا

مؤسسة الباء للخدمات العامة ☎ ٥٧٤٩٤٥٥ - ٥٧٣١٩١٩

اليحيى للخدمات ☎ ٢٤٢٢٢٠١ - ٤٨٣٨٨٣١

القطان للخدمات العامة ☎ ٥٧١١٦٠٠ - ٥٧١١٨٠٠ ابو محمد

الشيماء للخدمات
(الروضة) - ابومحمد دقة في المواعيد ☎: ٢٥٢٤٣٦٢

خدمات عامة ☎ ٥٧٤٤٨٨٤ - ٥٧٤٤٨٨٥ الرياضي

خدمات عامة ☎: ٤٧٦٠٠٨٦ سعد العنزي لدينا مندوبين

خدمات عامة ٢٤٢٨١٧٧/٢٤٠٦٠٨٣ ابو فيصل لدينا مندوب

الشاهر للخدمات
خدمة باقصى سرعة اتصل بنا يصلك مندوبنا ☎ ٢٤٠٦٢٠٥ - ٢٤٠٦٢٠٦

خدمات عامة
طوال الاسبوع - ☎ ٢٦١٢٠٧٥ - ٢٦٤٢٠٣٨ - ٥٥١٨٥٦٠ - ٢٦١٦٣٧٥ ابو يوسف لدينا مندوب لانجاز المعاملات

مكتب أبو محمد للخدمات العامة
☎ ٢٦٤٠٦٧٣ - ٢٦٦٢٢٠٠ اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا

خدمات عامة ☎ ٢٤٥١٦٠٥ - ٩٠٢٩١١٧

الدانة للخدمات العامة
اتصل بنا يصلكم مندوبنا مع تخليص المعاملات ☎: ٤٣٣٠٣٣٩

خدمات عامة
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا ☎: ٤٣١٥٥٢٧

نقل عفش
نقل وفك وتركيب مع الضمان غسيل سجاد، فلل، مدارس، منازل مؤسسة عذاري للتنظيف ☎ ٤٧١٧٧٥٢ - ٤٧٣٥٧٦٥

خدمات عامة ☎ ٢٤٠٥٨٦٥/٢٤٠٥٨٦٦

وليد العبدالجادر
خدمات عامة ☎ ٢٤٢٨٣٠٦ - ٢٤٠٦٥٠٦/٢٤٠٢٣٤٤

خدمات عامة ☎: ٢٥٥٢٠٢٥

خدمات عامة ☎: ٤٣١٥٥٢٧

خدمات عامة
تاجير - استئجار - بيع - شراء عقارات - مؤسسة العامرية. ☎ ٢٤٠٢٠٠٢ المنطقة التجارية التاسعة بلوك ٤ مكتب ٢٩

خدمات عامة
☎ ٤٣١٠٤٤٢ - ٤٣٣١٧٩٦ اتصل بنا يصلك مندوبنا مع تحيات: ابو طلال

خدمات عامة ☎: ٢٤٠٢٨٣٦

خدمات عامة ☎: ٤٣١٠٩٤١

خدمات عامة
☎: ٤٣١٠٩٨٧ اتصل بنا يصلك مندوبنا مع تحيات: ابو فيصل

السرة للخدمات العامة ☎ ٢٦١٦٣٤٥ - ٢٦١٦٣٤٦

خدمات عامة
باسرع وقت واقل تكلفة اتصل بنا يصلك مندوبنا ☎ ٢٤١٦٨٨٨ - ٢٤١٦٩٩٩

خدمات عامة ☎: ٢٦٤٣٢١٢ - ٤٨٤١١٨٥

خدمات عامة
اتصل في الحال تجد راحة البال ☎ ٤٣١٤٠٠١ - ٤٣١٤٠٠٢

خدمات عامة
مع تخليص معاملات جربنا تعرف الفرق ☎: ٤٣٣٠٤٤٣ أبومشاعل

خدمات عامة الـوزان ☎: ٢٦٣٣٦٢٤

تخليص معاملات
فحص طبي + بصمات + جوازات ☎: ٥٦٤٢٤٧٧

خدمات عامة
☎: ٢٤٠٦٢١٢ ابوعلي يوجد لدينا مندوب لتخليص المعاملات

خدمات عامة
☎: ٤٣١٠٢٧٤ اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا

نقل عفش

نشتري
الاثاث المستعمل والاجهزة الكهربائية والاستوكات. معرض مختار ☎: ٤٧٦٩٦٦٥

نقل عفش
نشتري ونبيع الاثاث والمكيفات المستعملة - تصليح طباخات. ٤٧٦٦٣٩١/٥٣١٥٦٧٣ حسونة

نقل عفش
فك وتركيب بايدي فنية ☎: ٤٣١٥٨٢٣

نشتري أثاث مستعمل
والمكائن والأجهزة الكهربائية ☎: ٤٧٣٨٥٦٠

الرززو
فك ونقل وتركيب الاثاث بيع وشراء الاثاث المستعمل والكهربائيات - صيانة ادوات صحية. ☎: ٥٧٢٦٤٨٢

شركة سند الشمري
نقل عفش بايدي متخصصة - بيع وشراء اثاث مستعمل - خدمات عامة ☎: ٤٣٣١٦٠٤

نقل عفش
فك ونقل وتركيب الاثاث والمكاتب والمخازن. (أبو رأفت) ☎: ٢٦٢٤٩٩٣

نقل عفش
نقل وفك وتركيب الاثاث وفك المخازن قسم خاص للاصباغ ☎ ٤٧٦٠٩٦٢ - ٤٧٦٤٧٧١ علي محمود

نقل عفش
نشتري ونبيع الاثاث المستعمل ☎: ٤٧٦٦٣٥٠

نقل عفش
تنظيف - ديكور مؤسسة ابراج النقرة ☎: ٢٦٦٢٤٧١

نشتري ونبيع
الاثاث المستعمل - نقل وفك وتركيب الاثاث ☎: ٤٧٦٥٢١٣ ابو احمد

نشتري
الاثاث المستعمل وجميع انواع الاستوكات ☎: ٤٧٦١٨٥٢

مكتب السلام
نقل العفش - بيع وشراء الاثاث المستعمل والادوات الكهربائية ☎: ٤٧٤٣٣٧٩

شركة سند الشمري
خدمات عامة - نقل عفش - اتصلوا بمندوبنا يصلك حالا. ☎ ٤٣٣١٦٠٤ - ٤٣٣٢٠٢٧

نقل عفش
تنظيف سجاد - نشتري ونبيع الاثاث المستعمل والاجهزة الكهربائية. شركة منار الكويت ☎ ٤٣١٠١٤٣

نشتري أثاث مستعمل ☎: ٤٧١٧٩٧٦

نقل عفش
فك ونقل وتركيب وتغليف وبيع وشراء الاثاث المستعمل ☎: ٤٧٣١٨٣٨ ابومحمد

خدمات عامة
☎: ٤٧٤٨٢٨٥ لدينا مندوب لكافة المعاملات مقابل ١٠ دنانير.

نقل العفش
فك ونقل وتركيب الأثاث باشراف متخصصين. ☎: ٢٦٥٠٢١٢

نشتري
الاثاث المستعمل والمكيفات ونقل الاثاث ☎ ٤٧٦١٠٠٧ حسن

نقل عفش تنظيف سجاد
عجيب ☎ ٢٦٣٤١٤٧ - ٤٧٦٥٤٥١

بشرى الى أهالي الكويت
اثاث دمياطي صناعة يدوية خامات طبيعية جودة عالية ☎ ٤٣٣٣٣٣٣ - ٤٣٣٣٣٣٠

نقل عفش اصباغ - ديكور
☎ ٢٤٠٦٦٦٤/٢٤٠٦٦٦٥ - ٩٠٢٩١١٧/٩٠٢٢٧٧١

نقل عفش
بيع وشراء الاجهزة الكهربائية شراء ثلاجات العرض ☎ ٤٧١٤٢٥١ مؤسسة الدروع

نشتري
الاثاث الاوروبي المستعمل واستوكات الملابس الاوروبية. ☎: ٤٧٦٠١٤٧/٥٧٣٨٢٢٧

نقل عفش
بايدي متخصصة وقسم خاص للاصباغ ☎: ٤٣٣١٩١٢ ابو اكرم

نقل عفش
مع الفك والتركيب - وبيع وشراء الاجهزة الكهربائية ☎: ٤٧٦٦٨٤٠ - ابو عماد

نقل عفش
فك وتركيب الاثاث - بيع وشراء الاثاث المستعمل ☎: ٤٧١٤٥٤٤ ابو خليل

نقل عفش
فنيون في فك وتركيب الاثاث - اعمال نجارة وديكور - ☎ ٤٧٤٩٩١٣ - ٤٧٦٥٥٤١ - ٤٧٦٥٥٤٢

نشتري مكيفات «مستعملة»
للاتصال: ورشة فايز ☎: ٢٦١٠٣٣٦

خدمات الأفراح

مؤسسة ضاقي النجدي للأفراح ☎: ٤٣٣٠٠٤٢

مؤسسة فهد العجمي للأفراح
الفروانية مجمع الجري رقم ٣ ☎ ٤٧٤٦٧٤٩ - ٤٧٣٣٥٤٦

مصور سينما الصليبخات
٧٥ دينار تصوير الفيديو وفوتوغراف ٧٢ صورة مع هدية مجانا الصليبخات: مجمع سينما الصليبخات ☎: ٤٨٧٤٧٧٤

مركز فاسب للتصوير
لحفلاتكم ومناسباتكم فيديو وفوتوغراف بادارة المصورة: حنان ☎ ٥٧١٢٦٤٤ السالمية

للحفلات والمناسبات
طقاقات - خيلم - سجاد - طباخين - كوش - كراسي - تصوير فيديو وفوتوغراف وجميع مستلزمات الافراح. مع تحيات مؤسسة الوفاء للافراح. ☎ ٤٣٣٠٩٤٠

مصور الغلير
لدينا تصوير جميع الحفلات فوتوغراف - فيديو - مصورين ومصورات. باسعار مغرية وهدية مجانا. ابوحليفة: خلف مرور الاحمدي ☎: ٣٧١٢١٦٦

لأفراحكم ومناسباتكم
تجهيز كافة مستلزمات الأفراح والمناسبات. ☎: ٤٣١٦٣٨٣

مصور العروسة
فيديو وفوتوغراف - مصورون ومصورات - طقاقات - زفة مصرية - كراسي. ☎ ٢٦٣٦٨٠٤ - ٩٠١٨٠٩٣

تصوير حفلات
أم عاصم فيديو. فوتوغراف ☎: ٥٦٣٧٣٤٦

مصور السنابل
ادارة نسائية - تصوير حفلات - طقاقات - كوشة - زهور ☎ ٤٧٤٧٦٨٢ - ٤٧٦٢٦٦٥

للأفراح والمناسبات
بيوت شعر * خيلم * سجاد طباخين * طقاقات - وكل ما يلزم مؤسسة الأمل ☎: ٤٧٣٠٤٥٤ - الفروانية

مصور سينما غرناطة
تصوير حفلات بالفيديو وفوتوغراف - طقاقات - زفة مصرية - كوشة - مستلزمات الافراح. ☎ ٤٧٦٢٦٣٣ - ٩٠٢٦١١٤٢

مبروك عرسك يا زين
مع مؤسسة عرس الزين مبنى سينما جليب الشيوخ ☎: ٤٣١٣٩١٩

الاتفاق
لافراحكم ومناسباتكم لتاجير السجاد وجميع معدات الافراح ☎: ٤٣١٦٨٨٠ أبوعبدالعزيز

تصوير الحفلات
مؤسسة الوسام ابتداء من ٢٥ دينار - مصورون ومصورات - النقرة شارع ابن رشد ☎: ٢٦٥٢٧٣٦

مركز التسهيلات لمعدات الأفراح
استعداد تام لتجهيز وتاجير كافة معدات الافراح. ☎ ٤٣٣٠٥٣٠

لأفراحكم
مكتب ليالي الافراح. بيوت شعر وخيلم وعمل طرابيل للحفلات. تاجير كراسي زفة مصرية، فرق شعبية وكل ما يلزم الافراح الشعبية. - الاندلس ☎ ٤٨٠٥٤٠٩

تصوير حفلات
للسيدات فقط فيديو فوتوغراف بادارة المصورة سعاد ☎ ٢٦٣٦٠٣٩

مركز الأزرق للتصوير
يقدم ١٠٠ صورة مجانا لحفلاتكم كاميرا واحدة او ثلاث كاميرات - مصورين او مصورات - تاجير كاميرات ☎ ٢٦٤٥٣٩٠

شركة البصمان للأفراح
بمناسبة عيد الكويت الوطني استعداد تام لتركيب زينات للمنازل والمؤسسات والهيئات الحكومية ☎ ٤٧٣٠٣٦٦ - ☎ ٤٧٦٧٤٨١ - ٩٠٣٨٣٢١

مصور دسمان
تصوير الحفلات فيديو وفوتوغراف اخراج تلفزيوني، مصورون ومصورات. ☎: ٢٤٤٤٧٧٥ اسعار منافسة وخدمة ممتازة

مصور الذوق الرفيع
لدينا تصوير جميع الحفلات فوتوغراف - فيديو - مصورين ومصورات. باسعار مغرية وهدية مجانا. النقرة: شارع شرحبيل ☎: ٢٦٤٥٨٨٤

صيانة

تصليح أجهزة منزلية
اجهزة كهربائية والكترونية - طباخات ومكيفات - خدمة للمنازل ☎: ٥٣٢٦٧٥٧

تمليدات صحية وكهربائية
بكفالة لمدة ٥ سنوات ☎ ٢٦٤٢٧١٦ - ٢٦٤٢٧١٥

تصوير مستندات
بالالوان ٥٠ فلس صور شخصية ١,٢٥٠ د.ك مصور سينما غرناطة ☎ ٤٧٦٢٦٣٣ - ٩٠٢٦١١٤٢

التوكل للأعمال الحديدية
مظلات - اسوار - ابواب ☎: ٤٨٣٩١٢٩ - ٩٠٢٨٧٠٦/٥٦٤٤٦٠٧

صيانة فيديو وتلفزيون
نقل الجهاز وفحصه مجانا قسم خاص للاجهزة الالمانية ☎ ٢٦٥٢٤٠٥ مؤسسة الرحمة

صيانة ألمنيوم
جميع اعمال الالمنيوم والمطابخ ☎: ٤٧٣٧٢٩٩

شركة السيافي
بيع قوارب ومعدات بحرية - صيانة قوارب - السالمية ☎: ٥٧١٨١٣٤

اصلاح وتنظيف توانكي
الفيبرجلاس - الشركة الخليجية ☎ ٤٣١٥٢١٥

تسليك التمديدات الصحية
بالكمبريسور والاوكجسين - صيانة التكييف المركزي وتصليح الاجهزة الكهربائية المنزلية. شركة صقر النجدي ☎ ٥٣٢٦١٠٦

نقوم
باصلاح واعادة طلاء جميع انواع الفضيات - الفضيض ☎ ٥٣٢٤٤٣٣

مؤسسة الربوة الخليجية
لاعمال التكييف المركزي - اسعار خاصة لاصحاب القسائم الجديدة. ☎ ٤٧٣٠٤٢٨ - ٤٧٤٤٢٢١

تصليح خزانات
تصليح وتنظيف خزانات الفيبرجلاس - بسرعة فائقة. ☎: ٢٦٣١٠٧٩

تمديدات واصلاح التوصيلات
كهربائية - انتركم - ايريل - تلفزيون (كفالة شاملة) تنفيذ الكهربائي: شوقي منصور. ☎: ٤٣١٩٩٧٤

تنظيف

الخليج للتنظيف
تنظيف سجاد وفلل ومكافحة حشرات ☎ ٤٣٣٠٩٢٠ - ٤٣١٠٥٧٨

الشلال للتنظيف
سجاد، كنبات، منازل، مكافحة حشرات، رش حدائق، نقل عفش ☎: ٤٣١٥٦٥٤

اليرموك للتنظيف
تنظيف فلل - سجاد - جلي - كاشي - رش مبيدات حشرات ☎ ٤٣١٩٣٨٩ - ٤٣١٩٣٨٨

مؤسسة السور القديم
لمقاولات تنظيف المباني والطرق - وزارات - مجمعات - فلل - مكاتب ☎: ٤٣١٠٩٤١

تنظيف الكويت
سجاد - كنبات - فلل - جلي كاشي. ☎ ٢٤٠٥٨٦٥ - ٢٤٠٥٨٦٦

متفرقات

خطاط الافتخار
بمناسبة العيد الوطني ودورة الخليج. تنفيذ وكتابة الاعلانات البلاستيك ويافطات القماش، حفر رخام، اسماء القلل. ☎: ٥٦٥٠٣٣٩ فخري

دراعات
لدينا دراعات جاهزة للبيع باسعار مغرية - جملة ومفرق ☎ ٥٣٨٦٠٥٥ - ٥٣٨٥٨٩١

حفر على الرخام
اسمك - ايات قرانية - شواهد ☎ ٥٦٢٥٠٣٦ - ٥٦٢٠٢٢٦ رشيد

مظلات الفقيه ☎: ٢٦٢٥٢٦١

المشيعلي
تخليص معاملات وخدمات عامة ☎ ٤٧١٥١٢١ - ٤٧١٠٠٢٣

اعتمدوا العربي
لاعمال الايريال المركزي والانتركم مع الكفالة. حولي شارع المثنى. ☎ ٢٦١١٥٢٨ - ٢٦٢٨٨٦٧

مشغل الثمايل
لانتاج الملابس الجاهزة: خياطة وتفصيل فساتين سهرة واعراس - دراعات - زي مدرسي وموحد - للمؤسسات والوزارات - الفروانية - مجمع الهولة ☎ ٤٧٤١٠٠٨

تركيب ايريالات
مركزي - عادي للعراق والخليج الخلف ☎: ٤٧١٨١٧٥

بوم - بشختة - راديو قديم - واجهة بيت قديم. **معرض الروشنة** ☎ ٢٦٣٣٠٨٢ - ٢٦٥٥٧٦٦

مطابخ بنتا
مطابخ المنيوم حديثة والوان جذابة باقساط مريحة ☎: ٤٣٣٤٢٢٨ - ٢٤٣٧٩٨٩

شركة المركز الثلاثي الالكتروني
صيانة فيديو وتلفزيون حولي - مجمع ضارعة - مقابل سينما حولي الصيفي ☎ ٢٦٢١١٠١

خدمات عامة في شتى المجالات
لدينا مندوب لتخليص المعاملات. مؤسسة سالم مبارك ☎ ٢٤٠١٧٠٩ - ٩٠١٨٣١٠ بيجر ٩١٥٧٢١٨

كتب ثقافية وادبية واجتماعية وتاريخية وعلمية - كتب اطفال لجميع المراحل. **مكتبة دار العروبة** - النقرة شارع ابن خلدون - مجمع هاني العثمان. ☎: ٢٦٦٤٦٢٦

مركز السيوف للدعاية والاعلان
وكلاء وموزعون جملة ومفرق: بطاقات افراح واعياد ميلاد - هدايا اعلانية وقرطاسية. مركز الملا التجاري - شارع ابن خلدون ☎ ٢٦٥٦٢٩٧ - ٢٦٥٨٣٦٥

ديكور

ديكور وأصباغ
ورق جدران * ارضيات * اسقف صناعية * قواطع * ترميمات * مرايا * نقش اندلسي. شركة المجاوب ☎: ٤٧٣٩٨٠٠

اميركو للديكور والموبيليا
خبرة ٢٠ عاما في فن الديكور واعمال المنجور والتنجيد والستائر - هدية لكل عمل ☎ ٢٦٥٥٣٠٧ - ٩٠٢٦١٤٢ شارع تونس عمارة السديراوي

ديكور
* تركيب اسقف صناعية * حجر * ارضيات * قواطع * ورق جدران * منجور. ☎ ٢٦٤٢٧١٥ - ٢٦٤٢٧١٦

مؤسسة حوراء للديكور
مستعدون لجميع اعمال الديكور، ورق جدران واسقف صناعية، ارضيات بلاستيك، اصباغ، نجارة، برادي. اقساط مريحة على المؤسسة. ☎ ٥٧٤١٣١٢ - ٥٧٤٦٣٩١

البيت الكويتي اللبناني للديكور
ورق جدران لعام ٩٠ ابتداء من ٤٠٠ فلس. وكافة اعمال الديكور. اتصل يصلك مندوبنا ☎ ٢٦١٠٠٠٨

تجنب الندم
الفحص كفاءة محرك السيارة قبل شرائها فقط بـ ٥ دنانير. كراج معرفي - الشويخ. ☎ ٤٨١٠٠١٧ - ٤٨١٠٠١٨

TOPLINE ZODIAC
حمامات سباحة للاطفال مؤسسة محمد القطامي ☎ ٢٤٣١٥٨٠ - ٢٤٣١٥٩٠

مقاولات

ألمنيوم الفادي بالري ☎: ٤٧٣٨٥٦٢
جميع اعمال الالمنيوم بضمان جودة وسرعة والصيانة مجانا.

مكتب محمد معرفي للترميمات
مباني - مساح - كاشي - بورسلان - صبغ. ☎ ٥٧٤٩٢٩٣ - ٥٦٤١٠٨٣

مقاولات عامة
* بناء * ترميم * هدم * نقل نفايات. ☎ ٢٦٤٢٧١٥ - ٢٦٤٢٧١٦

حجر سعودي ☎: ٢٤٢١٥٥١ فاكس: ٢٤٠٥٥٢٠

مقاولات عامة
بناء * ترميم * اصباغ * صحي * المنيوم * رخام * مساح * توريد وتركيب الحجر الاردني. مؤسسة السيحان ☎: ٤٧٤٥٠٧١ ابو هاني

واجهة المعمار للمقاولات
حجر بانواعه * كاشي * رخام ☎ ٤٧٦٩٩٢٢ - ٤٧٦٩٩٣٣ الصحفي / محمد الظفيري

عازل للأسطح
فوق وتحت الكاشي ☎: ٢٦٤٤٢٢٦/٧ - ٢٦٦٥٥١١/٢٦١٨٦٧٠

سيارات

ندفع نقدا
نشتري جميع انواع سيارات المرسيدس الصالون. مؤسسة الاسوار ☎: ٢٤٣٠٧٥٢/٣ احمد زكريا

تأجير سيارات
ابتداء من ٣,٥٠٠ دينار ☎ ٢٦٤٢٧١٥ - ٢٦٤٢٧١٦

تاكسي العودة
النقرة: ٢٦٣٣٧٦٨,٩ السالمية: ☎ ٥٧٤٤٣١٩ - ٥٧٣٥٤٩٨

مؤسسة خليج الكويت للسيارات
تاجير سيارات حديثة ابتداء من ٤ دنانير الكويت شارع احمد الجابر بجانب المخفر عمارة بوخمسين ☎ ٢٤٠٣٢٨٥

نسحب سيارتك «كرين حديث»
☎ ٢٤٠١٧٠٩ / ٩٠١٨٣١٠ - ٩١٥٧٢١٨ بيجر

سحب سيارات ☎: ٤٣٣٣٣٣٣ - ٤٣٣٣٣٣٠

تأجير سيارات يابانية
موديلات حديثة - شركة الحرز للسيارات - ميدان حولي ☎ ٥٦٢٥٥٨٨ - ٥٦٢٤٤٥٥

الجهراء للسيارات
تاجير سيارات حديثة ابتداء من ٤ دنانير. الفروانية قرب هوليداي ان بجانب بيتزا ايطاليا ☎ ٤٧٤٩٠٥٢ - ٤٧٣٦٧٨٧

مؤسسة النسائم
لتجهيز صالون الحلاقة بالكامل للسيدات والرجال ☎: ٢٦٤٣٢٨٦

سفريات

بسلور للسياحة
تذاكر - فنادق - سياحة ☎: ٢٤١٠٣٨٣ - ٢٤١٠٣٨١ - ٢٤١٥٥٤١

بيت العمر .. يبدأ من هذه المحطة!


● د. جراغ يتحدث لـ«القبس»

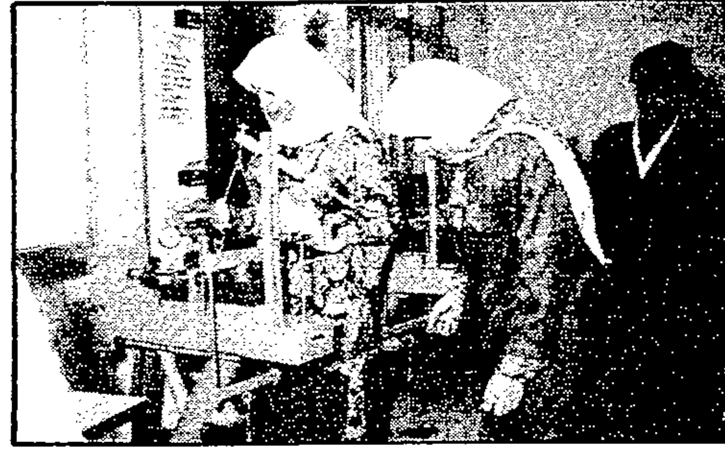
قبل البدء في بناء «بيت العمر» تفكر في قوة احتمال الارض التي ستقيم عليها البناء، ومجرد النظر الى التربة او الحفر الى اعماق قليلة لا يكفي لتقدير قوة وتماسك التربة حتى للعين الخبيرة.. كذلك فان المواد الانشائية المستخدمة بالبناء وتحديد مدى مطابقتها للمواصفات المحلية والعالمية اصبح ركنا مهما من اركان اقامة مبنى كيلا يضيع الجهد والمال سدى، وكيلا يتعرض المبنى بعد اكتماله الى عمليات الصيانة المستمرة.

هذه المهام التي تسبق البناء تتولاها منذ ٣٨ عاما محطة فحوصات وابحاث البناء الحكومية التابعة لوزارة الاشغال، وبالرغم من تقلص مهامها في السنوات الاخيرة بعد ان تولت كل جهة من الجهات التي كانت تنجز لها مشاريعها هذه المشاريع بنفسها، فان عملها ازداد بشكل ملحوظ نظرا لضخامة المشاريع الحكومية المتعلقة بالتشييد والبناء وكذلك توسع مشاريع الافراد مما يستدعي توسعة المحطة مرارا الى ان اصبحت تضم الآن عدة مختبرات واقسام واصبحت تغطي كل انواع التجارب المطلوبة.

انها المحطة الاولى لبيت العمر.. فذراته تقاس منا وحديده وانابيبه تضغط وتجرب قوة تحملها للاثقال والضغوطات فاذا كانت النتائج ايجابية اضيء اللون الاخضر لمرحلة التشييد.

■ عمرها ٣٨ عاما .. وتستعد لتجديد شبابها في صبحان الصناعية

■ تضيء اللون الاخضر للجرافات والعمال.. شرط اجتياز التربة للامتحان الصعب

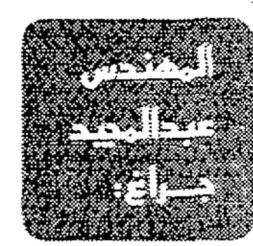

● المهندستان سمية الخوالد وعواطف العوضي تفحصان التربة


● رئيس المحطة د.م عبدالمجيد جراغ


● المهندسة عواطف العوضي


● المهندس فاروق الدقاق يعرض العينات


● المحللة سامية مطويسي



■ الكوادر الوطنية تأخذ فرصتها من خلال الدورات التأهيلية المستمرة
■ جميع الوظائف القيادية يشغلها اكاديميون كويتيون مؤهلون فنيا
■ ٦٨٤٩ فحصا شاملا و٤٨٦٠ تحليلا كيماويا خلال العام الماضي حصيلتها ٤٥٠ الف دينار

● تحقيق: انطون بارا

الاختبارات اولا

ومع رئيس هذه المحطة التي تعمل في الظل د . م عبدالمجيد جراغ كانت محطتنا الاولى في هذا التحقيق حيث ابلغنا د. جراغ بان مهام المحطة حددها القرار الوزاري رقم ٤٧ لعام ١٩٨٨ والمعدل بالقرار الوزاري رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٩ باجراء الاختبارات الحقلية والمعملية للتربة والمنشآت المختلفة للمشاريع التي تقدم لها من الوزارة او الجهات الحكومية الاخرى والاهلية للوقوف على مدى صلاحية التربة وقوة تحملها للاغراض الهندسية الانشائية وكذلك صلاحية المنشآت واعداد التقارير اللازمة لذلك. واجراء الاختبارات الحقلية والمعملية المتنوعة لكافة المواد الانشائية المستخدمة في مشاريع الوزارة او التي تقدم لها من الجهات الحكومية الاخرى والاهلية وتحديد مدى مطابقتها للمواصفات المحلية والعالمية واعداد التقارير الفنية بهذا الشان وكذلك اصدار الشهادات اللازمة لذلك. ومتابعة ما ينشر من دراسات وابحاث علمية في مجالات البناء واجراء الابحاث والدراسات التطبيقية المتعلقة بنظم واساليب ومواد وتكنولوجيا البناء بهدف انجاز المشاريع الانشائية باتقان وتكلفة اقل وبما يتوافق مع الظروف والبيئة الكويتية والاشراف على اعداد ومتابعة وتنفيذ عقود صيانة الاجهزة الهندسية واجهزة الاختبار المستخدمة في الادارات المختلفة في الوزارة.

اقتراح الحلول

وحول مهام قسم اختبارات التربة والانشاءات اشار د . جراغ الى ان هذا القسم يتولى مهمات عديدة ومتنوعة، اهمها اجراء الاختبارات الحقلية في مواقع الابنية المختلفة سواء الحكومية او الاهلية وذلك باجراء فحص الفرز القياسي واخذ عينات من التربة على الاعماق المختلفة وتقدير قوة تحمل التربة على هذه الاعماق واقتراح نوعية الاساسات واعداد التقارير الفنية اللازمة والتي بموجبها يتم وضع التصاميم الهندسية لقواعد المنشآت المراد بناؤها، وكذلك اجراء الاختبارات الحقلية الخاصة مثل (الكثافة الحقلية - اختبار التحميل على لوحة الاختراق المخروطي الديناميكي والاستاتيكي، وقراءة وتحديد مناسيب المياه الارضية واخذ عينات منها لتحليلها وتحديد نوعيتها وانشاء البيزومترات لاخذ قراءات مناسيب المياه الارضية لفترة طويلة، واجراء الاختبارات المعملية المختلفة على عينات التربة التي يتم احضارها من المواقع مثل (الدمك القياسي والمعدل ـ نسبة تحمل كاليفورنيا - اختبار التضاغط والقص المباشر والضغط ذي الثلاثة محاور وغيرها) . وكشف ومعاينة ما يستجد من مشاكل وانهيارات للتربة اثناء وبعد تنفيذ المنشآت وتحديد الاسباب واقتراح بعض الحلول بعد اجراء الاختبارات الموقعية والمعملية اللازمة، ومن امثلة هذه المشاكل (هبوط الارضيات ـ تشقق الحوائط ـ انهيارات السيول ـ تسرب المياه الى السراديب، كما يتولى القسم اجراء الاختبارات الموقعية لهياكل المباني والمنشآت وتقييمها باستخدام الاجهزة والمعدات وفقا للمواصفات المحلية والعالمية وذلك لتقدير مدى صلاحيتها وجلب العينات وفحصها واختبارها واعداد التقارير الفنية اللازمة ومن امثلة هذه الاختبارات اخذ واختبار عينات لبية من الصخر ـ تحميل الاسقف والجسور الخرسانية اختبار الخرسانة بالموجات فوق الصوتية . ودراسة الانهيارات في المباني والمنشآت وتحديد الاسباب واقتراح بعض الحلول لعمليات الترميم .

ومعايرة الاجهزة والمعدات المستعملة في المختبرات، وتقييمها وتقدير صلاحيتها .

خواص وتلوين

وذكر د . جراغ ان قسم اختبارات مواد البناء من الاقسام ذات الصلة بالاختبارات المعملية لجميع المواد الفلزية واللافلزية المستعملة في المباني والمنشآت سواء الحكومية او الاهلية وكذلك المواد المستعملة في صناعات البناء للتدقيق في جودتها ومطابقتها للمواصفات المحلية والعالمية واعداد التقارير الفنية اللازمة، وتشمل هذه الاختبارات التالي :

- اختبارات المواد الفلزية مثل اختبارات الحديد من حيث (المرونة ـ الشد ـ الاستطالة ـ الثني ـ قوة اللحام ـ الصلابة وغيرها). وكذلك اختبارات المناهل للمجاري والطرق واختبار انابيب حديد الزهر واختبار انابيب الحديد المجلفن والنحاس والواح الحديد المتعرج والمبسط والمجلفن واختبار الشبك المعدني .
- اختبارات المواد الخرسانية ومكوناتها والمواد المضافة اليها وتشمل اختبارات المكعبات والاسطوانات الخرسانية ـ الطابوق ـ الخلطات الخرسانية والمواد المضافة لها ـ البلاط بانواعه ـ حجر الثك ـ اغطية الكوابل الخرسانية .
- اختبارات الرمل والصلبوخ من حيث التدرج الحبيبي ـ نسبة الطمي والطين ـ المكافئ الرملي ـ معامل التآكل والتفتيت .
- اختبارات الاسمنت والجير والجص وذلك لتحديد الخواص الفيزيائية، وكذلك اختبار تلوين الاسمنت ومنتجاته واختبار المواد الاسمنتية المانعة لتبخر المياه .
- اختبارات المواد العازلة للحرارة والرطوبة واختبارات الانابيب البلاستيكية والمواد الخاصة مثل الفلين ـ الالياف ـ الخشب ـ الزجاج ـ فواصل التمدد .

متابعة الابحاث

واضاف ان المحطة تضم قسما لابحاث البناء وهو قسم يتولى اجراء البحوث والدراسات التطبيقية المتعلقة بنظم واساليب ومواد وتكنولوجيا البناء، لمعرفة مدى ملاءمتها للبيئة والظروف المحلية ومتابعة ما ينشر من ابحاث ودراسات علمية في مجالات البناء. وكذلك المواصفات المحلية والعالمية والعمل على اعداد صيغة لاسس التصميم والتنفيذ يتناسب مع البيئة والظروف المحلية وذلك لتحسين الاداء والانتاجية وخفض النفقات في مجال المشروعات الهندسية التي تكلف كثيرا، والتعاون والتنسيق مع المؤسسات والهيئات التي تقوم باجراء دراسات مشابهة وذلك سواء في داخل الوزارة او خارجها مثل معهد الكويت للابحاث العلمية وجامعة الكويت وغيرها. وكذلك تشجيع التعاون مع الهيئات المماثلة على المستوى الاقليمي والعالمي، كما يهتم القسم بتجميع البيانات الاحصائية واعدادها بصورة تقارير دورية تشمل انجازات الاقسام وشعب المحطة. والعمل على النهوض بمستوى الخدمات التي تقدمها .

مقاومة الحريق

ونوه د . جراغ باهمية قسم اختبارات مقاومة الحريق، وذكر ان اهميته تاتي من تحديده للمواد المستعملة في البناء كالاقمشة والمواد المستعملة في مقاومة الحريق وذلك من حيث قابليتها للحريق وتصنيفها ودرجة مقاومتها للنار ودرجة تحملها للحرارة وتاثير الدخان عليها وذلك حسب المواصفات العالمية والمحلية واعداد التقارير الفنية اللازمة عنها نظرا لاهميتها من ناحية العلامة .

المواد العازلة

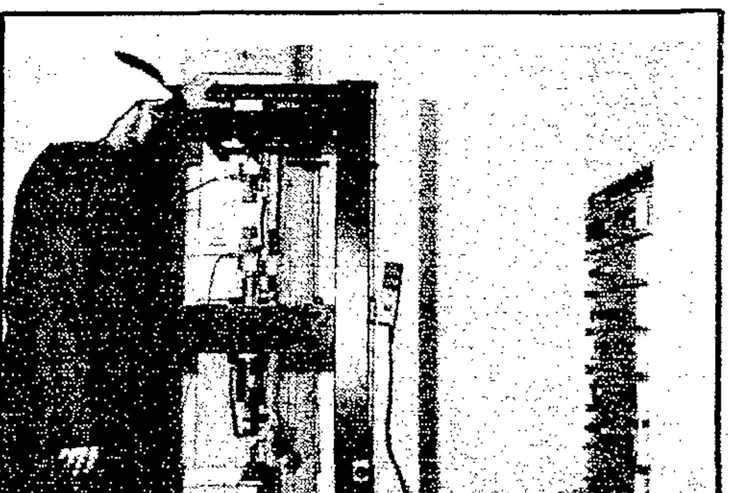
● وماذا عن اختبارات المواد الكيميائية والعازلة ؟

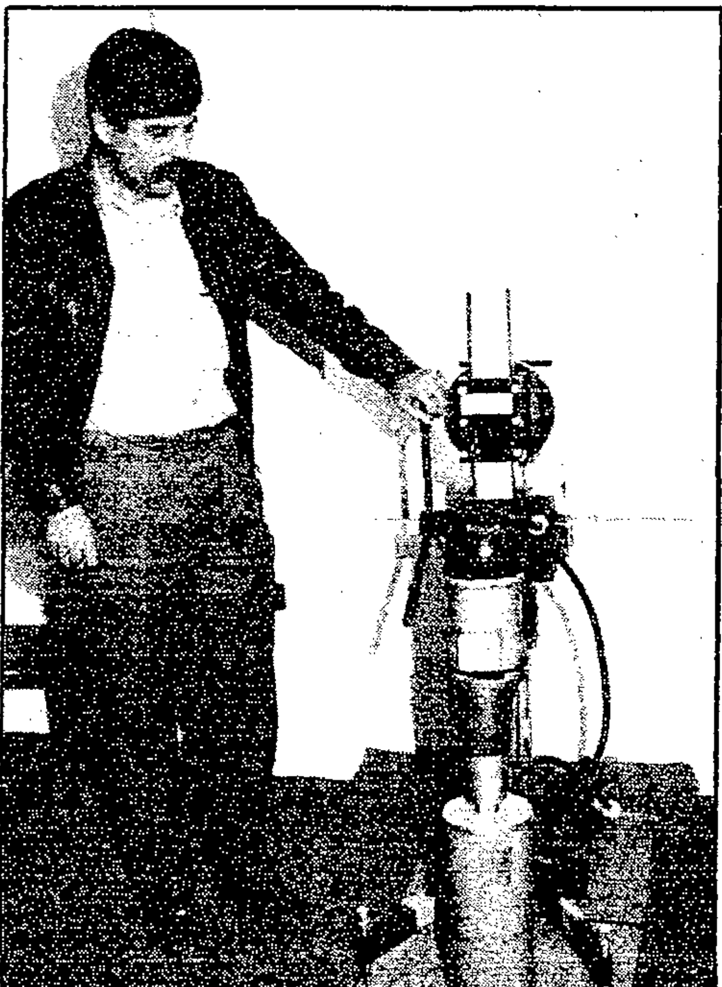
- هذه الاختبارات تدخل ضمن اختصاصات المحطة وتختص بتحليل المواد اللافلزية مثل الخرسانة ومكوناتها كالتربة، والمواد البلاستيكية والمطاطية والكيميائية والمياه والانسجة والاخشاب والزجاج والاسبستوس والزيوت، والتحاليل الكيميائية للمواد الفلزية والمعادن مثل سبائك الالمنيوم والبرونز والخارصين وفحص الحديد وتقدير اسباب الصدأ، وتحليل الاصباغ والدهانات ومعرفة مكوناتها وتقدير مقاومتها للعوامل الجوية من حرارة ورطوبة ونسبة عزلها للماء، ودرجة التوصيل الحراري ومقاومتها للمواد الكيميائية والاملاح .

تحليل واختبار المواد العازلة واللاصقة ومعرفة مكوناتها ومقاومتها للعوامل الجوية من حرارة ورطوبة ونسبة عزلها للماء ودرجة التوصيل الحراري ومقاومتها للمواد الكيميائية والاملاح وكذلك اختبار الاغشية المطاطية والبلاستيكية واختبار المواد البلاستيكية والاسفلتية المانعة للرطوبة واختبار فواصل التمدد واختبار المواد المالئة للفواصل .

نظم الاستلام

واضاف ان استلام العينات المراد فحصها منوط بوحدة الشؤون الادارية والمالية حيث يتم احالة العينات للاقسام المختصة ومتابعتها، واستلام رسوم الاختبارات المختلفة، وايداعها لدى الجهات المختصة حسب القوانين والنظم المرعية.


● الكيماوية دياميتا تحلل عينة


● قسم الفلزات

اضافة لمتابعة الشؤون الخاصة باقسام وشعب المحطة .

كوادر كويتية

ونسال د . جراغ عن نسبة تاهيل الكوادر الوطنية في المحطة فيذكر ان التاهيل الفني والاداري لا يتم الا للكوادر الوطنية وجميع الدورات التاهيلية تتم عن طريق ادارة التخطيط والمتابعة بالوزارة، ويضيف ان الجهاز الفني بالمحطة تم تعزيزه منذ عام ١٩٨٦ بالمؤهلات الفنية الاكاديمية من الكويتيين والكويتيات كما تم اسناد جميع الوظائف القيادية للنخبة منهم في التطوير الجديد .

مجموع الفحوصات

● ما هو مجموع الفحوصات السنوية وانواعها ؟

- لقد تم خلال العام الماضي في قسم اختبارات مواد البناء اجراء ٦٨٤٩ فحصا شاملا، وفي قسم التحاليل الكيميائية ٤٨٦٠ فحصا، وفي قسم فحوصات التربة والانشاءات انجز ١٥٧٠ فحصا، وفي شعبة فحوصات التربة ٢٣٦٦، وفحوصات الاسمنت ٥٨٩، والمواد الخرسانية ١٨٣٩٤ مكعبا وعينات اخرى .

الرسوم

● ومقدار الرسوم على الفحوصات ؟

- القرار الوزاري رقم (١٦) لسنة ١٩٨٦ قرر تحصيل اجور فحص وتحليل العينات التي تقوم بها محطة الابحاث الحكومية في ذلك الوقت، والتي تم تغيير مسماها الى محطة فحوصات وابحاث البناء الحكومية فيما بعد، وجدول الاسعار للفحوصات بين مقدار كل فحص والمبلغ المتوجب تحصيله . اما اذا كان السؤال عن مقدار الرسوم المحصلة على الفحوصات، فان المحطة في عام ١٩٨٨ تجاوز تحصيلها لرسوم الفحوصات ٤٥٠,٠٠٠ د.ك .

تطوير المحطة

● وما هي الخطط الموضوعة لتطوير المحطة مستقبلا ؟

- سوف يتم انشاء محطة جديدة في صبحان على احدث النظم لمواجهة حقبة التسعينات وقد تم الانتهاء من تخصيص المواقع وسيبدأ العمل بها بعد الانتهاء من التصميمات .

مهام جديدة

● المهام الجديدة التي ستضاف للمحطة ؟

- بموجب التنظيم الجديد للمحطة فان البند (ج) من المهام المناطة بالمحطة سيكون العنصر المضاف الى مسؤولياتها الجديدة بعد التنظيم الجديد، وكذلك ما ستقوم به من اعمال في قسمها الجديد (قسم اختبارات مقاومة الحريق) .

مقاييس عالمية

● ما هي نوعية المشاكل التي تواجهها المحطة.. وهل تملك المقاييس العالمية ؟

- الفحوصات والاختبارات التي تجريها المحطة على التربة ومواد البناء، تتم بموجب المقاييس العالمية والمحلية وتعتمد كليا على احدث المواصفات ولدينا الآن المواصفات العالمية المتجددة بطريقة الميكروفلم. حيث تصلنا التعديلات العالمية ست مرات في العام، اما فيما يختص بنوعية المشاكل التي تواجهها المحطة ؟ فان وجدت فان حلها ميسور وهي ليست من المعوقات المستعصية وعموما فهي مشاكل عادية .

تنسيق فني

● هل هناك تنسيق مع البلدية وهيئة الاسكان ومنظمة المدن وجمعية المهندسين ضمن اختصاصات المحطة ؟

- التنسيق يتم عن طريق الوزارة بصورة مباشرة، وليس ضمن اختصاصات المحطة (اما تقديم الخدمات للجهات المعنية في مؤسسات الدولة فيتم اما عن طريق الوزارة او الاتصال المباشر، وجميع فحوصات المواد للهيئة العامة للاسكان ولمشاريعها المختلفة تتم بصورة مباشرة، كذلك يتم تقديم الخدمات الى البلدية باجراء الفحوصات لعقارات الافراد بصورة مباشرة، وكذلك بنك التسليف والادخار ووزارة العدل (ادارة الخبراء) حيث يتم الاشتراك في معاينة المواد والعقارات التي هي محل خلاف وفيها دعاوي بين المتخاصمين .

نتائج الكمبيوتر

وفي قسم اختبارات التربة والانشاءات كان لنا لقاء مع المهندسة عواطف العوضي رئيسة القسم بالنيابة ورئيسة شعبة الفحوصات الحقلية، وقد اشارت الى ان الشعبتين تختصان باختبار المواقع قبل البناء حيث تتعرض التربة الى القص المباشر وقياس الهبوط والقدرة على التحمل حيث يتولى الكمبيوتر اخراج النتائج بعد اكتمالها .

كما التقينا بالمهندسة سمية الخوالد حيث شرحت عملية قص التربة ومدى تحملها للضغط باخضاعها لمختلف الظروف التي قد يواجهها المبنى .

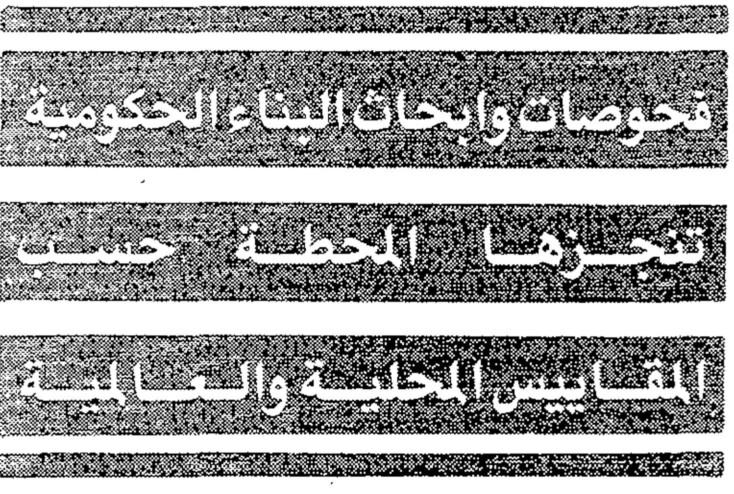
عينات الخرسانة

وفي قسم شعبة المعايرة التقينا بالمهندس مصباح النجار رئيس الشعبة حيث اشار الى ان عمل الشعبة ينحصر باخذ عينات من الخرسانة ولب الخرسانة بعد صبها بـ ٢٨ يوما وتعرض للتجارب التي تبين قوة احتمالها وما اذا كان من الممكن الاعتماد عليها من عدمه .

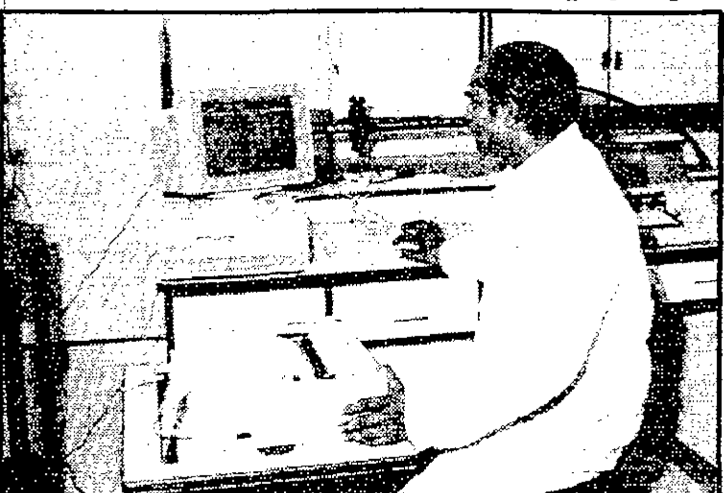
الانابيب والبلاستيك

وفي قسم الفلزات واللافلزات والكيمياء اطلعنا على مراحل فحص الانابيب والمواد البلاستيكية والتي تعرض لمختلف الظروف المحتملة. وعلى ضوء النتائج تسمح المحطة او تمنع استعمال مواد ما كيلا يكون هناك خطورة على المبنى .

وتنتهي جولتنا في المحطة التي تعمل بصمت والتي تستعد لانطلاقة جديدة قريبا في صبحان .




● عينات من التربة تحت الفحص


● الكمبيوتر يحلل النتائج

● تصوير: مرهف حورية

● المهندس مصباح النجار يشغل جهاز الضغط

● فحص البايبات

مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي

فرقة المسرح الشعبي في اخراج جديد لدزدمونة تبحث عن صورة جديدة لكنها لا تستكملها

بغداد ـ من وليد أبوبكر:

«دزدمونة» الشاعر يوسف الصايغ، تفتتح عروض مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي، وتختتم هذه العروض أيضا، من وجهتي نظر لمخرجين من جيلين مختلفين، فالختام سيكون بعرض ابراهيم جلال، الذي شارك في أيام قرطاج المسرحية، وحصل على جائزة للنص، وأخرى للممثلة ليلى محمد (وسبق ان تابعته مع عروض قرطاج)، أما الافتتاح فكان عرضا مختلفا في المكان والرؤية، للمخرج الشاب ناجي عبدالأمير.

قدم هذا العرض في «منتدى المسرح»، وهو عبارة عن بيت قديم من طابقين يطلان على ساحة واسعة، كانت مكان المشهد المسرحي أساسا، ولان المكان الذي أختير للعرض مختلف، فان أسلوب الاخراج كان مختلفا، وان التزم بالنص الى حد كبير، كما التزم باساسيات الديكور وهو السرير الذي يرمز الى العلاقات الذكرية والانثوية. لكن السرير في هذا العرض كان يتحرك، واستخدمت حركته لغرضين، غير وظيفته الاساسية، الاول على شكل محاولة للتعبير عن مزاج الشخصيات، وخاصة في حالاته الحادة، والثاني مرتبط بطبيعة المكان، وبمحاولة توسيع مجال الرؤية بالنسبة للجمهور الذي يحيط بمكان الحدث من ناحيتين، ومن الشرفات الداخلية للمنزل، وقد وظف المخرج مجموعة الابواب التي تشكل خلفية لمكان الحدث، فاعتبر أحدها مطلا على الخارج، يحدث منه الدخول (خاصة) واعتبر واحدا آخر موصلا الى غرف اخرى، واعتبر ثالثا مكانا للاختفاء/ الهرب أو الموت. لكن توظيف هذه الابواب، المتاح بشكل جيد، لم يكن متكاملا، لان بعضها لم يتم التدقيق في اختيار وظيفته، وانضباطها على المساحة الزمنية للعرض، فظهر الاستخدام في بعض المشاهد كانه عفوي أو غير مدروس، كما تحول أحد الابواب (وظيفيا) الى باب للسجن أو غرفة التعذيب (من الآخر، لا من الذات) بشكل لم يكن مقنعا، لان البيت بيت في المسرحية، ولان الاضاءة لم تكن قادرة على الايحاء بجو السجن (وكانت متاحة، ويمكن تنفيذها بشكل شاعري)، كما أن استجابة الباب لم تكن مضبوطة. خاصة عندما رفض أن يغلق (وهي مسؤولية مرتبطة بالاعداد للعرض).

ولان النص يعتمد على الحوار الباحث عن كوامن الشخصيات التي يتم فيها الصراع (وحتى التآمر) داخليا، فقد حاول المخرج أن يطعم كمية الحوار، بكمية من الحركة، وكانت انعام البطاط في دور اميليا، الوصيفة، والشخصية التي تشكل محور الصراع، تنجح في التعبير الحركي في بعض المشاهد، لكن كمية «الكلام» التي كان عليها أن تقولها، حدت من هذه الحركة، الى درجة ارهاق صوتها المؤثر، فلم تحقق اداء كالذي تميزت به في (ترنيمة الكرسي الهزاز) مثلا، وهو ذات الامر الذي حدث مع فائزة جاسم، في دور دزدمونة، الذي تحول الى نوع من الشاعرية المرتبطة بالعلاقات الانسانية، خاصة في لحظات الاعتراف التي تكشف ان الصراع كله نفسي.

واذا كان أداء هاتين الممثلتين، حركة وصوتا، هو أبرز اداء في العرض، الا انه لم يملك حدود النجاح كلها، فكثيرا ما تحول الى نوع من الصراخ غير المبرر، وهو صراخ نقيض للاداء الصوتي الهادىء لعباس الحربي، في دور عطيل، بينما لم يقدم بقية الممثلين أداء مقنعا، مما يوحي بان تدريبهم لم يبلغ مداه الضروري، رغم وجود امكانات لا تخفى لدى هيثم عبدالرزاق في دور كاسيو.

من ناحية أخرى، بذل المخرج جهودا كبيرة لتطويع العرض ليناسب المكان، وحاول أن يملأ الفضاء المسرحي الى حد ما، فكان السرير يملأ الساحة، وتتركز الحركة حوله، واستفاد من الجدارين الفارغين حين وضع المرآة وصورة عطيل في جدار (الى يسار جزء من المتفرجين وفي مواجهة الجزء الآخر)، ووضع رمزا للمنديل، وما يوحي بالتعذيب، في الجدار المتعامد معه، كما استفاد من شرفات المنزل، في نقل بعض الشخصيات اليها، معلقة على ما يجري، مراقبة له، وسط جو من الحلم الذي تحيط به شموع (كنسية الطابع) تملك شيئا من جمالياتها، وتخلق جوا من الشاعرية والغموض.

وعلى مستوى التعبير الرمزي، والتعبير بالصورة، استطاع المخرج أن يقدم بعض المشاهد التي تملك جمالياتها الخاصة، ودلالتها في الوقت ذاته، فقد استغل المنديل (كرمز) والوانه، وملأ به سطح السرير، وكشف عنه تحت الفراش، وحوله، وتلاعب به، وشكله، في الالوان، والعقد، والتوزيع والتفريق، بطريقة جعلت هذا المنديل، الذي تعددت الالوان المستخدمة فيه، بقصد الايحاء، سيد الادوات المسرحية، خاصة وانه مرتبط بالسرير معظم الوقت.

كما قدم المخرج مشاهد مدروسة بدقة، كحلول لبعض المواقف كان منها مشهد اللقاء الجنسي بين عطيل واميليا، عبر عنه بشكل بليغ، حين جعل عطيل يحتويها تحت عباءته السوداء، التي كادت تحمل في شكلها في المشهد، شيئا من الفراشة وشيئا من الوطواط، وكانت هناك مشاهد جميلة في اعترافات اميليا، وفي اعتراف دزدمونة لاميليا بعجز عطيل، وفي استخدام المرآة، والرسم عليها، ومحو الرسم بمنديل أبيض يتلطخ بلون أحمر، وغير ذلك، وكان بعض هذه المشاهد يتولد وينسجم، لكن هذا الانسجام لم يكن سائدا في العرض كله، لان كمية الحوار، في المكان الثابت، ظلت تكسره، وتعطل قدرة المخرج على الاستمرار في بناء مشاهده المتوازنة مع الحدث المسرحي.

كان العرض جميلا، فيه جهد كبير، لكن تكامل عناصره لم يكن تاما، وبعض ممثليه لم يسندوه، وفي هذا كان خلله الاساسي.

● دزدمونة

● فيصل الياسري

المعرض الشخصي للفنانة ثريا البقصمي

● ثريا البقصمي

يفتتح مساء السبت المقبل، المعرض الشخصي للفنانة ثريا البقصمي في غدير غاليري، والذي يستمر لمدة اسبوعين.

يحتوي المعرض على مجموعة من احدث أعمال الفنانة الكويتية التي تهتم كثيرا بالتصوير والتعامل مع المقومات البيئية المحلية، اضافة الى لوحات اخرى حديثة متنوعة المواضيع والاشكال.

المطربة اللبنانية نجوى كرم وفرقتها لأول مرة في الكويت

● نجوى كرم

تصل البلاد يوم ٢١ الجاري المطربة اللبنانية نجوى كرم مع فرقتها الموسيقية وذلك لإحياء حفلتين غنائيتين في اول زيارة لها الى البلاد، والتي تتواكب مع الاحتفالات بالعيد الوطني.

نجوى كرم اشتهرت بتخصصها في غناء الفولكلور اللبناني الذي يعتمد على قوة الصوت وحلاوة الاداء.

الاحتفال بمرور مائة عام على ميلاد العقاد

اقامت محافظة اسوان في صعيد مصر مهرجانا ادبيا بمناسبة العيد المئوي لميلاد ابنها عملاق الادب والفكر العربي، عباس محمود العقاد حضره ٨٦ باحثا واديبا وشاعرا.

بدأ المهرجان بمسيرة شعبية تقدمها محافظ اسوان قدري عثمان والادباء وتلاميذ العقاد وتوجهوا الى ضريحه في وسط المدينة ووضعوا اكاليل الزهور على مقبرته.

ويتصدر حديقة المقبرة تمثال ضخم لرأس العقاد يعلو صخرة جرانيتية وردية اللون.

وتم افتتاح مركز ثقافي حمل اسمه على كورنيش النيل على مساحة ١,٠٠٠ متر مربع تكلف مليون جنيه وتحيط به حديقة بها مكتبة للاطفال.

الفنان السوري وفيق الزعيم في مسلسل كويتي

● وفيق الزعيم

الفنان السوري وفيق الزعيم، صاحب شخصية (سعيد كريستال) في مسلسل «حارة نسيها الزمن» وصل الى البلاد بدعوة من احدى الجهات الفنية الخاصة للتعاقد على عمل تلفزيوني جديد يشارك فيه نجوم الفن الكويتي وعدد من الفنانين العرب من سوريا والاردن.

وفيق موضع حفاوة الاصدقاء من اهل الفن في زيارته الاولى للكويت.

تحيي الفنانة منى عبدالغني مع نخبة من الفنانين حفلا كبيرا في صالة التزلج، وذلك لمناسبة احتفالات العيد الوطني.

ديناميكية التكوين الفني وتطور التقنية من ابرز مقومات الفن البلغاري الحديث

افتتح مؤخرا بصالة الضاحية معرض الفن البلغاري الحديث، الذي يقيمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ضمن موسمه الحالي.

يعتبر هذا المعرض، الحاوي لفنون النحت والتصوير الزيتي والغرافيك، من اكثر المعارض الفنية شمولية لهذا الموسم، وهو في الوقت ذاته يعكس احدث الاساليب الفنية التي افرزتها الحركة التشكيلية البلغارية، التي تمتاز بالعراقة والتجربة الاصيلة المتمثلة في اعمال ٤٧ فنانا بلغاريا.

فن «الغرافيك»

ان مدرسة فن الحفر البلغاري، قطعت خطوات رائعة في هذا المضمار، وامتازت معظمها بديناميكية التكوين الفني، وتطور التقنية التي وضعت فن الحفر البلغاري في مصاف العالمية، ورغم ان كل الاعمال المعروضة مميزة جدا، الا ان هناك ما هو اكثر من مميز، مثل اعمال الفنان «خريستو جراد» شليف، الذي استمد مواضيعه من الاساطير العالمية والبلغارية، وان كم الحيوية المتوفرة في اعماله يبهرك، حتى انه يمكنك ان تسمع ايقاع الموسيقى وحفيف ثياب الراقصات، في لوحة «الرقصة».

اما اعمال «بيتر شوكليف»، «حفر على الزنك» فقد اعتمدت على الرمزية الجميلة والتكوين الفني الذكي، ونجد اجواء حميمة في اعمال الحفار «سيميوت فينيف» المتوغل في عالم الذكريات يوزعه في تكوينات مسرحية فيها الكثير من البانوراما، اما الفنان يولي ميتشيف، فهو ينقل الينا جمال الريف البلغاري باسلوب ذكي، وخطوط بسيطة لكنها قوية ومؤكدة للفكرة، ونجد احساسات طفولية في اعمال «ستويان تسانف» وعالم سوريالي في اعمال «ستويان ستويانوف» وهو الفنان الزائر والمرافق للمعرض، والذي سيقيم معرضا شخصيا لاعماله يوم الاحد المقبل في قاعة بوشهري.

التصوير الزيتي

رغم جمال اللوحات الزيتية، الا ان فن الحفر البلغاري كان السيد في هذا المعرض، ونجد شيئا من الحداثة والفطرة في لوحات «نوشا جويفا» التي صبغت اعمالها بطابع كنائسي، يذكرنا بالايقونات القديمة وجدرانيات الفرسك في اديرة بلاد البلقان، اما الفنان «انيتا دروجوشانو، فلم تبتعد كثيرا عن مدرسة «بيكاسو» في التصوير الزيتي، ورغم هذا كان عملها معبرا وفيه كم كبير من الحداثة.

الفنان «فيمزوتي يونديلف» قدم بورتريها مبتكرا يعتمد على المساحات اللونية الداكنة، و«ايفاف فوكادينوف» اعتمد في لوحاته على تقنية حديثة للجبس البارز المصبوغ وكانت اغلب مواضيعه، مستمدة من «الطبيعة الصامتة» واكثر لوحات المعرض حيوية كانت «لايفان كيركوف، ففي لوحة (لاجئين) جاءت الوانه حارة، تحتضن تكوينا فطريا تغلب عليه روح القبائل الافريقية، اما الفنانة «ناديجدا توتيفا» فقد توغلت في عالم الاسطورة البلغارية، ومنها خرجت بموضوع طريف لتصبه في قالب يشبه رسوم كتب الاطفال.

وكان للواقعية الحديثة نصيبها من العرض في اعمال «فولودف ياكيناديف» وتمثل حسن الديكور المسرحي في اعمال «فاسيكامونيفا» وجنحت بعض الاعمال للحداثة المبهمة كما في اعمال «مشانكو بواؤروموف» و«ايفان ديموف».

النحت

معظم المنحوتات كانت برونزية، تمتاز بصغر الحجم، وربما تم اختيارها لسهولة نقلها، وعرضت ١٤ قطعة نحت، تمثل موضوعات النصر والطيران، والماعز الصغير، والمرأة التي كانت محور اهتمام النحاتين المشاركين، وابتعدت التماثيل عن الجو الكلاسيكي التقليدي.

وكان اجملها تماثيل كراسيمير رانجلوف، وديميتار بويكوف، و«جورجي شايكانوف» وسنجانا سيموتوفا، وعكست المنحوتات معرفة النحاتين بخصائص خامة البرونز، وتطويعها وابراز جمالياتها في اكثر من تكنيك.

والملاحظ في المعرض، تلك الدقة الرائعة في اختيار الاعمال التي تعتبر من مقتنيات غاليري الفنون الوطني بمدينة صوفيا، ومعرض الفن البلغاري الحديث، فرصة رائعة للاطلاع على فن وصل الينا في اكثر من شكل، وخاصة ان الساحة التشكيلية المحلية، لم تعرف فنا بهذا القرب والالتصاق، مثل الفن البلغاري ولم تقم معارض في الكويت لدولة اجنبية بذلك القدر، وهذا دليل على اهتمام «البلغار» بذلك الجانب الحيوي من حضارتهم، واهمية الفنون بالنسبة لهم، فمنذ ثلاث سنوات لم يخل موسم فني من ثلاث او اربع معارض للفن البلغاري، وهذا النشاط نتمنى ان يمتد الى بقية الدول التي لها تمثيل دبلوماسي في الكويت، والتي لم تفكر ولو مرة واحدة ان تقيم اي معرض لفنانيها، والنشاط البلغاري الذي اجتاح الساحة التشكيلية. نتمنى له الاستمرار، لان الحركة الفنية الناضجة، القادمة الينا من بلاد البلقان، تنعش ذاكرتنا الفنية وتثريها، وتبقي حلقة تواصل ثقافي حي بين البلدان الصديقة.

ثريا البقصمي

● غرافيك

راغب علامة في مؤتمره الصحفي

نحن ننتفض على الحرب.. واحمل اسم لبنان اينما ذهبت

■ بيني وبين وليد توفيق سوء تفاهم وليس خلافا

■ لا اصلح للتمثيل.. لكنني قد اشترك في افلام مدروسة جيدا

لمناسبة حضوره الى البلاد لاحياء حفلتين غنائيتين، عقد المطرب راغب علامة مؤتمرا صحفيا بمقر اقامته استهله بالحديث عن الاغاني التي سيقدمها في حفلتيه، وقال انها ستشتمل مجموعة من اغانيه القديمة بالاضافة الى اغاني شريطه الجديد «ما يجوز» الذي يتضمن اغاني خليجية كتب كلماتها الشاعران عبد اللطيف البناي وساهر، ولحنها الفنان محمد البلوشي.

وردا على سؤال عما اذا كانت هذه النوعية من الاغاني تفقده هويته الفنية اللبنانية قال: «بل اعتقد انني اقدم من خلالها تحية للشعب الخليجي بعامة وللشعب الكويتي بشكل خاص، وانا اعتز بهذا الشريط الذي لم يغب عنه الفولكلور اللبناني.

وعن رسالة الفنان اللبناني في ظل الحرب قال:

ـ ظاهريا قد يبدو ان هناك تناقضا بين الحرب والفن، وان الفن ليس الا تعبيرا عن الفرح، ولكني اعتقد انك في حاجة لان تزرع هذا الفرح، وخصوصا في ظل المأساة، وحين تشعر ان بلدك يحترق، وتتساءل كيف بامكانك ان تنتصر على الحرب.

واضاف راغب علامة:

ـ الحرب بمفهومها عالميا يجب ان تفرز ارهابيين ومجرمين، اناسا لا يمتون الى الفن بصلة، بل انهم متفننون في القتل والاجرام، نحن جعلت الحرب عندنا ردة فعل عكسية، وافرزت فنانين بكثرة. وفي هذه الايام الصعبة بالذات يحكى عن وجود مطربين بكثرة لان الناس العاديين يرفضون الحرب.

وعما اذا كانت الاغنية تطرد الخوف قال الفنان علامة:

ـ لا، ولكننا نحن ننتفض على الحرب بكل معنى الكلمة، فاذا كان الانسان خائفا لا يمكن للاغنية ان تطرد خوفه، ولكننا نحاول باغانينا ان نزرع الفرح.

وعن دور الفنانين اللبنانيين الانساني، ومشاركتهم لبعض الاسر من خلال اقامة حفلات يعود ريعها للمتضررين في الحرب قال:

ـ اقمنا اكثر من حفلة يعود ريعها لاعمال خيرية، والظروف كانت في الماضي مناسبة لنا اكثر. اما اليوم فما يحصل لا يسمح ان نقيم حفلات خيرية، ثم من سيهتم بتنسيق هذه الاعمال وايصالها للناس؟

وعما اذا كان التقى ببعض الجرحى اللبنانيين الذين ذهبوا للخارج للمعالجة قال المطرب علامة:

ـ في هذه الدول كان اللبنانيون مشغولين بقصة السفير القديم والسفير الجديد، ولم يكن هناك تنسيق لمثل هذه الزيارات التي من المفروض في السفارات ان تهتم بها.

وعن خدمة لبنان الجريح غناء قال الفنان علامة:

ـ نجاح الحفلات وسام اضعه على صدري لاني اقدم شيئا كانسان لبناني فتنته الحرب، لحمل اسم لبنان أينما ذهبت، اغني لبنان بلدي.

وعن الاغنيات العاطفية الوطنية قال:

بالاضافة الى أغاني التراث، واغنيتي يا حبيبتنا يا بيروت، لدي اغنية جديدة سيتضمنها العمل الجديد، وساغني فيها بيروت الفرح لاني متفائل بالخير، وهذه الاغنية كتب ولحن كلماتها الفنان ايلي شويري، يقول مطلعها:

زينوا المداين دهب وياقوت
زرعوا الورد الجوري بقية البيوت
وطلت العروس
بالطرحة العروس
سالوها شو اسمك
قالت انا اسمي بيروت
عاشت الاسامي يا بيروت

وعن لقائه بالفنان شويري قال:

ـ انه اول لقاء فني بيني وبين شويري، التقيت به عام ٨٢ ولم تسمح الظروف ان التقي به بعد ذلك نظرا للاوضاع الامنية وأثمر لقاؤنا الاخير اغنيتين، الاولى التي ذكرتها والثانية عاطفية تقول:

سالوني لمين بغني ليلي والحنين
اذا لحبيبي ما غنيت، رح غني لمين

وعن الفنان ملحم بركات قال:

ـ لم يحصل لقاء فني بيننا، على امل ان يحصل فيما بعد، فهو من الملحنين اللبنانيين الذين نعتز بهم.

وعن حقيقة ما حدث من خلاف بينه وبين المطرب وليد توفيق في القاهرة، قال:

ـ ليس كل ما يكتب حقيقيا، سمعت عن حادثتين في بيت عدوية، والحقيقة اننا كنا نلعب الطاولة ونمزح ونضحك وأتعجب مما ذكر، ولكن حصلت حادثة في القاهرة خلال حفلة عيد الميلاد، والتي اشتركت فيها مع الاخ وليد، بدأت البرنامج راقصة اسمها دينا، ثم حصل سوء تفاهم بسيط، اذ اخذت على خاطري منه لان الاخ وليد طلع على المسرح ولم ينزل في الوقت المحدد.

وعن التنافس بينه وبين المطرب وليد توفيق قال:

ـ ليس هناك تنافس، لان وليد من الجيل الذي جاء قبلنا بعشر سنوات انا انظر لنفسي ماذا استطيع ان اقدم من جديد، واذا اخذت فنانين آخرين في الاعتبار فاني لا اعرف كيف اعمل عند ذاك. الشخصية الغنائية التي وجدتها أوسعها بشكل يرضيني، وحتى الان انا راض عما حققته واسعى دائما للافضل.. عربيا انتشرت في الشرق الاوسط والخليج والمغرب العربيين، والخطوة الاصعب في الانتشار هي الغناء للجاليات العربية في اميركا واوروبا، وهذا تحقق لي بحمد الله، وهو اهم ما كنت اسعى اليه في حياتي.

وعن طموحاته المقبلة قال راغب علامة:

ـ اطمح ان اغني اغنية وطنية بالفرنسية او الانكليزية او الاثنتين معا، وهذا بانتظار ان نجد الكلمات المناسبة ونطرح الاغنية بالشكل الذين نريده وبالشكل الذي يتقبله المجتمع الغربي.

وعن امكان قيامه بدور سينمائي قال الفنان علامة:

ـ لست ممثلا واعرف حدودي، قد اعمل سينما ولكن لا اتوقع نجاح الممثل. من هذا المنطلق اخاف ان اقدم على خطوة ليست لي، والسينما ليست عندي ان يقرأ المطرب المشهد ويسمع درسه، ويقدم الفيلم لجمهوره بشكل تجاري، انا مع الفن للفن، وللسينما أضع شروطا اهمها ان تكون بعيدة عن الطابع التجاري والا ستنزل شعبيتي.

وردا على سؤال حول الاسباب التي تمنع من اقامة حفلات جماهيرية، وباسعار تذاكر تناسب الفئات الشعبية قال:

ـ الحفلات تكلف غاليا، ولو اننا نستطيع كمطربين ان نحصل على حقوقنا من الكاسيت لكان في استطاعتنا تقديم حفلات مجانية، ونطمئن الى اننا سنصرف من ايراد الكاسيت على فننا، ولكن هذا لا يحدث للأسف.

واورد مثالا على ما قلت: الشريط الاكثر مبيعا لي «يا ريت فيي خبيها» لم يرد لي منه حتى الان اي شيء.

● المطرب راغب علامة

مهرجان برلين السينمائي الدولي ٣

التحرر السينمائي الشرقي يبدأ بالشذوذ البطل يرتبط بعلاقتين احداهما مع امرأة

■ فيلم كارتون سويدي عن مسرحية لشكسبير استغرق انجازه ٦ سنوات

برلين ـ من محمد رضا:

هذه هي المرة الحادية عشرة التي احضر فيها هذا المهرجان وهناك شيء مختلف تماما عن كل مرة سابقة: الشوارع ليست مغطاة بالثلج مما يكسبها جمالا خاصا لاتجده الا في هذه الاصقاع الاوروبية. لكن الهواء مازال باردا. احيانا يخيل الي ان أذني ستسقطان ارضا من شدة البرد. اقطع المسافة ما بين الصالة والاخرى في خطوات متسارعة هربا، احيانا يكون الوقوف نصف دقيقة انتظارا لاشارة المرور مهلكا في هذه الحال.

علاوة على ذلك، هذا العام هو عام الوحشة، فبينما جرت العادة على ان يكون برلين ملتقى للنقاد والصحافيين العرب، اسوة بـ «كان» وان اقل منه حجما، غاب هؤلاء هذا العام بعدما كانوا قد ادرجوا اسماءهم في لائحة القادمين. هذا باستثناء الناقد سمير نصري الذي يحضر المهرجان للمرة الاولى، والناقدة حُسن شاه، التي تواظب على الحضور كل عام نيابة عن مجلة «الكواكب» التي ترأس تحريرها.

لكن برلين هذه السنة اهم من بعض المرات السابقة تبعا ـ على الاقل ـ للاحداث الاوروبية العاصفة، واول الغيث في النتائج المباشرة للانفتاح الشرقي وتحرره من القيود، يكمن في الاشتراك الالماني الديمقراطي في المسابقة «الخروج» لمخرج الماني مخضرم هو هينر كاروف. الفيلم دراما لا تكتفي بالتعرض الى موضوع لم نره في السينما الالمانية الشرقية سابقا، بل تتجاوز ذلك الى تحطيم حاجز رقابي كان قد ابقى تلك السينما في اطار مغلق من الاهتمامات المختلفة.

يتناول الفيلم قصة مدرس شاب اسمه فيليب كلارمان (ويلعبه ماتياس فرايهوف) يتقرب سريعا من احدى تلامذته ويرتبط معها بعلاقة عاطفية حميمة الى ان يلتقي بشاب اسمه يعقوب كان قد مارس الشذوذ معه قبل سنوات. اللقاء الصدفي (حدث انه جار طيب لصديقة فيليب) يزعج المدرس وينقله الى حالة من الصراع العاطفي بين علاقاته وماضيه وبين ماعزم على ان يبنيه من مستقبل. الصراع يزداد في ذاته عندما تقوده قدماه الى حانة للواطين فيتعرف على شاب اسمه ماتياس (ديريك كومر) فيرتبط معه بعلاقة شاذة تراها بوضوح كاف في احد المشاهد المعتني بتقديمها لكي تعكس تلك الحرارة الناتجة عن مثل هذا اللقاء في محاولة للقول ان الاستاذ القادر على ان يكون حميما مع صديقته، يستطيع ان يكون حميما ايضا مع عشيقه. لكن في النهاية يخسر الاستاذ فتاته عندما تكتشف الامر، ويخسر صديقه عندما يكتشف هذا ايضا، ان فيليب لديه امرأة، الصدمة تقود ماتياس الى محاولة الانتحار، وتقود فيليب الى عزلة شديدة.

لايتردد الفيلم في رسم الشخصيات والعلاقات بوضوح. انه، على الرغم من عدد من الصدف التي تضعف مصداقية القصة، فيلم متعمق وغير سطحي حول المشكلة اللواطية. لكنه ايضا فيلم متحيز في طرحه القضية سواء من خلال موقفه من العلاقات وجدية ذلك الطرح، او من خلال انتقاد الموجة المعادية للواطية في المانيا (هذه الموجة لها جذور نازية حيث كان اللوطيون يعاقبون بشدة). رغم صراحته في موقفه ووضوحه على الشاشة، الا انه يبقى مهذبا ولايهتم للاثارة الرخيصة مطلقا. هنا تكمن قيمته الحقيقية، الى جانب متانة اخراج كاروف التنفيذية وحسن التطرق الى جوانب اجتماعية اخرى في الحياة تحت النظام السابق في بلده. اذا لم تجد لجنة التحكيم عملا آخر من اوروبا الاشتراكية افضل منه فستمنحه جائزة رئيسية ما غير مكترثة لضعفه الشديد الكامن في السيناريو.

شكسبير بالكارتون

الفيلم السويدي «رحلة الى ميلونيا» فيلم مختلف بمقدار ٣٥٠ درجة. انه رسوم متحركة طويل يصلح حتى للاطفال الرضع. المرء يتساءل اذا ما كان المهرجان قد اضطر لضم هذا الفيلم الى مسابقته لانه افضل ما لدى السينما السويدية هذا العام، او لانه اعتقد انه سيكشف النقاب عن مفاجاة مختلفة عما عداها من افلام حية.

ما يقال هنا هو ان الفيلم ماخوذ بتصرف عن مسرحية ويليام شكسبير «العاصفة»، لكن باستثناء مشهد لعاصفة بحرية وبضعة ملامح اخرى لاحقة، لم يكن من الممكن استشفاف شكسبير في هذا الفيلم الطويل الذي يتحدث عن ساحر يحكم جزيرة يحل فيها ناجون من سفينة غرقت. الفتى بروسبيرو يستلطف ابنة الساحر ميراندا. وهذه تنجح في اطلاق سراح مئات الاطفال الذين كان والدها الشرير قد اعتقلهم (لا تعلم من اين جاؤوا الى هذه الجزيرة القاحلة).

الفيلم صادق في محاولته الفنية ومن المحزن ان يكون العمل عليه قد استغرق، وباسلوب الرسوم اليدوية الخالية من الحركات الكمبيوترية ـ ست سنوات من قبل اتمامه. مثير للاهتمام دوما. لكنه ليس بجودة افلام وولت ديزني المعتادة للاسف.

خارج المسابقة التقطت فيلمين من تظاهرة «البانوراما» هما «رجل خيالها» للفرنسية باتريشيا باردون و«مفكرة تريزين» للاميركي دان وايزمان. الاول هو دراما نفسية خفيفة بطلتها فتاة جميلة (ماري كاريه) تعيش في احلامها الصغيرة الى درجة الالتصاق. الاحلام تنقلب اوهاما في بعض الاحيان، لكن التجربة تعلم البطلة دروسا ثمينة. الفيلم هادىء وله مفعول انثوي يتبلور بطيئا. هذا اول فيلم روائي للمخرجة التي ولدت في الجزائر عام ١٩٥٨ والتي تقول لي ان النقاد الالمان احبوا فيلمها (امر من الصعب اثباته الا اذا تعلمت الالمانية في عشرة ايام او نحوها).

الفيلم الثاني هو وثائقي ممل من ٨٨ دقيقة محوره الموضوع السرمدي بالنسبة للسينما اليهودية وهو سنوات الهولوكوست، تعود بعض شخصيات الفيلم الى المحنة لتتذكر ماذا وكيف فعل النازيون ما فعلوه.

المفكرة

■ هناك نحو ١٧ سينمائيا أسرائيليا موجودا هنا. لكن المخرج الفلسطيني رشيد المشراوي (الذي سيعرض له هنا فيلمه «الحاجز») ليس من بينهم. طبعا كان سيرحب بالقدوم الى هنا لو ان الوسط السينمائي الاسرائيلي اراد له ذلك. نتيجة هذا ان كل فيلم اسرائيلي جاء ومعه مخرجه الا الفيلم الاهم.

■ هذا الخبر من لندن اثار الضحك هنا: عندما وقف الممثل عمر الشريف في حفلة توزيع الجوائز السينمائية لصحيفة «ايفننغ ستاندرد» لتسليم جائزة «افضل ممثل جديد» قال: «اكره تسليم هذه الجائزة. لان الفائزين بها غالبا ما يختفون عن الساحة الفنية بعد ذلك.. خذوا مثلا على ذلك انا». عمر الشريف لم يظهر في فيلم بريطاني او اميركي منذ ٤ سنوات.

■ الممثلة بوديريك انسحبت في الاسبوع الماضي من لجنة تحكيم مهرجان «افورياز» لسينما الرعب مبدية ٣ اسباب الاول، انها فقدت حقيبة ملابسها، الثاني هو انها مطلوبة لشهادة في المحكمة، والثالث انها لاتحب افلام الرعب.. وكانما خدعها احدهم فقال لها ان «افورياز» هو مهرجان لافلام العري.

الافلام بنظرة

- «جرائم وهفوات» (اميركي)***
- الخروج (المانيا الشرقية)***
- رحلة الى ميلونيا (السويد)**
- رجل خيالها (فرنسي)**
- رياحين معدنية (اميركي)*
- صندوق الموسيقي (اميركي)*
- حكاية الشغالة (الماني غربي)*
- مفكرة تريزين (اميركي)●

التقديرات: ● رديء، *وسط، **جيد، ***جيد جدا، ****ممتاز، *****تحفة.

● من افلام المهرجان ـ مولود في الرابع من يوليو ـ

تلبية لدعوة «كساء وغطاء» للمنكوبين بتونس

يوم مفتوح لعمل الخير في الجمعيات النسائية


● الشيخة صبيحة العبدالله ونجاة السلطان وزكية كعباشي في جلسة عمل.


● ليلى الغانم تشرف على توضيب المساعدات في الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية.

تلبية للدعوة التي اطلقتها زكية كعباشي عقيلة السفير التونسي وسيدات الجالية، ومساهمة في تقديم بعض العون لمنكوبي الفيضانات في تونس، بادرت الجمعيات النسائية في الكويت الى اقامة يوم مفتوح تم فيه استقبال اهل الخير وأصحاب الايادي البيضاء، وتلقي المساعدات العينية التي اشتملت على ملابس صحية واغطية للمنكوبين.

الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية، ونادي الفتاة، وجمعية الرعاية الاسلامية وجمعية بيادر السلام، تحولت الى خلايا نحل ناشطة حيث اشرفت لولوة القطامي والشيخة صبيحة العبدالله، ودلال البشر الرومي ودلال العثمان على عمليات تلقي المساعدات بانفسهن بمشاركة عضوات هذه الجمعيات، بحيث توزعن المهام بين الاتصال ببعض اهل الخير، وتلقي المعونات وفرزها وتجميعها من بعضهم الاخر.

وقد مددت كافة الجمعيات نشاطها الانساني لبضعة ايام اخرى لاتاحة الفرصة امام اكبر عدد من المواطنين والمقيمين لتلبية نداء الخير.

عقيلة السفير التونسي زكية كعباشي عبرت بلسانها ولسان سيدات الجالية التونسية عن تاثرهن العميق لهذه المبادرات الطيبة والخيرة، ووجهت الشكر الى كافة الجمعيات التي اثبتت مرة اخرى نبل رسالتها الانسانية، واضافت قائلة: «وهذا ليس مستغربا من سيدات هذه الجمعيات اللواتي لهن باع طويل في عمل الخير، وخصوصا في شهر فبراير، شهر العطاء والمحبة والتضحية، وبهذه المناسبة نتوجه بخالص الشكر والتمنيات للكويت اميرا وحكومة وشعبا متضرعين الى الله تعالى ان يديم الكويت واحة سلام وخير وطمانينة».


● دلال البشر الرومي وزكية كعباشي تفرزان المساعدات.


● كريم خلف محمد الجبوري احتفل بمناسبة افتتاح شركته الجديدة في العراق. وقد حضر الافتتاح بعض من رجال الاعمال واهالي المنطقة التي يقع فيها المشروع وهي محافظة التأميم.

***

● فيصل بدران، احتفل بعقد قرانه على الانسة عبير مروّح القليلي، في حفل شارك بهجته الاهل والاصدقاء.

***

● مديحة مطلق العنزي، عادت الى البلاد بعد ان قضت اجازتها الربيعية في ربوع القاهرة.


● مي سراج من أسرة كلية الطب وعضوة اللجنة المنظمة لمؤتمر الكويت الدولي الثالث «للايدز» بذلت جهودا طيبة لتسهيل مهمة رجال الاعلام والمشاركين بالمؤتمر.


● ياسر جوهر، غادر البلاد متوجها الى القاهرة لمتابعة دراسته في احدى جامعاتها.

***

● فهد محمد السوعلي المطيري، غادر مستشفى الفروانية بعد ان اجريت له عملية جراحية كللت بالنجاح.

من وحي الشارع

جيل الفقع

جمعني حديث ودي مع احدى بنات الجيل الصاعد، وهي على مشارف نهاية التعليم الثانوي، سالتها عن التخصص الجامعي الذي ترغب فيه، فاجابت بدون مبالاة «ما ادري» وعندها اكملت الحديث كالتالي:

● شنو رأيك في الطب ؟

ـ ويع، يلوع الشبد، دم ومصارين وكروش مفتوحة.

● زين والهندسة ؟

ـ يا معودة تبين ألبس نظارة مثل قاع البطل.

● والفن، تخصص جميل، وما فيه تعب ؟

ـ روحي يا شيخة، كل الفنانين طراروة، اما يموتون من الجوع او ينتحرون حزنا.

● والتدريس، هذه اكثر مهنة محبوبة لدى النساء..

ـ اعوذ بالله، اصير مدرسة، علشان بنت طولها شبر، تطلع لي لسانها بس اعطيها ظهري.

● اذن ما هو تخصصك الجامعي المقبل ؟

ـ اعتقد باني سادرس علم الفضاء !

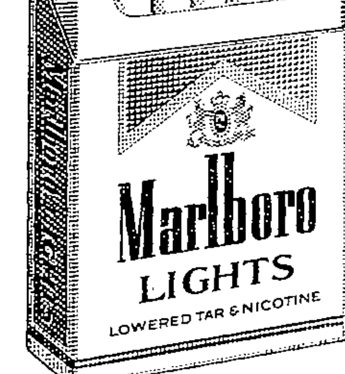
● تخصص غريب لبلد لا توجد فيه هذه الاستعدادات.

ـ ما عليش، باكر يشوفون تخصصي النادر، ويسوون وزارة صواريخ علشاني، ويفصلونها لي تفصيل.

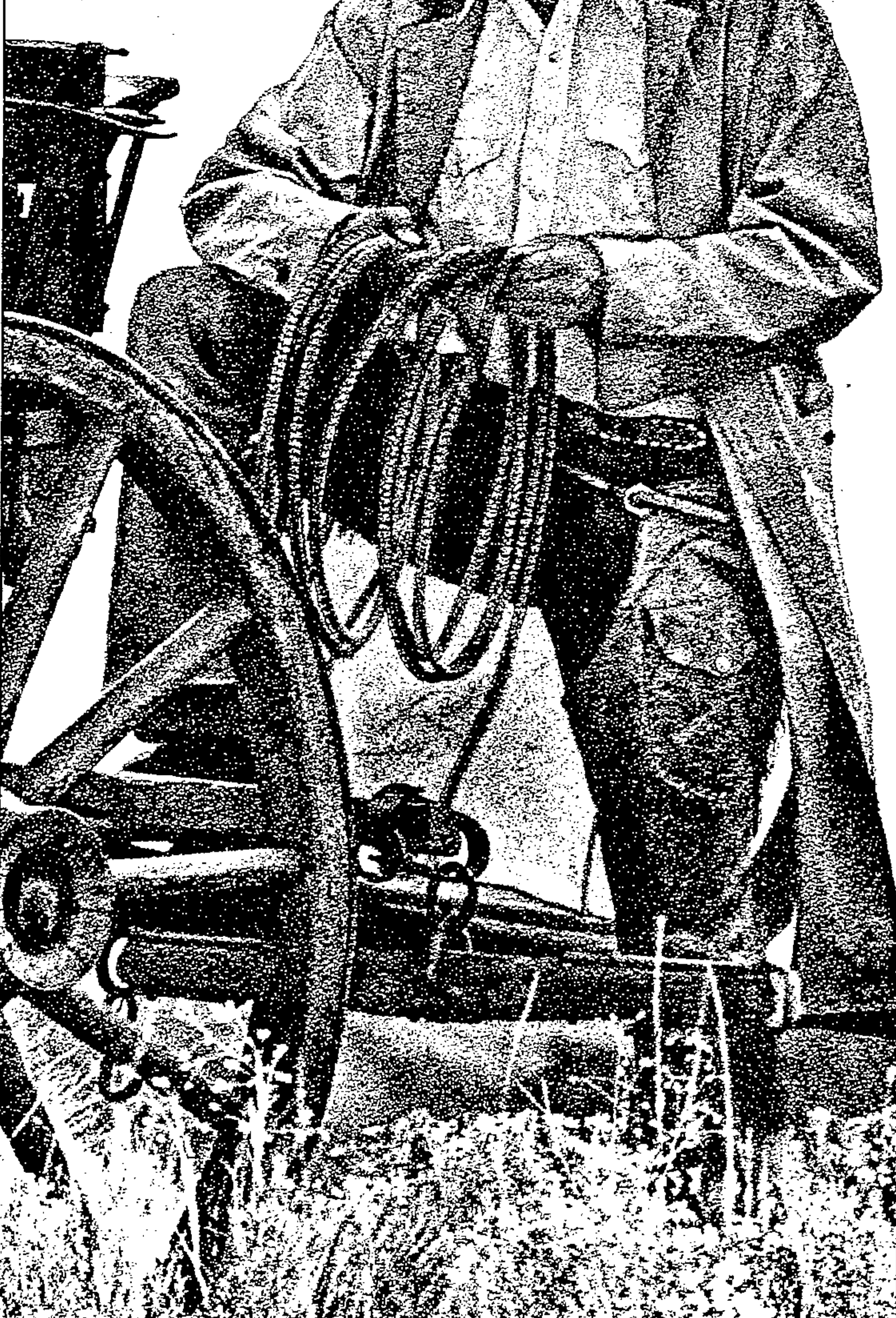
وازيدك من الشعر بيت، راح اصنع برنامج فضائي رائع «لاسبوتنك كويتي» اطوف الفضاء الخارجي، علشان اثبت للعالم بان الفقع يطلع على سطح القمر، وان الموطن الاصلي لنبات الحمبزان والخبيز هو كوكب المريخ.

ثريا البقصمي

مارلبورو
لايتس



مارلبورو بمزاياها
في سيجارة خفيفة



تحذير حكومي: التدخين سبب رئيسي لسرطان وأمراض الرئة وأمراض القلب والشرايين

مجلة الشعبيات
حياتنا Hayatuna
كويتية، صحية، ثقافية، اجتماعية، مستقلة
قفزة كبيرة في عالم الصحافة
الكل • فتاة • شاب • اسرة
ترقبوها قريبا

مطلوب لشركة كبرى
سكرتيرة تنفيذية
خبرة لاتقل عن ١٠ سنوات مع اجادة تامة للغتين العربية والانجليزية
الاتصال تلفون ٢٤٦٤٦٤٦ ـ ٢٤١٨٥٥٥

دليل التعليم الدولي
International Education Guide

PARSONS PARIS
ONE OF THE WORLD'S LEADING SCHOOLS OF ART AND DESIGN
SCHOOL OF DESIGN
** Four-Year American B.F.A. degree in 6 majors: Communication Design, Environmental/Interior Design, Fashioh Design, Fine Arts, Illustration & Photoraphy.
** Five-Year B.A./B.F.A. degree, unique in Europe.
** Continuing Education courses throughout the year.
** Intensive summer programs in June and July.
** Instruction in English. Mobility opportunity to Parsons in NY and LA.
For brochure and more information, please write or call Parsons Paris 14 rue Letellier, 75015 Paris. Tel: (1) 45.77.39.66. FAX: (1) 45.77.10.44.

ECOLE NATIONALE DES PONTS ET CHAUSSÉES
MASTER IN INTERNATIONAL BUSINESS (M.I.B)

13 to 15 months MBA Programme in International Business
Two options:
* European or American (13 months)-9 months at the Ecole Nationale des Ponts et Chaussées in Paris.
* Pacific Basin (15 months)
6 months at the Ecole Nationale des Ponts et Chaussées in Paris.
3 months at a University of the West Coast: U.S.A.
6 months working in the Pacific basin.

Opportunities offered:
* A highly reputed school, high level faculty from Europe, U.S.A. and Asia, and a strong alumni network.
* A totally international focus: curriculum, staff, students and training periods.
* Expertise in export, services, finance, management of technology and global strategies, multinational management.
* An educational concept fostering entrepreneurship, personal growth and high professional ability.

The M.I.B is ideally suited for English speaking candidates with top university degrees and/or professional experience desiring to pursue a career in international business.
The M.I.B degree is accredited by the Conférence des Grandes Ecoles, which is the conference of leading French schools of higher learning.
Applications due March 31 for May selection
Applications due May 31 for June selection
Applications due August 25 for September selection
For application or further information, please contact:
Secretary M.I.B.
Ecole Nationale des Ponts et chaussées
28 rue des Saints-Pères 75007 Paris-France
Tel. 33.1.42.60.34.13. ext. 1330
Fax: 33.1.42.60.40.72 Telex: AENPC 216278F

CLEANING & MAINTENANCE
Start your own Cleaning & Maintenance Company for Pools and Water Tanks. Low skill and capital requirements. Very lucrative. Immediate Profits. Details from: API, P.O.Box 15, Rickmansworth, Hertfordshire WD3 2YT, England.
Fax: (44) 923-778 923, and (44) 923-720 710

شركة المركز الدولي للمواد الغذائية
في جمعية السالمية التعاونية
الأربعاء والخميس والجمعة من الساعة ٦ وحتى ١٠ مساء
جاس رول
JUS-ROL
سيدني. شيف جاس رول
سيقوم بعمل اصناف سريعة التحضير امامك في جمعية السالمية وسيخبز امامك أصنافا كثيرة..
جاس رول... العجائن فائقة الجودة في متناول يدك
الفولفان - باف باستري - تارت الفواكه - اصابع الجنة - أصابع الخضار - الباي وحلويات كثيرة منها الميلفاي
لمزيد من المعلومات الاتصال:
٤٨٣٦٩٠٥ / ٤٨٣٦٩٠٦ / ٤٨٣٣٤٣٠ / ٤٨٣٨٧٧٠

بسم الله الرحمن الرحيم
مدراء ورؤساء الاقسام وكافة العاملين في
شركة عقاب وفلاح المالك التجارية المحدودة
وشركة مالك اخوان المحدودة
وشركة الصباح للكهرباء العامة المحدودة
يتقدمون بالشكر وعظيم الامتنان من البروفيسور الدكتور
جورج منزل
رئيس قسم جراحة الاعصاب
كولن - مرهيم - المانيا الغربية
وذلك لاجرائه العملية الجراحية الناجحة والعناية الفائقة
لرئيس مجلس الادارة
الشيخ عقاب مالك سلمان الصباح
سائلين الله العلي القدير له دوام الصحة والعافية.



جرائم عالمية

اعداد:
الدكتور السيد ابومسلم

تكنولوجيا مكافحة الجريمة

نشرة بجرائم الاسبوع

عمدت شرطة لانكشير بانكلترا الى اسلوب جديد لزيادة وعي الجمهور عن الجريمة وذلك باصدار نشرة اسبوعية تتضمن ما وقع من جرائم في المنطقة واساليب ارتكابها والعوامل التي سهلت على الجناة ارتكاب جرائمهم. تنال هذه النشرة حظها من الاعلام بواسطة الصحف والراديو والتلفزيون بل ومن خلال مرور ضباط الشرطة في الاحياء السكنية ومن خلال الملصقات التي تعلق في الاماكن العامة. الهدف من هذه الحملات الاعلامية هو القضاء على سلبية الجماهير وعدم اكتراثها واهمال الافراد في حماية انفسهم مما يساعد على وقوع الجريمة وكان لهذه النشرات اثرها في انخفاض معدل الجرائم في هذا الاقليم الى النصف.

الانسان الآلي وحماية الصغار

لمواجهة ظاهرة جرائم الاعتداء الجنسي على الاطفال في اميركا وبسبب فشل اساليب التوعية التقليدية الناجمة عن صعوبة تفهيم الاطفال وسائل الحماية من المنحرفين نظرا لصعوبة الحوار مع الاطفال وحساسية هذه الامور عكف علماء النفس والمختصون بسيكولوجية الطفل على دراسة افضل اساليب توعية الصغار واعدوا برنامجا مدروسا يستطيع ان يسد هذه الفجوة السيكولوجية ولقن هذا البرنامج الى انسان الي بحيث يستطيع الحوار مع الصغار والرد على اسئلتهم المحرجة والتحدث اليهم في امور قد يخجل الصغار من مفاتحة الكبار فيها او سؤالهم عنها. يقوم هذا الانسان الالي بتوعية الصغار في لغة بسيطة سهلة تشبه لغتهم وتستخدم الفاظهم نفسها. نجح هذا الاسلوب الذي نفذته شرطة الاسكا وطورته ايضا بحيث يستخدم في التحقيق الجنائي حيث يتولى الانسان الالي سؤال الصغار في ما يجري من تحقيقات في جرائم خلقية وما زال هذا الاسلوب الجديد موضع دراسة من المختصين للتعرف على مدى درجة نجاحه.

اضطراب اليد عند تزوير المستندات

توصل الخبير الفرنسي الان بوكيت الى تصميم جهاز يقيس درجة اهتزاز يد المزور عندما يعمد الى امساك القلم ليزور مستندا من المستندات وذلك لاسباب سيكولوجية ونفسية تنعكس على تحكم اصابعه في القلم وتترك اثارا معينة في الكلمات المزورة باعتبار ان التزوير كعمل اجرامي يؤدي الى اضطرابات في الجهاز العصبي يمكن قياسها. يمكن مقارنة المستند الصحيح بالمستند المماثل والذي جرى تزويره او تزوير اجزاء به وتمييز اثار الاضطرابات في المستند المزور وذلك بشكل علمي محدد. اخذت المحاكم الفرنسية بهذا الاسلوب العلمي الذي عرف باسم «المونوغراف» الذي اعتبر تطورا جديدا في علم الطب الشرعي والتحقيق الجنائي.

الحد من التنصت على الاتصالات السرية للشرطة

تبين لرجال الامن في اميركا ان عصابات الجريمة المنظمة وتجار المخدرات ينفقون الملايين من الدولارات للحصول على اجهزة تنصت متقدمة تكنولوجيا يمكن لهم بها التنصت على الاتصالات السرية لرجال الشرطة ومن ثم التعرف على خططهم مسبقا لمجابهة تلك الاوضاع. طرحت الشركات الدولية نظم اتصال حديثة محصنة ضد التنصت ومنها ما يصدر اصواتا متداخلة تشوش على اي محاولة تنصت كما يغير الجهاز من نبذبات نقل الصوت بشكل تلقائي كل عدة ثوان مما يجعل من عملية التنصت امرا مستحيلا .. ولكن تكلفة مكافحة الجرائم زادت بذلك مرة اخرى من الصراع العلمي والتكنولوجي بين المجرمين ورجال الامن في عصر التقدم التكنولوجي.

من جرائم التفكك الاسري

اختلفت اراء علماء واساتذة علم الاجرام حول الاسباب الحقيقية التي تدفع الى الجريمة .. ولكل اصحاب نظرية افكارهم وآراؤهم الخاصة.. ومن بين هذه النظريات نظرية تربط بين التفكك الاسري وانهيار العلاقات واصحاب المدرسة الاجتماعية يرون أن السلوك الاجرامي هو سلوك انساني يرتبط بالبيئة الاجتماعية والمحيط الذي ينشا فيه الانسان، وانه ليس هناك دافع للجريمة قدر من الحرمان من الحب الاسري والعلاقات الدافئة في محيط العائلة فتلك عوامل من شانها ان تورث الاحساس بالنقمة على المجتمع وكراهية الاخرين وتولد الرغبة في الانتقام من المجتمع باسره.

ويزداد هذا التاثير اذا ما كان الاب او الام يسلكان مسلكا منحرفا كادمان الخمور او المخدرات وما يترتب على ذلك من اهتزاز ثقة الطفل في تلك الصورة الرمزية التي يمثلها كل من الابوين ويترك ذلك اثرا عميقا في نفسية الطفل يتفاعل وينمو في داخله حتى يصل الى حد الجريمة، هذا فضلا عما يطرحه بعض العلماء من نظريات حول درجة التشابه بين جرائم الاباء والابناء والاخوة.. فهناك علماء مثل «فرانسيس غالون» و«كارل بيرسون» يرون ان الاستعداد الاجرامي والميل للانحراف ينتقل بالوراثة من الابوين الى الابناء وبنفس المعدل الذي تنتقل به الخصائص الجسدية كطول القامة ولون البشرة.

ورغم الاختلاف حول مبدأ عامل الوراثة في المسلك الاجرامي فانه لا شك في ان التفكك الاسري والحرمان العاطفي في مرحلة الطفولة من بين العوامل التي تؤهل الانسان لاختيار طريق الشر والاجرام والعنف.

واذا ما رغبنا في الترف على نموذج لهذا النوع من نماذج الانحراف وما يؤكد هذه النظرية.. علينا ان نزور سجن مدينة بسان دياجو في كاليفورنيا حيث يوجد طابور المحكوم عليهم بالاعدام والذي يضم مجموعة من الوحوش البشرية التي خلت قلوبها من كل شفقة او رحمة فارتكبوا افظع الجرائم وابشعها.

ونختار من بين هؤلاء مجرما ما زال في زنزانته منذ سنوات في انتظار ما يستقر عليه الامر ازاء تنفيذ العقوبة به او استبدالها بعقوبة اخرى لنتعرف على نوعية هذا النوع من المجرمين وهو روبرت هاريس والذي باستعراض تاريخه الاجرامي تكشف الكثير من الظروف التي تؤدي بالمواطن الاميركي الى عالم الجريمة.

ولد «روبرت هاريس» في يناير ١٩٣٥ لاسرة متفككة.. فوالده مدمن على تعاطي الخمور.. وقد ادى ادمانه هذا الى اعتداءاته المتكررة بالضرب على زوجته وابنائه.. فالخمر تذهب العقل وتشتت الفكر وتدفع الى الاستهتار بكل القيم والمشاعر حتى الغريزية بها والطبيعة كعلاقة الاب بابنائه، ومما ضاعف من سوء اوضاع تلك الاسرة ان الام بدورها قد ادمنت تعاطي الكحوليات والقى القبض عليها عدة مرات.

وسط هذه الاسرة المدمنة نشا «روبرت هاريس» الذي كان يشاهد والده يركل امه في بطنها بقسوة.

كان «روبرت هاريس» يعاني من بعض الصعاب في النطق.. وبدلا من ان يحظى من والده بالرعاية او العلاج صار يفتقده ويوبخه على عجزه.. لذا فقد نشا هذا الغلام في مناخ حرم فيه من الحب الاسري الطبيعي حتى ان احدا من والديه لم يحمله يوما او يربت عليه ففقد لمسات حنان الاب والام في طفولته.. ولعل اللمسات الوحيدة التي شعر بها في صباه كانت ركلات الاب وزجر الام.



واذا كان الاب على تلك الدرجة من القسوة .. فان الام لم تكن اقل منه قسوة على طفلها ادمت انفه بلكمتها عندما حاول يوما التقرب منها والتردد اليها.

ترك ذلك الجفاء الاسري اعمق الاثر في نفسية هذا الطفل وغرس فيه كل اسباب كراهية المجتمع من حوله فنشا منبوذا مكروها لن تعرف المشاعر الطيبة او احاسيس الشفقة الى قلبه سبيلا.. فعندما كان «روبرت» في التاسعة من عمره صدم صدمة نفسية اخرى عندما اعتدى ابوه المخمور على شقيقته اعتداء جنسيا ادى الى نقلها الى المستشفى.. وادخل الاب السجن.. وصارت الاسرة تعيش على المعونة الاجتماعية.. فتفككت الاسرة وضاع كل امل في اصلاح حالها وازداد اقتناع «روبرت» بانه يعيش في عالم الغرائز والرغبات والعنف.

كانت اولى جرائم «روبرت هاريس» هي سرقة احدى السيارات عندما كان في الخامسة عشر من عمره وضبط واودع سجن الاحداث في مدينة كنتاكي. كانت تجربة «روبرت هاريس» في هذا السجن استمرارا للبيئة الشريرة والتعسة التي نشا فيها.. فقد تعرض بدوره في هذا السجن لاعتداء جنسي من بعض الشواذ المسجونين حتى انه حاول الانتحار بقطع رسغه.. الا انه انقذ في اللحظات الاخيرة.. ثم حاول الهرب من السجن ولكن محاولته الفاشلة ادت الى توقيع عقوبة اضافية عليه وهي السجن اربع سنوات اخرى.

عندما بلغ «روبرت هاريس» مبلغ الرجال بدأت بوادر ثمار بذور الشر التي كانت قد غرست في صباه تظهر جلية واضحة .. فبدأ يمارس التمرينات لتقوية عضلاته في الوقت الذي لم يجد متنفسا لما في داخله من اضطرابات نفسية وعصبية وترسبات من شرور الماضي سوى ان يقتل القطط والكلاب الموجودة بالسجن والتي صار يقتلها ويمزقها بينما ترتفع ضحكاته عالية في ارجاء السجن.

عندما خرج من السجن وهو في العشرين من عمره كان قد آمن بان العنف والشر هو الطريق الوحيد في الحياة.. فهو لم يشهد غيره منذ طفولته لذا كانت اول تجربة له بعد خروجه من السجن واحتكاكه بالعالم الخارجي هي اعتداءاته على عجوز في السبعين كان يسكن الى جواره وذلك اثر خلاف تافه ومشادة كلامية ادت الى ان اوسعه «روبرت هاريس» ضربا حتى قتله فاعيد القبض عليه ليقضي بالسجن سبع سنوات بتهمة الضرب المفضي الى الموت.

في ٥ يوليو ١٩٧٨ خرج «روبرت هاريس» من السجن بعد تنفيذ العقوبة مفلسا ضائعا.. ولكنه خرج كوحش مفترس ليس في قلبه ذرة من رحمة تجاه العالم من حوله.

بحث «روبرت» عن شقيقه الاصغر «دانيال» حتى وجده.. وكان اخوه الاصغر بدوره ضائعا مفلسا في مجتمع كله مغريات.. بينما كان هذان الشقيقان بلا عمل او دخل او حتى امل في الحياة.

اتفق «روبرت» واخوه «دانيال» على ان يخططا لجريمة السرقة بهدف الحصول على مبلغ من النقود يعيشان به..

فقد كان قد بلغ بهما الجوع والضياع حدا بعيدا.. فاتفق الاخوان على سرقة صندوق النقود من احد المطاعم وكان اختيارهما لصندوق النقود لاحد المطاعم رمزا لمعاناتهما.. فقد حرما النقود والطعام وهما عنصران اساسيان للحياة في مفهومهما الحديث فالشقيقان لم يذوقا طعاما شهيا طوال حياتهما.. فلا الام المخمورة كانت تعد لهما الطعام .. ولا حياة السجن والتشرد وفرت لهما لقمة هنيئة شان الاخرين.

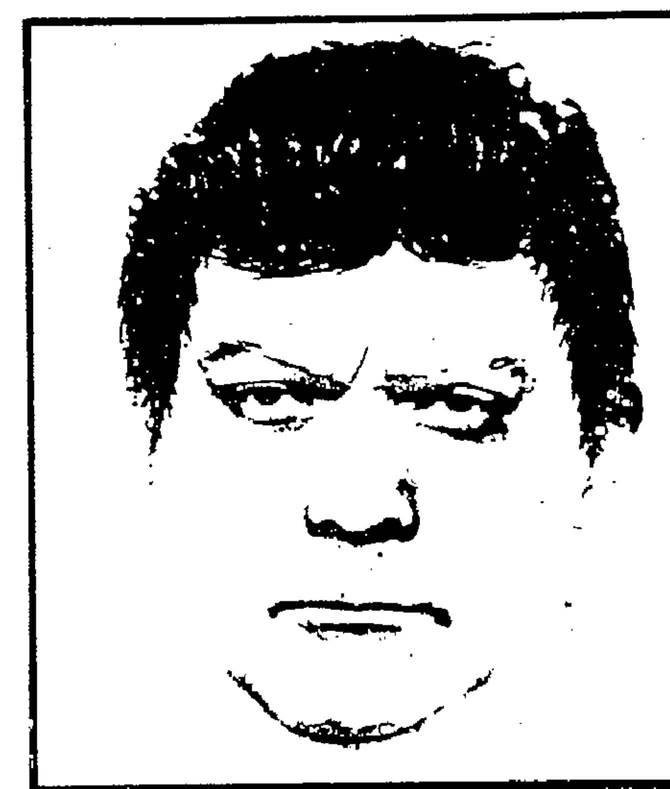
وكان الشقيقان من خلال حديثهما دائما يتطرقان الى اشتياقهما الى وجبة ساخنة شهية .. بينما كانا يتجولان في مدينة سان دياجو بمدينة كاليفورنيا التي تمتلىء بالمطاعم الفاخرة .. يشاهدان من حولهما الشباب والفتيات في مثل اعمارهما ينزلون من سياراتهم الانيقة ليدخلوا تلك المطاعم التي تنبعث منها اصوات موسيقى الجاز لتختلط بضحكات هؤلاء السعداء الذين كان من نصيبهم ان يسعدوا بهذه المتعة.. بينما «روبرت» واخوه «دانيال» لم يقابلا في حياتهما سوى الشقاء والتعاسة والجوع والاعتداءات الجنسية الشاذة وكل مظاهر الظلم الاجتماعي.

استقر اختيار الشقيقين على سرقة صندوق النقود لاحد مطاعم مدينة سان دياجو .. ولكن استلزم الامر لتنفيذ هذه الخطة وجود سيارة يهربان بها بعد السرقة .. فقد رسما خطتهما لمهاجمة صاحب المطعم في ساعة متاخرة من الليل بعد ما أن يكون قد تجمع في صندوقه حصيلة اليوم بأكمله ثم يسارعان بالفرار بالسيارة التي تكون في انتظارهما امام المطعم.

ظل الشقيقان يفكران في وسيلة للحصول على سيارة لينفذان بها جريمتهما .. فكمنا في ساحة من ساحات انتظار السيارات حتى شاهدا سيارة بها اثنان من طلاب المدارس وهما «جون ميسكي» و«مايكل باركر» اللذان كانا قد وقفا بسيارتهما في ساحة انتظار السيارات ليلتهمان شطائر الهامبورغر الساخنة كوجبة خفيفة وذلك قبل ان ينطلقا سويا لصيد السمك في يوم العطلة.

اندفع الشقيقان «روبرت» و«دانيال» الى هذين الغلامين في سيارتهما التي كانت من نوع فورد جالكسي - وامرا هذين الشابين بقيادة السيارة دون سؤال او استفهام.. ورغم دهشة «جون» وشقيقه «مايكل» وذهولهما لهذا الهجوم المفاجيء في سيارتهما .. الا انهما شهدا نظرات الشر تنبعث من عين هذين الغريبين اللذين هدداهما في سيارتهما فانصاع الشابان وانطلقا بسيارتهما .. بينما «روبرت هاريس» وشقيقه «دانيال» يجلسان في المقعد الخلفي وقد اشهر «روبرت» مسدسه ووجهه الى ظهر «جون» الذي كان يقود السيارة .. بينما امسك اخوه «دانيال» بمدية في يده لتهديد «مايكل» الذي يجلس بجانب «جون».

استمر «جون» في قيادة السيارة والى جواره صديقه «مايكل» وقد امتلأ قلباهما بالذعر والرعب حتى امر «روبرت» صاحب السيارة «جون» بالوقوف عند منطقة جبلية نائية في اطراف المدينة.. وعندئذ قال لهما «روبرت» انه سياخذ سيارتهما ليستخدمها في ارتكاب جريمة سرقة .. فوافق الشابان تحت تهديد السلاح.. وكان كل ما يأملان فيه ان يفلتا بحياتهما من هذين المجرمين الشرسين.



طلب «روبرت» من هذين الشابين ان يغادرا السيارة فاطاعاه وخرجا الى الخلاء .. ولكن ما ان ابتعدا عدة امتار حتى رفع «روبرت» مسدسه واطلق النار على «جون ميسكي» في الظهر.. بينما انطلق صديقه «مايكل» يعدو هربا بحياته.. ولكن «روبرت هاريس» طارده حتى لحق به وافرغ فيه اربع رصاصات من مسدسه.. ثم عاد ثانية الى حيث كان «جون» ملقى على الارض وكان ما زال حيا فاطلق رصاصة اخرى على رأسه قضت على حياته.

انصرف «روبرت» وشقيقه «دانيال» بسيارة الصديقين بعدما ان تركاهما جثتين هامدتين وسط الخلاء .. وانطلق الشقيقان بالسيارة وضحكات «روبرت هاريس» تدوي عالية وهو يلتهم شطائر «الهامبورغر» التي كان لم يقدر للغلامين ان ياكلاها.

ما ان حصل «روبرت هاريس» على هذه السيارة الجديدة القوية حتى تصاعدت آماله.. فلم يعد يقنع بسرقة صندوق المطعم كما كان يخطط. فلماذا لا يسرق سرقة كبرى تستحق كل هذا العناء ؟ فسرقة صندوق النقود في مطعم قد تتجاوز حصيلتها المئات من الدولارات.. وبعد تفكير وتدبير توصل الشقيقان الى اختيار فرع من فروع بنك «سان دياجوتراست» وهو بنك من بنوك الادخار له فرع صغير في منطقة نائية بالمدينة ويفتح ليلا ونهارا.

توجه الشقيقان بعد منتصف الليل الى هذا البنك الصغير الذي لم يكن به اكثر من ثلاثة افراد من العاملين.. وتخفى الشقيقان بقناع من جوارب النساء لتخفي ملامحهما .. وتحت تهديد مسدس «روبرت» استطاع الشقيقان الاستيلاء على ثلاثة الاف دولار سلمها لهما الصراف على الفور وسارع الشقيقان بالفرار.

ولكن كان احد المارة قد شهد الحادث والتقط رقم السيارة وسرعان ما انطلقت سيارات الشرطة بحثا عنها.. والقي القبض على الشقيقين بعد نصف ساعة من ارتكابهما لجريمتهما.

عندما جرى التحقيق في الحادث اتضحت ابعاده.. واعترف «دانيال» الاخ الاصغر على شقيقه تفصيلا بما قاما به وتبين ان دوره كان دورا محدودا وانه كان تحت تاثير شقيقه الاكبر.. وصدر الحكم ضده بالسجن عشر سنوات.

اما «روبرت هاريس» فكان مصيره الحكم عليه بالاعدام.. وقد اودع السجن بمدينة سان دياجو في انتظار تنفيذ الحكم الذي تأجل بسبب الخلافات القانونية حول الغاء عقوبة الاعدام او البقاء عليها في هذه الولاية .. ولكن زملاءه في السجن الذين في طابور المحكوم عليهم بالاعدام ضاقوا ذرعا به حتى ان احدهم صرح للصحافيين انهم سيقيمون حفلا صغيرا عند اعدامه والتخلص منه.. فقد صار انسانا فظا لحيوان شرس.. ولكنه «روبرت هاريس» في نفس الوقت يستعجل اعدامه.. فلم تعد الحياة تعني له شيئا..

اهتم علماء الاجتماع بهذا المجرم كظاهرة تثبت نظرياتهم من ان الاسرة هي اول المجتمعات التي تتلقف الطفل وليدا وانها تلونه، فهو يتلقى منها الخبرات والافكار، وانها هي الوسيط بينه وبين المجتمع الخارجي.. كما وانها هي النماذج التي تجسد للطفل قيم الخير والشر.. وترسم له ضوابط المسلك الاجتماعي.. ومنها ايضا تتولد لديه نوازع المسلك الطيب او اتجاهات الشر والاجرام بما تنقله الى الطفل من قيم وما تزرعه فيه من مفاهيم ومبادىء.

الاصبع المكسورة

على بعد أربعين ميلا شمال فيينا عاصمة النمسا توجد منطقة غابات تعرف باسم «غابة العشاق» وهي منطقة تزخر بالاشجار الكثيفة ... لذا يلجا اليها المحبون والعشاق والباحثون عن العزلة ، وبصفتها منطقة منعزلة نائية كانت أيضا مرتعا لبعض الجرائم .

في الثاني من مايو عام ١٩٧٤ عثر أحد حراس الغابة أثناء تجوله في هذه الغابة على جثة رجل ملقاة وسط الاشجار وسرعان ما توافد رجال الشرطة والخبراء لمعاينة الحادث والتحقيق .. وكان الشيء الواضح للطبيب الشرعي ان هذا الرجل كان قد قتل قبل بضعة أسابيع كما أجريت محاولات لحرق جثته قبل القائه في هذا المكان .. كما لوحظ على مقربة من الجثة آثار لاطارات سيارة بما يدل على أنه نقل بسيارة قاتله والقي به في هذا المكان الذي لم يكن يبعد كثيرا عن طريق رئيسي تسلكه السيارات وسط هذه الغابة .

كان يقوم بالتحري في هذا الحادث مفتش البحث الجنائي «ماكس فريدمان» ومساعده «أنطون هوشبار» اللذان حاولا أن يستنتجا من مناظراتهما للجثة ما يميط اللثام عنها ويكشف غموضها .. وكان اعتقاد المفتشين ان الجريمة قد ارتكبها مجرمون محترفون .

كانت الخطوة الاولى في التحقيق هي كشف شخصية المجني عليه والتعرف على هويته .. فاخذت بصمات أصابعه ولكن تبين انه ليس له سجل بادارة الشرطة أو تحقيق الشخصية وظلت شخصيته مجهولة .

أوضح الطبيب الشرعي أن الوفاة قد نتجت بسبب ضربتين عنيفتين بآلة صلبة وجهتا الى أعلى الصدر .. ولكن الملاحظة المهمة هي أن اصبع السبابة وجدت مكسورة ويرجح انها كانت قد كسرت في وقت سابق للحادث وكانت على وشك الشفاء .. كما كان يغطي هذه الاصبع رباط طبي لاصق .

ظل مفتش المباحث ومساعده يتاملان كل الظروف التي يمكن أن تكشف عن شخصيته .. وطرح احتمال ان يكون من أحد الغرباء وليس من أهل المدينة .. ولكن السؤال المحير كان هو : ما الذي يدعو أي من القتلة المحترفين الى قتله ثم حمل جثته الى هذه الغابة والقائه بها ؟ ثم ما الذي يدعو هؤلاء القتلة الى نقل هذه الجثة وهي في حالة تعفن للتخلص منها بعد فترة من الوفاة ؟؟ فقد كان من الواضح أنه كان قد قتل قبل اسبوعين من العثور على جثته ..

وكان هناك احتمال آخر أن يكون هذا القتيل هو أحد الباعة الذين يجوبون البلاد بسيارتهم وانه كان قد ركب معه بعض الاشخاص لتوصيلهم فسرقوا نقوده وقتلوه وألقوا بجثته .. ولكن ظل هناك ذلك السؤال المحير : ما الذي يدعو هؤلاء اللصوص الى ترك الجثة بالسيارة اسبوعين قبل التخلص منها ؟؟

عاد مفتش المباحث الى سجل الاشخاص الغائبين على أمل أن يستدل من هذا السجل الى من تتفق أوصافه مع هذا القتيل - ولكن هذا الاجراء بدوره لم يساعد على حل غموض هذا الحادث وكاد مفتش المباحث ان يغلق ملف التحقيق ويودعه مع غيره من ملفات القضايا الغامضة والتي لم يكشف عن الجناة فيها .

ولكن قبل أن يتخذ هذا القرار لمح على مكتبه الرباط الطبي الذي كان على اصبع القتيل وسأل مساعده قائلا : ترى كم عدد الاشخاص في هذه المنطقة الذين أصيبوا بكسر في اصبع السبابة مؤخر ؟ لا بد أن عددهم محدود .. ولا بد انهم جميعا تلقوا علاجا لهذه الاصبع .. قد يكون في هذا مفتاح القضية .. عندما استفسر مفتش المباحث من الطبيب الشرعي عن التاريخ الذي حدثت به الاصابة بالاصبع أفاد بانه قبل ثلاثة أسابيع من القتل .. فقال مفتش المباحث المساعدة : «اذن لقد كسرت اصبعه قبل شهر تقريبا .. فقد قتل هذا الرجل قبل اسبوعين وكانت اصبعه قد كسرت قبل ذلك بثلاثة أسابيع لذا فاننا اذا رجعنا الى المصحات والمستشفيات لاستطعنا حصر الاشخاص الذين وفدوا لعلاج كسر اصبع السبابة اليسرى .. ولا شك أنهم محدودو العدد خاصة وان هذا الرباط من النوع المستخدم في المستشفيات الحكومية وهو نوع يختلف عن الاربطة الاخرى التي تستخدم في المستشفيات الخاصة وعيادات الاطباء» .

انطلق رجال المباحث الى المستشفيات الحكومية في المنطقة لمراجعة سجلاتها وعندئذ تبين أن ثلاثة رجال في مثل عمر المجنى عليه ترددوا على المستشفيات خلال الفترة ما بين فبراير ومنتصف ابريل لعلاجهم من كسر باصابع السبابة .. وعندما تتبع رجال المباحث هؤلاء الثلاثة وجد أن اثنين منهم قيد الحياة أما الثالث فقد كان مفقودا .

توجه مفتش المباحث الى منزل هذا الشخص المفقود والتقى بزوجته «انيليس مادلر» وسالها عن زوجها «فريدريك» الذي كانت أوصافه وعمره تتفق مع جثة القتيل فاجابتهم بأن زوجها متغيب يبحث عن عمل في مدينة فيينا وانه اتصل بها مؤخرا وانه لا يراودها القلق بشانه .. فاذا كان هذا القتيل قد قتل قبل اسبوعين فهو بكل تاكيد ليس زوجها لان زوجها اتصل بها قبل يومين .

ازدادت حيرة رجال المباحث فكل المؤشرات تدل على أن هذا القتيل هو زوجها «فريدريك مادلر» ولكن أقوال الزوجة كانت تنفي هذا الافتراض .

ولكن هذه الحيرة زالت عند مقارنة بصمات الجثة بالبصمات التي رفعت من منزله وتبين التطابق بينها ولكن أقوال الزوجة هي مصدر الحيرة والغموض .. وكان من الافتراضات المطروحة ان يكون القاتل هو الذي اتصل بالزوجة مدعيا انه زوجها امعانا منه في التضليل .. ولكن الزوجة ذكرت باقوالها ان زوجها «فريدريك» سال عن صحة وحال أبنائها .. فكيف عرف القاتل هذه المعلومات الخاصة ؟ فهي تؤكد أن من اتصل بها هو زوجها وليس أحد خلافه .. وهنا افترض رجال الشرطة ان يكون القاتل أحد أصدقاء الاسرة أو من الاقارب الذين يعرفون هذه التفاصيل .

وبعد دراسة وتفكير برز احتمال ان تكون الزوجة كاذبة بشان تلك المكالمة التلفونية التي تدعي انها تلقتها من الزوج .. ولكن ابنها «جوان» كان قد أيدها فيما ادعته وأكد انه تحدث الى والده خلال هذا الاتصال التلفوني .. ومن ناحية أخرى لم يكن من المتصور أن تكون الزوجة هي القاتلة .. اذ كيف استطاعت ان تحمل جثة زوجها الى السيارة وحدها لتلقي به في الغابة ؟

علق مساعد مفتش المباحث على ذلك قائلا : «لعلها وجدت من يساعدها في نقل الجثة» .

قبل ان يتحرك رجلا المباحث دق جرس الهاتف في مكتبها.. وعندما رفع مفتش المباحث سماعة الهاتف سمع شخصا يقول له انني انا قاتل فريدريك مادلر.. انني اتصل بك لابلغك انك لن تضع يدك علي مهما فعلت.. انك في حقيقة الامر تضيع وقتك بالاسئلة التي تسالها لعائلته واقاربه.. انك لن تصل الي ابدا لانني قتلته انتقاما لما فعله سبعة عشر عاما وقد حان الوقت لانتقم منه في النهاية ..ثم انتهت المكالمة فجاة كما بدات.

كان من الواضح ان المتحدث يخفي صوته بوضع منديل على فمه وهذا ما اكدته مختبرات الشرطة من تحليل دراسة هذه المحادثة المسجلة. ظل مفتش المباحث ومساعده يتاملان مغزى هذه المحادثة .. وعندئذ برقت فكرة جديدة في رأس المفتش عندما قال لمساعده «هل تعرف ان جوان مادلر ابن القتيل في السابعة عشرة من عمره الان ؟ اليس هناك احتمال ان يكون الابن يكن عداوة لابيه منذ طفولته وشارك الام في قتل والده ؟، فالابن قوي كبير وصحيح الجسم يمكن ان يكون هو الشخص الذي حمل هذه الجثة.. وقد يكون هو القاتل ايضا.. والاحتمال الاكبر ان تكون قد ازعجته تلك الاسئلة الكثيرة التي وجهناها الى والدته واراد بهذه المكالمة ان يبعدنا عن هذا الاتجاه ويضللنا ».

أجاب الرقيب مساعد مفتش المباحث قائلا:

«ان هذا الاحتمال مرجح.. فالتحقيقات تدل على ان هذا الاب كان فاشلا كزوج وكاب.. وقد تكون الاسرة باكملها قد اتفقت على التخلص منه باشتراك الام وابنها الاكبر.. ولكن كيف يمكن اثبات ذلك؟ لا بد من العثور على دليل مادي.

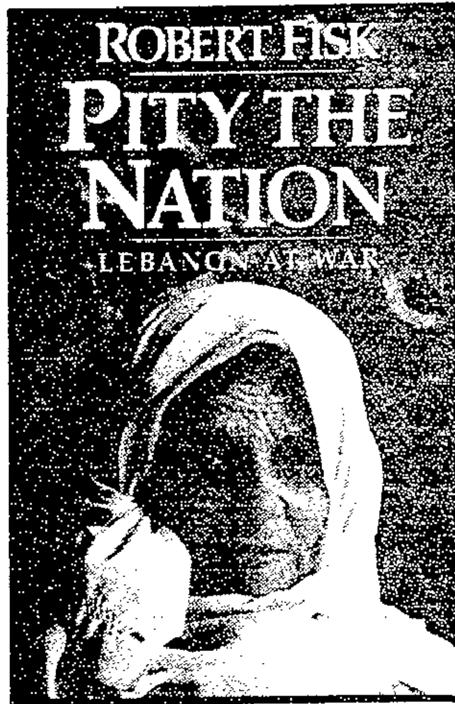
في اليوم نفسه كان رجلا المباحث يفتشان كل شبر من ارجاء البيت وعثرا تحت السرير في غرفة نوم الزوجة على ما كشف غموض هذا الحادث اذ وجد اسفل سرير الزوجية الذي ضم انيليس مادلر وزوجها لسنوات طويلة بعض البقع الدموية البشرية الجافة.. وازاء هذا الكشف انهارت الزوجة «انيليس مادلر» وانفجرت باكية لتدلي باعترافها.. فلقد كان زواجها طوال عشرين عاما زواجا فاشلا تعرضت خلاله للكثير من المآسي والالام هي وابناؤها جميعا من اعتداءات زوجها السكير العاطل الذي جعل حياة الاسرة جحيما لا يطاق.. وكانت صرخات الاطفال لا تنقطع ليل نهار مشاركة للام في انينها وبكائها.

وفي ليلة ١٨ ابريل عندها عاد الزوج «فريدريك مادلر» الى البيت مخمورا كعادته عاود الاعتداء على زوجته وضربها ضربا مبرحا فزحفت الزوجة الى المطبخ وهناك وقع بصرها على قادوم حديدي فعادت به لتضرب زوجها وهي تصرخ صرخات هستيرية.. ولما تبينت انها قتلته حضر ابنها الاكبر «جوان» واقنعها بالا تخطر الشرطة فزوجها لا يستحق ان تسجن من اجله ثم ألقيا بجثة فريدريك تحت السرير اسبوعين حتى دب العفن بها فحملته الزوجة وابنها بالسيارة ليلا وألقيا به في الغابة.. وكان الابن هو الذي اتصل بالشرطة فعلا بعد ذلك عندما شعر ببوادر الخطر تحوم حولهما.

قدمت «انيليس مادلر» الى محكمة الجنايات بتهمة القتل غير العمد وحكم عليها بالسجن اربع سنوات.. اما ابنها «جوان» فقد حوكم امام محكمة الاحداث كشريك لها للمساعدة في اخفاء الجثة واودع مؤسسة رعاية الاحداث لمدة اربع سنوات.. ولكن عندما طعن في الحكم قررت المحكمة ايقاف تنفيذ هذه الاحكام.. وطوي سجل هذه المأساة الانسانية التي كان يمكن ان تظل في طي الكتمان لولا ان القتيل كان قد كسر اصبعه خلال اعتدائه على زوجته قبل نقله بعدة اسابيع وعولج بالمستشفى حيث وضع ذلك الرباط الطبي على الاصبع.. وكان هذا الرباط هو المفتاح الذي كشف الطريق ليلقي الضوء على ابعاد هذا الحادث الاجرامي بكل جوانبه الماساوية.

روبرت فيسك يجمع في كتاب حصيلة ١٤ سنة في لبنان

ويلات وطن ٩





تنشر «القبس» على حلقات كتاب «ويلات وطن» للكاتب الصحفي المعروف روبرت فيسك، وهو واحد من اربعة صحافيين اجانب اختاروا البقاء في لبنان رغم حوادث الخطف والقتل. وبرغم ان محور الكتاب هو الحرب اللبنانية، الا انه يتناول خلفيات الصراع العربي - الصهيوني بحيوية وتجرّد. و«القبس» تنشر الكتاب بالعربية، قبل صدوره في لندن باللغة الانكليزية .

..وتقدم السوريون الى الجبل لضمان حكم الموارنة

كان من السابق لاوانه ان يدرك الانسان مغزى توقف دبابة سورية امام البرلمان اللبناني

وفي مصيف بحمدون الجبلي حيث كانت هناك محطة صغيرة لسكة الحديد وكشك فرنسي مزخرف للاشارات وعدد من الجوامع والمجمعات السكنية التي بناها رواد المصايف العرب، حطمت القذائف السورية الدكاكين والشقق واحدثت ثغرة في جدار فندق الكارلتون. وعندما وصلنا الى هناك ادعى الفلسطينيون انهم يقومون بزرع الطريق بالالغام. وكانوا على اتم استعداد كالعادة. ورأينا عددا منهم يتمنطقون باحزمة الذخيرة ويقرأون الروايات الهزلية قرب مقهى ليس فيه سوى رجل مسن يجمع كسرات الخبز فوق احدى الطاولات. وكان بعض المقاتلين من المرابطين نياما عند اسفل الطريق الى جانب الالغام المعدة للتفجير. وسار بنا ضابط من فتح ذو شعر طويل الى خندق شق في التربة الحمراء الناعمة. ويفضي الى حقل مكسو بالاعشاب الطويلة ومليء بالفراش تمركزت فيه الدبابات السورية. وقال هذا الضابط: «نحن لا نريد قتال السوريين. اذ علينا نحن والسوريين ان نحارب معا ضد الصهيونيين. لقد خدع الاسد بوعود اميركا السرية» ومرة اخرى اطلت صديقتنا المؤامرة.

على ان الفلسطينيين لم يكونوا يدركون جانب الخداع في مثل تلك المؤامرات. والا فكيف كان يمكنهم تعليل الاستشهاد في المخيم الفلسطيني الضخم المحاصر وهو مخيم تل الزعتر الواقع شرق بيروت؟ فبعد ان وصل السوريون لانقاذ المسيحيين صار باستطاعة مهاجميه الموارنيين حشد جميع طاقاتهم في هجومهم الاخير على الفلسطينيين. وكان اتيان صقر الملقب «ابوارز» وصاحب اكثر الشخصيات اضطرابا بين قادة الميليشيات الصغيرة يقود جماعة مختصة بالاعمال الوحشية مثل ربط المساجين الفلسطينيين وراء السيارات وجرهم مسافة ١٢ ميلا على الطريق الى جونية، والقاء جثتهم بعد ذلك في قعر احد الوديان الجافة. وصرح ابوارز بقوله: «اذا كنت تشعر بالعطف على اطفال الفلسطينيين ونسائهم، تذكر انهم شيوعيون وان النساء سيلدن شيوعيين جددا». وكان عرفات قد امر سكان تل الزعتر بعدم الاستسلام بالرغم من انه كان يدرك انهم سوف يهزمون. وقال الناجون منه فيما بعد ان عرفات كان يريد المزيد من الشهداء لكي يجتذب انتباه العالم. فقدم له كتائب بشير الجميل ونمور داني شمعون الآلاف منهم وغالبيتهم من المدنيين وذلك عندما اقتحموا المخيم اخيرا في شهر اغسطس.

وضمن السوريون استمرار حكم الموارنة بتدبير تنصيب مصرفي يتصف بالنزاهة السياسية وهو الياس سركيس الذي سيشهد حكمه المزيد من انهيار البلاد التي وعد بانقاذها. وحشد السوريون الفي جندي واربعين دبابة من طراز ت - ٦٢ لحراسة حفل تنصيبه رئيسا في فندق بارك بشتورة.

وفاق عدد النواب الذين وفدت زمرهم على الفندق وعددهم ٦٧ نائبا عدد من يؤمون الفندق لقضاء شهر العسل. ونقل النواب الى البقاع بطائرات هليكوبتر وسيارات ليموزين مصفحة بحراسة فرق من الجند المسلحين بقاذفات الصواريخ المضادة للدبابات. هذا بينما خرج سرب من طائرات هوكرهنتر اللبنانية من قاعدة رياق التي اصبحت بيد السوريين وحلقت فوق الفندق بينما كان سركيس يعبر عن «الايمان الذي لا يتزعزع في قدرة شعبنا على اعادة بناء لبنان جديد قائم على الاخاء والوحدة وكراهية اي شكل من اشكال التقسيم».

وتقدم السوريون بلا عناء خلال المراكز الفلسطينية في بحمدون بينما كان الكتائبيون يهاجمون الفلسطينيين وراء ذلك في اسفل الجبل. واستخدم السوريون دباباتهم ضد اليساريين دون ندم، لكنهم في اكتوبر تسلحوا بسلاح اقوى بكثير من دروعهم وهو انتداب الجامعة العربية لهم لدخول لبنان «كقوة ردع» مما اتاح لهم الان التقدم الى المدينة. وفي حين ان هذا الانتداب قضى بان تعمل مع السوريين كتائب من السعودية واليمن والسودان والامارات العربية المتحدة، فان احتلال العاصمة اللبنانية انيط بالقوات والمدرعات السورية. واعلن السوريون بانه لن تكون هناك معارضة، وانهم فور وصولهم الى بيروت سوف تسحب جميع الاسلحة الثقيلة من الميليشيات. وكان هذا اعلانا اخر (عن جمع الاسلحة) سوف يجري تجاهله وتسيانه طوال العشر سنوات التالية.

واستمد الموارنة الجرأة من ذلك التوفيق فذهبوا حتى الى انه لا حاجة للمخلصين السوريين في شوارع بيروت الشرقية المسيحية. لكن هذا الطلب كان سابقا لاوانه. ففي فجر العاشر من نوفمبر - اي بعد نشوب الحرب الاهلية بحوالي ١٧ شهرا كان يهبط من سفوح الجبال المطلة على بيروت طابور بعد اخر من الدبابات والمدافع وناقلات الجند على امتداد عشرين ميلا مما ملأ الوديان بسحب من دخان الوقود المحترق. وبدأ اكثر من نصف الجنود السوريين الذين دخلوا لبنان وعددهم ثلاثون الفا يقتربون من بيروت التي يطلون عليها صبيحة يوم حار والتي كانت تبدو وكانها مندمجة بالبحر. ولم يسبق لجيش عربي بعد الحرب ان احتل عاصمة امة شقيقة هذا اذا لم ناخذ بعين الاعتبار ان ذلك حدث بمثل تلك الموافقة الدستورية.



● الياس سركيس



● حافظ الاسد



● ياسر عرفات

وشاهدنا شيئا دفعتنا صعوبة تصديقه الى التساؤل فيما بعد عما اذا كنا قد رأيناه بالفعل - وهو ان الذي كان يقود تلك الفرق من الجند الذين يرتدون لباس الميدان جندي وعلى رأسه قبعة عادية وجلس وحيدا فوق دبابة ت - ٦٢ وهو يعزف على قيثارة. وكان طوال الوقت يتارجح على برج الدبابة الحديدي والدبابة تسير بسرعة ٣٥ ميلا في الساعة. وكان خداه منتفخين ووجهه متجمداً لتركيزه على لحن غير مسموع بسبب طغيان جلجلة الدبابات عليه. ان عازف القيثارة من دمشق يقود (الجيش) في طريقه الى بيروت.

وفي قرية الكحالة المسيحية كانت الاعلام البيضاء ناتئة من الشبابيك. وكان الكتائبيون قد اخلوا مقرهم في القرية. لكن الضابط السوري الذي كان قد وزع المناشير التي تصف الجيش السوري بانه «رسول الحب والسلام الاخوي» اقتلع اشارة كتائبية تصف القرية بانها منطقة عسكرية، والقى باللوح الذي كانت عليه في الوادي. وفي الحازمية رش المسيحيون ماء الورد ونثروا الارز على اطقم الدبابات. ولم يتوقف الطابور السوري الا عند غاليري سمعان وذلك عندما وجد الجنود السوريون انفسهم قبالة خط المواجهة الفلسطيني وبدأت فرقعة البنادق المألوفة في بيروت تثير أعصابهم، وبدا وكانهم لا يدركون اهدافهم. اذ كان الجيش النظامي المنضبط على وشك ان يخرج المسلحين من الشوارع التي كانت منذ وقت طويل تحت حكم الفئات المتنافسة التي كانت تاخذ حقها بنفسها يوما بعد يوم.

ولاحت لحظة تاريخية حقيقية عندما مرت الدبابات الاولى امام مجمعات الشقق في ضواحي بيروت حيث كانت المباني قد احترقت وتمزقت خلال اشهر القتال. وعلى بعد نصف ميل فقد استطعنا ان نشاهد متراسا من الرمل طوله عشرون قدما. وكان الفلسطينيون خلفه ينتظرون. وكانوا غير راضين عن المشاركة في وقف اطلاق النار الذي كان عرفات نفسه قداعلن انه مقدس. وبدا ان قلة من الاهالي المسيحيين فقط لاحظوا ان السوريين جاءوا وهم على استعداد للبقاء اكثر من بضعة ايام. وكان الكثيرون من الجنود قد احضروا معهم حقائب الملابس وحمولة شاحنات لا من المؤمن فحسب بل من اجهزة التكنات ومواد البناء وحتى اجزاء من البيوت الجاهزة.

اما على خط المواجهة الاخر وخلف اكوام من الاتربة الداكنة عند غاليري سمعان فقد ساد جو اكثر تارجحا. ففي حين ان السوريون كانوا يتحركون طبقا لخطة منسقة، فان الفلسطينيين الذين كان يحتمل ان يتصدوا لهم كانوا لا يزالون يعيشون على عواطفهم. وكانت تسمع من الجهة الاخرى لخط المواجهة اصداء الغناء في كنيسة مار مخايل التي دنستها القذائف. على ان الفلسطينيين الذين كانوا يجثمون وراء متراس الرمل عبر بوليفار العريس اخذوا يرقبون الدبابات السورية متجاهلين اصوات الغناء. لكن عندما دخلنا الكنيسة وجدنا خمسة اولاد فلسطينيين يقفون صفا واحدا في المكان الذي كان فيه المذبح.

كان كل من الاولاد يرتدي بزة صغيرة كبزات الفدائيين ويحمل بندقية. ولاحظت ان اكبرهم سنا لا يتجاوز العاشرة من العمر، وان شعره لم يكن مغسولا. على انه كان يحمل بندقية اتوماتيكية. وكان على يميني صبي يقبض على قاذفة صاروخية. اما اصغرهم الذي لم يكن يتجاوز الثامنة من العمر فقد كان ظهره منحنيا بسبب ثقل رشاش م - ١٦ الذي كان يحمله. وكانت القنابل اليدوية مشدودة الى صدره بشريط عسكري. وكانوا يغنون امام فلسطيني طويل القامة يبدو عليه الجد وفي حزامه مسدس: «يا فتح نحن اشبالك. وعندما نكبر سنكون جنودك». ثم دقوا الارض باحذيتهم الطويلة الواسعة ثم خرجوا متثاقلين صفا واحدا من الكنيسة المنكوبة ذات الحجارة البيضاء وعبروا خندقا في نقطة بعيدة عن المتراس.

وتجاهل الفدائيون الاولاد واخذوا بدلا من ذلك يرقبون الدبابات السورية وهي تتقدم على الطريق المنحدرة على بعد نصف ميل وفيما كان يعرف في اليوم السابق بخط المواجهة المسيحي وعلى مسافة بعيدة. وكانت القذائف تنطلق في سماء بيروت وتنفجر في الميناء. وكان دوي كل قذيفة يطرق اسماعنا كما يطرقها باب اغلق بعنف تحت اقدامنا. والتفت احد الفدائيين الفلسطينيين يتبرم الى زميل له وساله: «لماذا لا نطلق عليهم النار؟» ترى الم يسمع الناطق باسم جامعة الدول العربية ذلك الصباح وهو يهدد بان «قوة حفظ السلام» السورية سوف «تضرب بيد من حديد» اية مقاومة؟.

ثم وقع حدث رائع. فقد جاء من خلفنا من حي الشياح الاسلامي الذي يقطنه الشيعة نحو عشرين شخصا من الازواج والزوجات، وبضعة فتيات بالالبسة الصيفية، ورجل ومعه ولدان صغيران يسيران الى جانبه. ولما كان جميع هؤلاء من اقرب الاهالي الى خط التماس، فانهم لم يجرؤوا منذ عام على السير على البوليفار. واخذت السيارات تقف على التراب والحجارة الى جانب الطريق. ولم تلبث ان نزلت منها اسر بكاملها، تضم من ٦٠ الى ٧٠ شخصا يريدون رؤية المتراس الصامت. وسار رجال الاعمال والعجائز فوق حطام الاسمنت والفولاذ وهم لا يصدقون ما تقع عليه انظارهم من البنايات المحطمة والجدران المبعوجة والشرفات السوداء.

ثم كان الفصل العظيم الاخير - ونقول الاخير لان الناس اعتقدوا انه الاخير - في ١٦ نوفمبر عندما اسندت مهمة انهاء الحرب الى فصيلة تضم اربعة عشر جنديا. فمما يصعب تصوره ان الميناء كان لا يزال منذ تسعة عشر شهرا مسرحا لحرب الشوارع. فحتى اللحظة الاخيرة اللامعقولة ظل المحاربون يتبادلون اطلاق النار وكانهم لا يستطيعون مقاومة اغراء الدخول في معركة اخرى او كان خط التماس والحرب صارا جزءا لا يتجزأ من حياتهم.

واكتشفنا السوريين وهم يحتمون بالجدران في جادة شارل الحلو عندما انهمرت عليهم القذائف التي بدا ان مصدرها المراكز الفلسطينية على بعد ميل. وبدا ايضا الطريق التي سلكوها في تقدمهم من القطاع المسيحي الى القطاع الاسلامي هي قدر التاريخ. وكان الجنود يحملون قاذفات الصواريخ او الرشاشات بينما كانت وراءهم صفوف من الدبابات المتباعدة على الطريق ذي الاتجاهين المؤدي الى الميناء.

وكان قائد الفصيلة - وهو رجل قصير له شارب ويحمل بيديه عصا وراديو يعمل بالاتجاهين - يتجادل مع نفر من المسلحين الكتائبيين المسيحيين الذين لم يكونوا قد اخلوا متاريسهم ولا يزالون يحرسون الشوارع وعلى اوساطهم مسدسات ومعهم بنادق لها مناظير. وبدا واضحا ان اطلاق النار المتواصل لم يؤثر في اعصاب الضابط الذي كان يحاول اقناع الكتائبيين باخلاء المنطقة بينما كان في الوقت ذاته يسالهم عن الاتجاهات. وفي كل بضع دقائق كان يسمع صفير احدى القذائف فوق السطوح قبل ان تنفجر مدوية في احواض الميناء. وكان بامكان المرء ان يشاهد السوريين الذين انعكست عليهم زرقة البحر يركضون بجوار سور المرفأ. وكانوا يعتزمون عبور خط التماس، مما حدا بقائدهم الذي يحمل الراديو ان يسلك بجنوده الطريق المؤدي الى ساحة الشهداء.

واستطعنا مشاهدة مدخل ساحة الشهداء في نهاية الشارع حيث كان سوق الخضراوات والفواكه وموقف الباصات قبل الحرب. ورأينا احدى واجهات المدخل التي تعود الى القرن التاسع عشر وتؤدي الى السوق. وكان وسط الساحة فيما مضى محاطا باشجار النخيل وحولها المقاهي. وقضينا عشرين دقيقة ونحن نتسلل عبر الازقة القذرة المهدمة والباصات والسيارات المحترقة الى ان وصلنا الى المكان الذي تريده. ووجدنا هناك عددا من المسلحين المسيحيين يجلسون فوق ساتر ترابي ويدخنون السجائر. وكان يصعب على المرء التعرف على ساحة الشهداء. اذ كانت مئات القذائف والصواريخ قد حطمت او اخترقت كل بناية. اما الباصات التي بدا بعضها مقلوبا وتحولت الى متاريس فكانت مبعثرة في انحاء الساحة. وكان المتراس الاخير للمسيحيين يتالف من صناديق الشحن الضخمة. وظل القائد السوري يكرر قوله للمسيحيين: «نرجوكم ان تتركونا الان. اذهبوا الى بيوتكم».

واخذ السوريون ينظرون بلا مبالاة الى احد المسلحين المسيحيين وهو يخرج كاميرا صغيرة من النوع الذي يوضع في الجيب ويقدم في عيد الميلاد هدية للاطفال. وعندئذ وقف المسلحون المسيحيون امام متراسهم وهم بستراتهم الخشنة وبناطيل الجينز واحزمة رعاة البقر والجزمات الطويلة. ووضع اثنان منهما على رأسيهما قبعتين من الورق تحملان الصليب المعقوف بينما حمل ثالث صليبا. وهناك وامام مدينتهم المهدمة التقطت لهم صورة كصور المجلات المدرسية. وهكذا كانوا يخلدون خط التماس الذي اصبح مطبوعا على وجودهم ذاته، كما اصبح ذكرى عزيزة وشيئا يفهمونه ويثير دهشتهم. ثم غادروا المكان باتزان.

وقضينا نصف ساعة اخرى وراء الساتر الرملي بانتظار توقف اطلاق النيران. ورأينا على الزاوية الى اليمين ما كان الصحافيون يحبون ان يسموه «الارض المحرمة» التي لم يغامر انسان بدخولها منذ اكثر من عام. وفي الساعة العاشرة والنصف وقف الضابط السوري ودرس خارطة كبيرة لبيروت ثم سار شمالا الى شارع مفتوح فلحق به الجنود وسرنا نحن خلفهم. لكن ما رأيناه لم يكن شارعا باي معنى الكلمة، بل جادة من الركام الذي هوت عليه بنايات من ثمانية او تسعة ادوار. وكانت السقف واراضي الغرف تتدلى من بناية كانت فيما مضى متجرا ضخما.

وسرنا وحولنا السوريون في الركام وفوق حطام الالات الكاتبة ودمى الخياطين واحيانا فوق قنابل يدوية صغيرة داكنة صالحة للقذف. وخيم الصمت ونحن نعبر شارعين اخرين تأكلت جدرانهما حتى بدت كالاشرطة الرفيعة. ثم وصلنا الى واجهة حجرية صفراء محطمة ومدخل يؤدي الى قبو سفلي، وسمعنا اصواتا في الداخل قبل ان يخرج علينا من الظلام رجل يحمل كلاشنكوف ويلبس حطة فلسطينية، وكانت على وجهه آثار الاوساخ. فابتسم لنا على نحو ينم عن الخوف. وكنا قد وصلنا الى الجهة الفلسطينية من خط التماس.

فمد الجندي السوري الاقرب منا ذراعيه كالصديق. ورد الفلسطيني التحية فاحتضنه واجهش في الوقت ذاته بالبكاء على كتف الجندي. وخرج فلسطينيان اخران من الظلمة بينهم فتاتان تحملان قاذفتي صواريخ. فصاح الجندي محييا. وخرجنا من المخبأ عبر شارع ضيق الى مدخل اكتست عتبته بالعشب. ولم يكن هذا المدخل سوى بوابة مكاتب شركة الافلام القديمة التي اخذنا اليها الفتى المسلح ابن الثانية عشرة قبل ذلك باقل من شهرين.

وعلى الجانب الاخر رأينا الساحة الصغيرة التي كان يجتمع فيها البرلمان اللبناني. وكان مبنى البرلمان قد احترق فانهار سقفه واحاطت اكوام الحجارة وقطع الاسمنت بالابواب. وكان امام المبنى تماما ما بقي من منبر بيروت الرومانية وهو عبارة عن حطام الاعمدة الثلاثة التي قطعها الرصاص، فهوت في منتصف الطريق.

واطلق المسلحون من المرابطين والفلسطينيين النار في الهواء ترحيبا بالسوريين وارتدت آلاف الرصاصات بعد اصطدامها بالخرائب. ولو ان المسلحين اللبنانيين لم يتحمسوا الى ذلك باحتفالهم لكان من المحتمل ان يلاحظوا حادثا صغيرا ولكن رمزيا القى ظله على وصول السوريين. فيما كان يجري اطلاق الرصاص اندفعت دبابة سورية في الشارع المحطم الذي سرنا فيه ودخلت الساحة الصغيرة. وما لبثت ان اتجهت الى جانب الطريق ثم استدارت مرة واحدة وارتطمت عجلاتها بالركام. وبينما كان المسلحون يطلقون اخر رصاصاتهم كانت الدبابة قد توقفت على باب المبنى نفسه الذي كان يجتمع فيه برلمان لبنان الديمقراطي.

وكان من السابق لاوانه ان يدرك اي انسان المعنى الحقيقي لما حدث. فبعد ظهر ذلك اليوم ذهبنا انا وادكودي بالسيارة الى غاليري سمعان. وكان السوريون قد اخترقوا الساتر الرملي. ولكن حين اقتربنا تقدم الينا فلسطيني يحمل بندقيته. وكان متعبا لا يبتسم وفي حيرة مزعجة. وسالنا: «الى اين انتم ذاهبون؟» فقلنا: «صحافيون» فقال: «واين اوراقكم؟» فنظر ادكودي الى المسلح ببرود وتبرم وقال: «لم نعد في حاجة الى اوراق» وكافا الفلسطيني قائلا بابتسامته المألوفة الجامدة: «لقد انتهت الثورة».

الانتشار السوري في بيروت مرَّ بسلام



● قوات سورية في بيروت عام ١٩٧٦

برعاية وزير الاعلام

ابراهيم الدعيج افتتح معرض صور «العمارة المملوكية في القدس»

■ حصة الصباح: المعاول اليهودية هدفها طمس معالم الحضارة الاسلامية



● الحضور ● جولة في المعرض

كتب علي العدواني:

تحت رعاية وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح اقامت دار الاثار الاسلامية بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني في الكويت معرضا عن «العمارة المملوكية في القدس».

واناب وزير الاعلام رئيس مجلس ادارة ومدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الابراهيم الصباح لحضور حفل الافتتاح الذي بدىء بكلمة من مديرة دار الاثار الاسلامية الشيخة حصة صباح السالم الصباح قالت فيها انه من المؤسف ان تمتد يد الاهمال والضياع الى هذه الاثار، فشملت منها جوانب وهوت اجزاء واسيء استخدام ما بقي منها، وامتدت المعاول اليهودية اليها لطمس معالم الحضارة الاسلامية والوجود العربي، ولم تبدأ الدراسات الاثرية لمعالم القدس الا في وقت متاخر ومن اهمها كتابان:

الاول: صدر في عام ٨٣ بالعربية في عمان عن منظمة المدن العربية بعنوان «كنوز القدس».

الثاني: صدر بالانكليزية في لندن عام ٨٧ عن منظمة مهرجان العالم الاسلامي، تسجيلا للمسح الاثري الذي قامت به ولمدة تقارب ١٦ عاما المدرسة البريطانية للاثار في القدس.

وفي ختام كلمتها شكرت الشيخة حصة الدكتور موريس فرانكل مدير المجلس الثقافي البريطاني على احضار هذا المعرض الفوتوغرافي للكويت لرؤية القدس وحجارتها وأبنيتها وأزقتها.

والقى الشيخ ابراهيم الدعيج كلمة قبل افتتاح المعرض قال فيها: ان الحديث عن القدس وما وصل الحال بها يبعث في القلب غصة وفي النفس حرقة وذلك لانها مدينة لا اعتقد ان لها في التاريخ مثيلا، تاريخها حافل بالمعاني والعبر، هذا التاريخ بمآسيه ومباهجه يعطي صورة حية عن الطموح والاطماع والتعاون والتنافس والصراع والحروب والتقوى والكفر، ولكي تبقى القدس قدسا فلا بد لها من ايد امينة تحافظ على تاريخها ومستقبلها، فالقدس باسم الحضارة والتاريخ لا بد لها من رعاية عربية سمحاء تعيد لها مجد ماضيها وتبني عليه اسس حاضر زاهر وحتى تبقى القدس رمزا شامخا ليس في ضمير العرب والمسلمين فقط بل في ضمير الانسانية.

ثم قام الشيخ ابراهيم بافتتاح معرض الصور الذي تناول موضوع «العمارة المملوكية في القدس» حيث تتميز العمارة في القدس بانها ذات مساقط بسيطة تتخللها زخارف سطحية نفذت بعناية فائقة.

مفقود
كلب أبيض بنقط سوداء دلميشن.
مفقود في منطقة الجابرية
الرجاء ممن يجده الإتصال
بتلفون: ٥٣١٣١٥٢
وله جائزة مغرية

الدورة الثقافية لمساجد الكويت

بمناسبة ذكرى الاستقلال ٢٥ فبراير نظمت جمعية الاصلاح الاجتماعي دورة المساجد الثقافية للكويت، حيث اجريت بالامس التصفيات الاولية بين اربعة مساجد من محافظة العاصمة هي: الحشاش - الميلم - عبدالله الزير - عبدالله الدحيان وفاز مسجد الميلم والدحيان.

وتقابل من محافظة الاحمدي تسعة مساجد كما ستجرى اليوم التصفيات بين مساجد محافظة الفروانية ومساجد محافظة حولي كل على حدة ثم تجرى التصفيات لمساجد محافظة الجهراء.

اجتماع في الشؤون لمناقشة قانون الأحداث

● جانب من الاجتماع

عقد في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل اجتماع برئاسة الدكتورة لطيفة الرجيب الوكيلة المساعدة للرعاية الاجتماعية، وبحضور ممثلين عن وزارتي العدل والداخلية لمناقشة قانون الاحداث لمعالجة بعض السلبيات والثغرات التي ظهرت خلال التجربة والتطبيق على القانون منذ عام ١٩٨٣.

العثور على جثة عبدالله الحقان طافية قرب جزيرة قاروه

عثر ثلاثة صيادين على جثة المواطن الكويتي عبدالله يوسف الحقان، قرب جزيرة قاروه، بعد عشرين يوما من فقدانه في مياه البحر اثر رحلة بحرية قام بها مع ابن عمه سالم دخيل الحقان الذي تم العثور على جثته من قبل قوات الضفادع البشرية التابعة لسلاح البحرية الكويتية قبل عشرة ايام مضت.

وقام الصيادون بابلاغ سفينة حربية قريبة من الموقع، وعلى الفور تم الاتصال مع القاعدة البحرية وتوجهت طائرة هليكوبتر عسكرية حيث تم انتشال الجثة ونقلها الى القاعدة البحرية، وتم الاتصال باهله الذين تعرفوا على جثته رغم تغير ملامحها وتحلل اجزاء منها نتيجة لطول مدة بقائها في مياه البحر، وطول المسافة التي قطعها سابحا، من خور رأس الجليعة الى جزيرة قاروه وهو يصارع للبقاء على قيد الحياة، حيث عثر على قطعة خشبية كان يقبض عليها بيديه، يعتقد بانها جزء من بقايا الطراد الذي كان يستقله مع ابن عمه قبل حدوث المأساة وتعلق بها املا في النجاة!

والفقيد اعزب ويبلغ من العمر (٢٨) عاما، وكان يعمل وكيل عريف في الحرس الوطني، وقد تم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير صباح امس.

اسرة الفقيد وجهت الشكر لوزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد، ووزير الداخلية الشيخ سالم الصباح، وسلاح البحرية، وقوات خفر السواحل لما بذلوه من جهود مضنية في البحث عن الضحيتين.

وكان بيان صادر من ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية قد صدر امس وجاء فيه:

ورد امس الاول بلاغ الى مخفر عبدالله السالم بشان عثور سلاح البحرية على جثة شخص غريق تبين بعد معاينتها انها جثة عبدالله يوسف الحقان، كويتي وتمت احالة الجثة للطب الشرعي.

في ختام أعمال المؤتمر الثالث للعلوم الصيدلية

مناقشة أوراق عمل حول علم الأدوية السريري

كتب انطون بارا:

اختتم المؤتمر الثالث للعلوم الصيدلية اعماله مساء امس بعرض ورقتين حول الجديد في العلوم الطبية، قدم الورقة الاولى د. طاهر الشرقاوي الاستاذ بقسم علم الادوية والسموم بجامعة الكويت، وقدم الثانية د. فلاديمير جليسن من قسم الكيمياء الحيوية بكلية الطب.

وكان اليوم الثالث والاخير قد شهد ثلاث جلسات علمية وندوة خاصة وقد خصصت الجلسة الصباحية للاوراق العلمية الخاصة بعلم الادوية السريري وترأسها الصيدلاني ناصر محمد الهاجري من القطاع الخاص، وساعده في الادارة الصيدلاني صالح راشد العباد رئيس مكتب الخدمات الصيدلية بمنطقة الفروانية الصحية.

وقد تحدث في هذه الجلسة كل من الدكتور تحسين محمود النقيب عن مضادات جديدة للفطريات المقاومة. والدكتور فؤاد احمد شهاب من صيدلة بغداد عرض فيها الدور الصيدلاني في العناية بمرضى القلب. ثم قدمت الدكتورة نجاة احمد عبدالعال عرضا لمحاولة فهم ميكانيكية التداخل بين علاجي ديجوكسين وفيراباميل.. ثم تحدث الصيدلاني احمد سليم شبلاق من صيادلة مستشفى الفروانية. ثم قدمت الدكتورة زكية مال الله من قطر ورقة حول تطبيق اساسيات علم حركية الدواء في تطوير الخدمات الصيدلية. وتحدث الدكتور محمد امين موسى من كلية الطب بجامعة الكويت عن دور الاحصائيات الحيوية في تطوير العلاج، وقدم الصيدلاني عبدالله ابو المعاطي ورقة عن نتيجة بحثه للاختبارات المخبرية لفحص حساسية معظم الميكروبات في منطقة الجهراء لعلاج الامبسلين.

واختتمت جلسة الصباح الاولى بورقة مقدمة من الدكتورة هناء الزهير حول الاتجاه الجديد في العلاج بمضادات مستقبلات بيتا.

وعقدت الجلسة الصباحية الثانية وخصصت لعرض اوراق تكنولوجيا الصيدلة والصيدلة الصناعية ترأسها الصيدلاني الدكتور صالح محمد السعيدان وساعده الصيدلاني عادل الشراد. وتحدث فيها الدكتور ناجي نجيب من جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية عن الاتجاه الجديد في استخدام العلاجات ذات المفعول المبرمج كما تحدث الصيدلاني جايكردار من الشركة الكويتية للصناعات الدوائية عن دور الخطوات التقنية في الصناعة الدوائية، ثم عرض الدكتور محمد الشابوري من المركز الاسلامي للعلوم الطبية بحثا عن التوافر الحيوي لبعض العلاجات من الاقراص المضغوطة وعرض الدكتور محمد السيد عبدالحميد من كلية العلوم الصحية اهمية وتطبيقات التوافر الحيوي للادوية .. وعرض الدكتور ابراهيم جلال من الاردن نتاج بحث اجري لتقييم حركية الذوبان لبعض المستحضرات التي تحتوي على علاج الثيوفيللين.

واختتمت الجلسة الصباحية الثانية بورقة قدمها الدكتور محمد انور فوزي من المركز الاسلامي للعلوم الطبية عن تاثير بعض المواد الحافظة على فعالية بعض الخمائر.

وقد واصل المؤتمر جلساته مساء حيث خصصت لعرض اوراق النباتات الطبية ترأست الجلسة الصيدلانية خالدة احمد القطامي وساعدها الدكتور بسام عمرو من الاردن.

وعرضت في بداية الجلسة ورقة مقدمة من مجموعة من الباحثين من المركز الاسلامي للعلوم الطبية. دارت حول تاثير بعض الخلاصات النباتية في اكسدة الدهون. ثم ورقة قدمها الدكتور بسام عمرو من الجامعة الاردنية حول تاثير بعض العوامل في الصباغة بواسطة الحناء.

وقدم بعض الباحثين من المركز الاسلامي للعلوم الطبية دراسة عقاقيرية لجذور نبات الجنسيانا كما قدمت من الدكتور احمد عبدالعزيز من كلية العلوم الصحية عن تاثيرات والتسمم بالكحل. واخرى من مجموعة الباحثين بالمركز الاسلامي للعلوم الطبية.

أسرة الجمعية التربوية / جامعة الكويت
تتقدم من الأستاذ
عبداللطيف خالد أحمد مدوه
بأحر التعازي لوفاة شقيقه المرحوم
يوسف خالد احمد مدوه
سائلة الله للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.
إنا لله وإنا إليه راجعون

دليل المستهلك ☎ ٤٨٣٤٣١٠ - ٤٨٣٤٣١١

هام للمعاريس
كل ما يلزم حفلة العرس
٢٩٢٧٩٠١ - ٢٩٢٤٧٨٨ - ٣٩٢٩١٣٩
شركة القصور الذهبية للأفراح

خدمة منزلية سريعة
خلال ١٢ ساعة فقط
اصلاح الفيديو والتلفزيون ☆ نقل وفحص الجهاز مجاناً ☆ كفالة على التصليح ☆ تركيب ايريال
أنوار بيت لحم
ت ٢٦٢٣٨٥٦

تصليح فيديو
صيانة فيديو وتلفزيون - ميكروويف - ستيريو سيارة - خدمة من الباب الى الباب مجانية. مع تحيات:
شركة لوازم الالكترونيات
حولي - شارع بيروت - ت: ٢٦٥٢٩٠١ ☎ ٢٦٥٢٩٠٢

تاكسي برقان
خدمة ٢٤ ساعة
طلبات داخل وخارج البلاد
الكويت: ٢٤١٥٥٠٠ - ٢٤١٦٥٠٠
خيطان: ٤٧٦٠٠٣٣ - ٤٧٦٠٠٤٤/٤٧٦٠٠٥٥
السالمية: ٥٧٥٠٠٤١ - ٥٧٥٠٠٤٢/٣

تاكسي الإبراهيمية
الكويت ٢٤٠٠٠١٣
الجابرية ٥٣١٢٧٧٧
الفروانية ٤٧٤٥٦٠٠
الشكاوي ٢٤٠٠٢١١

تاكسي الدولي
تلبية الطلبات والخدمات على مدار ٢٤ ساعة
السالمية ٥٧٤٠٢٣٠/١ - ٥٧٥٠٠٠١/٢
الكويت ٢٤٤٤٨٨٨
٢٤٠٨٨١٥/٦ / ٢٤٠٨٨١٧

تاكسي الهدف
الجابرية / ت
٥٣٣٩٧٧٢
٥٣٣٩٧٧٣
خدمة ٢٤ ساعة

تاكسي TAXI الخليج المدينة
٢٤ ساعة
٢٤١١٤٥٠
٢٤١١٦٠٠
٥٧١٧٦٠٠
داخل وخارج الكويت
Tel. 2426026

نقل عفش
فك وتركيب غرف نوم ومكاتب وكنبات وتركيب موكيت وبرادي وايريالات بأيدي فنيين متخصصين
مؤسسة البرزخ
ت: ٤٣١٧٢٤٢/٤٣١٠٩٣٨

نشتري
الاثاث المستعمل والاجهزة الكهربائية والمكيفات،
نقل عفش
ت/ ٤٧٦١٠٠٧
حسن للاثاث

نقل عفش
فك ونقل وتغليف وتركيب نقل داخلي وخارجي لدول الخليج ومصر والاردن والعراق وسوريا
شركة رواي الجهراء للنقل
ت ٤٨٩٤٦٨٥ - ٤٨٨٣٩١٤

نقل عفش
فك وتركيب غرف نوم ومكاتب وتركيب موكيت وبرادي وكنبات وايريالات بأيدي فنية متخصصة
قسم خاص للاصباغ والترميمات
٤٧٦٤٧٧١
٤٧٦٠٩٦٢
محمود محمد

مقاولات
مؤسسة السعلي للمقاولات
ترميم - بناء شاليهات كيربي - تسوير شاليهات - بيوت حماية - نباتات - اعمال ادوات صحية - تمديدات كهربائية - تركيب رخام وكاشي - مظلات سيارات.
☎: ٢٤٢٧٢٨٤

تاكسي القادسية
أجرة تحت الطلب
خدمة ٢٤ ساعة
٥٧٢٦٢٠٠ ☎ ٥٧٢٦٢٠١
٥٧٢٦٢٠٢ ☎ ٥٧٣٣٥٠٤
☎ ٥٧٣٣٥٠٥

تاكسي الدروع
خدمة ليلاً ونهاراً
تلفون ٥٦٣٣٣٣١/٢
٥٦٥٥٥٢١

تاكسي السعادة
TAXI
فرع النقرة
☎ ٢٦٤٤٧٠١ ٢٦١١٧٥٥
فرع ابو خليفة
☎ ٣٧٢١١١٥ ٣٧٢٨٨٥٥

* ستنلس ستيل * نحاس * حديد * فولاذ * ألمنيوم * بولاميد * تيفلون * اكرليك
لجميع الاستعمالات الصناعية والديكور.
شركة مركز المعادن الصناعية ذ.م.م
٤٨٤٢٥٠٥/٣
٤٨١٢٥٠٥

بوابات - أسوار - درابزينات من الحديد المشغول - نحاس اكرليك
صناعة أوروبية مستوردة وصناعة محلية
شركة مركز المعادن الصناعية ذ.م.م
٤٨٤٢٥٠٥/٣ - ٤٨١٢٥٠٥

خدمات عامة
خدمة ٢٤ ساعة
☎ ٢٤٠٨٦٠٢

خدمة منزلية سريعة
اصلاح فيديو وتلفزيون - نقل وفحص الجهاز مجانا - كفالة على التصليح.
قرى فلسطين
☎: ٢٦٤٣٧٦١

للتنظيف
شركة التجلي العالمية
غسيل سريع سجاد
كنبات - برداية - شقق - فلل - منازل - مكاتب - مجمعات - مكافحة الحشرات - جلي وتلميع الكاشي والرخام
٢٤٤٠٣٧٢ / ٢٤٤٥٤٨٢

نشتري
الاثاث المستعمل والاجهزة الكهربائية والاستوكات ونقل عفش
معرض الكمال
٤٧٦٠٩٩١

النقل
نقل عفش - نقل وفك وتركيب أثاث المنازل والمكاتب بأيدي فنيين - نقل بضائع - نقليات عامة.
☎ ٤٨٤١٤٣١ ٤٨٤٦٤٠٥

أصباغ
عمارات - فلل - شقق - غرف
نقل عفش
فك وتركيب فرش السجاد والبرادي بيع وشراء الأدوات الكهربائية
مؤسسة القصور العالمية
ت: ٤٧٦٤٠٤٣ / أبو خالد

الضاحية الخضراء للتنظيف
شركات - مجمعات - مدارس - فلل - شقق - سجاد - عقود سنوية أسبوعية شهرية - جلي كاشي ورخام.
فرع مكافحة الحشرات.
☎ ٤٣١٥٨٦٦ ٤٣١٥٨٧٧

شركة التسامي لخدمات السيارات على الطرق
تشغيل، تصفية، تصليح
خدمة سريعة وسحب السيارات اذا لزم
٥٧٤٨٢٨٠/١ / ٥٧٤٠٨٨١

خدمات خاصة
أسعار خاصة
ت/ ٢٤٠٧٠٥٢
لدينا مندوب

خدمات عامة وتخليص معاملات
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
☎: ٤٣٣١٥٢٠
ابو جراح

خدمات عامة
☎ ٢٤١٦٦١٢ ٢٤٠٦٨٦٧
اتصل يصلك مندوبنا
سرعة في الانجاز

مؤسسة المواسم
نقل عفش غسيل سجاد ومنازل، ديكور، أصباغ، ورق جدران، بيع وشراء الاثاث المستعمل.
☎: ٤٧٤٨٨٧٧

هام للأفراح والمناسبات
طقاقات - مطربين - تصوير - فساتين عرائس - وجميع لوازم الأفراح. كما يوجد فرع:
خدمات عامة
(التجربة أكبر برهان)
٤٣١٦٩٣٣

الازدهار للخدمات العامة
خدمة ٢٤ ساعة
☎ ٢٤٢٣٥٤٦ ٢٤١٤١١٢
☎ ٢٤٠٩٢٣٠ ٩٠٢٩١١٧

الشعاع الذهبي
تركيب الايريال المركزي والعادي وتركيب كاميرات المراقبة والانتركم والتمديدات الكهربائية
وصيانة التلفزيون والفيديو
٢٦٣٠٥٤٢

خدمة سريعة
النقل والفحص مجانا
لتصليح الفيديو والتلفزيون والات طباعة، تصوير، كاشير
مؤسسة الفيفاء ت ٢٦٣٢٢٦٦

كهرباء وتدفئة
تصليح وتمديد كهرباء منازل وتدفئة للتكييف المركزي - تركيب زينة أفراح - وتركيب سخان ماء.
مؤسسة المراهب الكهربائية
☎: ٢٦٣٧٦١٩ شارع العثمان دوار الكرد مجمع الاستاذ محل رقم ٢.

تصليح فيديو
وتلفزيون خلال ٢٤ ساعة
خدمة منزلية مجانا
تركيب ايريال مركزي وخليج
ت: ٢٦٤٢١٥٢
روضة فلسطين

تصليح الفيديو والتلفزيون
ورشة أمة السماح
مجانا
اشتراك ٣٠ فيلما
٢٦٤٤٥٩٣ / ٢٦٣٣٨٩٢

KAAM
رول شتر ألماني
١٠٠٪
ت: ٤٧٤٧٧٤٢/٣
الشركة الأهلية الكويتية لصناعة الألمنيوم ذ.م.م

مكتب الرميثية للخدمات العامة
تلفون ٥٦٢١١١٦
٥٦٢٩٦٣٢

نشتري
أثاث مستعمل
نقل عفش
فك ونقل وتركيب العفش (تصبيغ المنازل)
مكتب الري للاثاث
☎: ٤٧١٨٩٤٢

مكتب ابو خالد للخدمات العامة
ت ٤٣١٩٩٠١
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا

ايفران للديكور
تصميم ديكورات يدوية
غرف نوم، غرفة طعام، ديوانيات عربية، زخرفة فن الزجاج، أحواض زرع، أحواض سمك، ستائر، تنجيد، ألمنيوم، مظلات، أصباغ، ورق جدران، ديكورات جبس، أسقف صناعية وصيانة جميع أعمال الديكور.
☎ ٢٦١٦٤٩٨ ٢٦١٦٤٩٧

مقاولات
بناء فلل، عمارات، ترميم
صيانة مباني
بادارة: ابو عبد الله
٢٤٠٣٢٧٧ x ٥٦٤٠٥٨٨
شركة قصر البستان
عمارة حمود الملك ش علي السالم دور ١

للتنظيف
فلل * مجمعات * شركات
جلي كاشي * تلميع رخام
عقود سنوية شهرية
غسيل
اليرموك
٤٣١٩٣٨٨ - ٤٣١٩٣٨٩

اليرموك لمكافحة الحشرات
٤٣١٩٣٨٩ - ٤٣١٩٣٨٨

لدينا للمشاريع وعمال الشركات
باصات ٤٠ ، ٢١ راكب
خدمات مميزة
٤٣١٩٣٨٨ - ٤٣١٩٣٨٩

نشتري مكيفات مستعملة
للاتصال: ورشة فايز
☎ ٢٦١٠٣٣٦

تصليح الفيديو والتلفزيون ومسجلات السيارات
نقل الجهاز واعادته بعد التصليح مجانا
شركة القاطرة
ت/ ٢٤٠٩١١٤ - ٢٤٠٧٨٠١

جولة حول الجزر الكويتية

ام المرادم — قاروه — كبّر

كتب حسين عبدالرحمن:

الساعة كانت تشير الى الثامنة والنصف صباحا من يوم الخميس الماضي عندما ادار بكر شيخان محرك الطراد المسمى «بالذيب البحري» حيث انطلقنا من الخيران للقيام بجولة استطلاعية حول الجزر الكويتية ام المرادم، قاروه، كبر والعودة الى الخيران مرة ثانية.

الجو كان جميلا ومعدل درجة الحرارة ٢٠ درجة والناس مازالت مخيمة في البر.. انطلق «الذيب البحري» باتجاه اول محطة جزيرة ام المرادم التي تبعد حوالي ١٤ ميلا بحريا عن الخيران واتجاه البوصلة ٨٥ درجة.. وتمتاز ام المرادم وهي احدى الجزر الكويتية بان المياه حولها عميقة وتوجد حولها مقاصات اللؤلؤ وبها الكثير من الطيور..

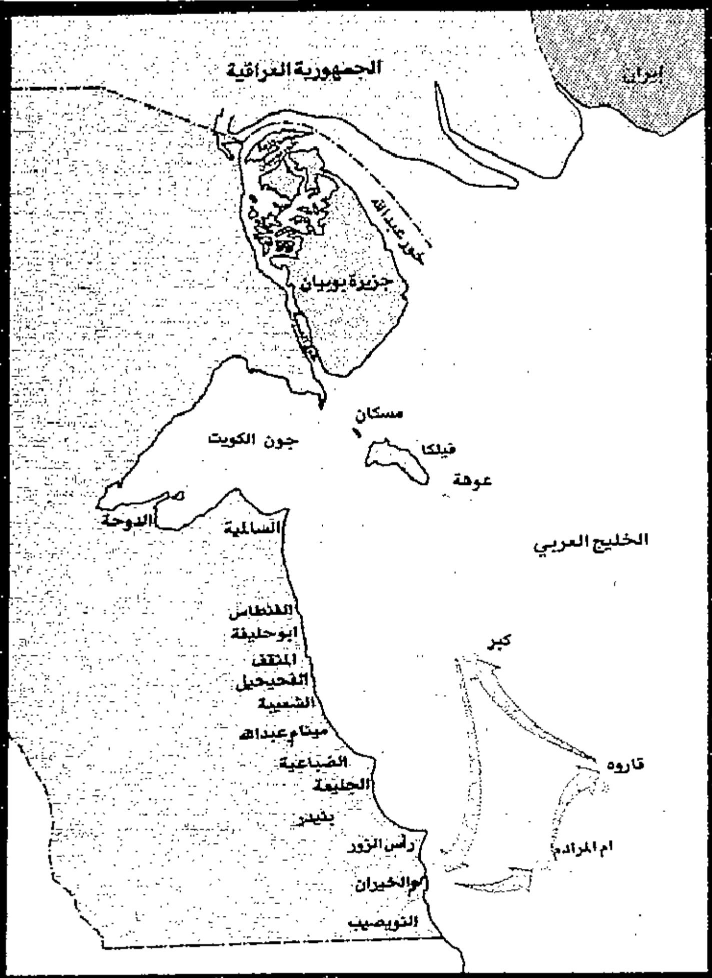
وهنا طلب طارق الجلبيي من بكر شيخان ان يوجه «الذيب البحري» الى جزيرة «قاروه» الكويتية.. والتي سميت بهذا الاسم نسبة الى القار الذي يخرج بالقرب منها. وحولها اجمل مناطق لممارسة هواية الغوص كما يقول مدرب الغوص عادل السميط المسافة بين ام المرادم وجزيرة قاروه ١٠ اميال بحرية واتجاه البوصلة ٤٠، قاوم الذيب البحري بعض الامواج البحرية..

وبعد فترة ظهرت الجزيرة والتي تعتبر ابعد الجزر الكويتية داخل الخليج العربي جزيرة خضراء بفضل الامطار التي تتساقط عليها.. خالية.. ليس فيها من المواطنين الكويتيين احد اعتقادا منهم ان هذه الجزيرة لا ينبت فيها النبات او الاعشاب.. ولا يتواجد فيها سوى بعض رجال خفر السواحل الكويتية وتخيلت لو قامت بعض الشركات الاستثمارية بعمل بعض المشاريع الترفيهية في هذه الجزر..

قائد الرحلة الاستطلاعية يقول ان هذه الجزر فيها مميزات كبيرة وتصلح ان يقام فيها مشاريع تجميلية بدل تركها مهملة حاليا.. وخاصة اقامة محطة صغيرة للتزود بالوقود.. وكشك يبيع بعض المستلزمات الضرورية وايضا مركز اسعاف يساعد في حالات الضرورة..

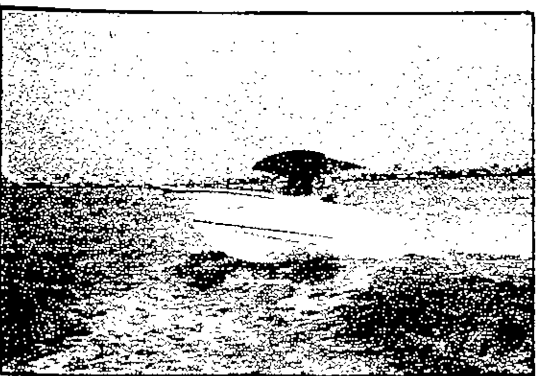
المحطة الثالثة كانت باتجاه جزيرة كبر والتي تبعد ٢١ ميلا عن جزيرة قاروه.. باتجاه ٣١٦ درجة مازال البحر يساعدنا على مواصلة الجولة وعندما اقتربنا من الجزيرة ظهرت وكانها بقعة خضراء تطفو على سطح البحر.. لم تكن تصدق ان هذه الجزيرة حيث تحولت الى جنة خضراء.. تشعر منها كانك تسير في احدى مناطق الارياف الانكليزية.. اذا لم تصدق فاذهب وشاهد الريف في كبر.. مساحة الجزيرة كلها خضراء.. حان موعد الاكل.. وما الذ الاكل وخاصة «المجبوس» في الجزيرة.. حيث الخضرة والماء والوجه الحسن.. وعدنا مرة ثانية الى الخيران مع مغيب الشمس.

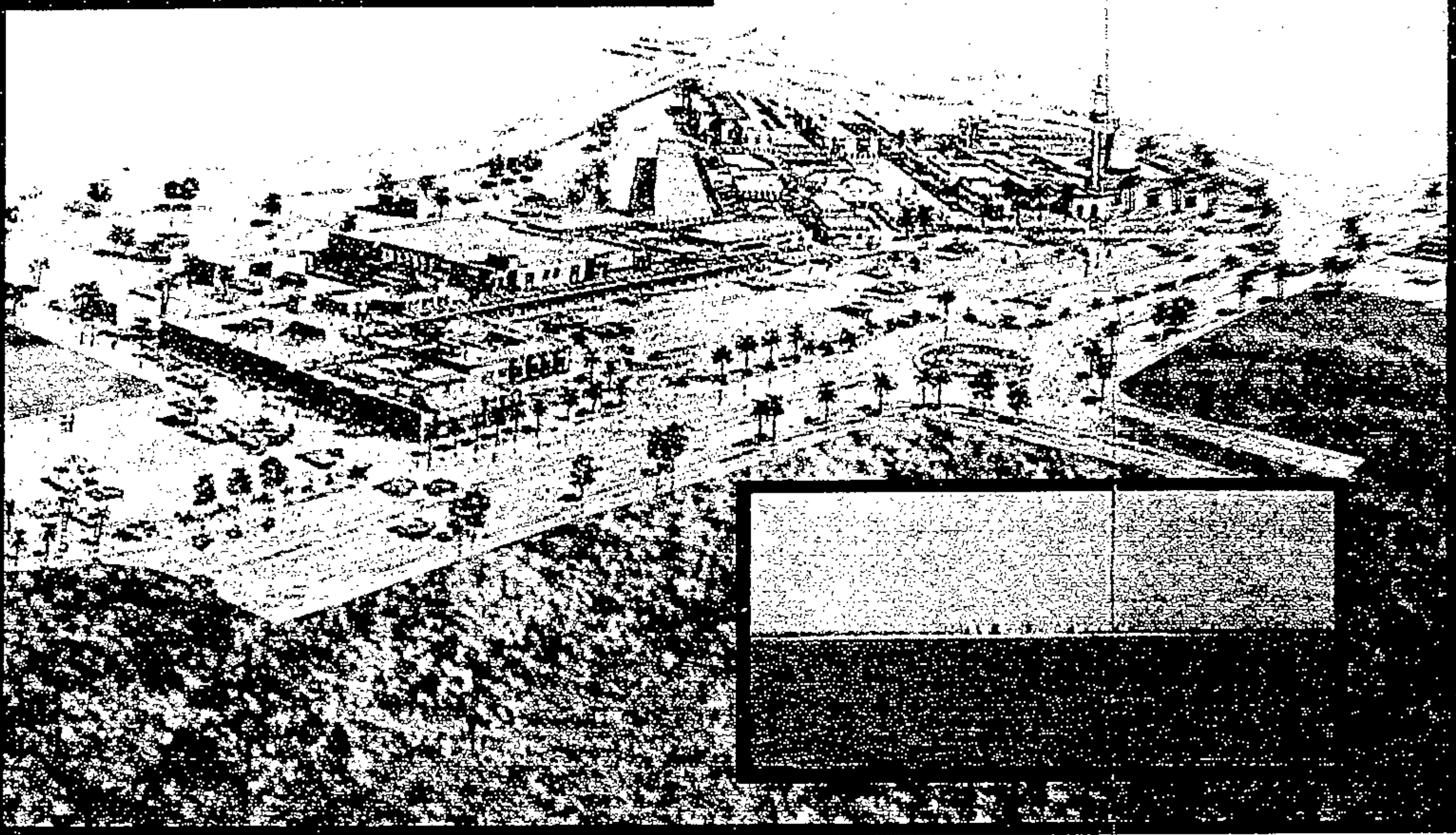

● نحن هنا من اليمين بكر شيخان طارق الجلبيي جلوسا وخالد الفجي وكمال سلطان في الخلف




● هل تصدق انها جزيرة كبر وليست احد الارياف الانكليزية!

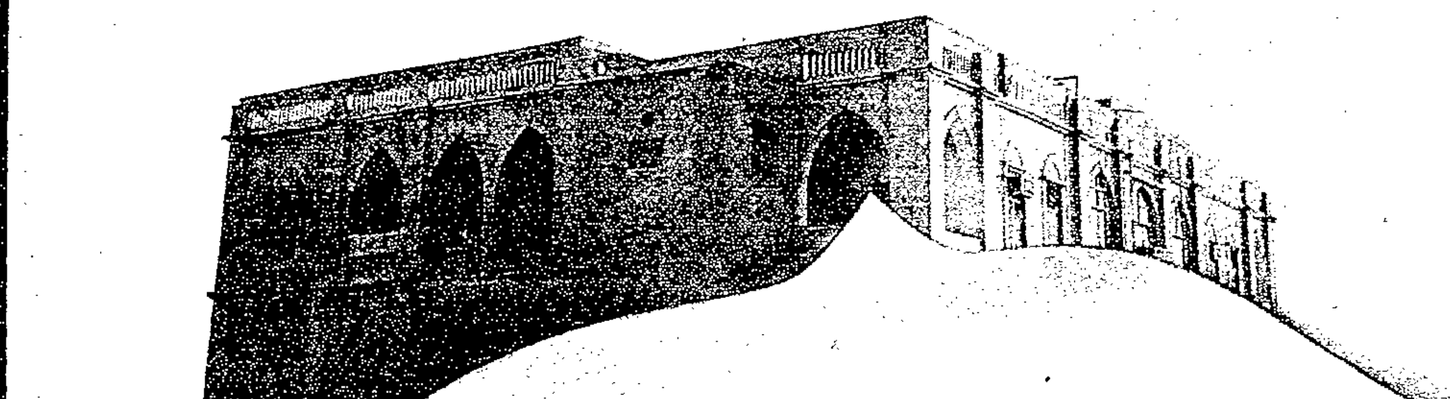

● ما ألذ «المجبوس» بالجزيرة


● رحلة العودة من الجزر الكويتية


● جزيرة قاروه ومشروع خيالي من القبس في اقامة مشاريع ترفيهية


● راحة في جزيرة كبر

أصباغ جي تي سي بالوانها الجذابة



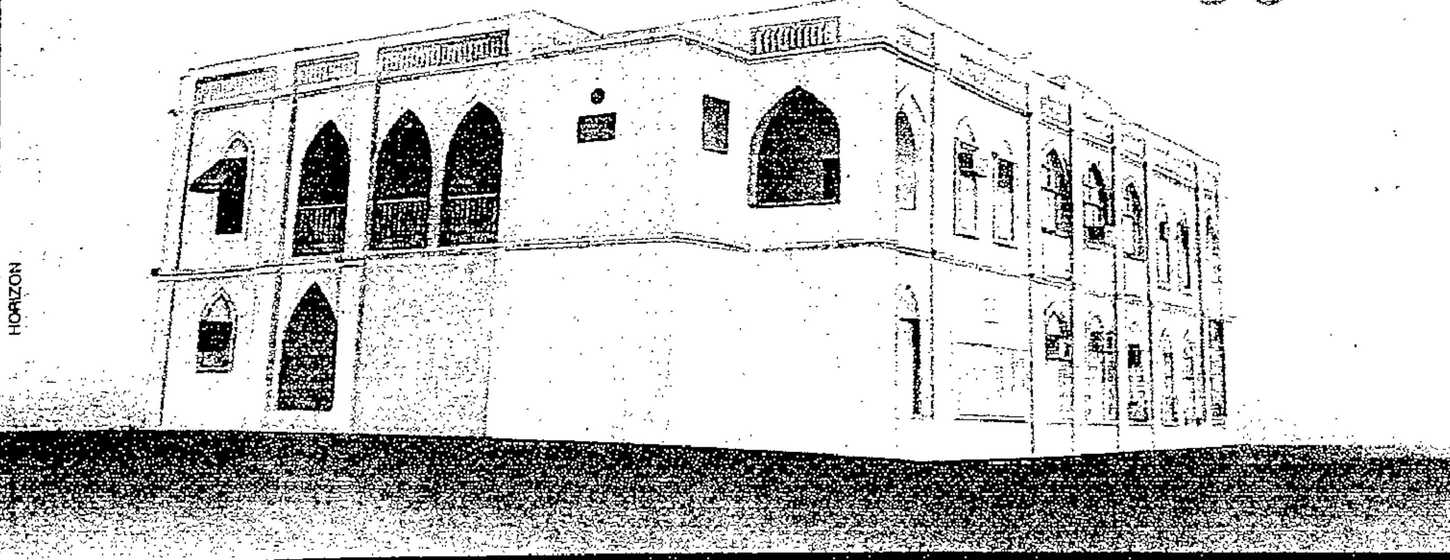
تفتح صفحة جديدة في تجميل وترميم المباني

أصباغ جي تي سي بمواصفاتها القياسية أفضل أصباغ لتجميل وترميم المباني السكنية والاستثمارية، لما لها من مميزات تنفرد بها:
* ألوان جذابة وقوة تغطية عالية.
* قوة عالية لعزل الأسطح الخارجية والداخلية.
* مقاومة فائقة لعوامل المناخ والبيئة القاسية.
* لا تتأثر بالفروقات الحرارية الكبيرة على مدار السنة.

اعتمد أصباغ جي تي سي لتجميل وترميم المباني تجدها الأفضل.

أصباغ جي تي سي - عالم الألوان الرائع

ص.ب ٤٤٤٥ الصفاة 13105 الصفاة - الكويت - تلفون: ٤٨٤٦٥٥٠ / ٤٨٤٧٤٣٧ - تلكس: 23577 KT - فاكس: ٤٨٣٧١٣٨





تحذير حكومي: التدخين سبب رئيسي للسرطان وأمراض الرئة والقلب والشرايين

اسعار العملات

العملـة	السعـر
الريال السعودي	٧,٧٥٨
الريال القطري	٧٩,٩٠
الريال العماني	٧٥٦
الدينار البحريني	٧٧٢
درهم الامارات	٧٩,٢٢
الجنيه المصري (نقدي)	١١٥
الريال اليمني الشمالي	٢٩,٨٤٠
الدينار اليمني	٨٤٨
الدينار التونسي	٣٣٦,٩٠
الدينار الاردني	٤٣٤,٥٥
الدينار العراقي	٨٩
الليرة اللبنانية	٥٤٥
الليرة السورية	٦٥٧
الدرهم المغربي	٣٦,٩٠
الدولار الاميركي	٢٩٠,٦٥
الدولار الكندي	٢٤٨
الجنيه الاسترليني	٤٩٣,٧٠
الجنيه القبرصي	٦٢١
المارك الالماني	١٧٤,٢٠
الفرنك السويسري	١٩٥
الفرنك الفرنسي	٥١,١٥
الفرنك البلجيكي	٨,٤٠٨
الليرة الايطالية	٢٣٤,٥٠
الليرة التركية	١٢٤
الجلدر الهولندي	١٥٤,٦٠
الشلن النمساوي	٢٤,٦٣٥
الدراخما اليونانية	١,٩٣٩
البيزتا الاسبانية	٢,٧١٢
الروبية الهندية	١٧,١٥٠
الروبية الباكستانية	١٣,٦٠٠
الروبية السيلانية	٧,٢٧٨
دولار سنغافورة	١٥٦,٥٠٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٢٧٠
التكا البنغلادشي	٩,٩٦٥
الين الياباني	٢,٠٢٢
البيسو الفلبيني	١٣,٢٢٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٩٥٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٩٣٠
سعر كيلو الفضة	٦٧,٢٥٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٩٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٨٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٧٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٦٢
سعر الاونصة	١٢٨
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٠,٢٠
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٠,٦٥
سعر الليرة الرشادية	—

* المزيني (١٤/٢/١٩٩٠)

اسواق المال العالمية

(١٤/٢/٩٠)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ٣/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٥٤
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠١ ٨/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ١/٢
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ٧/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٤ ١/٤
اموال تحت الطلب	٦ ١٩/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٢/٢/١٩٩٠	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٢ ١/٨
بوردن انك	٣٢ ٣/٤
نيويورك كيميكال	٢٥ ٣/٤
داتا جنرال	٩ ٣/٤
كاتربيلر	٥٥ ٣/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٧
كرايزلر	١٦ ٣/٨
سيتي كورب	٢٣
كلوريكس	٣٨
دير اند كومباني	٦٧
ديجيتال ايكويبمنت	٧٨ ١/٢
داو كيميكالز	٦٣
ديبونت	٣٨ ١/٤
ايستمان كوداك	٣٨ ٥/٨
ايكسون	٤٧ ١/٤
فلور كوربوريشن	٤١ ١/٨
فوستر ويلر	٢٤ ٥/٨
جنرال اليكتريك	٦٢ ١/٨
جنرال موتورز	٤٣ ١/٢
جنرال داينامكس	٣٦ ١/٤
كوديير	٣٥ ٧/٨
هاليبرتون	٤٥ ١/٢
هيلت اند باكارد	٤٦ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٦٣ ١/٨
هوليداي ان كورب	—
كوكا كولا	٦٧
جيليت	٤٦ ٣/٤
كودريتش	٣٧ ٣/٤
هوندا موتورز	٢٤ ٣/٨
اي بي ام	١٠٣ ١/٤
اي تي تي	٥٢ ٥/٨
جونسون ـ جونسون	٥٥
ليتون اندستريز	٧٥
ماكدونيل دوغلاس	٥٢ ٧/٨
مينيسوتا ماينينغ	٨١
جيه بي مورغان	٣٥ ٣/٨
ان سي ار كوربوريشن	٦٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ٣/٤
بان اميركان	٣ ٣/٨
بيبسي كومباني	٥٨ ٣/٤
بولارويد	٤٣ ٣/٤
شلومبرغر	٤٩ ٣/٨
كيميكال يونيتيس	١٤
سوني كوربوريشن	٥٦ ١/٨
سكويب	—
سيتكس	٤٩ ٧/٨
تيليداين	٣٤٨ ١/٤
تكساسكو	٥٩ ١/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٦
وستنغ هاوس	٧١ ٣/٤
ميرك	٧١ ١/٤
سشيرنغ بلوغ	٧٨ ١/٢
مؤشر الداو جونز	٣٦٢٤
حجم التعامل بالملايين	١٤٤

لندن قد تكون مقر البنك الاوروبي لتنمية اوروبا الشرقية

عرضت المملكة المتحدة امس ان تكون لندن المقر الرئيسي للبنك الوطني لاعادة الاعمار والتنمية المقترح انشاؤه لانعاش اقتصاديات دول اوروبا الشرقية.

وابلغ وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية فرانسيس مود جمعا من الصحافيين في مقر جمعية الصحافة الخارجية في لندن «ان مقرا في لندن يعد خطة جيدة للبنك شانه في ذلك شان الجماعة الاوروبية والمساهمين الاوروبيين الاخرين والدول الشرقية نفسها».

واضاف القول «انها ستسخر القوة التي يتمتع بها قطاع المال هنا في التوصل الى حلول للصعوبات التي تعاني منها اقتصاديات اوروبا الشرقية في تحرير اسواقها».

ووافقت الجماعة الاوروبية من حيث المبدأ على اقتراح انشاء البنك قبل بضعة اشهر مضت في اعقاب التحولات الجذرية التي شهدتها سياسات دول اوروبا الشرقية مؤخرا.

وخطط للبنك ان يعمل بالخطوط نفسها التي يعمل بها البنك الدولي ولكن نشاطاته في لندن ستكون مقصورة فقط على انعاش الاقتصاديات في اوروبا.

وسوف تكون العضوية فيه في الاساس مكونه من كلتا الدول الاوروبية الغربية والاوروبية الشرقية ولكن سيرحب بدول صناعية رئيسية مثل الولايات المتحدة واليابان اذا رغبت بالانضمام اليه.

ارتفاع طفيف للاسهم اليابانية

ارتفعت اسعار الاسهم هامشيا عند الاقفال في طوكيو امس على اثر عمليات شراء في آخر لحظة من جانب سماسرة اجانب وصناديق استثمار.

ومما زاد من الحالة العصبية التي تسود السوق قبيل الانتخابات ركود اسعار السندات اليابانية وهو ما جعل كثيرا من المستثمرين يكتفون بالمراقبة.

وزاد مؤشر نيكي الذي يمثل اسهم ٢٢٥ شركة بواقع ٤٨,٨٦ نقطة اي بنسبة ٠,١٣ بالمائة ووصل الى ٣٧١٥٥,٨٩ نقطة بعد ان تراجع امس الاول بواقع ١٨١,١١ نقطة.

وقال متعاملون ان التعامل في العملات اتسم بالركود نظرا لحالة الانتظار والترقب التي تسود السوق قبيل انتخابات مجلس النواب الياباني يوم الاحد المقبل ونتيجة لترقب توحيد العملة الالمانية.

الاضطرابات تضر انتاج الاتحاد السوفيتي من الغاز

قال خبراء طاقة غربيون ان اندلاع اضطرابات في آسيا الوسطى السوفيتية قد يضر بانتاج الاتحاد السوفيتي من الغاز الطبيعي لكن صادرات الطاقة المهمة الى الغرب لن تتاثر بالضرورة.

وقال الخبراء ان حجم انتاج النفط الخام والغاز لا يذكر في جمهوريتي طاجقستان وقرغيزيا بآسيا الوسطى حيث اشارت تقارير اخيرا الى وقوع اضطرابات بهما.

وقال روني كاستبرغ الخبير بمعهد فردتيوف نانسين بالنرويج «انه لا شيء». ولكنه قال ان الامر قد يكون اكثر خطورة اذا اندلعت اضطرابات في مكان آخر في آسيا الوسطى السوفيتية.

وقال كاستبرغ وجوناثان ستيرن الخبير بالمعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية ان مخططين سوفيت وغربيين يمكن ان يصبح لديهم ما يبرر القلق اذا هددت الاضطرابات انتاج الطاقة في جمهوريتي تركمانيا واوزبكستان المجاورتين.

ويبلغ انتاج الغاز في الجمهوريتين نحو ١٢٥ مليار متر مكعب من اجمالي انتاج الاتحاد السوفيتي الذي يبلغ ٧٧٠ مليار متر مكعب من الغاز سنويا.

واضاف كاستبرغ قوله انه يمكن تحويل الامدادات في شبكة سوفيتية ضخمة للغاز لضمان عدم تاثر صادرات الغاز لاوروبا الغربية.

الدولار بـ ٥٥٧ ليرة لبنانية

اظهرت النشرة المالية لمصرف لبنان المركزي ان سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الاميركي اقفل ظهر امس على ٥٥٦,٠٠ ـ ٥٥٧,٠٠ بالمقارنة مع سعر اقفال يوم الاثنين وهو ٥٤٤,٠٠ ـ ٥٤٦,٠٠.

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٤/٢/١٩٩٠	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ ق
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٧٤٣٧ ق
بنك فيصل ص٢	٤٥٤٣ ق
بنك قناة السويس	٢٤٥٠ ق
بنك للهندسة	٤٠٠ ق
بنك العمال المصري	٤٩٢ ق
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠ ق
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ ق
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,٥٩ د
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٢٨,٣٨ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٨ د
بنك قناة السويس ص١	٨٧ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٠٠٠ ق
السعودية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
المصريون في الخارج	٣,١٨
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨ ق
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠ ق
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٣٠٠ ق
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠ ق
المصريون في الخارج	٢٠٠ ق
المهندس للتامين	٢٨٢٨ ق
الدلتا للتامين	٤٢٠ ق
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤ ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٠٩٠ ق
اجيبكو للنقل السياحي	١٨٥٠ ق
براميدز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٢٥٠٠ ق
السلام للسياحة والفندقة	٢٠٠٠ ق
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٧١ د
القاهرة للاسكان	٢١٦ ق
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٩٠ ق
العربية للمقاولات وحفر الابار	
الكويتية للاستثمار في	
الاسكان والامتداد العمراني	
مصروب ص١	
الاغذية المصرية	
مصر للالبان	
المصرية للدواجن	
الاسلامية الدولية	
للتجارة والتنمية	
المتحدة للتجارة والتوكيلات	
الحديد والصلب	
الكاتب المصري	
دار مايو للطباعة والنشر	

د. : دولار أميركي ص : رقم الاصدار

الدولار يتراجع مقابل العملات الرئيسية

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي مقابل العملات الرئيسية في اسواق المال العالمية امس.

وهبط سعر العملة الاميركية الى ١,٦٧٦٠ مارك الماني في لندن امس مقارنة مع ١,٦٧٩٥ مارك الماني امس الاول.

وانخفض سعر صرف العملة الاميركية الى ١,٤٩٦٥ فرنك سويسري امس مقارنة مع ١,٥٠٣٠ فرنك سويسري امس الاول.

وهبط سعر صرف الدولار الى ٥,٦٩٩٥ فرنكات فرنسية امس مقارنة مع ٥,٧٢٣٥ فرنكات امس الاول.

وتراوح سعر الدولار عند الافتتاح في فرانكفورت امس ما بين ١,٦٧٥٥ و١,٦٧٦٥ مارك بانخفاض عن سعر اقفال امس الاول البالغ ١,٦٨٢٥ مارك.

وتراوح سعر الجنيه الاسترليني عند الافتتاح في فرانكفورت ما بين ٢,٨٣٢٠ و٢,٨٣٤٠ مارك.

وبلغ سعر اقفال الدولار امس في طوكيو ١٤٤,٣٥ ينا بانخفاض قدره ١٣, من الين عن سعر اليوم السابق الذي بلغ ١٤٤,٤٨ ينا.

في حين تراوح السعر المشتق للمارك والدولار بين ١,٦٧٤٣ و١,٦٧٤٧ مارك بانخفاض كذلك عن سعر امس الاول الذي تراوح بين ١,٦٨١٨ و١,٦٨٢٣ مارك.

وفي اسواق السبائك هبط سعر اونصة الذهب الى ٤١٦,٠٠ دولارا امس مقارنة مع ٤١٨,٢٥ دولارا للاونصة امس الاول.

وهبط سعة اونصة الفضة الى ٥,٣٣ دولارات امس مقارنة مع ٥,٣٥ دولارات للاونصة امس الاول.

المغرب يفتح بورصته للمستثمرين الاجانب

يستعد المغرب الذي يفخر بان اقتصاده من أكثر اقتصاديات دول العالم الثالث حرية لفتح ابواب بورصته الصغيرة على مصراعيه امام مستثمرين اجانب.

وتريد الحكومة اجتذاب رؤوس اموال اجنبية الى بورصة الاوراق المالية في الدار البيضاء لضمان نجاح خطة شجاعة للتحول الى القطاع الخاص.

وفي معظم الايام يتجمع عشرة أو أكثر من المتعاملين في البورصة يتحدثون او يقرأون الصحف بينما تجرى كتابة اسعار الاسهم التي لا تتغير كثيرا بالطباشير على سبورة كبيرة في نهاية غرفة التعامل.

ولكن من المنتظر ان يتغير كل هذا في ظل اصلاحات من المقرر ان تقرها الحكومة خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

وستسمح هذه التغييرات للاجانب بتملك نسبة تصل الى مائة بالمائة من اسهم شركات مملوكة للدولة يتم تعويمها خلال السنوات القليلة المقبلة.

ويمكن لشركات سواء كان لها فروع في المغرب ام لا ان تتقدم بطلب لتسجيلها في البورصة.

تطوير البورصة

ويقول مسؤولون في البورصة ان الاصلاحات تعتبر اكبر خطوة لتطوير البورصة منذ انشائها في ١٩٢٩.

وقال عبدالرزاق العراقي مدير البورصة «لرويتر» «ستكون البورصة مفتوحة امام الاجانب بدون حدود.. سيكون هناك وضوح وحرية تامة في التعامل للشركات الدولية والوطنية والمقيمين وغير المقيمين».

ويقول مصرفيون ان المستثمرين الاجانب سيلعبون دورا رئيسيا في خطة حكومية مثيرة للجدل لتحويل ١١٣ شركة مملوكة للدولة للقطاع الخاص خلال السنوات القليلة المقبلة.

وفي منتصف الثمانينات دفعت ازمة الديون المغرب الى الالتجاء للبنك الدولي الذي وافق على منحه قرضا بشرط اعادة هيكلة اقتصاده.

تحرير القوانين

وقام المغرب بتحرير قوانين الاستثمار بمنح رأس المال الاجنبي حق اخراج أموال من البلاد. ورفعت الحكومة ايضا الرقابة على ٩٥ بالمائة من الواردات وخففت من قوانين الصرف الاجنبي.

ويضع الملك الحسن ثقله من أجل انجاح عملية التحول للقطاع الخاص التي تهدف الى خلق طبقة جديدة من المساهمين الرأسماليين.

ويصر منتقدون على ان التخصيص سيكون مهزلة في بلد يفتقر الى جهاز مصرفي متطور او نظام يسمح بامتلاك اسهم ويضم مواطنين لا يستطيعون حتى شرائها.

ويقول المنتقدون ان قلة من الصفوة الاغنياء ستكون لديها اموال فائضة لشراء اسهم. وفي مناقشة حامية في البرلمان اخذت هذه النقطة في الاعتبار وسيجرى طرح عدد كبير من الاسهم الرخيصة الثمن ليشتريها الموظفون.

ويقول مصرفيون اجانب ان الحكومة قد سلمت بانه لا توجد اموال كافية في البلاد لانجاح مشروع التحول الى القطاع الخاص.

وقال مصرفي اوروبي «في النهاية يعني هذا انك اذا اردت التحول للقطاع الخاص عليك بفتح الابواب لمستثمرين اجانب».

اثارة الاهتمام

وقال انه يعتقد ان بعض الشركات التي تمتلكها الدولة مثل تلك التي تدير المطارات أو مصانع السكر وبعض البنوك والفنادق قد تثير اهتماما في الخارج.

ويتسم التعامل في بورصة الدار البيضاء بالهدوء والوقار بالمقارنة مع الصياح والصراخ في بورصات طوكيو ولندن ونيويورك.

ويتم التعامل في اسهم ٧٦ شركة في بورصة الدار البيضاء.

وتم رصد الاموال اللازمة لشراء اجهزة الكترونية حديثة لتطوير البورصة.

مفاوضات تجارية ناجحة بين موسكو وواشنطن

انتهت مساء امس الاول في اجواء تفاؤل المفاوضات الاولى حول الاتفاق التجاري بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ويامل الفريقان بالتوصل الى اتفاق قبل لقاء القمة بين الرئيسين جورج بوش وميخائيل غورباتشوف في واشنطن.

وعلم من مكتب الممثلة الخاصة للرئيس بوش لشؤون التجارة كارلا هيلز ان المحادثات ستستانف في مارس في اوروبا. وقالت هيلز «علينا اولا اجراء محادثات مع الشركات والاستماع الى ملاحظاتهم» واضافت «قام الوفدان بعمل شاق لايجاد ارضية تفاهم».

واوضحت ان الرسوم التي تفرضها الولايات المتحدة على المنتجات السوفيتية المستوردة تفوق قيمتها عشرة اضعاف الرسوم المفروضة على المنتجات المستوردة من دول اخرى.

الاكثر رعاية

وكانت الولايات المتحدة فرضت شرطين لمنح الاتحاد السوفيتي صفة الدولة الاكثر رعاية هما التوصل الى اتفاق تجاري مع الولايات المتحدة واعطاء اليهود السوفيت حرية الهجرة من الاتحاد السوفيتي ويدرس برلمان الاتحاد السوفيتي حاليا مشروع قانون حول الهجرة.

واوضحت هيلز ان الاتفاق سيشمل خاصة القيود الجمركية وغير الجمركية ومسائل القطع وتاسيس شركات اميركية في الاتحاد السوفيتي والملكية الثقافية والتحكيم. وسيلي ذلك وضع اتفاق حول الاستثمارات حسب ما اضافت هيلز.

ويرى المسؤولين الاميركيون ان الاتفاق سيؤدي الى مضاعفة حجم المبادلات بين البلدين مرتين او ثلاث مرات خلال السنوات الثلاث المقبلة لكن الخبراء غير الرسميين يعبرون عن تشاؤمهم بسبب حالة الانتاج في الاتحاد السوفيتي.

وتشير اخر الاحصاءات المتوفرة الى ان الاتحاد السوفيتي استورد منتجات اميركية من الحبوب خاصة بقيمة ٣,٨٢ مليارات دولار في الاشهر الاحد عشر الاولى من العام ١٩٨٩. وبلغت صادرات الاتحاد السوفيتي الى الولايات المتحدة من النفط والفودكا والفرو في الفترة ذاتها ما قيمته ٦٥٨ مليون دولار.

تعاملات نشطة على الودائع قصيرة الأجل

قال متعاملون ان ودائع الدينار الكويتي قصيرة الاجل كانت معروضة بوفرة أمس.

وذكر احد المتعاملين ان فائدة ودائع ليلة واحدة تراجعت في بداية التعامل ثم ارتفعت بعد ذلك الى ٨ ٧/١٦ و ٨ ١١/١٦ بالمائة.

وكانت فائدة ودائع غد والدفع بعد غد وودائع بعد غد والدفع بعد يومين وودائع اسبوع ٨ ٧/١٦ و ٨ ١١/١٦ بالمائة في حين كانت فائدة شهر وثلاثة اشهر وستة اشهر وسنة ٨ ١/٢ و ٨ ٣/٤ بالمائة.

وعدل البنك المركزي سعر صرف الدينار الى ٠,٢٩٠١٩/٢٩ للدولار بالمقارنة مع ٠,٢٩٠٤٨/٥٨ امس الاول.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٧١٥٥,٨٩
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٨٣٢,٤
معدل الفايننشال تايمز العام	١١٤٦,٨
معدل الداو جونز الصناعي	٢٦٢٤,١٠
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٣١,٠٢
حجم التداول في نيويورك	١٤٤٤٤٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٣/٢/١٩٩٠

	اعلى سعر	معدل التغير
١) وستن يونيون	١ ١/٨	+١/٨
٢) في.اف كورب	٣١	+١/٢
٣) اي.بي.ام	١٠٣ ١/٢	+٢ ١/٨
٤) جنرال الكتريك	٦٢ ١/٨	-١/٨
٥) فيليب مور	٣٨ ٣/٤	+١/٨
٦) سجلمب	٤٩ ٣/٨	+٥/٨
٧) تشيس منهاتن	٢٧	-٥/٨
٨) ايه.تي.تي	٤٠	+٣/٨
٩) فاني.ماي	٣٣ ٣/٤	+١/٢
١٠) كونس رايل	٤٩ ١/٢	+٧/٨

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٤/٢/١٩٩٠	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٧	٠,٢٩٠٢	١,٢٤٣٠	٥,٦٩٠٠	١,٤٤٥٠	١,٤٩٢٥	٠,٥٩٠١	١,٦٧٢٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٨	٠,٧٦٩٨	٣,٢٩٧٠	١٥,٠٩٢٨	٣,٨٣٣٨	٣,٩٥٨٨	١,٥٦٥٣	٤,٤٣٦٣
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٤	٠,٠٧٩٠	٠,٣٣٨٥	١,٥٤٩٥	٠,٣٩٣٥	٠,٤٠٦٤	٠,١٦٠٧	٠,٤٥٥٤
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٠	—	٠,٠٧٧٣	٠,٣٣١٤	١,٥١٧٠	٠,٣٨٥٢	٠,٣٩٧٩	٠,١٥٧٣	٠,٤٤٥٩
دينار كويتي	٣,٤٤٥٣	١,٢٩٨٨	١٢,٦٥١١	١٢,٩٢٢٣	—	٤,٢٨٢٥	١٩,٦٠٣٧	٤,٩٧٨٤	٥,١٤٢١	٢,٠٣٣٣	٥,٧٦٢٢
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨٠٤٥	٠,٣٠٣٣	٢,٩٥٤١	٣,٠١٧٤	٠,٢٣٣٥	—	٤,٥٧٧٦	١,١٦٢٥	١,٢٠٠٧	٠,٤٧٤٧	١,٣٤٥٥
فرنك فرنسي	٠,١٧٥٧	٠,٠٦٦٢	٠,٦٤٥٣	٠,٦٥٩١	٠,٠٥١٠	٠,٢١٨٤	—	٠,٢٥٣٩	٠,٢٦٢٣	٠,١٠٣٧	٠,٢٩٣٩
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٩٢٠	٠,٢٦٠٩	٢,٥٤١١	٢,٥٩٥٦	٠,٢٠٠٨	٠,٨٦٠٢	٣,٩٣٧٧	—	١,٠٣٢٨	٠,٤٠٨٤	١,١٥٧٤
فرنك سويسري	٠,٦٧٠٠	٠,٢٥٢٦	٢,٤٦٠٣	٢,٥١٣٠	٠,١٩٤٤	٠,٨٣٢٨	٣,٨١٢٤	٠,٩٦٨١	—	٠,٣٩٥٤	١,١٢٠٦
جنيه استرليني	١,٦٩٤٥	٠,٦٣٨٨	٦,٢٢٢٢	٦,٣٥٥٥	٠,٤٩١٨	٢,١٠٦٢	٩,٦٤١٧	٢,٤٤٨٥	٢,٥٢٩٠	—	٢,٨٣٤٠
مارك الماني	٠,٥٩٧٩	٠,٢٢٥٤	٢,١٩٥٥	٢,٢٤٢٥	٠,١٧٣٥	٠,٣٣١٤	٣,٤٠٢٠	٠,٨٦٣٩	٠,٨٩٢٣	٠,٣٥٢٨	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
١١	البنك التجاري الكويتي	٨,٦٢٥	٩٤/١١/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٨,٥٥		
	المجمـــوع الكلــي							

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٤/٢/١٩٩٠

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩١٢ نقطة) بانخفاض قدره (١ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر مبيع	آخر شراء	الفرق
	اولا : قطاع البنوك : يبلغ مؤشر القطاع: ٩٣٣											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٦٠		١,٠٦٠	٩٥٠٠٠	٩	١٠٠٧٠٠	١,٠٦٠	٢/١٣	١,٠٧٠	١,٠٦٠	
٢	بنك الخليج	٠,٣٣٥		٠,٣٣٥	٣٣٠٠٠٠	٨	١١٠٥٥٠	٠,٣٣٥	٢/١٣	٠,٣٤٠	٠,٣٣٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	٠,٢٧٠		٠,٢٧٠	٢٢٠٠٠٠	٧	٥٩٤٠٠	٠,٢٦٥	٢/١٣		٠,٢٧٠	٠,٠٠٥+
٤	البنك الاهلي الكويتي	٠,٣١٠	٠,٣٠٠	٠,٣٠٠	١٥٠٠٠٠	١٠	٤٥٢٠٠	٠,٣١٥	٢/١٣	٠,٣٠٥	٠,٣٠٠	٠,٠١٥-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							٠,٣٣٥	٢/١١	٠,٣٣٥	٠,٣٣٠	
٦	البنك العقاري الكويتي	٠,٣٣٥		٠,٣٣٥	١٠٠٠٠	١	٣٣٥٠	٠,٣٣٥	٢/١٣	٠,٣٣٥	٠,٣٣٠	
٧	بنك برقان	٠,٢٤٨		٠,٢٤٨	٤٠٠٠٠	٢	٩٩٢٠	٠,٢٤٨	٢/١٣	٠,٢٥٠	٠,٢٤٨	
٨	بيت التمويل الكويتي	٠,٤٦٥		٠,٤٦٥	٥٠٠٠٠	٥	٢٣٢٥٠	٠,٤٦٠	٢/١٣	٠,٤٧٠	٠,٤٦٥	٠,٠٠٥+
	ثانيا : قطاع الاستثمار : يبلغ مؤشر القطاع: ٧٠٣											
٩	الكويتية للاستثمار	٠,٠٥٠		٠,٠٥٠	٨٠٠٠٠	١	٤٠٠٠	٠,٠٥٢	١/٢٣	٠,٠٥٢	٠,٠٤٧٥	٠,٠٠٢-
١١	الدولية للاستثمار							٠,٠٥٠	١/٢٠	٠,٠٥٥		
١٢	التسهيلات التجارية	٠,٥٢٠		٠,٥٢٠	٥٥٠٠٠	١	٢٨٦٠٠	٠,٥٥٠	١٢/٣١	٠,٥٤٠	٠,٥٠٠	٠,٠٣٠-
١٣	الاستشارات المالية							٠,٠٥٠	٢/١١			
١٤	الاستثمارات الوطنية							٠,٠٥٩	٢/٧		٠,٠٥٧	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية	٠,٠٨٢		٠,٠٨٢	٢٤٠٠٠٠	٥	١٩٦٨٠	٠,٠٨٢	٢/١٣	٠,٠٨٣	٠,٠٨١	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	٠,٠٧٩		٠,٠٧٩	٢٠٠٠٠٠	٣	١٥٨٠٠	٠,٠٧٩	٢/١٣	٠,٠٨٠	٠,٠٧٩	
	ثالثا : قطاع التامين : يبلغ مؤشر القطاع: ١١٠٦											
١٧	الكويت للتامين							٠,٦٠٠	١/١٥	٠,٦٢٠		
١٨	الخليج للتامين							٠,٣٠٠	١٢/٣١	٠,٢٧٥		
١٩	الاهلية للتامين							٠,٥٠٠	١/١٠			
٢٠	وربة للتامين							٠,٢٩٥	١/١٣	٠,٣٠٠		
	رابعا : قطاع الشركات العقارية : يبلغ مؤشر القطاع: ٥٩٤											
٢١	عقارات الكويت							٠,١١٠	١/١٢	٠,٠٨٧	٠,٠٨٦	
٢٢	العقارات المتحدة	٠,٠٨٨	٠,٠٨٧	٠,٠٨٧	١٦٤٣٢٩	٤	١٤٣٣٧	٠,٠٨٨	٢/١٣	٠,١٦٤		٠,٠٠١-
٢٣	الوطنية العقارية							٠,١٩٨	١٢/٣١			
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							٠,٠٨٠	١/٢٣		٠,٠٧٦	
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية : يبلغ مؤشر القطاع: ١٠٣٠											
٢٦	الصناعات الوطنية	٠,٥٣٠		٠,٥٣٠	٧٠٠٠٠	١	٣٧١٠٠	٠,٥٢٠	٢/٧	٠,٥٤٠	٠,٥٢٠	٠,٠١٠+
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							٠,٣١٥	١٢/٢٧			
٢٨	اسمنت الكويت							٠,١٦٨	١٢/٣١			
٢٩	صناعات التبريد							٠,٣٨٥	١٢/٢٤			
٣٠	الخليج للكيبلات							سهم	جديد	٠,٩٥٠	٠,٩٢٠	
٣١	الصناعات الدوائية							٠,١٣٦	١/٣			
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية							٠,٣٥٠	١١/٢٨			
	سادسا : قطاع الخدمات : يبلغ مؤشر القطاع ٨٧٩											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							٠,١٦٠	٢/١٣			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							٠,١١٦	٢/١٣	٠,١٢٠	٠,١١٤	
٣٨	مجمعات الاسواق	٠,٠٧٨		٠,٠٧٨	١٦٠٠٠٠	٣	١٢٤٨٠	٠,٠٧٧	٢/١١	٠,٠٧٩	٠,٠٧٨	٠,٠٠١+
٣٩	الهواتف المتنقلة	٠,٣٥٥		٠,٣٥٥	٥٠٠٠٠	٤	١٧٧٥٠	٠,٣٥٠	٢/١٢	٠,٣٥٥	٠,٣٥٠	٠,٠٠٥+
٤٠	الحاسبات الالكترونية							٠,١٤٠	١/٦			
	سابعا : قطاع الاغذية : يبلغ مؤشر القطاع: ١٣٦١											
٤١	نقل وتجارة المواشي							٠,١٤٤	١٢/٢٥			
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							٠,١٥٦	١١/٢٨			
٤٣	المتحدة للدواجن							٠,٣٠٠	١٢/٢٦			
٤٤	الكويتية للاغذية							٠,٣٢٥	١/١٧	٠,٣٣٥		
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية : يبلغ مؤشر القطاع: ٩٧٤											
٤٥	بنك الخليج الاول							٠,٩٠٠	١٢/٣١			
٤٦	بنك البحرين الدولي	٠,٠٦٦		٠,٠٦٦	٢٠٠٠٠٠	١	١٣٢٠٠	٠,٠٦٦	٢/١٣	٠,٠٦٧	٠,٠٦٦	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	٠,٠٤٩		٠,٠٤٩	٨٠٠٠٠	١	٣٩٢٠	٠,٠٥٠	٢/١٢	٠,٠٥١	٠,٠٤٩٥	٠,٠٠١-
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)							٠,٠٢٩	٢/١٢	٠,٠٢٩٥	٠,٠٢٨٥	
٤٩	اسمنت ام القيوين							٠,٠٢٢٥	٢/١٢	٠,٠٢٤	٠,٠٢٢٥	
٥٠	المشاريع الطبية							٠,٠٣٦	١/٢٤			
	الســوق المــوازي											
١	العربية الدولية للتامين											
٢	اتحاد الخليج للتامين											
	بلغ حجم المبادلات اليوم				سهما							
	المجموع الكلي				٦٦٢١٩٤٣٢٩		٥١٩٢٣٧	د.ك				

بورصة باريس

١٤/٢/١٩٩٠

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٨٥٩
اير ليكيد	٦٢٩
بي.ان.بي.سي.اي.	٤٠٩,٥
بيوجوس.	٥٥١
بي.اس.ان.	٧٠٧
كارفور	٣٣١٠
س.سي.اف	٢٢٥,١
سيروس	٤٠٠
سي.جي.اي.	٥٤٣
شارجور	١١٣٠
سي.فرانسيس	١٣٣٤
رويتر كولاس	٧٣٥
ديوميز	٨٣٣
ديومينل ليبيل	—
اكو	٤٩٥
الف اكيتان	٥٨٢
اسيلور	٢٩٧٥
فاكوم	١٧٤١
جي.تي.انتربونيه	١٣٠٥
غروب فيكتوري	١٥١٢
جيني ات جاسوجني	١١٢٠
اجيس هافانس	١٤٣٨
جين ليفبريه	١٠٣٨
لافارج كوبيه	٣٢٧
ليغراند	٣٢٤٠
ال.في.ام.	٤٧٩٢
ماترا	٣٤٦
مشلن	١٢٨,٩
سي.اي.ميدي	١٢٨٠
مينسبرو	—
لوريال	٤٤٦٥
باريباس	٦٣٩
بيجو	٧١٢
بوليت	٤٩٥
بريبال سيكومي	١١٧١
سانت غوبين	٥٣٣
سالومون	—
سالفيار	—
سانوفي	١٠٣٤
سالينز	٣٣٠
اس.سي.او.ايه	٤١,٩٥
سيلفوس	٩٣٣
سوسيتي جنرال	٥٤٧
سومير البرت	٢١٨٠
سورس بيرير	١٤١٩
ستارفور	١١٩٧
فاينتس دي سويز	٤٣٠
سينتلابو	٤٥٥
تومسون	١٣٧
فاليو	٦٧٥
الف غابون	١١٦٠
زودياك	١٤٠١
بي.ان.بي.اي.	٢٩٧
ماشينز بول	٧٧,٢٠
رونشفورتايز	١٤٨٠
سوباكري	١٦٨
جوربيت	—
لاتيكور	—
ام.بي. الكترونيك	—
تيراليون	—
فيرباك	—
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٤/٢/١٩٩٠)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٧٤	٤
امستردا	٥٥	—
اميك	٣٦	٤
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٧٥	٣
باركليز بنك	٥٦	٥
بي. اي. اس. اس.	٨٠	٩
بي. بي	٤٣	٣
بيتشام	—	—
بريت اويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٣٢	٥
بريتيش تيليكوم	٠٧	٣
برنتواكر	٩٣	٣
انجليش تشاينالكليز	٧٩	٣
جلاكسو	٠٨	٧
غراند مي	٨٦	٥
هانسون ترست	٢٩	٢
اي. سي. اي	٧٧	١٠
جاكوار	٤٩	٨
لادبروك	٠٢	٣
ليغال اند جنرال	٩٦	٣
لندن سيكيوريتيز	٨٩	٤
لوكاس	٩٩	٥
ميدلاند بنك	٦٨	٣
رولز رويس	٧٤	١
رتنز	١٨	٥
روثمانز	٣٨	٦
ت. اس. بي	٣٦	١
يونيجيت	٠١	٣
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٨٠	٣
وول وورث	—	—
مؤشر الفايننشال تايمز	٢,٢٩٣,٢	

بورصة طوكيو

٧/٢/١٩٩٠

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٤١٠
ايساي ليمتد	٢١٧٠
ميتسوبيشي كيميكال	٩٧١
شن ايتسو كيميكال	١٧٦٠
نومورا سيكيوريتي	٣١٢٠
دايوا سيكيوريتي	٢٠٩٠
سوميتومو بنك	٣٣٨٠
فوجي بنك	٣٥٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٤٩٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٣٥٠
هيتاشي ليمتد	١٥٣٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٢٣٠
سوني كوربوريشن	٨١٢٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٣٣٠
طوكيو الكتريك	١٢٨٠
فانوك ليمتد	٨٠٠٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٣١٠
تايجي كوربوريشن	١٥٢٠
كاسيو كمبيوتر	١٥٦٠
كانـــون	١٧٧٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٧,٥١٦,٢٤
حجم التعامل بالمليون	٤٠٠

فيصل الخالد: منع استيراد السيارات لا يهدف حماية الوكلاء

■ البورصة تمر بفترة صعبة ولا يوجد تداول «وهمي»
■ سنرفع للجنة المتابعة تقريرا بما نفذناه من توصيات التنشيط
■ كافة السيارات التي تم شراؤها قبل الحظر ستدخل الكويت
■ توحيد جهة الرقابة على صناديق الاستثمار غير ممكن

اعلن وزير التجارة والصناعة فيصل الخالد ان قرار حظر استيراد السيارات المستعملة التي مضى على صنعها سنتان غير سنة الصنع جاء بعد دراسة متانية قامت بها وزارة التجارة وشارك فيها اكثر من طرف من ضمنهم تجار السيارات المستعملة، وقال انه روعي قبل اتخاذ هذا القرار المصلحة الوطنية ومصلحة المواطنين جميعا، كما روعي الحفاظ على البيئة التي تتاثر بالتواجد الهائل للسيارات التي اصبحت شبه معدمة تقريبا .

ولاحظ الخالد في حديث لـ«الصحافيين» في اعقاب افتتاحه لمعرض البيت الحديث الثامن صباح امس في ارض المعارض الدولية بمشرف، لاحظ ان السيارات الجديدة المصنعة حديثا اصبحت مدة استهلاكها اقصر من السابق، حيث تستهلك السيارات الجديدة خلال فترات قصيرة جدا لا تتجاوز ثلاث سنوات من عمر تصنيعها .

وقال الوزير ان التجار في الكويت دأبوا على استيراد سيارات قديمة مستهلكة لطرحها للبيع على المواطنين .

واشار الوزير الخالد الى ان ميناء الكويت يحتوي على نوعيات سيئة من السيارات المستعملة التي يستوردها البعض بعد ان يقوموا بتحسين شكلها الخارجي فقط ولهذا جاء القرار للحفاظ على مصالح المواطنين وحمايتهم .

ولماذا لا تقوم الوزارة بالفحص الفني للسيارات المستوردة المستعملة قبل السماح لها بدخول البلاد، قال الوزير ان الفحص الفني الذي تقوم به وزارة الداخلية دوري يتم عند تجديد السيارات، اما ان يتم فحص السيارات التي تستورد فهذا يتطلب جهازا ضخما، والفحص من قبل الوزارة يتم في اجزاء من السيارات لضمان مطابقتها للمواصفات الخليجية فقط، وهذه السيارات جديدة ويتم اعتماد شهادة المنشا فيها .

ويقتصر الفحص على السيارات الواردة الجديدة من قبل التجار وليس الوكلاء من قبل اجهزة متخصصة لهذا النوع مكلفة من وزارة الداخلية .

ونفى الوزير ان يكون قرار حظر استيراد السيارات المستعملة قد اضر ببعض شرائح المجتمع متوسطي الدخل، وقال ان هذا القرار جاء حماية لجميع المواطنين .

واوضح ان القرار راعى الطلبيات المسبقة التي قام بها التجار قبل صدور القرار، حيث ان البند الرابع ينص على استثناء الارساليات المتعاقد عليها قبل تاريخ القرار والمفتوح لها اعتمادات، وقال الخالد انه استقبل عددا كبيرا من تجار السيارات المستعملة الذين اثبتوا ان ارسالياتهم او سياراتهم تنتظر الشحن، واكد ان الوزارة حريصة على عدم تضرر احد سواء التجار او المواطنين وقد راعت ذلك قبل اصدار قرار المنع .

ونوه الى ان الوزارة لم تشترط فقط وجود اعتمادات مصرفية، وقال ان الوزارة ستقبل اثباتات اخرى كبوالص الشحن ووصولات الدفع او وصولات استلام وما يثبت وقوف سيارات في موقع معين للشحن .

ونفى ان يكون هناك نية لتمديد فترة السماح لسنة اخرى مشيرا الى ان الوزارة قامت بدراسة مسح لطلبات السنوات الخمس الماضية وتبين ان طلبيات عام ١٩٨٩ كانت اغلبها لسيارات لم تتعد سنتين من عمرها، وبين ان القرار بني على اساس هذه الدراسة .

وقال الخالد ان دول مجلس التعاون الخليجي الاخرى لا تستورد كميات كبيرة مثل الكويت، التي اصبحت مركزا لاستيراد السيارات المستعملة، واضاف ان بعض دول مجلس التعاون لا تعطي تصاريح لتجار غير وكلاء للاستيراد الذي يعتمد كلية على الوكلاء عند هذه الدول .

ونفى تعرض الوزارة لضغوط من وكلاء السيارات لاصدار هذا القرار الذي جاء بعد دراسة متانية واجتماعات مع كافة الجهات المعنية سواء كانوا تجارا او وكلاء، واكد انه لم يتم الاتصال مع الوكلاء بخصوص هذا القرار، واقتصر الاتصال على ٣٦ تاجر سيارات مرخصين وتسلمت الوزارة ردودهم التي حوت احصائيات مفصلة عن السيارات المستوردة للخمس سنوات السابقة، وعلى هذا بني القرار .

وقال انه اجتمع مع ممثل عن اتحاد تجار السيارات الذي نقل اليه ارتياح التجار لهذا القرار .

وفيما يتعلق بقرارات وزارة التجارة حول توصيات تقرير التنشيط اوضح الخالد ان الوزارة قد انتهت من اعداد تقرير بما نفذته من التوصيات وستقوم برفعها الى لجنة متابعة تنفيذ توصيات التنشيط خلال اليومين المقبلين .

بورصة الكويت

وفيما يتعلق بوضع سوق الاوراق المالية قال الخالد انه موافق على ان السوق تمر بفترة صعبة حاليا، وان التداول هادىء فيها ولكن ذلك لا يمنع وجود تداول يومي على الاسهم والدليل على ذلك قيام الشركات بتوزيعات جيدة هذا العام، واشار الى البيانات المالية نصف السنوية التي تصدرها الشركات اصبحت اكثر وضوحا من السابق، وقال ان نسبة توزيعات الشركات لارباحها تتطابق مع اوضاعها وقد تمت بناء على قرار اتخذته مجالس ادارات هذه الشركات بعد دراسة وضع الشركة واحتياجاتها وخططها المستقبلية وبعد موافقة الجمعيات العمومية لهذه الشركات. وقال انه لا يعتقد بوجود ما يطلق عليه «التداول الوهمي» في البورصة، لان الرصد اليومي للسوق يشير الى ان هناك تداولا فعليا، واضاف انه لولا سرية عملية التداول لكشفنا ذلك .

صناديق الاستثمار

وحول تشابك مسؤولية صناديق الاستثمار المالية والعقارية المقرر انشاؤها قال الخالد ان القانون الآن لدى مجلس الوزراء حيث تمت احالته للجنة الوزارية التشريعية واللجنة المالية لاظهاره بالصيغة النهائية .

واكد ان هناك تشابكا في مسؤولية الرقابة على الصناديق ولكن توحيد هذه الرقابة غير ممكن لان الشركات المالية والبنوك تخضع مباشرة للبنك المركزي والشركات الاخرى لوزارة التجارة كما ان هناك دورا لسوق الاوراق المالية في المراقبة على الشركات، وهذه الجهات لا يمكن جمعها في سلطة او طرف واحد .

وقال الخالد ان الجهات المعنية حاولت قدر الامكان التخفيف من هذا التشابك وراعت ذلك في صياغة مواد القانون حيث اشارت الى ان ملاحظة او مراقبة اي جهة من الجهات المعنية سواء كان البنك المركزي او وزارة التجارة والصناعة او البورصة محددة بكل دقة، واعرب عن اعتقاده بان التنسيق بين الجهات الثلاث مهم جدا ويجب ان يكون متفقا عليه مسبقا رغم تحديد وضع رقابة كل جهة بالنص القانوني، وذلك لتسهيل عمل الصناديق .

وعن تقييمه لمعرض البيت الحديث بعد ان قام بالاطلاع على الاجنحة التي ضمت الصناعات الوطنية والاجنبية قال ان مستوى المعروضات جيد سواء من حيث التصميم او نوعية المواد المستعملة فيه. وقال ان حماية الصناعات الوطنية تتطلب بالاضافة الى الحماية الجمركية خلق اسواق لتصريف بضاعتها وتشجيع هذه الصناعات بتقديم الدعم الكافي لها .

واضاف ان الصناعة الكويتية المعروضة تتميز بذوق رفيع وجودة في النوعية، والمعروض في الصالة هو قليل من كثير من الصناعة الكويتية التي نرجو ان تواصل التقدم على نفس المنوال، كما نرجو ان تلقى الاقبال الذي تستحقه، فالمعروض من التصاميم الهندسية هو من تصميم مهندسين كويتيين، وهذا يدعو للفخر .

وعن اهم ما تميز به المعرض الحالي عن السابق قال الوزير ان التطور في الانواع المعروضة والتصميم كان كبيرا رغم ان المواد المستعملة في الصناعة المحلية والاجنبية هي ذاتها، اضافة الى ان هناك مواد مستحدثة مثل الرخام الصناعي والمواد البلاستيكية التي تستخدم في صناعة الادوات الصحية والمطابخ والاثاث في المصانع الكويتية .

واضاف الوزير ان وزارة التجارة والصناعة لا تحدد اسعارا وانما تراقب الاسعار المعلنة المتفق عليها وعدم تخطي الاسعار المعلن عنها .

من جهة اخرى قال الوزير الخالد ان زيارة وزير التجارة البولندي للكويت ستكون مواصلة للقاءات الثنائية لتعزيز العلاقات، حيث سيتم خلالها التوقيع على اتفاقية حماية الاستثمارات اذا انتهى العمل بها .

● وزير التجارة يتحدث للصحافيين

● فيصل الخالد

اشادة بـ «القبس»

اشاد فيصل الخالد بالاستطلاع الذي اجرته «القبس» حول مشروع قانون صناديق الاستثمار ولائحته التنفيذية، وقال ان الملاحظات التي اوردها الاستطلاع على القانون قد تم اخذها في حسبان الجهات المعنية وان بعض الملاحظات التي اوردها المشاركون في الاستطلاع كانت قيمة.

المزارعون قدموا للشيخ سعد مطالبهم بشأن التسويق المحلي

كتب حسين نعمة:

قابل وفد من المزارعين سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح يوم امس الاربعاء حيث عرض الوفد لسموه الوضع الراهن لتسويق الانتاج الزراعي الكويتي، والاضرار التي الحقت بالمنتجين بسبب ضيق منافذ البيع، في الوقت الذي حل موسم الخضروات الورقية والثمرية. وما نجم عنه من هبوط حاد في الاسعار، ولا سيما اسعار الطماطم المنتج الرئيسي في كل من الوفرة والعبدلي.

كما طالب المزارعون ان تتخذ الجهات المعنية تدابير عاجلة واخرى آجلة لتيسير بيع الانتاج الزراعي النباتي المحلي. وتضمنت تلك المطالب السماح لاصحاب المزارع بعرض انتاجهم بواسطة سيارات النقل على الطرق الخارجية وبان تعطى الخضروات الكويتية حق التوريد والبيع في جميع الشبرات التي تعرض فيها الخضروات المستوردة وان لا يبقى الانتاج المحلي محصورا في شبرة مخصصة .

وقد تلقى المزارعون وعدا من سمو الشيخ سعد العبدالله ببحث قضيتهم خلال الاسبوع المقبل.

وكان مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للمزارعين قد بحث موضوع التسويق الزراعي في اجتماع عقده مساء امس الاول استجابة لما تقدم به اعضاء الاتحاد الى مجلس الادارة في لقاء استثنائي تم في مقر الاتحاد بالشويخ وحضره عدد كبير من المزارعين المتضررين من اختناق منافذ التسويق، فاتخذ مجلس الادارة قراره برفع الامر الى الحكومة طلبا للمساعدة .

لجنة الاشراف اجتمعت أمس

٩٩ مليون دولار قيمة العقود التي ابرمتها «العربية لضمان الاستثمار»

اعلن مامون ابراهيم حسن مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار عقب اجتماع للجنة الاشراف للمؤسسة عقد امس (١٩٩٠/٢/١٤) ان صافي الايرادات التي حققتها المؤسسة خلال عام ١٩٩٠ بلغ حوالي ١٠,٤ ملايين دولار مقابل حوالي ٧,٨ ملايين دولار عام ١٩٨٩. اي بزيادة قدرها نحو ٣٧,٥٪، وقد تم ترحيل هذه الايرادات الى الاحتياطي العام الذي ارتفع الى حوالي ٨٤,٣ مليون دولار مقابل حوالي ٧٦,٥ مليون دولار عام ١٩٨٩ اي بزيادة قدرها نحو ١٤٪. وبذلك فان الاحتياطي المتراكم للمؤسسة اصبح يفوق رأسمالها المدفوع الذي بلغ ٢٢,٢٣٠,٦٧٨ دينارا في نهاية عام ١٩٨٩ اي ما يعادل حوالي ٧٦,١ مليون دولار.

وقال مامون حسن انه تبعا للنتائج الاولية للعام الماضي التي بحثتها اللجنة والتي ستعرض على مجلس المؤسسة في اجتماعه المقبل، فان اجمالي قيمة عقود الضمان التي ابرمتها المؤسسة خلال العام ١٩٨٩ بلغ حوالي ٩٩,٦ مليون دولار. من بينها حوالي ١٤,٢ مليون دولار قيمة عقود تمت في اطار نظام ضمان الاستثمار. توزعت على عقدي ضمان مساهمات في مشروعين استثماريين وعقدي ضمان قرضين مصرفيين لمشروعين اخرين. اما قيمة عقود ضمان ائتمان الصادرات فقد بلغت حوالي ٨٥,٤ مليون دولار. توزعت على ٣٨ عقد ضمان استفادت منها تسع دول عربية مصدرة و١٥ دولة عربية مستوردة. وقد بلغت القيمة الاجمالية للعمليات قيد البحث المسجلة في نهاية العام الماضي حوالي ١,٧ مليار دولار.

واشار مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار الى ان المؤسسة قامت خلال العام الماضي بدفع تعويضات بلغت قيمتها الاجمالية حوالي ٥,١ ملايين دولار. منها حوالي ٥,٠٦ ملايين دولار نتيجة تحقق مخاطر غير تجارية. وحوالي ٣٩ الف دولار نتيجة تحقق مخاطر تجارية. وقد قامت المؤسسة باسترداد حوالي ٦٩٠ الف دولار خلال العام الماضي.

وقد ترأس الاجتماع رئيس اللجنة فهد راشد الابراهيم مدير ادارة الاستثمارات المحلية والعربية في الهيئة العامة للاستثمار في الكويت.

● مامون ابراهيم حسن

محذراً من دخول الشركات الأجنبية عن طريق «المحلية» للسوق

الغربللي: الترخيص لشركات اقامة المعارض يجب ان يمنح للحاجة لا للمنافسة

قال رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب لمعرض الكويت الدولي محمد احمد الغربللي ان الترخيص لشركة معارض في الكويت يجب ان يتم بعناية وترو قبل اصداره، واوضح انه اذا كان هدف الترخيص هو المنافسة فهذا غير جائز، اما اذا كان لسد حاجة السوق فهذا امر مطلوب وضروري.

واشار الغربللي في معرض رده على اسئلة الصحافيين بمناسبة افتتاح معرض البيت الحديث الثامن الى انه يرحب باية شركة ترغب في اقامة معرض من المعارض ضمن جدولة محددة، الا انه اكد ان وجود شركة وطنية متخصصة في اقامة المعارض مع شركات محلية يكفي السوق.

وتعليقا على انشاء شركة لاقامة المعارض مؤخرا قال الغربللي انه لا يعرف اذا كان السوق بحاجة الى شركات متخصصة باقامة المعارض، وان الشركة المذكورة قد تم الترخيص لها قبل عام تقريبا، ولكن لم يظهر نشاطها لغاية الان.

واضاف رئيس مجلس ادارة المعرض الدولي انهم نقلوا للمسؤولين تخوفهم من احتمال ان تصبح الشركات التي تم انشاؤها مؤخرا بابا لدخول الشركات الاجنبية من خلالها للسوق المحلي، واوضح ان هناك شكلا من اشكال الاحتكار من قبل بعض الشركات الاجنبية المتخصصة في اقامة معارض في الدول النامية، وقد حاولت هذه الشركات التعاون مع معرض الكويت الدولي ضمن شروط رفضتها ادارة المعرض.

وقال ان هذه الشركات المتخصصة في اقامة المعارض عريقة وتقدم خدماتها منذ سبعين سنة ولها عملاؤها وزبائنها الدوليون وخبرتها الواسعة في السوق، واذا حدث ودخلت مثل هذه الشركات الى الكويت فان ذلك يمثل تقويضا لعمل الشركة الوطنية. وقال ان موضوع احتكار الشركات الاجنبية الوطنية لاقامة المعارض في دول العالم النامي قد تم طرحه خلال اجتماع اتحاد المعارض الدولية في باريس، وقد ايدت الحد من هذه الظاهرة دول العالم الثالث التي تقوم الشركات الاجنبية باقامة المعارض الدولية فيها.

واوضح الغربللي ان هناك ١٨ معرضا يقام في ارض المعرض في الموسم الاعتيادي، واعتقد ان هذا العدد كاف مشيرا الى ان هناك دراسة لاقامة معارض جديدة لا يعلن عنها مسبقا لانها تشكل التزاما ادبيا .. وقد تؤدي الى الخسارة حال الاعلان عنها عندما تكون عشوائية.

وردا على سؤال حول قلة عدد ايام المعرض التي تقام، اوضح الغربللي ان المعارض يتم برمجتها سنويا كحد اقصى، وذلك مراعاة لعدم الاخلال في سلسلة المعارض، وقال ان الزمن المثالي لاي معرض لا يزيد عن اسبوع، ورغم وجود صالات جاهزة تساعد على اطالة المدة الزمنية للمعارض فان العدد العالمي لايام المعارض الدولية يتراوح بين خمسة وسبعة ايام فقط.

وأكد الغربللي ان اسعار معرض الكويت الدولي هي ارخص الاسعار المعروضة في المنطقة وفي الدول المجاورة حيث ان سعر المتر المربع في ارض المعارض يتراوح بين ٢٤ - ٣٠ دينارا في حين يصل هذا السعر في بعض الدول الاخرى الى مائة دينار للمتر المربع.

واشاد بالتسهيلات التي تمنحها ادارة الهجرة والجوازات للمشاركين في المعارض التي تقام بالكويت، وقال ان معرض الكويت يشارك الدول التي ترغب في اقامة المعارض بالكويت عبر اتفاقية شاملة.

وعن معرض البيت الحديث المقام حاليا قال الغربللي ان عدد الشركات المشاركة في المعرض ٨٥ شركة من بينها ٢٥ شركة محلية واخرى اجنبية مشاركة عن طريق وكلائها، وقال ان هناك مؤسسات صناعية تكميلية لصناعة الاثاث وتعنى بالمنزل شاركت في المعرض الحالي اضافة الى الشركات التي تستخدم المواد الانشائية.

واضاف ان طموح الادارة ان تكون هناك زيادة في المشاركة من قبل الشركات التي تعنى بصناعة الاثاث والنجارة من داخل او خارج الكويت مشيرا الى ان هناك العديد من الشركات المحلية لم تشترك هذا العام في المعرض.

● محمد احمد الغربللي

سيدفع ٥ مليارات دولار لتسديد الديون حتى عام ٩٢

العراق سيتغلب على معضلة تمويل المشاريع «الاصلاحات» ستمكنه من انعاش اقتصاده

ذكرت غرفة التجارة والصناعة العربية - السويسرية انه من بدء سريان مفعول اصلاحات ادخلها العراق مؤخرا فان امكانات انعاش الاقتصاد العراقي لفترة ما بعد الحرب تبدو جيدة لا سيما وان معظم المصاعب التي يتوقع ان تظهر على السطح ستكون ذات تركيبة انشائية على المدى القصير.

واوضحت الغرفة في تقرير نشرته بالعدد الاخير من مطبوعتها انها ترى ان العراق وعلى المدى الطويل يتوقع ان يتغلب على معضلة تمويل مشاريع التنمية على خلفية مكامن مصادره الزراعية والصناعية واحتياطه الضخم من النفط الخام الذي قدر بـ ١٠٠,٠٠٠ برميل بالاضافة الى مصادر معدنية اخرى.

ولاحظ التقرير ان هذه الصورة الواعدة يعززها مصادر العراق البشرية الضخمة مثل ارتفاع نسبة الاداريين المؤهلين والعلماء والتقنيين في تعداد سكان صاعد وصل الى ١٧ مليون نسمة يعتبر عاليا نسبيا مقارنة مع الدول الاخرى بالمنطقة.

وقدر التقرير الخسائر الفعلية التي لحقت بمنشآت النفط ومصانع الانتاج من جراء الحرب بـ ٣٧ مليار دولار مشيرا الى ان كلفة عملية اعادة الاعمار السريعة لجنوب العراق والمصانع القريبة من العاصمة بغداد لا تزيد عن سبعة مليارات دولار.

واما بالنسبة لخسائر العائدات النفطية ومتطلبات الانفاق العسكري ابان الحرب فقد قدرها التقرير بحوالي ٩٩ مليار دولار.

ومعظم خسائر الحرب التي لحقت بالمنشآت الاقتصادية قد تحددت تقريبا بمناطق في جنوب العراق. وترى غرفة التجارة والصناعة العربية السويسرية ان معظم خبراء الاقتصاد متفقون على ان منشآت الجنوب بحاجة الى اعادة الاعمار.

تمويل الانعاش

وقال التقرير ان عملية تمويل الانعاش الاقتصادي تعني بطبيعة الحال المزيد من الاقراض الخارجي اذ تقدر ديون العراق التجارية الان بـ ٢٠ مليار دولار فيما تقدر ديونه للدول العربية التي تحتاج التعامل معها بشكل منفصل بخمسين مليار دولار.

لكن تقرير الغرفة اكد ان قدرة العراق على الوفاء بديونه ليست مجال شك. وقدرت ان العراق سيدفع سنويا ما بين ٤ الى ٥ مليارات دولار في الفترة ١٩٨٨ الى ١٩٩٢ للوفاء بما يترتب على هذه الديون من فوائد بحاجة الى تغطية منتظمة مشيرة الى ان عملية اعادة جدولة الديون متوقعة على الاغلب لتمديد مهلة تسديد الفوائد المستحقة عليها لسنوات ما بعد ١٩٩٢.

واوضحت الغرفة ان الحكومة العراقية اشارت الى انها تعتزم دفع جميع الديون التجارية في الفترة من ١٩٩٠ الى ١٩٩٥ بواقع خمسة مليارات دولار على مدى السنوات الخمس.

وبالنسبة لاعادة البنيان الاقتصادي التي تجرى بشكل حثيث فان القطاع الخاص سيزداد دوره في عملية البناء الصناعي اذ إن قطاعي الزراعة والسياحة سيشهدان عملية مشاركة واسعة من الشركات الخاصة للتعويض عن الخسائر التي لحقت بهما خلال الخمس عشرة سنة الماضية.

ولانعاش القطاع الخاص وتشجيع مزيد من الاموال في مجال الصناعة فان الحكومة ستلجا الى مستثمرين عرب بالدرجة الاولى ولكنها قد تلجا الى مستثمرين غير عرب اذ انها اعلنت مؤخرا لشركات اجنبية بان بغداد تدرس خطة لاقامة منطقة صناعية حرة.

تعديلات قانونية

وفي اعقاب تعديلات قانونية جوهرية فانه سيسمح للعملاء والوسطاء التجاريين بادارة واقامة مشاريع مع شركات ومؤسسات حكومية اذ ان قانون التجارة الجديد سيسمح للعملاء المسجلين بالتعامل مع جميع اصناف البضائع والسلع.

وافاد التقرير ان اتباع سياسات ليبرالية في القطاع المالي والبنكي وفي مجال التسعير الزراعي والتسويق وتحويل العديد من المؤسسات من كادر القطاع العام الى القطاع الخاص قد اوجدت ظروفا مواتية لنمو اقتصادي اعلى من السابق بواقع نسبة ٤ الى ٥ بالمائة في فترة السنوات الاربع المقبلة.

ويتوقع ان يصل اتفاق الواردات الحكومية الى سقف اعلى مداه ثمانية الى تسعة مليارات دولار سنويا مع اعطاء القطاع الخاص الصلاحية الاوسع لتلبية البضائع الاستهلاكية.

وذكر التقرير ان الحكومة العراقية تخطط لاقامة قاعدة صناعية وطنية بكلفة مليارين لتخفيف اعتماد العراق الكلي على النفط الخام.

ويتوقع ان تظهر صناعات جديدة بالاضافة الى تطوير الصناعات الحالية. واضاف العراق وضع خطة كلفتها ٩٠٠ مليون دولار لتطوير موانئه البحرية وبخاصة ميناءي ام قصر وخور الزبير لمواكبة الطموحات التنموية المأمولة علاوة على تطوير منافذه البرية عبر الكويت والاردن وتركيا.

وقال ان القطاع الزراعي سيشهد هو الاخر ثورة للتخفيف من عبء الواردات الغذائية التي تزايدت في الاونة الاخيرة.

مباحثات اقتصادية بين دول «التعاون» واوروبا

ذكر في باريس امس ان اول اجتماع وزاري بين المجموعة الاوروبية للتعاون الاقتصادي ومجموعة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية سيعقد في مسقط الشهر المقبل.

واضافت مجلة «جون افريك» الفرنسية التي اوردت النبا في عددها امس ان الاوروبيين يشعرون بتردد للتوقيع على اتفاقية تجارة حرة مع دول المجلس الخليجي وهي الكويت والبحرين وقطر والسعودية والامارات وسلطنة عمان.

ووفقا لما اوردته الصحيفة فان الايطاليين والالمان يعارضون ذلك بينما البريطانيون الذين يأملون عقد صفقات اسلحة مع منطقة الخليج العربي متحمسون لمثل هذه الاتفاقية ومؤيدون لها.

اقتصاد المانيا الشرقية «عاجز»

كشفت احصائية مقارنة اجرتها مؤسسة جلوبوس الالمانية حول الاقتصاد الالماني الغربي والاقتصاد الشرقي عن مدى القصور الذي يواجهه الاقتصاد في المانيا الشرقية.. وانه رغم اتصافه بسمة الاشتراكية الا انه عاجز عن تحقيق القيم التي تنادي بها الاشتراكية.

واوضحت الاحصائية ان انتاجية الفرد في المانيا الشرقية منخفضة ونظام المعاشات لا يكفل حياة ميسرة في الكبر لتدني نسبته وحالة المباني والمساكن غير مرضية لنقص الكثير من الاصلاحات في ضوء عجز اصحاب المنازل عن القيام بذلك لانخفاض الايجارات.

نلتقي معًا من جديد.. في معرض البيت الحديث الثامن

من ١٤ - ٢٣ فبراير ٩٠

بأرض المعارض - مشرف

لاحتياجاتك من الأثاث والمفروشات خلال فترة المعرض اعتمد خدمة المرابحة بالأقساط المريحة ... ما عليك إلا أن تقدم عرض سعر موجه إلى بيت التمويل الكويتي من الجهة التي تود التعامل معها ...
أهلاً وسهلاً بك في جناحنا الخاص. مقابل المدخل الرئيسي للصالة.

خدمة المرابحة بالأقساط المريحة

اسأل عن العرض الخاص خلال فترة العرض

الفروانية	خالد بن الوليد	شارع تونس	حولي	الفيحاء	مجمع المثنى	السالمية	العارضية
ت ٤٣٣٠٧٠٠	ت ٢٤٠٣٨٧٩	ت ٢٦٤٦٥٣٦	ت ٢٦٥٧٣٤٨	ت ٢٥٢٨٩١٣	ت ٢٤١٤٠٩٢	ت ٥٧٢٤٩٥٨	ت ٤٨٨٠٤٣٩
الشعب	الجهراء	الرقة	الفحيحيل	صباح السالم	مجمع الوزارات	فيلكا	الفنطاس
ت ٢٦١٠٦٠٧	ت ٤٧٧٧٧٩٤	ت ٣٦١٦٤٨٣	ت ٣٩١١٩٠٤	ت ٥٥١٧٤٧٦	ت ٢٤٣٩١٧٦	ت ٢٧٩٠٢٦٧	ت ٣٩٠٣٠٩٥

خدمة المرابحة بالأقساط المريحة

الأمان والاطمئنان — بيت التمويل الكويتي

رئيس اتحاد الغرف الاردنية لـ«القبس»

برنامج صندوق النقد الدولي حقق النتائج «المرجوة» للاقتصاد الاردني

■ سعر صرف الدينار استقر وانخفضت الواردات

■ الحكومة تدرس قانوناً جديداً للاستثمار لاجتذاب الأموال العربية والأجنبية

كتب ـ عبدالله النعنيش:

قال رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة الاردنية، محمد عصفور، ان التزام الاردن بسياسات برنامج صندوق النقد الدولي قد حقق النتائج «المرجوة والجيدة».

واوضح عصفور في حديث لـ«القبس» انه من خلال برنامج صندوق النقد استقرت اسعار الصرف في المملكة وانخفض اجمالي الاستيراد وارتفعت الصادرات. واضاف ان التفاعل بين الاجهزة العامة والخاصة اعاد الثقة الى التعامل بالدينار الاردني، مشيرا الى ان برنامج صندوق النقد الدولي «ناجح وليس هناك بديل له».

ويذكر ان الاردن يعاني من ازمة ديون خارجية كبيرة، وتقدر ديونه بحوالي ٨ بلايين دولار. وتسعى الحكومة الاردنية الى اعادة جدولة ديونها بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي. وقد هبط سعر صرف الدينار الاردني اكثر من ٥٠ بالمائة منذ اواخر عام ١٩٨٨ حين قررت الحكومة تقويم سعره. وقامت الحكومة الاردنية مؤخرا بتعويم اسعار الفائدة ايضا.

واوضح رئيس اتحاد الغرف الاردنية ان فكرة تعويم اسعار الفائدة اتت انسجاما مع التوجه العام لبرنامج التصحيح الاقتصادي الداعي من حيث المبدأ الى الاعتماد على عوامل العرض والطلب وتنشيط آلية السوق. واشار الى ان سعر الفائدة هو الذي يعكس عليها او العرض منها ـ فالمفروض انه كلما ازداد عرض النقد وقل الطلب، كان سعر الفائدة اقل. وعندما يرتفع الطلب وينخفض العرض فان سعر الفائدة يرتفع.

ونوه عصفور، الذي زار الكويت للمشاركة باجتماعات الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة العربية، الى ايجابيات تعويم سعر الفائدة على الاقتصاد الاردني التي تتلخص في ثلاث نقاط رئيسية:

اولا: أن تعويم اسعار الفائدة سيضغط باتجاه رفع اسعار الفائدة، الامر الذي سيؤدي الى جذب قريد من الادخارات الوطنية والحد من هروب فريد من رؤوس الاموال الاردنية الى الخارج، اضافة الى اجتذاب رؤوس الاموال العربية والاجنبية اذا وصلت اسعار الفائدة في الاردن الى مستوى اسعار الفائدة العالمية او تجاوزتها. وقال عصفور ان حشد المدخرات الوطنية وتجهيزها للاستثمار سيؤدي الى ارتفاع حصة الودائع لاجل بالنسبة لمجمل الودائع في الاجل القصير.

ثانيا، ان تعويم اسعار الفائدة سيؤدي في النهاية الى الحفاظ على حقوق المدخرين وضمان سعر فائدة عادل لمدخراتهم، اضافة الى الحفاظ على القوة الشرائية للمدخرات.

ثالثا، اوضح عصفور، بان ارتفاع سعر الفائدة والحفاظ على حقوق المدخرين سيؤديان الى ازدياد حوالات العاملين خارج الاردن.

تشجيع الاستثمار

واكد رئيس اتحاد الغرف الاردنية ان القطاعين العام والخاص في الاردن يعملان جنبا الى جنبا لايجاد الحوافز المغرية لتشجيع الاستثمار المحلي والاجنبي. واوضح ان الجهات المسؤولة تعمل على سن قانون جديد للاستثمار بحيث تختصر الاجراءات الحكومية والبيروقراطية المعيقة للمستثمرين، اضافة الى خلق الحوافز الجمركية والاعفاءات الضريبية وتأمين الصادرات.

واشار عصفور الى ان تدني مستوى سعر صرف الدينار الاردني جعل عوامل الاستثمار في المملكة (مثل الايدي العاملة والاراضي والانشاءات) رخيصة نسبيا، وهذا عامل مشجع للمستثمر العربي. واضاف انه لا توجد عوائق في الاردن امام ادخال رؤوس الاموال او اخراج الارباح اطلاقا.

واشار ايضا الى التوجه العام للدولة الرامي الى تحويل ملكية المؤسسات الاقتصادية الكبيرة الى القطاع الخاص. وقال ان الحكومة الاردنية تدرس حاليا الطرق المثلى لتحويل مؤسسة النقل العام والخطوط الجوية الملكية ومؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية الى شركات مساهمة عامة بدون ارباك لنشاطاتها.

وحول شركات الصرافة التي اغلقتها الحكومة الاردنية في العام الماضي، ذكر عصفور ان البنك المركزي في الاردن انتهى من دراسة قانون جديد لممارسة تجارة الصيرفة، وهو قانون يمنح تراخيص للصرافين ضمن ضوابط محددة تمنع التلاعب في نشاط تبادل العملات الاجنبية.

وسيتم رفع القانون الى الجهات التشريعية للمصادقة عليه قريبا.



● محمد عصفور

الخالد استقبل نائب وزير التجارة الروماني

استقبل وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد بمكتبه امس نائب وزير التجارة الروماني والوفد المرافق له.

وبحث الوزير الخالد والضيف اثناء اللقاء كافة القضايا الاقتصادية والتجارية وكيفية تطوير هذه العلاقات بين البلدين كما وجه الضيف الروماني دعوة للوزير الخالد لزيارة رومانيا ودعوة اخرى لمشاركة الكويت بمعرض بوخارست المقرر عقده في اكتوبر المقبل.

حسني المصري يحاضر حول المشروعات العربية المشتركة

يلقي الدكتور حسني المصري محاضرة بجامعة الكويت في السابع والعشرين من الشهر الحالي بعنوان: «المشروعات المشتركة والتكامل الاقتصادي بين الاقطار العربية» وذلك بدعوة من كلية الحقوق.

مجلس الوحدة الاقتصادية لم يصرف رواتب موظفيه منذ ٥ اشهر

ذكرت مصادر رسمية في عمان امس أن عددا من الدول العربية الاعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية لم تسدد التزاماتها المالية لميزانية مجلس الوحدة للعام المالي الحالي ١٩٩٠ والبالغة حوالي مليون ومائة الف دولار.

وقالت هذه المصادر ان هناك عددا من الدول العربية الاعضاء التي لم تسدد مساهماتها منذ عدة سنوات سابقة وقد ترتب على ذلك اعباء مالية على ميزانية مجلس الوحدة لم تمكنه من صرف رواتب الموظفين منذ خمسة اشهر.

وكان مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الذي عقد دورته العادية في العاصمة الاردنية في اواخر العام الماضي قد حدد نسبة كل دولة في ميزانية مجلس الوحدة الاقتصادية.

تراجع سعر صرف الدينار بسويسرا

بلغ سعر الدينار الكويتي في بداية التعاملات البنكية في سوق العملات الاجنبية في جنيف امس ٥,١٥١٣ فرنكات سويسرية مقارنة بسعر اغلاق يوم الاثنين الماضي ٥,١٧١١ فرنكات.

ووصل سعر المارك الالماني مقابل الدينار الكويتي ٥,٧٦٩٥ ـ ٥,٧٨٧١ اما الجنيه الاسترليني فقد بلغ سعره ٢,٠٦٦٤ ـ ٢,٠٤١٢.

اما العملة اليابانية فقد بلغت مقابل الدينار ٤٩٧,٠٣٧٩ ـ ٤٩٦,٩٨٣٠ والدولار الاميركي ٣,٣٤٤٥ ـ ٣,٤٤١٠.

زيادة الرحلات الجوية بين ماليزيا واستراليا

اتفقت سلطات الطيران المدني في ماليزيا واستراليا على اجراء محادثات تستهدف زيادة الرحلات الجوية بين البلدين حسبما ذكرت انباء صحفية في كوالالمبور امس.

وقالت هذه الانباء انه تم التوصل الى هذا الاتفاق خلال محادثات اجراها وزير المواصلات الماليزي لينغ ليونغ سيك مع المفوض الاسترالي لدى ماليزيا كافان هوغ في بداية هذا الاسبوع.

واشارت الى اجتماع زيادة عدد الرحلات الجوية بين البلدين في ذروة موسم السفر التي تبدأ عادة في ديسمبر وتستمر حتى فبراير ثم ذروة اخرى تبدأ في ابريل.

الصقر التقى وفدين تجاريين من رومانيا والاتحاد السوفيتي

استقبل عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت بمكتبه صباح امس نائب وزير التجارة الخارجية الروماني ايوان اميل فاسيليو والوفد المرافق له وقد تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات التجارية والاقتصادية بين الكويت ورومانيا وسبل تعزيزها وتطويرها في جميع المجالات. وقد حضر اللقاء سفير رومانيا لدى الكويت جورجي شريانيسكو والمستشار التجاري لدى السفارة.

كما استقبل السيد الصقر نائب رئيس غرفة تجارة موسكو الدكتور يوري بولاخ والوفد المرافق له وقد تم خلال اللقاء استعراض العلاقات التجارية والاقتصادية بين الكويت والاتحاد السوفيتي وسبل تدعيمها وتعزيزها في جميع المجالات، كما تم بحث امكانية زيادة التعاون القائم بين الغرف العربية وغرفة تجارة موسكو وتطويره الى افضل المجالات.



● عبدالعزيز حمد الصقر

٣٢ متدرباً يتلقون شهادات من مؤسسة الخليج للاستثمار

بمناسبة انتهاء اعمال البرنامج التدريبي الاول الذي نظمته مؤسسة الخليج للاستثمار، بالتعاون مع الهيئة العامة للاستثمار وبيت التمويل الكويتي والشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية وشركة الكويت والشرق الاوسط المالي، عقد امس حفل توزيع الشهادات على المشاركين في البرنامج.

وقد القى يوسف الغانم، مدير الشؤون الادارية في مؤسسة الخليج للاستثمار، كلمة الافتتاح رحب فيها بالحاضرين وحيا المشاركين لجهودهم التي بذلوها اثناء الدورة.

واكد الغانم اهمية هذه البرامج التدريبية واشار الى دورها في اعداد الخريجين الجدد لتولي المسؤوليات الوظيفية المختلفة وتوفير الكفاءات الخليجية المؤهلة.

واوضح ان البرنامج شمل ١٧ (كورسا) تدريبيا غطت المهارات اللازمة لاداء العمل ومهارات التحليل المالي ونشاط الاستثمار. وشارك في البرنامج ٣٢ متدربا.

وقد قام نائب الرئيس التنفيذي لمؤسسة الخليج للاستثمار، هشام عبدالرزاق الرزوقي، بتسليم الشهادات بعد ان القى كلمة اوضح فيها اهداف الدورات التدريبية.

وقال ان هذا البرنامج لا يمثل الا جزءا من برامج التدريب والتطوير لدى المؤسسة، فهناك العديد من البرامج التي تعد داخل وخارج المؤسسة في دولة الكويت، كما ان هناك تعاونا كبيرا بين كفاءات المؤسسة التدريبية والمؤسسات المالية في اعداد الدورات المتخصصة في مجال الاستثمار والتمويل والادارة والحاسب الآلي وغيرها، كما ان هناك العديد من موظفي المؤسسة الذين حضروا دورات متخصصة خارج الكويت لتطوير قدراتهم المهنية.

واضاف ان من اهداف المؤسسة بناء الكوادر القيادية الشابة على اسس علمية لتؤهلهم على تحمل مسؤولياتها المقبلة بكفاءة، ولهذا فقد شجعت المؤسسة ابناء دول مجلس التعاون ذوي الكفاءات الانخراط في سلك التوظيف حيث بلغت نسبتهم الحالية ٤١ بالمائة من اجمالي عدد الموظفين، كما ان نسبة ٥٣ بالمائة من قيادات المؤسسة من مواطني دول مجلس التعاون. اما نسبة العرب فهي ٣٥ بالمائة فيما بلغت نسبة الجنسيات الاخرى ٢٤ بالمائة.

كما ان من اهداف المؤسسة تقديم خدمات مصرفية على غرار المؤسسات العالمية حيث تهدف ان تكون المصرف الاستثماري لدول الخليج والذي يتطلب تقديم خدمات متخصصة وعالية.

شركة جنرال موتورز

تطور موديل شفروليه كابريس ١٩٩١ على اساس اختبارات وابحاث تقيمها في منطقة الشرق الاوسط

لقد تم ازاحة الستار عن موديل شفرولية كابريس مطور لعام ١٩٩١ في مدينة ديترويت في الولايات المتحدة وذلك خلال المعرض الاميركي الدولي للسيارات الذي اقيم في اوائل شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠.

عن هذا الحدث علق السيد ترى اينج المسؤول عن فرع التسويق في مكتب جنرال موتورز الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط في دبي قائلا: «الموديلات المصممة خصيصا للسائق الشرق الاوسطي هي حاليا قيد التطوير والاختبار في الشرق الاوسط بالذات ستتوفر هذه الموديلات للسائق الخليجي لاحقا هذا العام عبر شبكة موزعي جنرال موتورز الكثيفة والمتواجدة في جميع انحاء المنطقة».

لن يبدأ الانتاج قبل اتمام الاختبارات

هذا وقد علل السيد اينج سبب احضار عدد محدود فقط من هذه السيارة الى الشرق الاوسط قبل وضعها في متناول المستهلك بما يلي:

«لقد احضرنا موديل كابريس الجديد الى هنا في ذات الوقت الذي اعلن عنه في الولايات المتحدة لاننا احضرنا معها طاقما من المهندسين الخبراء مهمتهم اختبار السيارة من جميع نواحيها في هذه المنطقة بالذات. والحقيقة التي يجهلها البعض هي ان كل سيارة تنتجها وتبيعها جنرال موتورز عبر شبكة موزعيها في هذه المنطقة هي سيارة صممت خصيصا لتعمل في البيئة الشرق الاوسطية ولتناسب ظروف الاستعمال الخاصة بها.

رأي المستهلك يلعب دورا حاسما

ويتابع السيد اينج قائلا: «نحن الان نسير قدما في برنامج ابحاث صمم للاخذ بعين الاعتبار اراء المستهلكين الذين يفكرون بشراء سيارة شفروليه كابريس او الذين يملكونها حاليا. غايتنا من هذا البرنامج هي التوصل الى ارفع خدمة معقولة نقدمها للمستهلك في العالم العربي والمعروف بفطنته والمامه بامور السيارات».

بموجب اتفاقيتي اقراض وقعهما الحمد أمس

١١ مليون دينار من الصندوق العربي إلى ليبيا و٣ لليمن الجنوبي



● عبداللطيف الحمد

وقع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بالكويت صباح امس على اتفاقيتي قرض مع جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى.

وقد وقع المدير العام رئيس مجلس ادارة الصندوق عبداللطيف يوسف الحمد الاتفاقية الاولى مع سفير اليمن الجنوبي لدى الكويت عوض باعباد بقيمة ٣,٣ ملايين دينار كويتي للمساهمة في تمويل مشروع وادي حضرموت الزراعي ـ المرحلة الثالثة ـ.

ويهدف المشروع الى زيادة الانتاج الزراعي في وادي حضرموت بتوسيع الرقعة الزراعية التي تروى بالمياه العذبة من الابار العميقة وتكثيف الزراعة فيها وفي اراضي المرحلة الثانية من المشروع وسيؤمن المشروع توفير جميع مستلزمات رفع الانتاج الزراعي بالاضافة الى رفع انتاجية الاراضي الزراعية التي تروي من سيول الوديان.

توفير المياه

ويشمل المشروع على توفير المياه الجوفية بحفر الابار وتوفير المضخات والمعدات الكهربائية.. تشييد شبكات الري... التسوية والتسطيح والمنشآت والطرق الحقلية.. منشآت للحماية من الفيضانات.. تطوير منشآت الري للسيلي.. تطوير الزراعة.. توفير المعدات والمكائن الزراعية... اعادة تاهيل محطة تاجير المعدات الزراعية... دعم ادارة المشروع والتدريب... انشاء وحدة صيانة الري وتوفير مستلزماتها... توفير معدات الصيانة لوحدة صيانة الري... خدمات الهندسة الاستشارية... دراسات ناظم في وادي سر ودعم النشاطات الزراعية في منطقة المشروع.

وسيكون قرض الصندوق بفائدة سنوية قدرها ٣ بالمائة ويتم سداده على مدى خمسة وعشرين عاما بما فيها فترة امهال مقدارها ستة اعوام.

وستتولى وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي الجهة المستفيدة من حصيلة القرض.. الاشراف على تنفيذ المشروع المؤمل انجازه في نهاية عام ١٩٩٤.

وبهذا القرض تبلغ مساهمة الصندوق في تمويل مشاريع التنمية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية حوالي ٩١,٣٥ مليون دينار كويتي.

قرض ليبيا

من ناحية اخرى وقع الحمد مع ممثل الشركة الوطنية لصيد وتسويق الاسماك ومنتجاتها في ليبيا صالح علي ابو خشيم على اتفاقية القرض الثانية التي تبلغ قيمتها ١١ مليون دينار كويتي للمساهمة في تمويل مشروع مصنعي تعليب الاسماك هناك بضمان الحكومة الليبية.

ويهدف المشروع الى المساهمة في سد احتياجات البلاد من اسماك للسردين والماكريل والتونة المعلبة ومسحوق السمك بزيادة الانتاج المحلي منها وتقليل العملات الاجنبية اللازمة لاستيراد هذه السلع واحداث نوع من التكامل بين صيد الاسماك وتجميدها وتصنيعها وتسويقها.

ويتكون المشروع من العناصر التالية:

انشاء وتجهيز مصنعي تعليب الاسماك في صراته وزليطن وتزويدهما بالالات وقطع الغيار وتدريب العاملين فيها.

الخدمات الفنية لمراجعة وتدقيق التصاميم والاشراف على التنفيذ.

الدعم المؤسسي ويشمل توفير اجهزة الحاسب الالي والمنظومات اللازمة وتدريب العاملين وتوفير خدمات خبراء في مجالات الحاسب الالي والامور المالية والتدريب.

وسيكون قرض الصندوق بفائدة سنوية قدرها ٤,٥ بالمائة ويتم سداده على مدى اثنين وعشرين عاما بما فيها فترة امهال مقدارها خمسة اعوام.

ستكون الشركة الوطنية لصيد الاسماك ومنتجاتها الجهة المستفيدة من حصيلة القرض المشرفة على تنفيذ المشروع.

اليابان تدعم شركاتها العاملة في ايران

اعلن اتحاد المنظمات الاقتصادية الياباني امس انه سيوفد بعثة اقتصادية الى ايران في شهر مارس المقبل لدراسة امكانية مساعدة القطاع الياباني الخاص بمشاريع الاعمار هناك.

وذكر ناطق بلسان الاتحاد ان بعثة تقصي الحقائق ستقوم بزيارة مجاملة للرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني وتلتقي كبار الرسميين خلال الزيارة التي تستمر تسعة ايام.

وستتكون البعثة من ٥٠ عضوا يمثلون ٢٥ شركة يابانية وينتظر ان تطلعها السلطات الايرانية على مشروع الاعمار الايراني من خمس سنوات وسياسة الاستثمار بعد الحرب العراقية الايرانية.

وتاتي البعثة بعد اتفاق الطرفين رسميا في الاسبوع الماضي على حل مشروع ياباني ايراني مشترك يعرف بمجمع البتروكيماويات الذي بدأ قبل ١٦ عاما.

دول الخليج تعتزم زيادة طاقتها الانتاجية من النفط

يقول محللو شؤون صناعة النفط ان دول النفط الخليجية بدأت في تعزيز طاقتها الانتاجية لتلبية الطلب العالمي المتزايد ولكنها تواجه نفقات ضخمة في سعيها هذا.

وقال المحللون انه في حين قد يكون بوسع كبار المنتجين دفع نفقات التوسع نقدا فان المنتجين الاصغر وايران والعراق اللذين انهكت الحرب قواهما سيكونون في حاجة الى مساعدة اجنبية.

وذكر محلل لصناعة النفط يعمل في الخليج انه رغم زيادة في العائدات قدرها ٢,٥ دولار للبرميل وزيادة الانتاج بواقع مليوني برميل يوميا في العام الماضي فان عائدات النفط وحدها لن تكفي لسداد تكاليف خطط التوسع.

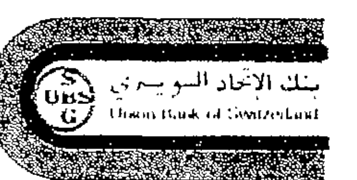
وفي الوقت الذي يتراجع فيه الانتاج في معظم باقي انحاء العالم فمن المتوقع ان تزداد حصة دول الخليج في السوق العالمية بحلول عام ٢٠٠٠.

لو لم يكن حصانا قويًا، هلك مع الهالكين سويًا!

(مثل عربي قديم)



إستفيدوا من قوتنا وخبرتنا في الأسواق السويسرية والعالمية لاستثمار أموالكم!



المركز الرئيسي في زيوريخ: Bahnhofstr. 45, 8021 Zurich فرع جنيف: 8, Rue du Rhône, 1211 Geneva مكاتب تمثيل بالشرق الأوسط منذ: ١٩٧٦م أبوظبي، ١٩٧٢م البحرين، ١٩٦٤م بيروت.



هل يوجد ركود في الأسواق؟

الباعة لم يتفقوا على جواب واحد!!

■ الحلواني لم يشعر بالكساد والصائغ يتهم المنافسين والحواج يضع الحق على التطور!

■ بعضهم يشكو من قلة المبيعات ويطالب بتسهيل الزيارات والسياحة

● هادي الاريش

● حافظ التميمي

● خالد جاسر

● محسن علي

● الاسواق

يتردد منذ فترة القول بوجود كساد تجاري في الاسواق على اختلاف اسمائها وأنواع تجارتها. وبان معظم المحلات بدأت تشعر بضيق في السيولة المالية من تاثير الركود. وقيل ان بعض اصحاب المحلات غير الواثقين من اوضاعهم يفكرون ببيع محلاتهم.

وكان علينا لمعرفة حجم وتاثير الركود بل ومعرفة حقيقة وجوده ان نلتقي بعينات من اصحاب المحلات. الذهب والمجوهرات، الاقمشة النسائية، الاقمشة الرجالية. الكلف ولوازم الخياطة، العطورات، الاكسسوارات، اشرطة الكاسيت، الملابس الجاهزة، الاحذية، الحلويات، نطرح عليهم اسئلتنا: هل تعاني من الكساد؟؟ منذ متى؟ وما هي اسبابه؟

● هادي ابراهيم الاريش صاحب محل ذهب قال: نعم. السوق في حالة ركود، بدأت منذ تسعة اشهر بالضبط.

والسبب يرجع لكثرة البضاعة وتكرارها وزيادة محلات الذهب في الكويت ولان بعض العاملين في مجال الذهب غير مؤهلين لذلك.

واضاف بان تضارب الاسعار بين المحلات وارتفاع اسعار الذهب ايضا يقلل من البيع، بالاضافة الى سرقة الموديلات بين المحلات عن طريق مشاهدة وتقليد الموديل يؤثر ايضا على البيع.

وتابع بان الزبائن انفسهم لا يقدرون قيمة الذهب الذي يشترونه من حيث النظافة والوزن، بل يغريهم الشكل ويتناسون الاصل، كما ان عدم امانة بعض الصياغ يؤثر على سوق الذهب.

● حافظ عبدالواحد التميمي: صاحب محل اقمشة نسائية قال عن الكساد:

- الكلام صحيح مائة بالمائة، والركود منذ العام الماضي ونحن في خسارة دائمة.

والسبب يرجع لكثرة الاسواق في الكويت، وعدم معرفة الناس بالبضاعة الجيدة من غيرها، جعلهم يخافون من الشراء.

● خالد ياسر جاسر بائع محل لوازم الخياطة:

قال بان الكلام غير صحيح، والسوق كما هو عليه لم يتغير والبيع والشراء فيه، لكن لحلول موسم البر فاغلبية الناس ذاهبون للبر، فيقل البيع قليلا في مثل هذه الايام، ولكن ذلك لا يؤثر على البيع سوى بنسبة محدودة.

● محسن علي - بائع بمحل عطورات ودهون يقول:

- صحيح بأن البيع قل، ولكن ذلك لا يسمى ركودا حيث ان السوق هكذا دائما، فيكون البيع احيانا جيدا وبعض الايام يقل وذلك حسب المناسبات.

● اما خالد الخميس - صاحب محل الاكسسوارات فيؤكد:

- نعم. السوق بحالة ركود شديد وهو كذلك منذ خمسة اعوام تقريبا.

ويرجع السبب بذلك للتشدد بعدم منح الفيزا للسياح، فلو تم منح الزيارات وجعلوا الناس تدخل وتخرج فان السوق سينشط ويتحرك قليلا كما ان البعض بدأ لا يصرف امواله على اشياء ليست مهمة كثيرا.

● محمد القبندي - صاحب محل اشرطة كاسيت قال:

- الكلام الذي يقال صحيح والركود منذ عامين والسبب يرجع الى كثرة المجمعات التجارية حيث زادت محلات بيع الاشرطة فيها، كما ان هناك سببا آخر هو عدم دخول السياح للبلد وهذا اثر على الاسواق جميعا وليس على سوق الاشرطة فحسب.

● يوسف يعقوب - صاحب محل ملابس جاهزة ينفي:

- الكلام غير صحيح والسوق كما هو عليه لم يتغير، والاسواق معروفة عادة يوم يكون البيع جيدا ويوم اخر يكون عاديا.

● محمد احمد حيدر - بائع بمحل احذية:

- صحيح السوق بحالة ركود، منذ شهر ديسمبر وذلك لأن دخول موسم الشتاء جاء متاخرا هذا العام، ونحن الآن اصبحنا بين موسمين هما الصيف والشتاء، وفي اوساط المواسم تقل حركة البيع والشراء.

● حسن احمد سليمان - صاحب محل بيع ملابس رجالية: يرى ان الكلام صحيح. والكساد عمره عامان اثنان وهو راجع الى عدم دخول الزوار للبلد، وان اكثر العمالة المتواجدة في الكويت من شرق اسيا وهؤلاء لا يستفاد منهم بشيء، حيث ياتون للعمل بالكويت ومعهم كل ما يلزمهم، فالاسواق لا تربح منهم شيئا.

● رشيد عبدالسيد سالم - بائع حلويات لم يشعر بالكساد الذي يقولون عنه ويقول رشيد:

- البيع جيد وخاصة الآن بفصل الشتاء، ومن قال عكس ذلك فهو غير محق.

نسال حسين جاسم صاحب محل اقمشة رجالية فيقول:

- السوق في الكويت بحالة ركود، هذا الكلام صح، والركود بدأ منذ حوالي خمسة اعوام.

والسبب هو عدم دخول السياح للكويت لتنشيط السوق، ونحن الآن اصحاب محلات بيع الاقمشة، اكثر اعتماد بيعنا على الزبون الكويتي فقط.

● اما سيد علي - بائع بمحل حواج فيشكو من عدم البيع:

-نعم نحن بحالة ركود خاصة، نحن الحواجون لكثرة الحواجين الآن، وقلة الناس الذين يتعاملون مع الحواج، حيث كان قدامى اهل الكويت يعتمدون كليا على الحواج بكثير من الاشياء، عكس الآن فلا ياتي الى محلنا سوى كبار السن الذين ما زالوا يعرفون قيمتنا واهمية الاشياء التي نبيعها. كذلك فان هدم السوق القديم اثر على البيع لان الناس كانت تاتي الى هذه الاسواق بغرض واحد ثم يتجولون في الاسواق الاخرى ويشترون.

تحقيق وتصوير: زكريا محمد

● خالد الخميس

● محمد القبندي

● يوسف يعقوب

● محمد حيدر

● حسن سليمان

● رشيد سالم

● حسين جاسم

● سيد علي

دليل المستهلك ☎ ٤٨٣٤٣١٠ - ٤٨٣٤٣١١

خدمة مجانية للنقل والفحص مجانا
تصليح الفيديو والتلفزيون ومسجل السيارة
UHF VHF
تركيب اريال مركزي وانتركم وبدالات
صيانة لمدة سنة مجانا
مؤسسة الأشعة الكهربائية
تلفون: ٢٦١٨١٨٥/٢٦٢٤٢٤٢

مركز زهور بيزان
الذوق الرفيع - الخدمة المميزة
التوصيل مجاني
النقرة / ش بيروت - مجمع النقرة الرئيسي
ت: ٢٦٦٢٤٤٤/ ٢٦٥٥٧٣٣

كراج ومحطة العسعوسي
● غسيل وتشحيم السيارة الصالون فقط ٢ د.ك شحم ب.ب ● تصفية عامة لسيارات جنرال موتورز بالكمبيوتر مع القطع الاصلية ١٥ دينار ● تبديل جير من ٣٥٠ - ٣٥٠ مع كفالة ٦ شهور بـ ٧٠ دينارا. ● غسيل كشنات والارضية والدبة والابواب وتلبيس نايلون فقط ١٥ دينار.
● الري الصناعية شارع ٢٢ متفرع من شارع الغزالي السريع ☎ ٤٧٤٩٢٤٤

الدار DAR لصيانة التكييف المركزي والتمديدات الكهربائية
صيانة التكييف المركزي والتدفئة المركزية - تمديدات كهربائية - عقود سنوية لصيانة التكييف والفلل والعمارات.
الدار ☎ ٢٦٥١٥٠٠ (٤ خطوط)

الدار DAR لمقاولات الأعمال الصحية والبناء
تمديدات صحية وصيانتها - بناء ملاحق - صبغ - تركيب حجر طابوق جيري - أعمال الحريق.
ت: ٢٦٥١٥٠٠ (٤ خطوط)

تركيب شبرات ومظلات بجميع إنواعها
سرعة واتقان بالعمل
ت: ٢٦٢٧٤٨٣ / أبوعلي

ابواب كراجات ستائر الحماية اسوار واعمال حديدية
شركة البيت الأتوماتيكي
٤٨٤٨٤١٠ / ٤٨٣٨٦٦٩

K.R.C
الخالد لتأجير السيارات
☎ 3987961
4837131/2

نقل عفش
فك وتركيب غرف نوم ومكاتب وكنبات وتركيب موكيت وبرادي واريالات بايدي فنيين متخصصين.
قسم خاص للأصباغ والترميمات
مؤسسة الثروة الدولية
تلفون: ٤٧٦٥٤٢٥

بناء - ترميم - وصيانة - أصباغ - نجارة - ديكورات - أعمال ألمنيوم - حجر - ورق جدران - أرضيات - أسقف صناعية وجميع أنواع الديكورات.
شركة البيادر الكويتية
☎ ٢٤٠٩٢٩٣ ٢٤٠٩٢٩٤

نقل عفش
المهرة
متخصصون في فك وتركيب الأثاث والمكاتب والمخازن - تنسيق وزراعة الحدائق
ت ٤٧١٧٨٨١ أبوعمرو

فيديو وتلفزيون
خدمة منزلية - سريعة خلال ١٢ ساعة - صيانة الفيديو والتلفزيون
تركيب كافة أنواع الاريالات
VHF
مؤسسة المدينة المنورة
☎ ٢٦٢٢٣٤٩ ٢٦١٤٣٧٥

تصليح فيديو وتلفزيون
٣ دنانير أجرة مع كفالة وخدمة المنازل مجانية
الخليفي ت ٤٧٦٦٨١٨

نقل عفش
فك وتركيب غرف نوم ومكاتب وكنبات تركيب موكيت وفك وتركيب برادي واريالات بايدي فنيين متخصصين مع عمل جميع انواع الديكورات
مؤسسة براق الخليج
٤٧٦٤٨٩٠

بشرى سارة
تصليح فيديو وتلفزيون
صيانة فيديو وتلفزيون بـ ٤ د.ك اجرة مع كفالة
نقل وفحص مجانا
نشتري الأجهزة المستعملة
٢٤ ساعة
الشتاق ت: ٢٦٤٧٣٦٧ - ٢٦١٥١٩٢

إشكناني للخدمات العامة
ت:
٥٦١٢١٤٧
٥٦١٢١٤٨
٥٦٥٧٣٥٢
ليست لدينا فروع أخرى

شركة مصنع الخليج للشبرات الجاهزة
تصاميم راقية للدرابزينات والبوابات الخاصة للقصور والفلل الفخمة - الشويخ.
☎ ٤٨١٦٩٣٩ ٤٨٣٢٨١٧

بشرى سارة
خدمة منزلية
تصليح تلفزيون فيديو VHF اريال الخليج اريال مركزي انتركم زينة أفراح تصليح وغسيل مكيفات عادي وسنترال تمديدات كهربائية.
مؤسسة الثريا للمقاولات الكهربائية
☎: ٢٦٣٣٤٥١

خدمات عامة
لماذا الحيرة
جربنا تعرف الفرق
بالاضافة لعمل الأشعة والبصمات.
☎ ٥٧٢١٢٢١ ٥٧١٦٦٩٩
٥٧٤٨٣٩٤ ٥٧٤٨٣٩٣

نقل عفش
نقل العفش من بيت الى بيت مع الفك والتركيب وفك جميع المكاتب ونقلها مع التغليف بأيدي فنية ومتخصصة.
☎: ٢٦٥٠٢١٢
(أبوالعبد) علي صادق

الجدول للتنظيف
وداعاً لتكبد الوقت وراحة البال
غسيل منازل، سجاد، فلل، عمارات - مكاتب
نقل عفش
فك ونقل وتركيب الأثاث
٤٧٤٦٧١٧
٤٧٣٣٥٥٥

للتنظيف
مؤسسة العسعوسي للتنظيف
ASOUSI CLEANING EST.
فلل - مجمعات - شقق - سجاد - كنبات - كشنات - سيارات - تنظيف الستائر مع الفك والتركيب.
* فرع مبيد الحشرات.
٢٤٠٢١٤٥ ☎ ٢٤٠٢١٤٦

تصليح وغسيل مكيفات، وحدات، ثلاجات، برادات ماء، وغسالات، طباخات
ورشة عبدالمحسن الشمري
☎: ٢٦١٨٢١٤

مصانع الجميدلي للألمنيوم
مطابخ ألمنيوم - جميع أعمال الالمنيوم - صيانة لجميع أعمال الألمنيوم.
الري - خلف اسفنج البغلي
☎ ٤٧٤٥٢٣٥ ٤٧٣٩٤٥٣

تنظيف سجاد
والموبيليا والزجاج في بيوتكم والفلل.
مؤسسة فجر الخليج للتنظيف
☎ ٥٦٢٤٧٢٥

للديكور
تنفيذ كافة أعمال الديكور
☎ ٤٧٣٣٣٧٣
٤٧٣٢٣٣٣

بيت التصوير الكويتي
مصورين ومصورات
فيديو وفوتوغرافي
لدينا شخصيات والدزني
داخل الاستوديو
تحويل الصور الفوتوغرافية الى فيديو
٢٦٦٨٢١٠ × ٢٦٦٩١٣٠
النقرة ش ابن خلدون

شركة السواحل الكويتية
بناء فلل وأدوار وملاحق - ترميم ومقاولات صحية وكهربائية - ديكورات بانواعها.
☎: ٢٤٥٩٨٩٩
٢٤٦٠١٧٠

شركة المسيلة
كاشي
طابوق
مواد بناء
٤٧٣٧١٦١
تلفون: ٣٩٠١٢٥٢
٣٩٨٧٠٥١

خدمات عامة
يوجد لدينا مندوب لتخليص المعاملات
لؤلؤة البحرين
☎ ٥٧١٥٦٧٦ ٥٧٤٨٦٨٦

عازل الأسطح
- لصيانة الاسطح من الامطار
- لمنع الخرير وتسرب المياه
- للصيانة الشاملة للمباني
☎ ٢٤١٩٤١٦ ٩٠١٠٣٩٩
شركة القحطاني للتجارة العامة والمقاولات
قسم الصيانة والمواد العازلة

نقل عفش
فك وتركيب بايدي فنيين
اصباغ
ملحق، شقق، عمارات
حجر اردني
مؤسسة جمعة سلطان للمقاولات
☎ ٤٧٤٢٨٣٤ ٥٧٥٠٧٠٨

نشتري أثاث مستعمل
نقل عفش
فك ونقل وتركيب العفش
مكتب الرحيل للأثاث
ت ٤٧٣٩٧١٦

سخان + اريال
تبديل وتركيب
تصليح فيديو وتلفزيون
تركيب اريال مركزي للخليج وعادي
مؤسسة سلوى
٢٦٣٣٨٤٠

العروبة للتنظيف
تنظيف وغسيل سجاد وكنبات - تنظيف شقق ومدارس - فرع مكافحة الحشرات
خدمة ٢٤ ساعة / ت ٤٣٣٠٠٧٨

نقل عفش
تنظيف سجاد
مباني - منازل شقق ملاحق
شركة الكرك
☎ ٤٧٤٠٥٤١ ٤٧٤٠٢٠٥

خدمات عامة
مندوبنا بدون مقابل
٢٥٥٣٠٢٥

لتجديد وصيانة الاثاث
STACCO ستاكو
تنجيد ودهان وتلميع وتصليح الأثاث - تنفيذ أعمال البرادي والديكور.
٥٣٣٤٥٥٥/٥٣٢٩٩٧٧

عجيبة
تنسيق وزراعة حدائق
نقل عفش
مع الفك والتركيب
تنظيف
سجاد، كنبات، موكيت
مبيد حشرات
٢٦٣٤١٤٧ × ٤٧٦٥٤٥١

المنال للخدمات
☎ ٤٣١٠٦٧٨
٤٣٤٩٣٧٣
(يوجد لدينا مندوب لتخليص المعاملات)

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر: ٤٨٣٤٣٦١ / ٤٨٣٤٣٦٠

أطقم حمامات فاخرة

اشتري الآن جميع احتياجات منزلك الجديد من أطقم الحمامات الايطالية والخلاطات وكذلك البورسلان والمطابخ.
* الدفع بالاقساط
* سنة بدون فوائد

شركة الحميضي لمواد البناء
الشويخ - قرب الجوازات - مقابل معرض بي.أم.دبليو
☎: ٤٨١٤٤٩٩ (٦ خطوط)

مطلوب من الجنسين
مهندسي ومندوبي مبيعات ألمنيوم

(براتب وعمولة) يشترط وجود سيارة واقامة صالحة وقابلة للتحويل - يفضل من له خبرة سابقة لتحديد موعد المقابلة:
٤٧٤٣٧٤٨ ☎ ٤٧٣٩٣٨٣

إلى التجار والموردين

* لدينا كمية من عسل النحل وارد استراليا
* عصير فواكه بأنواع مختلفة
* حلويات ومطارات ماء بجميع الاحجام
* منظفات

نود بيعها جملة - يرجى ممن يرغب بالشراء الاتصال:
٤٧٤٥٣٣١ ☎ ٤٧٣٩٣٠٨
فاكس: ٤٧٣٠٨٨٥

مصور السنابل

بادارة نسائية
تصوير الحفلات فيديو وفوتوغرافي - للرجال والنساء والحبيات • جزر قاعات • زهور • فرقة موسيقية • طقاقات • تأجير كاميرات فيديو
الفروانية - شارع الطائف - قرب دوار الحفر - مجمع عبدالله البراج - تلفون
٤٧٦٢٦٦٥
٤٧٤٧٦٨٢

شقق بالرقعي للايجار
بـ ١٦٠ دينار مع الماء

شقق جديدة تشطيب ديلوكس من غرفتين نوم وصالون ومطبخ وحمام ويلكون.
المراجعة: ☎ ٩٠١٠١٨١

شريط المساج

لعمل مساج أكثر راحة وفعالية
جديد — يعمل بالبطارية
متوفرة بثلاثة ألوان.
مؤسسة غرب افريقيا
ومتوفرة أيضاً لدى:
مركز فاخر
الفحيحيل - مجمع ورثة الشيخ احمد الجابر
خلف معرض سوني وسانيو - تلفون ٣٩١٩٩٣٣/٤٤

المحاية الأوتوماتيكية

للرصاص، ماكينات الطباعة والحبر القابل للإزالة.
المحاية الاوتوماتيكية تمسح اسهل واسرع.
جديد — يعمل بالبطارية
متوفرة بالألوان التالية:
وردي، أزرق، أخضر وأسود
مؤسسة غرب افريقيا
تلفون: ٢٤٢٦٧٠١ - ٢٤٢٦٧٠٦ - فاكس: ٢٤٠٩٢٨٥

مكتب الاستشارات النفسية والتربوية والاجتماعية

يقدم لك العون للتخلص من:
* الخوف والخجل وعدم الثقة بالنفس.
* اضطراب الكلام عند مواجهة الآخرين.
* العادات السلوكية السيئة لطفلك.
* الارق الذي يحرمك متعة النوم.
* الوسوسة في الوضوء أو الصلاة.
* المشكلات الاسرية والزواجية.
* المشكلات العاطفية.
* المشكلات المدرسية.

فما عليك سوى الاتصال بتلفون رقم:
٢٦٥٥٦٦٨ و ٢٦٥٥٧٠٧
وذلك لتحديد الموعد المناسب وذلك من الساعة
٨.٣٠ - ١٢.٣٠ و ٤.٣٠ - ٧.٣٠

تصليح الفيديو والتلفزيون

خدمة سريعة
تركيب ايريال مركزي وخليجي
كفالة نقل وفحص مجاناً ..
مؤسسة روضة فلسطين
النقرة / شارع العثمان / عمارة الزمامي والفوزان / ت ٢٦٤٢١٥٢

معرض ملك الأثاث

طقم صالون ١ + ٢ = ٥٠ د.ك	غرفة نوم مزدوجة ٢٤٠ د.ك
ديوانية ٨ قطع = ١٢٠ «	غرفة نوم مفردة ٧٥ «
مطبخ ٧ قطع = ١٠٥ «	سرير طابقين خشب ٤٥ «

السالمية - شارع بغداد مقابل مدرسة الرازي

مؤسسة الكميل
شعارنا: «الكتاب

٢٠٠٠ عنوان من الاصدارات الحديثة
الكتاب بـ (دينار أو أقل)

اقتصاد وتنمية - أدب ولغة - علوم وكمبيوتر - اجتماع وتربية - علم نفس - سياسة - دين - تاريخ وتراث - فولكلور - جغرافيا.

النقرة - شارع ابن خلدون - بجوار
☎: ٢٦٤٣٣٢٩

للتوزيع والنشر
في متناول الجميع»

الكتب من منشورات:
* اتحاد الكتاب العرب * مؤسسة الدراسات الفلسطينية * دار الجليل * دار دمشق * دار عويدات * مركز دراسات الوحدة العربية * دار العودة * دار الكرمل * دار الشروق * وزارة الثقافة السورية * دار الكتاب * دار طلاس * دار شهدي * دار المستقبل العربي * مكتبة مدبولي * دار الثقافة الجديدة.

حلويات الصيداوي - عمارة الخميس
فاكس: ٢٦٢٠٥١٨

يسر مؤسسة الليالي السعيدة للأفراح

١٢٠ حفلات كويتية — ١٠٠ النوادي والصالات والفنادق

أن تقدم لجمهورها الكريم بمناسبة عيد الكويت الوطني المجيد التاسع والعشرون
فرقة السلام الفلسطيني
دبكة - زجل - عود - قربة - مجوز بقيادة الفنان الشعبي
ابو ماجد و ابو بشار الديراوي
تصوير فيديو - اخراج تلفزيوني «مصورين مصورات» -
للحجز ☎ ٢٤٠٦٧١٦ - ٢٤٠٨٧٤٢

مدرسة الاجيال الحديثة

ابتدائي - مختلط - متوسط - بنات
ترحب بابنائكم وتعلن عن بدء التسجيل من تاريخ ٩٠/٢/١٥. فصول ومرافق مكيفة، مواصلات مريحة لجميع المناطق، التسجيل صباحا ومساء بمقر المدرسة بالسالمية قرب مستشفى المواساة.
٥٧٤٩٤٠٦ ☎ ٥٧٤٩٤٠٥
موافقة ١١٢

للايجار شقة

شقة بالسالمية ٣ غرف نوم وصالة وصالون وحمامين تكييف عادي بالدور الأول.
☎: ٥٧٤٣٦٦٨

للبيع مزرعة
نموذجية - بالوفرة

بمساحة مائة ألف متر مربع
موقع ممتاز
فيلا - حمام سباحة - حديقة حيوانات
بيوت محمية - نخيل.
الاتصال هاتف:
٢٤١٨٢٧٥ ☎ ٢٤٠٦٣٤٥ بوجاسم

الآن ...

احصل على طقم يوغسلافي خشب صاج نظام اميركي مكون من كنبة كبيرة ثلاثة مقاعد واربع كنبات صغيرة وطاولة وسط وطاولتين زاوية

شركة الفرحان والصالح التجارية
حولي - شارع تونس - دوار شارع تونس والصانق - ☎ ٢٦٤٩٥٨٤ - ٢٦٤٩٥٨٦

تحذير

المدعو/ موهان سنك - هندي الجنسية - ترك العمل دون اذن مسبق علما انه لازال تحت كفالتنا. لذا نحذر من استخدامه أو التستر عليه. يرجى ممن يعرف عنه شيء الاتصال بأقرب مخفر للشرطة أو هاتف ٤٣٤٨٧٨٥ - ٤٣٤٨٧٦١

شقق للايجار

شقق نظام استوديو تكييف مركزي في حولي - شارع ابن خلدون.
٢٤٠٥٤٠٧ ☎ ٢٤٥٤٤١٣

تصليح

فيديو - تلفزيون - ايريالات — خلال ١٢ ساعة
نقل وفحص الجهاز مجاناً مع كفالة
تركيب ايريالات مركزية وخليج + انتركم
بدالات هاتفية * كاميرات مراقبة
البرق الساطع ت ٢٦١٤٢٩٤

الدكتور عيسى الناصر للتحاليل الطبية

* المختبر مجهز بأحدث الأجهزة الطبية
* لتقديم التحاليل الطبية والمخبرية
السالمية - قرب مستشفى المواساة
☎: ٥٧٣٧٣٧٠

للبيع

يوجد مجموعة أسهم متفرقة كويتية وخليجية.
المراجعة (محمد) ☎:
٤٨٧١٠١٤ - ٤٧٣٦٨٥٩
٩١٥١٣١٨ - ٠٧٥٦٥٧

بالأقساط

شركة البطاح لمقاولات الديكور - تنفيذ أعمال الديكور كافة والادوات الصحية والكهربائية. فرع لزينة الافراح والايريالات المركزية وصيانتها.
٢٦٣٧١٩٥ ☎ ٢٦٥٧٨٢٩

مطلوب

كوافيرات لصالون سيدات من الكويت أو من الخارج.
☎: ٥٥١٩٢٠٨

خدمات عامة

☎:
٢٥٢٧٩٤٤

خدمات عامة

اتصل بنا يصلك مندوبنا
☎: ٤٨٩٨٢٣٥

للبيع لعدم التفرغ

محل نوفوتيه في مجمع الأيوب. المراجعة:
☎ ٢٦٥٠٦٨٥ صباحا
٢٦٣٦٠٧٩ (من ٧ - ٩ مساء)

مطلوب فوراً

كوافيرة درجة أولى لصالون سيدات بجليب الشيوخ
الاتصال ☎ ٤٣٣٢٨١٧

نقل عفش

فك ونقل وتركيب الأثاث نشتري الأثاث المستعمل والاستوكات.
☎ ٢٦٣٣٩١٠ محمود

نقل نفايات

مستعدون لنقل مخلفات البناء والانقاض والنفايات الورقية وتأجير كافة الحاويات والمكابس
دلما للتنظيف
تلفون: ٤٧٤٥٣٣١/٤٧١٩٠٦٧

اصلاح توانكي الفيبرجلاس تنظيف التانكي

٦ دينار
الشركة الخليجية
☎ ٤٣١٥٢١٥

للايجار

في ضاحية صباح الناصر دور وسرداب. المراجعة:
☎ ٤٨٧١٠١٤ محمد
٤٧٣٦٨٥٩ (من ١ - ٧ مساء)

نشتري

الاثاث المستعمل والاجهزة الكهربائية وجميع أنواع الاستوكات والالمنيوم.
☎ ٤٨٠٨٢٣٧ أبومحمد
المؤسسة البحرية

مفقود

جواز سفر أردني باسم يوسف فايز يوسف عامر رقم ٥١٠٥١٢ بـ الرجاء ممن يجده تسليمه للسفارة الاردنية أو:
☎: ٤٧٤١٩٦٨

شقة ديلوكس للايجار في قرطبة

٣ غرف نوم وصالتين وحمامين. الاتصال:
☎: ٩١٥٨٣٤٤

مفقود

فقد في السالمية بتاريخ ٢/١٣ «عقد ذهب» يزن حوالي ٣٥ غرام مكون من ٦٩ حجر من نوع اماسيست لون ليلكي. يرجى ممن يجده الاتصال ☎ ٥٧٣٠٦٦٦ وله مكافأة.

مطلوب فورا

* سائق متفرغ اجازة خاصة أو عامة * معلم ألمنيوم * معلم منجور * سكرتير ومحاسب مؤهل متوسط أو عالي.
☎: ٤٣١٦٤١٢

للبيع سيارة

فورد موستنغ GT5.0 كشف اللون أبيض وكشنات جلد أصلي أبيض بحالة ممتازة طراز ٨٧ استعمال أميركا. قطعت ١٢ ألف كم. المراجعة:
☎ ٢٥١٥٣٦٢ أحمد

مطلوب

* دور من فيلا باليرموك
* دور أرضي في السرة أو قرطبة أو الجابرية.
الايجار ٣٥٠ دينار.
المراجعة:
☎: ٥٣٢٤٢٦٢ ناصر

للبيع سيارة

* أودي ٢٠٠ سبارتن فل أوتوماتيك، اللون أسود فتحة بالسقف طراز ٨٢ بحالة جيدة جدا - السعر ٥٠٠ دينار. * سيارة مرسيدس 280S طراز ٧٨ اللون أبيض السعر ٥٠٠ دينار * ٤ مكيفات وعجانة لتصنيع الحلويات سعة ٤,٥ ليتر فرنسية. المراجعة:
٤٧٦٠١٤٧ ☎ ٥٧٣٨٢٢٧

للبيع
محل كهرباء وبنشر

في الفروانية
المراجعة:
☎: ٤٧١٤٧٨٤
(مساء - طه)

مطلوب

تلفون وزاري أو شركة الهواتف المتنقلة وسيارة تويوتا كرسيدا أو كراون.
٢٥٢٨٨٠٦ ☎ ٩٠٧٧٧٠٣

للبيع

مطعم في مجمع الأوقاف على الشارع الرئيسي، مساحته ٣٢م٢ الايجار ٣١٤ دينار. المراجعة:
☎ ٩٠١٦٨٣١ حسن

للايجار

* شقة غرفتين وصالة، تكييف مركزي ديلوكس، خيطان - شارع المطار الايجار ٢١٠ مع الكهرباء والماء * شقة ٣ غرف + حمامين وصالة تكييف مركزي مع الماء الايجار ٢٣٠.
☎: ٤٧٣٦٥١٢

نيوزويك

«غورباتشوف اختار الاضطراب على القمع»



بقلم: زبيغنيو بريجنسكي

خلال مناقشة في موسكو، قبل شهرين، قلت لالكسندر ياكوفليف ان غورباتشوف يتجه فعليا للتحول عن التقليد البلشفي في احتكار الشيوعية للسلطة الى التقليد الذي نادى به المنشفيك، وهو الديمقراطية الاشتراكية. وفوئجت بحقيقة ان ياكوفليف - وهو بالطبع عضو في المكتب السياسي - تحاشى الفكرة بدلا من التصدي لها. ومع التخلي عن المادة السادسة من الدستور السوفيتي، الاسبوع الماضي، اعتقد ان ماقلته قد حدث. اذ حتى مع كل الشروط التي ارفقت بهذا التغيير، فان السوفيت لم يتنصلوا من الستالينية وحدها، بل وتنكروا كذلك للينينية.

وتؤرخ احداث الاسبوع الماضي نهاية قدرة غورباتشوف على اتخاذ موقف وسط. فبلاده تواجه عملية استقطاب بين بدائل. وهكذا وجد نفسه مدفوعا لخيار اساسي. وهذا لا يعني اننا سنشهد قريبا ميلاد ديمقراطية حقيقية في الاتحاد السوفيتي، وانما الاصح ان حكامه يفضلون في الوقت الحاضر الاضطراب الذي يصاحب عملية الدمقرطة على عنف القمع.

ولكن اين سينتهي المطاف بهذا الاضطراب؟ بامكاننا توقع انتشار حركات - سياسية، وقومية، ودينية. فمع تضاؤل السلطة السوفيتية، سيكون هناك المزيد من الشوفينية، كما سيقل التسامح. وهذا من شانه ان يولد تمردا ومطالب لايمكن التوفيق بينها تزداد مع الايام، مما يقود الى تطورين: اولهما، انه في غضون عامين من المحتمل ان لايعود هناك وجود لحزب شيوعي في الاتحاد السوفيتي.

فالحزب سيتشرذم، او ينقسم، او يغير اسمه، او تصيبه كل هذه الامور مجتمعة. وثانيهما، انه في غضون مابين خمس وعشر سنوات قد لايكون هناك اتحاد سوفيتي.

ولاشك في ان الكثيرين من السوفيت يأملون بحدوث تغيير سهل نسبيا، كما هو شان معظم اوروبا الشرقية. غير ان الفرق الكبير بين الاتحاد السوفيتي وبولندا، على سبيل المثال، هو ان التغيير في بولندا بدأ بدأ مع ميلاد حركة ديمقراطية حقيقية وتعزز موقفها. فقد وقف فاليسا ونقابة التضامن كبديل متماسك للنخبة الحاكمة - مما خلق قوة جذب مغناطيسية لكل ساخط على الواقع القائم. وبعد ان استطاعت البقاء خلال سنوات الاحكام العرفية التي اتسمت بالقمع، حصلت التضامن على الشرعية، وصار بامكانها ان تتسلم السلطة وتحكم. واما مايحدث في الاتحاد السوفيتي فهو على النقيض من ذلك، حيث تنهمك مجموعة صغيرة من الزعماء السياسيين والمثقفين في مهمة اساسية تتمثل في نزع الشرعية عن المؤسسات القائمة للسلطة. ولم تخلق هذه المجموعة اجماعا ديمقراطيا بديلا. فالمستاؤون من الامر الواقع ليس لديهم مايتجمعون ويلتحمون حوله. ولهذا فانهم لايملكون الا انتهاز ضعف الحكومة المركزية، بالمناداة باهدافهم المتنوعة جدا، والمتضاربة في معظم الاحيان.

فما الذي يعنيه هذا لبقية العالم؟ ان تاثيراته ستكون في معظمها حميدة. وقد تندلع بعض التمردات العنيفة بين حين واخر، كما قد يكون لبعض هذه التمردات مضامين دولية. وما شاهدناه في اذربيجان يمكن ان يتكرر في اي مكان اخر من الاتحاد السوفيتي - في طاجيكستان، على سبيل المثال، حيث الولاءات القبلية تمتد عبر الحدود داخل افغانستان. ويظل هناك خطر على الدوام في اوقات الاضطرابات المدنية من وقوع الاسلحة النووية السوفيتية في الايدي الخطأ. غير انه بمعزل عن هذه الاحداث التي من طبيعتها انها لايمكن التنبؤ بها، فان اثر التطورات في الاتحاد السوفيتي سيكون حميدا لانها تعني ان هذه الدولة ستكون مهتمة اكثر من اي وقت مضى في حل تلك القضايا التي تفقد السيطرة عليها باستمرار.

والسيطرة السوفيتية على اوروبا الشرقية شيء من الماضي. وهذه الخسارة لايمكن تعويضها حتى لو وقعت ثورة مضادة مناهضة لغورباتشوف ولا شك في ان المانيا سيعاد توحيدها هذا العام. ولهذا، فان المسالة بالنسبة لموسكو (وكذلك بالنسبة للغرب) هي ما اذا كانت هذه الوحدة ستتم بتاثير سوفيتي وغربي، او بدونه، او ربما رغما عنه. وفي نفس الوقت، فان بعض اجزاء ما يسمى هذه الايام بالاتحاد السوفيتي قد تنجذب نحو الغرب - وذلك ينطبق بوضوح على جمهوريات البلطيق، غير ان من المتصور كذلك ان يحدث نفس الشيء لاوكرانيا ومولدافيا. واما الجمهوريات الاخرى من مثل جورجيا، فانها قد تفضل وضعا مستقلا مع نوع من الاتحاد الخاص مع الاتحاد السوفيتي. وكل هذه الامور ستستهلك اهتمام القيادة السوفيتية لبعض الوقت.

وفيما وراء ذلك، فان حصة الاتحاد السوفيتي في بعض ترتيبات ضبط التسلح مع الولايات المتحدة ستكون اكبر من اي وقت مضى، وذلك من اجل تخفيف الاعباء المادية التي يفرضها سباق التسلح عن كاهل السوفيت. واخيرا، فان الاتحاد السوفيتي سيكون في منتهى الحرص على جذب رأس المال الغربي، كما سيكون مستعدا لتقديم تنازلات رئيسية من اجل الحصول عليه. وعلى سبيل المثال، قد يستعيد اليابانيون قبل مضي مدة طويلة جزرهم الشمالية الواقعة حاليا تحت الاحتلال السوفيتي، وذلك مقابل دعم مالي كبير.

وتتضمن اهم الخطوات التي يمكن للغرب ان يتخذها، بمعزل عن الاهمية الواضحة لضبط التسلح، قضيتين اثنتين: اولاهما، مبادرة غربية شاملة حول اعادة توحيد المانيا، لان من شان ذلك تعزيز نظام اكثر سلاما في اوروبا، والثانية، جهد اوروبي حقيقي لدعم التغيير السياسي والاقتصادي في وسط وشرق اوروبا. فبولندا، وهنغاريا، وتشيكوسلوفاكيا كلها بحاجة للمساعدة، كما ان بولندا هي الحالة الاختبارية الاكثر الحاحا. فهي تمثل رأس الحرية بالنسبة لعملية الاصلاح في المنطقة. اذ هي اول دولة اجرت انتخابات حرة جزئيا. وهي الان منهمكة في جهد طموح لتحقيق اختراق - في غضون عام فقط - تتحول به من اقتصاد تسيطر عليه الدولة الى اقتصاد السوق. فاذا فشل البولنديون، فان المحاولة الاولى للانتقال من الشيوعية الى التعددية تكون قد فشلت. واذا نجح البولنديون، فان ذلك سيقوي من عزيمة الاوروبيين الشرقيين الاخرين، كما سيوفر درسا مفيدا للسوفيت، وهو انهم هم ايضا قد ينجحون في النهاية.

لوموند

في ضوء الفوائد التي جنتها اسرائيل من البريسترويكا

العرب اكثر الخاسرين من الوفاق الاميركي - السوفيتي

يوما بعد يوم، وكلما اكتشف الزعماء العرب انعكاسات سياسة «اعادة البناء» (البريسترويكا) السوفيتية على الاوضاع في الشرق الاوسط ازدادوا قلقا وخيبة حيال الرئيس غورباتشوف، وتضاعف حنقهم عليه لدى اكتشافهم حجم الاضرار.

وبين العرب الذين اصابهم داء غورباتشوف، يبدو الفلسطينيون الاكثر لوعة لدى رؤيتهم عائلات بكامل افرادها تنزل في مطار تل ابيب طوال ايام الاسبوع، وتخترق «عطلة السبت المقدسة» بمباركة الكهنة «الاسرائيليين» بحجة ان «للضرورة احكامها».

زمن «المرفوضين» ولى في الاتحاد السوفيتي، وتمنح سلطاته تاشيرات الخروج الثمينة لكل اليهود الذين يطلبونها، باستثناء حفنة قليلة (عشرة) ممن يعتبرون حاملي اسرار الدولة. وماعدا ذلك، فان تيار الهجرة يقوى بلا توقف.

وحتى العام الماضي، كان كل اربعة مهاجرين من اصل خمسة يحقق «الحلم الاميركي»، لكن تحديد واشنطن نصاب المقبولين لديها سنويا من اليهود السوفيتي (الى ٤٠ الفا ثم الى ٥٠ الفا) كان خدمة جليلة توفرها لاسرائيل، وقد فعلت المعاداة للسامية الباقي.

لقد بلغ عدد اليهود السوفيت الذين وصلوا الى اسرائيل في يناير ١٩٩٠، ٤٨٦٥ شخصا، بما يزيد عشرين مرة عن عددهم قبل سنة. ومن المتوقع ان يصل ستة الاف خلال فبراير الجاري، و١٠٠ الف اجمالا هذه السنة، مقابل ١٢٩٠٠ فقط سنة ١٩٨٩.

والرحلات بين لينتغراد وبودابست - احدى نقطتي الترانزيت والاخرى هي بخارست - محجوزة بالكامل حتى يوليو ١٩٩١، لما يقدر بـ ٧٥٠ الف مهاجر من اصل حوالي مليونين. وقد اصبح لدى كل يهودي سوفيتي رسالة دعوة زيارة من قبل اصدقاء او اقارب في اسرائيل.

وكانت «الدولة العبرية» تعاني من هجرة سلبية عندما كانت نسبة كبيرة من عابري الحدود تحاول تجربة حظها في الولايات المتحدة، لكنها اليوم تواجه تدفقا جماعيا للسكان لا يعادله الا موجة اليهود المغاربة في الخمسينات والستينات ثم الروس في السبعينات.

وامام سمع وبصر عالم عربي قلق وغير قادر على المبادرة، يتبجح رئيس الوزراء الاسرائيلي بوقاحة فظة جذلا بان توقعاته تحققت عبر المفاجاة السوفيتية التي اضطرت المشككين بخططه الى الاعتراف له، وخبراء التوزيع السكاني الى اعادة رسم خطوطهم البيانية، تكريسا لاحلام مؤسسي «الدولة» بـ «جمع شمل المنفيين».. ثم، اليست الصهيونية مشروع توطين سكاني قبل ان تكون اي شيء اخر؟

ومهما كانت الصعوبات الظاهرة للعيان (عمل سكن)، فان الدماء السوفيتية الجديدة تعيد النشاط و«الشرعية» والاحساس بالامن الى اسرائيل، وتزرع المرارة في نفوس عربية عملت قبل ١٥ سنة، وبدعم المنظمة الدولية، على وضع اسرائيل في مصاف العنصرية.

ويعيد التاريخ نفسه، فالنداءات والمطالب والتحذيرات العربية تعيد الى الاذهان مواقف اجدادهم ونداءاتهم الى المنتدب البريطاني في العشرينات والثلاثينات. كما ان رواد الاشتراكية والشيوعية وابناء ماركس وتولستوي بالامس، هم اليوم يهود من اصول سوفيتية استحال انصهارهم في مجتمع تغلي تحت رماده نيران العداء للسامية.

ولكن المعادلات السياسية والقوى العاملة على مسرح الاحداث تغيرت بشكل جذري. ففي عام ١٩٣٩ كان «الكتاب الابيض» وراء وقف الهجرة، بينما تؤكد السلطات السوفيتية حاليا ان الحرية المعطاة لهجرة اليهود لن تسحب منهم ولا من غيرهم.. وينبري شامير، الذي يقف الحظ الى جانبه مرة اخرى، ليعلن ان «اسرائيل كبرى تتطلب هجرة كبرى».

ومع ارتفاع اصوات الاحتجاج من واشنطن وموسكو ودول السوق الاوروبية تراجع شامير معلنا حدوث سوء فهم، ومشيرا الى انه قصد القول انه يحق للسوفيتي، كما لكافة المهاجرين الاخرين، السكن حيثما وجدوا ذلك ملائما.

وتناسى شامير الائتلاف الذي يحكمه، والذي - وان كان لايخفي ارتياحه البالغ لازدياد المهاجرين - يقترح تجميد توطين اليهود في الاراضي المحتلة، بينما رفضت «الوكالة اليهودية»، بتاثير من حزب العمل، تمويل اسكان المهاجرين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وانتقد ناتان شارانسكي، احد اشهر «الرافضين»، الربط بين الهجرة وبين مستقبل الاراضي المحتلة.

المخاوف العربية:

وليس للمخاوف العربية من مبرر في الواقع، ذلك ان مهاجرا سوفيتيا واحدا من كل مائة يختار الاستيطان خارج حدود ١٩٦٧، وواحدا من عشرة في الاحياء اليهودية بالقدس الشرقية.

فاولئك الاطباء والمهندسون والاساتذة من ابناء المدن يرتبطون بالحياة التي اعتادوا عليها، ويرفضون الاستجابة لاصحاب الدعوات الدينية الذين يحاولون استمالتهم منذ وصولهم الى المطار لصالح حركة «غوش ايمونيم»، ويطلبون تسهيلات في افخم احياء تل ابيب.

وقد اثبتت التجارب ان اليهود السوفيت يصوتون في الانتخابات ضد الشيوعية، اي الى جانب اليمين، كما ان مجيئهم يلغي اهمية نظرية «القنبلة الديمغرافية الموقوتة» التي يمثلها العرب، ويكرس صورة «الدولة اليهودية الديمقراطية».

والعالم العربي ادان من ناحيته «الصفقة» بين العملاقين، لكن حصان الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي ليس بسهل الترويض. وكذا «منظمة التحرير الفلسطينية» التي تحفظت بذكاء، على رفض حق الهجرة الى اسرائيل. كي لا تعطي لشامير فرصة ذهبية لانتقاد عدائها للصهيونية، وقد التزمت بالمقابل بصيغة «حقوق الانسان» الفلسطيني في العودة الى وطنه، وللاجئي ١٩٤٨ و١٩٦٧ بالطبع.

ويطلب العرب من واشنطن، غير املين بان تسمعهم، اعادة النظر في النصاب السنوي الذي سمحت به لليهود كي تكون لهم حرية اكبر في الاختيار، وهذا ما يثير المخاوف من تنقلهم عبر الموانيء الاوروبية من جديد، الامر الذي نجم عنه ابرام اتفاق شركتي «العال» و«ايرفلوت» (ديسمبر ٨٨) لنقلهم مباشرة الى اسرائيل.

وبالاضافة الى البريسترويكا، يتخوف العرب من انهيار الانظمة الشيوعية في اوروبا الشرقية، واقبال دولها على اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل، ويعاني الفلسطينيون قبل غيرهم من المفارقة.

اذ تشير التقديرات الى ان خمسة الاف مقاتل فلسطيني تلقوا تدريباتهم في اوروبا الشرقية منذ عام ١٩٧٣. وارتبطت دوائر البوليس السري في المانيا الديمقراطية بعلاقات تعاون وثيق مع دوائر عربية مماثلة لها.

وتشيكوسلوفاكيا كانت تمد المتشددين بالاسلحة والمتفجرات. ورومانيا كانت تزود الفلسطينيين باجهزة الكترونية وجوازات سفر «مزورة» وفي اوروبا الشرقية درس الاف الطلاب العرب بموجب منح.. وبعد ذلك كله، ماذا سيتبقى من الدعم والمساندة ثقافيا وعسكريا ولوجستيا؟!

ان النداءات المعادية للعرب اثناء احداث رومانيا فاجات الفلسطينيين، وعودة الود القديم بين اوروبا الشرقية وبين الدول العربية لن يتحقق خلال اجل قريب، ولاسيما وان ياسر عرفات كان ضيفا مميزا عند شاوشيسكو وهونيكر قبل سقوطهما باسابيع.

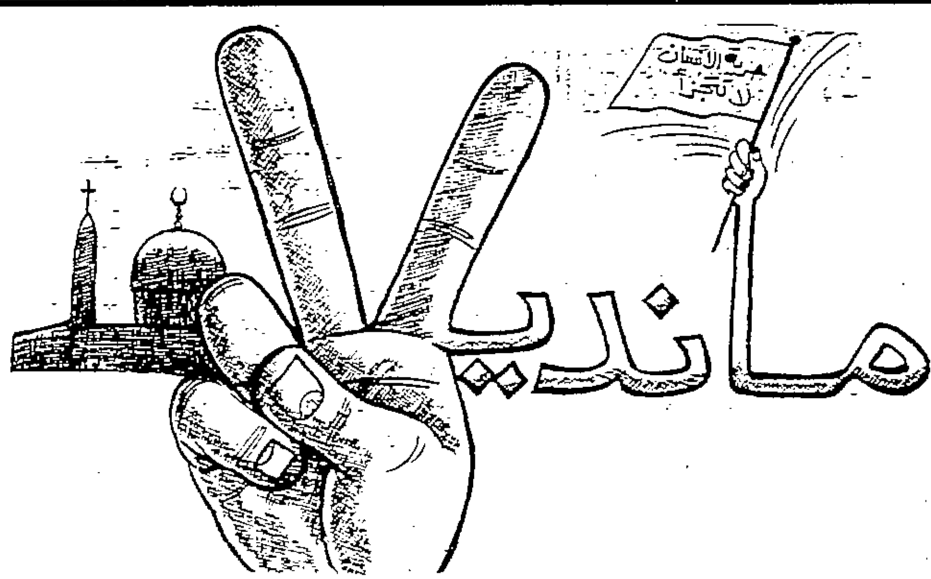
ويزيد من قلق العرب تحلل الاتحاد السوفيتي من التزاماته العسكرية. ويقول الاسرائيليون ان عدد المستشارين السوفيت في سوريا سيتم تقليصه الى اقل مما كان عليه قبل ثلاث سنوات. وان موسكو سوف لن تبيع معدات الى زبائنها الا اذا دفعوا نصف اثمانها نقدا، والنصف الاخر على اقساط تقل مددها عن عشرة اعوام.

وستضطر سوريا الى التخلي عن فكرة التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل والاكتفاء باتباع استراتيجية دفاعية، وهكذا الدول العربية الصديقة للسوفيت.

وهكذا يتضح اذن، ان «البريسترويكا» احدثت، بالنسبة للعرب، انقلابا ديموغرافيا وعسكريا ودبلوماسيا يقلب ميزان القوى لغير صالحهم، مقابل عدو يحظى بدعم اميركي غير مشروط من جانب الولايات المتحدة.

وهكذا يخسر العرب مساندا قويا، وتنعكس عليهم اثار التقارب الاميركي - السوفيتي، ويصبحون ضحايا اجتماع الشمل الاوروبي، ويعجزون عن ايجاد حل لقضيتهم المركزية.. ويتحولون الى «يتامى البريسترويكا».

جان - بيير لانجلييه



■ عن الرأي الاردنية ■

ميل ان صنداي

الحديث عن «غنائم السلام» سابق لأوانه

اوروبا لا تزال بحاجة لحراسها



بقلم: مايكل هسلتاين
(وزير الدفاع البريطاني الاسبق)

المغزى الذي نخرج به من التطورات التي حدثت مؤخرا في اوروبا الشرقية هو: انه ينبغي توخي الحذر. فاذا كانت الاحداث يمكن ان تتطور بهذا الشكل غير المتوقع، وبهذه السرعة القياسية، فانه ينبغي علينا ان نكون على ثقة باننا نعرف الى اين تؤدي التطورات، وما هي الاشياء التي يمكن ان نعتمد عليها قبل ان ننهمك في اعادة تقييم متسرعة لسياستنا. كما ينبغي ان تكون لدينا فكرة واضحة تماما عن النتائج التي نرغب في ان تفرزها التطورات.

وقبل اربعة اشهر، أتيح لي ان اجري محادثات مكثفة مع الزعماء السياسيين في هنغاريا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا. وعندما استعيد تلك المحادثات الان اشعر انها كانت مثيرة بالفعل سواء كانت التكهنات التي خرجت بها خاطئة او صحيحة.

وفي ذلك الحين كانت قبضة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي على الحكم قوية، او هذا ما اكده لي المسؤولون الذين قابلتهم، كلهم اكدوا لي ذلك باستثناء مترجم التفت اليه في احدى اللحظات، وكنا قد غادرنا جمعا حاشدا وقال لي: «ليس صحيحا .. فالناس يريدون التغيير». والتاكيدات نفسها كانت تتردد في المانيا الشرقية ورومانيا .. اما الان فكل شيء تغير.

والموضة الجديدة هي: «غنائم السلام» .. وهذه الموضة تناسب الاغراء الدائم في المجتمعات الديمقراطية، والمتمثل في أن تستهلك قبل ان تحصل على المال. وأسوأ تجليات هذه الموضة جاءت من بلجيكا حيث قررت الحكومة سحب قواتها من المانيا الغربية.

وهذا هو حزب العمال البريطاني يريد ان يترك الجيش بدبابات قديمة ويتخلى عن الاجيال الجديدة من الطائرات المقاتلة، دافعا بريطانيا خلال ذلك الى التخلي عن القدرات التكنولوجية الحديثة.

وديفيد اوين يريد من الاميركيين ان يسحبوا قواتهم من المانيا الغربية، ولكن، الى اين يذهبون؟ فالدول الاخرى في حلف شمال الاطلسي لن تزيد حصتها من القواعد الاميركية بدرجة ملحوظة. واذا انسحبت القوات الاميركية من المانيا فانها ستتجه الى اميركا .. الى الجانب الاخر من الاطلسي، وبذلك تشل حلف شمال الاطلسي، وهو الشيء الذي يبدو الزعماء الغربيون مصممين على تفاديه، بينما يريده السوفيت باية وسيلة.

وخلال الاسبوع الماضي، عاد رئيس الوزراء الالماني هانز مودروف من موسكو وطالب على الفور بحياد المانيا كشرط لاعادة التوحيد. ومع ذلك فانه ينبغي علينا ان نعترف بان استمرار تواجد القوات الاميركية في اوروبا هو الذي يوفر لنا الضمان بحماية نووية اميركية.

والخطر لا يتجلى في الصيحات التي تطالب بسحب القوات واعادة الجنود الى بلادهم، اذ انه خلف النشوة التي تجتاح الجميع هذه الايام يكمن الافتراض بان اوروبا في المستقبل ستكون مغايرة تماما لاوروبا الماضي، وان سلسلة الدول التي حصلت او ستحصل على استقلالها، والتي تمتد من بحر البلطيق الى بحر ايجه والبحر الاسود هي المؤشر لمرحلة جديدة من السلام والاستقرار. وهكذا فان مؤتمر فيينا، وحرب القرم، وسراجيفو، ومعاهدة فرساي، وميونيخ، والطريق الذي عبدته الدماء الى يالطا .. كل هذه الاشياء غابت تماما من الاذهان. وانا امل ان يعيش غورباتشوف لكي يتمكن من تحقيق حلمه باصلاح بلده، ولكني لا اراهن بالكثير من المال على ذلك.

وغورباتشوف بحاجة لتقدم محسوب، لكي يتمكن من تهدئة مخاوف خصومه. فهو بحاجة الى اتفاقات متفاوض عليها مع الغرب توحي بالثقة. والرئيس الاميركي جورج بوش يعرض تخفيضا كبيرا في القوات كمساهمة معقولة منه في انجاح محادثات فيينا. ومن المهم ان نتقدم بسرعة، ولكن بطريقة محسوبة.

والمخاطر من حدوث متاعب داخل الاتحاد السوفيتي، وعلى حدوده بشكل خاص، كبيرة الى حد انها لن تترك له المجال حتى للتفكير بتخفيض قدراته الدفاعية حتى ولو انتفت الاخطار التي يشكلها الغرب عليه. وسيستمر السوفيت بالطبع بتحديث نظمهم الدفاعية. وعلى هذا الاساس فان اوروبا الغربية لا تستطيع ان تخفض حرسها في هذا الوقت. والبرامج الدفاعية باهظة التكاليف - كمبادرة الدفاع الاستراتيجية والطائرة الخفية، وبرامج الصواريخ - ستستمر لدى الجانبين.

وهكذا فان الردع النووي البريطاني المستقل سيظل ذا اهمية مميزة، باعتباره اخر ضمان منظور ضد اي حادث غير منظور في المستقبل. والرئيس بوش والمستشار هيلموت كول اكدا التزاماتهما تجاه حلف شمال الاطلسي. وحيث ان هذا الحلف يناقش حاليا السبيل الى السلام عن طريق القوة، فان من المهم الا نسمح لحماسنا بان يسبق الحصافة التي تمليها الحقيقة.

وليس بالضرورة ان ياتي التهديد من اوروبا وحدها. وانا لست ممن ينذرون بالكوارث، ولكن هنالك تغيرات في القوى في العالم الاسلامي لا يمكن تجاهلها. وهذه التغيرات لا تشكل خطرا مباشرا. ولكنها اشبه بخزان بارود قد يشتعل اذا اقترب منه عود ثقاب.

وليس هنالك من هو اكثر حماسا مني تجاه رؤية المجتمعات الديمقراطية المتقدمة المستقرة تعم وسط وشرق اوروبا .. ولكن هذا الحلم بحاجة الى عدة سنوات قبل ان يصبح ممكن التحقيق .. وهنالك بالطبع، فسحة كبيرة للامل. ولكن الوضع مائع جدا، وعدم وضوح المسار شديد، والمخاطر كبيرة بحيث انه لا يجوز لنا ان نتجاهلها.

والمهمة الشاقة بتشجيع روسيا ومن كان يدور بفلكها على ادخال اقتصاديات السوق والليبرالية الديمقراطية بحاجة لما هو اكثر من الحظ فهي بحاجة الى الثقة المستمرة بين الاعداء السابقين.

ومن جانبنا، ينبغي علينا ان نستخدم كل ما لدينا من مهارة لابقاء حلف شمال الاطلسي في موقعه. والتغيرات في السياسة او الممارسات ينبغي ان تتبع الحقائق المستجدة وليس الوعد بهذه الحقائق او احتمالاتها.

وفي توقعنا لاحتمالات اوروبا التي يسودها السلام، ينبغي الا نسمح لاجراءاتنا العسكرية بان تتلف تماسك المجتمع الاوروبي نفسه. والتحدي الاقتصادي لنا سياتي - او هو ات - من اميركا واليابان والباسيفيكي. وقدرتها على مواجهة هذا التحدي تتطلب الوحدة والاحساس المشترك بالهدف في اوروبا الغربية .. في سوق اوروبية واحدة.

الفاينانشال تايمز

«استثمار مانديلا»

ظل نيلسون مانديلا على مدى ثلاثين عاما رمزا مسجونا لمعارضة التمييز العنصري. والآن وبعد ان اصبح حرا، يستطيع ان يقوم بدور العامل المساعد في عملية من شانها انهاء حكم الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا. وفي اعين العالم، والحركة المناهضة للتمييز العنصري داخل الجمهورية، جاء اطلاق سراح زعيم حزب «المؤتمر الوطني الافريقي» اختبارا مريرا لالتزام دي كليرك بالتغيير، والخطوة الشجاعة التي اتخذت يوم الاحد الماضي، بعد عشرة ايام من قيام دي كليرك برفع الحظر عن المؤتمر الوطني الافريقي، تستحق ردا مشجعا من الغرب.

وكانت هناك خلافات دائما حول جدوى العقوبات الاقتصادية وغير الاقتصادية ضد جنوب افريقيا. فرئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، تقول ان هذه العقوبات تزيد السود فقرا، وتدفع البيض الى التحصن. بينما يصر زعماء غربيون آخرون على ان الثمن المتزايد لحكم البيض احد العوامل التي اجبرت الرئيس السابق بيتر بوتا وخليفته على التوجه لمائدة المفاوضات. وتدل التطورات الاخيرة، وبضمنها انتخاب دي كليرك في سبتمبر الماضي على اساس برنامج اصلاحي، وكذلك الاجراءات التي اتخذها خلال الايام القليلة الماضية، على صحة وجهة النظر الاخيرة.

وقد يتفق انصار مدرستي التفكير على ان الوقت سيكون مناسبا في القريب لمنح البيض في جنوب افريقيا بعض التشجيع، وفي الوقت نفسه، ابقاء العقوبات في متناول اليد لفرضها في حالة تباطؤ دي كليرك في السير نحو التغيير. وتفضل تاتشر تحرير الاستثمار المباشر في جنوب افريقيا، فيما قد تفضل المجموعة الاوروبية، التي تقوم سياستها على معارضة مثل هذا الاستثمار، متابعة الاحداث بعد اطلاق سراح مانديلا قبل ان تقبل حجج تاتشر. واما العقوبات الاميركية، التي فرضها الكونغرس، فلا يمكن رفعها الا اذا تمت تلبية شروط مسبقة متنوعة.

اجماع :

وهكذا هناك اجماع بدأ يبرز لصالح الربط بين رفع العقوبات خطوة فخطوة، وبين التقدم في محادثات كل الاطراف، والتي اصبحت الآن ممكنة اذا ما ظل السلام سائدا. وهذا من شانه ان يؤثر على الجانبين: فالمؤتمر الوطني الافريقي لا يستطيع الاعتماد على بقاء العقوبات مفروضة لأجل غير محدود اذا بدأت حكومة جنوب افريقيا بتفكيك التمييز العنصري، واتخذت موقفا تفاوضيا معقولا، وفي المستقبل العاجل، قد يكون لدعوة مانديلا يوم الاحد بمواصلة العقوبات تأثير قوي على الرأي العام العالمي. واما اشد العقوبات فعالية، وهي تلك المتعلقة بالتجارة، فانها ستزال حينما يظهر دليل على التوصل الى تسوية سلمية، ويتأمن الاستقرار. وتعتبر الهجمات التي شنتها الشرطة ضد الجماهير خلال الايام القليلة الماضية خطوة الى الوراء. فقد ادت مثل هذه الاحداث، الى جانب عمليات نهب صغيرة الى تشويه جو استقبال مانديلا في كيب تاون.

مرحلة انتقالية

وما من احد يستطيع تامين نجاح المحادثات الدستورية اكثر من مانديلا، الذي لا تضاهي منزلته الا ضخامة المهمة التي بانتظاره. وينبغي ان يكون هدف المحادثات انتقالا مستقرا الى جنوب افريقيا بلا تمييز عنصري، تعالج خلالها المظالم الماساوية التي خلفتها اربعة عقود من التمييز العنصري، مع حماية حقوق الاقلية. ولن يكون مانديلا الزعيم الافريقي الوحيد على طاولة المفاوضات. ولكنه وحده، باعتباره اقوى زعيم وطني اسود شهدته القارة، لديه السلطة التي تتيح له الارتفاع عن النزاع والدخول مباشرة في مهمة المصالحة العاجلة. وفي دعوته يوم الاحد لمواصلة «الكفاح المسلح» الى ان ترفع حالة الطوارىء ويطلق سراح جميع السجناء السياسيين، فانه كان يحاول التودد الى قواعد حزب المؤتمر الوطني الافريقي.

كذلك حاول مانديلا رأب الصدع داخل السياسات السوداء، بما يخالطها من اصوات قبلية خطيرة.

واسوأ التوجهات القبلية موجود في مقاطعة ناتال. وفي الوقت نفسه يجب ان يحل الخلافات داخل حزب المؤتمر الوطني الافريقي. فرد هذه المنظمة على مبادرة دي كليرك جاء مضطربا ومختلطا، مما سلط الضوء على حقيقة ان عضويتها تتراوح ما بين الحزب الشيوعي ذي النفوذ القوي وبين السمة المحافظة للقومية الافريقية، والارتفاع فوق هذه التوترات، وترؤس مسيرة حل براغماتي ومشرف لجنوب افريقيا، سيكونان اختبارا رهيبا لتصميم مانديلا، تماما مثلما كانت السبعة وعشرون عاما التي قضاها في السجن. وما اطلاق سراحه سوى البداية.

«القوات» لغمت طرق الجبل

الجيش و«القوات» يستعدان لمعركة «كسر عظم»

■ عون: أنا السلطة ■ جعجع: «لعم» للطائف ومشروع «العماد» يكرس التقسيم

بيروت - الوكالات - توقعت مصادر ان يشن العماد ميشال عون هجومه النهائي على كسروان خلال ٧٢ ساعة بعد فشل كافة الوساطات بينه وبين سمير جعجع الذي رفض شروط العماد. ووصفت المصادر معركة كسروان بانها ستكون معركة «كسر عظم» وقالت ان عون حشد لها حتى فجر امس لواء مشاة محمولا ولواء مجوقلا ولواء مدرعات وثلاث كتائب من المغاوير بالاضافة الى بطاريات المدفعية الثقيلة والصاروخية الموجودة في مواقع الجيش الموالي لعون في مختلف المناطق بشرق بيروت.

وأكدت ان العماد عون مصر على انهاء الوجود العسكري للقوات اللبنانية وخاصة في معاقلها في كسروان وجبيل، استعدادا للعودة الى الجيوب التي تسيطر عليها القوات في بعض احياء بيروت الشرقية ثم احتلال مقرها العام في الكرنتينا لاعلان انتهاء الحرب في شرق بيروت بين الطرفين.

وكشفت ان «القوات اللبنانية» تخطط ايضا لعمليات عسكرية ستشكل مفاجاة لعون في حال اندلاع المعارك في هذا الجو المشحون في عمق تواجد الطرفين، لاحداث عمليات ارباك في الصفوف.

ولم تستبعد المصادر نفسها ان يواصل سمير جعجع اتصالاته مع الرئيس اللبناني الياس الهراوي بشكل غير مباشر.. في اطار الاتصالات التي جرت بينهما مؤخرا حول مستقبل وضع بيروت الشرقية.

واضافت المصادر ان عون يسعى الى تخفيف قواته على جميع الجبهات وخاصة في كفرشيما - الحدث والمتن الاعلى لسحب المزيد من هذه القوات باتجاه بيروت الشرقية للمشاركة في عملية الهجوم العسكري الواسع الذي ينوي شنه ضد منطقتي كسروان والفتوح لانهاء الوجود العسكري وربما السياسي في وقت لاحق والاعلامي ايضا لمؤسسة «القوات اللبنانية» في المناطق الشرقية.

جنون

سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية» وصف المعارك في الشرقية بانها «جنون خالص». وقال في مقابلة مع «فرانس برس» وصحيفة «لوموند»: نريد الحفاظ على كل بنيات القوات اللبنانية كما هي بما في ذلك قواتنا العسكرية.

واعتبر «اذا استمررنا في القتال فانني اعتقد ان الرئيس اللبناني الياس الهراوي اي سوريا سيتدخل في يوم او في اخر وسيكون العماد عون مسؤولا عن مرحلة ماساوية جديدة بالنسبة الى المسيحيين. من اجل ذلك يجب وقف المعارك على الفور وتطبيع الوضع». واضاف «لا اعتقد بانني ساطلب يوما مساعدة الهراوي».

ورأى جعجع ان «الفرصة الوحيدة لعون هي الحوار لكنه لا يقوم بذلك سوى مرغما». واكد ان عون «اساء تقدير قوتنا وهو يريد التقدم في كسروان لكن ذلك مستحيل بالنسبة اليه».

وقال جعجع «لست مع اتفاق الطائف ولست ضده».

واضاف جعجع «ناخذ في الاعتبار مشاريع الجميع، مشاريع الهراوي ومشاريع الجنرال عون. ومشروع هذا الاخير كان يجب ان يقود نظريا الى التحرير والتوحيد لكنه يقودنا عمليا الى ترسيخ الاحتلال السوري والى التقسيم».

واكد ان ميليشيا «القوات اللبنانية» اسرت ١٥٠٠ جندي منذ بداية المعارك في ٣١ يناير الماضي وانها استولت على ٥٠ دبابة من طرازي (تي ٥٥) و(ام ٤٨) ونحو ٤٠ ناقلة للجند مصفحة من طراز (ام ١١٣) تابعة للجيش.

وقال جعجع «ان الجنرال عون حول الجيش الى ميليشيا في وقت كنا نقوم بتحويل الميليشيا الى جيش.. لقد التقينا في منتصف الطريق لسوء حظ الجميع».

مصادر سياسية غربية قالت ان عون يخطط لعملية عسكرية واسعة في غضون الايام الثلاثة المقبلة.

ورأت ان عون اصر في لقاءات عسكرية عقدها مؤخرا مع عدد من الضباط على متابعة العمليات العسكرية باعتبارها الخيار الوحيد وانه لا يستطيع وقف المعارك مع استمرار خطوط تماس داخلية تعني الغاء الجيش بدل الغاء «القوات» حسب تعبيره.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية «كونا» عن هذه المصادر عنه تركيزه على الحسم الكامل ولو كلف ١٥٠٠ قتيل وهو عدد يتحمله اذا كان الثمن تحرير كافة المناطق الشرقية من الميليشيات «اشارة الى قوات جعجع».

وفي السياق ذاته رأى مصدر عسكري ان عون عاجز عن حسم المعركة خلال ايام مما يرشح اية جولة من الحرب الى التمدد اسابيع وانه يشعر باستحالة ابقاء الوضع على ما هو عليه متحدثا عن حاجته الماسة الى انتصار عسكري اخر بعد معركة ضبية على الطريق الساحلي الشمالي وفي المرتفعات المشرفة عليها.

انا السلطة

ميشال عون قال في تصريح نشر امس في صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية في باريس «انا السلطة» وعلى سمير جعجع ان «ينضم الى الدولة والا فانا لا اريد اي اتفاق معه».

واضاف عون ان «القوات اللبنانية» هي عناصر جيدة نحتاج اليها، ولها دور بناء تلعبه لكنها مستثمرة من قبل رؤساء زمر. على سمير جعجع ان ينضم الى الدولة، والا فانا لا اريد اي اتفاق معه.

وحول معرفة ما اذا كانت ستقوم يوما ما «دولة مسيحية منفصلة» في لبنان اجاب بجفاء «ابدا».

رهان جعجع

«اليونايتدبرس» قالت ان عون هدد في انذار نهائي لجعجع باجتياح مواقع القوات في كسروان اذا رفضت حل نفسها. في وقت تبادل فيه الطرفان اطلاق المدفعية على اطراف المنطقة. ونقلت عن مصدر قوله ان وساطة اللجنة الثلاثية قد فشلت بعد رفض جعجع الانذار النهائي لعون. وتحدثت القوات عن تحركات عسكرية مشبوهة في منطقة عون. وذكر ان جعجع يعتمد ويراهن على توقعات بانشقاق جيش عون لانه يستخدم بصورة خاصة في نزاع داخلي.

وتحدث البوليس عن استمرار عمليات هروب المدنيين من المنطقة. فيما ذكر ان مهندسي جعجع لغموا معظم شبكة الطرق الجبلية الضيقة في منطقة كسروان العليا لصد اية محاولة من قبل عون للتقدم.

● الشرقية حطام (خاصة بالقبس)

ترفض ايضا اصدار قرار حول عدم شرعية المستوطنات

اميركا تمنع مجلس الامن من ادانة توطين اليهود السوفيت في الاراضي المحتلة

■ عملية «توزيع ادوار» بين واشنطن وموسكو

باريس - من عبدالكريم ابوالنصر:

كشفت مصادر عربية رفيعة المستوى امرا مهما لـ«القبس» هو ان الولايات المتحدة ابلغت عدة حكومات وجهات عربية انها ستعارض وتمنع صدور قرار عن مجلس الامن الدولي يدين عملية توطين المهاجرين اليهود السوفيت والشرقيين في الاراضي العربية المحتلة ويعتبر ان المستوطنات الاسرائيلية في هذه الاراضي غير شرعية وان الولايات المتحدة ستستخدم بالتالي حق النقض «الفيتو» لمنع صدور مثل هذا القرار عن مجلس الامن. في الوقت نفسه ابلغت القيادة السوفيتية ايضا حكومات وجهات عربية وفلسطينية معنية مباشرة بهذه القضية انها مصممة على مواصلة الاتصالات والجهود من اجل اصدار قرار عن المجلس يرفض عملية توطين المهاجرين اليهود الجدد في الاراضي العربية المحتلة. وتساءلت هذه المصادر العربية اذا لم تكن هناك عملية «توزيع ادوار» جديدة حول هذه القضية بين واشنطن وموسكو بهدف امتصاص النقمة العربية على قضية هجرة اليهود السوفيت والشرقيين الى اسرائيل.

الواقع ان معركة اصدار قرار عن مجلس الامن يطالب بوضع حد لتوطين المهاجرين الجدد في الاراضي العربية المحتلة بدأت فعلا، وسط دلائل غير مشجعة ولا تدعو الى التفاؤل ولا توحي فعلا بان العرب سيحققون انتصارا دبلوماسيا جديدا في الساحة الدولية حول هذه القضية المهمة والخطرة.

فقد علمت «القبس» من مصادر عربية رفيعة المستوى ان ادارة بوش ابلغت عدة حكومات وجهات عربية صراحة خلال اتصالات اسمية اجرتها معها في اليومين الماضيين انها ستستخدم حق النقض «الفيتو» في مجلس الامن الدولي لمنع صدور اي قرار عن المجلس يدين عملية توطين المهاجرين اليهود الجدد في الاراضي العربية المحتلة او يعتبر ان المستوطنات الاسرائيلية في هذه الاراضي غير شرعية. وذكرت هذه المصادر ان الادارة الاميركية اكدت ايضا خلال اتصالاتها العربية هذه انها ليست متحمسة اطلاقا لمناقشة قضية هجرة اليهود في اطار مجلس الامن، وهي تعارض تدخل مجلس الامن في كل ما يتعلق بالجهود السلمية لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية، وتفضل ان تعالج مشكلة الهجرة في اطار الاتصالات الثنائية الاميركية - الاسرائيلية. واوضحت الادارة الاميركية ايضا خلال اتصالاتها هذه انها اتخذت وتنوي اتخاذ هذا الموقف المعارض لاي قرار بهذا المعنى يصدر عن مجلس الامن لانها تخشى ان ينعكس مثل هذا التحرك سلبا على الجهود الدبلوماسية المبذولة لبدء الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي، وتخشى بشكل خاص ان تؤدي مشاركة الولايات المتحدة في ادانة عملية توطين اليهود الجدد في الاراضي العربية المحتلة الى دفع اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي الى المزيد من التصلب. وحرصت الادارة الاميركية على القول لهذه الجهات العربية ان المسؤولين السوفيت «يعلمون تماما» حقيقة موقفنا من هذه القضية وفي الوقت نفسه ابلغت الادارة الاميركية هذه الجهات العربية ان موقفها ازاء قضية الهجرة والذي تم ابلاغه الى المسؤولين الاسرائيليين يتلخص في النقاط الرئيسية الاتية:

١ - ان الولايات المتحدة شجعت ولا تزال تشجع الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية الاخرى على اطلاق الحرية الكاملة لليهود للهجرة الى اسرائيل او الى اي بلد آخر في العالم، وان الولايات المتحدة تشجع على قيام رحلات جوية مباشرة بين هذه الدول واسرائيل لنقل المهاجرين الجدد.

٢ - ان الولايات المتحدة تعارض توطين المهاجرين الجدد في الضفة الغربية وغزة من منطلق ان ذلك سيعرقل جهود السلام في المنطقة، لكنها تعتبر ان من الافضل والاجدى مناقشة هذه المسالة مع السلطات الاسرائيلية بدلا من العمل على اصدار قرار دولي بشانها.

٣ - ان الادارة الاميركية الحالية لا تريد الان ان تعلن رسميا اذا كانت المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة شرعية او غير شرعية، لكنها تعتبر ان بناء مستوطنات اسرائيلية جديدة وتوطين مهاجرين جدد فيها يشكلان عقبة جدية امام اية عملية سلام تهدف الى تسوية المشكلة الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي.

هذا هو الموقف الاميركي كما تم ابلاغه الى عدة حكومات وجهات عربية في مقابل هذا الموقف الاميركي، حرصت القيادة السوفيتية على ابلاغ حكومات وجهات عربية معنية مباشرة بهذه القضية بينها قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، انها مصممة على مواصلة جهودها ومساعيها في مجلس الامن الدولي لمحاولة اصدار قرار عن المجلس يتضمن عنصرين اساسيين:

١ - مطالبة اسرائيل بوقف عمليات الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة استنادا الى اتفاقات جنيف للعام ١٩٤٩ التي تحظر الاستيطان في اية اراض محتلة.

٢ - استنكار او رفض عملية توطين المهاجرين اليهود الجدد في الاراضي العربية المحتلة ومطالبة اسرائيل بوضع حد لها وبعدم اتخاذ اية خطوات او اجراءات تؤدي الى تغيير الطابع الديموغرافي لهذه الاراضي.

وفي الوقت نفسه اكدت القيادة السوفيتية في اتصالاتها العربية هذه ان وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه اعد مسودة بيان مشترك اميركي - سوفيتي يتضمن ادانة لعملية توطين المهاجرين اليهود السوفيت في الاراضي العربية المحتلة ورفضه لها، وطلب من وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الموافقة عليه تمهيدا لاصداره في ختام محادثاتهما في موسكو في نهاية الاسبوع الماضي. لكن بيكر رفض اصدار اي بيان اميركي - سوفيتي حول موضوع الهجرة.

في مقابل ذلك يبدو ان هناك توجها عربيا الى الذهاب ابعد من مضمون المشروع السوفيتي، اذ ان بعض الدول العربية تصر على ضرورة ان يتضمن اي قرار عن مجلس الامن فقرة تؤكد صراحة عدم شرعية المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

وسط ذلك كله يبرز سؤال اساسي هو: هل هناك توزيع ادوار جديدة بين واشنطن وموسكو حول قضية هجرة اليهود وذلك لامتصاص النقمة العربية والفلسطينية ؟ فالسوفيت يعلمون ان الاميركيين سيستخدمون حق الفيتو وبالتالي سيمنعون صدور قرار عن مجلس الامن يدين او حتى يعارض عملية توطين اليهود في الاراضي المحتلة.

ومع ذلك فالسوفيت يواصلون جهودهم لاصدار قرار يعلمون انه لن يصدر بسبب الفيتو الاميركي. فهل الهدف هو الاظهار للعرب انهم حاولوا وفشلوا، وبالتالي فليسوا مسؤولين عن توطين اليهود السوفيت في الاراضي المحتلة ؟ ام ان الهدف هو التخلي عن اصدار قرار والاكتفاء ببيان ضعيف حول هذا الموضوع يتبناه مجلس الامن ؟ الامر الواضح هو ان البوادر غير مشجعة في مجلس الامن، والعرب لن يسجلوا انتصارا دبلوماسيا فعليا الا اذا وضعوا كل ثقلهم لمحاولة تغيير الموقف الاميركي.

والايام القليلة المقبلة ستوضح نتائج هذه المعركة الدبلوماسية الجديدة.

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة

القدس: الحاجة خيرية عبدالحافظ الشلودي «ام رشدي»، سلوان: الحاجة امينة محمود الحاج حسن «ام سعيد»، مخيم قلنديا: عزيزة مصطفى محمد عزام «ام ذيب»، رام الله لفتا: الحاج صالح محمد، عبدالله زهور «ابو محمد»، البيرة: سعد الله جابر القاهوف، مخيم الامعري: خديجة ذيب رشيد طه، اليس بشارة فاقندة، جورج فريد غانم جغب، ياسين داود ابو عبيد، نابلس: الحاج عفيف كمال يعيش «ابو كمال»، الزاوية: عبد عثمان سقير «ابو خليل»، قريوت: الحاجة مريم عبدالله صباح «ام مخيمر»، قلقيلية: محمد ابراهيم عبدالله الجمل «ابو زياد»، الحاج عبدالرحيم عبدالسلام جعيدي «ابو العبد»، طولكرم: الحاجة فاطمة محمد سعادة التايه «ام رسمي»، عزون: الحاج احمد قاسم جودة، دير استيا: محمد رفيق ابو حجلة، جنين - عنزا: احمد محمد علي العمور «ابو هاشم»، فقوعة: الحاجة سليمة محمود عبدالله «ام اكرم»، صانور: الحاج عقاب عبدالله علي عيسة «ابو الانيس»، عرابة: احمد محمد سعد الله موسى «ابو جهاد»، بيت جالا - المالحة: محمود عودة جاد الله «ابو عودة»، بيت ساحور: الحاج يوسف موسى غريب «ابو سمير»، عبدالقادر الحاج سلمان الحوراني «ابو الانيس»، الخليل - الشيوخ: عزمي عيسى عبدالكريم الحلايقة «ابو ناصر»، خالد عيسى الحلايقة، الخليل: احمد محمود سليمان الزغير «ابو محمود»، اريحا: عبدالكريم سعد النجوم، غزة: احمد محمود سلامة الزهارنة «ابو ناصر»، عبسان الكبيرة: كامل احمد عبدالهادي الناقة «ابو سمير»، جباليا - النزلة: باسل فاروق سرداح، رأفت محمود عرفات «ابو محمود»، عكا: سوزان جورج ابو رحمون، كابول - الجليل: عفاف محمود بقاعي.

الاردن

الحاجة حسن حسين ابواقطي الكسواني، مريم عبدالرحمن ماطر العزام، ماهر نقولا كبوش، الحاجة سعدة باير سليمان، الحاجة نجمة جابر قاسم، الشيخ الحاج رشيد الراشد العمري، موسى رشيد عثمان (ابو ماجد)، رندة جريس فرح حنا الصفدي، الحاجة فاطمة عبدالله الفياض الطلافحة، ناجي خلف النبهان، صفرخان النجار، بثينة غالب قطيشات، الحاج عوض محمد النشاش.

مصر

المعلم نبيل المنشاوي، سعيد محمد ابو باشا، لبيبة جندي برسوم، صلاح الدين عصمت، صديق سعد والد سامي، محمود سعيد النشار، حرم المرحوم زكي عبيد، عواطف صموئيل جاد الله، نرجس مهني صاروفيم، محمد حسن بركات، محمد عبده صقر، فوزي اندراوس عيد، حنفي اسماعيل علي، الحاج بدوي عبدالحي العجيل.

حباب يروي رحلة الهروب وغول الملجأ

انهم يصطادون العصافير !

بيروت - رويتر - «كنت اضم ولدي الى صدري واقنعه بانهم يصطادون العصافير لاخفف عنه رهبة الاصوات التي كانت تلف عمارتنا.»

وكان السيد ريتشارد حباب الذي بدا عليه التعب والانهاك يتحدث الى وكالة رويتر بعد ان قضى اكثر من ١٢ يوما متواصلا في ملجا مبنى في منطقة عين الرمانة التي تتمركز فيها ميليشيات القوات اللبنانية ويحاول جنود العماد ميشال عون رئيس الحكومة العسكرية اقتحامها من ثلاثة محاور للسيطرة عليها.

وتقول احصاءات اولية ان ٥٠٠ شخص قتلوا حتى الان واصيب اكثر من ١٧٥٠ بجروح في المعارك التي تدور بين الطرفين منذ نهاية الشهر الماضي في المناطق الشرقية المسيحية.

والسيد حباب (٤٠ عاما) موظف في مصرف ومتزوج وله ثلاثة اولاد اكبرهم في الثانية عشرة وقد تمكن من الخروج من عين الرمانة وعبر الى الشطر الغربي من بيروت.

وقال حباب «بدات المعارك يوم الاربعاء في ٣١ يناير كانون الثاني عند حوالي الحادية عشرة صباحا فاسرعت باحضار اولادي من المدرسة وفي الساعة الثانية بعد الظهر من اليوم نفسه نزلنا الى الملجا بعد اشتداد المعارك وبقينا لا نعرف ماذا يدور فوقنا على بعد ٥٠ مترا.»

ووصف حباب القتال بين الميليشيات وقوات العماد عون بانه من اعنف المعارك في الحرب الاهلية اللبنانية التي مضى عليها ١٥ عاما وقال «كانت زوجتي تصعد من الملجا لفترات قصيرة جدا لتحضير بعض الطعام الذي توفر القليل منه.»

ومضى قائلا ان المبنى الذي كان يقطن فيه تعرض لحوالي ٢٠ قذيفة في اول يوم اصابته اصابات مباشرة مما انزل الركام الى ملجا المبنى.

وبعد ذلك انتشر الغبار والتراب في الملجا «وبتنا نخاف من نزول قذيفة وتصدع اعمدة الملجا».

واضاف «في اليوم الثاني احترقت سيارتي و٢٤ سيارة اخرى في الشارع. وتسرب الدخان الى الملجا واصيب الاولاد بالسعال وبالحساسية وصارت انوفهم سوداء وبتنا نخشى من احتراق المبنى.»

ومضى قائلا انه في الخارج اصبح الشارع خط تماس وبات الرصاص ينهمر كالمطر.

وقال ان عدد المحتمين في الملجا وصل الى ٣٥ شخصا ولم يكن هناك متسع للنوم «كانت زوجتي والاولاد الثلاثة ينامون على فراش واحد وكنت انام على كرسي».

وقال ان امرأة كانت تعاني من اضطرابات في القلب واضطرت ابنتها الى الخروج تحت القصف في اليوم السادس من الاقتتال للبحث عن صيدلية وشراء دواء لها.

وذكر ان فضوليا بين سكان البناية كان يهوى الخروج لاستطلاع الامور فاصيب في بطنه وراسه اصابات طفيفة وعولج في الملجا.

وكانت المياه مقطوعة تماما في الملجا بسبب انقطاعها عن مناطق بيروت كلها ولكن في اليوم الخامس او السادس من الاحتجاز بدات نقاط ترشح من ماسورة «فكنا نجمعها في اوعية وكنا نمضي ساعات في ملء وعاء واحد.»

وقال ان سكانا من ابنية مجاورة بدأوا يترددون على الملجا لتجميع مياه الرشح.

وكان غسيل الايدي يتم مرتين فقط في النهار لتوفير الماء.

وقال ان جميع سكان الملجا كانوا يتحدون في صلاة جماعية كل يوم بعد الظهر طلبا للخلاص من الحالة الماساوية التي كانوا يعيشونها.

وجاءت فترات حتى الكبار كانوا ينفجرون فيها ويحتجون بصوت عال وتسمع واحدا يقول «لماذا الحرب وماذا حققنا منها لقد حطموا الدنيا ولم تحصل على شيء».

وقال «الغريب ان الشخص الذي كان يخفف عن رفاقه اليوم كان ينفجر غدا في معظم الاحيان».

ومع اشتداد المعارك ودوي الانفجارات كان سكون رهيب يخيم في الملجا وكان الناس يتبادلون نظرات الحذر والريبة.

وقال ان الشموع كانت مصدر الضوء الوحيد في الملجا.

وكان المسنون يصحون دائما باكرا في حوالي الرابعة صباحا وكانت هناك امرأة مسنة تصحو وتبدأ بالاكل وتقلب في امتعتها واكياسها محدثة اصواتا توقظ جميع من بالملجا.

وقال حباب ان نوبات السعال بين سكان الملجا خلال الليل كانت لا تطاق وكانت تتسبب في الارق وعدم الراحة في النوم.

ومضى قائلا انهم نظموا عملية التدخين حيث اصبح على المدخنين الخروج الى مدخل الملجا لتحاشي تراكم الدخان والاختناق.

ووصف الايام التي قضاها في الملجا بانها «من اسوأ ايام حياتي واكثرها رعبا وخوفا».

وقالت زوجته انها وصلت الى مرحلة من الرعب كانت تخاف فيها من منزلها كانه «الغول» ولم تعد قادرة على الصعود الى المنزل خشية التعرض للموت.

وقالت «كان الخوف الحقيقي من ان تصاب فاين تذهب لا احد هناك لمساعدتك وكان هناك شعور رهيب بالوحدة واي شيء سيصيبك فلن يهتم بك احد وليس هناك من يقدر على تقديم اي شيء لك»

وقال حباب انه في اليوم الحادي عشر جاء شخص وقال ان هناك طريقا امنة للخروج من المنطقة «فذهبت الى اول مشوار وحيدا لاستكشاف الطريق وفي اليوم التالي اصطحبت عائلتي».

واضاف «كنا نقطع طرقا غير عادية وكانت الصعوبة في اصطحاب الولد الصغير (٣ سنوات) وكنا نحمله طورا ونجعله يسير طورا اخر».

وقال حباب انه في طريق الهروب «دخلنا زواريب ضيقة ومررنا على بعض الشوارع المزروعة بالالغام ولم تسلك الطرق العادية وبرمنا برمة العروس وفي بعض المناطق تعرضنا لنيران القنص ولكن الله ستر.»

ومضى يقول «خفنا من اندلاع الاشتباكات فجاة خلال هروبنا وبعد حوالي ٤٥ دقيقة سيرا على الاقدام وصلنا الى بيروت الغربية فشعرنا بارتياح واشترينا غزل البنات وتبادلنا القبلات وتوجهنا الى منزل قريب لنا».

تتقدم القبس

من آل مدوه الكرام

بأحرّ التعازي لوفاة فقيدهم

المرحوم

يوسف خالد احمد مدوه

سائلة الله للفقيد الرحمة ولذويه

الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

شوارع بيروت مقطوعة

لبنان: عاصفة قوية تقتلع الاشجار واعمدة الكهرباء

بيروت - ق.ن.أ - ادت عاصفة قوية مصحوبة بامطار غزيرة وثلوج تضرب جميع المناطق اللبنانية منذ صباح امس الى اقتلاع مئات الاشجار واعمدة الكهرباء وخاصة على الطرق الساحلية بين بيروت وجنوب وشمال لبنان.

واغلاق جميع الطرق الجبلية لتراكم الثلوج عليها والتي وصل ارتفاعها في بعض المناطق الى مترين وتوقف حركة المرور على طريق بيروت - دمشق الدولي.

وبلغ عدد ضحايا العاصفة سبعة اشخاص اصيبوا بجروح علاوة على خسائر مادية اخرى لم تقدر حتى الان.

واعلن عن اغلاق ميناء بيروت الرسمي في شرق العاصمة أمام حركة الملاحة البحرية في الوقت الذي توقفت فيه عمليات استقبال السفن وتفريغها وتحميلها في جميع الموانىء الاخرى على امتداد الساحل اللبناني حيث ارتفعت امواج البحر الى اكثر من مترين ونصف المتر.

وانخفضت درجات الحرارة بشكل ملحوظ منذ ظهر امس في العاصمة بيروت فبلغت حوالي «٧» درجات مئوية في حين سجلت في الجبال على ارتفاع «١٦٠٠» متر حوالي «٣» درجات تحت الصفر وفي البقاع حوالي الصفر، فيما يتوقع خبراء الارصاد الجوية هنا ان تنخفض درجات الحرارة بشكل ملحوظ على جميع المناطق اللبنانية بما يتراوح بين ٣ درجات و٤.

وقد توقفت حركة السير بشكل ملحوظ على جميع الطرقات الدولية التي تربط بيروت بالجنوب اللبناني والجبل والشمال.. واغلقت الاشجار التي اقتلعتها العاصفة اكثر من ربع شوارع العاصمة الرئيسية وضواحيها.

والجدير بالذكر ان مطار بيروت لم يتاثر حتى الان بهذه العاصفة القوية حيث ما زال يستقبل الرحلات المقررة منه واليه من طائرات شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية.

مساعدات من الغربية إلى الشرقية

بيروت - كونا - وصلت امس شحنة من المواد الغذائية والطبية مساعدة من بيروت الغربية الى الشطر الشرقي.

واكدت مصادر طبية لكونا انباء سابقة كانت قد ذكرت ان الاطباء في مستشفيات بيروت الشرقية استخدموا مؤخرا المواد الكحولية لتضميد جراح مئات المصابين الذين تدفقوا عليها نتيجة المعارك التي دخلت اسبوعها الثالث اليوم بين القوات العسكرية الموالية لقائد الجيش السابق العماد ميشال عون والقوات اللبنانية - الكتائبية التي يقودها سمير جعجع.

وتسلم رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر مواد الاغاثة عند الطرف الشرقي للمعبر على ان يتم توزيعها على مناطق القتال في وقت لاحق.

الهجرة إلى كندا
AJAS INTERNATIONAL INC.
تعلن شركة
أجاس إنترناشيونال
لاستشارات الهجرة إلى كندا
عن حاجتها إلى تعيين
وكلاء لها
في الدول التالية
● المملكة العربية السعودية ● دولة الكويت
● الإمارات العربية المتحدة ● دولة قطر
فعلى من يجد بنفسه الكفاءة والرغبة في العمل بهذا المجال الاتصال بالسيد/ علي سليمان - على العنوان التالي
AJAS INTERNATIONAL,
276 ST JACOUES ST - SUITE. 906
MONTREAL
QUEBEC H,2 Y 1.N 3
CANADA
tel 8489697 FAX 8481788

■ ١٠ جريح و ٥٠ معتقلا والشيخ ياسين يحتضر من التعذيب

جريمة اسرائيلية في بيت لحم

■ «قاوم» تدعو لقمة عربية عاجلة

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ ارتكبت قوات الاحتلال الاسرائيلية جريمة جديدة بحق الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، في نطاق جرائمها الرامية الى اخماد الانتفاضة الفلسطينية.

وقالت وكالات الانباء ان وحدات من «حرس الحدود» اقتحمت مدرسة ثانوية في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية وانهالت بالضرب على طلابها بالهراوات والقضبان الحديدية واعقاب البنادق مما ادى الى اصابة اكثر من ٤٠ طالبا بجروح وكسور. وقال اطباء في مستشفى بيت لحم انهم عالجوا ٢٠ طالبا على الاقل من جروح خطيرة اصيبوا بها. واعترف ناطق باسم جيش الاحتلال بهذه الجريمة. وادعى ان قوات حرس الحدود اقتحمت المدرسة بعد ان القى طلابها حجارة على الجنود الاسرائيليين. واصيب ٥٧ مواطنا فلسطينيا اخر بجروح في مصادمات اخرى مع قوات الاحتلال في انحاء اخرى من الضفة الغربية وقطاع غزة واعتقل ٥٠ مواطنا اخر. وهاجمت القوات الضاربة التابعة للانتفاضة سيارة جيب اسرائيلية في قرية الزبابدة بمنطقة جنين واصابت ضابطا ومستوطنا بجروح وحطمت ٤ سيارات عسكرية وحافلة للمستوطنين.

وقال مصدر فلسطيني انه تم العثور على جثة ابراهيم عبدالسلام (٢٢ عاما) قرب قرية سنجل بمنطقة رام الله وهي تحمل اثار ضرب.

واضاف المصدر ان عبدالسلام كان معروفا بتعاونه مع سلطات الاحتلال. وقال ان فلسطينيا ثانيا يدعى عبدالله جريس (٣٠ عاما) وجد مقتولا في رام الله لكن المصدر قال ان جريس لم يكن يتعامل مع اسرائيل.

وقالت انباء الارض المحتلة ان زعيم حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الشيخ احمد ياسين يصارع الموت داخل سجن «كفار يونا» وان حالته الصحية تدهورت بشكل خطير منذ يومين بعد ان رفضت السلطات الاسرائيلية نقله للمستشفى.

ونقلت هذه الانباء عن زوجته قولها ان الشيخ ياسين توقف عن الحركة تماما واصبح رأسه متدليا على صدره ويعاني من آلام شديدة في الصدر نتيجة التعذيب الذي تعرض له مؤخرا عند استئناف التحقيق معه من قبل السلطات العسكرية الاسرائيلية.

وناشدت زوجة الشيخ ياسين المؤسسات الانسانية الاسراع في انقاذ حياته من الموت بعد ان رفضت السلطات الاسرائيلية نقله الى المستشفى لمعالجته واصرارها على بقائه داخل السجن.

كما اهابت بكافة وسائل الاعلام المحلية والعالمية شرح قضيته للرأي العام العالمي من اجل انقاذ حياته التي اصبحت في خطر حقيقي.

القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية دعت الى عقد قمة عربية عاجلة لبحث موضوع هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي المحتلة ودعت الى اضراب عام في الضفة الغربية وقطاع غزة يوم ١٩ الجاري احتجاجا على الهجرة.

وطالبت القيادة موسكو بوقف هذه الهجرة كما دعت كافة الدول المعنية الى العمل الحازم من اجل وقف تدفق المهاجرين اليهود الى دولة فلسطين والضغط على واشنطن مستخدمة سلاح النفط والنقد العربي لتفتح الولايات المتحدة ابوابها امام هؤلاء المهاجرين».

وحثت القيادة القوى الضاربة في الاراضي المحتلة الى «تكثيف هجماتها على قطعان المستوطنين» كوسيلة لمواجهة محاولات توطين المهاجرين اليهود الجدد في اراضي دولتنا الفلسطينية».

بناؤها يبدأ خلال شهرين محطة تقوية لصوت اميركا في النقب بمليار دولار

تل ابيب ـ رويتر ـ قال مسؤولون اسرائيليون واميركيون انه سيبدأ خلال شهرين العمل في تشييد محطة تقوية لراديو صوت اميركا في صحراء النقب لبث البرامج الموجهة لنحو ٥٠ مليون مسلم في اسيا الوسطى.

وقال وزير المواصلات جاد يعقوبي ان المحطة التي ستتكلف حوالي مليار دولار ستقام في اطار الاتفاق الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل.

وقال مالكولم فوربس رئيس الوفد الاميركي الزائر في مؤتمر صحفي ان التغييرات التي اكتسحت اوروبا الشرقية اثبتت ان البرامج الموجهة امر حيوي للمناطق التي لا تتمتع بالحكم الديمقراطي.

وستبث المحطة برامج اذاعة صوت اميركا الى جنوب ووسط اسيا وشرق اوروبا وافريقيا. وكان الطرفان قد اتفقا على هذا المشروع عام ١٩٨٧.

ويعارض مهتمون بشؤون البيئة اقامة هذه المحطة قائلين ان اجهزة البث القوية قد تضر بالصحة وطلبوا من المحكمة العليا في اسرائيل وقف المشروع.

بتأييد من بوش وبيكر وبمساعدة حسيب الصباغ وباسل عقل

كارتر يبدأ في مارس «مهمة سلام» وجولات مكوكية أوسطية

لندن ـ من باتريك سيل:

سيشرع الرئيس الاميركي الاسبق، جيمي كارتر، منتصف مارس المقبل، في مهمة سلام شرق اوسطية رئيسية ستاخذه الى مصر وسوريا والاردن واسرائيل والاراضي المحتلة.

وانيما حل سيستقبله رؤساء الدول، كما انه، استنادا لمصادر فلسطينية، قد يجتمع حتى مع ياسر عرفات، زعيم منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة.

وهدف كارتر الطموح هو محاولة كسر جمود عملية السلام في الشرق الاوسط، والنجاح حيث فشل خلفاؤه.

وتؤكد مصادر يعتمد عليها مقربة من كارتر ان مهمته تحظى بدعم كل من الرئيس بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر. ويكشف هذا الدعم نفاد صبر الادارة المتنامي ازاء الجمود الفعلي الراهن لعملية السلام، والذي يعود في معظمه الى تعنت رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، وتكتيكاته المعيقة.

البحث عن تسوية شاملة

وينتقد العديدون من العرب كارتر لكونه مهندس اتفاقات كمب ديفيد لعام ١٩٧٨، ومعاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية التي وقعت بعد تلك الاتفاقات بعام واحد، مما ادى الى خروج مصر من المعادلة العربية، وأتاح بالتالي لاسرائيل في عهد بيغن غزو لبنان عام ١٩٨٢.

غير ان من المعترف به على نطاق واسع ان كارتر اراد تسوية شرق اوسطية شاملة، لا تقتصر على مصر وانما تنضم اليها كذلك كل من سوريا والاردن والفلسطينيين. والسبب الذي جعله لا يحقق من هذا البرنامج سوى جناح واحد، السلام المصري ـ الاسرائيلي، ان بيغن تفوق عليه دهاء ومناورة.

ويبدو الامر الان وكان كارتر ـ مدفوعا باحساسه بانه صاحب مهمة وبادراكه انه ترك السلام غير مكتمل ـ يقوم بمحاولة اخرى.

وشددت مصادر في مقر كارتر باتلانتا بولاية جورجيا، تحدثت معها عبر التلفون، على ان كارتر سيركز في الاراضي المحتلة على اجراءات واقعية لتخفيف المعاناة عن الفلسطينيين، من مثل الرعاية الصحية، وتوفير بيوت للاجئين، وطرق تعزيز الصادرات الفلسطينية، وتخفيف القمع الاسرائيلي. ووصفت المصادر هذه الجهود بانها «البنية الهيكلية للسلام».

ولكن من الواضح ايضا ان لدى كارتر جدول اعمال سياسيا. فمنذ ترك منصبه، وهو يواصل اهتمامه بالشرق الاوسط بحماس، كما حافظ على اتصالات واسعة وعالية المستوى مع المنطقة. ويقول اصدقاؤه انه يود بشدة تحقيق اختراق، ولو تطلب ذلك عند الضرورة القيام بعملية مكوكية شخصية بين الاطراف المعنية.

مشاورات كارتر

وفي اعداده لرحلته، استدعى كارتر اثنين من الفلسطينيين البارزين الى اتلانتا للتشاور. والرجلان هما حسيب صباغ، رجل الاعمال الفلسطيني المعروف الذي يرتبط بصلة صداقة طويلة الامد مع كارتر، وباسل عقل، وهو ممثل سابق لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة.

وباسل عقل هو احد الاشخاص الذين قاموا بالتوسط بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية في ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ حين كانت واشنطن تحاول، بمساعدة منظمة التحرير تامين اطلاق سراح رهائنها في السفارة الاميركية المحاصرة بطهران. ويعود الفضل في اطلاق سراح السود والنساء من بين الرهائن لجهود منظمة التحرير الى حد كبير.

وفي السنة الماضية، اجرى كارتر في لندن محادثات مطولة مع باسل عقل، هي بلا شك سبب رغبته في استشارته حول مهمة السلام الحالية. ورغم ان حسيب صباغ سيصل اتلانتا الاسبوع المقبل، الا ان وزارة الخارجية الاميركية لم تمنح باسل عقل تاشيرة دخول حتى الان.

وظل موقف كارتر على الدوام انه مستعد للقاء ياسر عرفات حين يقبل الزعيم الفلسطيني قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢، ويعترف بحق اسرائيل في الوجود. ولما كان هذان الشرطان قد تمت تلبيتهما، يعتقد المراقبون ان اجتماع كارتر ـ عرفات قد يعقد في القاهرة اواخر مارس المقبل.

مناخ متفجر

وتجيء مهمة سلام كارتر في وقت يتسم بالرضا الاسرائيلي، ويتعاظم احساس الفلسطينيين بخيبة الامل، وهو مزيج متفجر، حسب وجهة نظر العديد من المراقبين.

وفي اعقاب الاستقالة المفاجئة لارييل شارون من الحكومة الاسرائيلية، يوم الاثنين الماضي، توفرت لرئيس الوزراء شامير، فرصة اعادة توحيد حركة الليكود تحت زعامته غير المنازعة. وهو يعتقد ان بامكانه مواصلة دخول تحركات استكشاف آفاق السلام، ولكن بحذر بالغ وحسب شروطه.

وفي لعبه على الوقت، يستمد شامير الارتياح من عدد من التطورات الاخيرة:

ـ الاندفاع الراهن من جانب دول اوروبا الشرقية لاستئناف علاقاتها مع اسرائيل.

ـ الهجرة الجماعية الهائلة ليهود الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل، والتحسن المستمر في العلاقات السوفيتية ـ الاسرائيلية. ومن المتوقع ان يزور شمعون بيريز موسكو في اواخر الشهر الحالي.

ـ التطمينات التي تلقتها اسرائيل من واشنطن بانه لن يكون هناك اي تخفيض في مستوى المعونة الاميركية، بالرغم من اقتراح السناتور بوب دول الاخير، والذي حظي بنشر واسع.

ـ ضآلة اهتمام الصحافة العالمية الآن بالشرق الاوسط، وخصوصا بالانتفاضة الفلسطينية.

والاهم من كل شيء، ان شامير يعتقد بان التغييرات الدراماتيكية الجارية في الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية خفضت منزلة الشرق الاوسط في جدول الاعمال السياسي الدولي، مما يمنحه فرصة مواتية للتباطؤ.

وفي الجانب الفلسطيني من المعادلة، يلاحظ المحللون الغربيون اللهجة العنيفة المناهضة للاميركيين التي تحدث بها ياسر عرفات اخيرا.

وقال مصدر فلسطيني انها المرة الاولى، منذ اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في نوفمبر ١٩٨٨، التي يخرج فيها ياسر عرفات عن السياق ليهاجم الولايات المتحدة. ولا شك في ان عرفات يشعر انه غدر به وان تراخي واشنطن الحق به شيئا من المهانة، نظرا لما تسبب به هذا التراخي من تعريض سياسته السلمية باسرها للخطر.

اسرائيل بعد شارون

ومع ذلك، من المتوقع ان تشهد الاسابيع المقبلة بعض التحرك الصغير ـ والتجميلي الى حد كبير ـ في عملية السلام. وبشكل خاص، يعتقد معظم المحللين ان استقالة شارون ستتيح الان عقد الاجتماع الذي طال امد تاخيره بين وزراء خارجية كل من مصر والولايات المتحدة واسرائيل.

وقد يفتح هذا الاجتماع في النهاية الباب لاجراء محادثات فلسطينية ـ اسرائيلية في القاهرة، ولكن بموجب شروط اسرائيلية صارمة.

وحين استقال شارون وسط نوبة انفعال غاضب خلال اجتماع للجنة المركزية لليكود، مساء الاثنين الماضي، فشل في أن يأخذ معه بقية رجال فئته «الرافضة» داخل التكتل. اذ قام احد اليمينيين البارزين، وهو نائب رئيس الوزراء ديفيد ليفي، بحشد التأييد لشامير، فيما يتوقع ان يحذو حذوه كذلك اسحق موداعي، ثالث من يطلق عليهم «وزراء الاكراه».

وحسب السياسات الاسرائيلية، فان المحصلة العاجلة المتوقعة هي كما يلي:

● ان شامير وحليفه الوثيق وزير الخارجية، موشيه ارينز، كسبا جولة مهمة ضد شارون الذي ظل متحديهما الرئيسي منذ اطلق شامير خطة الانتخابات للاراضي المحتلة في ١٤ مايو ١٩٨٩.

● وان الليكود سيرص الصفوف الان وراء شامير على اساس برنامجه المألوف القائم على «لا» لمنظمة التحرير الفلسطينية، و«لا» لمقايضة الارض بالسلام، ولكنه سيكون متحررا من محاولات شارون وضع شروط صارمة للحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي بهدف استبعاد اية امكانية لحدوثه.

● وسيبقى العمل ضمن حكومة «الوحدة الوطنية»، مقاوما في الوقت الحاضر اي اغراء لتشكيل حكومة اقلية. وأما «حمائم» حزب العمل فيتسمون بالحران، ويودون لو كان بامكانهم ان يفرضوا على شامير «موعدا نهائيا لعملية السلام» من أجل اجباره على التحرك بصورة اسرع. غير ان هذا الاتجاه يعارضه وزير «الدفاع» المتشدد من حزب العمل، اسحق رابين.

● وسيواصل شامير الان السير بخطى القواقع، وسيكون مفرط الحذر والتحفظ في اتصالاته مع واشنطن والقاهرة ـ محادثات حول المحادث بشأن المحادثات ـ وهي الاتصالات التي تعتبر التقدم الوحيد الذي اظهرته عملية السلام حتى الان.

ومن المتوقع ان تنشب مشاحنات طويلة حول تشكيل الوفد الفلسطيني للمحادثات (بشأن ما اذا كان ينبغي ان يتضمن اعضاء من المبعدين ومن ابناء القدس الشرقية ام لا). وحول جدول الاعمال (بشأن ما اذا كان سيسمح بان يتجاوز الترتيبات الفنية للانتخابات ويعالج تطلعات فلسطينية اوسع).

وباختصار شديد، فان آفاق احراز تقدم في تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي ليست مشرقة. وتظل الفجوة بين المواقف الفلسطينية والاسرائيلية واسعة جدا، فيما لم تبذل اية محاولة حتى الان لضم سوريا للعملية.

هذا هو الوضع غير الواعد الذي يواجه جيمي كارتر في الشرق الاوسط. واذا ما اراد تحقيق اي تقدم رئيسي، فانه سيكون بحاجة لكل طاقته، وحماسه، ومهارته، الى جانب دعم واضح وكبير من جانب الحكومة الاميركية.

هدية اسرائيلية لشرطة «الحزام»

صور ـ لبنان ـ اب ـ قالت مصادر امنية ان اسرائيل قدمت ٦ سيارات من نوع مرسيدس الى «الشرطة اللبنانية» في «الحزام الامني» بجنوب لبنان.

واضافت المصادر ان هذه السيارات هي «هدية من الحكومة الاسرائيلية». ويوجد في «الحزام الامني» ١٥٠ شرطيا معظمهم من ابناء المنطقة.

«الاهالي»: اكرم عجوري منفذ عملية الباص

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ ذكرت صحيفة «الاهالي» المصرية ان الاسم الحقيقي للمتهم بتدبير عملية الهجوم على اوتوبيس السياح الاسرائيليين يوم الاحد قبل الماضي هو «اكرم عجوري».

وقالت الصحيفة ان عجوري قد سبق اتهامه في قضية الاعتداء على اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق ثم افرج عنه بعد القبض على المتهمين الحقيقيين. كما سبق ان اتهم غيابيا بتهريب اسلحة عبر سيناء.

واضافت الصحيفة ان اكرم عجوري ينتمي الى جماعة الجهاد الفلسطينية التي يتزعمها رجب عرفات المقيم بالسودان وهو لا يمت باية صلة للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

ونقلت الصحيفة عن مصدر مسؤول في نيابة امن الدولة العليا قوله ان النيابة طالبت اجهزة الامن سرعة القبض على المتهمين. واكد ان ايا من المقبوض عليهم حتى الان لم يعرض على النيابة.

ومن جهة اخرى ذكرت الصحيفة ان قرار تاجيل وصول الافواج السياحية من اسرائيل والذي جاء بناء على طلب جهات امنية ما زال ساريا. وانه تم اعادة ثلاثة افواج اسرائيلية كاملة من رفح.

وفي تطور اخر قالت مصادر امنية مصرية ان الشرطة المصرية احتجزت سائقا اسرائيليا بعد العثور على ٩٩ طلقة مسدس في الحافلة السياحية التي كان يقودها.

وقالت المصادر ان السائق الذي لم تذكر اسمه كان ينقل سائحين من اسرائيل الى شريط طابا المصري على ساحل البحر الاحمر امس الثلاثاء.

وقال مصدر لـ«رويتر» انه تم تفتيش الحافلة وفقا للاجراءات المعتادة وعثر فيها على ٩٩ طلقة مسدس الا انه لم يعثر على مسدسات.

محادثات بين العمل والليكود تأجيل اجتماع مجلس الوزراء المصغر

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ ارجيء اجتماع كان من المقرر ان يعقده مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر امس الى اجل غير مسمى وكان من المقرر ان يبحث الاجتماع الخطة الاسرائيلية لاجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين على ضوء مباحثات محتملة بين وزيري الخارجية الاميركي والاسرائيلي جيمس بيكر وموشيه ارينز تمهد للقاء ثلاثي يشارك فيه وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد.

وعقد زعماء الليكود والعمل اجتماعا امس لبحث مساعي السلام هو الاول منذ اعلان رئيس الوزراء وزعيم الليكود اسحق شامير انتصاره على منافسيه «المتشددين» في الليكود وعلى رأسهم اريل شارون. الذي عرض استقالته ولم يعرف مصيرها. وضم الاجتماع الرباعي بين الليكود والعمل شامير ووزير الخارجية موشيه ارينز (الليكود) وزعيم حزب العمل شمعون بيريز ووزير الدفاع اسحق رابين (العمل)!

وقال يوسي بن اهارون مساعد شامير ان رئيس الوزراء لن يقدم اي تنازلات اخرى في عملية احلال السلام في الشرق الاوسط لكن بيريز اعلن برنامجا للحزب يطالب ليكود على ما يبدو بتقديم تنازلات قبل اجراء المحادثات الاسرائيلية ـ الفلسطينية المقترحة.

رسائل متبادلة بين مبارك وامير البحرين



● مبارك يستقبل وزير الخارجية البحريني (رويتر)

القاهرة ـ ق . ن . أ ـ تسلم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة خطية من الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين. وسلم الرسالة الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير الخارجية البحريني خلال استقبال الرئيس مبارك له امس الذي صرح بان الرئيس المصري حمله رسالة ردا على رسالة الشيخ عيسى له.

أبو مازن والنجاب الى موسكو

عواصم ـ الوكالات ـ قررت منظمة التحرير الفلسطينية ايفاد عضوي اللجنة التنفيذية محمود عباس «ابو مازن» وسليمان النجاب الى موسكو لبحث مسالة تدفق اليهود السوفيت على فلسطين. وقال مسؤول بالمنظمة ان «ابو مازن» والنجاب سيطلعان ايضا على نتائج المحادثات التي جرت مؤخرا بين وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه ووزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر.

واشادت المنظمة بدعوة الاتحاد السوفيتي مجلس الامن الى عقد جلسة عاجلة لمناقشة الخطط الاسرائيلية الرامية الى توطين اليهود السوفيت في الاراضي المحتلة.

وقالت ان ذلك يعد تاكيدا جديدا لمصداقية الموقف السوفيتي المؤيد لحقوق الشعب الفلسطيني.

في الامم المتحدة بحثت المجموعة العربية لليوم الثاني على التوالي مخاطر الهجرة اليهودية السوفيتية على القضية الفلسطينية وجهود اصدار قرار من مجلس الامن لمنع توطين اليهود في الاراضي العربية المحتلة.

واعلن عبدالله الاشكل سفير اليمن الجنوبي ورئيس المجموعة العربية لهذا الشهر في تصريحات له عقب الاجتماع ان الدول العربية ستشارك بفاعلية في المناقشات التي تبدأ رسميا في مجلس الامن الدولي اليوم

هروب ٢٥ الف اثيوبي الى السودان

الخرطوم: مقتل ٣٧ متمردا في كردفان

الخرطوم ـ الوكالات ـ قالت انباء صحفية في الخرطوم ان الجيش قتل ٣٧ متمردا من حركة غارانغ في اقليم جنوب كردفان خلال اليومين الماضيين.

صحيفة القوات المسلحة ذكرت ان سلسلة العمليات التي بدأتها القوات المسلحة في جنوب كردفان تحت اسم «عمليات التنظيف» تستهدف استعادة الامن والاستقرار الى المواطنين.

واوضحت ان العمليات اسفرت عن مقتل ١٩ من المتمردين قرب بلدة «برام» و١٥ منهم في بلدة «ابياي» و٣ منهم في جبال الدلنج. وقالت الصحيفة انه تم الاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر اضافة الى عدة وثائق مهمة.

لاجئون

وكالة الانباء السودانية نسبت الى المفوض العام لشؤون اللاجئين عبدالرحمن سر الختم قوله ان المعارك الضارية بين القوات الاثيوبية وثوار ارتريا ادت الى تدفق الاف الاشخاص والهروب الى السودان.

وقال ان حوالي ٢٥ الف اثيوبي عبروا الحدود خلال الايام الثلاثة عشر الماضية.

وجاء في بيان عسكري للجبهة الشعبية لتحرير ارتريا امس ان عمليات جمع وحصر الاسلحة والمعدات في معارك مصوع التي لا تزال مستمرة اشارت الى الاستيلاء على ٧٥ دبابة وتدمير ٢٤ اخرى.

مظاهرات كبيرة في الجولان

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ قالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان مظاهرات كبيرة اندلعت في هضبة الجولان المحتلة وان اسرائيل ارسلت اكثر من ٥٠٠ جندي من حرس الحدود الى المنطقة، واضافت ان وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف وقائد الشرطة ديفيد كروس توجها الى الجولان.

ووقعت المظاهرات في الذكرى الثامنة لفرض القانون الاسرائيلي على الجولان وتوزيع بطاقات الهوية الاسرائيلية على سكانها.



فوق وتحت

مع ان بين امثالنا العربية الاكثر تداولا المثل المعروف القائل «مثل المنشار .. ياكل في الصاعد والنازل» الا ان قصتنا مع اوضاع العالم، في توترها وانفراجها، بعيدة عنه كل البعد فنحن لا ناكل ان سادت الحالة الاولى ولا يتحسن حالنا ان حلت محلها الثانية. وحكايتنا في كلتا الحالتين اقرب الى حكاية ذلك الشحاذ مع صاحبة البيت الجميلة.

فقد مرّ الشحاذ يوما من امام بيت يبدو انه من بيوت النعمة حيث يتكون من طابقين وكانت سيدته تجلس امامه فطلب صاحبنا منها صدقة فصرخت مفتعلة الاسف: «آخ، لو كنت فوق لكنت أعطيتك ما لم يعطك اياه احد»! ذهب المسكين في حال سبيله، ثم صدف ان عاد بعد اسبوع الى الشارع ذاته فشاهد هذه المرة السيدة نفسها واقفة على شرفه الطابق الثاني في بيتها فمد يده مستعطيا. لكنها كما في المرة السابقة ابدت اسفها، وقالت: «آخ، لو كنت تحت لنلت مني ما لم تنله من احد»! لم يكتم الشحاذ خيبة امله وشكه في صدق كلامها فتمتم وهو يواصل دربه «جربناك تحت .. وجربناك فوق .. ولم ناخذ منك شيئا» .

ايام التوتر وزمن الحرب الباردة التي سادت العلاقات بين القوتين العظميين والعلاقات الدولية عموما، وهي الفترة الممتدة تقريبا منذ النصف الثاني للسبعينات وحتى اواخر الثمانينات وانتهت بقمة مالطا بين الرئيسين الاميركي والسوفيتي نهاية العام الماضي، كان عالمنا العربي في مهب ذلك التوتر، وهو من المناطق التي دفعت ثمن الصراع العنيف في العلاقات الدولية غالبا الى درجة ان الادارة الاميركية ادخلتنا ضمن مصالحها الحيوية والاستراتيجية حتى دون ان تستشيرنا، وفرض علينا ان نمول بهذه الطريقة او تلك جانبا لا باس به من الحرب الباردة .. ناهيك عن خسائرنا الاخرى من تعرضنا لحروب واعتداءات اسرائيلية شبه متواصلة وصولا الى النزاعات العنيفة التي تفجرت بين الدول العربية نفسها.

المهم ان هذه مرحلة تنتهي في العلاقات الدولية. وافتتح الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة عهد الانفراج بينهما. وبدلا من التفكير في كيفية التكيف مع المعطيات الدولية الجديدة والاستفادة منها لتحقيق الاهداف اياها التي ما زالت ماثلة امامنا وعلى نحو اكثر حدة من ذي قبل، وجدنا في الانفراج، كما كنا نفعل من قبل زمن التوتر، «شماعة» لتبرير تقاعسنا عما علينا القيام به .

وهذه الحقيقة تعكسها المقولة التي تتردد كثيرا هذه الايام ومفادها ان مصالح الشعوب الصغيرة، ونحن منها، سيضحى بها على مذبح الانفراج !

حتى لو سلمنا بهذا الاستنتاج، الا اننا نتساءل هل نحن حقا امة صغيرة؟

فمن ناحية الثروة البشرية، فان العرب يقتربون بثبات نحو عدد المائتي مليون نسمة. وهم ليسوا اسوأ حالا من الامم المتقدمة من زاوية امكاناتهم المالية والثروات القومية. ولا اعتقد ان احدا يشك في انه لو قيد لنا ان نخطط بعقلانية للاستفادة من مجمل هذه الثروات ضمن مشروع تنموي معقول ومبني على اسس عصرية سليمة، وكذلك الحال بالنسبة لمشروعنا القومي وعنوانه الابرز استعادة اراضينا المحتلة من اسرائيل، لاصبح في استطاعتنا منع مصالحنا من ان يضحى بها على مذابح الغير واكثر من ذلك، لامكننا السير على طريق التنمية التي من شانها ان تضمن لنا مكانا مرموقا في عالم اليوم .

لكننا، للاسف، ما زلنا في حالة الانفراج كما في زمن التوتر، نتعامل مع الظواهر والمستجدات، غالبا، بردود فعل تصيب حينا وتخطيء معظم الاحيان. والثمن ندفعه من حسابنا. وبدلا من ان نصبح مع الايام افضل حالا، ترانا، لولا استثناءات بسيطة نتراجع وتصبح الهوة بيننا وبين البلدان المتقدمة اكثر اتساعا وعمقا .

كما تتراخى العزيمة وتتراجع الهمة عن النهوض للاهداف التحررية وكاننا سلمنا امرنا للقدر لولا نفر قليل منا يواصلون الكفاح حتى لا تصبح تلك الاهداف اطلالا .

صحيح ان الافق قاتم بالنسبة للبلدان العربية اذا ما واصلت العمل بالوسائل القديمة نفسها بينما الزمن غير الزمن، والتحدي بالنسبة لنا ليس ان يتغير العالم من اساسه انما التحدي الحقيقي في قدرتنا نحن على التغير حتى لا تتم عملية التغيير على حسابنا. بل كي نكون جزءا منها وعاملا فاعلا فيها، ونعرف كيف نحقق مصالحنا عندما يكون العالم تحت او يكون فوق .

د.احمد طقشة

中國江蘇省出口商品展銷會

CJTF
中國 江蘇

1990

معرض الصادرات الصينية لمقاطعة جيانسو

سيفتتح معرض الصادرات الصينية الذي تقيمه لجنة الاقتصاد والتجارة الخارجية لمقاطعة جيانسو «الصين» وشركات الاستيراد والتصدير منها في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٧/٢/٩٠ في فندق كويت إنترناشيونال حتى يوم الخميس الموافق ٢٢/٢/٩٠

وسيعرض فيه آلاف المنتوجات المميزة بجودتها

من

الحرير والملابس الجاهزة والمنسوجات والمطرزات القطنية والمنتجات للصناعة الخفيفة وللصناعة اليدوية والمواد الغذائية والمنتجات للصناعة المحلية والحيوانية والمنتجات المعدنية والخزفيات والخ.

فنرحب برجال الأعمال والتجار والضيوف الكرام في كافة المجالات لحضور هذا المعرض للمفاوضات التجارية مع مندوبينا المتواجدين في المعرض.

وقت المعرض: من ٩ - ١ صباحاً
من ٤ - ٩ مساءً

وكيل المعرض: الشركة الكويتية للمعارض ش.م.ك

تعهد بمعاقبة مثيري الاضطرابات

غوباتشوف: العنف العرقي يهدد وجود الاتحاد السوفيتي

■ عشرات القتلى والجرحى بمعارك طاجقستان

موسكو ـ الوكالات ـ تدهور الوضع بشكل كبير في دوشنبه عاصمة جمهورية طاجقستان السوفيتية وخرج عن نطاق السيطرة على الرغم من تدخل قوات سوفيتية لانهاء اشتباكات عرقية واعمال عنف وتخريب ونهب فيما حذر الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف من ان الاتحاد السوفيتي في خطر وهدد بمعاقبة المشاركين في اضطرابات طاجقستان.

صحافي محلي وشهود عيان قالوا ان القوات السوفيتية فتحت امس نيران اسلحتها على حشود في دوشنبه مما اسفر عن مصرع ثمانية اشخاص على الاقل وذلك في نطاق محاولات للسيطرة على الموقف هناك بعد ان ادت الاشتباكات العرقية الى مقتل وجرح عشرات الاشخاص.

واضاف الصحافي قائلا «ان الجنود يفتحون النار في مناطق مختلفة من المدينة دون تحذير».

واضاف قائلا في وصف لما حدث في مكان اخر بالمدينة «كانت مجموعةمن الناس واقفة ومرت بهم دبابة وفتحت النار عليهم».

وذكرت وزارة الداخلية السوفيتية ان ٣٧ شخصا قدقتلوا واصيب اكثر من مائة اخرين بجروح منذ تفجير اعمال العنف في دوشنبه والذي تردد انها ناجمة عن مخاوف من منح اللاجئين الارمن اولوية في الحصول على سكن ووظائف في طاجقستان.

ويطالب المتظاهرون خصوصا باغلاق مصنع الالومنيوم «لاسباب تتعلق» بالبيئة في الجمهورية ومصنع انتاج لحوم الخنزير المحرمة في الدين الاسلامي ويعزل حكومة الجمهورية وحل قياصرة الحزب الشيوعي فيها ويفتح حدود الجمهورية مع افغانستان.

وقال راديو موسكو ان اعمال العنف انتشرت الى اكثر من ٢٠٠ منطقة في دوشنبه وضواحيها وان متظاهرين حاولوا الاستيلاء على المطار.

وقال التلفزيون السوفيتي في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية «ان الوضع في المدينة خارج نطاق السيطرة. ويتزايد عدد العناصر المشاغبة كل ساعة».

وفي خطاب شديد اللهجة القاه في الجلسة الافتتاحية للدورة الثالثة للبرلمان السوفيتي دعا الرئيس غورباتشوف الى استخدام قوة القانون كاملة في مواجهة القوميين الذين يثيرون أعمال شغب.



● عربة مدرعة ورجال أمن في أحد شوارع دوشنبه (رويتر)



● دخان يتصاعد من مبنى حكومي احرقه المتظاهرون في دوشنبه (رويتر)

وقال انه يجري اعداد مشروع قانون لمعالجة الاضطرابات.

واضاف قوله «يجب ان نستخدم كل قوة القانون ضد اولئك الذين يجرون الشعب الى معركة من اجل اهدافهم الخاصة تحت علم النهضة القومية».

ولم يذكر الرئيس السوفيتي تفصيلات عن مشروع القانون. غير انه وجهت نداءات متكررة لاصدار تشريع ينظم اعلان حالة الطوارىء واستخدام قوات الجيش في المناطق التي تعصف بها نزاعات عرقية.

وقد اعلنت السلطات السوفيتية حالة الطوارىء واستخدمت قوات الجيش في جمهوريتي طاجقستان الواقعة في اسيا الوسطى واذربيجان في منطقة القوقاز دون وجود قانون معين ينظم ذلك.

وقال الرئيس غورباتشوف ان اعمال العنف العرقية امتدت من باكو عاصمة اذربيجان الى دوشنبه وان مصير البلاد يتوقف على وقف هذه الموجة من العنف.

واضاف «ان الاحداث في دوشنبه تظهر الخطر الداهم لاعمال العنف العرقية التي اندلعت شرارتها من باكو».

وقال «ان مصير بلادنا وامن ابناء وطننا في خطر. وعلينا ان نفعل كل ما هو ممكن لاخماد الحريق. ويجب علينا التحرك باكثر الطرق حسما ضد هؤلاء الذين يثيرون المشاعر الوطنية ويحرضون على الاشتباكات».

وقال النائب الاول للرئيس السوفيتي اناتولي لوكيانوف ان البرلمان سيناقش في جلسته الثالثة مشروعات قوانين تستهدف مواجهة التحريض على اعمال عنف عرقية بالاضافة الى مشروعات قوانين اخرى بشأن شروط اعلان حالة الطوارىء وتعديل المادتين السادسة والسابعة من الدستور والمتعلقتين بالدور القيادي للحزب الشيوعي.

واشار غورباتشوف الى استياء المواطنين واكد ان البريسترويكا «اعادة البناء» وفرت الحرية والديمقراطية والمكاشفة ـ الغلاسنوست ـ لكن الناس ليسوا مرتاحين للنتائج ولوتيرة الاصلاحات. يجب اتخاذ قرارات حاسمة في المجال الاقتصادي.

غورباتشوف.. عندما يغضب

موسكو ـ ا.ف.ب ـ افاد مراسل «وكالة فرانس برس» في البرلمان السوفيتي ان نوبة غضب انتابت الرئيس ميخائيل غورباتشوف في مجلس السوفيت الاعلى امس وهو يتوجه الى معارضيه الذين كانوا ينتقدون تدخل الجيش السوفيتي في القوقاز او طموحاته الرئاسية.

وكان العديد من النواب قد طرحوا اسئلة على غورباتشوف حول استخدام الجيش في باكو وحول الظروف التي اتخذ فيها قرار المكتب السياسي بشأن تدخل القوات المسلحة في تبليس عاصمة جمهورية جيورجيا في ابريل ١٩٨٩.

ورد غورباتشوف غاضبا لدرجة انه ارتبك في الكلام «اين كانت الميليشيا وجهاز الكي. جي. بي. الاستخبارات السوفيتية المحليين حين كانت هناك مشاكل انني اسالكم ذلك. انه كلام كل ذلك كلام» وتابع أن «الشيء الاكثر اهمية هو النظام في البلاد».

وقال وهو يصرخ تقريبا «اعرف ان البعض يقارن غورباتشوف بشاوشيسكو ويتحدث عن سيناريو روماني وسيناريو تشيكوسلوفاكي».

وحول النواب الذين انتقدوا دعوة مؤتمر نواب الشعب بصورة عاجلة الى عقد دورة استثنائية ابتداء من ٢٧ فبراير الجاري بهدف تعديل الدستور واقامة نظام رئاسي قوي في شكل خاص هاجم غورباتشوف الذين طلبوا وقتا اضافيا للتحضير. وقال «يريدون الوقت ليفعلوا ماذا ... هل ليتناقشوا بعد .. يجب ان يكون هناك آلية تسمح باعادة النظام».

واضاف «يقال ان غورباتشوف يعد الدسائس ليكون رئيسا في وقت لا اعرف فيه بعد اذا كنت مرشحا». واوضح ان «الامر لا يتعلق بمسالة كرسي بل بمسالة سلطة دولة».

«الناتو» ووارسو اتفقا على السماء المفتوحة

اوتاوا ـ الوكالات ـ اتفق حلفا شمال الاطلسي ووارسو على تخفيضات للقوات في اوروبا تحصل الولايات المتحدة بمقتضاها على الحق في ان يكون لها في القارة الاوروبية قوات تزيد عن قوات الاتحاد السوفيتي بحوالي ٣٠ الف جندي.

ويمثل هذا الاتفاق انتصارا للرئيس الاميركي جورج بوش وتنازلا من جانب الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الذي كان يصر حتى الاسبوع الماضي فقط على تساوي عدد قوات الجانبين.

وقد فجر الاتحاد السوفيتي مفاجاة في الدقائق الختامية لمؤتمر وزراء خارجية دول حلفي شمال الاطلسي ووارسو في اوتاوا عندما اعلن موافقته على اقتراح الرئيس بوش بهذا الشان.

وكان الرئيس بوش قد اقترح ان يكون لكل من القوتين العظميين الحق في الاحتفاظ بما يصل الى ١٩٥,٠٠٠ جندي في وسط اوروبا.

وبالاضافة الى ذلك يكون للولايات المتحدة الحق في نشر ٣٠,٠٠٠ جندي اضافي في بريطانيا وايطاليا واليونان وتركيا.

واصر الرئيس غورباتشوف يوم الجمعة الماضي على ان يكون لكل من القوتين العظميين الحق في نشر اما ١٩٥,٠٠٠ او ٢٢٥,٠٠٠ جندي في اوروبا حيث ظل الاتحاد السوفيتي يتمتع طوال ٤٥ عاما بتفوق في عدد القوات.

وقال وزير الخارجية الكندي جوكلارك «لقد توصلنا الى اتفاق على حد اقصى الا يتجاوز ١٩٥ الف فرد للقوات البرية والجوية في المنطقة الوسطى». واضاف قوله «وهذا يمثل الحد الاقصى الاجمالي للاتحاد السوفيتي. اما الولايات المتحدة فسيمكنها نشر ما لا يزيد عن ٣٠ الف فرد آخرين خارج المنطقة الوسطى».

من ناحية ثانية توصل وزراء خارجية دول حلفي شمال الاطلسي ووارسو الى اتفاق بشان «السماء المفتوحة» اي فتح الاجواء امام طائرات دول الحلفين للمراقبة العسكرية غير المسلحة ولكنهم ارجاوا وضع التفاصيل الاخيرة لاتفاقية رسمية على ان يتم ذلك خلال الاسبوعين المقبلين.

بين «الضامنين الكبار» والالمانيتين

اتفاق سداسي على مناقشة اعادة توحيد شطري المانيا

اوتاوا ـ الوكالات ـ وافق وزراء خارجية الدول الاربع التي انتصرت في الحرب العالمية الثانية والضامنة لوضع برلين ووزيرا خارجية المانيا الشرقية والغربية على بدء محادثات قريبا بشان الجوانب الامنية لاعادة توحيد شطري المانيا.

وقال بيان رسمي صدر عقب اجتماع قصير عقده وزراء خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا والدولتين الالمانيتين ان محادثات تمهيدية ستعقد بين الوزراء «لبحث جوانب خارجية لاقامة الوحدة الالمانية بما في ذلك مسائل امن الدول المجاورة».

واضاف البيان ان موظفين كبارا من الدول الست سيجرون مناقشات «اولية» تمهيدا لمحادثات الوزراء.

واوضح وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما للصحافيين ان هذه المحادثات التمهيدية «لن تتناول اعادة التوحيد بل الضمانات التي ستقدم الى جيران المانيا» اي بولندا وتشيكوسلوفاكيا.

وقال ان المدراء السياسيين في القنصليات الست سيبدأون المناقشات قبل الانتخابات في المانيا الشرقية المقررة في ١٨ مارس. واشار دوما الى «احتدام وتيرة التوحيد» و«مخاطر الانزلاق».

وقال وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد ان الغرض من مثل هذا الاجتماع سيكون التاكد من ان اعادة توحيد المانيا المحتملة «تتدرج بتناسق ووضوح في نظام امن اوروبي يكون مقبولا من الجميع».

ولم يعرف على الفور ما اذا كان الاتحاد السوفيتي رفع الحظر عن انتماء المانيا الموحدة الى حلف شمال الاطلسي او ما اذا كان الغربيون قدموا تنازلات او اعطوا ضمانات لموسكو من اجل تهدئة مخاوفها.

وحول هذه النقطة اعترف دوما بان الاتحاد السوفيتي والمانيا الشرقية يرغبان «في تطمينات حول حياد» المانيا الموحدة قبل ان ينضما الى مفاوضات الدول الست.

وقال البيت الابيض ان الرئيس الاميركي جورج بوش اتصل بالمستشار الالماني الغربي هيلموت كول تليفونيا لمناقشة التفاصيل النهائية للاتفاق بشان تشكيل المجموعة السداسية للاشراف على وحدة المانيا.

اخر خبر محلي

الشاهين: الكويت ترفض منح قواعد عسكرية لاي بلد

القاهرة ـ كونا ـ اكد وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين سياسة الكويت الراسخة في الحفاظ على الامن والسلم الدوليين وحرية الملاحة في المياه والممرات الدولية.

واوضح الشاهين في محاضرة القاها في مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية بجامعة القاهرة امس بعنوان «الكويت واعادة تسجيل ناقلات النفط ابان الحرب العراقية الايرانية» موقف الكويت الرافض لمنح اي قواعد عسكرية او تسهيلات امنية تحت اية مسميات لاي بلد اخر.

واكد ان عملية اعادة تسجيل الناقلات والبواخر الكويتية هي صفقة تجارية بحتة يمكن ان تتم في أي مكان وزمان وفق شروط مالية وفنية.

وقال ان عملية اعادة التسجيل فرضتها ظروف ومعطيات محلية واقليمية ودولية اهمها التهديد الفعلي بحرمان الكويت من قدراتها الاقتصادية ومايمكن ان يحدثه ذلك من اثار على التزاماتها الوطنية والقومية.

واكد الشاهين ان موضوع (الحماية الامنية لجميع السفن والناقلات الكويتية او الاجنبية في المياه الاقليمية الكويتية تقع ضمن مسؤولية الكويت وحدها).

واوضح الشاهين (ان اي اختراق غير مشروع للمياه الاقليمية الكويتية يعتبر عدوانا يجب التصدي له في كل الظروف).

العاهلان السعودي والاردني بحثا الوضع في المنطقة

الرياض ـ ق.ن.ا ـ عقد الجانبان السعودي برئاسة خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية، والاردني برئاسة العاهل الاردني الملك حسين جلسة مباحثات امس حضرها وفدان من البلدين.

وعلم ان المباحثات تناولت العلاقات الثنائية واستعراض الوضع في المنطقة والجهود المبذولة حاليا باشراف السكرتير العام للامم المتحدة من اجل التوصل الى السلام العادل والدائم بالمنطقة ودفع المباحثات بين العراق وايران. وغادر الملك الحسين الرياض امس عائدا الى بلاده.

كما تناولت المباحثات اخر التطورات بالنسبة للقضية الفلسطينية والجهود الرامية الى احلال السلام الدائم والعادل في المنطقة واقامة الدولة الفلسطينية على ارض فلسطين بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية والاساليب الكفيلة بدعم الانتفاضة الفلسطينية حتى النصر واقرار الحقوق المشروعة للفلسطينيين.

اضرابات عمالية جديدة في عدن

عدن ـ رويتر ـ قال مسؤولون حكوميون ان حكومة اليمن الجنوبي قد وعدت بدراسة امكانية رفع الاجور وتحسين ظروف العمل في محاولة لانهاء سلسلة من الاضرابات عن العمل يقوم بها الالاف من العمال.

ولكن لم تمض ساعات قليلة على نجاح الحكومة في اقناع المئات من العمال في المصنع الوحيد للغزل والنسيج بانهاء اضرابهم الذي استغرق يومين حتى اعلن نحو مائتي عامل في مصنع لغاز اللحام «الاوكسجين» انهم سيتوقفون عن عملهم ابتداء من اليوم (امس).

وهذا هو الاضراب الخامس في اقل من شهر وهو حدث نادر في اليمن الجنوبي.

وقال احد رؤساء النقابات العمالية «ان سلسلة الاضرابات التي تشهدها البلاد تنذر بالانتشار الى مؤسسات اخرى من اجل زيادة الاجور لمواكبة الارتفاع المعيشي».

منظمات حقوق الانسان: اعمال تعذيب في المغرب

الرباط ـ رويتر ـ قالت جماعات مدافعة عن حقوق الانسان ومحامون وقضاة مغاربة ان عمليات التعذيب والاعتقالات التعسفية متفشية في المغرب.

وسلمت هذه الجماعات في الرباط امس مسودة وثيقة بشان حقوق الانسان للصحافيين جاء فيها ان الحكومة تنتهك حقوقا للانسان يكفلها الدستور.

واعلنت مسودة الوثيقة رابطة المحامين ورابطة القضاة وثلاث جماعات مدافعة عن حقوق الانسان وذلك بعد يوم واحد من اجتماع مسؤولين من منظمة العفو الدولية مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ومناقشتهم مزاعم بانتهاكات لحقوق الانسان.

واشتملت مسودة الوثيقة على مزاعم بوقوع اعتقالات تعسفية وعمليات تعذيب واساءة استخدام السلطة واختفاء اشخاص وفرض قيود على حرية الصحافة والتعبير عن الرأي وحرية تكوين روابط والسفر.

ووقع على المسودة خمسة اشخاص من بينهم السيدة علية محمد بن عبدالهادي رئيسة رابطة المحامين والسيد محمد الهيهي رئيس رابطة حقوق الانسان في المغرب.

الحكومة تنتقد تأييده للكفاح المسلح

مانديلا يتشاور مع رفاقه حول استراتيجية المرحلة

■ دي كليرك: عقوبته تعدت المؤبد

اعمال عنف في الكاب والناتال

جوهانسبيرغ ـ الوكالات ـ اجرى الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا مشاورات مع رفاقه واصدقائه حول الاستراتيجية التي يجب اتباعها للتعامل مع حكومة الاقلية البيضاء وانهاء الفصل العنصري فيما قال فريدريك دي كليرك رئيس جنوب افريقيا ان قراره باطلاق سراح مانديلا جاء من منطلق التزام الاخير بالحلول السلمية وتحدثت تقارير عن سقوط قتلى وجرحى واحراق منازل في اعمال عنف جديدة في اقليمي الكاب والناتال بين المنظمات الافريقية المتنافسة.

وقال مقربون من مانديلا امس ان الزعيم الافريقي يقضي يوما هادئا للراحة في منزله في سويتو والاجتماع مع مساعديه لبحث استراتيجية المرحلة.

مسؤولون في المؤتمر الوطني الافريقي قالوا انه وضعت خطة زيارته الى لوساكا للاجتماع بقيادة المنفى. ويلتقي مانديلا ايضا بقيادة المؤتمر في الداخل.

زعماء المنفى

وبدأ زعماء المؤتمر في لوساكا امس اجتماعا امس لتحديد استراتيجيتهم بعد الاصلاحات التي اعلنها دي كليرك.

ومن غير المرجح ان يصل مانديلا الى العاصمة الزامبية خلال اجتماع اللجنة التنفيذية التي تستمر حتى بعد غد الجمعة.

وكان الامين العام السابق للمؤتمر وولتر سيسولو قد اشار الاسبوع الماضي في لوساكا إلى ان مانديلا لن يترأس المنظمة بالضرورة، مشيرا الى ان موقف المؤتمر الوطني الافريقي واضح وسيجرى انتخاب رئيسه بصورة ديمقراطية خلال مؤتمر يعقده لهذه الغاية.

تعدت فترة المؤبد

دي كليرك قال في مقابلة مع شبكة تلفزيون اميركية ان فترة سجن مانديلا التي امتدت الى سبعة وعشرين عاما تعدت عقوبة المؤبد القصوى المحددة بخمسة وعشرين عاما.

واكد انه التقى مانديلا مرتين قبل اطلاق سراحه.

وفي كيب تاون ادى تجدد العنف الى مقتل ٩ اشخاص واحراق عدة منازل.

رد فعل رسمي

الحكومة قالت في اول رد فعل رسمي لها حول تصريحات الزعيم الافريقي بعد الافراج عنه انها اتفقت مع مانديلا على الغاء الفصل العنصري واعطاء حق التصويت للمواطنين الافارقة. ولكن رد الفعل الذي جاء على لسان وزير تطوير الدستور غيرت فيلجون انتقد تاييد مانديلا لاستمرار الكفاح المسلح. وقال ان الحكومة ليست مستعدة لتسليم السلطة عن طريق القوة.

أهداف مشروعة

قال مانديلا لهيئة الاذاعة البريطانية ان المنشآت الحكومية هي اهداف مشروعة لثوار المؤتمر الوطني في كفاحهم المسلح ضد العزل العنصري. واضاف ان تركيزنا ينصب على المنشآت الحكومية، وان المدنيين البيض لن يتعرضوا لهجمات متعمدة ولكن ربما حاصرهم تبادل اطلاق النار بين البلدين.

● مانديلا يرفع قبضة النصر بعد زيارة احد رفاقه القدامى (رويتر)

كلنا افارقة

سيدة بيضاء تدعى تيري سومر «٢٦ عاما» كانت في استقبال مانديلا لدى عودته الى سويتو يوم الثلاثاء، وبعد ان شاركت في الغناء والرقص قالت «انها المرة الاولى التي اشعر فيها بانني جزء من مستقبل هذا البلد.. كلنا افارقة».

لا ذكريات مفرحة

قالت ايفين مانديلا زوجة مانديلا الاولى انها تتمنى لزوجها الخير، ولكنها ليست مغرمة بذكريات زواجها منه الذي استمر ١٣ عاما. وكان مانديلا قد طلق زوجته الاولى عام ١٩٧٥ بعد انفصال طويل وبعد ان حدد تاريخ اقترانه مع ويني زوجته الحالية.

حماس ترحب

رحبت حركة «حماس» التي تكافح ضد الاحتلال الاسرائيلي في الداخل بنبأ الافراج عن مانديلا، وقالت في برقية بعثت بها له «لقد كان لهذا الخبر وقع كبير في نفوس مجاهدي حركتنا الذين اعتبروه عنوانا لانتصار الشعوب المستضعفة حين تملك ارادتها».

منزله مؤجر

قضى مانديلا يومه الاول في سويتو في منزله ذي الاربع غرف الذي استأجره منذ عقود، وكانت المنطقة في غاية الهدوء بعد يوم حافل من الاستقبالات.

زيارة صديق قديم

زار مانديلا الياس موتسوليدي وهو رفيق قديم له سجن معه عام ١٩٦٤ بتهمة التخريب وهو مريض جدا الان. وتحدث مانديلا مع بعض الاطفال الصغار بعد مغادرته منزل صديقه وحثهم على الذهاب الى المدرسة للتعلم والمساعدة في مكافحة الفصل العنصري.

اعلانات مبوبة هاتف مباشر ٤٨٢٤٣٦٠/٤٨٢٤٣٦١

الدليل اليومي للمنطقة الصناعية للحرفيين في صليبية

مع تحيات شركة المخازن العمومية

مخبز روابي البصرة
★ انتاج الكعك بانواعه المختلفة
★ التوزيع على الجمعيات التعاونية
وحدة رقم (٢) ت: ٤٦٧٦٦٥٤

المنيوم بو عركي
أعمال المنيوم
★ مقاولات المنيوم كاملة، عمل شبابيك وابواب بتصاميم مختلفة ومطابخ المنيوم وقواطع وديكورات
وحدة رقم (٢٦) ت: ٤٦٧٤٤٠٢

الدواي للاجهزة الكهربائية والالكترونية
اعمال كهربائية والكترونية
★ تركيب انتركم، اريال مركزي، تصليح وتركيب التمديدات الكهربائية ومسجلات السيارات
★ تصليح فيديو، وتلفزيون، فحص وتعبير الاجهزة الدقيقة والكهربائية
وحدة رقم (٢٧) ت: ٤٦٧٤٤٩٠

شركة المسرى
المنيوم
★ صناعات الالمنيوم وصيانتها.
وحدة رقم (٥٤) ت: ٤٦٧٦٧٧٢/٤٦٧٦٧٧١

كراج الفيصل
تصليح سيارات
★ ميكانيك - كهرباء - سمكرة وحدادة - صبغ
★ متخصصين سيارات امريكي وياباني
وحدة رقم (٧٠) ت: ٤٦٧٦٦٣٠

كراج المجادي
تصليح سيارات
★ ميكانيكا جميع انواع السيارات
★ فحص مجاني شامل وتزويد العميل بتقرير عن حالة السيارة. توصيل السيارة بعد الاصلاح
وحدة رقم (١٠٥) ت: ٤٦٧٦٥٧٧

البيت النحاسي
دعوة عامة
يعلن لزبائنه الكرام عن وصول دفعات جديدة وحديثة من غرف النوم المفردة وغرف النوم المزدوجة وقد وصلت الكبتات السحاب بديكور جديد وذوق رفيع ذات الاحجام المختلفة والكنفات الحديثة جدا ذات الالوان الراقية لتلائم ديكور منازلكم حيث المتانة والذوق الرفيع والسعر المناسب.
زوروا جناحنا في أرض المعارض بمشرف من ٢/١٤ الى ٢/٢٣
المعرض الرئيسي/السرة
طريق الدائري الرابع/مقابل جمعية الروضة/ ت/ ٥٣١٨٦٦٠/١
تلكس/ ٣٠١١٤ منيركو /فاكس/ ٥٣٣٥٨٨٠
نتعامل مع شركة التسهيلات

البيت النحاسي
نتعامل مع بيت التمويل الكويتي

جمعية الأندلس التعاونية
إعلان
تعلن جمعية الأندلس التعاونية عن حاجتها الى وظيفة مدقق داخلي نصف دوام. وذلك بالشروط التالية:
١ ـ أن يكون جامعيا ـ حاصل على بكالوريوس تجارة تخصص محاسبة.
٢ ـ أن يكون لديه خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال العمل بالقطاع التعاوني أو مكتب تدقيق الحسابات.
تقدم الطلبات الى ادارة الجمعية ومرفق بها الشهادات العلمية والعملية وفسوف يكون آخر موعد لتقديم الطلبات خلال (١٠) أيام من تاريخ الاعلان.

كبار المربين يبدون اعجابهم بأسلوب
دار الحضانة العربية
ـ تعلم اللغة العربية باعتمادها لغة التواصل.
ـ تعلم التفكير وتعتني بالتنمية الجسدية والوجدانية كل ذلك من خلال التسلية واللعب وأحدث الوسائل التربوية. باشراف علماء مختصين في التربية.
علموا أبناءكم الفصحى تضمنوا تفوقهم
استغلوا القدرة السليقية للطفل
تفضلوا بالزيارة وشاهدوا أطفالنا يتحدثون بالفصحى
تستقبل الحضانة الأطفال من سن ٢ ـ ٤
التسجيل يوميا من ٨ ـ ١ ظهرا
الجابرية ـ قطعة ٦ ـ قسيمة ٢٩ ☎: ٥٣٢٧٠٩٤

كلمة السر

اعـداد: وليد عبدالمحسن ابراهيم

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية «١٣» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني ام كلثوم.

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
خ	ف	ة	و	ر	ش	ا	ق	ة	ا	ه	د	ي	ج	١
ب	و	ع	ي	و	ن	ه	ا	ص	ف	ح	ا	ت	ا	٢
د	خ	ك	ل	ة	ل	ا	ز	غ	ل	ا	ت	ق	ف	٣
ف	ك	ا	ن	ا	ه	ل	ت	ع	م	ج	ت	و	ع	٤
خ	ا	ل	ى	ل	ع	ن	س	ا	ح	م	ل	ا	ك	٥
ك	ي	ف	ا	ر	ه	ا	ف	ن	و	ك	ي	ف	ل	٦
ب	م	ر	م	ي	ف	ن	و	ك	ل	ا	ن	س	ح	٧
خ	ق	ي	ر	ط	ل	ا	ن	ح	ص	ن	ك	س	ي	٨
ا	ي	ش	م	ت	ر	ب	ن	ع	ة	ط	ق	ن	ك	٩
ف	ت	ن	ح	ر	ف	م	ا	ه	ن	س	ح	ن	م	١٠
م	ه	ا	ب	ة	ا	ل	ا	ه	ن	س	ا	ح	م	١١
ي	و	ج	م	ا	ل	ه	ا	ا	ل	ف	ت	ا	ن	١٢
ع	ن	ه	ا	ب	و	ل	ق	ل	ا	ي	ب	س	ت	١٣
ت	ي	ا	ل	ن	و	ع	ي	و	ت	ن	ث	ن	ي	١٤

فقت الغزالة - خفة ورشاقة - وتجمعت - كل - المحاسن - فيك - لك - جيدها - وعيونها - ونفارها - فكان - حسن الكون - يسكن - فيك - لها - خال - على - صفحات - خد - كنقطة عنبر - في - صحن - مرمر - تمشي - فتنحرف - الطريق - مهابة - من - حسنها - وجمالها - الفتان - تسبي - محاسنها - القلوب - وتنثني - عنها - عيون..

كانت كلمة السر في عدد امس:
« يا خلي القلب »

كلمات متقاطعة

اعـداد: حسين سعد يوسف

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
■				■					٢
									٣
■	■	■			■				٤
				■			■		٥
									٦
					■				٧
					■				٨
					■		■		٩

افقياً وعمودياً :

١ - أغنية لام كلثوم، ٢ - متشابهة - يُعيد، ٣ - ممثل مصري، ٤ - تمر - علم مذكر، ٥ - هر - اغلال، ٦ - ممثلة مصرية، ٧ - طريق - يعالج، ٨ - حبي - يوليو «مبعثرة»، ٩ - برهان.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ - تيسير فهمي، ٢ - انت الحب، ٣ - سام - لي - مد، ٤ - ين - وي، ٥ - رتل - سهاد، ٦ - فايزة احمد، ٧ - هل - احمر، ٨ - محمود مرسي، ٩ - يبدي - يم.

القبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): اليوم كن رقيقا في معاملتك للزملاء.
- الثور (٢١/٤-٢٠/٥): لا شيء يزعج الانسان كشعوره بانه مستغل.
- الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): يوم جيد على الصعيد العاطفي ونجاح تام لاعمالك.
- السرطان (٢١/٦-٢١/٧): حديث شيق مع شخصية يهمك امرها اليوم.
- الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): اليوم راقب حساباتك مراقبة دقيقة.
- العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): مسؤوليات اضافية في طريقها اليك اليوم.
- الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): يؤدي فضولك اليوم الى قيل وقال يرتد نحوك.
- العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): يوم حافل بالملحظات المشرقة والمفاجآت السعيدة.
- القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): اليوم سيحدث تغيير شامل لاغلبكم.
- الجدي (٢٢/١٢-٢١/١): في هذا النهار كسب في المال او الممتلكات.
- الدلو (٢٢/١-١٩/٢): لا تفرض اراءك على الاخرين في المساء.
- الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): النجاح حليفك فيما سبق ان فشلت فيه.

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة،كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
● استعلامات المركبات البحرية	٠٢٨
● استعلامات الساعة	١١٣
● استعلامات الارصاد الجوية	١٠٤
● المعلومات المرئية	١٤٠
● النجدة	١٩٩

الشكاوى

● مقسم المدينة	٢٤٤٥٠٠٠
● مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
● مقسم حولي	٢٦١٠٠٠٠
● مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
● مقسم الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
● مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
● مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
● مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
● مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
● مقسم العبدلي	٢٧٠٠٠٠٠
● مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
● مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
● مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
● مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
● مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
● مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
● مقسم جنوب الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
● مقسم الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
● مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
● مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
● مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠
● مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
● مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
● مقسم الفنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
● مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
● مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

المـــاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠-١٠٥
الادارة العامة	٢٤٣٢١١١/٥
العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

طوارىء الصرف الصحي

٤٨٣٤١٥٨/ ٤٨١٥٦٤٨/ ٤٨١٤٤٦٦

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

منخفض جوي

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٥/٢/١٩٩٠

- الكويت: طقس معتدل والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة تتحول الى شمالية غربية خفيفة السرعة في وقت لاحق.
- المنامة: طقس معتدل والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
- الدوحة: طقس غائم والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
- أبوظبي: طقس غائم ممطر احيانا والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.
- مسقط: طقس مغبر أحيانا والرياح جنوبية معتدلة الى نشطة السرعة.
- الرياض: طقس مغبر احيانا والرياح جنوبية معتدلة الى نشطة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٢٠	صحو	المنامة	٢٠	صحو
الدوحة	٢٠	صحو	ابوظبي	٢٣	صحو
مسقط	٢٣	صحو	الرياض	٢٦	صحو
مكة المكرمة	٢٩	صحو	بانكوك	٣٠	غائم
جدة	٢٦	صحو	مانيلا	٢٧	صحو
المدينة المنورة	٢٥	صحو	طوكيو	٣	ثلوج
صنعاء	٢٢	غائم	انقرة	٦	غائم
عدن	٣٠	صحو	استانبول	٧	صحو
صلالة	٢٨	غائم	اثينا	١٥	صحو
بغداد	١٩	غبار	لارنكا	١٤	ممطر
ظهران	١٩	غبار	لندن	٧	ممطر
عمان	١٦	غبار	باريس	٧	ممطر
دمشق	١٦	غائم	فرانكفورت	٩	غائم
القاهرة	٢٠	غبار	جنيف	٧	غائم
الاسكندرية	١٧	غائم	روما	١٥	ضباب
الخرطوم	٣٠	غبار	فيينا	١	غائم
طرابلس الغرب	١٠	غائم	مدريد	١٢	غائم
تونس	١٩	غائم	موسكو	صفر	ضباب
الجزائر	٢٢	صحو	كوبنهاغن	٤	ممطر
الرباط	١٧	صحو	اوسلو	١	غائم
كراتشي	٢٥	صحو	استكهولم	١	ممطر
بومبي	٢٧	صحو	امستردام	٧	غائم
نيودلهي	١٨	صحو	براغ	٣	ثلوج
كولومبو	٢٩	غائم	بلغراد	٦	غائم
			هلسنكي	صفر	ثلوج

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

البحر

حالة البحر : معتدل الموج في الكويت

المــد : ٣,٠٠ بعد الظهر

الجزر: ٩,٠٠ صباحا ١٠,٠٠ مساء

حركة الطيران ليوم الخميس ١٥/٢/١٩٩٠ «مبنى رقم ١»

الاقـلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصـول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الباكستانية	كراتشي	١,١٠ ليلا	الهندية	بومباي	١,٤٠ ليلا
الهندية	بومباي	٣,٠٠ صباحا	العراقية	بغداد	٩,٣٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ صباحا
اللبنانية	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١١,٥٥ صباحا
المغربية	اثينا - الدار البيضاء	١٠,٠٠ صباحا	المصرية	الاقصر	١٢,٣٠ ظهرا
العراقية	بغداد	١٠,٣٠ صباحا	السورية	دمشق	١,٣٠ ظهرا
اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا			
المصرية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	التركية	استانبول	٥,٥٠ مساء
المصرية	الاقصر	١,٣٠ ظهرا	البنغلادشية	دكا	٦,٤٠ مساء
التركية	استانبول	٦,٥٠ مساء	اللبنانية	بيروت	٨,٠٥ مساء
السورية	دمشق	٧,١٥ مساء	الهندية	مدراس - بومبي	٩,٣٠ مساء
			المصرية	الاسكندرية	١٠,١٥ مساء
البنغلادشية	دكا	٧,٥٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
الهندية	بومباي - مدراس	١٠,٤٥ مساء	الباكستانية	كراتشي	١١,٥٠ مساء
المصرية	الاسكندرية	١١,٠٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الخميس ١٥/٢/١٩٩٠ «مبنى رقم ٢»

الاقـلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصـول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١,٠٠ ليلا			
السويسرية	جنيف - زيورخ	٢,٣٠ ليلا	اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ ليلا
التشيكية	براغ	٢,٣٥ ليلا	اليابانية	طوكيو - بانكوك	٤,٢٥ صباحا
اليابانية	اثينا	٥,٢٥ صباحا	الكويتية	مانيلا - بانكوك	٧,٠٥ صباحا
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا	البريطانية	لندن	٨,٠٠ صباحا
البريطانية	كراتشي	٩,٠٥ صباحا	الكويتية	بومبي	٨,٣٠ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٥٠ صباحا
الكويتية	لندن - نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	ابوظبي - الدوحة	٩,٠٠ صباحا
الكويتية	روما - باريس	١٢,١٥ ظهرا	الكويتية	البحرين	٩,١٠ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	مسقط - دبي	٩,٢٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٢٥ عصرا
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	السعودية	جدة - الرياض	٥,١٥ مساء
			الامارات	دبي	٥,٤٠ مساء
الكويتية	دبي - ابوظبي	٣,١٥ عصرا	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٢٠ عصرا	الخليج	ابوظبي - الدوحة	٦,٠٥ مساء
الكويتة	البحرين	٥,١٥ مساء	الخليج	البحرين	٦,٣٥ مساء
			الكويتية	الظهران	٦,٤٠ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الامارات	دبي	٦,٤٠ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٠ مساء
الخليج	الدوحة - ابوظبي	٦,٥٠ مساء	الكويتية	الرياض	٨,٠٠ مساء
الخليج	البحرين	٧,٥٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,١٥ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٥٠ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
الكويتية	كولومبو	٩,٤٠ مساء	الكويتية	لندن - جنيف	٨,٣٠ مساء
الكويتية	داكا	١٠,٠٠ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٨,٤٠ مساء
الكويتية	دبي - كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	دبي - ابوظبي	٩,٠٠ مساء
اليابانية	بانكوك - طوكيو	١٠,٢٥ مساء	اليابانية	اثينا	٩,٢٥ مساء
السوفيتية	موسكو	١١,١٠ مساء	الفرنسية	باريس	١٠,٠٠ مساء
الفرنسية	باريس	١١,٣٠ مساء	السوفيتية	موسكو	١٠,١٥ مساء
الخليج	البحرين	١١,٤٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٥٥ مساء
الكويتية	بومباي	١١,٥٠ مساء	البريطانية	كراتشي	١١,٥٠ مساء

الصيدليات

- الكويت: احلام - ٢٤٣٦١٨٤ - ش فهد السالم.
- الكويت: المنتصر - ٢٤٣٤٤٣٧ - ش احمد الجابر.
- حولي والنقرة: الاخلاص - ٢٦٣٤٦٠٠ - النقرة - ش بيروت.
- السالمية والرميثية: فينيقيا - ٥٧٢١٢٢٦ - ش سالم المبارك.
- الفحيحيل والاحمدي: الشيبة - ٣٩١١٢٣٨ - عمارة ورثة المرحوم الشيخ احمد الجابر.
- الفروانية: الياسمين - ٤٧١٠١٦٤ - الشارع الرئيسي.
- الجهراء: الخالد - ٤٧٧١٨٥١ - مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

● د. رياض النفيسي	٢٦٤٤٨٤٤
● د. علي الصغير	٤٧٧٤٠٤٨
● د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
● د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٣٦
● د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
● د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠
د. باسل النقيب	٥٧٣٧٣٢٩
د. هاني شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
د. اياد محمد الرويح	٥٧٢٠٣٨٠

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

اطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦
د. كاظم صالح معرفي	٥٧٣٠٤٦٥
د. أحمد سعود اللميع	٣٩١٧١١٩
د. عبدالله أحمد عيادة	٥٦٥٥٥٢٨

أطباء الاسنان واللثة

● عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
● د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
● د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
● د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
● د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
● د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
● د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
● د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
● د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
● د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦
● المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥

أطباء الاطفال

● عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
● د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
● د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
● د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
● د. نحمده ابوسنة	٣٩٢٥٥٩٩
● د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
● د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
● د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
● د. محمود سليمان البدر	٥٧٤٦٨٨٠
● د. عبدالخضر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

● د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٦٦
● د. حمد الغرير	٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد عبدالله الشاري	٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١٦٢
● د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

● د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
● د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
● د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

● د. مهجة البدر	٢٤١٣٢٨٢

أطباء عيون

● د. سامي محمود الربيعة	٥٧٥٢٢٢٢

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الإسعاف

اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٥٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
اسعاف العبدلي	٢٢٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي (الشقايا)	٤٥٨٧٠٨٨
اسعاف منفذ السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
اسعاف طب الشعيبة	٣٢٦١٩٥٥
اسعاف منتزه الخيران	٤٣١١٧٥٩
اسعاف منتزه فيلكا	٤٣١١٧٦٠
اسعاف المطار الدولي	٤٧١٧٤٢٥
اسعاف العبدلية (كبد)	٤٨٩٧٩٣١
انقاذ القرين	٣٢٩٧٨٧٨
اسعاف الرقة	٣٩٤٥١٢١
اسعاف الوفرة	٣٩٥٢١٤٤
اسعاف ام الهيمان	٣٢٩٢١٠٧
اسعاف صباح السالم	٥٥١٨٢٢٥
اسعاف الصباحية	٣٦١١١٧٤
اسعاف الصليبية	٤٦٧٦٧٩٦
اسعاف الصليبخات	٤٨٧٠١١٦
اسعاف الخيران	٤٣١١٧٦١
غرفة الطوارىء المركزية	٤٧٢١٥١٥

الإذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: على طريق الايمان، ٦,٢٥ موسيقى: عزيز عيني لحسين امين، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٠٠ برنامج: الخط الساخن، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع الخط الساخن، ١٢,٠٣ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٣٠ مسلسل: خالدون في ضمير الكويت، ١٢,٤٥ دقوا المهابيج لفيروز، وردة ربيعية لعوض دوخي، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٣,٠٣ ابتهال، ٣,٠٨ القرآن الكريم، ٣,١٤ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,١٩ حديث: بين الابداع والنقد، ٣,٢٧ يا اغلى من الاعمار لفيصل السعد، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ حلفت عمري لحسين جاسم، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ فاتوا الحلوين لهدى سلطان، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ هللي لمحمد سالمين، ٥,٠٠ مسلسل: خالدون في ضمير الكويت، ٥,١٦ القرآن الكريم، ٥,٣٨ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٤٣ من برامج اذاعة القرآن الكريم، ٥,٥٤ يا نجمة الساري لفرقة التلفزيون، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٦,٥٦ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٠١ تابع مساء الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ شفت القمر لشادية، ناسي حنينة لوليد شعيب، وحياتك سلم لي عليه لحنان، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ وصلة غنائية لصباح فخري، ٩,٣٠ اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٤ يا هلا لغريد الشاطىء، ١٠,٣٠ برنامج: الثقافة العلمية، ١١,١٥ منوعات غنائية، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة الاسبوع الغنائية مع ام كلثوم: فكروني، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ برنامج: في دائرة النسيان، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ اخبار جهينة، ٣,٢٠ على الصفصاف لعباس البدري، ٣,٢٥ نافذة على التاريخ، ٣,٤٥ حبيبة عمري لعبدالكريم الكابلي، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ قرأت لك، ٤,١٦ دعاء، ٤,٢٠ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٤,٤١ توشيح: مرادي وقصدي لسعيد سمور، ٤,٥٠ الصحافة لهذا اليوم، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٤ ابتهال، ٥,٠٧ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,١٢ ابتهال، ٥,٢١ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٢٨ القرآن الكريم.

● ام كلثوم

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ احمد السيد البليطي، ٥,٠٧ اذان الفجر، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة: مع اسماء المصطفى ﷺ، ٥,٣٠ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٦,٤٤ الطيب من القول، ٦,٤٦ برنامج: من حكمة الوحي والخلق، ٦,٥٤ الطيب من القول، ٦,٥٦ من الذكر الحكيم للشيخ راتب الكلحي، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٩ الحديث الديني: المخدرات واثرها في المجتمع، ٧,٢٨ القرآن الكريم للشيخ محمد شرف الحلواني، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	٥,٠٧
الشروق	٦,٢٩
الظهر	١٢,٠٣
العصر	٣,١٤
المغرب	٥,٣٨
العشاء	٦,٥٦

التلفزيون

البرنامج الأول

الفترة الصباحية

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٥ برنامج: صباح الخير، ٩,٢٥ الرسوم المتحركة، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ المسلسل العربي: رجال في المصيدة، ١١,٤٠ البرنامج الثقافي: الجامعة المفتوحة، ١٢,١٥ برنامج: حوار ونغم، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ البرنامج المنوع: من غير كلام، ٢,١٥ رسالة التعاون لدول الخليج، ٣,٢٥ البرنامج المنوع: لقاء الخميس، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني: سهم الفضاء، ٥,٥٠ رسالة مصر الاعلامية الى دولة الكويت، ٦,٠٥ المسلسل التاريخي: وقال حكيم، ٧,٠٠ برنامج: مع الطلبة، ٨,٠٠ كل الفنون، ٨,٣٠ برنامج: مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ المسلسل المحلي: احلام صغيرة، ١٠,٥٠ الفيلم العربي: «قلب الليل»، تمثيل: نور الشريف، فريد شوقي، هالة صدقي ومحمود الجندي، ١٢,٤٥ اخترنا لكم، ١,٢٥ اهم الانباء، ١,٣٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٤٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: السنافر، ٦,٣٥ المسلسل العلمي: عالم السحر والمعرفة، ٧,١٠ المسلسل الثقافي: الحياة البرية باميركا، ٧,٣٥ مسلسل المغامرات: الهوية السرية، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ مسلسل المغامرات: قصة جريمة، ٩,٢٥ المسلسل الاجتماعي: بيل كوسبي، ٩,٥٠ البرنامج المنوع: من غرائب [illegible]، ١٠,٣٠ فيلم السهرة: العرق البارد، ١١,٥٥ موجز الانباء، ١٢,٠٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,١٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

● نور الشريف

● هالة صدقي

السينما

الاندلس : الرجل الوطواط - اجنبي.

السالمية : محجوزة.

الحمراء : فيلم : طريق النار - هندي.

السيارات : فيلم : مطاردة في بيرفلي هيلز - اجنبي.

الفردوس : فيلم : طريق النار - هندي.

الفحيحيل الشتوي: فيلم: العدل - اجنبي.

الجهراء : فيلم : درب الهوى - عربي.

غرناطة : محجوزة.

الصليبخات : فيلم: النينجا المدمر - اجنبي.

الجليب - فيلم : قصة الحسناء - اجنبي.

سيارات الاحمدي: فيلم: العذراء والشعر الابيض - عربي.

١١٠ جوائز ٣٠ ألف دينار

للفائزين بمسابقة القبس الرياضية
من يفوز بكأس الخليج العاشرة

الجائزة الأولى

بونتياك جراندبري سيدان ٤ أبواب 1990

لأول مرة من بونتياك

1990

GM 40 سنة

مقدمة من .. شركة يوسف أحمد الغانم وأولاده ذ.م.م

مجموعة هدايا بقيمة ٣١٠٠ دينار

أ - طقم جلوس موديل سليبي حفر ١٠ قطع بقيمة ١٥٥٠ د.ك

ب - غرفة نوم ايطالي مزدوج موديل أوديون مكونة من ٥ قطع بقيمة ١٢٥٠ د.ك

ج - سجاد قطع ورول بقيمة ٣٠٠ دينار

مقدمة من: مؤسسة حسن حسين الخواجة للسجاد والمفروشات ت ٢٦٤٥٣٧٣/٤٧٣٦٠٠٥

٣ ساعات بقيمة ١٠٠٥ دينار

Maurice Lacroix ١٦٠ د.ك — TAG HEUER ٢٩٥ د.ك — EBEL ٥٥٠ د.ك

مقدمة من مؤسسة النبراس للهدايا والتحف AL NIBRAS

السالمية - ٥٧٣٦٥٢٩ - ٥٧٣٦٥٢٣

اسم الدورة	سعر الدورة	مدة الدورة
مقدمة كمبيوتر	100	شهرين
ادخال بيانات	150	3 شهور
تشغيل	150	شهرين نظري/عملي
بيسك	100	شهرين
كوبول	400	6 أشهر كوبول1 كوبول2
نظام محاسبي LOTUS 123	100	شهرين
قواعد البيانات D Base 3+	150	شهرين
معالجة كلمات	200	3 شهور «ارب وورد + انتروورد + وورد ستار AW-1W WS»

مقدمة من: معهد النجاح الاهلي AL-NAJAH PRIVATE INSTITUTE ت: ٢٦٤٧٦٣٦ - ٢٦٤٧٦٣٧

غرفة نوم موديل بهاء

مكونة من سرير مزدوج + ٢ كومودينو + تسريحة + خزانه ٦ ابواب

بقيمة ٢٠٠٠ د.ك

مقدمة من مصانع موبليات الأمواج بدر ناصر العبد الجليل ت ٤٧٤٧٨٨٨ - ٤٧٣٥٧٨٨

غرفة طعام ٨ أشخاص ..

من خشب الكرز الأمريكي المشهور

بقيمة ١٩٨٠ د.ك

مقدمة من: البيت الامريكي للمفروشات

الشويخ شارع كندا دراي / ت ٤٨٣٣٨٢٤ - ٤٨٣٣٩٢٩

ماكينة بحرية قوة ٨٥ حصان

FORCE 85

أمريكية الصنع نوع "فورس"

مع كفالة لمدة سنة

السعر ٩٩٠ د.ك

مقدمة من شركة الزياني للتجارة الري - طريق الدائري الرابع ت ٤٧٤٤٠٨٧ / ٤٧١٨٩٤٤

جهاز كمبيوتر موديل Twinhead Superset-400

مع شاشة ملونة واسطوانة صلبة

بقيمة ٧٠٠ د.ك

مقدمة من: شركة الفكر للكمبيوتر ت/٢/٣/ ٢٤٠٦٩٧١

مطبخ ٣ أمتار علوي وسفلي

بقيمة ٤٢٠ دينار

طاوله طعام للمطبخ مع مقعد و ٤ كراسي

بقيمة ٢٠٠ دينار

مقدمة من مطابخ الدالة ad-dala

شارع تونس ت ٢٦٣٢٥٤٦ / ٢٦١٠٥١٦

مطبخ الماني بطول ٣ أمتار ماركة TECE

بقيمة ٤٥٠ ديناراً

SHAIKHAN KUWAIT

مقدم من مؤسسة عبدالرحمن شيخان الفارسي للمطابخ الجاهزة واكسسواراتها ت: ٤٧١١٤٦٨ - ٤٧١١٤٦٩

معاهد شيري لين الصحية الدولية

تقدم ٣ اشتراكات

قيمة الاشتراك ١٢٥ ديناراً لمدة ٣ شهور

السالمية ت: ٥٦١٣٤١١ - الفنطاس ت: ٣٧١٠٢١٨

طقم حمام ايطالي ديلوكس ماركة ليبرتي

بقيمة ٣٠٠ د.ك

SHAIKHAN KUWAIT

مقدم من مؤسسة محمد شيخان الفارسي للأدوات الصحية

الري / تلفون ٤٧٣٧١١٧

كمبيوتر كومودور اميغا ٥٠٠ المنزلي Commodore

مع ماوس + شاشة عرض + جويستك + ٢٠ برنامج

بقيمة ٣١٠ د.ك

مقدمة من شركة صالح الرومي

تلفون/ ٢، ٢٤٠٧٨٦١

كاميرا كوداك S-1100 بقيمة ٧٠ د.ك
كاميرا كوداك S- 900 بقيمة ٥٦ د.ك
كاميرا كوداك S- 500 بقيمة ٥٢ د.ك
كاميرا كوداك S- 300 بقيمة ٢٣ د.ك
كاميرا كوداك S- 100 بقيمة ١٤ د.ك

مقدمة من شركة أشرف وشركاه المحدودة Ashraf & Co. Ltd. Kodak

تلفون معرض الكويت ٢/١/ ٢٤١٢١٨٠ - معرض الفحاحيل ٣٩٢٧٠٨١

٣ ساعات مقدمة من

WESTAR ويستار رمز الأناقة المتحدة

Christian Bernard PARIS كريستيان برنارد

Kolber GENEVE كولبر ساعة الشباب المتألق

شركة عبد الرحمن البشر وزيد الكاظمي

طقم حمام تركي ملون مكون من ١٤ قطعة بالاكسسوارات

بقيمة ٣٠٠ د.ك

مقدمة من ايلامس ELAMES تلفون ٢٦٦٨٦٠٠ - ٢٦٦٨٨٥٨

جهاز لوران سي ابلكو رقم ٦٣٠٠ + طابعة ماء اوتوماتيك + كتاب يدوي + بوصلة + ٤ سباحات

بقيمة ٣٣٠ د.ك

مقدمة من مؤسسة بكر شيخان الفارسي للقوارب والأدوات البحرية

٤٧٦٢٤٢٥ - ٤٧٦٢٤٢٦

موستاش MOUSTACHE

يقدم ملابس رجالية بقيمة ٢٠٠ د.ك

Christian Dior | ungaro | Louis Féraud

stemar | alfa | ARTIOLI

موستاش مجمع الصالحية التجاري، مريديان، ت ٢٤٢٦٦٧٨

ORIENTAL Home vision set — AIPHONE

٩٩ د.ك — ٩٩ د.ك

مقدمة من عبدالمحسن بدر الخرافي قسم الامن والاتصالات

مركز الدولية التجاري / ت ١٥-٩-٢٤٥١٩٠٨

شركة النظاراتي حسن

تقدم عدد ١٠ نظارات طبية اوشمسية ماركة ريبان

بقيمة ٢٠٠ د.ك

Ray-Ban

حسن الاسم الذي يعرفه الجميع منذ عام ١٩٥١

جهاز لقياس الأعماق والبحث عن الأسماك ماركة HUMMINBIRD.

بقيمة ١٧٥ د.ك

مقدم من شركة البوم للمعدات البحرية والغوص ALBOOM

الشويخ / ت / ٤٨٣٠٥٧٠ - ٤٨٣٠٤٧٤ - ٤٨٣

تذكرة سفر كويت - امستردام - كويت

تذكرة سفر كويت - تونس - كويت

مقدمة من الخطوط الجوية الكويتية KUWAIT AIRWAYS

ساعتان قيمة الواحدة ٧٥ ديناراً

مقدمة من مؤسسة علي الجاسر للتجارة العامة والمقاولات

وكلاء ساعات اوبتن مارتن - ميلوس - ميدو

ت ٢٤٤٥٨٢٩ - ٢٤٣٧٩٥

نشافة ثياب تعليق - دفاية - سشوار

جميعها في قطعة واحدة مع خزانة بلاستيك

مقدمة من مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الالكترونية

الكويت - ت ٢٤١٠٤١٩

٣٠ اشتراكا لمدة سنة في القبس

تذكرة سفر كويت / بحرين / كويت

مقدمة من سفريات سلطان للسياحة والسفر

سوق المتحدة بالصالحية ت ٢٤٣٦٢٠٠

١٠ اشتراكات بمنتجات الشركة الكويتية للألبان

طازجة يوميا للمنزل لمدة شهر

شراشف وبطانيات بقيمة ١٠٠ دينار

مقدمة من محلات دنيا عبدالحميد علي القطان

دعوة على العشاء لعشرة أشخاص في الحمراء

مقدمة من شيراتون الكويت Kuwait Sheraton Hotel The hospitality people of ITT

بعد ١٠ سنوات عطاء

القادسية والاهلي باعتزال بودهوم اليوم

تحت رعاية الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وزير الاعلام يحتفل نادي القادسية في السادسة من مساء اليوم باعتزال حسين بودهوم لاعب النادي والمنتخب الوطني ومنتخب الشرطة بكرة السلة بعد عطاء زاخر استمر اكثر من ١٠ سنوات مع فرق ناديه وبلاده كان خلالها النجم اللامع واللاعب البارز والموهبة الكبيرة .. وستقام بهذه المناسبة مباراة ودية بين فريق نادي القادسية وفريق النادي الاهلي المصري الذي وصل البلاد ظهر امس الاول والذي يضم نخبة من نجوم المنتخب المصري بطل العرب.

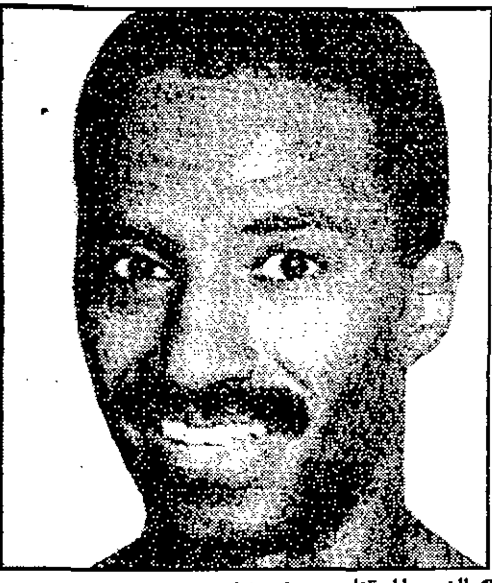
وسيكون الحفل بسيطا حيث سيشتمل على فقرات سريعة، وسيغادر حسين الملعب مع نهاية الشوط الاول ثم يصعد للمنصة لتقديم درع لراعي الحفل، ثم يودع الجماهير، فيما سيقام بين الشوطين نهائي بطولة حسين بودهوم للميني باسكت وهي البطولة التي نظمها النادي خصيصا بمناسبة اعتزال اللاعب والتي شارك فيها فرق من ١٠ اندية وستبدأ مبارياتها اعتبارا من الساعة ١٢ ظهر اليوم بصالة سليمان الهولي على ان يقام النهائي بصالة فجحان هلال المطيري.

ويضم فريق النادي الاهلي نخبة من لاعبي المنتخبات المصرية، ونتمنى ان يوفق الفريق في تقديم عرض يليق بالمناسبة وان يستمتع الجمهور الذي سيحضر للمباراة بمستوى يعكس تقدم اللعبة في مصر الشقيقة، وسيمثل الاهلي اليوم: خالد بخيت، محمد سلعوه، هاني عبدالمنعم، احمد اسماعيل، السيد صابر، محمود فوزي، احمد خالد، هاني شعيب، هشام صالح، هشام عبدالمنعم، نادر زكي، وياسر ابو الفتوح .

شعيب وقشيعان يشاركان

اما فريق القادسية فقد استعان باثنين من زملاء حسين في المنتخب خلال السنوات العشر الماضية هما عبدالسلام شعيب صانع العاب المنتخب ونادي الكويت، وقشيعان عبدالرحمن لاعب ارتكاز المنتخب ونادي النصر، وسيلعب معهما كل من فيصل بورسلي، عدنان عبداللطيف، سعود الرباح .

من جهة اخرى يقيم نادي القادسية في الثامنة من مساء اليوم حفل عشاء في فندق كويت ريجنسي على شرف بعثة الاهلي، وسيتم خلال الحفل تبادل الهدايا التذكارية .



● النجم المعتزل حسين بودهوم

بيونتك: مجموعة مصر اقوى

القاهرة - (رويتر) - قال الالماني الغربي سيب بيونتك مدرب منتخب الدانمرك لكرة القدم انه يعتقد ان منتخب مصر اقوى فريق في افريقيا.

وقال بيونتك انه يعتقد ان الفريق المصري هو احسن منتخب في افريقيا لانه تأهل للنهائيات بعد فوزه على الجزائر التي حققت مفاجأة في كاس العالم باسبانيا عام ١٩٨٢ عندما هزمت المانيا الغربية ٢/١.

وقال «اعتقد ان مصر بها احسن واقوى فريق في افريقيا.»

وكانت مصر قد تأهلت لكاس العالم بعد فوزها على الجزائر في القاهرة ١/صفر بعد تعادل الفريقين في مباراة الذهاب بالجزائر بدون اهداف.

٣ نقاط للامارات

وقد قام الفريق الدانمركي بجولة في الامارات العربية المتحدة التي تأهلت لنهائيات كاس العالم والبحرين قبل وصوله القاهرة حيث لعب مباراتين في الامارات ومباراة واحدة مع البحرين، وتعادل فريق الدانمرك مع الامارات ١/١ في المباراة الاولى في الخامس من فبراير ثم فاز في المباراة الثانية ٥/صفر على الفريق الثاني للامارات يوم الخميس الماضي، وفي البحرين فازت الدانمرك ٢/١.

وسئل بيونتك عن فرص الامارات في كاس العالم حيث ستلعب مع المانيا الغربية ويوغوسلافيا والكاميرون في المجموعة الرابعة فقال ان فريقها ذو مستوى طيب «وقد يجمع نقطتين او ثلاث نقاط.»

وكان بيونتك قد اعلن انه لن يجدد عقده مع الدانمرك عندما ينتهي في يونيو وقد قال مسؤول بالاتحاد التركي لكرة القدم ان تركيا تسعى معه لتدريب منتخبها.

وقد اكد بيونتك في حديثه ان الاتحاد التركي فاتحه في ذلك وقال انه سيجتمع يوم السبت المقبل بمدينة ميونخ مع المسؤولين الاتراك لاتمام التعاقد.

وكان بيونتك قد تولى تدريب الدانمرك عام ١٩٧٩ وقد حققت كرة القدم في الدانمرك خلال العقد المنصرم اكبر نجاح في تاريخها.

فقد تأهلت الدانمرك لنهائيات كاس الامم الاوروبية التي اقيمت في فرنسا عام ١٩٨٤ حيث هزمتها اسبانيا في الدور قبل النهائي ثم اشتركت في كاس العالم بالمكسيك عام ١٩٨٦.

وفي عام ١٩٨٨ لعبت الدانمرك في نهائيات كاس الامم الاوروبية في المانيا الغربية الا انها لم تتمكن من الوصول للنهائيات التي تقام هذا العام.

وقال بيونتك انه يرشح ريتشارد موللر نيلسن الذي عمل مساعدا له نحو خمس سنوات لتدريب منتخب الدانمرك بعده.

وتلعب مصر في نهائيات كاس العالم مع انكلترا وهولندا وايرلندا في المجموعة السادسة، وسئل بيونتك عن فرص الامارات ومصر في النهائيات فاكتفى بقوله ان مجموعة مصر «اقوى».



● سيب بيونتك

خسارة مهينة للهنود

لاهور - د ب ا - الحقت الارجنتين هزيمة مهينة بالهند (بطل العالم السابق) ٣/٥ امس الاربعاء في لاهور في اولى مباريات اليوم الثالث لبطولة كاس العالم السابعة للهوكي.

وقد تقدمت الهند بهدفين مبكرين سجلهما فليكس وجابر الا ان دوهيرتسك وبيريز سرعان ما حققا التعادل للارجنتين.

وحين استؤنفت المباراة في الشوط الثاني بعد التعادل ٢/٢ في الشوط الاول تقدمت الهند مرة اخرى بهدف سجله اشوك، وفي هذه المرة لم تكتف الارجنتين بتحقيق التعادل الا ان كارلوس حقق لها النصر ٣/٥.

وعلى عكس الهنود الذين لعبوا باسلوب دفاعي فان الارجنتينيين اظهروا قدرة افضل على السيطرة على الكرة.

وضمن المجموعة «أ» ايضا فازت استراليا ٣/١ على فرنسا، لتتساوى استراليا وهولندا برصيد ٤ نقاط من مباراتين ثم تاتي الارجنتين برصيد نقطتين، وكل من الهند والاتحاد السوفيتي برصيد نقطة واحدة، واخيرا فرنسا بدون نقط من مباراتين.

اللمسة الاخيرة للسوفيت اليوم

فوجيا - ايطاليا - أ ف ب - يخوض منتخب الاتحاد السوفيتي اليوم (الخميس) على ملعب مدينة بلدية فوجيا الايطالية اختبارا مهما في اطار استعداداته لمونديال ايطاليا عندما يواجه فريق انترناسيونالي صاحب المركز الثالث في بطولة الدوري الايطالي مع سامبدوريا .

وسيكون باستطاعة مدرب المنتخب السوفيتي فاليري لوبانوفسكي من خلال هذه المباراة بالذات ان يضع اللمسات الاخيرة على تشكيلته الاساسية التي ستخوض المسابقة العالمية بعد اقل من اربعة اشهر رغم ان نجمي الوسط الكسندر زافاروف وسيرغي الينيكوف سيغيبان عن اللقاء لانهما سيشاركان اليوم ايضا في مباراة فريقهما يوفنتوس وفريق روما في اياب قبل نهائي كاس ايطاليا .

ويذكر ان انترناسيونالي «بطل ايطاليا للموسم الماضي» يضم في صفوفه نجمي منتخب المانيا الغربية اندرياس بريمه ويورغن كلينزمان، اما الالماني الثالث لوثر ماتليوس فسيغيب عن اللقاء بداعي الاصابة. كما يضم لاعبي المنتخب الايطالي زينغا وبرغومي وفيري وسيرينا.

* يمثل انترناسيونالي .. زينغا وبرغومي وماندورليني وفيري وبريمه وفيرد ديللي وبيانكي وكوش وروسيني وكليزمان وسيرينا .

* ويمثل الاتحاد السوفيتي: تشانوف وبيسونوف وكوزنتسوف وراتس وزيغما نتوفيتش وياكوفينكو وميخائيليتشينكو وليتوفتشينكو وروديونوف وبروتاسوف وياريمتشوك.



● فاليري لوبانوفسكي

اليمن بعمومية التنس

عدن - وأع - يشارك الاتحاد اليمني للتنس الارضي في اليمن الديمقراطي في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للتنس التي تعقد في دولة قطر يومي السبت والاحد المقبلين.

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد اليمني للتنس الارضي ان محمد ابراهيم جبل امين السر العام للاتحاد سيمثل اليمن الديمقراطي في الاجتماعات التي سيتم فيها مناقشة البطولات والدورات التدريبية والتحكيمية الخاصة باللعبة اضافة الى بحث مسيرة اللعبة في الوطن العربي.

غياب خوليت ورايكارد

لاهاي - ا.ف.ب - اختارت هولندا ١٥ لاعبا للمباراة الدولية الودية التي ستخوضها امام ايطاليا في ٢١ فبراير الحالي في روتردام استعدادا لمونديال ايطاليا .

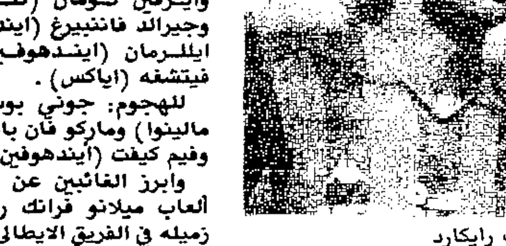
واللاعبون هم: لحراسة المرمى: يوب هيله (فاينورد) وهانز فان بروكلين (ايندهوفن) .

للدفاع: آدي فان تيغيلين (اندرلخت) ورونالد كومان (برشلونة) وبيري فان آرلي (ايندهوفين) وادوارد ستورينغ (فيتيس ارنهم) .

للوسط: يان فلوترز (اياكس) وغراهام روتيس (كلوب مالينوا) وايرفين كومان (كلوب مالينوا) وجيرالد فانبيرغ (ايندهوفين) ويول ايللرمان (ايندهوفين) وريتشارد فيتشفه (اياكس) .

للهجوم: جوني بوسمان (كلوب مالينوا) وماركو فان باستن (ميلانو) وفيم كيفت (ايندهوفين) .

وابرز الغائبين عن اللقاء صانع العاب ميلانو فرانك رايكارد وكذلك زميله في الفريق الايطالي رود خوليت .



● فرانك رايكارد

المنتخب الاميركي يهزم بيرمودا بهدف للعائد

هاميلتون - بيرمودا - أ ب - رغم غيابه عن تشكيل المنتخب الاميركي لكرة القدم منذ عام ونصف، نجح كريس سوليفان بتسجيل هدف جميل على الطائر بالدقيقة الثامنة من الشوط الثاني ليخرج فريقه فائزا ١/صفر على منتخب بيرمودا في مباراة ودية دولية.

ويلعب سوليفان (٢٤ سنة) بنادي رابا ايتور بالدوري الهنغاري، وسبق ان مثل بلاده دوليا في ٩ مباريات كانت اخرها يوم ١٤ يونيو ١٩٨٨ عندما شارك احتياطيا لمدة نصف ساعة ضد كوستاريكا.

وقد ارتفع رصيد الولايات المتحدة ضد بيرمودا الى ٦ انتصارات مقابل خسارة واحدة كانت صفر/٤ في هاميلتون يوم ١٧ مارس ١٩٧٣.

وقد جاء فوز الفريق الاميركي عقب خسارتيه امام كوستاريكا وكولومبيا الاسبوع الماضي في بطولة ميامي الودية، واعترف مدربه بوب غانسلر ان عروض الفريق لا تزال فاترة وان امامه اعدادات كبيرة قبل كاس العالم التي يشارك فيها لاول مرة منذ ١٩٥٠.

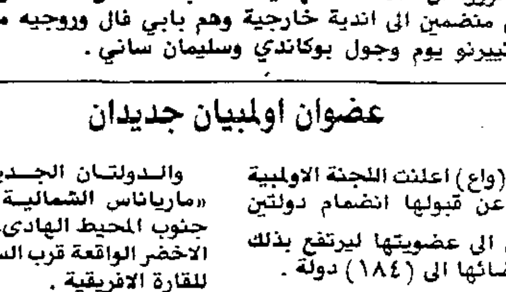
وسوف يلعب المنتخب الاميركي يوم غد الجمعة ضد فريق بي اتش سي بطل الدوري في بيرمودا.

بوكاندي يشارك بالجزائر

داكار - ا.ف.ب - خسر منتخب السنغال امام فريق باهيا البرازيلي بهدفين سجلهما جيرالدو وتيو (خطأ في مرمى منتخبه) في الدقيقتين ٣٤ و٨٢ في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت في داكار ضمن استعدادات المنتخب السنغالي لخوض نهائيات كاس الامم الافريقية السابعة عشرة التي تقام في مدينتي الجزائر وعنابة بين ٢ و١٦ مارس المقبل .

وعلى صعيد اخر رشح مدرب السنغال كلود لوروا منتخبي الكاميرون (حامل اللقب) والجزائر (المضيف) للمنافسة على اللقب الافريقي واشار الى ان المنتخبات الاخرى (مصر والسنغال ونيجيريا وساحل العاج وكينيا وزامبيا) ستجاهد للوصول الى الدور الثاني للمسابقة .

وذكر لوروا ان اللائحة النهائية لمنتخب السنغال ستتضمن ستة لاعبين محترفين منضمين الى اندية خارجية وهم بابي فال وروجيه ميندي والامين نداي وتيبرنو يوم وجول بوكاندي وسليمان ساني .



عضوان اولمبيان جديدان

لوزان (واع) اعلنت اللجنة الاولمبية الدولية عن قبولها انضمام دولتين جديدتين الى عضويتها ليرتفع بذلك عدد اعضائها الى (١٨٤) دولة .

والدولتان الجديدتان هما «ماريانا الشمالية» الواقعة في جنوب المحيط الهادىء وجزر الرأس الاخضر الواقعة قرب السواحل الغربية للقارة الافريقية .

ماراثون الكهرباء ينطلق اليوم

ينطلق اليوم سباق الماراثون السادس والذي تنظمه وزارة الكهرباء والماء برعاية وزير الكهرباء والماء حمود عبدالله الرقبة، ويشارك بالسباق الاندية الرياضية وبعض الوزارات والهيئات الحكومية، وقد اعدت اللجنة المنظمة لهذا الماراثون جوائز قيمة وملصقات مختلفة.

التمويل يصعد للنهائي

صعد فريق بيت التمويل الى المباراة النهائية لمسابقة دوري البنوك لكرة القدم بعد فوزه على فريق بنك برقان بهدف للاشيء في اللقاء الذي جرى بينهما امس الاول.

وقد سجل هدف المباراة الوحيد اللاعب جميل سالم في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاضافي الثاني.

يوم رياضي للشرطة

اقيم يوم امس الاول يوم رياضي مفتوح بكلية الشرطة شاركت به جميع الفرق الرياضية بالكلية.

وحضر الاحتفال العميد خالد المنيس مدير عام الادارة العامة لكلية الشرطة والعقيد علي يعقوب عبدالله مساعد مدير عام الادارة العامة لكلية الشرطة.

دعوة بوشرياك

الدوحة - ق ن ا - تلقى الاتحاد القطري للبولينغ دعوة من نظيره الماليزي لمشاركة اللاعب الدولي القطري سالم سعيد بوشرياك بطل العالم عام ١٩٨٩ في البولينغ في بطولة ماليزيا الدولية المفتوحة التي تقام خلال الفترة من ٢١ مارس الى اول ابريل المقبلين.

ومن جانب آخر بدأت امس (الاربعاء) المرحلة الرابعة من بطولة قطر الشهرية للبولينغ للدرجة الاولى والتي تقام بطريق الدوري من دور واحد حيث يؤدي كل لاعب ١١ شوطا ويحصل الفائز في كل شوط على عشر نقاط تضاف الى مجموع رصيده في المراحل السابقة.

الاكاديمية اجتمعت

الرياض - ق ن أ - بدأت في الرياض مساء امس الاول اعمال الاجتماع الثالث للجنة الاكاديمية الاولمبية العربية برئاسة عثمان السعد وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب وامين عام الاتحاد العربي للالعاب الرياضية نيابة عن الامير فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية.

ويناقش الاجتماع على مدى يومين الموضوعات المتعلقة برفع مستوى الاداء والخبرات للكوادر الرياضية العربية وتنظيم تبادل الخبرات والمعلومات الفنية والتنظيمية ونشر وتعميق الفكر حول مفاهيم الحركة الاولمبية الدولية وخطة عمل اللجنة في مجال تنسيق وتوحيد مفاهيم العمل والاتجاهات بين القيادات الرياضية وكذلك اعداد برامج ودورات تدريبية على مستوى الوطن العربي وبرامج محلية لاعداد وصقل المدربين والحكام.

ندوة طبية بالمنامة

المنامة - تعاوني - تعقد يوم الثلاثاء المقبل في المنامة ندوة الشرق الاوسط للطب الرياضي والعلوم الرياضية التي ينظمها الاتحاد البحريني للطب الرياضي بالتعاون مع اللجنة الاولمبية الدولية واللجنة الاولمبية البحرينية.

ويشارك في هذه الندوة - التي تعقد برعاية مدير الخدمات الطبية بقوة دفاع البحرين العميد طبيب الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة - ممثلون عن ١٥ دولة عربية واوروبية.

وسيتم خلال الندوة التي ستستمر من ٢٧ الى ٢٩ مناقشة آخر تطورات البحث العلمي في مجالات اصابات الملاعب والتغذية وعلم الحركة الميكانيكية ورياضة المعوقين والطرق الحديثة للتدريب.

دورة مغاربية بالتنس

مراكش - وأع - تقام هنا يوم غد الجمعة الدورة المغاربية الاولى بكرة التنس التي ينظمها النادي الملكي بالتنسيق مع الجمعية المغربية بكرة التنس وتستمر ثلاثة ايام.

وأعلنت مصادر اللجنة المنظمة ان البطولة سيشارك فيها لاعبان من تونس وثلاثة لاعبين من الجزائر واربعة لاعبين من موريتانيا ومثلهم من المغرب.

وتهدف الدورة التي تقام احتفاء بالذكرى السنوية الاولى لانبثاق اتحاد المغرب العربي الى تعزيز الروابط الرياضية بين اللاعبين من دول الاتحاد المذكور.

١١٠ جوائز ٣٠ الف دينار للفائزين بمسابقة القبس الرياضية من يفوز بكاس الخليج العاشرة

طقم صالون موديل بازل
بقيمة ١٨٥٠ د.ك
أثاث يبدأ من القمة
مقدم من البجعة Pelikan
حولي - مجمع الرحاب ت ٢٦٦٨٨٩٠/١

اسم الدورة	سعر الدورة	مدة الدورة
١- البرمجة لغة البيسك	١٥٠ دينار	شهرين ونصف
٢- معالجة الكلمات ٣ برامج	٢٥٠ دينار	أربعة شهور
٣- ادخال البيانات على الكمبيوتر	٢٠٠ دينار	أربعة شهور

مقدمة من معهد الدراسات الفنية الأهلي
ت ٥٧٣٧٥٣٣٠/٥٧٥٥٧٥٣

جهاز كمبيوتر مع شاشة بقيمة ١٢٥ د.ك
دورة في هندسة الراديو والتلفزيون بقيمة ٤٢٠ د.ك
مقدمة من: معهد ابن خلدون الأهلي ت ٢٦٤٢٧٨

تاجير سيارة فولفو ٧٤٠ بقيمة ٤٥٠ دينار
مقدمة من المطوع Budget rent a car لتأجير السيارات
مؤسسة عبد العزيز العلي المطوع
الشويخ ت ٤٨١٠٨٤٤

أعمال ديكور منزلية بقيمة ١٥٠ دينار
مقدمة من مركز لؤلؤة الكويت لمقاولات الديكور
شارع فهد السالم ت ٢٤٠٥٢٩٠٠

منتجات قها بقيمة ١٠٠ دينار
منتجات عصير كابري سن بقيمة ١٠٠ دينار
مقدمة من شركة البروتين الكويتية
ت ٤٨٤١٧٣٣-٤٨٤٦٦٥٩-٤٨٣٧٢٢٥

ثريا نحاس مطلية ذهب بقيمة ١٨٠ دينار
مقدمة من مؤسسة دار الخليج للأدوات الكهربائية
حولي / شارع تونس ت ٢٦٤١٥٠٤ - ٢٦٤١٥٠٧

نافورة على شكل سمكة بقيمة ١٢٠ دينار كويتي
مقدمة من شركة أضواء العوضي الكهربائية ذ.م.م.
أنور عبدالله العوضي واخوانه
حولي - شارع تونس ت: ٢٦٤٠٦٨٨/٢٦٤٠٦٧٧

أربع أطقم أقلام فاخرة ميتسوبيشي موديل valentino garavani
بقيمة ١٢٠ د.ك مقدمة من
وكيل أقلام ميتسوبيشي يوني بول بالكويت
ت ٢٤٢٦٥٣٣

٣ إشتراكات لمدة ٣ أشهر
مقدمة من معهد دنيا الرياضة الصحي
أبوحليفة مجمع لطيفة السكني ت: ٣٧٢٢٨٨٨ ٣٧٢٣٣٧٧

مجموعة أحذية العائلة بقيمة ١٠٠ دينار
مقدمة من معارض أحذية الغربللي
مجمع العنجري ت: ٥٧٣٧٦٣١ مجمع المثنى ت: ٢٤٢٦٢١٠

مياه مسافي المعدنية بقيمة ١٥٠ دينار
مقدمة من شركة البروتين الكويتية
ت ٤٨٤١٧٣٣-٤٨٤٦٦٥٩-٤٨٣٧٢٢٥

شروط المسابقة

● يمكن للقراء المشاركة بأي عدد من الكوبونات باسم واحد، ويمكن ارسالها دفعة واحدة او متفرقة، والمسابقة مفتوحة لجميع القراء من داخل وخارج الكويت.
● يجب ان تكون جميع الكوبونات المرسلة اصلية وتهمل أي كوبونات مصورة أو غير أصلية.
● لن ينظر الى الكوبون الذي يذكر فيه اكثر من اسم فريق واحد في المركز الواحد (الاول او الثاني او الثالث).
● تبدأ «القبس» بنشر كوبون المسابقة يوميا اعتبارا من يوم الاثنين ١٥ يناير ١٩٩٠ وحتى بدء مباريات بطولة كاس الخليج العربي العاشرة يوم ٢١ فبراير ١٩٩٠م.
● يطلب من القراء المشتركين في المسابقة تعبئة الكوبون او الكوبونات في المراكز الثلاثة المطلوبة.. الاول والثاني والثالث.. ووضع اسم فريق واحد امام كل مركز، ولن يلتفت للكوبونات التي لا تذكر اسماء الفرق الثلاثة.. كما لن يلتفت للكوبونات التي يوضع فيها اكثر من اسم واحد امام كل مركز.
● جميع الكوبونات التي يتوصل اصحابها للاجابة الصحيحة ستدخل القرعة حتى لو كان عدد منها مرسلا باسم نفس الشخص وعليه فان الفرصة متاحة لاصحاب الحظ للفوز باكثر من جائزة.
● لا يحق لموظفي ومحرري القبس او افراد عائلاتهم الاشتراك في المسابقة.
● تشترك في بطولة كاس الخليج العربي العاشرة سبعة منتخبات خليجية هي: الكويت - المملكة العربية السعودية - العراق - الامارات العربية المتحدة - قطر - البحرين - سلطنة عمان.
● تبدأ بطولة كاس الخليج العربي العاشرة يوم ٢٠/٢/١٩٩٠، وتختتم يوم ٩/٣/١٩٩٠.
● ترسل جميع الرسائل في البريد وسوف تعتمد الرسائل الممهورة بختم البريد (من داخل او خارج الكويت) في موعد لا يتجاوز آخر موعد للاشتراك وهو ٢١/٢/١٩٩٠، وستهمل اية رسالة تحمل ختما بريديا بعد هذا الموعد.
● يكتب على المظروف من الخارج «مسابقة كاس الخليج العاشرة».
● يتم فرز الكوبونات المرسلة الى «القبس» لمعرفة الاجابات الصحيحة بعد انتهاء بطولة كاس الخليج العربي العاشرة.
● تنشر «القبس» اسماء القراء الذين توصلوا للاجابات الصحيحة ومن ثم يجري تحديد موعد لاجراء القرعة لاختيار الفائزين وذلك بحضور مندوبي الشركات والمؤسسات التي قدمت الهدايا.

٩ جياد بكاس وزير الدفاع اليوم

بمشاركة ٢٠ جوادا وفرسا يقام في الثالثة من بعد ظهر اليوم الاجتماع التاسع عشر لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية، ويشتمل على اربعة اشواط، وقد خصص الشوط الرابع والرئيسي لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٦٠٠ متر على الكاس والجوائز المقدمة من الشيخ نواف الاحمد وزير الدفاع، ويشارك في هذا الشوط تسعة جياد وافراس هي: سوالف لفهد العذاب، ما شاء الله لسالم العجمي، نوار لمبارك العجمي، مفهوم لسالم العجمي، نوادر لمرزوق العازمي، رحال لحمد القحطاني، وتر لثابت المهنا، وعد صالح لصالح العازمي، ميزان لجزاع العتيبي.

العراق وكوريا اليوم

المنامة ـ أ ف ب ـ يلعب منتخب العراق امام منتخب كوريا الجنوبية اليوم (الخميس) في بغداد في اطار استعدادات الاول لكاس دول الخليج العاشرة التي تستضيفها الكويت بين ٢٠ فبراير الحالي و٩ مارس المقبل.

الامارات يهزم السويد

تغلب منتخب الامارات على منتخب السويد ١/٢ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت بينهما مساء امس في اطار استعدادات الامارات لبطولة كاس الخليج العاشرة لكرة القدم.

وقد جاءت اهداف المباراة الثلاثة في شوط المباراة الثاني وكان منتخب الامارات هو البادىء بالتسجيل حيث سجل له كل من عدنان الطلياني وزهير بخيت هدفا، بينما جاء هدف السويد من ركلة حرة مباشرة.

تعادل مصر والدانمرك

القاهرة ـ القبس ـ تعادل المنتخب القومي المصري مع منتخب الدانمرك بدون اهداف في المباراة الودية الدولية التي اقيمت بينهما امس باستاد القاهرة جاءت المباراة جدية المستوى من جانب الفريق المصري بينما ظهر واضحا السلبية في اداء منتخب الدانمرك الذي لم يقدم كل ما عنده وقد استفاد الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري من اول تجاربه استعدادا لنهائيات كاس العالم.

ميلانو اخرج نابولي

الحق ميلانو ثاني خسارة خلال اسبوع بنادي نابولي واخرجه من دور الاربعة لكاس ايطاليا بعد ان فاز عليه وفي ملعبه ١/٣ وكانا قد تعادلا بدون اهداف باللقاء الاول. وسبق ان فاز ميلانو ٣/صفر على نابولي بالدوري الاحد الماضي.

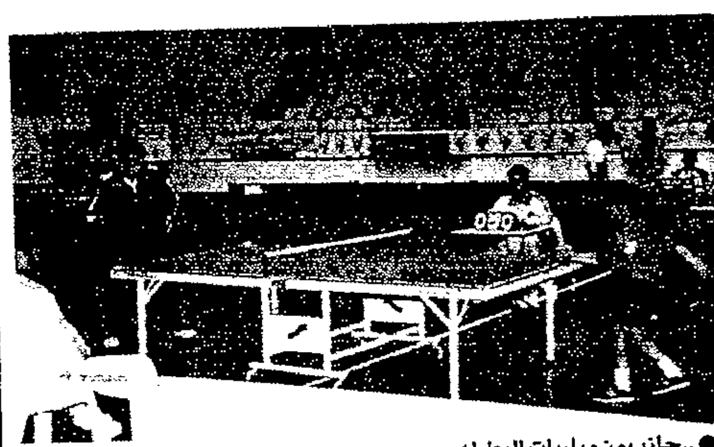
ويلعب نابولي بالنهائي ضد يوفنتوس الذي خسر مباراته الثانية ٢/٣ امام روما، ولكنه تاهل بنتيجة اجمالية ٣/٤. ويقام النهائي من مرحلتين يومي ٢٨ فبراير و١٤ مارس.

ختام بطولة أحمد الجابر للطاولة

تاهل كل من صبري جمعان ومحمد مبارك الى المباراة النهائية لبطولة المغفور له الشيخ احمد الجابر الصباح لكرة الطاولة المفتوحة للهواة، كما تاهل مدرب المنتخب الوطني لكرة الطاولة ومدرب السالمية لنهائي المحترفين.

هذا وسوف تختتم في الرابعة والنصف من عصر اليوم على صالة اتحاد كرة اليد بالدعية البطولة المذكورة والتي ينظمها اتحاد كرة الطاولة في اطار احتفالاته بالعيد الوطني التاسع والعشرين للكويت

تحت رعاية الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الذي ينيب عنه الشيخ احمد الفهد نائب رئيس اتحاد كرة اليد.



● ـجانب من مباريات البطوله

وسيتم خلال حفل الختام الذي سيبدأ بالسلام الوطني تم اقامة المباراتين النهائيتين للهواة والمحترفين توزيع شهادات الحكام الجدد وعددهم تسعة حكام وهم من الشباب الكويتي.

لاتزاروني يتمنى مشاركة ميلانو

قررت اللجنة المنظمة لمونديال ايطاليا تعديل الموعد الخاص بمباراة الامارات العربية المتحدة ضد كولومبيا في ٩ يونيو في مدينة بولونيا (المجموعة الرابعة) ومباراة الكاميرون ضد رومانيا في ١٤ منه في مدينة باري (المجموعة الثانية) بحيث تقامان في الساعة الخامسة مساء بدلا من الساعة التاسعة اما السبب فيعود الى تضاربهما مع المباراتين اللتين ستخوضهما ايطاليا امام النمسا تم الولايات المتحدة في المجموعة الاولى في ٩ و١٤ يونيو ايضا.

● حضر مدرب المنتخب البرازيلي سيباستياو لاتزاروني مباراة ميلانو ونابولي التي اقيمت الاحد الماضي على ملعب سان سيرو في مدينة ميلانو في الاسبوع الرابع والعشرين من بطولة الدوري الايطالي. وبعد المباراة اعرب لاتزاروني عن اعجابه الشديد بالاداء الجماعي لميلانو وبالمهارات الفردية للاعبيه مؤكدا انه احد افضل الفرق التي شاهدها في حياته، واضاف «لو اقترح علي تسمية منتخب خامس وعشرين ليشارك في مونديال ايطاليا لاخترت ميلانو. ويفضل ما يملكه من امكانات فانه قادر ايضا على الفوز باللقب العالمي».

ويذكر ان ميلانو هزم نابولي ٣/صفر فتساوى عدد نقاط كل منهما في صدارة الدوري.

● سيوجه رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي خلال زيارته الى الولايات المتحدة في ٦ مارس المقبل دعوة الى الرئيس الاميركي جورج بوش لحضور المباراة النهائية لمونديال ايطاليا في ٨ يوليو على ملعب روما الاولمبي، وهي فرصة مناسبة ليتعرف الرئيس الاميركي على الطبيعة على اجواء المسابقة التي ستستضيفها بلاده عام ١٩٩٤.

● قدر عدد زوار العاصمة الايطالية خلال المونديال بثلاثة ملايين نسمة، وتشير التقارير الى ان من المستحيل في الوقت الحاضر اي قبل نحو اربعة اشهر من بداية المسابقة حجز غرفة واحدة للفترة الممتدة بين ٨ يونيو و٨ يوليو المقبلين لا في روما وحدها وانما ايضا على مسافة ٨٠ كلم منها.

● بيعت للجمهور الايطالي حتى اليوم في مراكز مصرف «ناتسيونالي ديل لافارو» مليون و١٠٠ بطاقة خاصة بمباريات المونديال ويبلغ ثمنها الاجمالي ٨٢ مليار لير علما انه لا يحق لاي ايطالي شراء اكثر من بطاقتين، اما بطاقات المباراة النهائية فستطرح للبيع في ١٠ مارس المقبل.

مباريات دوري ١٩ لليد تستانف اليوم

تستانف في الرابعة من عصر اليوم مباريات دوري تحت ١٩ سنة لكرة اليد بعد توقف دام ما يزيد عن الشهر حيث يلتقي اليوم فريقا الجهراء مع السالمية بصالة الاتحاد يليهما خيطان والكويت، وعلى ملعب (١) يلعب الساحل مع الصليبخات ثم الشباب مع الفحيحيل، اما على ملعب (٢) فيتقابل التضامن مع كاظمة ثم القادسية مع العربي.

نهائي سباعيات صباح الاول للكرة

تقام في الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم المباراة النهائية لسباعيات صباح الاول لكرة القدم حيث سيتقابل فريقا مدرسة نعيم بن مسعود الابتدائية والمثنى الابتدائية.

وستقام المباراة برعاية ابراهيم ابا الخيل مدير منطقة الفروانية التعليمية والذي سيقوم بتقديم كاس البطولة والجوائز المقدمة من الشيخ احمد الفهد نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة اليد.

وسوف يسبق المباراة النهائية لقاء يجمع بين فريقي مدرسة عبدالعزيز الرشيد ومدرسة احمد الخميس وذلك لتحديد المركزين الثالث والرابع.

وكانت نتائج مباريات يوم امس قد اسفرت عن فوز اليرموك على الفردوس ٢/صفر، نعيم بن مسعود على الرابية ١/صفر، عبدالعزيز الرشيد على اليرموك ٣/١، نعيم بن مسعود على عبدالعزيز الرشيد ٢/١، عبدالعزيز قاسم حمادة على معاذ بن جبل ٢/صفر، احمد الخميس على ابن الجوزي ٤/٣، المثنى على قاسم حماده ٢/١، المثنى على احمد الخميس ٢/١.

٦ مباريات بكأس تحت ١٩ اليوم

تقام اليوم ست مباريات ضمن الاسبوع الثاني لبطولة كيس الاتحاد لفرق تحت ١٩ سنة لكرة القدم حيث يلتقي في الثالثة والنصف ضمن المجموعة الاولى كل من السالمية مع كاظمة باستاد محمد الحمد، النصر وخيطان باستاد الكويت بينما يتقابل في نطاق المجموعة الثانية فريقا الشباب مع الكويت باستاد عبدالله الخليفة، القادسية مع الساحل باستاد صباح السالم، اليرموك مع التضامن بملعب تامر، اما المباراة السادسة فتقام في الخامسة والنصف مساء وتجمع بين فريقي الجهراء والفحيحيل باستاد الكويت وهما ضمن فرق المجموعة الاولى.

بدء الجولة الاولمبية

غادر البلاد ظهر امس الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي متوجها الى عمان (الاردن) حيث يلتقي خوان انطونيو سمارانش في بداية جولتهما ببعض الدول الاسيوية التي لم يسبق لرئيس اللجنة الدولية زيارتها من قبل وهي الاردن والعراق وايران.

وسام للشيخ فهد

قررت منظمة اليونسكو منح الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية وساما للاعمال الممتازة والخدمات الجليلة التي قدمها في مجال الرياضة والتربية البدنية.

هذا وسوف تجرى مراسم تقليد الشيخ فهد الاحمد في اكتوبر المقبل ضمن احتفال رسمي تقيمه اليونسكو لهذا الغرض.

القادسية يقابل الاتفاق الليلة

يخوض فريق كرة القدم الاول بنادي القادسية اليوم مباراته قبل الاخيرة ببطولة الامير تركي بن ناصر بن عبدالعزيز الودية لكرة القدم التي ينظمها نادي القادسية السعودي خلال الفترة من ٩ الى ١٩ فبراير الجاري حيث يتقابل القادسية مع نادي الاتفاق السعودي في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم بملعب نادي القادسية السعودي بالخبر.

اعادة انتخاب الدوب رئيسا لنادي التجديف

عقدت الجمعية العمومية لنادي التجديف والشراع اجتماعها العادي في الساعة السادسة من مساء امس الاول حيث تم اعتماد التقريرين الاداري والمالي عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر الماضي، كما تم انتخاب اعضاء مجلس الادارة الجديد لدورة ٨٩/٩٠، ٩٠/١٩٩١ حيث تم اعادة انتخاب احمد راشد الدوب رئيسا، يحيى جابر الصالح امينا للسر العام، عبدالرضا عيسى البلوشي امينا للصندوق وانتخب كلا من بدر سليمان المحيطب وحميد عباس خرس وابراهيم الاحمد ومصطفى الضبيب ومحمد صاحب الحروف ومحمود عيسى حافظ وعبدالمحسن عيسى البلوشي وعبداللطيف البلوشي اعضاء.

طائرة السيدات اليوم

تقام اليوم على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية الرياضي البطولة السنوية الثالثة لكرة الطائرة للسيدات والتي تنظمها اللجنة الرياضية بالنادي البحري الرياضي، وذلك تحت رعاية الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية. وصرح راشد بورسلي مدير البطولة بان المباريات ستبدأ في العاشرة صباحا، فيما ستقام المباراة النهائية في الرابعة مساء. وتشارك في البطولة ستة فرق هي مستشفى العدان والمدرسة الاميركية العالمية وجامعة الكويت ونادي الفتاة (بفريقين أ و ب) بالاضافة الى فريق النادي البحري الرياضي، علما بان المباريات ستقام بطريقة خروج المغلوب.

ختام بطولة البولينغ

تقام في الساعة السابعة من مساء اليوم نهائيات بطولة العيد الوطني التاسع والعشرين المفتوحة للبولينغ والتي ينظمها النادي تحت رعاية العميد فهد الفهد رئيس مجلس ادارة النادي، وذلك على صالة البولينغ بالنادي.

ويشارك في البطولة اكثر من مائة لاعب يمثلون العديد من الهيئات والاندية.

الرياضة ٣ صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

بفوزه ٧١/٦٠ على قطر بالسلة

كاظمة يقترب من الاحتفاظ ببطولة الخليج

■ الوحدة يهزم الاهلي ٩٢/٧٥ ويواصل ملاحقة كاظمة

حقق كاظمة فوزه الثاني وقطع خطوة كبيرة نحو الاحتفاظ بلقب بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي لكرة السلة، بعد تغلبه على فريق قطر بنتيجة ٧١/٦٠ في ثالث ايام البطولة، وكان كاظمة قد انهى الشوط الاول لصالحه ايضا بنتيجة ٤٧/٢٩.

وواصل فريق الوحدة الاماراتي ملاحقته لكاظمة وفاز في اللقاء الثاني على فريق الاهلي البحريني ٩٢/٧٥.. وبهذه النتيجة يضعف امل الاهلي البحريني في المنافسة على المراكز الاولى للبطولة.

ارتبك كاظمة بالثاني

جاءت المباراة حماسية من البداية حيث لعب كاظمة بطريقة دفاع المنطقة ولعب فريق قطر بدفاع رجل لرجل مع رقابة مشددة من لاعبه جون براون لناصر بشناق وبالرغم من تقدم كاظمة



● دفاع قوي من ادريس امام براون

الا انه لم يكن مطمئنا حيث وصلت النتيجة ١٤/٨ ثم عدل المدرب طريقة الدفاع الى رجل لرجل ليفرض بعدها الفريق سيطرته على مجريات الشوط وان عاب لاعبيه الوقوع في الاخطاء الشخصية بدون داع، وفي الشوط الثاني ساد الارتباك اداء كاظمة خاصة بالدفاع وخشية ناصر بشناق ونصيب من المشاركة لحصولهما على ٤ اخطاء شخصية .. وكذلك صانع العاب الفريق صلاح الميال الذي شارك لفترات قليلة خلال الشوط الثاني لحصوله ايضا على ٤ اخطاء شخصية .. وقد اجاد ادريس سعيد في التسجيل من تحت السلة وعابه التعالي في بعض التصويبات بينما قدم الفريق القطري عرضا قويا احرج به كاظمة في بعض فترات المباراة، وظهرت مهارات جون براون في رقابة بشناق هداف كاظمة وعلى الرغم من محاولات الفريق القطري الا ان لاعبي كاظمة بالتصميم واتباعهم الالعاب السريعة تمكنوا من الفوز باللقاء.

الوحدة يلاحق

وواصل الوحدة الاماراتي تقديم عروضه الجيدة وفاز على الاهلي البحريني ليرتفع رصيده الى ٥ نقاط يتصدر بها البطولة موقتا حيث لعب مباراة زائدة عن فريق نادي كاظمة، وكان الوحدة قد فرض سيطرته على المباراة منذ البداية وانهى شوطها الاول لصالحه ٤٦/٤٢، وقد لعب الفريقان بطريقة واحدة في الدفاع وتفوق الوحدة بفضل لاعب ارتكازه عبيد مفتاح الذي استطاع اختراق دفاع الاهلي بسهولة، بينما كان ابرز لاعبي الاهلي البحريني خالد كانو وعبدالكريم العنزور.

احتياط كاظمة نجح

عقب جبري موسيس مدرب كاظمة عقب مباراة فريقه امام قطر بان المباراة اتسمت باللعب الجسماني القوي، وقدم لاعبو كاظمة كل ما طلبته منهم في الشوط الاول، واحتل الاداء في الشوط الثاني بسبب وقوع ناصر بشناق ومحمد نصيب وهما من اعمدة الفريق في الاخطاء الشخصية فاضطررت لاراحتهما، بالاضافة الى وقوع صلاح الميال صانع الالعاب ايضا في الاخطاء الشخصية بعد مرور ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني، وقد نجح الاحتياط في تعويض الثلاثي. اما فريق قطر فقد قدم مباراة قوية، وعذره انه لعب ثلاث مباريات في ثلاثة ايام متتالية.

الساحل يواصل صدارة مجموعته بكأس ١٤ سنة

واصل الساحل صدارته للمجموعة الاولى بكاس الاتحاد لفرق تحت ١٤ سنة لكرة القدم بعد ان رفع رصيده الى اربع نقاط اثر تغلبه امس على السالمية بهدف يتيم في المباراة التي اقيمت بينهما ضمن الاسبوع الثاني للبطولة يليه الصليبخات وله ثلاث نقاط حصل على اثنتين منها اثر تغلبه على اليرموك باربعة اهداف نظيفة ثم الكويت وله نقطتان من مباراة واحدة فاز بها على النصر ٢/١.

اما المجموعة الثانية فيشترك بالتربع على قمتها كل من القادسية والتضامن ولكل منهما ثلاث نقاط الا ان القادسية يتقدم بفارق الاهداف، وكان الفريقان قد تعادلا امس ١/١، وياتي بعدهما الفحيحيل وله نقطتان من مباراة واحدة فاز بها امس على خيطان ٢/صفر ثم الجهراء بعده بفارق الاهداف اثر تعادله مع العربي امس ١/١.

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر على تعاز
عائلة مدوه
تتقدم بجزيل الشكر وعظيم
الامتنان لكل من تفضل بمواساتها
بوفاة فقيدها المرحوم
يوسف خالد أحمد مدوه
سواء بالحضور شخصياً أو برقياً
أو هاتفياً أو النشر بالصحف
سائلة الله ألا يريهم مكروهاً بعزيز
انا لله وانا اليه راجعون

اربح! ٢.٢٥ دينار
اشترك بمسابقة
بيبسي
الخليج
لكبرى الوطن
بيبسي

هيئة
المجلس الأولمبي الآسيوي
تهنئ وتبارك
سعادة الشيخ فهد الأحمد الصباح
حصوله على وسام اليونسكو للأعمال الممتازة
والخدمات الجليلة في مجال الرياضة
والتربية البدنية ... ويتمنى المجلس الأولمبي
الآسيوي لرئيسه وللأسرة الرياضية
في قارة آسيا مزيداً من التقدم والنجاح.

دورة الخليج العاشرة الكويت ١٩٩٠

الشيخ سلمان الحمود: الفرحة ستكون فرحتين

تسلم الشيخ سلمان الحمود السلمان الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية السابق رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الاسبق الدعوة الخاصة بحضور حفل افتتاح بطولة كاس الخليج العربي العاشرة لكرة القدم.

وقد وجه الشيخ سلمان الشكر للجنة المنظمة العليا للدورة وللشيخ فهد الاحمد على هذه الدعوة الكريمة وتمنى للجنة العليا واللجان الفرعية المنبثقة عنها النجاح في مهمتهم والتوفيق للمنتخب الوطني لكرة القدم والفرق الشقيقة المشاركة.

وقال الشيخ سلمان: ان الدورة تتزامن مع احتفالات الكويت بالعيد الوطني المجيد التاسع والعشرين مما سيعطي الدورة الـ ٢٩ طابعا خاصا اذ تصبح فرحتنا.. فرحتين.

● الشيخ سلمان الحمود

فنانو الافتتاح حضروا البروفة

شاهد الفنانون المشاركون في اوبريت حفل افتتاح دورة كاس الخليج العربي العاشرة لكرة القدم الحفل التجريبي الذي اقيم امس باستاد الصداقة والسلام.. ويظهر في الصورة الشيخ احمد اليوسف السعود الصباح عضو اللجنة العليا رئيس اللجنة المالية يتوسط الشاعر عبداللطيف البناي والملحن راشد الخضر والمطرب عبدالله رويشد والفنان عبدالكريم عبدالقادر.

الامارات بالاساسي

دبي - واخ - اكد مدير منتخب الامارات الوطني لكرة القدم عبدالرحيم جاني ان منتخب الامارات سوف يشارك بالتشكيلة الاساسية في خوض غمار المنافسة في دورة كاس الخليج العاشرة بالكويت.

ونقلت صحف الامارات الصادرة امس عن جاني قوله ان الجهاز الفني استقر على قرار المشاركة باللاعبين الاساسيين في الكويت .. مشيرا الى انه قرار صائب يحقق اكبر فائدة للمنتخب ذاته في طريق استعداداته لنهائيات كاس العالم بايطاليا وذلك لما تتمتع به دورات كاس الخليج من منافسات قوية.

واوضح ان هذا القرار لم يصدر الا بعد دراسة عملية مستفيضة وبعد خضوع المنتخب لسلسلة من التجارب.

منتخب مصر الاولمبي يريد لقاء فنلندا

قام مدرب المنتخب الاولمبي المصري هاني مصطفى بحضور تدريبات المنتخب الكويتي على الملعب الجانبي للاستاد مساء امس. وقد ابدى اعجابه بالامكانات التي اظهرها عدد من الوجوه الشابة بالفريق، وطلب من اسد تقي التنسيق مع المنتخب الفنلندي حول امكانية اقامة مباراة بين منتخبي مصر الاولمبي الذي يستعد لنهائيات كاس الامم الافريقية وبولندا. ووعد تقي بنقل الصورة لرئيس الوفد الشيخ طلال الخالد لبحث امكانية تحقيق هذا المطلب.

ادارة فندق السلام احتفت بالوفد الكويتي

أقامت ادارة فندق السلام في الواحدة ظهر امس حفلا تكريميا لرئيس وأعضاء وفد منتخبنا الوطني بمناسبة انتهاء معسكره التدريبي بالقاهرة حيث اشاد مدير الفندق بالتزام اعضاء الوفد ورحب بهم وباية فرق كويتية اخرى لاقامة معسكراتهم، وشكر رئيس الوفد والاداريون الحفاوة والاهتمام الذي لقيه الجميع طيلة فترة اقامة الوفد بالقاهرة.

محبوب والغانم أقدم الكويتيين بدورات الخليج

في استطلاع سريع اثناء فترة راحة من التدريب الصباحي امس لعدد اللاعبين الذين سبق وان شاركوا بدورات الخليج السابقة اتضح ان محبوب جمعة وناصر الغانم في الصدارة حيث شارك كل منهما في اربع دورات.. محبوب الاقدم.. شارك في الدورات الرابعة والخامسة والسادسة والتاسعة وسيشارك في العاشرة باذن الله التي تعد بالنسبة للكويت الدورة الثانية التي ستستضيفها بعد ان استضافت الدورة الثالثة والتي لم يشارك فيها محبوب جمعة.

وشارك ناصر الغانم في الدورات الخامسة والسادسة والثامنة والتاسعة، وسوف يشارك ان شاء الله مع بقية زملائه في الدورة العاشرة..

ويلي محبوب وناصر.. خالد الشمري الذي شارك في الدورات السابعة والثامنة والتاسعة، يليه كل من صلاح الحساوي وعادل عباس.. عادل شارك في الدورتين السابعة والثامنة والحساوي شارك في الثامنة والتاسعة.. وسمير سعيد شارك في السابعة والتاسعة ووائل في الثامنة والتاسعة.. وعادل الخليفي في السابعة والتاسعة.. ومؤيد الحداد في السادسة والثامنة.

● ناصر الغانم

وشارك لمرة واحدة صالح المسند وباسل عبدالنبي في دورة الخليج السابعة وكان باسل في قائمة الاحتياطيين بالدورة التاسعة التي جرت في السعودية.

وثلاثة لاعبين سجلوا في قائمة منتخب الكويت لدورة الخليج ولم يشاركوا، هم عبيد الشمري في الدورة السابعة وكل من محمد ابراهيم وراشد بديح في الدورة الثامنة التي جرت في البحرين.

وبقية اللاعبين الذين لم يذكروا سيشاركون لاول مرة بدورة الخليج العاشرة ونتمنى ان تكسب منهم نجوما يشرفون الكرة الكويتية باذن الله.

الرياضة ٣ صفحات ٢٥ و٢٦ و٢٧

انتقل الى رحمة الله تعالى
المرحوم
سيد خليل سيد ابراهيم محمد القلاف
تقبل التعازي في الدسمة ق ٥ ش ٤ حسينية سيد عمران
انا لله وانا اليه راجعون

منتخبنا في تجربته الأخيرة امام فنلندا اليوم
المدرب يسعى لثبات التشكيل وتطبيق الضغط الهجومي

القاهرة - وفد جمعية الصحفيين الكويتية:

يخوض منتخبنا الوطني في الرابعة مساء اليوم بتوقيت الكويت تجربته الرابعة والاخيرة بمعسكره التدريبي بالقاهرة حيث يلاقي المنتخب الفنلندي باستاد القاهرة، وهي المباراة التي سيشد الفريق بعدها رحاله عائدا الى ارض الوطن تاهبا لخوض غمار دورة كاس الخليج.

التثبيت والتركيز

وسيسعى المدرب من خلال مباراة اليوم للاطمئنان على العناصر التي اكتمل شفاؤها وغادرت قائمة الاصابات من جهة، والى زيادة الانسجام بين اللاعبين في مختلف خطوط الفريق من جهة ثانية سعيا لتنفيذ التكتيك المطلوب في كافة الاحوال وحسبما تقتضيه امكانات اللاعبين وظروف الفرق التي سنلاقيها. ورغم ان الاستقرار هو المطلب الاساسي في مباراة اليوم الا ان الفريق لن يفقد هذا العنصر بالدرجة التي تدعو للقلق اذ تمكن المدرب خلال اللقاءات السابقة من اكتشاف امكانات جميع اللاعبين ودرجة تفاهمهم مما ادى لتثبيت عدد كبير منهم وهو ما يختصر الوقت المطلوب لتوفير الانسجام اللازم واستكمال التشكيلة الاساسية والبدائل. حيث سيشارك في مباراة اليوم عادل عباس قلب الدفاع ومؤيد الحداد، اما بقية المراكز فمع استقرارها سيكون التغيير تكتيكيا ويهدف الاجابة على تساؤلات قد تطرأ في ذهن المدرب لمواجهة كل الظروف المحتملة.

الفريق الفنلندي ليس سهلا

الفريق الفنلندي الذي نلاقيه اليوم ليس بذاك الفريق السهل المنال فهو يضم عددا من اللاعبين المحترفين وينفذ اسلوبا يجمع بين المدرسة الاوروبية والبرازيلية حيث سرعة الحركة والانتشار المثالي والتنفيذ المحكم للدفاع والهجوم بالاجنحة والقلب الى جانب رقابة الظل التي يجيد تنفيذها معتمدا قوة اجسام لاعبيه ومشاركتهم القوية بما سيشكل تحديا حقيقيا للاعبي منتخبنا بل ويضاعف من مسؤولياتهم تجاه السعي لتقديم عرض جيد والخروج من دائرة التعادل التي ما زال محصورا فيها مع يقيننا بتقديم مستوى الفرق التي واجهها حتى الان في هذا المعسكر، الا ان اقتراب انطلاقة الدورة وظروف المعاناة من الاصابات التي لحقت باغلب اللاعبين سيزيد حرصهم على تفادي الالتحام القوي حتى يتفادوا مخاطر الاصابة التي سيصعب ايجاد الوقت الكافي لعلاجها فالوقت ما عاد لصالحنا، فهل سينجح لاعبونا في تحقيق هذه المعادلة الصعبة؟!

● منتخب الكويت الوطني

الضغط الهجومي

يتطلع لويس من مباراة اليوم لتطبيق تكتيك مختلف عن الذي اتبعه في المباريات الثلاث السابقة وهو ما يفرضه وجود مؤيد الحداد بجوار صلاح الحساوي واي من محمد ابراهيم وبدر البطي اي انه سينفذ اليوم طريقتي الضغط الهجومي من منتصف الملعب ويختبر تنفيذ حركة الاجنحة المفاجئة والتوفيق بين حركة الجناح ورأس الحربة المتقدم، وهذا لا شك سيؤدي للمزيد من الربط بين حركة الوسط والهجوم لزيادة السيطرة على الكرة وعدم فقدانها بسرعة. لقد اطمأن المدرب بدرجة جيدة على توافق حركة الدفاع مع سواعد الوسط وجماعية تنفيذ الصد الدفاعي امام هجمات الخصم ايا كان اتجاهها ويتطلع من مباراة اليوم لزيادة كثافة حركة المهاجمين ولاعبي الوسط المساند للاستفادة من الكرات الساقطة في منطقة الجزاء، وهو ما اصطلح على تسميته بالكرة الثانية التي عادة ما تفاجيء خط ظهر الخصم وحارس المرمى. كما نتطلع اليوم الى زيادة فعالية المهاجمين والتسديد القوي والمباشر من كافة الابعاد والاتجاهات حتى لا نفقد هجماتنا والجهد المبذول في بنائها.

لاعبو اليوم

وضع المدرب عقب التقسيمة التدريبية التي اجراها مساء امس ١٧ لاعبا على قائمة من سيمثلون المنتخب في مباراة اليوم وهم سمير سعيد (خالد الشمري) لحراسة المرمى. اسامة حسين فاضل مطر، باسل عبدالنبي (عادل عباس)، عبدالله الدوسري (بدر المريفع) للظهر، وليد الفليج، وائل سليمان، ناصر الغانم، عادل الخليفي (وليد نصار) لخط الوسط صلاح الحساوي (مؤيد الحداد)، محمد ابراهيم وبدر البطي للهجوم.

الكندري: انتم امتداد للماضي ومؤهلون لتمثيل وطنكم
الشيخ طلال: اطمئنكم على الفريق والوعد بالكويت

اقام عبدالرزاق الكندري سفير دولة الكويت في القاهرة امس الاول «الثلاثاء» حفل عشاء بمقر السفارة على شرف وفد بلاده لكرة القدم بحضور جميع اركان السفارة .. رحب في البداية بالشيخ طلال خالد الاحمد رئيس الوفد والاداريين واعضاء الوفد والصحافيين المرافقين. ثم القى كلمة قال فيها:

اخواني رئيس واعضاء الوفد. ارحب بكم في بيتكم - بيت الكويت والعز .. بالاصالة عن نفسي ونيابة عن اعضاء السفارة الكويتية في جمهورية مصر العربية .. ولا شك وأنتم في هذه المهمة تتحملون مسؤولية كبيرة خلال معسكركم التدريبي للاعداد لدورة الخليج التي ستقام في الفترة من ٢٠ فبراير الحالي الى ٩ مارس المقبل، حيث تتزامن الدورة مع حدث كبير في نفوسنا وتاريخنا وهو عيد الكويت الوطني.

واضاف. وتضعون نصب اعينكم انكم تمثلون شباب الكويت والمواطن الصالح .. وانتم مؤهلون رياضيا لتمثيل وطنكم والانظار متجهة لكم من الان وستستمر طوال الدورة. والجميع يقدرون عطاءكم ويتمنون جهودكم من اجل رفع شأن بلدكم .. خاصة وان الدورة العاشرة ستقام خلال ذكرى عزيزة على القلوب .. ولا شك انكم لمستم اخلاص وتفاني المسؤولين في الكويت وحرصهم وعلى رأسهم والدنا وقائدنا سمو الامير المفدى وسمو ولي عهده الامين وكل المسؤولين سواء في الحكومة او في قيادة الحركة الرياضية والشبابية. وكلهم لم يدخروا جهدا في تهيئة سبل النجاح والتفوق لتمثيل بلدكم.

● عبدالرزاق الكندري

انتم امتداد للماضي

وانتم الان تمثلون الكويت .. وتعتبرون امتدادا لمهمة من سبقوكم في نيل شرف تمثيل بلدكم في الماضي. ليس في كرة القدم. بل في الرياضة بوجه عام .. والمسؤولية كبيرة وانتم جديرون بها .. وارجو ان يوفقكم الله في اداء رسالتكم النبيلة نحو بلدكم .. وعلى قدر الهمم تاتي العزائم.

الواجب الوطني

واستطر قائلا، وانني متاكد انكم لن تدخروا جهدا من اجل اداء واجبكم الوطني .. وكل الكويت معكم والمسؤولية جماعية. وبالجهود المتكاملة والتعاون والتلاحم سنصل الى عطاء افضل ويهمنا ان تحافظوا على الصورة المشرقة لشباب الكويت .. وكل المنتخبات الاخرى تعمل حسابكم بغض النظر عن الاسماء والنتائج وانتم تمثلون الغيرة الوطنية والحماس الكويتي المعهود.

● طلال الخالد

الشيخ طلال الوعد في الكويت

ورد عليه الشيخ طلال خالد الاحمد رئيس الوفد بكلمة شكر فيها السفير على هذه الدعوة والكلمة الطيبة التي القاها. وقال موجها حديثه للسفير الكندري. اود ان اطمئنك كرئيس للوفد عن جميع اللاعبين وهم جميعا بلا استثناء على قدر المسؤولية حسب ما ذكرت. وهم رجال يقدرون المسؤولية كانوا وسيظلون عند حسن الظن بهم اوفياء لبلدهم في كل وقت ادوا الواجب في المعسكر التدريبي على اكمل وجه .. وكلهم اصرار على الظهور بالصورة المشرقة وقد وعدونا بالكفاح في الملعب من اجل البطولة. ونحن على الوعد في الكويت باذن الله .. وحسبما ذكرت لكل مجتهد نصيب.

٧٠ شخصية لحضور دورة الخليج
الانتهاء من ترتيبات استقبال الضيوف

اوضح عبدالحميد محمد رئيس لجنة الضيوف والمراسم ان اللجنة تهتم بكافة الامور التي تتعلق باقامة وتحرك كبار الضيوف والمدعوين من ساعة وصولهم ارض المطار وكل ما يتعلق بمقابلاتهم الشخصية واجتماعاتهم .. اما عن القسم الثاني لعمل اللجنة فيختص بالمراسم مثل رفع الاعلام وعزف السلام الوطني للدول المشاركة اثناء اقامة المباريات بالاضافة الى مراسم حفلي الافتتاح والختام وتوزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة.

واضاف عبدالحميد محمد اما بالنسبة لتشكيل اللجنة فتنبثق عنها لجنة للتنسيق تختص بمتابعة تنفيذ الاعمال وهي مشكلة من عبداللطيف القلاف رئيس مركز ضيافة واره واحمد ابوالليل رئيس مركز اقامة كبار الضيوف بفندق كويت انترناشيونال وبدر مطر مسؤول الاستقبال بالمطار والرائد صالح سلطان مسؤول المراسم الخاصة بعزف السلام ورفع الاعلام وبدر الصفار مقرر اللجنة.

وبالنسبة لما تم من الاستعدادات حتى الان فقد اكد عبدالحميد محمد ان اللجنة قد وجهت الدعوات الرسمية الى ٧٠ شخصية لحضور حفل الافتتاح والبطولة وقد تم توجيه هذه الدعوات عن طريق مندوبين تم اختيارهم بمعرفة اللجنة المنظمة العليا. كما انجزت اللجنة الترتيبات الخاصة باستقبال هؤلاء الضيوف في المطار بالتنسيق مع ادارة الطيران المدني وترتيب اماكن اقامتهم واختيار عدد من المتطوعين للعمل باللجنة كمرافقين للضيوف.

اوبريت الافتتاح يعبر عن كل دول الخليج المشاركة

ضمن استعدادات وزارة التربية لمساهمتها ومشاركتها في بطولة الخليج العاشرة لكرة القدم هذه المشاركة التي تضع ايام البطولة في اطار جميل من الزهور والعروض ومع العد التنازلي قبل اعلان حفل الافتتاح للقاء الاشقاء على ارض الخير والصداقة والسلام التقينا بالدكتورة سميرة ابراهيم الموجهة العامة للتربية البدنية بنات التي بدأت حديثها الينا فقالت:

في الحقيقة مدارس المرحلة الابتدائية بنات ستمثل اوبريت كاس الخليج والاوبريت يعبر بوضوح عن دول الخليج العربي المشاركة بالدورة. وجميع المناطق التعليمية الخمس التابعة لوزارة التربية شاركت فيه حيث ستقدم كل منطقة تعليمية لوحة او اكثر للعمل في شكل اوبريت متكامل كما يشارك في هذا الاوبريت حوالي ٤١٠٠ من طلبة المرحلة الابتدائية من المناطق التعليمية الخمس. والحمد الله العمل يسير على قدم وساق ويسود الجميع روح التعاون حتى يظهر العرض بالصورة المشرقة والذي يتناسب مع احتفالات دولة الكويت بعيدها الوطني التاسع والعشرين.

ويسرني ان اشير الى الجهود المبذولة والواضحة من الاخوات الموجهات الفنيات بالمناطق التعليمية حيث تم انجاز حوالي ٨٥٪ من العمل والطابع العام الحماس الجماعي سواء من الطالبات او المدرسات والموجهات.

محبوب جمعة يلقي القسم

قررت اللجنة المنظمة العليا لدورة الخليج اسناد القاء قسم الدورة للاعب الدولي محبوب جمعة كابتن منتخب الكويت الوطني وذلك اثناء حفل افتتاح الدورة.

أطفال الحدائق يستقبلون الضيوف

اخبرت اللجنة المنظمة العليا وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ضرورة تواجد اطفال حدائق الوزارة في المطار خلال مراسم استقبال ضيوف الكويت من كبار الشخصيات والوفود المشاركة وايضا في حفل افتتاح الدورة.

الوفد يعود مساء اليوم

تلقى الشيخ طلال خالد الاحمد رئيس وفد منتخب الكويت الوطني لكرة القدم الرد النهائي بتاكيد موعد العودة للكويت اليوم باذن الله وسوف تقلع الطائرة العسكرية الخاصة من مطار القاهرة في الثامنة مساء (التاسعة بتوقيت الكويت) والمتوقع وصولها للكويت عند منتصف الليل.

ابو زيد وشوبير زارا الوفد

قام كل من طاهر ابو زيد واحمد شوبير لاعبي منتخب مصر القومي مساء أمس الاول بزيارة لوفد منتخب الكويت في مقر اقامته بفندق السلام. وقد قضيا وقتا طويلا مع اللاعبين في احاديث وذكريات وقفشات مرحة وأكدت الزيارة الروح الطيبة وعمق العلاقات بين شباب البلدين وقد تمنى كل طرف للاخر التوفيق في مهمته، مصر لكاس العالم والكويت لدورة الخليج.

آخر تدريب للمنتخب بالقاهرة

قاد فيليب لويس اخر تدريب لمنتخب الكويت الوطني لكرة القدم في القاهرة امس عصرا بالملعب الفرعي لاستاد القاهرة حيث تعذر التدريب على الملعب الرئيسي الذي جرت عليه مباراة مصر والدانمرك. وقد اجرى تقسيمة قصيرة بعد التدريبات البدنية والتكتيكية.. ثم ركز على التحركات الجماعية للفريق وحركة الخطوط مع بعضها.. وكان الفريق قد تدرب امس الاول على فترتين صباحية للياقة البدنية مع استخدام الكرات في الانطلاقات السريعة ومسائية حيث اطمان الى مشاركة عادل ومؤيد الحداد وسمير سعيد. واجرى التقسيمة الاساسية الكاملة حيث جرب مؤيد مع صلاح الحساوي ومحمد ابراهيم وجرب بدر البطي بدلا منه.. واجرى بعض التطبيقات الهجومية مع التركيز على النهاية بمتابعة الوسط. وصحح المدرب تحركات اللاعبين واهتم بالسرعة والتنظيم في الانطلاق والارتداد.

الازرق بمعسكره الداخلي السبت

● اسد تقي

صرح اسد تقي مساعد مدير عام لجنة التدريب والمنتخبات الوطنية لكرة القدم بان الفريق سينال راحة غدا الجمعة حتى بداية اول تدريب له في الكويت بعد غد السبت بملعب اتحاد الكرة في العديلية. وسوف يقيم بعده اعتبارا من مساء السبت في فندق هوليداي إن مع بقية المنتخبات التي ستشارك بدورة الخليج.

وقد اوضح اسد تقي بان المعسكر التدريبي حقق الهدف الاساسي منه وقال ان ادارة الاتحاد وفرت كل متطلبات الاعداد الناجح والان الطريق مهيا للاعبين لعطاء افضل. واكد ان المسؤولية جماعية للاتحاد والمدرب واللاعبين.. والاتحاد مع تفهمه لوجهات النظر كان صاحب الرأي الرسمي رغم سماع الاراء.

برنامج حفل الافتتاح

اعتمدت اللجنة المنظمة العليا لدورة كاس الخليج العاشرة برنامج حفل الافتتاح الذي سيرعاه سمو امير البلاد والذي سيبدأ في الثالثة والثلث من بعد ظهر يوم الثلاثاء المقبل ٢٠ فبراير الجاري ويشمل برنامج الحفل السلام الوطني - ثم دخول طابور العرض العام - تلاوة من آيات الذكر الحكيم - كلمة الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، ثم كلمة الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة المنظمة للدورة، عقب ذلك يتم رفع علم الدورة ثم يلقي رئيس منتخب الكويت الوطني قسم الدورة، بعدها يعلن راعي الحفل سمو أمير البلاد عن افتتاح البطولة، فينصرف طابور العرض العام، ثم دخول عرض المدارس الابتدائية (بنين)، بعده دخول عرض المدارس المتوسطة (بنين) ثم دخول عرض المدارس الابتدائية (بنات) مع الاوبريت فتشكيل الختام ثم السلام الوطني.

● الشيخ ناصر محمد الاحمد

تهنئة لعروض التربية مقدما

● فهد عبدالرحمن يشرح للشيخ فهد جانبا من العروض

شهد الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس اللجنة العليا المنظمة لدورة الخليج العاشرة لكرة القدم تجربة لحفل افتتاح دورة الخليج العاشرة والذي سيقام يوم ٢٠ فبراير المقبل وحضر التجربة عدد من اعضاء اللجنة العليا المنظمة واعضاء لجنة الافتتاح والعروض.

وقد القى الشيخ فهد الاحمد كلمة تحدث فيها الى ابنائه وبناته الطلاب والطالبات المشاركين بالعرض قال فيها:

بالامس نجحت الكويت بتنظيم بطولة الصداقة والسلام وكان ذلك بفضل من الله سبحانه وتعالى وبجهود وزارة التربية بموجهيها ومدرسيها وطلابها وطالباتها ولله الحمد فقد اعطينا صورة مضيئة عن الكويت.

ونحن نتطلع اليوم الى دورة الخليج العاشرة لكرة القدم ونحن واثقون ومتاكدون من ان كل فرد فيكم سيضاعف عمله لتظهر الدورة بالمظهر المشرف، وسيسعى كل فرد فيكم لرفع اسم الكويت وعلمها عاليا خفاقا ونحن نرحب باخواننا من الدول الخليجية.

واسمحوا لي ان اقول لكم بعد ما شاهدته اليوم: مبروك مقدما وشكرا لاخواني واخواتي الموجهين والموجهات والمدرسين والمدرسات والطلاب والطالبات على ما قدمتوه.

الشيخ فهد الأحمد رئيساً لوفد الكويت ببطولة الخليج

اعتمدت اللجنة المنظمة العليا لدورة كاس الخليج العربي العاشرة لكرة القدم البرنامج الخاص بحفل افتتاح الدورة يوم ٢٠ فبراير الحالي. كما اقرت البرنامجين الثقافي والاجتماعي للدورة. وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعها مساء امس الاول برئاسة الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح وحضور الاعضاء وقد اتخذت القرارات التالية:

● تشكيل الوفد الاداري لمنتخب الكويت الوطني للدورة برئاسة الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم والشيخ احمد النواف اداريا للوفد واسد تقي اداريا وحسين عاشور وعبدالعزيز المطوع مشرفين للفريق والجهاز الفني من لويس فيليب (مدربا) والمساعدين عبداللطيف الرشدان واليون وايفان مساعدين لتدريب حراس المرمى - الجهاز الطبي من الدكتور محمد سالم والدكتور عبدالمجيد البناي (اخصائيا) وحسين رعد (م. لاخصائي العلاج الطبيعي) واحمد سنتانا (مدلكا).

● اختيار ٢٦ لاعبا خلال ٣ ايام يسجل منهم ٢٢ لاعبا و٤ احتياط حسب نظام الدورة.

● تسليم وزارة التربية ١٦ الف دعوة خاصة بأولياء أمور الطلاب والطالبات المشاركين بعرض حفل الافتتاح وذلك لحضور الحفل.

● أوصى الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس اللجنة المنظمة العليا جميع اعضاء اللجنة المنظمة حضور الحفل التجريبي الشامل لحفل الافتتاح والذي جرى صباح أمس باستاد الصداقة والسلام، وذلك لاتاحة الفرصة للجميع لابداء الرأي والملاحظات.

المؤتمر العام ٦ مارس

وحددت اللجنة في اجتماعها يوم الثلاثاء الموافق ٦ مارس المقبل موعدا لانعقاد المؤتمر العام لدورة الخليج العاشرة في فندق ريجنسي بالاس في الساعة الثامنة والنصف مساء والذي سيشارك فيه جميع رؤساء الدول المشاركة بالدورة.

العراق ببطولة لاتغيا

بغداد - واع - يشارك المنتخب الوطني العراقي بالدراجات في بطولة لاتغيا الدولية التي ستجرى بجمهورية لاتغيا السوفيتية في الخامس عشر من يونيو المقبل.

وسيتم اختيار المتسابقين للبطولة التي تستمر اسبوعا في ضوء نتائج البطولات التي سيقيمها الاتحاد المركزي للدراجات خلال الاشهر الثلاثة المقبلة.

١٥ الف طالب وطالبة يقدمون عروض الافتتاح

صرح رضا العلي الموجه الاول بادارة التربية البدنية والكشافة ان العمل بدأ من اجل اقامة المهرجان الرياضي بمناسبة العيد الوطني ودورة الخليج منذ ١٩٩٠/٢/١٠ حيث تقوم اللجان المختلفة باعداد تخصصاتها للعروض الرياضية.

● وقال رضا العلي: ان المخطط الذي اعد وصمم لحفل الافتتاح هو مفاجاة لجمهورنا الحبيب يوم اللقاء على ملعب الصداقة والسلام من ٢٠ فبراير الجاري حيث سيشارك في يوم الافتتاح ١٥ الف طالب وطالبة من طلبة مدارس التربية.

شركة العميري العالمية لليخوت والأدوات البحرية
الوكيل الوحيد المعتمد لأجهزة الالكترونيات البحرية
أبلكو «ريثيون»
«Raytheon»
Apelco
مع كفالة سنتين وصيانة
ت: ٤٨٤٧٢٥٨ - ٤٨٤٩١٨٥ - ٤٨٤٥٣٤٦
فاكس ٤٨٤١٢٠٨

مؤسسة النبراس للهدايا والتحف
AL NIBRAS
TAG HEUER
السالمية ٥٧٣٦٥٢٣ - ٥٧٣٦٥٢٩

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٤٢٥١/٤٨٣٥٣٦٧

الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

نوك NUK
حلمات ولهايات طبية وليست مستديرة
تعمل على النمو الطبيعي للفك والأسنان
وتقلل من ابتلاع الهواء اثناء الرضاعة
وتمنع المغص .. صناعة المانية
الآن في الجمعيات التعاونية والصيدليات
الوكيل: شركة النماذج التجارية ت ٢٤٦٣٦٣٠ - فاكس ٢٤٦٣٦٣١

قراءة بين السطور

بالحب والحكمة تذوب المشاكل

سالني: كيف يكون الحب الحقيقي؟

قلت: اعتقد وهذا بديهي ان الحب الصادق والحقيقي لا يتبلور الا اذا اتكا على اسس راسخة وقواعد متينة من الضرورة ان تكون مدعومة من احاسيس وقوى الطرفين.

قال: وهل جربت الحب؟

قلت: لماذا هذا السؤال .. وما مناسبته؟

سكت برهة .. ثم قال: لقد عشت قصة حب اثمرت عن زواج استمر مدة من الزمن تربو على ربع قرن.

قلت: والذي يكون متزوجا منذ مدة تزيد على خمس وعشرين سنة لا يكون متاكدا من حبه ان كان صادقا ام لا؟.

قال: ليس هذا قصدي.

قلت: وما هو قصدك اذن؟

قال: بالنسبة لي انا متاكد من حبي، ولكنني حتى الان لست متاكدا من حب الطرف الاخر لي .. هل كان يحبني خلال هذه المدة وما زال .. ام لا؟

قلت: وكيف عرفت انه لا يحبك خلال هذه المدة؟ ولماذا تشكك في حبه لك؟

قال: لقد حصلت بيننا عدة مشاكل.

قلت: وما الغرابة في ذلك؟ ان الحياة لا تخلو من المشاكل ولكن دائما بالحب والحكمة تذوب كل المشاكل.

قال: هذا صحيح.. ولكن يبدو اننا كنا نتخذ قراراتنا في ساعات الانفعال والغضب.

قلت: ماذا تقصد؟

قال: اقصد ان كل القرارات التي تتخذ على اساس الانفعال والغضب تكون في الاعم الاغلب قرارات مغلوطة تؤدي الى نتائج عكسية وسيئة ينعكس ضررها على الجميع.

قلت: الى هذا الحد وصلت بينكم الامور؟

قال: اريد ان اكون معك اكثر صراحة.. ان المشاكل التي بيننا لم تكن بهذا الحجم بل انها مشاكل طبيعية وعادية وتحدث عند كل الناس وممكن حلها بالتفاهم كما ذكرت انت.. ولكن يبدو ان احدنا غير مقتنع اساسا بالزواج فاصبح يخلق المشاكل.

قلت: وبعدين؟

قال: وصلت بنا الامور الى الهجر، فقد هجرنا بعضنا عدة سنوات دون طلاق.. ثم تدخل اهل الخير وعدنا الى بعض .. الا انني شعرت بعدها ان حبنا قد غدا مهددا بنكسات مقبلة.

قلت: على اي اساس بنيت هذا التشاؤم؟

قال: من المعاملة ... لقد اصبحت الحياة بيننا فيها شيء من الفتور ومشوبة بالحذر واصبح الكل منا يحاول استمالة باقي الافراد الى جانبه واهدرنا في سبيل ذلك كثيرا من المال والجهد دون ان نعي خطورة انعكاس هذا العمل على مستقبلهم .

قلت: ثم ماذا؟

قال: وصلت الامور بيننا الى التهديد بالطلاق ثم وقع الطلاق بالفعل بعد ان وعدنا الاولاد باننا سنعود حالما تنقضي فترة من الوقت نحتاجها لدراسة علاقتنا في المستقبل. وفعلا عدنا الى بعض بعد انقضاء الفترة التي حددناها للاولاد. واستمرت علاقتنا تسير طبيعية ودون مشاكل تذكر. وفجاة عادت لنا تلك المشاكل مرة اخرى وانفصلنا بالطلاق وللمرة الثانية .

قلت: والان؟

قال: ما زلنا منفصلين عن بعض بالطلاق .

قلت: واين اهل الخير؟.. لماذا لا يتدخلون لاصلاح ذات البين؟

قال: ها هم اهل الخير يسعون جاهدين لتقريب وجهتي نظرنا واعادتنا الى بعض ولكن يبدو ان الطرف الاخر لديه بعض الشروط.

قلت: وضح مثل ماذا هذه الشروط؟ وهل هو محق بها ام لا؟

قال: لا اعرف ما هي هذه الشروط حتى الان ولكنني ساقبل بها اذا كانت معقولة وتتعلق بالهوامش ... وبالمقابل فانا ايضا لدي شروط وتتعلق ايضا بالهوامش ... ولكنني لن اقبل ولن املي شروطا تتعلق بالجوهر او تمس اركانه.

قلت: ماذا تقصد بالجوهر والهوامش؟

قال: اقصد بالجوهر هو العقد الذي يربط بيننا اما الهوامش فهي ممارسات قابلة للجدل.

قلت: انني متفائل بعودتكما عن قريب ان شاء الله.

قال: ان شاء الله ولكن اريد منك حلا فيما لو اصر على وضع شروط في العقد.

قلت: ليس عندي حل الا اغراقه بمزيد من الحب والتفاهم اما العقد فانه شريعة المتعاقدين.

قال: اسمع. فلم اسمعه هذه المرة بل سمعت منبه الساعة الذي ايقظني الساعة الخامسة صباحا.

سعود السمكه

تسالوني

خادمة بنظام الساعات

منذ الطفرة المادية والخادمة تخترق البيوت وتتسرب في كيان الاسرة الكويتية حتى صارت كالافيون الذي ادمنته البيوت فلا تستطيع الانقطاع عنه.

بعض الامهات يطالبن باجازة امومة بنصف المرتب حتى يستطعن العودة الى صغارهن ودونما خلل بميزانية الاسرة.

وبعض النساء العاملات يتساءلن: متى نستطيع ان نطهي ونعد البيت ونحن نقضي نصف النهار في العمل؟

تفسيرات كثيرة ومبررات تذكرها كثيرات من الزوجات لتنتهي الى ان الجميع يضطر لاستخدام خادمة تقبع بالمنزل كالضيف الثقيل، تتطلع على اسرارهم لدرجة ان كثيرات من نسائنا صرن يشكين من ان ازواجهن صاروا يلجاون الى الخادمة بكل صغيرة وكبيرة مما يشعرهن ببعد ازواجهن عنهن. بينما نجد ان المرأة في المجتمعات الغربية، على الرغم مما وصلت اليه من تحرر واستقلالية، ما زالت ترفض استخدام خادمة في المنزل لانها ترى انها شؤونها الخاصة وهي ترفض ان تدخل داخل المنزل انسانة غريبة تطل على كل اسرار وشؤون المنزل.

وقد حلت تلك المجتمعات مشكلة المرأة العاملة بالخادمة التي تعمل بنظام الساعات من ساعتين الى ثلاث ساعات في اليوم، او المربية المتخصصة في تربية الصغار التي تجالس الطفل بعض الساعات المتفق عليها مسبقا فتحل مشكلة المرأة العاملة مع الخادمة بحيث ان الطفل لا يقضي جزءا كبيرا مع الخادمة.

وفي الكويت مكاتب الخدم كثيرة تتزايد يوما عن يوم، ليت بعض تلك المكاتب او الشركات الخاصة بتوظيف الخدم يبدأ بادخال ذلك النظام الحديث داخل مجتمعنا، نظام عمل الخادمة او المربية بالساعات مما يقلل من اتكالنا واعتمادنا التام على الخادمة، في الوقت الذي يحل لنا مشكلة المرأة العاملة الكويتية.

آمنة الغنيم

غير معقول

ان يصر تلفزيون الكويت على عدم بث المسلسل الاجتماعي «للشباب مع التحية» الذي انتجته مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك وساهم التلفزيون فيه، ويعيد بث مسلسل «احلام صغيرة» الذي تم ايقافه منذ ٥ سنوات بعد تعرضه لنقد لاذع من قبل جهات مسؤولة رسمية واعلامية في ذلك الوقت!

نداء

الى وزارة الكهرباء، باضاءة اعمدة شارع المطار المواجه لمنطقة الصحافة فهي تشكو من الخلل منذ اكثر من اسبوعين، مما حول شارع الصحافة الى ظلام دامس بعد ان زينت الصحف مبانيها بالانوار الخافتة.

كلام مباشر

بنت الحلال.. ليست غبية!

هو وعدني بالزواج.. واحنا.. كنا نطلع مع بعض.. و.. و.. الخ.. تمضي فتاة ما في رواية تلك الاكاذيب التي لفقها لها شخص ساقط.. احترف تمثيلية لكل مناسبة.. وحكاية لكل ضحية.

يمنيها بالزواج.. ولكن (اسرتي ترفض الآن.. عندنا شروط وساحاول اقناعهم).. وتحت ستار هذه الرواية.. ينال من عفافها.. ويلعب بشرفها.. وهي التي نشات في بيت لم يزرع فيها اليقظة، والشعور الحي.. بمعاني الشرف، والشرفاء.

في اكثر من حادثة.. مشابهة تسقط فتاة.. فاذا قضى الشخص حاجته (ولا اقول الرجل).. من ضحيته.. او انها ازعجته بالاسئلة حول الزواج.. اعطاها ركلة من قدمه.. اليسرى.. بكل احتقار.

وفعلا كانت بعض القصص تتحدث عن تلك التي سجدت على الارض تقبل رجل.. الحيوان.. ترجوه.. وتتوسل اليه.. بدموع منهمرة.. ان يتزوجها..

فيرفسها بقدمه قائلا.. (أنا اتزوج.. كذا.. ويصفها بوصف قبيح!..) من المسؤول عن هذه المآسي.. التي يعرفها مستشفى الطب النفسي.. وملفات المخافر؟!

هل هو المخ الضئيل.. لفتاة.. لا تميز الطريق السليم من المتعرج.. والكلام الشريف من المزخرف؟!

ام هي غيبة الاسرة.. التي وفرت للفتاة اكلا وملبسا.. ولم تضف اليهما دفء الاسرة المترابطة.. ترابطا يحول دون انجراف اي من افرادها.. الى احد مستنقعات الحياة!

آباء كثيرون.. امهات كثيرات.. لا يعرفون كيف يحادثون بناتهم.. بما يزيد من منسوب اليقظة لديهن كل الذي يعرفونه هو الصراخ والتهديد وقفل الابواب.. وكل ذلك لا يجدي لانها تصرفات (كمية).. والمطلوب.. اسلوب (نوعي).

اسلوب.. من طراز:

تدرين يا بنيتي ان بعض الشباب المقبل على الزواج.. اذا فكر بالزواج من فتاة.. فانه يختبرها.. من بعيد.. فاذا التفتت اليه وضاحكته عرف انها تضحك مع غيره.

ويعضهم قد يرسل لها رسالة او رقم هاتف.. فان رفضت مجرد قراءة الرسالة.. او الالتفات اليه.. وتصرفت بشرف فانه يهتف في داخل نفسه.. «هي.. هي.. اللي تصلح لي».. والعكس صحيح اذا زلت.. ولو زلة بسيطة)..

هذه لغة تتشربها اذن الفتاة.. وتتدفق معانيها بسهولة الى باطن الشعور.. فتفرز قناعات اسمنتية.. صلبة.. لا تتاثر بعدها بشيء من التصرفات الحقيرة.. بل تتحرك في ميادين الحياة بانفة وشموخ و.. قوة الفولاذ الصلب.

اين من هذا.. فتاة بعمر ٢٠ سنة وعقل ١٠ سنوات.. مفاهيمها اقرب الى العبط.. والخفة.. كلماتها خاوية من القناعات الناضجة.

تستقي تجاربها من.. (اكلنا نفيش.. وكباب.. ورحنا لفلانة.. و.. الله.. وناسة).. بنت كهذه (منقوزة) هي مادة عبث العابثين.. الذين اذا انتهوا منهن.. دوروا على بنت الحلال!!!

فيصل الزامل

مسلسل قتل الازواج يعود الى مصر

القاهرة - كونا - عاد من جديد مسلسل قتل الازواج يظهر في مصر بعد فترة التقطت فيها الانفاس بجريمة بشعة ارتكبتها زوجة من منطقة امبابة بمحافظة الجيزة حيث مزقت جسد زوجها اربا ووزعته وجبة شهية للكلاب الضالة التي استنكرت الجريمة برفضها الاقتراب من قطع لحم الزوج.

واوضحت صحف القاهرة ان الزوجة سيدة حسن سيد، دست السم لزوجها في الدواء عند تناوله لمرضه بنزلة برد شديدة المت به ثم قامت بعد وفاته بتقطيع جسده بسكين حادة وخرجت الى الشوارع بمدينة امبابة تبحث عن الكلاب الضالة لتوزع عليهم لحم جسد زوجها.

وقالت الصحف ان الكلاب رفضت تناول رأس الزوج فقامت بالقائها في صندوق للقمامة ثم عادت الى بيتها هادئة لتبلغ بعد عدة ايام الشرطة عن غياب زوجها.

القبس
الخميس ١٩٩٠/٢/١٥
Thursday, 15/2/1990
No. 6384 - العدد ٦٣٨٤
طبع من عدد اليوم الخميس
١٣٥٨١٣ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

الوفيات في الكويت

● لطيفة نخيل الديولي ارملة احمد عبدالكريم الديولي (٥٥ سنة) الروضة ق٥ شارع٥٧ منزل١ تلفون ٢٥١١٤٣٥ .

● ضحية فرج سعد المطوطح (٦٠ سنة) الجهراء - القصر ق٣ م١١ .

الهيئة العامة للزراعة تعقب على «غير معقول»

جاءنا من الهيئة العامة لشؤون الزراعة ما يلي:

بالاشارة الى ما ورد بجريدتكم الغراء العدد رقم ٦٣٧٣ بتاريخ ١٩٩٠/٢/٤ م بزاوية «غير معقول» بشان قيام بعض المواطنين بتحميل اغنامهم في سيارات وانزالها للرعي على جوانب الطرق السريعة، نود الافادة بانه قد انيط بالهيئة تطبيق مواد قانون الرعي رقم ٤١ لسنة ١٩٨٨ والذي تقوم بموجبه بانذار اصحاب المواشي والاغنام الذين يزاولون الرعي في اماكن غير مسموح للرعي فيها، للابتعاد عن هذه الاماكن خلال ثلاثة ايام يتم بعدها تحرير مخالفة لهم ومصادرة اعداد من هذه المواشي او الاغنام.

وتجدر الاشارة الى انه قد تم خلال شهر يناير الماضي توجيه ١٥٠ انذارا لاشخاص يزاولون الرعي في مناطق ممنوعة. كما تم تحرير محاضر ضبط لعدد ٣٠ شخصا اخرين وحجز عدد ٥٠ رأسا من الاغنام.

ونظرا للاهمية البالغة للقانون المشار اليه في المحافظة على الغطاء النباتي بالبلاد وسلامة المنشآت والمرافق العامة، فان الهيئة تهيب بالاخوة المواطنين التعاون معها في هذا المجال.

واخيرا فانه لا يسعنا الا ان نتقدم بالشكر لجريدة «القبس» لحرصها الدائم على القاء الضوء على مثل هذه القضايا الحيوية التي تتعلق بالمصلحة العامة.

مع اطيب التمنيات..

(مدير مكتب خدمة المواطن والعلاقات العامة)

مفرج خليفة المفرج

* المحرر: نشكر الهيئة على تجاوبها وايضاحها وما على المواطن الذي يشاهد هذه الظواهر سوى التعاون والتبليغ.

وزارة الاشغال تعقب على «نداء»

جاءنا من وزارة الاشغال العامة ما يلي:

بالاشارة الى ما ورد في جريدتكم الغراء بعددها رقم ٦٣٧٣ صفحة ٢٨ بتاريخ ١٩٩٠/٢/٤ تحت عنوان «نداء»، حول منهول مكشوف في شارع بغداد، نحيطكم علما بانه لدى الكشف على الموقع تبين ان النجالي يقع داخل سور ثانوية عبدالله السالم وتم عمل اللازم بخصوصه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام...

مراقب العلاقات العامة

سوالف

التدخين والقرار السحري!

يكتبها: سليمان الفهد

● لا احد يجادل في ان تدخين السجائر بلية ضارة وعادة شينة تستاهل تضافر الجهود لمعالجة تفشيها المرعب بين الشباب (من الجنسين) فضلا عن الشياب بالطبع، لكن العبدالله - مع ذلك كله - لا يعتقد بان اجتهاد الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين من خلال ضغطها على الحكومة لرفع اثمان جمارك السجائر يمكن ان يروع المدمن الغاوي «المكلبش» بهذه العادة! ومنذ كم يوم قرأت تصريحا لامين عام الجمعية يذكر فيه بان الجمعية ستسعى الى رفع ثمن السجائر ١٠٠٪. زين يا اخي شكر الله سعيكم! ولكن لم يقل لنا الاخ الامين «المؤمن» عن النقص الذي حدث في اعداد المدخنين بعد زيادة اسعارها اكثر من مرة؟! اخشى القول بان المدخنين زاد تدخينهم «تنفيسا» لهم من قهر غلاء الاسعار الذي يحيط بهم من كل صوب ... واخشى القول كذلك بأن المدخنين الهواة قد تحرضهم هذه الزيادة على التشبث بهذه العادة الجديدة لسبب او لاخر، والواحد كان يتمنى من كل قلبه لو ان زيادة اسعار السجائر مائة بالمائة ستسهم في التخفيف من عدد المدخنين وتردع غير المدخنين من الوقوع في فخ هذه العادة الشائعة الشينة .

فلو ان هذا الاجراء نجح فعلا في احتواء آفة التدخين والسيطرة عليها .. لحق لنا ان نطالب «بتعميم» هذه «الوصفة» السحرية واستخدامها كدواء ناجع لكل مشكلة وبلية! واذا شئت بعض الامثلة فخذ عندك بدون حصر: زحام المرور واختناق شوارع الديرة بالسيارات والحوادث والتلوث والموتى والمعوقين يمكن التخلص منه بجرة قرار وزاري يقضي برفع سعر السيارات خمسمائة بالمائة او دشليون بالمائة! ولا باس على المواطن المستور الذي يعيش على مقسوم آخر الشهر من «توريث» اولاده واحفاده اقساط السيارة بعد عمر طويل او قصير او ربما توريثهم كذلك عادة «التنفيس» درءا للانفجار! والحق. ان الاتجاه الى زيادة نسبة الجمارك على السجائر مائة بالمائة مفيد للشركات الاجنبية المنتجة للسجائر ولوكلائها داخل الديرة لان عامة المدخنين من اصحاب الدخول المحدودة هم الذين سيدفعون «الجمارك» من دخلهم المهدود الامر الذي قد يحرضهم على زيادة «التنفيس» والتدخين! اضف الى ذلك امكانية لجوئه الى استخدام «البدائل» التي يزعم انها اخف ضررا فتكون النتيجة هي تحول مدخن السيجارة الى مدمن تدخين (قدو وارجيله وسيجار ونشوق وبايب وشيشة وجراك ومعسل وسويكه) وبس!

دريشة القبس

دعوة للتصافي

معروف عن اهل الكويت كونهم اهل مروءة ونخوة وكلمة شرف، والقصص التي تثبت صحة وسلامة النية والثبات على المواقف كثيرة، ويعرفها ويتداولها الكثير من اهل الكويت خاصة كبار السن... ومن النادر ان تصل في السابق الى المحاكم اية قضايا نزاع او خلاف بين افراد اسرة واحدة او حتى بين اسر مختلفة، فلقد كان مجتمعنا ممتلئا ببعض كباره المعروف عنهم الورع والتقوى والصلاح وحب الخير، يسارع الى احتواء بوادر الخلاف او النزاع ويتم الصلح بكل ود ووضوح وتتصافى القلوب.

اليوم ... نشاهد ونسمع عكس هذا التوجه وعكس هذه الصورة .. وقبل مدة حاول فضيلة الشيخ علي الجسار وبعض اهل الخير والصلاح اصلاح ذات البين وحل بعض الخلافات التي ظهرت بعد ازمة المناخ بين بعض الاخوة والاصدقاء، واتمنى اليوم بعد وصول الكثير من هذه القضايا الى المحاكم ان يقوم بعض اهل الصلاح والرأي والحكمة بتشكيل لجنة للصلح الاجتماعي وجمع الكثير من اهل الكويت ممن افسدت ازمة المناخ وذيولها المادية علاقات شخصية واسرية كثيرة بينهم، بما يعيد للقلوب صفاءها... فكلمة طيبة تخجل منها العين ويلين لها القلب، خير وابقى من نزاع قانوني يستمر سنوات طويلة.. وجفاء اسري يباعد بين الاحباب والاخوة والاهل والاقارب.

انني اتمنى مخلصا .. ان تكون العلاقة في هذا المجتمع وبين افراده صورة ناصعة من الود والفهم تجسد من خلالها معنى ما كتبه رجل الى آخر حين قال:

ان كان اخوان الثقة كثيرا فانت اولهم.. وان كانوا قليلا فانت اوثقهم وان كانوا واحدا فانت هو..

بوخالد

سفريات البشر والكاظمي
يسرها أن تقدم لكم رحلة الربيع الى القاهرة
السفر معنا أمتع
المغادرة يوم ١٩٩٠/٢/٢١ بعد الظهر
والعودة يوم ١٩٩٠/٢/٢٥
نقدا وبالتقسيط
السعر ١١٥ د.ك للشخص الواحد في غرفة مزدوجة ويشمل تذكرة الطائرة والمواصلات من والى المطار والفندق والافطار
اليوم آخر موعد لقبول التسجيل
موافقة الطيران المدني رقم ن ٥٠/٧/٦/١٨٢-٧١٨
للاتصال: تليفون: ٢٤١٤٩٢٣/٢٤١٠٥٢٥
٢٤٢٤٥١٥/٢٤٢٠٤٨٦
٢٤٠٧٣٤٩

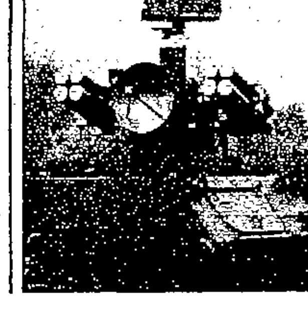
نشتري جميع انواع الماس
ورولكسات الدبور وساعات الالماس
بادل صورتك مع من تحب منقوشة على ميدالية ذهبية كي تبقى ذكرى مادام العمر
مجوهرات الضاحية - سابقا
تلفون: ٢٤٥٩١٤٤

موسم السبت ١٧ - ٢
المسرحية الكوميدية الساخرة
بيت العزوبية
غانم الصالح - حياة الفهد
خليل اسماعيل - ابراهيم الحربي
سميرة القلاف - عبدالناصر درويش
لولاكي
الوسام ت: ٢٦٢٨٠١٥٠

قضايا استراتيجية

الانفصاليون.. تحركوا: الاقليات تهدد القوة السوفيتية

[ص ٣٤-٣٥]



قضايا التسعينات

هكذا تخطط اسرائيل للسيطرة على طرق المرور البحري

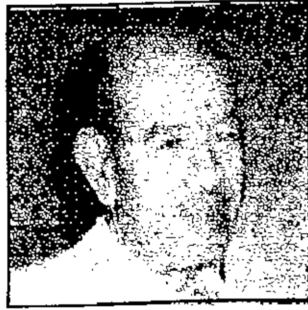
[ص٣٦]



قضايا وشخصيات

الفريق محمد فوزي يفتح ملف حرب الاستنزاف

[ص ٣٨]



قضايا عربية

نصيحة للعرب: قاتلوا اسرائيل ...الى الابد

[ص ٣٩]



تقرير مثير أمام بوش:

غورباتشوف في خطر

والنصف الاحمر من العالم توقف عن الدوران



تقرير احمر على طاولة الرئيس جورج بوش: ميخائيل غورباتشوف على حافة الخطر!

والتقرير وضعته مجموعة من الخبراء الذين اوفدتهم الادارة الى موسكو للقيام بمسح دقيق للاوضاع في القارة السوفيتية، بالتنسيق مع «دبلوماسيين» يعملون في السفارة الاميركية هناك، باعتبار ان هؤلاء اكتسبوا خبرة ميدانية خلال اقامتهم في العاصمة السوفيتية، كما ان لهم اتصالاتهم اليومية مع مختلف الاطراف. وكلمة «اطراف» بدأت تستعمل للمرة الاولى في موسكو بعدما كرست الماركسية مفهوم «الطرف الواحد» لعقود طويلة.

والتقرير الذي يتناقله الاوروبيون الان يصل الى هذه النتيجة المثيرة: «ويترك للرئيس جورج بوش امر تقدير الموقف فاما ان يتدخل عسكريا في الاتحاد السوفيتي او ان ياخذ التدابير الوقائية لامتصاص اي انعكاسات خطيرة يمكن ان يؤدي اليها سقوط غورباتشوف او الدولة السوفيتية».

وكانت القبس اول من اشار الى احتمال قيام الولايات المتحدة بالتدخل عسكريا في الاتحاد السوفيتي وهي اول من توقع الزلزال في اوروبا الشرقية.

التقرير تضمن وجهات نظر مختلفة لان احدا لا يستطيع ان يتحدث بدقة عن المسار الذي ستاخذه الارتجاجات الراهنة، فالعملية الاصلاحية لا تندفع في ظروف هادئة كما كان يتوقع ميخائيل غورباتشوف، بل انها واجهت العاصفة العرقية التي قلبت الاولويات رأسا على عقب، فيما اصيب المستثمرون الاجانب بالهلع (وتراجعت البعثات المالية والاقتصادية التي بدأت تتدفق على موسكو في مطلع العام الفائت)، كما ان ترميم الادارة، وفي ظل التوترات الاقتصادية والمعيشية الحادة، ارتطم بالتراث البيروقراطي الكبير، بحيث يمكن القول انه لم يبق من البريسترويكا سوى تلك الجاذبية النظرية المهددة، هي نفسها، بالخمود. ويبقى الرهان الوحيد على شخصية غورباتشوف بالذات. هل يكون البطل ام يكون الضحية؟

الخبراء الاميركيون متفقون على انه من المستحيل العودة بالدولة السوفيتية الى عهد القياصرة (القياصرة الحمر تحديدا)، فقبل ان يسقط جدار برلين سقط جدار موسكو الذي كان يفصل بين هذه المدينة والعصر، حتى ان الروس الذين تتجاذبهم اراء مختلفة حول كيفية التعامل مع مشكلة الاقليات لن يستطيعوا الانتظار طويلا امام الضغط المعيشي المتفاقم، فرغم كل الاجراءات الاقتصادية التي اتخذت يبدو واضحا ان الطوابير تزداد طولا. ولا يتعلق الامر بالمواد الغذائية وحدها، فاحد المواطنين قال انه كان عليه ان يقف في الطابور لمدة ثلاثة اشهر كي يحصل على حذاء شتوي.

□■□

ويعتقد واضعو التقرير ان غورباتشوف هو الذي اثر التريث في معالجة الوضع في اذربيجان، فقد كان يريد ان يعرف الحدود التي يمكن ان يصل اليها هذا التململ. ولاشك انه صعق عندما شاهد الاذربيجانيين يستعملون السلاح (القبس كانت قد اشارت منذ اشهر الى تدفق السلاح على الاقليات في الاتحاد السوفيتي) ويقطعون الاشرطة الشائكة في منطقة الحدود، فيما اخذت المواجهة مع الارمن شكلا ماسويا للغاية ليقرر الاذربيجانيون توحيد اذربيجان واقامة دولة منفصلة عن موسكو. وكانت العملية العسكرية الصاعقة التي وان ارست الامن نسبيا فانها شلت الخطة الاصلاحية بكاملها اذ كيف يمكن لهذه الخطة ان تطبق في اجواء سياسية ونفسية ضاغطة ولقد حل الجيش محل الايديولوجيا.

غورباتشوف كان يعتقد ان الجيش، باورامه الكثيرة، هو الابن الشرعي لتلك الايديولوجيا الباهتة والفضفاضة، واي مشروع يتعلق بالمستقبل لابد ان ينطلق من نقطة اساسية وهي وضع الجيش والايديولوجيا جانبا، لكن الزعيم السوفيتي اضطر وامام الاختيار الاول، ان يلجا الى الجيش الذي عليه ان يتنقل الان بين مكان واخر لان ابناء القوميات المختلفة لن يهدأوا وان كان رجال الكرملين يجوبون

بقلم: المراقب العربي

الجمهوريات الثائرة لاقناعها باعطاء فرصة تتراوح بين الثلاث والخمس سنوات للبريسترويكا، فالبديل عن افكار غورباتشوف هو .. الدبابات.

ويعتقد الخبراء ان المشكلة السوفيتية هي مشكلة اميركية في العديد من جوانبها، فنشوء جمهوريات اسلامية جديدة يقودها الاصوليون لابد من ان يزيد الامور تعقيدا في القارة الاسيوية، كما ان خروج جمهوريات اوروبية من الهيكل السوفيتي قد يدفع الامور في اتجاه انبعاث الامبراطورية الالمانية، فالظلال العرقية والثقافية الالمانية لا تزال متجذرة في اكثر من مكان في اوروبا الشرقية واوروبا الغربية على السواء. وفي كلتا الحالتين سيكون على الولايات المتحدة ان تعود الى ممارسة دورها الكوني المعقد وفي ظل ظروف اقتصادية غير مناسبة فيما كان الرهان كبيرا على فرصة طويلة لالتقاط الانفاس، فالسوفيت يتراجعون، وهذا يعني ان موازنة وزارة الدفاع الاميركية لن تستهلك المستهلكين، ولن يستطيع رجال البنتاغون استعمال المعلومات المشوشة لتبرير شراهتهم المالية، وان كان هناك من يشير الى احتمال ان يقوم مجددا ذلك المحور الالماني ـ الياباني الذي اشعل الحرب العالمية الثانية.

الجمهوريات التي يفترض ان تتساقط من الامبراطورية السوفيتية لابد ان تثير اختلالات دراماتيكية في التوازنات التي تم ارساؤها في مؤتمر يالطا وفي اللقاءات الاخرى التي عقدت بعد ذلك، هذا فضلا عن ان استمرارية واقع معين تفرض قيما محدودة للتوازن، وعلى اساس هذا الواقع كان يتم رسم الاستراتيجية الاميركية.

واللافت ان احد الخبراء الذي استخدم تعبير «الواقعية الصعبة في التعاطي مع المشكلة السوفيتية» يعيد الى الاذهان ان تفكيك الامبراطورية العثمانية ـ وكان ضروريا للغاية ـ لم يحصل الا بعد نشوب الحرب العالمية الاولى (التي قادت الى مؤتمر فرساي عام ١٩١٩)، وكان للاوروبيين ان يدفعوا ثمنا كبيرا لذلك حتى قبل نشوب تلك الحرب. واذا كان الواقع النووي يحول، وبشكل مطلق، دون التفكير في الحرب الكونية وحتى دون الحرب الاقليمية في مناطق معينة، يفترض تشكيل فريق اميركي لادارة «الميراث السوفيتي».

وهذا الخبير يقول ان على الرئيس بوش ان يتكلم بصراحة كلية مع الرئيس غورباتشوف، فالولايات المتحدة هي ضد تصدع الدولة السوفيتية، وهي مستعدة لتقديم المساعدات اللازمة للحفاظ على وحدة هذه الدولة، ولكن يفترض النظر الى هذا الواقع الكبير بواقعية كبيرة (وصعبة)، فالاميركيون معنيون، بصورة مباشرة، بالتطورات داخل الاتحاد السوفيتي، وسواء حدثت عمليات انفصال ام حدث ذلك الشيء الاخر وهو سيطرة الجيش على الوضع. وفي هذه الحال لن تقبل الولايات المتحدة بعودة الاوضاع القمعية (داخليا)، كما انه لن يكون بامكانها القبول بنشوء ديكتاتورية عسكرية قد تشكل خطرا حقيقيا على المصالح الاميركية، خصوصا اذا ما اخذت بعين الاعتبار الاوضاع الهشة والحساسة التي احدثتها التطورات الاخيرة في اوروبا الشرقية والبلقان.

ولا تستطيع الولايات المتحدة الانتظار. والخبير اياه يعتقد انه من الضروري ان يدعو الرئيس بوش حلفاءه الغربيين، وكذلك اليابان، الى عقد قمة تناقش فيها الاوضاع داخل الاتحاد السوفيتي، فالمسائل تبدو اكثر تعقيدا بكثير مما تحاول ان تظهره الدبلوماسية السوفيتية. وهذه القمة، في حال انعقادها، يجب ان تركز نشاطاتها على نقطتين تبدوان متعارضتين للوهلة الاولى، وهما: البحث في امكانات مساعدة الرئيس ميخائيل غورباتشوف لتنفيذ خططه السياسية والاقتصادية، وايضا البحث في الطرق الخاصة باحتواء التطورات التي يمكن ان تحصل، فالولايات المتحدة لا تستطيع ان تستوعب وحدها احداثا بمثل هذه الضخامة.

(البقية على الصفحة ٣٠)

الفرنسيون لا يحبون العصافير التي تجر المدافع

بريجيت باردو مقاطعة المانية

الاوروبيون الشرقيون يقلدون الاوروبيين الغربيين، فمن يقلد الاوروبيون الغربيون؟

لو كان شارلمان هناك لقال: «لكن الالهة هم الذين يقلدوننا». الا يقول هذا شارل ديغول، وحتى نابليون بونابرت، وحتى لويس الرابع عشر؟

بريجيت باردو تقول هذا ايضا..

وهذه هي المشكلة الفرنسية دائما: «كيف نطحن الانكليز، وكيف نحطم الثقافة الالمانية؟».

ومع ذلك فان الجنرال بيتان، وهو بطل معركة فردان الشهيرة (خلال الحرب العالمية الاولى)، خاف على قاعة المرايا في قصر فرساي، لا بل ان مسرحيا تجريبيا فرنسيا هو جان دوماريه قال قبل ان ينتقل الى كويبك ليفتتح حانة للنبيذ الفرنسي، ان بيتان خشي من ان ياتي ادولف هتلر بايفا براون الى الغرفة التي كان ينام فيها لويس السادس عشر مع ماري انطوانيت.

مع ان الفرنسيين قاموا بالثورة الكبرى لان التاريخ ارتدى البيجاما ونام في هذه الغرفة..

وقال دوماريه ان بيتان ادعى انه كان يخاف على العمارات الباريسية من الموت، فقد كان واثقا من ان الجيش الفرنسي لا يستطيع الصمود في وجه الزحف النازي، ولو قاومت باريس لانتهت. والحقيقة غير ذلك، فبيتان الذي عاش مشاهد مروعة خلال الحرب العالمية الاولى كان يخاف ان يغتصب الجنود الالمان النساء الفرنسيات، ولهذا قرر ان يرفع الاعلام البيضاء.

الاثار الالمانية تمكن ازالتها بسهولة من الطرقات ومن القصور ومن الحقول، ولكن كيف تمكن ازالتها من اجساد النساء: «وماذا لو وضعت النساء الفرنسيات اطفالا المانا؟».

□■□

وبريجيت باردو استبعدت، باصرار فرنسي، كبند رئيسي في اتفاقية السوق الاوروبية المشتركة كما انها لم تحتسب ضمن الترسانة الاستراتيجية الفرنسية لدى تحديد مساهمة كل دولة عضو في حلف الاطلسي في الدفاع عن نصف الكرة الغربي.

وحتى عندما وقعت رومي شنايدر في حب الان ديلون (مع انها من اصل نمساوي)، شعر الفرنسيون بانهم انتقموا، وبقبلة واحدة، من الاحتلال الالماني لباريس. ايها السادة، السكارى هم الذين يصنعون التاريخ، ثم .. يتقيأونه من اجل زجاجة اخرى، من اجل تاريخ اخر!

الشيوعية تنفصل عن بعضها البعض (ولقد انتهى افيون الشعوب) والرأسمالية تتوحد مع بعضها البعض. ولكن من هو صاحب المبادرة؟ شيوعي ضاحك يدعى هانز مودروف قال ان على الوطن الالماني ان يتوحد وان بوتيرة متمهلة، وقيل انه في تلك اللحظة انتصبت القبور واقفة على قدميها، فحتى القبور الالمانية لا تموت. وفجاة فوجيء المستشار هلموت كول بان رئيس وزراء المانيا الشرقية لا يزال يحتفظ باللمسة السوفيتية، فالمانيا الموحدة تعني ايضا المانيا المحايدة: بون تخرج من حلف الاطلسي وبرلين تخرج من حلف وارسو. وبطبيعة الحال، فان الترسانة ستكون تحت المراقبة الشديدة حتى لا تعود القبور الالمانية المدججة بالسلاح الى العمل.

وتتنفس الفرنسيون الصعداء فها ان الخوف ياتي، هذه المرة من موسكو لا من باريس التي تتاسف كثيرا، و«بعيدا عن الاضواء» لان هاري ترومان القى قنبلته الذرية الاولى على «قرية» يابانية مجهولة ولم يقم بالقائها على برلين مثلا. اذ ذاك تنتهي المانيا الى الابد، ولكن اليس العلماء الالمان هم الذين ساهموا، وبشكل فعال، في بناء تلك القنبلة؟. اعطوها للولايات المتحدة مقابل الا تستعملها ضد المانيا، ولو كان لادولف هتلر ان يمتلكها لفعل ذلك الشيء الذي يبعث تلك المتعة اللانهائية في الروح الالمانية: عشاء نووي في موسكو.

ولو حصل هذا لاعلن فرانكلين روزفلت واشنطن مدينة مفتوحة امام «اخواننا الالمان» واعلن شارل ديغول بريجيت باردو .. مقاطعة المانية!

لكن هانز مودروف قال «انني ادعو الى الوحدة «الملائكية». هل تعرفون ماذا قال الجنرال غورو عندما سئل عما اذا كان يحب موسيقى بيتهوفن؟ «انا لا احب العصافير التي تجر المدافع».

حتى الموسيقى الالمانية لا تستطيع ان تكون مجردة من السلاح، وللوردة اسنان جميلة، كما في اشعار غانتر ايك، فيما كان على شوبنهاور ان يتلمس باصابعه مؤخرة الشيطان الذي يملأ الهواء.

كول اعترض على التحييد. انه يعني الموت السياسي والعسكري على السواء. «الافضل ان نبقى هكذا»، واكثرية الالمان يقولون ذلك لاعتقادهم ان دولة دون قوة هي دولة دون حياة، على الاقل وفاء لنيتشه الذي قال ان القوة هي .. الحياة!

ويتاسف الاوروبيون الغربيون لانهم لا يمتلكون الوعاء الفلسفي الذي يستضيف الزلزال الاتي من الشرق، فالانكليز يفضلون «متابعة» ثياب الاميرة ديانا ـ امبراطورية الحرير ـ على متابعة مسرحيات شكسبير التي تملأ العقل بالدم، والفرنسيون يقولون ان مادونا جلست القرفصاء على ظهر جان بول سارتر الذي بالكاد يتحمل دجاجة من العالم الثالث.

وكل شيء ياتي من اميركا حتى ان مارغريت تاتشر كانت تسال «كم بيضة تناول الرئيس رونالد ريغن هذا الصباح؟» فالذي يقلد العظماء لابد ان يصبح عظيما. شيء واحد يتاسف اللورد كارنغتون لان ماغي لم تفعله هو انها لم تلبس ابدا سروال الجينز. هل هو اعتراض على الحضارة الاميركية؟ لا، كل ما في الامر ان رئيسة مجلس الوزراء لا تريد ان تظهر انها اقل ملكية من صاحبة الجلالة الملكة اليزابيث الثانية. ولو ارتدت الملكة الجينز ومشت في سوهو لما ترددت رئيسة الوزراء في فعل ذلك.

□■□

والسيدة ماغي تضع اذنها على الحائط الايرلندي. كيف تعطل الاذان الايرلندية، ولو موقتا، بحيث لا تسمع ما يحدث في اوروبا الشرقية؟ يقال ان العلاج هو بالموسيقى الاميركية، لكن ادوارد كنيدي، الكاثوليكي والايرلندي الاصل «يعتقد» ان ايرلندا الشمالية يجب ان تنفصل عن المملكة المتحدة لان اذربيجان كادت تنفصل عن الاتحاد السوفيتي لولا الصفقة السرية التي عقدت مع ايران.

وقريبا تسمعون ان العدوى الاسيوية (الم يحدث الشيء نفسه في بلدان اوروبا الشرقية؟) ستصل قريبا الى بلفاست، لكن المشكلة ان ايرلندا الشمالية لا تضم «الكميات البشرية» اللازمة للضغط على ال مونتباتن ـ وندسور، فعدد سكانها يناهز المليون ونصف المليون بشري من اصل ستين مليونا تقريبا هم مجموع سكان المملكة المتحدة.

(البقية على الصفحة ٣٠)

الغرفة البيضاوية.. شكل آخر





.. ولم تعد هنالك جاكلين كنيدي تضع يدها على أنفها وتقول: ان رائحة البيت الابيض تصيبني بالغثيان.. فباربرا بوش تقليدية الى حد بعيد، وحاسة الشم، لديها غير قوية.. وعندما عثرت على فار كبير في بركة السباحة في البيت الابيض لم تطالب بتغيير البركة، او تغيير البيت الابيض كله، وانما استنجدت بحارسها الخاص لاخراجه من البركة.

ولذلك.. فان التغيير الوحيد الذي جرى في البيت الابيض منذ انتقال بوش وزوجته اليه جرى في الغرفة البيضاوية، حيث زودها بوش بستائر جديدة، وطاولة وسط، وطقم كنبايات.. وسجادة زرقاء وذهبية اللون تحمل في وسطها شعار الرئاسة مطعمة بخيوط الذهب.. كما اجرى تجديدا في ديكور الغرفة.. وكان اول ما فعله بوش بعد تجديد الاثاث هو انه وقع على الميزانية الجديدة.

والديكور الجديد في المكتب البيضاوي بلغت تكاليفه ٦٢٤٧٠ دولارا دفعها المتبرعون، باشراف الجمعية التاريخية للبيت الابيض.

الشاعر منصف المزغني عن «حنظلة العلي».. لـ«القبس»:

طمئنوها.. ثرى قبره بارد

..والجرائد تختفي من صياح الاطفال

ناجي العلي، ما زال يلهم الشعر والفن، فدمه الذي روى الثرى في لندن ينبع الان في المحابر والاقلام، ويتفاعل في ضمائر الشعراء والفنانين والاحرار في كل مكان. واخر ما صدر من وحي استشهاد ناجي العلي ديوان شعري صدر في تونس وعمان، في وقت واحد، للشاعر التونسي المنصف المزغني، سماه «حنظلة العلي» (دار الاقواس للنشر في تونس، ودار طبريا للنشر في عمان). وضع المقدمة للديوان الشاعر الاستاذ بلند الحيدري وقد ورد فيها: «ان كل مفردة من مفردات الديوان تنهض بها صورة مشحونة بحساسية مرهفة، ويأثر من تعاملنا اليومي معها، فهي ليست مجرد مفردات تستظهر معاني معينة، فبرتقال حيفا ليس ككل البرتقال الذي تستورده اسواق العالم، انه برتقال متخن بالعرق والدم، ومحبرة ناجي العلي ليست ككل المحابر، لان في الحبر الذي رسم به شيئا كثيرا من دمه ومن مصيره. وصبي الجرائد الذي يتابط الجرائد صارخا ومنوها بعمل جديد لناجي العلي، هو ليس مطلقا كباقي الصبيان الذين الفنا وجودهم على ارصفة شوارعنا».

«روأية شعرية» هذا ما سمى به المزغني قصيدته المطولة عن ناجي العلي والاسم نحته من روْيا» و«رواية»، وعنها يحدثنا المزغني في حواره التالي مع «القبس»:

□■□

– عملي هذا سبق ان نشر في كتابته التاسعة، ولكنه لم ينشر في كتاب الا في كتابته رقم عشرين. وانا اشتغل على القصيدة بشيء من التعاطف وبشيء من المحبة. «حنظلة العلي»، هذه القصيدة عبارة عن كون، وليس عبارة عن خطفة او اشراقة او ومضة. انها حالة لا تستدعي الخطابة مطلقا، بقدر ما تستدعي انتاج الحالة الانسانية في انسانيتها، بعيدا عن الذهنيات. انا اقترب كثيرا من الجوانب النفسية حتى داخل العمل، وقد تم هذا بصدق وقوة مع «حنظلة». مع حنظلة هنالك علاقة اردت ان استثمرها هي علاقة الاب بابنه الابداعي. هنالك اب اسمه ناجي العلي، كائن من لحم ودم، وهنالك حنظلة ابن ناجي العلي، وهو كائن من حبر يصفه ناجي العلي بانه قطرة تلسع ضميره كلما حاد عن الطريق، فهو اذن بوصلة، وهو ايقونة، كما يقول. وقلت ان ناجي العلي، باعتباره انسانا، يستطيع ان يخلد ذات يوم، الى موقف متلائم. آفة التلاؤم هذه سنجدها في الذي قتل ناجي العلي وقد سميته «حمدلة المتلائم». و«حمدلة» غير موجود الا في قصيدتي..

في القصيدة حوار يدور بين الاب وابنه. من الذي قتل الآخر؟ في حالة من الحالات نجد ناجي العلي وقد رسم حنظلة في وضعية متلائمة يغرق في النوم ويستفيق ثم يجد ان الورقة كلها قد تم محوها. الولد ملقى على الورق باعتبار ان الجريدة كائن مدادي لا يرحم «وضاق المساء فماذا سارسم، اجاب: «منامك ارسم». الولد هذا يدفع بابيه في اتجاه اللا تلاؤم: «ابي يا ابي المتفائم لا تتناغم، ولا تتناعم، ولا تتلاءم، فلم يتلاءم بهذا الزمان سوى اللؤماء. وحنظلة ولد عسل انما من قفير العناد، واذكر اغراقه ذات يوم في دم الا يذكر القارىء الحنظلي الجريدة يوم اختفت من صياح صبي الجرائد».

وهنالك ايضا هذا الصراع ما بين الكائن الحي وبين مخلوقاته، وهي قضية يعيشها العديد من الكتاب. يخلق بطلا نموذجيا واذا به يفاجا بأن هذا البطل بدأ يحاسبه، بدأ يقض مضجعه. وغني عن القول ان هذا البطل ليس الا ذاكرة حية. الذاكرة التي لا تريد ان تموت. انطلاقته نحو العلم. بعض ابطال الكتاب يحاسبونهم لانهم انفصلوا عنهم، هذا الانفصال حاولت ان اعالجه في هذه القصيدة التي ظاهرها الحديث عن ناجي العلي. ولكن ايضا في اعماقها هي الحديث عن الابداع: «طفلي حبرا على صفحاتي نزل ومنذ الازل من الحبر، قد قتل سالت فضيلة شيخ الفتاوي أفي الرسم اثم سالت البلاغي المتفيهق دكتورنا في الجناس افي الرسم معنى لرمس؟ ترى هل سرحت قليلا، ترى هل شربت كثيرا من الحبر ليلتها فشتمت النيابة وصار لساني بغير لجام تمرغ فوق حقول الكتابة ترى هل حصاني تجاوز حد الرقابة /ترى هل شتمت؟ وهبني شتمت أفي الشتم ما يمنح الروح وزن الذبابة؟».

□■□

وهنالك اللحظات التي يتصارع فيها ناجي العلي الذي يصبح رمزا لكل صحافي همه ان يقول الحق ولو كان ضد نفسه. وهذا تقريبا الجانب الذي حببني بناجي العلي، هو انه يرسم دون ان يقيم حسابات كثيرة. اما ان يرسم بالقلم او يصبح مقصا كما هو الشأن مع الصحافي الذي يريد ان يتعامل معه بشروط محدودة. الصحافي الذي ينخرط في الاعترافات يصل ويقول له: «تخيل اضف نقطة وتخيل، تخيل على الاحتلال، والا مقامك يغدو محال». ثم يقول له: لا تقل في يدي المقص/ ولا تقل قلمي جاهز كالمقص فاني المقص.. هذه الفكرة موجودة في احدى «الحبات» وهي قصائدي القصيرة تحت عنوان «رقابة» واقول فيها: «المقص رئيس تحرير ذو نظارتين».

وهنالك اشارة الى موته في لندن وربط الموت بالدعاء التقليدي الذي تقوله الامهات: اللهم برد ثرى ولدي.. هو يقول انه يكتب، تاتي رسالة من القبر يقول فيها انه يرجو من امه ان لا تقول هذه الكلمة. «طمئنوها ثرى قبره بارد بارد /بارد لا تزيديه بردا على ثلج لندن... وبرد تراب سوى بلدي شبيه بكي على جسدي»..

اشكالات عديدة تطرحها القضية وانا لا استطيع ان اعيش كل هذا الزخم في لحظة واحدة. كنت ما ان اقفل جسد القصيدة حتى تتفتح من جديد لتوحي بامكانات جديدة اخرى..

● وهل هي قصيدة ام مسرحية؟

– انا بالذات لا ادري ما اسمها.. هي «روْاية» شعرية سميتها، و«روْاية» هي ببساطة نحت من كلمة «روْيا» و«رواية».

انا اتصور ان القصيدة الطويلة ليس لها مبرر، الا اذا كان هنالك نمو للحركة داخل هذه القصيدة، والا تصبح نوعا من النقنقة الشعرية، يلف فيها الشاعر حول معنى واحد (ومعاني تتداعى لا ادري كيف. لذلك لا بد من بناء معماري بين الصرامة. الصرامة ضرورية وفيها حياة.

وفي القصيدة احيانا مقاطع خطابية: من الشهداء فقدنا صنوفا/ ولكن على دمنا سنظل وقوفا.. فقف يا ابي والتحف بي/ وقوفا وقوفا وقوفا/ وظل فتاي عن المقعدات عزوفا.

وهنالك ايضا جهد يتعلق بالشكل الذي كتبت به. القصيدة هي التي تمنحني معمارها، لا انا الذي اخطط، كان اقول: هذه القصيدة ستبدأ يوم كذا وتنتهي يوم كذا، ولها الوضع الفلاني.. نحن نمشي على ارض بها الغام ولا شك، ولكن علينا ان نصل. علينا ان نكون حديديين في تعاملنا مع الشكل وندع الموضوع يعطينا من عنده. في تونس قالوا لي: «ان هذه القصيدة قد ربطتنا بك من جديد».. وكنت ادرك لماذا. الموضوع هو السبب. انت لا تستطيع ان تحكي لغة فيها رطانة او بلاغة كثيرة وانت تتحدث عن ناجي العلي. كانت ببساطة قاموس هذه القصيدة، متاتية من بساطة وعمق رسوم ناجي العلي. فالرسوم كانت النصوص الكواليس التي تقف وراء قصيدتي. وباعتباري رساما فاشلا كان علي ان انتصر باللغة حتى ارسم وحتى الون وحتى اقترب من اللحظة الجميلة والجليلة التي عاشها ناجي العلي.

□■□

● في الماضي، عند الصينيين، كان يطلب من الرسام لكي يتاكدوا من صدقه وعدم غشه وعدم مجانيته ان يكتب شعرا في جوار لوحته. انت، وديوانك مملوء بالرسوم لناجي العلي وعن ناجي العلي، عدت الى ذلك التقليد الصيني القديم، فكتبت شعرا في جوار الرسوم، او وضعت رسوما في جانب شعرك، والشاعر بلند الحيدري يحرضك ايضا على ان ترسم..

– هذا جميل، نحن نعيش عصر الصورة وهو عصر خطير، ولكن الصورة اذا كان الرسام يشتغل عليها جيدا، فانها تصبح ايضا بمثابة تكريم للعين. انا حاولت ان اكرم العين والاذن من خلال هذه القصيدة. انا القيها واتمنى ان اوزعها في شريط فيديو. وهذا يتطلب امكانات لا تتوفر لي الان. انا قدمت هذا الكتاب، واخرجته، ومنتجته، واقترحت حتى على الخطاط نوعا معينا من الخط من اول الغلاف الى اخره، هناك جسد للكتاب. ان الذي يتامل الكتاب يفاجا بصور لناجي العلي، قريبا في كل صفحة. وناجي العلي رسم الاف الصور. هذه الصور كنت اتابعها في «القبس»، وكنت اتابع طبعا النضال الشعبي الفلسطيني في لبنان وفي غير لبنان، وكان لابد ان اختار بعد ان كتبت القصيدة رسوما لناجي العلي تحلي هذا الكتاب وتجعله مندرجا ضمن الشروط الفنية التي تصورتها. وحاولت ايضا ان ارسم، لكنني احسست ان رسمي سيكون فاشلا. لذلك فوضت اليه الكلمة المرسومة وحاولت ان اقوم بمهام الرسم بالكلمات. وهذا ما اشار اليه الاستاذ الشاعر بلند الحيدري عندما قال انها «قصيدة المزغني باسلوب ناجي العلي». وهناك نوع من التناوب. لا احب ان اثبت فحولة ما في الرسم طالما اني لست مؤهلا لهذا، الحياة لا تتسع لكل شيء. لذلك فضلت ان افوض اليه مسالة الرسم وكان لا بد من الاختيار الصعب. اختيار صعب واجهني في الرسم. كنت انظر الى الرسوم وفي ذهني القصيدة. اقول: هذا الرسم يتلاءم مع الكلمة الفلانية في القصيدة. هذه الرسوم كانت تعوم في ذهني عندما كنت اكتب. اذا كان هناك من تاثر وتاثير، فانا اعترف لك بانني متاثر في هذه القصيدة بناجي العلي. يحكون عن تاثر شاعر بشاعر. انا تاثرت في هذه القصيدة بناجي العلي. لقد منحني دفعا جديدا. العلاقة بين الرسام والشاعر لا بد ان يكون فيها الاحترام لشروط الرسم من جهة وشروط الشعر من جهة ثانية..

● كانك عندما قلت ان الجمهور في تونس قد تجاوب مع هذه القصيدة، تفترض ضمنا ان الشاعر، «بخاصة» الشاعر الحديث في غربة وان عليه ان يترك جحيم هذه الغربة للعودة الى الجمهور والحياة من جديد.

– الشعر الحديث هو فعلا في غربة قاتلة وما لم يتزوج الحياة فورا ويبتهج بها، فانه سياتي جيل اخر ليحل هذه الازمة..

ان القصيدة العربية الراهنة في ازمة. ومع الاسف نجد هنالك من يحاول ان يحتفل حتى بهذه الازمة ويقول انها طبيعية. في اليابان الاف الشعراء. لا بد ان يعود الشعر الى صولجانه، لان الصورة اخذت منه الكثير، ولكن لابد ان يعود الى وهجه الخاص به حتى يكون قادرا على الحوار مع الناس، على التعايش معهم، على الحياة..

لا يمكن للشاعر ان يعيش غربة مطلقة..

● لاحظت انك تستخدم الشعر التقليدي القديم كانك تسخر منه، فهل هذه ايضا «فيزا» الدخول الى القصيدة الحديثة او الى الحداثة؟

– ربما هذا رأيك، ولكنني انا اعتقد ان التجديد في القصيدة التي تعتمد على نظام الشطرين صار قليلا وتركيبة الشاعر من هذه الحالات صارت تستدعي هذا. قد يفاجا البعض من شعر شاعر محسوب على الحداثة مثلي ان اتجه بهذا النمط العمودي، لكن هذا فرضه السياق الدرامي. ولا يعني ذلك انني مستجيب تماما. الشاعر عليه ان يكون سيد القصيدة لا عبدها وهذا ما يجعل ايضا ان الشعر ما زال فيه الرحمة. اذا شكل عمودي او غنائي فرض نفسه، فلماذا لا نتيح له هذه الفرصة؟ لماذا كل هذا الجفاف؟ لماذا كل هذه الحديدية في التعامل مع الاشياء وكأن الشعر صار تابعا للفلسفة، او خاضعا للكيمياء...

المسالة كلها ليست غير اعطاء الفرصة للحياة ونحن نتعايش مع اشكال شعرية عديدة وفي وقت واحد، ولا يمكن ان نقول ان هذا الشكل تم اعدامه سنة كذا. لا. لا تجاوز في الفن. التجاوز والبديل كلمتان لهما علاقة بالسياسة لا بالفن.

جهاد فاضل

● منصف المزغني

● الغلاف

الفرنسيون لا يحبون العصا في التي تجر المدافع

(تتمة المنشور ص ٢٩)

قليل من الباسك في فرنسا، لكن الباسك هم مشكلة اسبانيا التي لا تذرف الدموع على الجنرال فرانكو، كما لا تريد ان تتذكر على الاقل قول لوركا في بداية الحرب الاهلية (١٩٣٦ – ١٩٣٩): «يعتذر البنفسج عن استقبال الجرحى». حتى المستشفيات لم تعد تتسع للجرحى. القبور لم تعد تتسع للموتى.

«يا سيدي، القبور لم تعد تتسع للاحياء».

ودائما كانت هناك مقارنة بين اسبانيا ولبنان. كل التوترات الاوروبية تجمعت في الحلبة الاسبانية، فكانت الحرب الاهلية ولم تتوقف الا عندما اندلعت الحرب العالمية الثانية. هل يحتاج لبنان الى حرب عالمية كبيرة كي تتوقف الحرب العالمية الصغيرة.

اللبنانيون لا ينقصهم الخيال – ولا الواقع – كي يقولوا ان الحرب العالمية الثالثة ستندلع عاجلا ام اجلا.

وعندما تقول ايطاليا: ايها السيد يوليوس قيصر كيف الحال؟

تتذكر موسوليني. الافضل ان تتذكر جينا لولو بريجيدا وليوناردو دافنشي. هل حقا ان الجيوكوندا هي المرأة الوحيدة في التاريخ التي لم تستخدم شفتيها سوى للابتسام. لم تكن تحب الثرثرة، لكنها اثارت جدلا لا نهائيا حول شفتيها. ماذا تقولان؟ لا احد يعرف، ربما كان التاريخ هو الرجل الوحيد الذي يستطيع الاقتراب من هاتين الشفتين.

وعندما تكون شفتا المرأة واضحتين، فابتعد، ثم ابتعد .. والافضل ان تملأ فمك بالثلج. جيلاتي كورتينا ام الموناليزا!!

وروما تحتفظ بحجارتها. لم تعد تصنع الرجال، والافضل ان تصنع البيتزا. ومن كثرة ما تتغير الحكومات يقول رئيس الوزراء الذي حاز للتو على ثقة مجلس النواب لزوجته: «كم هو جميل ان تكوني زوجة لرئيس وزراء سابق، ولهذا ساقدم استقالتي فقط بعد ان اقبلك». نقلنا هذا الكلام عن صحيفة «لاستامبا» التي تقول ايضا ان عمر الحكومة في ايطاليا هو عمر القبلة بين الزوج والزوجة.

نلهث وراء الاسماء: امينتوري فنفاني جيوفاني ليوني، ماريانو رومور، اميليو كولومبو، جوليو اندريوتي، الدو مورو، اوغو لا مالنا، فرنشيسكو كوسيغا، ارنالدو فورناني، جيوفاني غوريا، شيراكو دو ميتا.

كفى، كفى، والرجاء ان تذكروا صوفيا لورين واورنيلا موتي وسيلفانا منغانو. ثم كم هي حزينة البندقية! اما كيف يبكي الماء في هذه المدينة، فاسالوا جيوسيف فردي الذي يقول ان الغيوم هي دموع البحيرات. يا دموعنا البيضاء!

وايطاليا هي الوحيدة بين دول المحور التي لم تدخل في الهستيريا الاقتصادية. والايطالي (البورتوفينو) لا يستطيع ان يكون الساموراي الياباني ولا السوبرمان الالماني. ولا تستغربوا اذا قلنا لكم ان الديون الخارجية الايطالية تقارب الـ ٥٥ مليار دولار، فيما يبلغ العجز في الموازنة ١٢٢ الف مليار لير. اما اليابان فلا مشكلات اقتصادية ولا مالية تذكر لا بل ان الفائض السنوي يعادل الخمسين مليار دولار، وكذلك المانيا التي بلغ الفائض فيها نحو ٨٠ مليار مارك.

□■□

بلجيكا الموزعة الى مناطق لغوية (الفرنسية والفلامندية والالمانية) موزعة بالضرورة الى مناطق عرقية. ولكن ماذا لو تشققت بلجيكا الى ثلاث دول؟ الطريف ان التاريخ يقول ان بلجيكا بدأت تتشكل، وكان ذلك في القرن الثالث قبل الميلاد، عندما زحفت اليها ثلاث قبائل من الضفة اليمنى لنهر الرين.

لكن بروكسل هي مقر قيادة حلف شمال الاطلسي، وهي مقر السوق الاوروبية المشتركة، اي ان بلجيكا التي يقع فيها سهل واترلو هي «حالة دولية» لا يسمح بتفكيكها على الرغم من الاشتباكات اللغوية المتقطعة.

و«الحالة الدولية» تنسحب على سويسرا الموزعة بين اربع لغات (الالمانية ٦٥ بالمائة، الفرنسية ١٨٫٤ بالمائة، الايطالية ٩٫٨ بالمائة، والرومانية ٠٫٨ بالمائة). ولكن ماذا لو توحدت المانيا؟

السويسري الالماني الذي يمشي بمتعة فائقة على ضفاف البحيرات يرفض ان يمشي بمتعة فائقة على صفاف التاريخ، فهو يعتقد ان من الافضل ان تعود الامبراطورية كي لا يعود مجرد حارس، يستعمل الكلاب الضخمة لحراسة مقررات يالطا.

ولكن لا مشكلة حرية في بلجيكا، كما لا مشكلة حرية في سويسرا التي يشبه النشيد الوطني فيها اي اغنية من تاليف الاخوين رحباني، فهناك الشمس والفرح والقلب القريب من الله. وبالطبع لا يستطيع الايطالي في مدينة لوغانو ان يفكر بالطريقة نفسها التي يفكر بها الارمن في اقليم ناغورنو كاراباخ. فارق كبير بين الانظمة البلورية وتلك التي تزرع العشب بواسطة الحشرات.

والاوروبيون الغربيون يقولون ان السياسة يجب ان تتغير، وان الثقافة يجب ان تتغير. كيف؟

«من اربعة وعشرين قرنا والمنطق الصوري يضع يده على عقولنا»، فارسطو الذي علم الاسكندر المقدوني هو نفسه الذي علم ريشليو وبونابرت وبسمارك. وكان ريمون ارون قد قال: «يجب ان نبحث عن طريقة لاغتيال ارسطو. الافضل ان نغتال ديكارت اولا». مشكلة الفلسفة الان، والاوروبيون يعترفون بان الذين يمسكون بالعصر حاليا هم رجال الفيزياء لا رجال الفلسفة. وكم يتحسر الفلاسفة عندما كانت الفيزياء المادة التي يعطونها عشر دقائق في اليوم.

تعالوا نقلد الاميركيين.

هذه هي الوسيلة الوحيدة للخروج من المازق، فمن يقول ان فرانسوا ميتيران لا يزال اشتراكيا، وان كلود ليفي – شتراوس لم يقم بتعديل البنيوية لتتطابق مع موسيقى البوب وان مارغريت تاتشر لا تتمنى ان تكون .. بروك شيلدز؟

الدخول في اميركا والخروج منها. وكانت مارغريت يورسنار تقول ضاحكة: «اكره اميركا الى الحد الذي لا استطيع الا ان اعيش فيها». وعلى الرغم من انها انتخبت عضوا في الاكاديمية الفرنسية (مجمع الخالدين) فانها اثرت البقاء في الولايات المتحدة «الجغرافيا لا تزال طازجة هنا». اجل، اجل، فالطبيعة في اوروبا اضحت طاعنة في السن، وزهرة السوسن لا تستطيع ان تقدم لك رائحة مختلفة عن تلك التي كانت تقدمها منذ ثلاثة او اربعة قرون على الاقل.

شيء ما يجب ان يحدث. لا يعرف الاوروبيون كيف، لكن الشرق يزحف نحو الغرب. هذه المرة لا يحمل الحطابون المطارق ولا الفؤوس، بل انهم يحملون الورود: تعالوا نصنع السلام العالمي .. الثالث!

واوروبا تستعيد جسدها، فاندريه مالرو، على الاقل، لم يكن يؤمن بان مؤتمر يالطا عقد لمعاقبة المانيا فقط بل «لمعاقبتنا ايضا». والدليل ان «القرارات تصلنا من واشنطن كما تصل حبوب .. منع الحمل».

وماذا عن عام ١٩٩٢؟

الاوروبيون الغربيون يدفعون الحدود الملكية بعيدا، و«غدا ينضم الينا اخواننا في الشرق». اذا، ها انها الولايات المتحدة الاوروبية..

«على الاقل تخلصنا من العقدة الاميركية». يحدث هذا سيكولوجيا، اما الاوروبيون الشرقيون فيقولون «على الاقل تخلصنا من العقدة السوفيتية». ويقول فوكلاف هافل: «لقد خرجت عظامنا من المقبرة».

بيروت – القبس

تقرير مثير أمام بوش: غورباتشوف في خطر

(تتمة المنشور ص ٢٩)

والتقرير يقول ان رهان غورباتشوف الكبير كان على «الهدوء والتجاوب»، فهو لا يستطيع تنفيذ اي خطوة اصلاحية داخل الاعصار (لافتا الى ان المعلومات المتداولة في موسكو تؤكد بان الزعيم السوفيتي قدم استقالته اكثر من مرة لكنها رفضت من المكتب السياسي) ودون ان تكون هناك امكانية لاستتباب الهدوء الا اذا امر الكرملين الجيش باعادة احتلال الجمهوريات التي الحقت بموسكو في قرون مضت او خلال هذا القرن. وهذا يعني سقوط القاعدة الرئيسية في البريسترويكا، اي الديمقراطية، اذ فات الاوان الذي كان يمكن معه تامين تطور اقتصادي في ظل نظام حديدي، وحتى عندما كان مثل هذا النظام قائما في الاتحاد السوفيتي فان النتائج كانت مروعة، اذ ان الدولة التي ارسلت مركبات فضائية الى الكواكب الاخرى كانت عاجزة عن تامين الخضار الى المنازل.

والخبراء الاميركيون يقولون ان الحزب الشيوعي لم يعد اكثر من هيكل زخرفي للسلطة، فلقد تساقطت كل محتوياته العقائدية ولكن ليس بامكان الرئيس غورباتشوف الذهاب في «الواقعية» الى حد الضغط لحل هذا الحزب واطلاق مبدأ التعددية الحزبية لانه هو بالذات بحاجة الى الماكنة الحزبية التي تبرر مشروعه وتحميه، هذا فضلا عن انه لا تزال هناك جيوب حزبية بالغة التطرف، وهي مستعدة للقتال ضد اي قرار من هذا النوع، مع ان التعددية يمكن ان «تفيد» في التحلل التدريجي للدولة السوفيتية بدلا من ان يحدث هذا التحلل في ظروف صاعقة. (صدر كلام سوفيتي رسمي حول اجازة التعددية).

وغورباتشوف في وضع المشلول تماما، فالظروف كلها تعمل ضده، وحتى الوسيلة العسكرية التي استخدمها في اذربيجان لم تكن لمصلحته، فيما لا يستطيع المستثمرون الغربيون الذهاب في المجازفة الى ابعد مما ذهبوا. وربما كانت الطريقة الوحيدة لتشجيع هؤلاء المستثمرين هي في ان تصدر الدولة المعنية تشريعات تضمن التوظيفات المالية في الاتحاد السوفيتي، ولكن من هي الدولة المستعدة للاقدام على خطوة على هذه الدرجة من الالتزام بالازدهار السوفيتي؟

□■□

احد الخبراء يدعم هذا الاتجاه بقوة محذرا من ان يؤدي سقوط غورباتشوف الى «سقوط العالم»، ملاحظا ان هناك داخل المؤسسة الاميركية من يستعد وبغبطة لانهائية لاستقبال تلك «اللحظة الالهية» التي يسقط فيها الاتحاد السوفيتي، ولكن ما هي الضمانة بان سقوط الاتحاد السوفيتي لن يؤدي الى سقوط .. الولايات المتحدة؟

الاوضاع في العالم هي من الهشاشة بحيث لا تتحمل وقوع حدث من هذا النوع. واذا كانت الولايات المتحدة قد اطلقت عام ١٩٤٧ مشروع مارشال لمساعدة الدول الاوروبية التي تضررت من جراء الحرب العالمية الثانية، فان مشروعا مماثلا يجب ان يدرس الان بدقة على الا يكون اميركيا محضا، بل يساهم فيه الاوروبيون الغربيون والكنديون واليابانيون لمساعدة الاتحاد السوفيتي ودول شرق اوروبا على الخروج من الاوضاع الضبابية التي تتخبط فيها.

وتبعا لما يقوله ذلك الخبير فان «الخطر السوفيتي» المفترض لا يهدد الولايات المتحدة وحدها بل انه يهدد النظام العالمي باسره. واذا كان تفكيك الحزب الشيوعي احتمالا مثاليا بالنسبة الى عدد من اركان العالم الغربي، فان هناك داخل الجيش السوفيتي من يرفض الاقدام على مثل هذه الخطوة، معتبرا اياها الطريق الطبيعي الى انهيار الدولة. وهذه الكتلة العسكرية تسرب الكثير من المعلومات المخيفة حول اشعال الكرة الارضية باسرها اذا ما حاولت اية جهة استغلال الوضع الحالي والعمل على تدمير الاتحاد السوفيتي.

ويلاحظ واضعو التقرير ان دول الغرب لم تقدم على اي خطوة جماعية ان للمواجهة او للتعاطي مع التطورات التي تحصل في الاتحاد السوفيتي، فالانتظار في ظروف على هذا المستوى من الاحتدام، لا يمكن ان يكون سياسة مقبولة، ومن الضروري التفكير، وعلى وجه السرعة، بخطوات لدعم ميخائيل غورباتشوف ميدانيا.

هل يعني هذا وضع قوات حلف شمال الاطلسي تحت تصرفه؟ الخبراء لا يستبعدون ابدا ان يكون غورباتشوف بحاجة الى «التشجيع» (لا المساعدة) العسكرية. ولا شك ان الرئيس بوش احسن صنعا عندما امل في ان يبقى غورباتشوف في السلطة لا بل وان يظل قويا في موقفه، فمثل هذا الكلام ينتشر بسرعة في الانحاء السوفيتية ويلقى اصداء واسعة. وبكل بساطة يفهم المعارضون في موسكو وغيرها، كما تفهم الجمهوريات الثائرة، انه من غير المسموح لها ان تقوم باي اجراء من شانه المس بزعامة غورباتشوف وفعاليته، فاي اجراء من هذا النوع لن يلقى الترحيب من الولايات المتحدة التي لن تتردد في المساعدة، بشكل او باخر، للحد من المضايقات التي تحول دون تنفيذ عمليات اعادة البناء.

ويشير التقرير الى انه كانت للموقف الاميركي انعكاسات ايجابية، وهذا ما يساعد على خفض مستوى التوترات القومية، لكن هذا ليس العلاج، فثمة صعوبات كثيرة تعترض الزعيم السوفيتي. وقد لا يكون باستطاعة الولايات المتحدة ان تفعل اي شيء لضمان استمراره. وفي هذه الحال، وكما يعتقد احد الخبراء فان الطريقة الافضل هي في المساعدة على استمرار الازمة السوفيتية دون حصول اي تطورات دراماتيكية ودون ان تتسرب الفوضى الى الخارج.

لا يتوقع واضعو التقرير وقوع حروب اهلية واسعة في الاتحاد السوفيتي، فالقوات المسلحة هناك لا تزال قادرة وفاعلة، لكن تجميد الاوضاع يعني ان البلاد ستكون امام احتمالات لا تقل سوءا، ودون ان تكون هناك وسائل عملية لمواجهة الموقف بحزم او لاقامة وضع اقتصادي جانب يحد من القلق الداخلي الشامل.

□■□

المسحة التشاؤمية هي الغالبة على التقرير، فسقوط غورباتشوف يعني ان «النصف الاحمر» من الكرة الارضية قد توقف عن الدوران.

غياب المسرح الشعري العربي

التاثر الواضح بالمذهب الكلاسيكي هو الذي دفع باحمد شوقي بداية هذا القرن الى كتابة المسرحية شعرا في فترة لم يعرف الادب العربي الحديث فيه المسرح الشعري بصورة مجسدة، وكان الكلاسيكيون يشترطون الشعر في كتابة الماساة او الملهاة، فكانت البداية الحقيقية الناضجة للمسرح الشعري العربي الذي ارتكز على اسس كلاسيكية اخرى تتجسد في توظيف التاريخ احداثا وشخصيات، والمحافظة على وحدة الزمان والمكان والحدث والاهتمام بانساق لفظية ذات مستوى يحاكي الشعر القديم، داخل العمل الدرامي.

ولم يقف المسرح الشعري عند انجازات شوقي فحسب، بل تجاوزها، ولكن ببطء كبير، مما جعل الظاهرة مبرزة في غياب تاثير المسرح الشعري في الحياة الثقافية العربية ومن قبل غيابها عن التاثير في الاثر الابداعي ذاته.

وليس الحديث ممكنا عن غياب المسرح الشعري بمعزل عن حالة الادب المسرحي العربي عموما، فالشعر هنا موظف فنيا في سياقات نص ادبي درامي وليس حالة منفصلة، اذ يرتبط غياب المسرح الشعري بوصفة ظاهرة ارتباطا وثيقا بانزواء الادب المسرحي ذاته في زوايا بعيدة من مساحة الابداع العربي كله.

وعلى الرغم من هذا كله يبقى للمسرح الشعري نكهته واهميته ولن يعوض غيابه انتعاش كلي او جزئي لانواع اخرى من المسرح ولكن لماذا لم تستطع ظاهرة المسرح الشعري من التواصل المؤثر في الحياة الثقافية العربية؟ وهذا التساؤل يقود الى تاشير مداخل عدة نحاول من خلالها ان نصل الى اجابات.

□■□

والذي اصاب المسرح العربي من هجوم الموجات التهريجية والتجارية والمناسباتية انعكس عميقا في تطور الفن المسرحي بشقيه، النص الادبي وادوات الايصال، واثر جليا في الوعي الشعبي تجاه المسرح مفهوما وحالة استجابة ومعايشة انسانية اجتماعية ثقافية، مما جعل مهمة المسرح الشعري في الاداء للوصول الى عمق الحياة الثقافية الاجتماعية من المهمات الصعبة التي تكدست امامها معضلات متشابكة ذاتية وموضوعية هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان المسرح الشعري هو حالة نوعية متخصصة في الفن المسرحي تحتاج اول ما تحتاج الى صفوة الجمهور العادي، تلك الصفوة التي لم تنم بسبب انقطاع الاجيال الادبية عن الكتابة المبدعة في المسرح الشعري، فلم يحصل توسيع تلك الصفوة التي تناقصت مع مرور الزمن الى حالة شعبية منتشرة.

ويقف عائقا كبيرا امام ذلك ايضا قلة الوعي الثقافي المتعمق لنسبة عالية جدا من المتعلمين، وارتفاع نسبة الامية اصلا قياسا الى عدد السكان في اقطار الوطن العربي، وهذه الحالة ذات صلة وثيقة بمستويات النشاط الثقافي والحضاري لابناء الامة الى جانب تاثير اجهزة اتصال اخرى ذات اتجاهات ثقافية «سهلة» ان جاز لنا التعبير هي: التلفزيون، والفيديو، والسينما، التي كرست جميعا حالة التلقي ذي الاستجابة الموقتة بعيدا عن التفاعل الخلاق.

ولذلك كله صلة بالمسرح الشعري ذاته من حيث اساليبه وتقنياته ومضامينه وتطوره الفني والمضمون، اذ بقي المسرح الشعري العربي تحت تاثير الهاجس التاريخي مستلهما الحدث الماضوي والشخصيات المبرزة في اعماق التاريخ في وقت انفتح فيه المسرح بمفهومه وادواته الى معالجة قضايا العصر برؤية واقعية غالبا، ولا يلغي هذا الكلام قدرة الكثير من النصوص الشعرية المسرحية في تحقيق همزة وصل بين الماضي والحاضر.

□■□

ولعل اخطر مواجهات المسرح الشعري المعاصر في قضية الانتشار والعلاقة مع الابداع الثقافي هو ارتباطه بحركة الشعر الحديث وتجديداتها التي اثرت في مسيرة الشعر العربي، ومن الطبيعي ان ينعكس هذا التاثير في المسرح الذي يكتب شعرا، فاذا كان الشعر الحديث يعيش حالة مواجهة وتحديا امام سلطة الشعر القديم المرتبطة باعماق تراثية ذات انسجة معرفية مختلفة من جهة وامام المجتمع من جهة اخرى الذي لا يستطيع تلقي هجمة التجديد قبل ان يتمثلها ممتزجة بمختلف اشكال التغيير والتبدلات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية او بعبارة اخرى ان يتمثلها ضمن حركة انسجام وتآلف مع تغييرات العصر وتشكلاته وافرازاته.

لذا كان دائما ما يصيب المسرح من ازمات والشعر من مواجهات ينعكس في حالة المسرح الشعري الذي له اساسا مشكلاته الخاصة به فنيا وموضوعيا.

ان النقدين الادبي والفني لم يوليا المسرح الشعري اهتماما جادا، فلم تكتب دراسات مهمة في تطور هذا الفن واساليبه وازماته واسباب تواصله وانقطاعه في الصلة مع الحياة الثقافية والاجتماعية ولم يكتب في تاريخه كتابة تعمق الدلالات في الاهتمام به، وتجدر الاشارة هنا الى ان لواء ريادة كتابة المسرح الشعري ليس معقودا للشاعر احمد شوقي بصورة مطلقة اذا حسبنا الريادة بمفهومها الزماني اولا قبل الناحية الفنية. اذ كشف الناقد العراقي الدكتور عمر الطالب بدراسة لم تنل نصيبها من الانتشار والعلن سنة ١٩٧٨ ان سليمان غزالة الطبيب العراقي الموصلي المولود سنة ١٨٥٣م كان اسبق من شوقي الى كتابة المسرح الشعري، فقد كتب غزالة مسرحيته الشعرية الاولى قبل اعمال شوقي في المسرح الشعري وكانت بعنوان «لهجة الابطال» ونشرها سنة ١٩١١، واتبعها بمسرحيتين شعريتين اخريين هما «رواية علي خوجة» سنة ١٩١٣ و«الحق والعدالة» سنة ١٩٢٩.

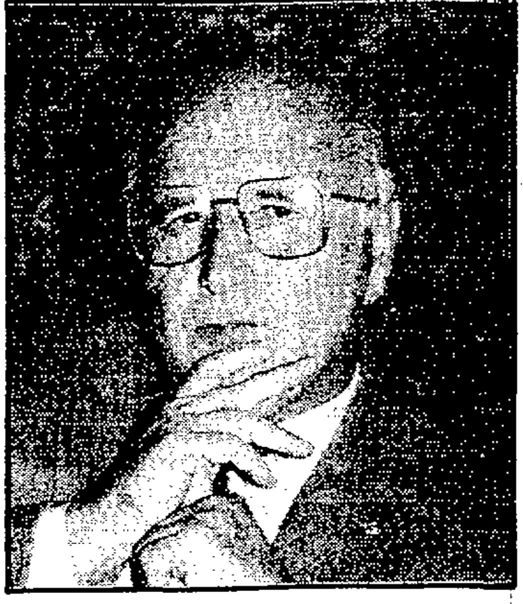
وفي ضوء ما تقدم، نرى ان المسرح الشعري العربي ميدانا خصبا للبحث يحتاج الى وقفات ووقفات.

فاتح عبدالسلام

اضاءات صلاح استيتية في ليل المعنى

غابة قرود داخل كل شاعر

ادونيس لم يأت بجديد: شعرا ونثرا وفكرا



● صلاح استيتية

«صرخة كونية للشعر، هذه القطع التي انتزعتها من قشرة الكائنات والاشياء، لتبصر ما وراءها، انما هي لكل زمان قطع اجدادك، عربا كانوا ام فرنسيين ام سواهم. ومن الحق ان الشعراء العرب كانوا، مع الفقدان الموقت للمبادرة التاريخية، قد فقدوا معنى العالم وطعمه، وعندما انتزعت مصيرهم ايد غريبة، ايدي الاتراك اولا، ثم ايدي الغرب، وهاهم اليوم قد عثروا على ما فقدوه، عثروا على المعنى والطعم، بل استعادوهما بكلمة ادنى الى الصواب.

ومن المؤكد انني لا استطيع ان افصل بينكم، لااستطيع، في كتلة الشعراء العرب المعاصرين، ان افرق بين الذين يختارون هذه اللغة او تلك. الرسالة نفسها، رسالة سهم محدد في ذاته وبذاته، بادواته الخاصة وغاياته الخاصة، الضمير المؤلم نفسه لعالم ممزق وزمن متفجر، التوتر عينه بين الانا التي لا تنقسم والعالم الذي يدعوها: عالم الاشياء التي تتغير، وعالم تاريخ يتحرك.

انك ببساطة وبهاء قد حللت في تشقق اخر: تشقق البلور، وعلى خط نقي من الالق، تراك تنظر من جهات متعددة: الى تراثك العربي، وهذه الفرنسية الماثلة جنبا الى جنب مع العربية التي ربما كان لي ان اقول: انها، هي ايضا، لغة ـ ام لك ـ الى بلادك وبلاد وراء البحر الى نفسك والى الكل، الى نفسك والى الكل. بلور، اذا اردت ان استدعي اسم هذه المجلة، وكذلك هذا البحر الذي يجري التبادل بين قطعه في كل مكان على التقريب، ومنذ العصر الانيوليتي في شرقك المتوسطي.

لقد فهمت جيدا يا صديقي ما قدمت. ليس لنا ان نغار من الشاعر، وباي حق؟ نغار منه: نعجب به».

هذا رأي المستشرق اندريه مايكل في الشاعر اللبناني الكبير ـ بالفرنسية ـ صلاح ستيتيه الذي نقدم له، في ما يلي، مواقف من كتابه الجديد «ليل المعنى».

□■□

١ ـ «القردة في كل مكان»... هذا صحيح. ان في داخل كل شاعر قرد، بل غابة قرود، وعلى الشاعر ان يقتل كل قرد في داخله، والقرد اذا لم يجد من يقلده، فهو يقلد نفسه، والشاعر اذا قلد غيره، او اجتر نفسه، ينتهي كشاعر.

وبالنسبة للشعر الحديث، فانني اعتبر المناقشات الدائرة منذ اكثر من ثلاثين عاما حول قصيدة النثر وقصيدة الشعر، ضربا من الهذر. هناك من يدافع عن الشعر المنثور، وهناك من يدافع عن الشعر العمودي. ان الشعر سواء كان منظوما وفق الاسلوب العمودي التقليدي، ام كان حرا، هو شعر اذا كان ملتزما فعلا بتوضيح الاشياء المرتبطة باعماق الوجود، والا فلو كان هناك عشرات الكيلومترات من الشعر العمودي مع قواف رائعة، ولم يكن لصاحبها نفاذ الى سر الوجود، لجاءت قصيدته قصيدة جغرافية فقط، أي ان اهميتها في طولها وفي عرضها اذا كانت عريضة، واذا كان هناك مقطع نثري منفتح على سرية الاشياء، وعلى ارتباط الروح مع الاشياء، وعلى ارتباط الاشياء في ما بينها، فان ذلك المقطع هو من صميم الشعر، ويفترض بقارئه ما يفترض بقارىء الشعر تماما.

ذات يوم، قال بيكاسو، وهو عملاق الفن التشكيلي في القرن العشرين لسيدة: «هل تفهمين اللغة الصينية؟»، قالت «لا»، قال «ادرسي اللغة الصينية فيصبح بمقدورك فهمها». لا اعني بذلك ان ثمة دراسة تقنية لبلوغ معنى الشعر، انما لا بد من ان تتوفر لدى قارىء الشعر تقنية خاصة، مرتبطة بحساسيته، وبواقعه الانساني والحياتي، وبتجاربه مع الكلام وابعاد الكلمات لكي يصبح، هو ايضا، على قدر من الشفافية والطهارة الداخلية يتيح له ان يلج الى عالم الشاعر، ومن القراء، قراء الشعر، من يفهمون شاعرا ما ولا يفهمون شاعرا اخر، بل هناك قراء يفهمون قصيدة قالها شاعر ما، لدى قراءتهم لها في ظرف معين، ولا يفهمونها اذا عادوا اليها في ظرف اخر، ثم يفهمونها في ظرف ثالث، ربما فهما مختلفا عن فهمهم لها في المرة الاولى.. اذا فبين القارىء وبين النص الشعري علاقة حيوية، علاقة تآمرية بالمبنى، وبالمعنى، وبالمسيرة الحياتية، بل هي علاقة خلق وتفاعل بين الشاعر وقارىء شعره.

٢ ـ قال لي مرة غابرييل مارسيل الفيلسوف المسيحي الوجودي المشهور: «ان في تذكر الموتى دليلا على انهم احياء». ان كل شيء اساسي في الانسان مطبوع بطابع الغموض والتساؤل، ففي الحب مثلا هناك العديد من النساء والعديد من الرجال. عندما يولد الحب في الانسان، في الرجل نحو المرأة، او في المرأة نحو الرجل، لماذا هذا الرجل بالذات، ولماذا تلك المرأة بالذات؟ ليس من جواب واضح. وكذلك الامر بالنسبة للصداقة. عندما سئل الفيلسوف الفرنسي مونتاني عن سبب تعلقه الشديد بصديق له، قال بعد وفاة ذلك الصديق: «لانه كان هو هو ولانني كنت انا أنا».

واذا نحن اخذنا تاريخ الانسان فوق هذه الارض، يقول لنا العلماء: ان عمر الكون خمسة عشر مليار سنة، وعمر الارض خمسة مليارات سنة، وعمر الحياة على الارض مائة مليون سنة، وعمر التطور باتجاه الانسان عشرون مليون سنة، عمر الانسان، او ما يسمى الانسان، بين ثلاثة ملايين وستة ملايين سنة، والانسان الذي يعرف بانه يعرف، ستون الف سنة، وعمر الانسان الناطق عشرة الاف سنة، كل ذلك من الاسرار. والكلام، بحد ذاته، قراءة الرسوم وتحولها الى صور وافكار.. جميع هذه الامور يعجز العلم عن ادراكها، وحين يدرك العلم حقيقة بعض الاشياء يجد ان ادراكه ليس سوى بداية لغموض اخر.

لذلك، فان الشعر هو حافظ الاسرار. والشاعر يساعد القارىء على تملك تلك الاسرار، سواء عن طريق الحس او الحدس او الاشراق. وباستطاعتنا، نحن المسلمين، ربما بفعل حضارتنا، ان نتفهم اكثر من غيرنا، تلك الطرق او الوسائل المساعدة على معالجة اسرار الوجود لان القرآن الكريم كتاب واضح يؤكد باستمرار ان جميع مظاهر الوجود هي آيات، أي اشارات الى حقائق ازلية. ومن هنا يحق لنا ان نتساءل، بدورنا عن تلك الحقائق الازلية، يحق لنا ان نسعى لكي نرى ما وراء المرآة. وفي الاسلام، مثلا، جماليات غير مرتبطة بالوضوح العقلاني، فالفن الاسلامي هو فن مجرد، فن اشكال، والشكل هو اشارة لاشياء نغمية لا وجود لها في الواقع المادي. وباختصار انه فن قائم، بكامله، على الاشارات، وتلك الاشارات تدل على ان وراء الاشياء المرئية معاني خفية.

□■□

٣ ـ ان الحديقة الاسلامية تنطلق، في تصميمها، من الخارج الى الداخل. هناك اولا الجدار الحجري الذي يحيط بها، وبعد الجدار مباشرة نجد الاشجار المثمرة، ثم تلي ذلك اشجار الزينة فالزهور وسائر النباتات العطرة. وفي وسط ذلك كله نجد بركة الماء والنافورة في وسطها. والبركة ما هي الا مرآة تعكس السماء، أي منطلق النظر نحو الملا الاعلى، وكذلك النافورة، في وسطها، ينطلق ماؤها الى فوق، وينطلق اخيرا صوت العود او الناي، فيجد الجالس نفسه قرب البركة متحررا من جميع المظاهر المادية فينطوي على ذاته، وهذا الانطواء على الذات يغدو انطواء على الاعماق.

كل ذلك حاولت تفصيله وتوضيحه في كتابي عن الحديقة الاسلامية، فالسجادة حديقة، وغلاف الكتاب حديقة، وفي نسخ القرآن الكريم المخطوطة باليد، نجد زهرة بين الآية والآية، والصفحة مزينة، حول النص القرآني، باغصان متشابكة، وزهور متنوعة. وهذه المناظر الجنائنية تحمل شيئا من التجريد على الرغم من ارتباطها بالواقع الظاهر للعيان لان الفن الاسلامي يرفض ان يعطي المظاهر وزن الحقائق، فهو يلمح لتلك المظاهر تلميحا فقط لتكون بمثابة مؤشر يقود الانسان الى منطلق كل شيء، وهو الله سبحانه وتعالى، اما الحديقة في الحضارات الاخرى فذات فلسفة مختلفة تماما.

الحديقة الكلاسيكية في الغرب، مثلا، نراها تتقيد في تنظيمها بالفن الهندسي القائم على مبدأ التناسق، والغاية من التناسق هو ترويض الطبيعة لان الطبيعة في الدين المسيحي مدنسة بالخطيئة الاولى، لذلك ينبغي تقويمها والسيطرة عليها. اما الموقف الرومنطيقي من الطبيعة، والذي بدأ بالظهور في القرن الثامن عشر فيتجسد في الحديقة الانكليزية، وهذه الحديقة تترك على طبيعتها من دون أي تدخل للانسان في تنظيمها. وقد انشئت حدائق من هذا النمط في المدن الكبرى مثلا. وهناك عدة لوحات للفنان كونستابل وللفنان تورنر الانكليزيين في القرن التاسع عشر، وتبرز هذه اللوحات سيطرة الطبيعية على الانسان وضعفه امام قوتها وجبروتها، تماما كسيطرة الغريزة، عند الانسان، على العقل احيانا.

النموذج الرابع للحديقة هو الحديقة الصينية ـ اليابانية التي ترمز الى الكون، لذلك نراها حافلة بالتناقضات، فالشجرة الكبيرة تبدو صغيرة الحجم، والعكس بالعكس. وهذه الحديقة تنطلق في مدلولها من فلسفة الزن البوذية المنتشرة في كل من الصين واليابان.

وفكرة هذا الكتاب الذي وضعته عن الحدائق، وخاصة الحديقة في الاسلام، صدرت، في الحقيقة، عن سؤال طرحته على نفسي، يوما، لدى تأملي في الديانات السماوية الثلاث، فوجدت ان هناك، في اساس هذه الديانات، الحديقة الاولى وهي الجنة، أي ان الانسان محاصر بين حديقتين، اخرج من احداهما، في البداية، فراح يسعى عبر انسانيته، الى العودة، من جديد الى حديقة الخلود.

من هنا اهمية الحديقة في المخيلة السامية، ربما لان الشعوب السامية عاشت في البوادي حيث الجفاف والقحط وندرة الماء والنبات، فابدعت الحضارة تلك الحديقة الساحرة نوعا من التعويض، وغدت عنصرا اساسيا في جميع مراحل التطور الداخلي للانسان، وظهر تاثيرها في الفن، وفي الادب، شعرا ونثرا، كما نجدها في اسماء العديد من الكتب والدواوين.

٤ ـ لا شك بان لادونيس قصائد رائعة، ومجموعات شعرية جيدة. وله ايضا في بعض دواوينه نوع من الحشو لان ادونيس وسع مساحته الثقافية في العالم العربي ليتيح لنفسه ان يلعب دور الرائد، ولو بصورة لفظية دون ان ياتي فعلا، بما هو منتظر منه، أي باشياء جديدة على صعيد الشعر، او على صعيد النثر، او على صعيد الفكر، وعلى نحو مستمر. واعتقد ان ادونيس كتب اكثر مما كان عليه ان يكتب. وارى، شخصيا، ان الشاعر ليس ملزما بالكلام، عن كل شيء: عن القضايا الوطنية، والقومية، والسياسية، وعن القضايا الروحية، والجسدية، والتاريخية، والصوفية، والفدائية. تارة يحذو في شعره حذو القدماء، وطورا يستبق العدائين نحو المستقبل.

قد يكون مثل هذا الوضع وضعا تحرريا، ولكنه ليس وضعي على الاطلاق، فانا شخصيا اما بدافع الحذر من وقوعي في التناقض او بدافع الخوف من انقطاعي عن جذوري، واما لانني يقظ الى اقصى حد في حواري مع نفسي، ومع اسراري واسراري هي قريبة جدا مني، وبعيدة جدا عني في آن معا، اقول: انني بفعل تلك الدوافع جميعها، قليل التحرك في الشعر، بل انني ادور في حلقة ضيقة للغاية، آملا ان يتيح لي هذا الضيق ان احظى بالعمق الذي اسعى اليه، واعتبر، فضلا عن ذلك، ان الشعر يرى في الثقافة سجنا لطموحاته وقيدا لآفاقه المتمردة على كل تقليد، ويرفض تلقي الاوامر باسم الثقافة المتوارثة والسعي دائما للتجديد، حتى اكاد اقول وكانه عدو للثقافة، وها هو كذلك، بل هو عدو للطاعة العمياء امام قوالب الثقافة الحديدية الصماء.

□■□

٥ ـ ان المرأة تلعب دورا اساسيا في مخيلتي وفي شعري، سواء على صعيد الجسد ام على صعيد الرمز، فكان لا بد لي من ان التقي، يوما ما، بالمرأة في كلماتي كجسد لغوي. والمرأة بالنسبة الى الشاعر عنصر اساسي ومحرك اساسي وقصد اساسي، فقراءة امرأة تعبير عن ارتباط الراوي الذي هو انا بامرأة تدعى هيلانة. لماذا هيلانة؟ ليس في حياتي أي امرأة تحمل هذا الاسم، ربما لان هذا الاسم البيزنطي القديم كان، في فترة من تاريخ الاغريق، لامرأة لعبت دورا في تاريخ طروادة، ثم هناك رواية شهيرة للشاعر بيار جان جوف عنوانها «بولينا ـ ١٩٨٠»، وقد يكون هناك شيء من التشابه بين صورة هيلانة كما جاءت في «قراءة امرأة» وبين صورة «بولينا»، كما جاءت تحت قلم هذا الشاعر الذي احببته كثيرا. ولكن المرأة عند جان جوف هي اداة الخطيئة، واداة المجد في الوقت نفسه، فالمرأة في تضحياتها وفي وفائها وفي عذابها وفي غيابها باي صورة من الصور، منطلق، عند بعض الشعراء لتوسيع آفاقهم الشعرية، فقد اصبح بترارك مثلا شاعر «لور» بعد وفاة لور، واصبح دانتي شاعر «بياتريس» بعد وفاة بياتريس. وفي الشعر العربي نجد ان غياب الحبيبة، لدى الشاعر المتيم، سواء كان غيابها بالموت، ام بالهجران ام باقترانها من سواه. كل ذلك يحدث في نفسه جروحا واعماقا جديدة يغتني بها ويتغنى.

٦ ـ اقوم حاليا بانجاز دراسة طويلة عن الشعر، وانا من الذين يكتبون على نحو دائري، لا على نحو افقي (من الالف الى الياء) والشعر مادة تقتضي هذا التفكير الدائري. وبما ان الشعر هو هاجسي الاكبر فساستمر في الكتابة عنه والتفكير فيه، ساعيا الى تعميق معاني الشعر، بصورة عامة، وتعميق ابعاد شاعريتي بصورة خاصة، فقد لا يكون لي من معنى الا في مجال الشعر، بل قد لا يكون للانسان عامة من معنى الا من خلال النص الشعري، حتى ان النصوص السامية المقدسة بابعادها غير المرئية تخاطب في الانسان احساسه الشعري.

وقد سبق واوردت ما قاله بول كلوديل عن المرأة بانها الوعد غير المنجز، فهذا التحديد للمرأة ينطبق، بصورة ما، على الشعر، فالشعر ايضا وعد يستحيل انجازه، فانا لا اتوسل الشعر اذا لكي اصل الى بلورة المظاهر وتجديدها او الى تكييفها وفق مقتضيات المنطق وحسب، بل ان ما اسعى اليه، هو ما سبق ان اوضحته في كتابي «اور في الشعر»، أي محو جميع المظاهر البادية للعيان، وازالة جميع الملابسات لبلوغ جوهر الوجود. وقد يكون جوهر الوجود الذي اسعى الى بلوغه هو ذلك «الماء البارد المحروس» الذي تحدثت عنه في مجموعتي الشعرية التي تحمل العنوان ذاته، وعالم الشعر عالم لا نهاية له لان ازالة الالتباس، اذا تحققت، تتمخض باستمرار عن التباس جديد، هذا ما قلته عندما كنت ابحث عن «اور» فاذا بي اصل الى بدر شاكر السياب، اعني الى موطنه الروحي ومنطلقه الشعري.

□■□

٧ ـ لماذا هذا العنوان «الموت والنحلة»؟ ان فكرة الموت تدفع الانسان الى ان يختزن او يتوسل كل ما يسمح له، حلما او حقيقة، ان يتجاوز الموت او يتحداه، وكان الموت هو الذي يعد مادة هذا المعنى «العسلي» او الشعري الذي يصوغه الشاعر او الفنان كضمان لهما بالخلود. علما باني على قناعة تامة بان الخلود عن طريق الادب او غير الادب وهم. وقد قال لي جورج شحادة يوما، وكنا نتحدث معا عن الحياة والموت: «ان شكسبير، وذاك القصاب في نهاية الشارع، هما، في النهاية، شخص واحد امام الموت». لكن الانسان يحلم دوما بالخلود ويسعى اليه سواء عن طريق الايمان او عن طريق الانجاب، او عن طريق هذا المولود غير المجسد انسانا، وهو من لحم ابيه ودمه، اعني به: الكتاب، وها نحن نكتب، اما رغبة منا في بعض الخلود او حرصا على استمرار ذكرانا في اذهان الاجيال الآتية.

ن.ب



● ادونيس



● بيكاسو



● ماركيز

الذين يهربون من الغضب ... الى الشهرة والحب

الفن عطاء مجاني وليس.. مقايضة

وفق منظور الواقعية الهادف «الى الاتجاه نحو تيار البحث عن الجسد لحركة الجموع في النماذج الشخوصية، حتى عبر نموذج (الفرد) الذي يعبر ـ بالاضافة الى خصوصية اوسع ـ خصوصية تاريخية تتكون عبر الاجيال المتعددة».[1]

عبر هذا المنظور.. نستطيع ان نقول: ان شخوص سحر خليفة اتجهت الى هذا التيار.. اما مدى نجاحها في الولوج الى هذا الاطار.. فتلك مسالة اخرى.. اذ ان التفاوت بقي متواجدا بين شخوص قادرة على التعبير.. وشخوص اخرى ظلت بعيدة عن امكانية التعبير، عن التاريخ بابعاده الكثيرة، او امكانية تطابق هذا التاريخ مع رؤى الجموع المتعددة في حاضر متآكل.

□■□

بداية لا بد ان نذكر.. اننا قرأنا سحر خليفة بدءا من رواية (الصبار) اي اننا بدأنا برواية هي الثالثة او الرابعة من حيث الكتابة.. ولكنها الاولى من حيث الوصول الينا تدرجا كانت (الصبار) عام ١٩٧٨.. دار ابن رشد.. ثم (مذكرات امرأة غير واقعية) عام ١٩٨٦/ دار الاداب (الطبعة الاولى) كما هو مدون على الكتاب.. ثم (لم نعد جواري لكم) دار الاداب ١٩٨٨.. مع العلم ان هذه الاخيرة هي اول رواية تكتبها المؤلفة.. ثمة رواية رابعة هي (زهرة عباد الشمس).. تدخل في اطار المناخ الشخوصي والسردي لسحر خليفة.

هناك ملاحظات لا بد من سياقها: منها.. ان على دار النشر ان تتوخى الدقة في هذا السياق.. فهي لا تشير البتة الى الحقائق التي قدمناها عن تسلسل نتاجات المؤلفة كما نشرت في الارض المحتلة.. بل كانت الاحالة فقط، الى السنة التي فيها صدر الكتاب عن هذه الدار بالذات.

ثم.. وكون المؤلفة من الارض المحتلة ـ اي ان تاريخها الخاص ليس في متناول يدنا.. فقد كان لزاما على دار النشر، ان تعطي بعض الاحاطة في هذا المجال، بحيث تفسح المجال امام الدارس.. للدخول في دقائق هي ضرورية لدراسة اعمال اي مبدع او كاتب.. اذ انه ـ وكما اسلفنا ـ لا بد من الاحاطة بالبيئة والمناخ والحالة الاجتماعية والاقتصادية للمؤلف.. حتى يتسم موضوعنا بالدقة والفهم الحقيقي، ليكون من المستطاع الدخول الى التقييم الصحيح.

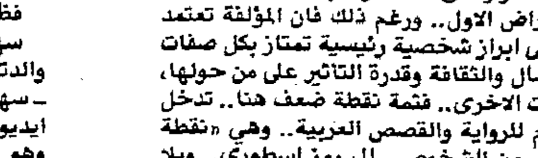
اذن.. نحن في دراستنا هذه.. اعتمدنا الفهم العام لوضعية جزء من الاراضي الفلسطينية المحتلة.. واعتمدنا جهد المؤلفة، لتسجيل حقائق الوضعية البشرية، في هذا الجزء.. وموازنتها التجريبية لاظهار شخوص.. تعيش هناك وتتحرك.

□■□

ونستطيع الان ان نقول.. ان سحر خليفة منذ روايتها هذه (لم نعد جواري لكم) تعتمد تعدد الشخصيات.. وتعدد النماذج التي تعالج اتجاهاتها الحياتية.. على ارض الواقع.. وعلى جنوح خيالاتها ـ اي خيالات الشخصيات.. فهي تجزىء حياة النماذج الى جزءين.. جزء يعيش الوضعية الراهنة، بكل آفاتها وعفويتها.. وجزء يعيش الحلم بواقع ممكن ان نخلقه .. اجمل.. ان على المستوى النضالي او المعيشي او العاطفي..

هذا الالحاح على تعدد النماذج .. هل هو تثبيت لتقنية معينة، ام هو اصرار على استنكار لعبادة الشخصية.

نرجح الافتراض الاول.. ورغم ذلك فان المؤلفة تعتمد شبه اصرار على ابراز شخصية رئيسية تمتاز بكل صفات البطولة والنضال والثقافة وقدرة التاثير على من حولها، من الشخصيات الاخرى.. فثمة نقطة ضعف هنا.. تدخل في الاطار العام للرواية والقصص العربية.. وهي «نقطة تحويل شخص من الشخوص.. الى رمز اسطوري.. وبلا مبرر».



في المقابل هناك الشخص المعاكس لهذه الصفات.. النموذج الانتهازي ـ الوصولي، الذي يتناسى حتى حبه.. في سبيل اهدافه المتركزة حول السلطة والمراكز الوظيفية المتقدمة، وايضا انتهازية اسطورية.. لكنها اقرب الى حقيقة معظم النماذج البشرية.. المتداخلة في وضعية اجتماعية.. فرضها الظرف السياسي والاقتصادي للمجتمعات العربية وحتى المؤسسات النضالية.

عبر مكتبة عامة.. نتعرف على سامية .. التي تحيا ذكريات حبها لعبدالرحمن .. هذا الذي اعتقل ولم تنتظره.. فهربت الى سجن آخر.. هو الزواج بمن لا تحب.. والسفر الى اميركا.. واختها نسرين.. التي عادت معها الى ارض الوطن.. بعد ان مات زوج سامية.

نتعرف الى سميرة المكافحة والمناضلة.. التي تنتظر خطيبها ـ ابن عمها.. والتي ساهمت ماديا في دراسته ـ في لندن ـ ولكنه يحب امرأة اخرى هناك ويعود.. تاركا ابن عمته سميرة للألم.

وهناك الصديق نزار .. كخيال الظل.. الموجود دائما على حافة الالم والذكريات والاستثارة.. وايفيت الجميلة والسطحية.. التي لا تنتمي الى المجموعة المثقفة الا من خلال زوجها شكري.. التاجر.. مدعي الثقافة بحكم صداقته لفاروق منذ الطفولة.. وفاروق الغني المؤهل من قبل والده ليصبح نائبا في البرلمان.. وهو نموذج المتعلم .. والاستعراضي.. بوسامته وعلمه ولغاته.. يسعى الى علاقة غير شرعية مع ايفيت وينجح.. لكنه يحاول التخلص منها عندما يتعارض حبه لها.. مع اهدافه الوصولية.

وعندما يدخل عبدالرحمن الميثلوني نسبة الى ميثلون ـ متجسدا لا ذكرى الى حياة المجموعة.. تسرع نبضات الحركة.. وتتلون حياتهم باثارة وحيوية جديدة.

عبدالرحمن رسام مناضل.. اعتقل عدة مرات.. وهو نموذج الحامل كل الفضائل، بما فيها الاحتفاظ بحبه.. رغم خيانة الحبيب.

الرسامة ـ سهى ـ تلميذته ـ المتمردة ـ على كل تقليد ـ تحب.. تعمد الى المتعة.. مدمنة مخدرات، ترفض قيد الزواج من ـ بشار ـ بعد ان شدتها اليه نزعات حسية لا تقاوم.

تستنكر المجموعة موقفها هذا.. فتصر عليه .. خصوصا عندما تكتشف حبها لاستاذها عبدالرحمن.. وتزداد حالتها سوءا لمعرفتها بطبيعة العلاقة الوثيقة والمعقدة بينه وبين سامية.

اما بشار.. فهو كشبح بين بقية النماذج.. مهمته الوحيدة في الظهور، كانت لابراز.. الناحية التمردية الحسية لسهى.. ثم اختفى عن محيط السرد.

□■□

والرواية التي تدور احداثها قبل الاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع، تبرز صراعين اساسيين.. الصراع مع السلطة.. وظل الاعتقال.. وصورة الشمع الاحمر الذي يمكن ان يفرد ظله على المكتبة.

المكتبة تتحول الى ناد ثقافي ضمنيا.. كما قد حدث في السابق.

والصراع بين الشخوص.. الصراع الطبقي والفني والوجداني.. هذا الذي يخلق جوا متوترا ـ رغم الترابط المزيف ـ بين افراد هذه المجموعة .. التي لا يجمعها سوى ماض وزمالة دراسية او اجتماعية.. عدا ـ الرسامة سهى ـ

فظهور ـ سهى ـ على مسرح الحدث غير مبرر منطقيا. سهى .. بدت الوحيدة ذات النشاة الكادحة العمالية.. والدتها ـ كانت تغسل في البيوت ـ فكان المؤلفة باظهارها ـ سهى ـ على تلك الدرجة من التهتك ارادت ان تثبت ايديولوجية مغايرة تماما.. لما تعودنا عليه في كتاباتها.. وهو نصرة هذه الشريحة الاجتماعية الفقيرة والدفاع عنها.

تقول المؤلفة عن سهى: «رغم كل الافكار الثورية التي هضمتها والمبادىء العادلة التي آمنت بها.. لا تزال تحس بشيء من عدم الالفة تجاه ابناء الطبقة المؤثرة.. كانت تحقد عليهم في يوم من الايام»[2].

وعندما يجادلها (فاروق) حول الادب وعدم اهتمام الناس به.. تجيب سميرة اولا ـ التي هي من الطبقة المتوسطة: «الناس في هذه البلاد لا يجدون ما يملأون به بطونهم، فما بالك بعقولهم» بينما تجيبه سهى: «كل ما اطلبه منك هو زيارة الى المخيمات في يوم ـ كهذا ممطر ـ ساعة واحدة فقط وبعدها ستحكم فيما اذا كان الادب يعني شيئا بالنسبة لمن يملأ الوحل طرقاتهم وبيوتهم وعقولهم»[3].

هكذا جدل لا يسمح للمنطق بأن يوحي بأن من يخرج من الطين، لا بد أن يعود للطين، ولكن بسلوكية اخرى أشد حلكة وأمر.



● الغلاف

ناحية اخرى غير منطقية.. وتكاد تتطابق مع نظرة بعض التنظيمات والمؤسسات الرسمية الى الثقافة.. وهي: الاثبات بأن المثقف، هو وحده الوصولي والنفعي الذي يتجاوز كل السلوكيات الفاضلة ليصل الى هدفه.

هذا التطرف في الحكم على الشرائح الاجتماعية يتنافى مع واقع الحقائق.. المطروحة.. والمتواجدة على الساحات.. فالفن والادب هما «طليعة التقدم».. كما تقرر ذلك سميرة الثابتة ابدا..

□■□

في الرواية.. اصرار على التركيز على عدة نقاط منها:

- الحب يصبح اكذوبة تعارف عليها الجميع اذا تداخلت وتعارضت معه فرضية الوضعية الاجتماعية.
- تتشابه الوضعية القمعية بين قوات الاحتلال الاسرائيلي وبعض الانظمة العربية.
- قبول منطق الاعتقال والاعتياد عليه، بل والسخرية منه.
- المجتمع الصناعي هو الكفيل لا بتغيير وضعية الرجل فحسب بل وضعية المرأة.. وهو الوحيد الكفيل بتحررها..(!)
- ضرورة عودة المهاجرين الفلسطينيين الى الارض رغم الظرف الضاغط.
- تسلط الملكية.. حتى على مستوى الافراد كملاك مكتبة او مزرعة.
- التركيز على القصة الابدية ـ انا كارينينا ـ الزوجة الجميلة.. حاجتها الى الحب.. وخيانة الصديق.
- البطل الاسطوري الذي تتوافر في جبلته ـ كينونته ـ عناصر الارض من حيفا الى رام الله الى غزة.
- التساؤلات الملحة حول موضوع مطروح دائما: لمن تكون الارض؟ للاغنياء ام للفقراء الكادحين؟
- تثبيت قيمة الارض في الوجدان.
- الهروب من الغضب الى الشهرة والجنس.. حيث يكون الحب لحظة موقتة نتيجتها التمثيل والقرف.
- الفن: اعتصار للروح، غناء للجمال ويصق في وجه الزيف.
- الثقافة سبيل آخر لتحرير المرأة.
- حتى الان.. كل الاعتقالات والانقلابات ادت الى اللاشيء.
- الهاربون الى الخارج.. هاربون من الجهد والنضال الى الراحة على اعتاب حضارة جاهزة.
- «الفن عطاء مجاني وليس مقايضة».
- «الجوع ليس تهمة» والوصول الى الشبع يعني الجوع الى شيء آخر.
- «الوجود ضربة حظ ومصادفة».

هذه النقاط كما نرى.. كلها افكار وطروحات في صميم حركة الوجود الانساني: الاجتماعي والادبي، النضالي والاقتصادي.. ولكن هل كان السرد.. أو الحوار او منطقية التسلسل في مستوى هذه الطروحات المهمة؟

ان الحوار الطويل الى حد الاملال في بعض الاحيان.. يفقد الحدث ايقاعه الملح السريع.. كما ان الشخوص .. فقدت تناميها الموضوعي والطبيعي.. عند افتعال احداث معينة بهدف اثبات فكرة او تمرير نظرية مستندة الى نظريات كتاب عالميين او روايات عالمية، مثل الالحاح على رواية (عشيق الليدي شاترلي) أو نظريات نيتشه.. وغيرها.. مما يعطي الايحاء بـأن المؤلفة تتجه الى استعراض ما تختزنه خلفياتها الثقافية من قراءات.

والرواية تحفل بسردية المحاضرات .. فثمة محاضرة طويلة عن الحب والجنس.. ومحاضرات عن الفن والادب. ومحاضرات عن الصمود والنضال.. مما يفقد الحوار حركيته الروائية.. الصاعدة نحو الخروج عن التقنية الروائية الهادفة الى تسلسل سردي منطقي لا مفتعل.

ورغم ان العدو ـ ايا كانت جنسيته ـ لا يحتاج الى سبب لاعتقال احد ما.. فان اعتقال عبدالرحمن .. بسبب موت (طفلة ايفيت غرقا في النهر) غير مبرر ولا منطقي.

في النهاية .. تلح المؤلفة سحر خليفة على حقيقة ثابتة.. وهي: *ان ما يبقى هو الاصرار على الثبات.. في المبدأ* والنضال.. وان الفن والعمل هما السبيل الوحيد الذي سيبقى مغردا حتى تتحطم جدران السجون.

□■□

ان ابتداع شخصيات ـ عبر مجموعة من الفنانين والمثقفين ومدعي الثقافة.. غير متجانسة ـ ضرورة فنية.. تدخل ضمن عديد من ضروريات العمل الفني ـ الواقعي تحديدا ـ.. لانها تمثل اطلالة شمولية على الواقع والناس بكل شرائحهم ونوعياتهم، بحجة فهم هذا الواقع بظرفه الموضوعي والذاتي والعام.

ولكن.. هل يكفي ابتداع الشخصيات او النماذج البشرية، دون ان ندخل الى اعماق كل نموذج.. مستعينين بما يحمله معه (اي النموذج) من سمات تدخله الى شمولية تجربته او الى خصوصية هذه التجربة؟

ان الوقوف عند حافة نظريات عامة تلقيها الشخوص.. حول موضوع ما.. لا يعني ان الشخصية تسكن دائرة الضوء والوضوح.. فهي ضبابية بقدر ما هي تتكىء على تاثيرات الغير.. والتشبه باقرانها من شخصيات روايات اخرى.

والنموذج ان لم يحمل ذاته معه.. فلن يكون نموذجا حقيقيا.. بل افتعاليا او ممثلا مسرحيا يؤدي دوره على خشبة مسرح الاحداث.. ثم ينحني مودعا ويخرج.. دون ان يترك بصمات وجوده.

□■□

سحر خليفة .. بما قدمته من جهد عبر رواياتها.. (ورغم التحفظ)، فهي من الروائيات القليلات اللاتي استطعن جعل افكارهن ومعاناتهن ومبادئهن فنا يطرق ابواب النوع الادبي الروائي بشدة وثقة.

(ليلى السايح)

هوامش

١ ـ مقال لليلى السايح/ صحيفة القبس عدد ٥٣١٤ تاريخ ١٩٨٧/٢/٢٦، بعنوان هل تحمل الكتابات الجديدة افتراضات مطروحة؟

٢ ـ ٣ ـ رواية (لم نعد جواري لكم) سحر خليفة/ دار الاداب/ بيروت ١٩٨٨ صفحة ١٤ ـ ١٥.

بصيص النور

تعرى الدهر الا من شعور
بروحي كامن ما بحت عنه
يناديني بعمق الليل: اقبل
فامضي سابحا بالقرب منه
ويمنحني الهوى سرا جميلا
لغيري لا يباح ولا يسر
اغني حالما أشدو وألهو

به فرحا متى بي يستقر
واحمله بعيني بريقا
يشع مني واجهل ما بعيني
كأني لست اعرفه كأني
ومسراه بهذا الليل مني

أنا أهواك يا هذا الشعور
الخفي بما تمهد من شعور
وأقرأ ما كتبت بعمق روحي
وأبصر ما ترى خلف السطور

بعيدا عنك أرحل كي اراك
وألقاك قريبا بالوداع
اضيع كما ترى من شوق قلبي
لعل اليك يهديني ضياعي

علي حسين محمد

أرض الأحلام

اعذرني أيها الصديق فانا أحلم كثيرا ... وأعمل قليلا ... وآكل زادي بنهم ... والتهم كتبي بشغف ... وأقرأ أفكار غيري دون خجل ... وأتخطى السنين وألعب مع الصغار ... ويأخذني الحنين فأبكي في الحال ... واذا ما تعبت ونمت .. فسرعان ما تاتي الاحلام ... كاني على موعد معها بانتظام ... فاغرق بها كمن يغرق في بحر من الآثام ... لان في أعرافنا العربية ... الاحلام هي وسوسة الشيطان ... أزهاري وردية ، وعرباتي ذهبية تجرها خيول بيضاء ، وعرائسي من بلاد الجان ، وبيتي قديم قدم الارض والزمان ورسومي على الحائط ... حوار وطيور في جنات وأعناب ، وشوارع مدينتي أرصفة عتيقة يزينها اللوز بالنوار ، ثلوج وضحكات صغار نتقاذفها هنا .. وهناك .

حلم هو كايام الاعياد ، طفولة لا تعرف الهرب والاختباء ، سياج العمر يزهو معها دوما ، فستان حب مشجر ، أبعد عنه الاشواك ، ألبسه دوما في لقائي معك ... وجدائلي ترقص فرحا على وقع خطاك ... تاتي من بعيد ، تلون لي المساحات بالاخضر ، دوما أخضر ... دوما أخضر ، ودوما أحلامي تكبر ، لا ينتهي عندها مد الساعات ، غيوم حب تمطر ، وقلب دوما يرجف ... وطفولة بالاحلام تكبر ، تزرع للحياة واحات أمل وتهدي للبحر شطآن الامان .

واعذرني يا صديقي ان لم احلم بان اصبح اميرة ، اشتري العبيد من أي مكان ، وآتي بالحرير وصناديق الحلى من بلاد الشام ، واختارك فارسا فذا همام ، لتغامر وتاتيني بماء الحياة ، وتبني لي قصرا بالصحراء وتنازل أمامي مئات الفرسان ، وتخطفني على ظهر حصانك الاسود كليل الصحراء ، وتنظم في شعرا تتغنى به الاجيال .

اعذرني اذا تخطيتك في أحلامي أيها الفارس الشجاع وأبقيتك وحدك بالصحراء ، ربما تحلم بك امرأة غيري ، تتوق الى الجمال والحسب والجاه والقصور ومزيدا من الخيال .

كل منا يملك أرضا للاحلام ، يزرعها معاني وأمنيات . وبين حلم وحلم تموت بعض من هذه الامنيات ، وتبقى الاحلام لحظات حلوة نعيشها كل ليلة عند المنام .

نجاح شاهين

أعز الأنام

سألتك حبي متى الملتقى
وهل يجمع الدهر ما فرقا
أتضنني بهجرك قلبي وما
ترقى لحالي وان ترفقا
فبالله داوي العليل وقد
يئن فؤاد وان يخفقا
فذكرى الغرام تثير الاسى
وينحل جسمي وهمي بقى
أعز الانام أيبقى اللقا...
بقلبي وما كاد ان يعشقا

نايف عبدالله الدهش

يقولون عني

يقولون عني كثيرا كثيرا
وانت الحقيقة لو يعلمون
وانت الحياة وانت الممات
وانت التمني وكل الجنون
تسارع في النبض نبض الحياة
وتغتال روحي مثل المنون
يهون مع العمر كل التجني
ولكن ظلمك لا لا يهون
تدور بفكري مئات القصائد
ويسري بخلدي كثير الحنين
فتبعث بين الجوانح نارا
تؤجج نفسي فلا تستكين
يغالبني البؤس حتى كأني
غريق بقشته يستعين
واحسب اني نسيت فاذ بي
اراك بياضا يزين الجبين

□■□

ساهجر ارضي وبيتي وعمري
واترك كل الاسى والجراح
وابعد حتى تنوح الليالي
وتشكو ببعدي كل البطاح
وتذوي الزهور وتبكي الطيور
اذا ما تهادى خيالي وراح
فلا القمر يهدي السماء ضياء
ولا الشمس تشرق كل صباح
اعيش حياتي وحيدا ونفسي
لنفسي رفيق وخل حنون
ويبقى فؤادي منيع السدود
حصين النوافذ خالي السجون
وبالرغم مما يقول العباد
ومما ينادي به الظالمون
ستبقى الحقيقة سرا دفينا
وتبقى الحكاية طي الجفون
يقولون عني كثيرا كثيرا
وانت الحقيقة لو يعلمون

مها زوريا ـ الاحمدي

قراءة في رسالة شامير للاميركيين

..وربط الفأر نفسه بالفيل

نشرت القبس رسالة شامير الى بعض المسؤولين، واصحاب القرار في اميركا. لقد صيغت الرسالة بالخبث اليهودي كله. ولعبت على السياسات الاميركية التقليدية، وانكرت اصول الصراع، وتجاهلت حقوق الانسان الفلسطيني، وجعلت من افرازات الصراع أسس الانطلاق الى الحل، واستخدمت اسلوب الايحاء النفسي لكل ما تريد زرعه من افكار وقناعات، في عقول اصحاب السلطة التشريعية والتنفيذية الذين تخاطبهم.

احس شامير ان التاييد الاعمى للسياسات الاسرائيلية التقليدية بدأت تخبو، ولا نقول تتحول.. ان منطق العصر يرفض هذه السياسات العدوانية، فهي نشاز لا يمكن احتماله او تبريره.

وفي غياب المنطق والاقناع الذي تفتقر اليه الحجة الاسرائيلية لجأ شامير الى الواقع القائم، والتهويل النفسي، لينسج منها شبكة من التخاريف يوقع هؤلاء المسؤولين في خيوطها الواهية.

هرب شامير من مناقشة السلام الفلسطيني الذي ظل العالم كله يطالب به ابتداء من تاريخ صدور قرار مجلس الامن ٢٤٢ والى الان، لقد كانت هذه مطالب العالم دائما، توجه الى المسؤولين الفلسطينيين، وبرغم ما في هذا السلام من مرارة وخسارة فان الظروف الراهنة بكل ابعادها العربية والدولية، أملت هذه الاستجابة.. التي طالما بنى الاسرائيليون موقفهم على ان الفلسطينيين يرفضون القرارات الدولية.

وان العالم لا يستطيع ان ينسى جذور الصراع الذي يشغله منذ اربعين عاما، ليضحك عليه شامير، فيحجب الشمس بغربال!

يربط شامير السلام العربي بلعبة التوازن.. وبحصول مصر على القنبلة الذرية.. هذا حق.. وهذا لا ينطبق على مصر وحدها، فشامير يعلم تماما ان الصراع الانساني، وعلى مر التاريخ كله، يحكمه التوازن.. توازن القوى.. وليس هذا قانون المنطقة وحدها.. ان حصول الاتحاد السوفيتي على السلاح النووي بعد اميركا ألجم الشهية العدوانية الاميركية بعد الحرب الكونية الثانية، الخريطة السياسية لاوروبا.. رسمها توازن القوى.. حلف وارسو.. حلف شمال الاطلسي.. الجيوش المرابطة هنا وهناك، قواعد الصواريخ.. انه القانون الذي يحكم الحركة السياسية لشعوب الارض.. فلماذا شامير يصر على ان يخصص القضية؟؟! وهل المشتغلون بالسياسة من السذاجة، بحيث تنطلي عليهم ألاعيب شامير في قضايا كهذه، هي من بديهيات السياسة الدولية.

□■□

ويتابع شامير لعبه، على بعض القناعات الاستراتيجية الاميركية، وهي انتشار السلاح النووي ومخاطره على المنطقة، فيزعم ان «القنبلة النووية هي المادة الاولى في دستور الدولة الفلسطينية».

وفي هذا الصدد يعرض شامير بالعدد الهائل من المتعلمين الفلسطينيين والذين ينتشرون في انحاء العالم.. وماذا يريد شامير؟ لقد تشرد الفلسطينيون في اقطار الارض بعد ان احتلت اسرائيل ديارهم.. ويريدهم شامير ان يبقوا جهلة؟! ان اعظم انجاز للشعب الفلسطيني: انه شعب متعلم.. وفيه من القوى الذاتية اشياء كثيرة تقض مضاجع وأحلام الصهيونية.. لقد فجرت المأساة الطاقات الكامنة في هذا الشعب.. وكانت هذه الطاقات في كثير من مكوناتها بعمق المأساة التي اصابته.. وعلى اي حال فان هذا الشعب لن يكون وحده رأس الحربة في مصارعة الكيان الصهيوني.. لاننا على يقين انه سياتي اليوم الذي ستهب فيه الامة العربية والاسلامية لتؤدي دورها في هدم هذا الكيان كما هبت في عين جالوت وحطين.

ان شامير يعلم انه لن يستطيع هو ولا غيره ثني العرب عن الحصول على كل اسباب القوة ومنها السلاح النووي.. وان المعرفة العلمية ليست حكرا على احد.. وهو يعلم ان المعرفة العلمية في الكيان الصهيوني، ليست من انتاج اسرائيلي، بل هي سرقة لثمار العقول البشرية في الشرق والغرب.. وانما هي مسالة وقت لا اكثر.. ويصير العرب ندا ثم يتفوقون على القوة الاسرائيلية... والارهاصات امامنا واضحة.

ان الولايات المتحدة، بما لديها من وسائل عصرية متقدمة ونفوذ هائل، لا تحتاج الى الايحاءات الاسرائيلية لتعرف شيئا في هذا العالم، فهي تعلم ان كل شعوب العالم تسعى لامتلاك اسباب القوة.. لكن هناك فرقا بين الاماني وبين الامتلاك.

□■□

ويستمر شامير في اصطناع الحيل والتخويف من الفلسطينيين فيقول: انهم يملكون قدرا هائلا من الكراهية.. لماذا كل هذه الكراهية؟ ليسأل هؤلاء الناس، الذين يوجه.. شامير رسالته اليهم.. هل من العدل ان يترك اليهودي السوفيتي موطنه ليرحل الى بيت الفلسطيني الذي تحول الى مشرد بفعل الحراب الصهيونية؟! ماذا يريد شامير بعد كل ما فعلته الصهيونية بالشعب الفلسطيني.. هل يتقدمون اليه ويقبلون يده!!.. وبرغم كل المصائب.. فان الشعب الفلسطيني قد مد يده بالسلام.. هذا السلام الذي يصر شامير على تجاهله تماما، وعمدا، ولا ياتي له على ذكر، لان السلام أربكه.

ان الكراهية العمياء، هي مشكلة اليهودي، الذي لا يستطيع لسوء طبعه، وفساد تربيته ومعتقداته، واختلال تكوينه السلوكي، ان يعيش بسلام مع المجتمعات التي وجد نفسه فيها.. انه لا يستطيع الا ان يكون عدوانيا، متسلطا، محتكرا.

ويتابع شامير رسالته.. ويبرر مخاوفه والتي يقصد منها فقط الاحتفاظ بالارض العربية.. فيربط المسالة بالهواجس الاميركية من القوة الاقتصادية اليابانية.. وهو اسلوب في غاية الخبث والدهاء.. انه الفار يربط نفسه بالفيل.. ولا نظن ان هذه المقارنة تنطلي على احد من السذج، فضلا عن محترفي السياسة.

ان الصيغ اللغوية التي يستخدمها شامير: أليس مصيرنا واحد؟، أليست هي قناعتنا جميعا؟ انه يحاول ان يثير الشفقة في نفوس الاميركيين، ويربط مصير الولايات المتحدة بمصير دولته ... وان سقوط الدولة اليهودية، يعني سقوط الدولة الاميركية؟؟ أين مقومات الدولة في اسرائيل؟ لقد انتهت الدويلات الصليبية في المشرق العربي وبادت.. ولم تبد الدول الغربية التي صدرت الافاقين واللصوص والمغامرين الى المشرق لاحتلاله باسم الصليب. ولماذا تبيد الولايات المتحدة اذا بادت اسرائيل؟؟

ان اسرائيل لا تزيد على ان تكون مخلب قط للسياسات الاستعمارية.. ولن تكون الا كذلك.. ولقد كانت جزءا من الاستراتيجية الاميركية التي كانت تنبع اساسا من مقاومة الماركسية.. فماذا بعد ان انهارت الماركسية؟! ان التغيرات الحالية الجارية في العالم، بما تحمله من تبدل اساسي، في المعطيات والاهداف، التي تسعى اليها الدول في العالم كله.. والتاريخ بكل ما يحمله من مقاومة العدوان واستلاب حقوق الشعوب تؤرق الصهاينة وتجعلهم في مازق حقيقي.. وتقلل من دورهم في السياسات المستقبلية للقوى العظمى.

ان شعوب هذه المنطقة كانوا دائما يقاتلون جيلا بعد جيل، جحافل الغزاة، وان دولة اسرائيل لن تنج من المصير نفسه، ان شاء الله مهما اصطنعوا من وسائل.

اننا على يقين ان الاوهام الصهيونية، لم تعد تجد آذانا صاغية في العالم لمقولاتها.. ونعلم ايضا انه لولا الولايات المتحدة وما تمثله من ثقل عسكري واقتصادي، تستخدمه للضغط على حكومات العالم للتعامل مع اسرائيل.. فان اسرائيل لن تجد احدا يتعامل معها وخاصة دول العالم الثالث.. ونعلم كذلك ان اسرائيل بها قوة عسكرية هائلة.. وانها تستطيع المراوغة والمقاومة لمنطق العصر .. وانها ما زالت تملك رصيدا قويا في دوائر الحكم الغربية التي تمدها باسباب الحياة والبقاء، وتسكت عن جرائمها، ولا تعاقب عليها استهتارا بالحقوق العربية.. وقد فعل الشعب الفلسطيني كل ما في طاقته .. ورضي بجزء من وطنه ليكون دولة له وأشهد العالم كله على ذلك.. وان العالم كله يتحمل فشل جهود السلام لانه لم يضغط على اسرائيل بما فيه الكفاية.. وعندما ينفجر الغضب الفلسطيني فلا يلومن احد الا نفسه.

ان رسالة شامير، تنم عن مازق الصهيونية، ورغبة في استجداء اصحاب القرار في اميركا.. وتخلو من المنطق وتتجاهل اصول الصراع، ورغبة الشعب الفلسطيني في العيش بسلام في دولة له، اسوة بشعوب العالم كلها.. ولا تظن انها رسالة تقنع احدا.. ولا تحسب الا انها رسالة في العلاقات العامة.. لا تقنع حتى مراهقي السياسة.

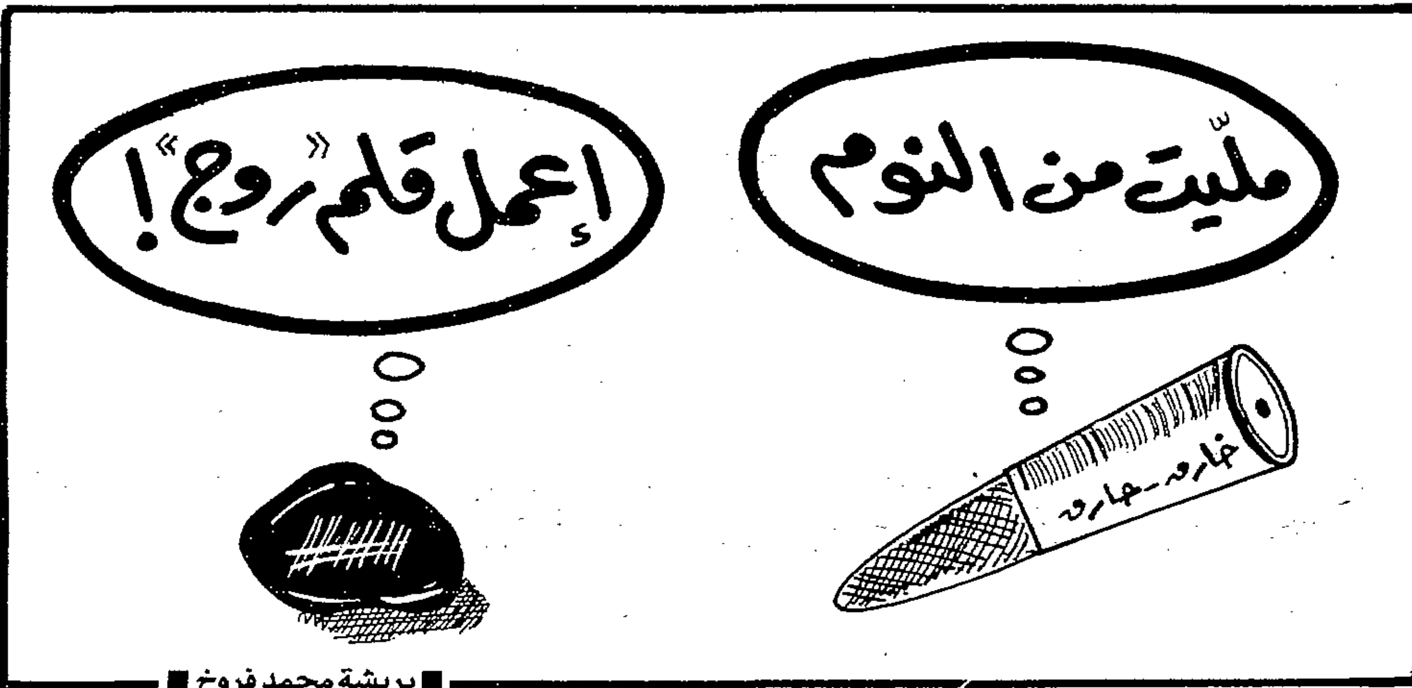
□■□

ويتناسى شامير ان الشعب الفلسطيني لن يكون رهينة لاحد.. لقد ملك هذا الشعب مصيره.. وانه يعلم الشعوب كلها الان كيف تكون مقاومة الاحتلال.. لقد افشل هذا الشعب كل ألوان الاحتواء والتذويب والمشاريع التي تبعده عن وطنه وتجعل منه مجرد حيوان داجن.

لقد ولدت دولة اسرائيل في اروقة الامم المتحدة بفعل السياسات الظالمة للشرق والغرب على حد سواء.. وان مسؤولية المجتمع الدولي لا تزال قائمة، لانه هو الذي أوجد هذا الوحش ويجب عليه ان يلجمه.

وقبل كل هذا وبعده.. فان الرهان الاساسي على المستقبل، ينبع من هذه الارض الطيبة التي ما فتئت تصنع الابطال.. واننا برغم الظلام.. فاننا نرى بشائر في الافق.. تزيد من قوة هذه الامة وقدرتها على صنع مستقبلها.. وانها على موعد في المستقبل.. قوية مهابة الجانب، مصونة الكرامة.. تملي ارادتها على الاعداء.. ﴿وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون﴾. وصدق الله العظيم.

مصطفى ابو شادي



■ بريشة محمد فروخ ■

سنعترف.. الآن!!

غدا تزحف الزوبعة
وتاتي على كرمنا المطمئن
وتهدم اركانه الاربعة!!
غدا حين تصفر كل الحقول
يغادر محراثنا موضعه
وتعسف روح الشريد الصغير
صغير المخيم ـ هذا النقي ـ
يعكره فقده مخدعه
فنحن الذين بنينا له
ركاما حقفناه بالامتعة
ونحن الذين زرعنا له
حطاما حملناه عمرا طويلا
بذرناه حبا الفناه
ـ رغم السواد ـ
بأعيننا كان شيئا جميلا
فانبت فينا وفيه الذبولا
وها نحن في الغمر
لا نستفيق
سيرتفع المد حتى السحاب
ويومض لكن افولا .. افولا
تباركت يا غمر .. يا قطر
لا تغرقن بني «يافث»
ولا تعصمن الرجال الذيولا
تباركت يا من سحرت الغمام
وعلمته في الجدوب الهطولا
تبارك وجهك هذا المراهق
يا امردا في زقاق «الدهيشة»
قد عزمت مقلتاه الكهولا
ويا حاملا مشعلا في البريج
ويا كاشفا عن دجاه السدولا
تباركت يا مذبح البائسين ..
تباركت يا قبلة المؤمنين ..
ويا شربة في انتصاف الظلام
مزاج لها من دماء وطين
تباركت يا عازفا لحننا
ويا ثاقبا قربة النافخين
سنعترف الان
انك انت انتصرت
وانا قبرنا
وانك انت انبعثت
سنعترف الان
لا شيء .. لاشيء غير الذي قد عرفت!!

□■□

تعال الينا ..!
تعال الينا ..!
تعال تجدنا كما نحن
لا شيء غير الكلام
وفي فمنا لثة من «لبان»
يلوك بها ناجذ من رغام
تعال الينا تجد ما يغيظك
هذا الحسام الذي في القراب
وهذا الغبار الذي في الحسام
تعال الينا ..!
تعال الينا ..!
فنحن الذين زرعنا الضياع
ونحن الذين حصدنا الحطام
تعال الينا تجد ما يغيظك ..
اما عطشنا فبعض الصبابات ..
بعض الاوام
تعال الينا ..!
تعال الينا ..!
فاما سغبنا فمن لحمنا
نستحب الطعام
تعال الينا تجد ما يغيظك
لكن .. نخاف عليك ..
فقف حيث انت
لكيلا تضام
فانت المقاتل
انت المناضل
يا قبلة الروح
نحن «الوراء»
وانت «الامام»

□■□

سنعترف الان
انك انت انتصرت
وانا قبرنا
وانك انت انبعثت
سنعترف الان: لا شيء
لا شيء غير الذي
قد عرفت

علي عرسان

لاءات .. ونعمات

● سيدي الـ ....، يشرفني لقاؤك، واهم ما في الامر ان نعرف رأي معاليك فيما ستفعله لو قرروا ان يقتلونا جميعا؟

ـ ساشجب هذا القرار! نعم ساشجبه بشدة!

● وماذا ايضا؟

ـ وساستنكره.

● وماذا ايضا؟

ـ وساعترض عليه ايضا.

● وماذا ايضا؟

ـ سارفض، بكل ما اوتيت من قوة سارفض. ابدا.. لن اوافق.

● وماذا ايضا؟

ـ سادعو لاجتماع طارىء لعقد قمة الجامعة العربية.

● وماذا ايضا؟

ـ وسنتناقش في الامر..

● ثم...؟

ـ سنخرج بقرارات.. تستنكر.

● وماذا ايضا؟

ـ سادعو لقمة طارئة في المؤتمر الاسلامي؟

● وماذا ايضا؟

ـ وسنخرج بقرارات مماثلة للسابقة.

● وماذا ايضا؟

ـ ساشكو.. باعلى صوتي.. للامم المتحدة!

● ولمن ايضا؟

ـ مجلس الامن.

● نعم...

ـ ومحكمة العدل الدولية.

● وماذا ايضا؟

ـ سالجأ الى منظمة الوحدة الافريقية ومجلس التعاون الخليجي والسوق الاوروبية المشتركة والسوق العربية المشتركةومعاهدة الدفاع المشترك وحلف وارسو.. وحلف الاطلسي.. و.. و...

● وماذا ايضا؟

ـ سارجو اميركا.. ان تتشفع لنا لديهم.

● اشكرك سيدي، واشكر كل من شجب واستنكر، وشكى.. وبكى.. واعلن سقوط اللاءات الثلاث.. ورفع شعار «النعمات» اللانهائية..

هدى الشحروري

قلبك راحة للمتعبين

من مادة لغوية واحدة، جاءت كلمتا «صدق» و«صداقة» وكلمتا «صادق» و«صديق»!!

والصداقة التي هي اعلى منح الحياة، تمتزج امتزاجا كاملا بالصدق الذي هو اسمى فضائل الحياة. ليس عليك لتبلغ هذا، الا ان تبدأ انت، فتكون صديقا.

والصديق «قارة» كبيرة يجد النازلون بها رحبا، وسعة وألوانا شتى من المباهج والفرص الحرة الكريمة. واذا التقيت بالذين ستجمعك بهم صلة الصديق القريب المباشر فضع في عزيمتك ان تكون خير الاصدقاء، لان الصداقة هي المرفا الذي تنزل بساحته الآمنة بعد رحلة فيها مشقة وكبد. وهي البهجة التي تزودنا بالقدرة على مغالبة الصعاب.. وهي ضوء الفجر الذي يذكرنا بأن الحياة تجدد نفسها دوما، وتبعث بأنفاسها العاطرة الى المتعبين، فيخفون سراعا ناشطين!!

والصديق القويم، هو الجزء الغائب من حياتك فاذا اعثرك الله عليه، فاجعل من تمام شكره ان تحتفظ بهذه النعمة، وترعاها، ولا تدعها تفلت من بين يديك.. ولكي تحتفظ باصدقائك.. اذكر دائما ان الصداقة مشاركة لاتلاش، ولا ذوبان بل ولا حتى «خطوط هدنة».. وانما حدود مشتركة، وارض جامعة تترعرع فيها صداقات عدة، وعلاقات طيبة وتؤتي كل روح هداها!!

والصداقة، كالكائن الحي، تحتاج دوما الى غذاء وري ومشاركة نبيلة وثقة وطيدة..

وفاء حسين صالح

مأساة حقيقية

وشاقيةٍ أدنى شقاوتها الأهلُ
أزاح أمانيها أبٌ قاده الجهلُ
بغير رضاها زوجوها مخرفاً
بعمر أبيها حيث ضاقت بها السبلُ
الى الكهل باعوها كبيع بضاعة
فلم يخش كيد الخالق الأهل والكهلُ
فبالله كيف العيش يحلو لطفله
سباها مسنٌ عنده العيش لا يحلو
إذا شاهدته انتابها الذعر وانزوت
وفي قلبها نارٌ وفي عينها وبلُ
ترى في «عصا» المكروه «عصيان» حظها
وفي النظرة «الرعناء» كيف انتهى «النبل»
وفي اللحية «البيضا» «سواد» حياتها
وفي القامة «العوجاء» كيف اختفى «العدل»
فكم غاب عن بيت الشقاء ولم يغب
إذا أغلق الأبواب عن ذهنه القفلُ
أفي منزلٍ للأهل عزت سعادةٌ
فكيف بسجنٍ فيه قد يُفقد العقلُ
وإن شحذت منه الذهاب لأهلها
لحاها بصوتٍ ليس من قسوةٍ يخلو
وفي ليلةٍ أوحى اليها شقاؤها
بأن تترك الدنيا وسيلتها القتلُ
توانت لفرط الخوف من ألم الردى
كما يتوانىً من تخوفه الطفلُ
فأدنى إليها يأسها ألف صورة
من الويل، إن لم تقتل النفس كي تسلو
فقامت وفي القلب امتناعٌ ورغبةٌ
إلى حتفها تمشي وفي مشيها ثقلُ
فمدت يدا فيها ثباتٌ ورعشةٌ
إلى آلةٍ لم تطرق البال من قبلُ
فأكملت البلوى بإرسال طلقةٍ..
ولكن أراد أن يَنْقُص الفعلُ
رعاها المداوي ليس يدري مصيرها
وفي قلبها الدقات تهبطُ أو تعلو
وبعد انتظارٍ بين يأس ولهفةٍ
غشى جسمها برءٌ وإن شُلّت الرجلُ
لقد منحت عمراً جديداً وإنها
لمخطئةٌ إذ ليس في الطلقة الحلُ
وللّوم أسباب ومن سيلومها
وقد زاد دنياها أسىً ذلك البعلُ
فإن كان فيما واجه الناس عبرة
بمأساتها فليأخذ العبرة الأهلُ!

رجا القحطاني

القبس تنشـــر أكثـــر الكتـــب أهميـــة في القـــرن العشريـــن [٣٩]

نشـــوء وسقـــوط الـــدول الكبـــرى

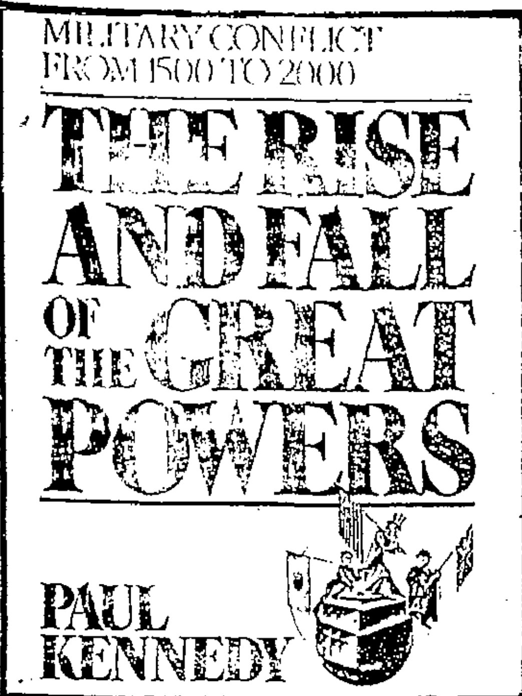
الدوائر الثقافية المختصة في الغرب صنفت كتاب «نشوء وسقوط القوى الكبرى» بأنه «من أهم الكتب التي صدرت في القرن العشرين، ومن اكثرها رواجاً».

والكتاب من تأليف البروفيسور بول كنيدي، استاذ التاريخ الاستراتيجي والتاريخ المعاصر في جامعة يال في الولايات المتحدة.. وهو يتناول عوامل نشوء الامبراطوريات العالمية خلال القرون الخمسة الماضية، ويحلل التغيرات التي حدثت في التوازنات الاقتصادية العالمية خلال هذه الفترة.. ليخلص الى نتيجة ان موازين القوى بين الدول الكبرى لا تستقر على حال على الاطلاق، بسبب اختلاف معدلات النمو بين المجتمعات، والانجازات التكنولوجية والادارية والعلمية.

يبدأ الكتاب بعام ١٥٠٠، الذي اعتبره العديد من المؤرخين بداية للعصر الحديث، حيث تضافرت العوامل الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية لتعزيز مكانة الدول الاوروبية، بحيث طغت على امبراطوريات الشرق في الصين والهند وتركيا.. ويتناول بعد ذلك أسباب بروز الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كقوتين عظميين وبارزتين على مسرح السياسة الدولية، ليخرج بنتيجة ان الامراض التي فتكت بالامبراطوريات السابقة بدأت تنخر في جسد هاتين الدولتين، لان التزاماتهما العسكرية والاستراتيجية بدأت تفوق قدرتهما.

وفي الفصول الأخيرة التي كرسها لمناقشة التوازن العالمي القائم حالياً، يتوقع المؤلف ان تشهد الحضارات الشرقية اعادة انبعاث جديدة تؤدي الى أفول المحور الثنائي الذي يتصرف بمقدرات العالم في الوقت الحاضر، وهو محور موسكو وواشنطن.

بقلم : بول كنيدي



انهار النظام القديم.. وسقط العالم بين مخالب الدببة والنسور

الاحصائيات الخاصة بالانتاج الصناعي منذ بداية الحرب الى ما بعد انتهائها بقليل تكشف مدى الاضرار التي لحقت باوروبا، وخصوصا الاتحاد السوفيتي، في الوقت الذي حققت فيه بعض المناطق مكاسب كبيرة.. والى حد ما، فان انتشار التصنيع من اوروبا الى اميركا الشمالية والجنوبية، واليابان، والهند، واستراليا، وزيادة حصة بعض هذه الدول في التجارة العالمية، يعتبران امتدادا للاتجاهات الاقتصادية التي فرضت نفسها منذ نهاية القرن التاسع عشر. وليس أدل على ذلك من ان معدل النمو في الولايات المتحدة قبل عام ١٩١٤ كان كبيرا الى درجة ان اميركا كانت ستتجاوز اوروبا في مجمل الانتاج حتى ولو لم تنشب الحرب، وكل ما فعلته الحرب هو انها ساهمت في الاسراع في الوصول الى هذه النتيجة بما يعادل الست سنوات. ومن جهة اخرى فانه على النقيض من التغيرات التي حدثت في اعوام ١٨٨٠ ـ ١٩١٣، فان التغيرات الجديدة بعد الحرب لم تحدث في وقت السلم عبر عدة عقود وطبقا لقوى السوق.. بل على النقيض من ذلك فان قوى الحرب والحصار خلقت متطلباتها الخاصة وبذلك احدثت خللا في الانماط العالمية المعروفة للتجارة والانتاج العالمي.. ومثال على ذلك فان طاقة انتاج السفن (وخصوصا في الولايات المتحدة) ازدادت الى حد كبير في منتصف الحرب لتعويض السفن التي تغرق اثناء حرب الغواصات، ولكن، بعد عامي ١٩١٩ ـ ١٩٢٠ زاد عدد المراسي في العالم بدرجة ملحوظة.. وبالاضافة الى ذلك فان انتاج صناعات الحديد والصلب في اوروبا انخفض اثناء الحرب، وعندما استعاد منتجو الحديد والصلب عافيتهم بعد الحرب كانت الزيادة كبيرة الى حد مذهل.. وهذه المشكلة اثرت على قطاع كبير آخر من الاقتصاد هو القطاع الزراعي.. فخلال سنوات الحرب تراجع الانتاج الزراعي في اوروبا وتوقفت صادرات روسيا من الحبوب، في الوقت الذي شهد فيه الانتاج الزراعي في اميركا الشمالية والجنوبية واستراليا زيادة كبيرة جدا، وبدا وكان المزارعين في هذه الدول هم المستفيد الاكبر من مقتل الارشيدوق.. ولكن، عندما استعادت الزراعة في اوروبا عافيتها في اواخر العشرينات، واجه المنتجون الزراعيون في العالم تراجعا في الطلب على منتوجاتهم وتذبذباً كبيرا في الاسعار. وهذه التغيرات البنيوية اثرت على كل المناطق، ولكنها كانت ملموسة في شرق ووسط اوروبا اكثر من اي مكان آخر، حيث الدول الهشة التي خلفت الدول التي انهارت تصارع من اجل حدودها الجديدة، واسواقها، واتصالاتها المتعثرة.. اذ ان تحقيق السلام في فرساي واعادة رسم خريطة اوروبا على أسس عرقية (الى حد ما) لم يضمنا عودة الاستقرار الاقتصادي.

□■□

وفي النهاية فان تمويل الحرب ادى الى حدوث متاعب اقتصادية (وسياسية بعد ذلك) ذات تعقيدات لم يسبق لها مثيل.. وقد حاولت بعض الدول (بريطانيا والولايات المتحدة من بين الاستثناءات) تمويل جانب من مصروفات الحرب بزيادة الضرائب.. ولكن الاعم الاغلب لجأ الى الاستدانة، على افتراض ان الجانب المهزوم سيسدد الديون، كما حدث عام ١٨٧١.. وهكذا فان الديون الحكومية غير المغطاة بالذهب، ارتفعت الى حد كبير.. والعملات الورقية التي كانت تتدفق الى الاسواق دون حساب ادت الى ارتفاع الاسعار الى حد جنوني. واذا اخذنا بعين الاعتبار الدمار الاقتصادي الذي أحدثته الحرب، والتغيرات في الحدود الجغرافية، فاننا نجد انه لم تكن هنالك اية دولة في اوروبا على استعداد لاتباع الولايات المتحدة في مقاييس الذهب عام ١٩١٩. وادت السياسات النقدية والمالية غير الصارمة الى دفع التضخم الى الارتفاع بصورة مستمرة، بما يحمله ذلك من تاثيرات كارثية على وسط وشرق اوروبا. والتنافس في تخفيض قيمة العملات المحلية الذي كانت تجريه الدول في محاولة يائسة لتعزيز الصادرات لم يؤد الا الى المزيد من عدم الاستقرار المالي والتنافس السياسي.. وتضافر ذلك مع قضايا تتعلق بديون الحلفاء ومطالب المنتصرين (وخصوصا فرنسا) لالمانيا بدفع تعويضات.. وكل الحلفاء الاوروبيين كانوا مدينتين لبريطانيا، والى حد ما لفرنسا، بينما كانت هاتان الدولتان مدينتان بمبالغ كبيرة جدا الى الولايات المتحدة.. وحيث ان البلاشفة رفضوا دفع ديون روسيا التي تزيد عن ٣,٦ مليارات دولار، والاميركيون يطالبون باسترداد ديونها، وفرنسا وايطاليا وغيرهما من الدول ترفض دفع ديونها ما لم تتسلم التعويضات من المانيا، والالمان يعلنون انهم لا يستطيعون باي حال من الاحوال دفع المبالغ المطلوبة منهم، فان المسرح اعد لسنوات طويلة جدا من الصراع المرير الذي ادى الى توسيع الهوة سياسيا، بين اوروبا الغربية والولايات المتحدة.

واذا صح القول ان هذه الخلافات قد سويت بخطة داوز لعام ١٩٢٤ فان النتائج الاجتماعية والسياسية لهذا الصراع كانت كبيرة جدا.. وخصوصا خلال فترة التضخم الالماني الكبير في السنوات السابقة. والمثير في ذلك الحين، والذي لم يستطع احد تعليله هو ان الاستقرار المالي والاجتماعي في الاقتصاد العالمي في منتصف العشرينات من القرن العشرين كان يستند الى أسس اكثر قوة من تلك التي كانت سائدة قبل الحرب العالمية.. ورغم ان احتياطي الذهب في العديد من الدول عاد الى سابق عهده في ذلك الحين، فان آلية التجارة العالمية والحركة المالية التي كانت تتمركز في مدينة لندن قبل عام ١٩١٤ لم تعد كذلك.. وقد بذلت لندن جهودا كبيرة لاستعادة مركزها السابق، ومن ذلك تثبيت معدل تحويل الاسترليني عام ١٩٢٥ بما يعادل ٤,٨٦ دولارات للاسترليني، كما كان الوضع قبل الحرب، مما أدى الى الحاق اضرار كبيرة بالمصدرين، كما انها استانفت الاقراض على مستوى موسع في الخارج. وبالطبع فان مركز التمويل العالمي كان قد انتقل خلال الحرب العالمية الاولى من عام ١٩١٤ الى عام ١٩١٨ عبر الاطلسي الى الولايات المتحدة، مع تزايد ديون اوروبا وتحول الولايات المتحدة الى اكبر دائن في العالم. ومن جهة اخرى فان اختلاف بنية الاقتصاد الاميركي عن الاقتصاد البريطاني، من حيث انه اقل اعتمادا على التجارة الخارجية، واقل تكاملا مع الاقتصاد العالمي، ويميل الى الحماية وليس الى التجارة الحرة.. ويفتقر الى ما يعادل بنك بريطانيا في لندن، وكثير التذبذب صعودا وهبوطا، والسياسيون في الولايات المتحدة يتاثرون بشكل مباشر بالضغوط المحلية (اللوبي).. كل هذه الامور جعلت النظام النقدي والتجاري العالمي يستند الى اسس مائعة وكثيرة التقلب.. ولم يعد الان ما يطلق عليه (مدين الملجأ الاخير) الذي يقدم قروضا بعيدة المدى لتنمية البنية التحتية للاقتصاد العالمي ويدفع الاختلالات الموقتة في الحسابات العالمية الى الاستقرار.

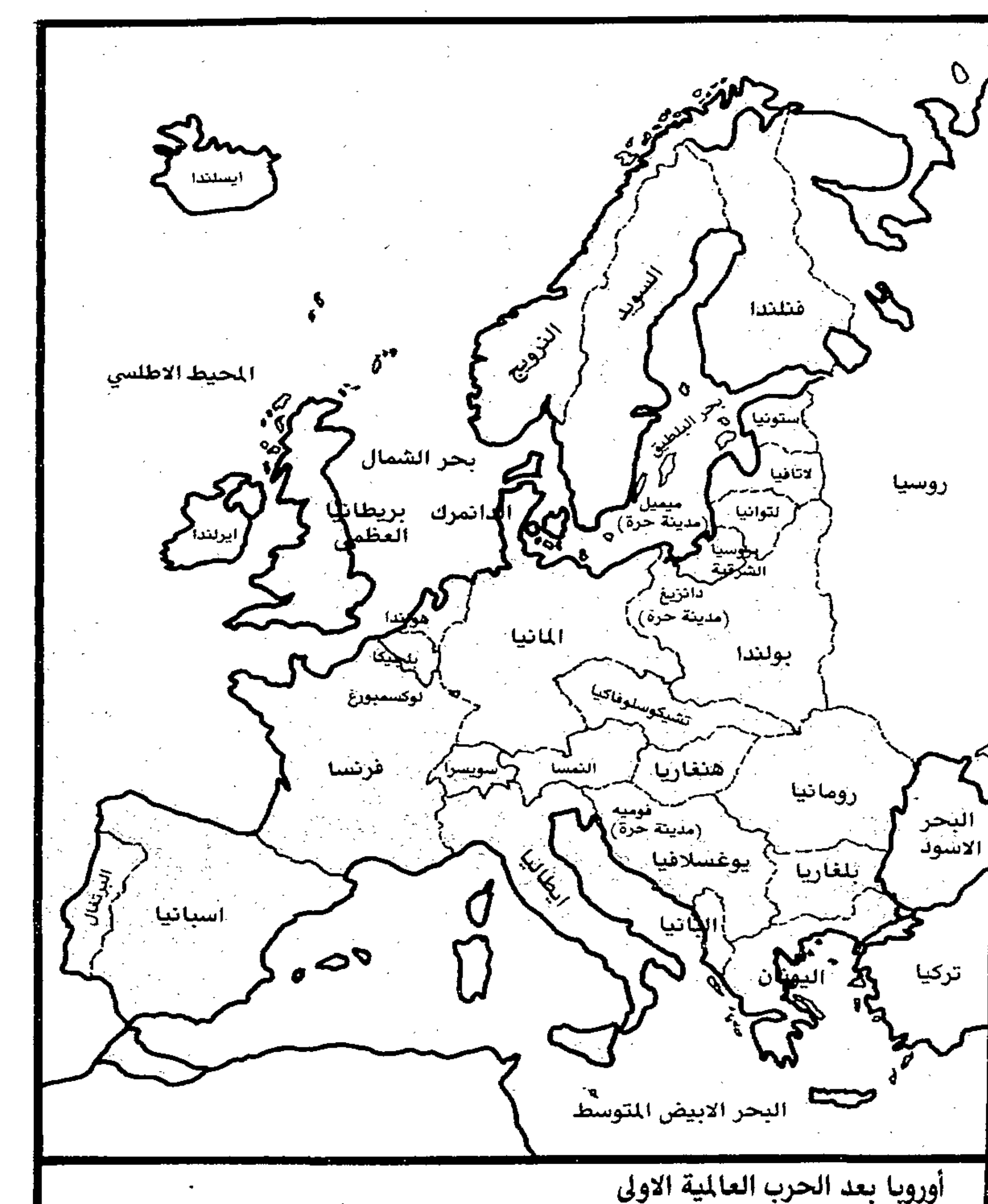
وكانت هذه الاختلافات في البنية مخفية في اواخر العشرينات من القرن العشرين، عندما تسربت كميات كبيرة من الاموال من الولايات المتحدة على شكل قروض قصيرة الاجل الى الحكومات والبلديات الاوروبية التي كانت على استعداد لدفع فوائد كبيرة على الاموال التي تستدينها، لاستغلال هذه الاموال في التنمية وسد الثغرة في موازين مدفوعاتها.. وهكذا فانه مع استغلال القروض قصيرة الاجل في مشاريع طويلة الاجل.. ومع تحول قسم كبير من الاستثمارات (وخصوصا في وسط وشرق اوروبا) الى القطاع الزراعي، وبالتالي الى زيادة الضغوط على اسعار المنتوجات الزراعية، في الوقت الذي كانت فيه تكاليف خدمة الديون تتزايد بشكل مطرد بحيث انه لم يكن من الميسور تسديدها بالصادرات وانما باستدانة مبالغ جديدة، فان النظام باكمله بدأ يميل الى الانهيار في صيف عام ١٩٢٨، عندما ادت الطفرة المحلية في الولايات المتحدة (والزيادة التي فرضها الاحتياطي الفيدرالي على اسعار الفائدة) الى الحؤول دون خروج رؤوس الاموال من الولايات المتحدة.

□■□

وأدى انتهاء الطفرة الاقتصادية بالانهيار المالي في وول ستريت في اكتوبر ١٩٢٩ والتخفيض في الاقراض الاميركي الى حدوث سلسلة من ردود الفعل بدت وكانها لا يمكن السيطرة عليها: فالافتقار الى السيولة من اجل القروض ادى الى تخفيض الاستثمار والاستهلاك، وانخفاض الطلب بين الدول الصناعية ألحق الضرر بمنتجي المواد الغذائية والمواد الخام الذين ردوا بزيادة الانتاج وجلسوا يراقبون الانهيار شبه الكامل لاسعار منتوجاتهم، مما جعل من العسير عليهم دفع اثمان ما يحتاجونه من المواد المصنعة. وهكذا فان الانكماش، وتخفيض العملة، والاجراءات التي تحد من التجارة وحركة رأس المال، والتخلف عن تسديد الديون، هي الاجراءات التي كانت متبعة في ذلك الحين، وكل اجراء من هذه الاجراءات كان يشكل ضربة قوية لنظام التجارة والقروض العالمي. وقد أقر قانون سموت ـ هاولي لفرض الحماية (بهدف مساعدة المزارعين الاميركيين) من جانب الدولة الوحيدة في العالم التي تتمتع بفائض كبير في ميزان المدفوعات، مما جعل من الصعب على الدول الاخرى ان تحصل على الدولارات، مما ادى الى انخفاض الصادرات الاميركية. وفي صيف عام ١٩٣٢ كان الانتاج الصناعي في العديد من الدول يعادل نصف مثيله عام ١٩٢٨، وكانت التجارة العالمية قد تقلصت الى الثلث.. وقيمة التجارة الاوروبية (٥٨ مليار دولار عام ١٩٢٨) كانت لا تزيد عن ٢٠,٨ مليار دولار عام ١٩٣٥.. وهذا الانخفاض أضر بدوره بصناعة السفن، والملاحة، والتامين.. الى آخر ما هنالك.

واذا اخذنا بعين الاعتبار حدة هذا الكساد العالمي والبطالة الكاسحة التي ترتبت عليه، فاننا نجد انه ليس هنالك من سبيل امام السياسات العالمية لكي تنجو من تاثيراته. فالتنافس العنيف في الصناعة، والمواد الخام، والانتاج الزراعي والحيواني، زاد من حدة الامتعاض بين الناس ودفع العديد من السياسيين الذين يعون تماما التذمر في اوساط ناخبيهم الى محاولة جعل «الاجنبي يدفع».. وهكذا فان العديد من الفئات اليمينية المتطرفة استغلت الانهيار الاقتصادي لشن هجوم شديد على النظام الليبرالي الرأسمالي، وللمطالبة بسياسات وطنية اكثر حزما، مدعومة، اذا اقتضى الامر، بالقوة.. بينما الديمقراطيات الهشة في المانيا وايمر، وفي اسبانيا ورومانيا وفي امكنة اخرى، فانها انهارت تحت تاثير هذه الضغوط الاقتصادية والسياسية. اما المحافظون الحريصون الذين كانوا يسيطرون على اليابان فانهم خرجوا باقل قدر ممكن من الاضرار بسبب النزعة الوطنية والعسكرية.. واذا كانت الديمقراطيات الغربية الراسخة قد تمكنت من الصمود في وجه هذه العواصف بشكل افضل من الديمقراطيات الهشة، فذلك لان السياسيين فيها اضطروا الى التركيز على الادارة الاقتصادية المحلية.. حسب اسلوب «لا مانع من ان تدفع جارك الى الفقر».. وبالطبع فانه لا الولايات المتحدة ولا فرنسا، وهما الدولتان الوحيدتان اللتان تتمتعان بفائض ذهب، كانتا على استعداد لضمان المدينين، بل ان فرنسا استخدمت عضلاتها الاقتصادية للسيطرة على السلوك الالماني (مما ادى الى تصاعد الشعور بالامتعاض على الجانب الاخر من الراين)، واعطاء قوة دفع الى الدبلوماسية الفرنسية. وفي الوقت نفسه فان قرار هوفر بتاجيل دفع الديون الالمانية المستحقة (Hoover Moratorium) الذي أثار الفرنسيين لم يكن بالامكان فصله عن قضية تخفيض (وبالتالي الامتناع عن دفع) ديون الحرب، مما دفع الاميركيين الى الاحساس بالمرارة.. وزاد الطين بلة ذلك التنافس في تخفيض العملة والخلافات التي حدثت في المؤتمر العالمي الاقتصادي عام ١٩٣٣ حول معدل سعر الدولار والاسترليني.

وفي ذلك الحين كان النظام الكوسموبوليتاني العالمي قد تفرع الى وحدات فرعية متنافسة هي: كتلة الاسترليني التي تستند الى الانماط التجارية البريطانية والتي تعززها «الافضليات الامبريالية» لمؤتمر اوتاوا عام ١٩٣٢.. وكتلة الذهب التي تتزعمها فرنسا، وكتلة الين التي تعتمد على اليابان في الشرق الاقصى، والكتلة التي يتزعمها الدولار (بعد ان ادار روزفلت ظهره للذهب ايضا) وفي مواجهة هذه الكتل جميعا.. كان هنالك الاتحاد السوفيتي يسعى لبناء «الاشتراكية في دولة واحدة» بدأب وحماس.. وهكذا فان الاتجاه نحو الاكتفاء الذاتي كان قد بدأ يترسخ حتى قبل ان يبدأ هتلر برنامجه باقامة «رايخ الالف سنة المكتفي ذاتيا» الذي تتحول التجارة الخارجية فيه الى صفقات خاصة واجراءات مقايضة.. وحيث ان فرنسا كانت قد اعلنت في كل مناسبة معارضتها للقوى الانكلوسكسونية حول التعامل مع التعويضات الالمانية، وحيث ان روزفلت كان دائما يدعي ان الولايات المتحدة تخرج خاسرة من كل صفقة تعقدها مع بريطانيا، بينما نيفيل شمبرلين كان شديد الاقتناع بمقولته الشهيرة بأن السياسة الاميركية هي عبارة عن «كلام»، فان الديمقراطيات الغربية لم تكن في وضع يسمح لها بالتعاون في مواجهة الضغوط التي تتنامى داخل الاطر الاقليمية التي اقرها النظام العالمي عام ١٩١٩.



أوروبا بعد الحرب العالمية الاولى

□■□

والسياسيون والمسؤولون في الشؤون الخارجية في (نظام العالم القديم) كانوا يبدون صعوبة بالغة في تفهم القضايا الاقتصادية والتعامل معها.. ولكن هنالك عاملا اخر بالنسبة للذين يميلون الى التمعن في دبلوماسية الوزارات في القرن التاسع عشر هو ازدياد نفوذ الرأي العام في الشؤون العالمية في العشرينات والثلاثينات من القرن العشرين.. ومن ناحية، فان هذا الازدياد في النفوذ كان حتميا .. فحتى قبل الحرب العالمية الاولى كانت المجموعات السياسية في اوروبا تنتقد الاساليب السرية والتصورات الخاصة للدبلوماسية القديمة وتطالب بنظام اكثر تطورا تكون فيه شؤون الدولة مكشوفة للشعب ولممثليه. وقد تعززت هذه المطالب بالحرب التي نشبت عام ١٩١٤ ـ ١٩١٨، جزئيا، لان القيادات التي تطالب بالتعبئة الكاملة للمجتمع ادركت ان المجتمع، بدوره، سيطالب بتعويضات عن تضحياته، وان يكون له صوت مسموع في السلام المقبل، اضافة الى ان الحرب التي اعلن الحلفاء انها صراع من اجل الديمقراطية وتقرير المصير قضت بالفعل على الامبراطوريات الاوتوقراطية في شرق اوروبا ووسطها.. كما ان شخصية وودرو ويلسون زادت من الضغوط التي تستهدف اقامة عالم جديد متنور، حتى في الوقت الذي كان فيه كليمنصو ولويد جورج يعلنان الحاجة لتحقيق الانتصار الكامل ولكن المشكلة بالنسبة للرأي العام بعد عام ١٩١٩ هي ان العديد من قطاعاته لم تكن تشارك تلك النظرة الغلادستونية والويلسونية لجماهير متثقفة وليبرالية مشحونة بتصورات عالمية، واحترام لسيادة القانون.. وكما اوضح ارنو ماير، فان الدبلوماسية القديمة التي ادت الى الحرب العالمية الاولى (كما يعتقد الكثيرون) تعرضت للتحدي بعد عام ١٩١٧، ليس من جانب مبادىء ويلسون الاصلاحية فقط وانما من جانب مبادىء الثورة البلشفية التي شنت هجوما عنيفا على النظام القائم، ذلك الهجوم الذي وجد اصداء مستحبة لدى الطبقة العاملة في المعسكرين المتنازعين.. وفي الوقت الذي دفع فيه هذا الامر بعض السياسيين من امثال لويد جورج الى (ابتكار) صفقاتهم الخاصة من السياسات الاصلاحية في الداخل والخارج لقطع الطريق على مبادىء ويلسون، وايقاف نزوع العمال نحو المبادىء الاشتراكية، فان تاثير مبادىء ويلسون والثورة البلشفية على السياسيين المحافظين في معسكر الحلفاء كان مختلفا.. فقد كان هؤلاء يرون انه ينبغي رفض مبادىء ويلسون بحزم، باعتبار ان هذا الرفض يخدم الامن الوطني في دولهم، الذي لا يمكن ان يتعزز الا بتعديلات الحدود، والاحتفاظ بالمستعمرات، وتعويضات الحرب.. بينما الخطر الذي يشكله لينين (وهو مرعب بالفعل) ينبغي سحقه في قلب موطنه البلشفي، وخصوصا في بعض المقاطعات البلشفية التي نبتت فيها الشيوعية كالفطر، في الغرب.. وبكلمات اخرى، فان سياسات ودبلوماسيات صنع السلام كانت مشحونة بعناصر ايديولوجية وسياسية لم تكن معروفة في المؤتمرات التي عقدت عامي ١٨٥٦ و١٨٧٨.

وبالاضافة الى ذلك، فان صور الحرب العالمية الاولى التي سادت في الديمقراطيات الغربية في اواخر العشرينات، هي صور الموت والدمار والرعب والخراب وعبثية كل شيء.. والسلام القرطاجي الذي تحقق عام ١٩١٩، وغياب المكاسب التي وعد بها السياسيون الناس، ردا على التضحيات التي قدموها اثناء الحرب، وملايين المشوهين من ضحايا الحرب، وملايين الارامل، والمتاعب الاقتصادية التي حدثت في العشرينات، وفقدان الثقة في كل شيء، وتحطم القيم الفيكتورية الاجتماعية كل هذه الاشياء حمل الناس مسؤوليتها لحماية القرارات التي اتخذت في يوليو ١٩١٤. ولكن هذا الشعور المتنامي لدى البعض بنبذ الحرب والنزاعات العسكرية، وما رافقه من آمال بان تتمكن عصبة الامم من منع الحروب في المستقبل، لم يكن واحدا لدى كل الاطراف التي شاركت في الحرب.. رغم ان الادبيات الانكلوسكسونية تحاول ان توحي بذلك. فبالنسبة لمئات الالوف من الجنود السابقين على جبهات القتال، في كل ارجاء اوروبا، ادى انتشار البطالة، والتضخم، والتبرم من عالم ما بعد الحرب الذي سقط تحت سيطرة البورجوازية، الى ان نظرة هؤلاء الى الحرب باتت تتسم بالايجابية، وبانه يجسد القيم العسكرية الحقيقية، ورفقة السلاح.. وفي اوساط هؤلاء، وخصوصا في المانيا المهزومة، وهنغاريا، والدول المنتصرة التي لم تشعر انها انصفت بعد الحرب، مثل ايطاليا، بدأت تنتشر افكار الحركات الفاشية الجديدة (التطرف الوطني، والامن والنظام، وسحق اليهود، والبلشفية، والانحلال الثقافي).. فقد كان هؤلاء يرون (وتشاركهم في ذلك الحركات التي تماثلهم في اليابان) ان الكفاح والقوة والبطولة هي السمات الرئيسية للحياة، وان مبادىء ويلسون ليست الا مجموعة اكاذيب عفا عليها الزمن.

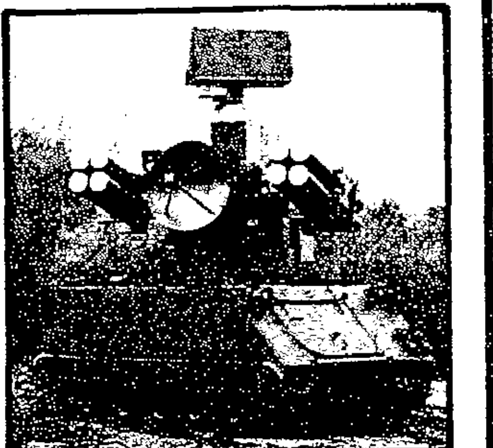
□■□

وفي ضوء ذلك، فان العلاقات الدولية في العشرينات والثلاثينات من القرن العشرين استمرت في تعقيداتها، بسبب الايديولوجية، وبسبب استمرار تقسيم المجتمع العالمي الى كتل سياسية تتناهبها الانقسامات الاقتصادية التي تحدثنا عنها.. وعلى الجانب الاخر كان هنالك الديمقراطيات الغربية (وخصوصا في العالم الناطق باللغة الانكليزية) التي خرجت من اهوال الحرب العالمية الاولى وهي اكثر تركيزا على القضايا الاجتماعية (وخصوصا الاقتصادية ـ الاجتماعية)، ولذلك فانها لجأت الى اجراء تخفيضات كبيرة في مؤسساتها الدفاعية.. وفي الوقت الذي احتفظ فيه الفرنسيون بجيش كبير، وقوات جوية ساحقة، خشية اعادة انبعاث المانيا، فقد كان واضحا ان القسم الاكبر من الرأي العام الفرنسي يكره الحرب ويميل الى اعادة البناء الاجتماعي.. وعلى الجانب الاخر كان هنالك الاتحاد السوفيتي معزولا عن النظام الاجتماعي والسياسي والاقتصادي العالمي، ومع ذلك فانه يجتذب المؤيدين في الغرب باعتبار انه يجسد (حضارة جديدة) تمكنت من حماية نفسها من تاثيرات الركود العظيم.. وفي النهاية، كانت هنالك الدول الفاشية الرجعية التي لم تكن مناهضة للبلشفية فقط وانما كانت تدين الوضع الليبرالي الرأسمالي الذي ترسخ عام ١٩١٩.. وكل هذه الامور جعلت عملية ادارة السياسة الخارجية في الانظمة الديمقراطية عملية تنطوي على مقدار كبير من الصعوبة.. وخصوصا اذا كان الذين يديرون هذه السياسة لا يعرفون الكثير عن الذهنية التي تحرك البلاشفة او الفاشيين.. وعندما نقارن هذه المشاكل بتحديات اخرى واجهها العالم الذي مركزه اوروبا بعد عام ١٩١٩، من جانب المناطق المدارية، فاننا نجد ان التحديات المدارية اقل خطرا، ولكنها مهمة ايضا.. وفي هذا المجال يستطيع المؤرخ ان يتلمس مؤشرات للاحداث فيما حدث قبل عام ١٩١٤، ومثال على ذلك ثورة عرابي باشا في مصر، والاختراقات التي حققتها تركيا الفتاة بعد عام ١٩٠٨، ومحاولات تيلاق دفع حركة المؤتمر الهندي الى التطرف، وحملة صن يات صن الهيمنة الغربية على الصين.. وبنفس المنطق فان المؤرخين لاحظوا كيف ألهبت بعض الاحداث مثل انتصار اليابانيين على الروس عام ١٩٠٥ والثورة الروسية الفاشلة في تلك السنة ـ خيال الاسيويين في الشرق الاوسط وكل مكان. وخلال تلك الفترة يستطيع المراقب ان يلاحظ انه كلما ازداد تغلغل القوى الاستعمارية في الدول غير النامية، وكلما ارتبطت هذه الدول بشبكة التجارة والمال العالمية وازداد احتكاكها بالافكار الغربية، كلما اثار ذلك ردود فعل متباينة، سواء جاءت ردود الفعل هذه على شكل انتفاضات بين القبائل ضد القيود التي تفرض على اساليبها التقليدية في المعيشة والتجارة، او على شكل احزاب سياسية يشكلها المحامون والمثقفون الذين يتخرجون من الدول الغربية، يطالبون فيها بحق تقرير المصير.. والنتيجة في الحالتين هي ازدياد التحديات التي تواجهها السيطرة الاستعمارية الغربية.

□■□

وأدت الحرب العالمية الاولى الى تصاعد هذه الاتجاهات بكل وسيلة ممكنة.. وبالدرجة الاولى فان تصاعد الاستغلال الاقتصادي للمناطق المدارية واستنزاف مواد الخام منها، ومحاولة الدول الغربية دفع هذه المناطق الى المساهمة في الحرب عن طريق تجنيد مواطنيها للمشاركة في الحرب وفرض الضرائب عليهم، كل هذه الاشياء دفعت هؤلاء المواطنين الى التساؤل عن (التعويضات) التي سيحصلون عليها بعد تحقيق الانتصار.. تماما كما كان يحدث بالنسبة للمواطن الاوروبي العادي، وبالاضافة الى ذلك فان حملات الدول الاستعمارية في غرب افريقيا وشرقها وجنوب غربها، وفي الشرق الاوسط والباسيفيكي اثارت التساؤلات حول قدرة الدول الاستعمارية على الصمود والبقاء بشكل عام.. وقد تعززت هذه التساؤلات بتركيز دعاية الحلفاء على حق تقرير المصير والديمقراطية.. والنشاطات الدعائية الالمانية الموجهة الى المغرب وايرلنده ومصر والهند.. وفي عام ١٩١٩، عندما كانت القوى الاوروبية تقر الانتدابات التي فرضتها عصبة الامم ـ مخفية مصالحها الاستعمارية خلف ورقة التوت، كما يقول ا.ج.ب تايلور كان الكونغرس الافريقي يجتمع في باريس ليعرض وجهة نظره، وحزب الوفد يتاسس في مصر، وحركة ٤ مايو تنتشط في الصين، وكمال اتاتورك يبرز كمؤسس لتركيا الحديثة، وحزب الدستور يشكل تكتيكاته في تونس، وحركة صريحات اسلام تضم ما يزيد عن ٢,٥ مليون عضو في اندونيسيا وغاندي يجمع من حوله كل القوى المعارضة للحكم البريطاني في الهند.

والاهم من ذلك هو ان هذه الانتقاصة العظيمة ضد الغرب حدثت بينما مواقف الدول الكبرى لم تعد موحدة كما كانت في السابق.. عندما كان يسود الاعتقاد بانه مهما كانت الخلافات بين القوى الكبرى فان هنالك هوة كبرى تفصلها عن العالم غير النامي.. وهذا الامر في حد ذاته يشكل اختلافا كبيرا عما كان عليه الحال عندما عقد مؤتمر غرب افريقيا في برلين.. وبالطبع فان هذه الوحدة في الموقف الغربي اصبحت صعبة التحقيق بانضمام اليابان الى نادي القوى الكبرى التي كان مفكروها يطرحون شعار تحقيق الازدهار في دول شرق اسيا منذ عام ١٩١٩. كما انها اصبحت أكثر صعوبة عندما شهد العالم مبادرتين متباينتين للديمقراطية الاولى طرحها وودرو ويلسون والثانية طرحها لينين، اذ مهما كانت الخلافات بين هذين الزعيمين فانهما يشتركان في كرههما للنظام الاستعماري الاوروبي القديم، وفي الرغبة في تحويل هذا النظام الى شيء آخر.. ومع ذلك فان ايا منهما لم يتمكن من منع هذا النظام من تحقيق المزيد من التوسع، حتى في ظل عصبة الامم (على شكل انتدابات).. ومع ذلك فان مبادىء ويلسون ولينين اجتازت الخطوط والسدود والحدود ووصلت الى مجموعات متباينة من الناس.. كما اتضح في الصين في نهاية العشرينات حيث بدا النظام الاوروبي القديم بالامتيازات والاتفاقات المجحفة والتغلغل الاقتصادي والتجاري ودبلوماسية الزوارق يتراجع ويخلي مكانه لانظمة جديدة اقترحتها روسيا والولايات المتحدة واليابان. في وقت تصاعدت فيه النزعات الوطنية الصينية.



● منظومة الدفاع الجوي القريب «رولاند»

تجارة السلاح مهددة بالكساد

يشعر بعض صانعي السلاح في العالم ان مستقبل صناعتهم سقط مع تساقط حجارة سور برلين. ولكن البعض الاخر ينظر الى الامر من زاوية مختلفة، فهم يرون ان صناعتهم قادرة على التحول بسرعة بحيث تواكب متطلبات المرحلة المقبلة. واذا كان من الصعب ان نقيم، في الوقت الحالي، الكيفية التي سوف تستجيب بها الصناعة الدفاعية في اوروبا، للاحداث في اوروبا الشرقية مثلا، الا ان معظم الشركات المختصة في هذا الفرع لها اكثر من مجال انتاج واحد مما يمكنها من التكيف مع احداث المستقبل المتوقعة. والقليل من شركات المعدات الدفاعية بالفعل مختصة فقط في المجال العسكري، بحيث لا تستطيع تحويل خطوط انتاجها.

وخلال العقد الماضي كان نصف عائد صناعة الطائرات والصوايخ في فرنسا ياتي من مبيعات المنتجات العسكرية. لكن الحال تغير الان فقد ارتفعت نسبة المبيعات من البضائع والطائرات المدنية وخصصت مصانع «ايروسبيسيال» في ضاحية «بورجيه» وهي المختصة اصلا في انتاج الصواريخ، والجزء الاكبر من خطوط انتاجها لمشروع طائرة «الايرباص» المدنية التي تزايدت طلبات الشراء عليها مؤخرا.

اما بعض الشركات الاخرى فانها غير قادرة على تقييم الاوضاع المستقبلية بنفسها وقد تركت للسياسيين مهمة تحديد نسبة الانتاج المدني والانتاج العسكري في مصانعها، كما هو الحال بالنسبة للمصانع العسكرية في المانيا الغربية التي يرى بعض القائمين عليها ان الاحداث في اوروبا الشرقية يجب ان تغير من خططها المتعلقة بتطوير وانتاج اجيال جديدة من الاسلحة.

□■□

والتوصل الى معاهدة للحد من الاسلحة التقليدية بين دول حلف وارسو والاطلسي قد يكون «شيئا مقلقا» بالنسبة لمعظم شركات الصناعات الدفاعية في العالم. ولكن بعض الشركات تنظر للتوصل الى مثل هذا الاتفاق بانه من الاخبار السعيدة التي سوف توسع مجال عملها، خصوصا الشركات المختصة في المعدات الالكترونية المرتبطة بانظمة الانذار المبكر واجهزة الاستطلاع والتجسس. لان اي اتفاق يتم التوصل اليه سوف يرتبط بعمليات واسعة من التحقق المتبادل الذي يتطلب نشر اجهزة الكترونية مختصة وهذا القسم من الصناعة وحده يشكل ٥٠٪ من قيمة المعدات الحديثة في العالم.

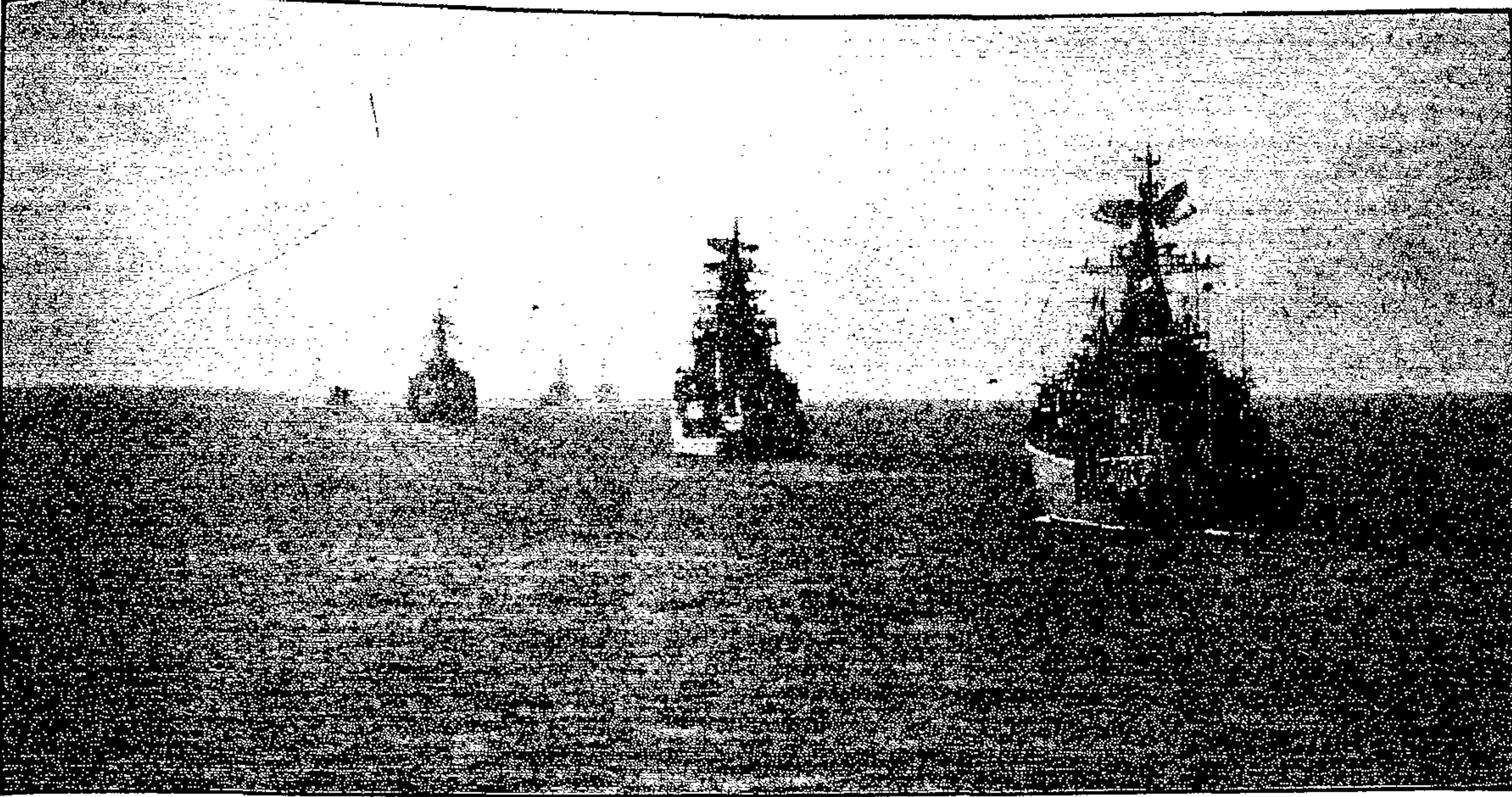
سوف تعتمد بعض الصناعات العسكرية في العالم في استمرارها على حقيقة ان الدول المختلفة سوف تتوقف عن شراء اسلحة جديدة وتحاول تطوير ورفع كفاءة ما لديها من اسلحة لكي تمد من عمرها الافتراضي في الخدمة. وقد يكون هذا احد المجالات التي سوف تبقى مفتوحة للصناعات العسكرية. وفي الوقت الذي ما زال فيه امام الطائرة الاوروبية المتقدمة فرصة واسعة قد تغير من مصير برامجها في اتجاه الالغاء، فان معظم الدول الاطلسية بدات بالفعل برامج لرفع كفاءة ما لديها من مقاتلات من طراز فانتوم او جاغوار او ميراج. فاسبانيا والبرتغال قائمتان على تحديث طائراتهما من طراز «ميراج» وسوف تحذو اليونان حذوهما قريبا. اما المانيا الغربية فان لديها برامج لتحديث طائراتها من طراز «فانتوم». في حين ان فرنسا وبريطانيا تدرسان الان موضوع دعم طائراتهما من طراز «الجاغوار» وتحويل بعض النسخ منها لاعمال التدريب. وفي مجال الصناعات الجوية ايضا فان الطائرة «تورنادو» التي ينتجها تجمع اوروبي سوف تستمر في العمل وتنتج منها نسخا جديدة ويتم تطوير ما انتج منها بالفعل مما يجعلها تستمر في الخدمة الى ابعد ما كان مخططا لها اصلا. وتجري دراسات حالية بين الدول الاوروبية وبعض الشركات الاميركية لمشاركة الولايات المتحدة في المساعدة في تزويد هذه الطائرات بنظم حديثة للحرب الالكترونية.

□■□

والمشروعات الدفاعية المشتركة والانتاج المشترك بصورة عامة بين تجمعات من المصانع او الدول هو احد الامال المتبقية لاستمرار عمل مصانع السلاح. وفي هذا الاطار تم مؤخرا الاتفاق على توحيد بعض فروع شركتي «بريتش ايروسبيس» و«طومسون» الفرنسية وانضمت شركة «MBB» الى شركة «مرسيدس». وقامت بعض الشركات الاميركية المختصة بالصناعات الجوية بشراء نظيراتها الاوروبية. كما حدث بالنسبة لشركتي «سكورسكي» الاميركية و«ويستلاند» البريطانية. وتتجه معظم الشركات الى تجمعات ضخمة بهدف الحفاظ على نصيب لها في سوق السلاح الاخذ في التقلص. وسوف تجد دول كاملة مثل ايطاليا والبرازيل قريبا نفسها خارج اسواق السلاح العالمية. وقد بدات بالفعل ملامح الصورة المستقبلية القائمة لمصانع الاسلحة في هاتين الدولتين تاخذ شكلها مع الاعلان عن المصاعب المالية المتزايدة التي تعانيها بعض الشركات هناك والتي قد تؤدي الى حل تلك الشركات.

الانفصاليون.. تحركوا

الاقليات تهدد القوة السوفيتية



● مجموعة من السفن الحربية السوفيتية في مياه بحر البلطيق حيث تتصاعد هناك النزعة الانفصالية للجمهوريات الشمالية

في الآونة الاخيرة، تصاعدت حدة الاشتباكات بين القوات السوفيتية والميليشيات الشعبية في جمهورية اذربيجان السوفيتية وقد تدخلت القوات السوفيتية هناك لوقف تصاعد موجة العنف بين جماعات من هذه الجمهورية وجمهورية ارمينيا المجاورة التي تشهد من جانبها ايضا حركات مناوئة للسلطة المركزية بهدف الانفصال عنها. والظاهر ان هناك موجة من التمرد تجتاح بعض الجمهوريات السوفيتية تطالب بالانفصال وتشكيل جمهوريات مستقلة قائمة على اسس عرقية. والملفت للنظر ان هذه النزعات الجديدة القديمة هي اكثر ما تكون في الجمهوريات السوفيتية ذات النسبة المنخفضة من السكان الروس.

وتمتد النزعات القومية التي كانت مكبوتة في ظل القوانين الستالينية ثم عادت للظهور بشكلها الحقيقي في ظل البريسترويكا للزعيم السوفيتي «غورباتشوف» من جمهوريات بحر البلطيق شمالا الى الجمهوريات السوفيتية في اسيا الوسطى عبر الجمهوريات المطلة على دول اوروبا الشرقية.

□■□

وفي حين يتشكل الاتحاد السوفيتي من ١٥ جمهورية وحوالي ٢٠٠ قومية مختلفة الا ان جمهورية روسيا الاتحادية تشكل وحدها ٥٢٪ من عدد سكانه الاجمالي الذي يبلغ ٢٦٢ مليون نسمة. لكن من جانب اخر فان الجيش الاحمر نفسه يضم ٤٨٪ من عدد افراده من تلك الجمهوريات. الامر الذي يوضح تاثير انفصال هذه الجمهوريات السلبي على تركيبة القوات السوفيتية المسلحة على الاقل من الناحية العددية، كما يؤكد صعوبة استخدام القوات السوفيتية في اخماد تلك الحركات. وقد تحدثت الانباء عن اشتباكات بين الجيش الاحمر وقوات الاكاديمية العسكرية في باكو عاصمة اذربيجان، كما ان هناك انباء عن انضمام اعداد من افراد الجيش ذي الاصول الشرقية الى افراد جماعات التمرد.

ويوضح الجدول المرفق عدد سكان الجمهوريات السوفيتية المختلفة ونسبة السكان الروس في هذه الجمهوريات.

ومعظم اراضي الجمهوريات السوفيتية كانت في الاصل جزءا من الامبراطورية الروسية ولا تشكل مجموع اراضي هذه الجمهوريات سوى ١٥٪ من اراضي الاتحاد السوفيتي بكامله التي تمثل جمهورية روسيا الاتحادية النسبة الكبيرة في مساحته. وقد أعيد ضمها في فترات تمتد من عام ١٩١٧ الى عام ١٩٤٠ حيث ضم في هذا العام جمهوريات استونيا ولتوانيا ومالديفيا الى الاتحاد السوفيتي اثر اتفاقات بين ستالين وهتلر. ولكن الوضع الجغرافي للجمهوريات السوفيتية ذات الغالبية السكانية من غير العرق السلافي ذو موقع استراتيجي بالغ الاهمية وتتمركز فيها معظم القيادات العسكرية السوفيتية الرئيسية كما تتواجد في هذه الجمهوريات القواعد العسكرية البرية والجوية التي تشكل حزاما دفاعيا يحمي قلب اراضي الاتحاد السوفيتي الداخلية.

ويوجد في هذه الاراضي نصف مجموع القواعد الجوية السوفيتية تقريبا خاصة تلك المخصصة للدفاع الجوي. كما يوجد فيها حوالي نصف القوة الصاروخية الاستراتيجية السوفيتية.

ويضاف الى ذلك ان الكثير من الصناعات العسكرية والموارد الاقتصادية تنتج في هذه الجمهوريات. وعلى سبيل المثال فان المنطقة العسكرية للبلطيق تضم كلا من جمهوريات لتوانيا ولتفيا واستونيا على بحر البلطيق التي تصاعدت فيها مؤخرا الموجة الانفصالية. أما جمهورية اوكرانيا وحدها فتضم ثلاثة مناطق عسكرية هي «كييف» و«اوديسا» وكاربتيان حيث تعتبر «اوديسا» اكبر الموانيء السوفيتية على البحر الاسود. اما جمهوريات جورجيا وارمينيا واذربيجان فتقع كلها في المنطقة العسكرية عبر القوقاز. والمتابع لاحداث الحرب العالمية الثانية يجد ان تلك المناطق هي التي شهدت اكبر المعارك في وجه تقدم القوات النازية الى قلب الاتحاد السوفيتي لان مثل هذه الجمهوريات وغيرها يشكل موقعها المفاتيح الاستراتيجية من جميع النواحي للسيطرة على كامل الاراضي السوفيتية ومواردها.

□■□

وانفصال الجمهوريات السوفيتية عن روسيا الاتحادية سوف يعزل تلك الجمهورية الكبيرة بعيدا عن وسط اوروبا في اتجاه سيبيريا، كما يبعدها عن الموانيء الرئيسية في بحر الشمال والبحر الاسود. ويفقدها معظم الركائز العسكرية الرئيسية التي تم تطويرها عبر الاجيال وحتى قبل نشأة الاتحاد السوفيتي، الامر الذي سوف يحول هذه الجمهورية الى بلد داخلي ليس له وزن عسكري على الاقل على مستوى القوات التقليدية خاصة بالنسبة لقدرته على التدخل في اوروبا او غرب اسيا او حتى على المستوى البحري.

الجمهورية	عدد السكان بالمليون	نسبة السكان الروس٪
جمهورية روسيا الاتحادية	١٣٧,٤	٨٢,٦
اوكرانيا	٤٩,٦	٢١,١١
روسيا البيضاء	٩,٥	١١,٩
اوسباكستان	١٥,٤	١٠,٨
كازاكستان	١٤,٦	٤٠,٨
جورجيا	٥,٠	٧,٤٤
اذربيجان	٦,٠	٧,٩
ليتوانيا	٣,٤	٩,٠
مالديفيا	٤,٠	١٢,٨
لادفيا	٢,٥	٣٢,٨
كيرجيزيا	٣,٥	٢٥,٩
طاجيقيستيان	٣,٨	١٠,٣٨
ارمينيا	٣,٠	٢,٣
تركمانيا	٢,٨	١٢,٦
استونيا	١,٥	٢٧,٩

الحرب الالكترونية وتصحيح الرماية والدعم الميداني بعض مهماتها

هليكوبتر عسكرية لتوجيه الاسلحة السوفيتية

في بيان علني صدر عن وزراء الدفاع لدول معاهدة حلف وارسو مؤخرا تم ولاول مرة الكشف عن الاهمية التي تعلقها جيوش الحلف على الدعم الميداني الذي توفره طائرات القتال العمودية في ميدان المعركة. كما اكد ان عمل الطائرات العمودية يتضمن الهجوم ونقل القوات والاستطلاع وتصحيح رمايات المدفعية ومهمات الحرب الالكترونية، اضافة الى طائرات الهليكوبتر البحرية المخصصة لتوجيه الصواريخ لما وراء الافق الراداري وحمل صواريخ السطح والحرب المضادة للغواصات. ومن غير المألوف ان يعرف وزراء الدفاع مهمات طائرات السوفيت القتالية العمودية من طراز «MI –24 هند» و«MI – 8 هب» على انها تتضمن مهمة تصحيح النيران للمدفعية.

□■□

والغريب في الامر انه لم يكن معروفا من قبل ان مهمات هذين الطرازين تتضمن تلك العملية من قبل. حتى ان الكتب العسكرية الاميركية التي تحدد وظيفة الطائرات المعادية في ميدان القتال ذكرت ان هذه المهمة موكولة للطائرات العمودية السوفيتية «MI –2 هوبليت». كما ان توصيف مهمات هذين الطرازين كان محددا في تلك الكتب ولا يشتمل على ضبط النيران. من المؤكد ان اشراك هذه الطائرات الفاعلة في هذه المهمة العسكرية يزيد من قدرات قوات حلف وارسو باستخدام المدفعية.

وكانت المذكرات العسكرية السوفيتية تعرف الاستطلاع للمدفعية بانه جزء من الاستطلاع الكامل لميدان المعركة وانه يجب تنسيقه بدقة لانه مهم جدا بالنسبة لمهمات رجال المدفعية ومقرات قيادتها. وحددت هذه الكتب الغرض الرئيسي من الاستطلاع الخاص بالمدفعية على مستوى الكتائب بانه لتحديد المواقع المتقدمة وعناصر الجيش المعادي. وتحديد الدفاعات والتقاط وحدات الاسلحة النووية المعادية وايضا بطاريات المدفعية والهاونات وراجمات الصواريخ والاسلحة المضادة للدبابات واعداد القوات المعادية وتحشدات دباباتها. اضافة الى العوائق الصناعية والاهداف الاخرى مع ملاحظة عمليات القوات الصديقة والمعادية.

في الوقت الذي تعتمد فيه المدفعية في توجيه نيرانها على مواقع رصد ارضية الا انه يمكن اسناد الكثير من تلك المهمات الى الطائرات والطائرات العمودية حتى على مستوى الكتائب خاصة فيما يتعلق بالاهداف التي لا يمكن ملاحظتها من الارض. وبالفعل فان الجيش اليوغسلافي يستخدم تلك الاساليب مما يعطي الاعتقاد بان قوات حلف وارسو ربما كانت هي الاخرى تستخدمها.

ويلعب الاستطلاع الجوي دورا مهما في تطوير القدرات المدفعية وتعزيزها وقد ظهرت الحاجة اليه منذ وقت طويل للتعرف وتحديد الاهداف في الوقت المناسب وبالتالي توجيه المدفعية باتجاهها. واحيانا كثيرة لا يمكن للطائرات التقليدية ان تقوم بهذا العمل بشكل مناسب الا ان الطائرات العمودية نظرا لامكاناتها في الطيران والحوم فوق نقاط ثابتة لمدة طويلة وامكاناتها في المناورة والارتفاع والانخفاض فانها اصلح لعملية التوجيه بكفاءة عالية.

□■□

ويمكن للطائرات العمودية اثناء عملية المراقبة ان تتعرف على وتحدد محاور الاهداف المعادية للمدفعية وراجمات الصواريخ لاغراض على المستوى التكتيكي او الاستراتيجي ويمكنها ايضا التحقق من اثار الرميات ونتائجها على المواقع المعادية واكتشاف وتحديد التحصينات التي تم تمويهها كما يمكنها التاكد من فاعلية وسائل التمويه للقوات الصديقة.

ويستخدم اليوغسلاف الطائرة «HI – 42» كطائرة استطلاع قتالي عمودية وتزود معظمها بوسائل تصنت واستماع لامكان الاستفادة منها باقصى فاعلية. وتزود هذه الطائرات في العادة بمعدات خاصة بالاستطلاع ومناظير متزنة مع اجهزة ليزرية لتحديد المسافة. كما تستخدم فيها اجهزة ملاحية ودبلارية وكاميرات تصوير. وتستخدم ايضا على متن هذه الطائرات اجهزة الكمبيوتر للمساعدة في ضبط نيران المدفعية.

يتوجب على طاقم الطائرة قبل البدء بالمهمة تحديد مسار الطيران وايضا التعرف على طبيعة الارض والعلامات الفارقة فيها ونقاط العمل. كما يجب ان تكون موجات الراديو التي يعمل عليها هي نفس الموجات التي يعمل عليها آمرو المدفعية.

يتحتم على اطقم الطائرات ان تعير التمويه المعادي والتضاريس الارضية اهتماما خاصا، كما يتوجب عليها ان تحدد على خط سيرها النقاط التي سوف تحوم فوقها. ويجب ان تتغير طرق العمل في كل مهمة بحيث لا يكون هناك مجرد مجال للعدو للرصد المسبق لعمليات الاستطلاع.

بمجرد تحديد الهدف المعادي فان طاقم طائرة الاستطلاع يقوم بالاتصال بوحدة الكمبيوتر الداعمة للمدفعية ويعطيها احداثيات موقع الطائرة وموقع الهدف المرصود. وفي المقابل فان وحدات المدفعية تزود الطائرة بمسار قذائف المدفعية مع تحديد زمن القصف. واثناء عملية القصف على طاقم الطائرة ان يغير من وضعه ويتخذ ساترا بعيدا عن مجال النيران ويتطلب الامر تغيير موقع نقاط الهبوط باستمرار مع التركيز على اهمية ضبط النيران.

□■□

واذا كان توجيه المدفعية هو المهمة الرئيسية للطائرات العمودية المخصصة لتلك المهمة فانها اثناء تادية واجباتها عليها جمع اكبر كمية من المعلومات الاستخبارية عن العدو.

وتركيز حلف وارسو على الطائرات العمودية لتوجيه النيران يوضح الامكانات المتعاظمة من ناحية استخدام اجهزة الكمبيوتر والاتصال بين وحدات المدفعية وطائرات التوجيه كما يوضح اهمية العنصر الاقتصادي في تلك العملية.



● الطائرة العمودية السوفيتية «ميل مي – ٢٤» وتعتبر عملية نثر الغازات السامة ومعاملات الحرب الكيماوية من مهماتها.

العملاقة ب٥٢ تصل بريطانيا

حصلت قيادة القوة الجوية الاستراتيجية الاميركية «SAC» على الموافقة على نشر ٧ طائرات من قاذفات القنابل العملاقة من طراز «B - 52 G» في القواعد الجوية في بريطانيا. ومن المقرر ان تتمركز هذه الطائرات في قاعدة «فير فورد» الجوية استعدادا للمناورات المقرر ان تشارك فيها مع القوات الجوية البريطانية في العام المقبل.

والقاذفة «B - 52 G» قادرة على حمل اسلحة تقليدية واخرى نووية كما انها تستطيع حمل صواريخ جوالة يصل مدى الواحد منها الى 1500 كيلومتر. ولكن المعاهدات الموقعة بين الدولتين تمنع نشر الطائرات التي تحمل هذه الصواريخ في القواعد البريطانية. ورغم تاكيدات قيادة سلاح الجو البريطاني على ان وجود هذه القاذفات موقت يرتبط فقط بمناورات محددة وانها لا تحمل صواريخ جوالة ولا اسلحة نووية. الا ان البعض يشكك في ذلك من واقع انه بعد توقيع معاهدة «انف» لازالة الصواريخ المتوسطة والاقصر مدى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي اقترحت بعض القيادات العسكرية نشر صواريخ «كروز» الجوالة التي يتم اطلاقها جوا من القاذفات «B - 52» والقاذفات «B - 1» وغير الخاضعة للمعاهدات على الاراضي الاوروبية كبديل محتمل لقوة الردع النووية الصاروخية في اوروبا التي كانت تتمثل في صواريخ «برشينغ - ٢» والصواريخ الجوالة ذات القواعد الارضية.

□■□

ويوجد في القواعد البريطانية بصفة دائمة اسراب من قاذفات «F - 111» تابعة للقيادة الاستراتيجية الاميركية. وتشارك هذه القاذفات في تدريبات روتينية مستمرة مع القوة الجوية البريطانية كما ان اسرابا من هذه الطائرات كانت قد شاركت في الغارة على الاراضي الليبية عام ١٩٨٦. وهنالك تخمينات اخرى في ان القاذفات الاميركية الثقيلة على الاراضي البريطانية هي جزء من اعادة هيكلة القوة الاستراتيجية المساندة لحلف «الناتو» بغرض اعطائها دورا اكبر في العمليات الجوية فوق اوروبا.

ومن جهة اخرى فان بعض العسكريين يرون ان القاذفات «B-52» تعتبر من القاذفات المتقادمة ولا تصلح للعمل في الاجواء الاوروبية التي تتميز بالدفاعات الجوية الكثيفة على جانبي حلف وارسو والاطلسي، كما انها تفتقر الى السرعة ولا تستطيع الطيران الا على ارتفاعات عالية لاداء مهمتها مما يجعلها اكثر من غيرها عرضة للاكتشاف من قبل الاسلحة المعادية خصوصا وان مقطعها الراداري يبلغ ١٠٠ ضعف المقطع الراداري للقاذفة «B-1» الاميركية الجديدة الاسرع من الصوت. واذا كانت القاذفة «B-52» تستطيع حمل الصواريخ الجوالة واطلاقها من مسافات بعيدة عن الاراضي المعادية الا ان عدم حملها تلك الصواريخ يجعل منها قاذفة تقليدية ثقيلة تستخدم في عمليات القصف الجوي الموسع وكما كان عليه الحال في عملياتها في جنوب شرق اسيا اثناء الحرب الفيتنامية وفوق كمبوديا. واذا كانت الصواريخ الفيتنامية من طراز «سام - ٢» في مطلع السبعينات قد الحقت خسائر جسيمة باسراب هذه القاذفة اثناء غاراتها على فيتنام الشمالية فان اي دور تقليدي لهذه القاذفة فوق اوروبا غير محتمل وغير ممكن في التسعينات.

□■□

وفي اطار دعم قدرات القصف النووية في اوروبا فان الولايات المتحدة ما زالت تدرس احتمال نشر مقاتلات من طراز «F-15» ذات القدرة على حمل القنابل النووية في الدول التابعة لحلف «الناتو». لكن مثل هذا الامر يحتاج الى موافقة دول الحلف الست عشرة قبل الشروع في تنفيذه، وهذا الامر بعيد الاحتمال بسبب قيود الميزانية الدفاعية الاميركية من جهة، ولان الدول الاوروبية الاعضاء في الحلف وخصوصا المانيا الغربية واليونان وهولندا والدانمرك اصبحت اقل التزاما من الناحية العسكرية تجاه الحلف خصوصا بعد التغيرات الاخيرة التي طرات على الوضع السياسي والعسكري لمعظم دول اوروبا الشرقية المنضوية تحت لواء حلف وارسو.

تناقضات وارسو تهدد الحد من الاسلحة التقليدية

اوروبا الشرقية تستقل عسكريا عن السوفيت

يبدو ان حكومات اوروبا الشرقية مقدمة على اختيار للارادة امام الخط الاكثر تصلبا الذي يتخذه رفاقهم في موسكو. والذي فرض عليهم خلال فترة ما بعد الحرب ان تكون الشؤون العسكرية والدفاعية والامنية في بلادهم كلها بيد الاتحاد السوفيتي.

من المؤكد انه اصبح لدول اوروبا الشرقية وجهات نظر مختلفة الان بالنسبة لقضايا الحد من الاسلحة التقليدية التي سوف يتم بحثها في محادثات فيينا التي تشارك فيها ٢٣ دولة من حلفي الاطلسي ووارسو وفيما يبدو الموقف الاطلسي اكثر تماسكا فان موقف دول حلف وارسو يشوبه الكثير من التناقضات وذلك بسبب الاستقلالية التي اصبحت تتمتع بها دوله واختلاف وجهات النظر بين حلفاء الامس مما سوف ينعكس سلبا على سرعة التقدم في المحادثات بهدف الوصول الى اتفاق شامل.

وفي الوقت الذي يحاول فيه الاتحاد السوفيتي كسب الوقت في سبيل الحصول على تنازلات عسكرية من دول حلف الاطلسي الست عشرة فان دولا مثل المجر وتشيكوسلوفاكيا وبولندا تنظر الى نتائج المحادثات على انها وسيلة للاسراع بسحب القوات السوفيتية المتمركزة على اراضيها.

اما الالمان الشرقيون فان موقفهم ما زال متفقا مع الموقف السوفيتي، لكن كلا من رومانيا وبلغاريا غير معنيتين كثيرا بما يجري لانه لا توجد قوات سوفيتية على اراضيهما. وتنظر الدول الاوروبية الشرقية الى الخفض في القوات التقليدية الذي اعلن عنه الزعيم السوفيتي غورباتشوف في ديسمبر ١٩٨٨ من جانب واحد على انه خفض متواضع. وحتى نهاية ١٩٨٩ كان وضع القوات السوفيتية كالاتي:

● في هنغاريا كان عدد القوات السوفيتية ٦٥ الف جندي، ١٢٥٠ دبابة، ٥٠٠ مدفع رئيسي و٢٤٠ طائرة قتالية. ولم يتم سحب سوى ١٠ الاف جندي و٤٥٠ دبابة منها.

● في تشيكوسلوفاكيا كانت القوات السوفيتية في مايو الماضي تتكون من ٧٥ الف جندي، ١٥٠٠ دبابة، ٦٥٠ مدفعا رئيسيا و٣٠٠ طائرة قتالية منها ١٢٠ طائرة عمودية. وقد تم سحب ١٥٠٠ جندي و٢٠٠ دبابة.

● في بولندا يتمركز ٤٠ الف جندي سوفيتي تم سحب ٣٥٠٠ منهم كما تم سحب ٩٠ دبابة فقط من اصل ٦٥٠ دبابة. كما يبقي السوفيت في بولندا وحدات هندسية واخرى خاصة بالاتصالات بسبب اهمية تلك الوحدات بالنسبة للفرق السوفيتية السبع عشرة المتمركزة في المانيا الشرقية.

ويحسب مبادرة الزعيم السوفيتي فان السوفيت يفترض ان يخفضوا قواتهم التقليدية بمقدار ٥٠٠ الف جندي من بينهم ٥٠ الفا من القوات السوفيتية المتمركزة في اوروبا الشرقية مع بداية العام المقبل وفي الاول من يناير هذا العام كان مجموع التخفيضات السوفيتية بحسب تصريح رئيس هيئة الاركان الحربية السوفيتية الجنرال «ميخائيل موسيوف قد وصل الى ٢٦٥ الف جندي».

وفي الوقت الذي تدخل فيه محادثات الحد من الاسلحة التقليدية في فيينا التي تشارك فيها ٢٣ دولة وتعرف اختصارا باسم «CFE» جولتها الخامسة فان السوفيت لم يخفوا من جانبهم تحمسهم للوصول الى اتفاق نهائي بشان موضوعات البحث والخلاف قبل نهاية هذا العام. وعلى الرغم من هذا الموقف فان وفدهم الى المحادثات رفض في اخر اجتماع تقديم اي تنازلات. وبدا ذلك واضحا عندما اصر السوفيت على ان يكون الحد الاقصى لدبابات اي من حلفي وارسو والاطلسي ٢٠ الف دبابة. مع التمسك بتعريفهم للدبابة على انها تشمل اي مركبة مدرعة يزيد وزنها عن ١٣ طنا. في حين ان حلف الناتو يرى ان لا يقل هذا الوزن عن ٢٠ طنا. وفي هذه النقطة يتفق حلف وارسو مع الاتحاد السوفيتي.

□■□

وبسبب الخلاف حول تعريف الدبابة والعربات المدرعة فقد اقترح الاميركيون رفع سقف اعداد المدرعات لدى اي من الطرفين من ٢٨ ـ ٣٠ الف مدرعة. وما يخيف السوفيت من المقترحات الغربية انها تركز على تخفيض دبابات القتال السوفيتية الرئيسية في حين انها تعطي المجال لابقاء الدبابات الخفيفة مثل دبابات «سكوربيون» البريطانية دون تدمير. مما يعني ان على السوفيت تدمير ما مجموعه ٣٠ الف دبابة من جانبهم للوصول الى الحد الاقصى المقترح وهو ٢٠ الف دبابة وفي المقابل فان حلف الناتو لن يدمر سوى ٢٠٠٠ دبابة. وهي قسمة غير عادلة من وجهة النظر السوفيتية.

وفي الوقت الذي دعت فيه بعض الدول في حلف وارسو الاتحاد السوفيتي الى سحب قواته من اراضيها قبل نهاية هذا العام فانها ترفض اثارة هذا الموضوع بصورة علنية في محادثات الحد من الاسلحة التقليدية حتى لا يضعف ذلك الموقف التفاوضي للحلف.



● احدث صورة للدبابة السوفيتية الحديثة ت ـ ٨٠ التي تتمركز خارج الاتحاد السوفيتي في المانيا الشرقية.

الخفض في القوات السوفيتية في اوروبا حتى نهاية عام ١٩٨٩

الدولة	افراد	طائرات قتال	دبابات	مدافع رئيسية
المانيا الشرقية	١١٦٢٠	١٢٦	١٩٨٨	٢٤٧
تشيكوسلوفاكيا	١٥٠٠	٢٠	١٩٢	٢٢
هنغاريا	١٠٨٠٠	٦٧	٤٤٧	١٧٦
بولندا	٣٥٠٠	٨٨	٨٧	١٦
الاتحاد السوفيتي	٢٣٧٥٨٠	٦٢٥	٦٦٠٦	٤٥٨٩
المجموع	٢٦٥٠٠٠	٨٣٥	٩٣٢٠	٥٠٥٠

بـريطانيا غيرت المحـرك.. وفرنسا زودتها باجنحة مقواة

مصر سبقت بريطانيا وفرنسا الى «التوكانو»

اعداد: طاهر عبدالحميد

في عام ١٩٧٨ وعلى اثر برنامج لتطوير طائرة تدريب اساسية متقدمة لسلاح الجو البرازيلي، بدأت مراحل تصميم الطائرة «E M B 12» «التوكانو» التي اعطى مشروعها الرمز «T –27» في سلاح الجو البرازيلي.

وتضمنت التصاميم تركيزا على صفات معينة لهذه الطائرة منها: القدرة العالية على المناورة والقدرة على الاقلاع والهبوط من ممرات قصيرة وامكانية استخدامها من مطارات تم اعدادها على وجه السرعة وغير مجهزة، اضافة الى تزويدها بقدرة عالية على الاتزان في جميع الارتفاعات والسرعات، وقد روعي في التصميم استخدام التقنيات الحديثة بالنسبة لانتاج مختلف المواد وطريقة لحامها او تثبيتها، وقد حلق النموذج الاول من هذه الطائرة في اغسطس ١٩٨٠.

□■□

وفي تلك الاثناء كانت مصانع الطائرات المصرية منكبة على دراسة انتاج طائرة تدريب محلية من خلال الحصول على ترخيص من احدى الشركات العالمية في باديء الامر يتضمن تجميع الطائرة ثم تزداد نسبة التصنيع المصري العربي فيها بعد ذلك الى المستويات

التي تضمن المحافظة على اقتصاديات انتاجها، وكانت المنافسة كبيرة بين الطائرات التي اقترح انتاجها في مصر في حينه، لكن الدراسة المصرية خلصت على ان افضل الطائرات المقترحة في الطائرة «التوكانو» ، وقد بدا بالفعل بتجميع هذه الطائرة في مصانع الطائرات المصرية التابعة للهيئة العربية للتصنيع عام ١٩٨٤ وتضمن العقد المبدئي انتاج ١٢٠ طائرة ٨٠ طائرة منها يتم انتاجها لحساب سلاح الجو العراقي، وتصاعدت نسبة انتاج اجزاء الطائرة التي يتم تجميعها في مصر حتى وصلت الى حوالي ٧٠٪، ووقع اختيار مجموعة كبيرة من الدول على «التوكانو»

لتكون طائرة التدريب المبدئي الرئيسية لاسلحتها الجوية ويلغ مجموع طلبات الشراء على هذه الطائرة

من المصانع البرازيلية حتى عام ١٩٨٧ عدد ٤٦٧ طائرة.

وبعد النتيجة التي توصل اليها سلاح الجو المصري لثلاث سنوات توصل سلاح الجو البريطاني الى نفس النتيجة، وقرر الاخذ بطائرة التوكانو كطائرة رئيسية للتدريب في سلاحه الجوي، رغم ان المصانع الطائرات البريطانية تنتج بعضا من اكثر الطائرات منافسة لطائرة التوكانو، وتم التوصل الى اتفاق بين احد المصانع البريطانية ومصانع «امبريرا» البرازيلية على انتاج الطائرة في المصانع البريطانية. ويقضي العقد بان تنتج مصانع «شورتز» حوالي ٤١٢ طائرة يذهب حوالي ١٢٠ منها لسلاح الجو البريطاني الذي تسلم حتى الان ٣٦ طائرة، والنموذج البريطاني للطائرة «توكانو» اجريت عليه بعض التعديلات ليتناسب مع المتطلبات والمواصفات التي وضعها سلاح الجو البريطاني واستخدام المواد والمعدات البريطانية الصنع، وعلى سبيل المثال يستخدم المحرك البريطاني الصنع من نوع «غاريت» بقوة ١١٠٠ حصان كبديل للمحرك «برات اند ويتني» الاميركي بقوة ٧٥٠ حصانا المستخدم في النموذج الاصلي. وقد قررت وزارة الدفاع البريطانية مؤخرا اجراء تعديلات جديدة على ٥٠ من طائرات التوكانو خلال السنوات الثلاث والنصف المقبلة.

□■□

ومن المتوقع ان يصل سلاح الجو الفرنسي الى نفس النتيجة التي توصل اليها سلاح الجو المصري والبريطاني قبلا، وذلك عندما يوقع خلال الفترة القليلة المقبلة عقدا مع مصانع «امبريرا» البرازيلية

للحصول على ٥٠ طائرة من طراز «توكانو» لاحلالها محل الطائرة «فوغا مادجستيرز» وياتي هذا الاتفاق

ثمرة مباحثات استمرت عامين بين الفريقين ، وقد نص على ان يتم توريد جميع الطائرات الخمسين قبل نهاية عام ١٩٩٤ كما يتضمن ٢٥ طائرة اخرى اختيارية،

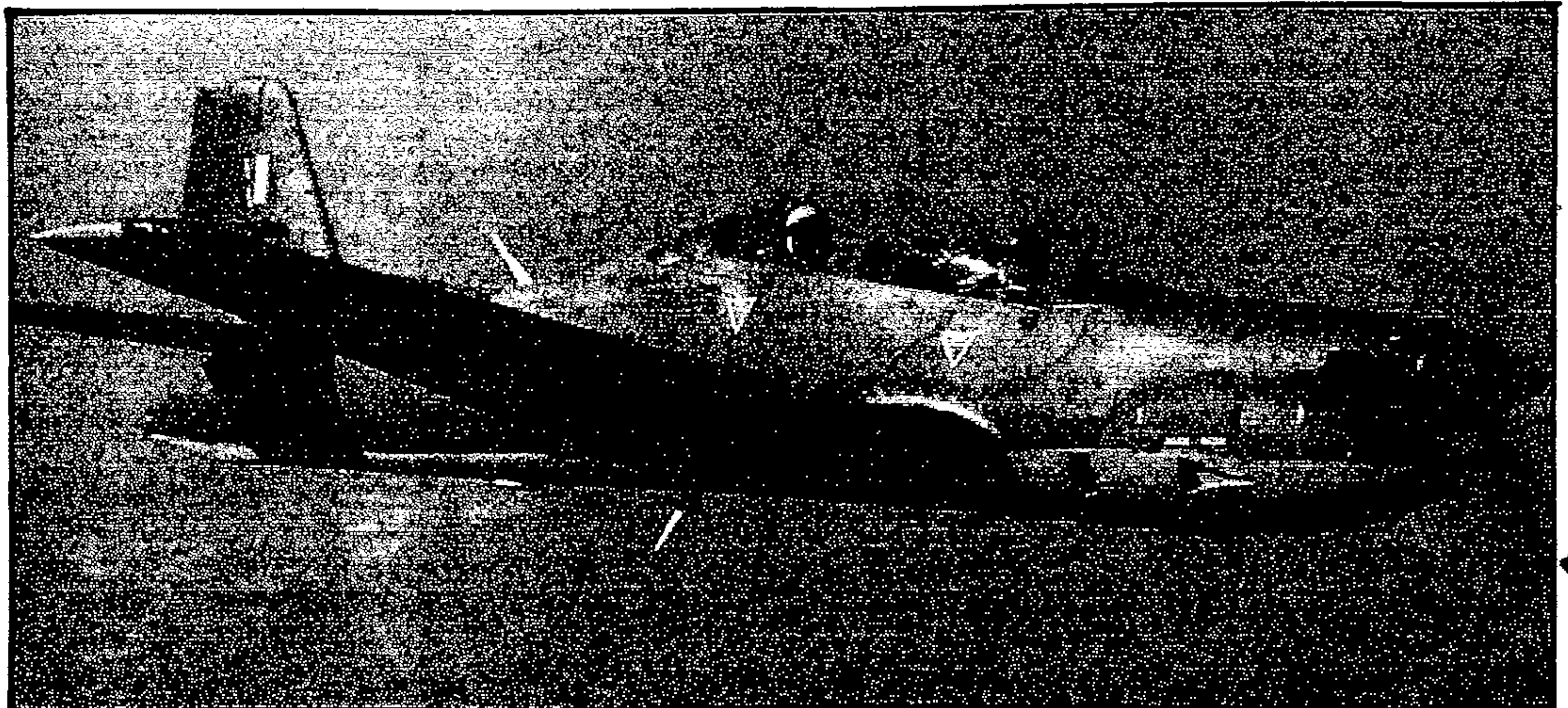
والنموذج الفرنسي سوف يكون باجنحة مقواة ويحمل اجهزة ملاحية واجهزة دعم للمحرك من صناعة شركة «طومسون» الفرنسية.

وتتحدد المواصفات العامة للطائرة توكانو بحسب نموذجها البرازيلي الاصلي بالاتي:

★ بحر الاجنحة : ١٤ر١١ مترا.
★ الطول الكلي : ٨٦ر٩ امتار.
★ الارتفاع كاملا: ٤٩ر٣ امتار.

★ الوزن فارغة : ١٨١٠ كيلو غرامات.
★ وزن الاقلاع الاقصى : ١٧٥ر٣ كيلو غراما.
★ السرعة القصوى : ٥١٩ كيلو مترا في الساعة.

★ ارتفاع التحليق الاقصى : ٣٠ الف قدم.
★ مدى الطيران النظري الاقصى: ٣٣٣٠ كيلو مترا.
★ التسليح : تم تزويد التوكانو باربع نقاط تعليق تحت اسفل الاجنحة يمكن لاي منها حمل وزن اقصى ٢٥٠ كيلو غراما.



● طائرة التدريب المروحية «توكانو» البرازيلية وقد تم طلاؤها بالوان تمويه للاغراض القتالية في اميركا اللاتينية.

الطائر الاسود يكشف اسراره



● صورة لن تتكرر بعد الآن لعملية ارضاع جوي «للطائر الاسود» أثناء احدى المهمات السرية

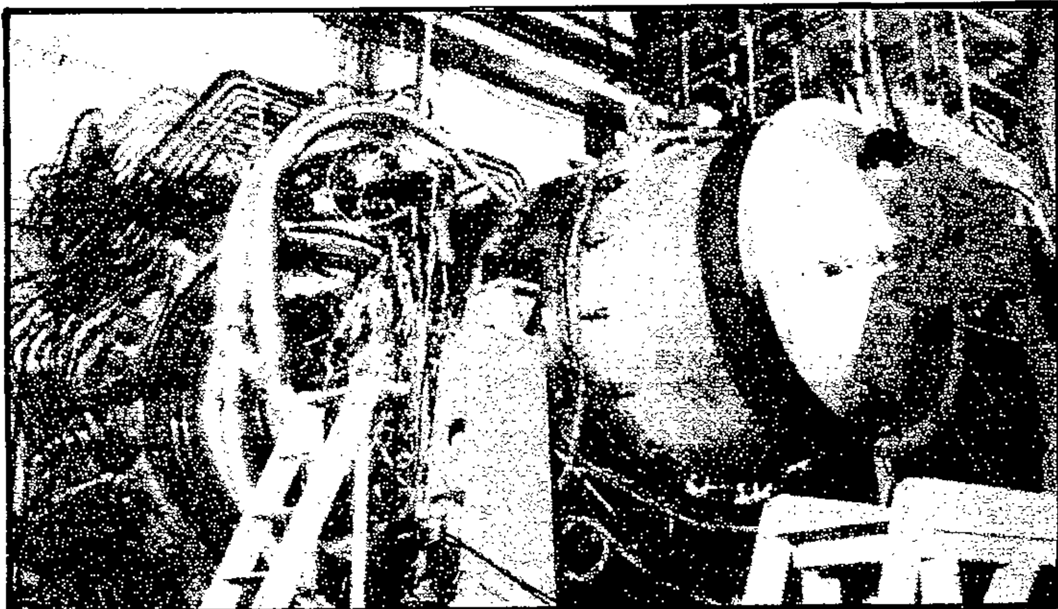
بعد ان قرر سلاح الجو الاميركي وقف تحليق طائرة الاستطلاع «SR - 71» المعروفة باسم الطائر الاسود وبعد ان خدمت في ترسانته لمدة ٢٨ عاما واتسم عملها بالسرية الكاملة . كشف مؤخرا عن بعض اسرار هذه الطائرة العملاقة التي كان يعمل منها ٥ نماذج فقط وسيتم ارسال ٣ من هذه النماذج الى وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» لاستخدامها في اجراء التجارب في حين ان النماذج الباقية سوف ترسل الى المتاحف الجوية الاميركية .

من أهم ما تم الكشف عنه بشان برامج تطوير هذه الطائرة التي تمت بصورة سرية هو انتاج طائرة يتم التحكم بها عن بعد وتحمل على ظهر الطائر الاسود ويتم اطلاقها عندما تصل سرعة الطائرة الحاملة الى عدة اضعاف سرعة الصوت فوق الاراضي المعادية .

اطلق اسم برنامج «A - 12»على الطائرة الصغيرة التي يتم التحكم بها من بعد . ثم أعيد تسمية هذا البرنامج باسم «D - 21»وكان يفترض عند اتمام تطويره ان تكون الطائرة «SR - 71» قادرة على ارسال طائرة تنفصل عنها لتحوم فوق الاراضي المعادية بصورة عالية جدا وعلى ارتفاعات شاهقة للقيام بعملية التصوير والاستطلاع . ويتم توجيه هذه الطائرة الصغيرة بعد ذلك في اتجاه الاراضي الصديقة لتقوم باسقاط الافلام والاجهزة التي تم جمع المعلومات من خلالها بواسطة المظلة ولا يتم استعادة الطائرة الصغيرة بل يتم تفجيرها في الجو .

وقد فشلت عملية اطلاق هذه الطائرة من الطائرة الأم في عام ١٩٦٦ الامر الذي أدى الى الغاء المشروع . وتم تحويل الطائرة الصغيرة التي تم تطويرها لاطلاقها من على متن القاذفة الاستراتيجية الاميركية «B - 52» . وتم تزويد الطائرة «D - 21» بمحرك صاروخي نفاث يمكنه ان يدفعها الى سرعة تصل الى ٦ر٣ أمثال سرعة الصوت . ولم تستخدم تلك الطائرة الا في ٥ مهمات ثم توقفت بسبب ارتفاع كلفة البرنامج . وكان آخر المهمات التي استخدم فيها النموذج «D - 21» عام ١٩٧٣ وكان قد انتج منها ١٧ نموذجا تم تحويلها الى التخزين ولم تستخدم بعد ذلك على الاطلاق .

اكبر نفاث في العالم.. بريطاني

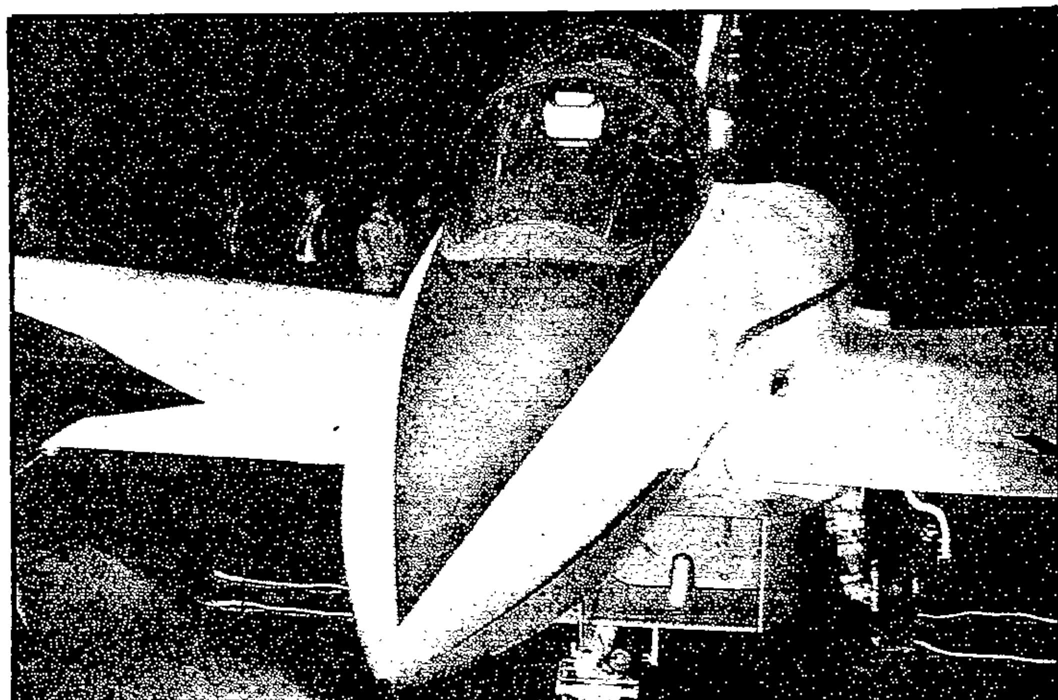


● المحرك البريطاني العملاق الجديد «رولز ـ رويس» RB - 211

من المقرر ان يتم في بريطانيا هذا الصيف تجربة اكبر محرك نفاث تم تطويره حتى الآن ـ وينتمي هذا المحرك الى عائلة محركات «R B - 211» وتتراوح قوة دفعه بين ٦٥ ـ ٨٠ الف رطل . ومن المقرر تركيب هذا المحرك على الطائرة الاميركية «M D - 11» عام ١٩٩٣ بقوة دفع مقدارها ٦٥ الف رطل . لكن نموذجا آخر يجري تطويره للطائرة «الايرباص ٣٣٠» سوف يعطي قوة دفع مقدارها ٧٢ الف رطل . وسوف تستمر التجارب لرفع كفاءة هذا المحرك لتصل في النهاية الى قوة دفع مقدارها ٩٠ الف رطل .

ومن جانب آخر بدأت احدى الشركات الاميركية مشروعا لتطوير جيل جديد من المحركات العملاقة تتراوح قوة دفعه بين ٥٥ الف رطل الى ٩٠ الف رطل . وسوف تعرف عائلة هذا المحرك باسم «G E - 90» ويتساوى قطر ماخذ المحرك مع قطر جسم طائرة الركاب «بوينغ ٧٣٧» ومن المقرر اختبار أولى هذه المحركات الاميركية عام ١٩٩١ . وسوف ينافس هذا المحرك مثيله البريطاني لتزويد طائرة الركاب العملاقة الاميركية «المشروع» الجديدة «بوينغ ٧٧٧» المقرر ان تكون جاهزة مع منتصف التسعينات . وتتسع هذه الطائرة بنموذجها الصغير الى حوالي ٤٠٠ راكب وهي قادرة على التحليق الى مسافة أقصاها ٦٣٠٠ ميل . وسوف تكون هذه الطائرة ذات الطابق الواحد اكبر من جميع نماذج الطائرة «بوينغ ٧٤٧ جامبو» المعروفة .

صدمة المانية.. للطائرة الاوروبية



● نموذج الطائرة المقاتلة الاوروبية الدفاعية المتقدمة (EFA)

أصبح من المؤكد الآن ان المانيا الغربية لن تشترك في مشروع الدول الاوروبية الاربع والخاص بانتاج المقاتلة الاوروبية المتقدمة المعروفة بالحروف «EFA» . وذلك بعد ان أعلن الحزب الديمقراطي الحر في المانيا الغربية سحب تاييده لبرنامج هذه الطائرة الام الذي يجعل من أغلبية أعضاء البرلمان الالماني «البوندستاغ» يعارضون المشروع .

كان من المفترض ان يبدأ انتاج المقاتلة «EFA» في عام ١٩٩٢ وخطط ان ينتج منها ٨٠٠ طائرة لاسلحة الجو كل من بريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا واسبانيا وعلى أن تبدأ بدخول الخدمة في أسلحة الجو لهذه الدول مع حلول عام ١٩٩٦ . وقدرت كلفة برنامج التطوير والانتاج بحوالي ٢١ مليار جنيه استرليني . ولكن خروج المانيا الغربية من البرنامج يجعل من المستحيل المضي فيه لان كلفة الطائرة المنتجة سوف تكون مرتفعة .

يجيء انسحاب المانيا من المشروع بعد خلافات حادة بين المانيا الغربية وبريطانيا حول نوعية الرادار الذي سوف يستخدم فيها فقد اتهمت المانيا الغربية البريطانيين بانهم سوف يصنعون معظم اجزاء الطائرة دون مشاركة حقيقة للشركاء الاخرين وانهم قد يشتركون في برامج مستقبلية اذا ما كان انتاج تلك الطائرة ضمن تعاون حقيقي بين الدول الاربع .

وعلى ما يبدو فان بريطانيا مصرة من جانبها على المضي قدما في انتاج تلك المقاتلة الدفاعية التي يرى الالمان الغربيون ان الاوضاع الجديدة في أوروبا ستجعل وجود مثل هذه الطائرة بالغة التكلفة غير ضروري .

[illegible]ـار على حدود الماء في الشرق الاوسط

هكذا تخطط اسرائيل للسيطرة على طرق المرور البحري في الشرق الاوسط

خلص معظم الباحثين والخبراء الاسرائيليين الذين ناقشوا وحللوا جدوى مشروع قناة البحرين الى نتيجة مؤداها انه سيعزز من اقتصاد اسرائيل، فقد ركزوا في هذا الشأن على النقاط التالية:

- ان العائدات السنوية التي يمكن ان تتحقق، في حالة تنفيذ المشروع، ستتراوح ما بين مليار الى مليار ونصف المليار، وربما اكثر من ذلك.
- ان المشروع سيؤدي الى ازدهار حركة التجارة بين اسرائيل ودول العالم وهو ما يعني زيادة حجم الصادرات الاسرائيلية الى الاسواق في مختلف بقاع العالم، وخاصة الاسواق الافريقية والاسيوية التي تتجه اليها الصادرات الاسرائيلية.
- ان تنفيذ المشروع سيؤدي الى تشجيع الصناعة الاسرائيلية وتوسعها بشكل هائل بسبب توافر عوامل نموها وازدهارها، مثل سهولة توفير المواد الاولية وايجاد الاسواق وتوافر وسائل نقلها.
- ان اسرائيل ستتحول الى مركز وعصب لشبكة المواصلات الاقليمية والعالمية، وهذا يعني، في نهاية المطاف تحقيق مكاسب اقتصادية يصعب حصرها وتحديدها بارقام مجردة.

ومن النتائج الاخرى التي يمكن ان تترتب على تنفيذ المشروع توسيع علاقات اسرائيل الدولية، لتشمل حتى الدول التي لم تتعامل معها حتى الان، او التي لم تعترف بها، او تلك التي قاطعتها بعد عام ١٩٦٧.

وعلى هذا الاساس توقع الخبراء الصهاينة ان يتحسن مركز اسرائيل الدولي.

□■□

هذه هي اهم المزايا والفوائد والارباح التي توقف عندها الخبراء والباحثون الاسرائيليون في خضم حركة الجدل التي دارت حول المشروع في حينه، ومع ان كل المؤشرات كانت توحي بأن حكومة غولدا مائير كانت على وشك ان تتبنى المشروع وتتخذ قرارا بتنفيذه في عام ١٩٦٩، الا ان ما حدث كان على عكس ذلك، فلقد توقفت فجأة حركة الجدل واعلن عن تعليق المشروع، وكان من الممكن ان نستشف من خلال بعض الاشارات التي وردت هنا وهناك في وسائل الاعلام الاسرائيلية ان المشروع علق او جمد لعدة اعتبارات وعوامل اظهرها:

- مواقف بعض الدول الغربية، وخاصة الدول الرئيسية المستخدمة للممرات الدولية، والتي اتسمت بالتحفظ بالنسبة لبعضها وبالرفض بالنسبة للبعض الاخر.
- الاثار الاقليمية التي ستترتب على تبني المشروع وتنفيذه والتي قد تتمثل في مقاومة مصر والدول العربية للمشروع مقاومة مسلحة، خاصة في تلك الفترة التي كانت تدور فيها حرب الاستنزاف.
- تعذر تأمين سلامة الملاحة في البحر الاحمر في ظل المواجهة، مما قد يؤثر على استخدام القناة الاسرائيلية ويعرضها لحالة من الشلل، ما دامت اسرائيل لم تستكمل بعد مراحل السيطرة على البحر الاحمر.
- معطيات الوضع الاقتصادي في اسرائيل والتي لم تكن تسمح بتمويل مشروع ضخم واستراتيجي من هذا النوع حتى مع وجود استعداد لدعمه من قبل الجهات الصهيونية والرساميل اليهودية في الولايات المتحدة وكندا والارجنتين واقطار اوروبية غربية.
- ان الدول التجارية وخاصة الغربية، لا تستطيع الانتظار عقدا او عقدين من الزمن حتى يستكمل المشروع وتجهز القناة الاسرائيلية للعمل.

ومن خلال ما تقدم، يتضح ان المشروع لم يلغ بالمرة، وبجرة قلم، كما كان يبدو في حينه، وانما جمد او علق بانتظار حدوث متغيرات على مجمل الاعتبارات و[illegible] التي كانت وراء التأجيل.

وما ينبغي التأكيد عليه هنا، هو ان اعادة طرح المشروع تثبت بشكل قاطع ان الدوائر الاسرائيلية لم تتخل عن المشروع او تطويه نهائيا. وهذا ما تفسره تقييمات عدد من الخبراء الصهاينة وردت في دراسة صادرة عن معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب بعنوان «الاستمرارية والمتغيرات في الاستراتيجية الاسرائيلية حتى عام ٢٠٠٠» هل تتحول اسرائيل الى قوة اقليمية رئيسية حتى نهاية القرن الحالي؟ ثم في كتاب البروفيسور «يحزقيل درور» استراتيجية اسرائيل [illegible].

لقد توصل عدد من الخبراء بينهم الدكتور «تسفي شيفر»، «[illegible]سيرين»، و«ندمان» الى نتائج حاسمة بشأن [illegible] المشروع والى جملة من المعطيات بخصوص المستجدات التي تسمح بوضع المشروع موضع التنفيذ [illegible]:

اولا: المستجدات السياسية: وتتمثل هذه المستجدات في ان الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة، لم تعد تتحمس [illegible] هذا المشروع، بل على العكس فان [illegible] للمساعدة في تنفيذه، ويرتبط [illegible] ايضا تحسن المركز الدولي لاسرائيل [illegible]:

١ - التطورات التي شهدتها اقطار اوروبا الشرقية في [illegible] والتحولات الجذرية. وما استتبع ذلك من عودة العلاقات الدبلوماسية مع المجر وقرب استئنافها [illegible] واقامتها مع بقية الاقطار [illegible] والمانيا الشرقية وكذلك تشيكوسلوفاكيا [illegible] لا تقتصر على استئناف العلاقات [illegible] وانما تشمل ايضا نشوء علاقات تعاون [illegible] وروابط اخرى.

٢ - [illegible] الافريقية، مثل كينيا واثيوبيا [illegible] ليبيريا وزائير وجمهورية افريقيا الوسطى والكاميرون، ومع هذه العودة، تحقق [illegible] الاقتصادي والعسكري والاعلامي، مما جعل لاسرائيل حضورا غير مسبوق في [illegible] الاستراتيجي. [illegible] تعاون عسكريا واستخباراتيا [illegible] الاخيرة بعد استئناف [illegible].

٣ - [illegible] اسرائيل وتبادل [illegible] العلاقات الاقتصادية والعلمية [illegible].

٤ - [illegible] علاقات وروابط مع الصين الشعبية [illegible] في تعاظم الدور [illegible] العلاقات والتعاون مع [illegible]. [illegible] الاسرائيلية الى درجة [illegible] اميركا واية دولة [illegible] في حلف [illegible] الحلف [illegible].

[illegible] الى دعم [illegible] التي شهدتها [illegible] المتحدة ان [illegible] اسرائيل [illegible] المصالح [illegible] بان [illegible] وانتهت [illegible] في حساب الامن القومي الاميركي [illegible].

[illegible] الاقطار العربية وظهور محاور ومعسكرات عربية متصارعة ومتناحرة وعدم قيام تعاون اقتصادي وعسكري وسياسي يوحد صفوف وقدرات وطاقات اقطار الوطن العربي في مواجهة التحديات الخارجية.

ثانيا: المستجدات الاستراتيجية والجيوبوليتيكية، وهنا حدد الخبراء والباحثون الاسرائيليون هذه المتغيرات على النحو التالي:

أ - ان اسرائيل اصبحت، بفضل تعاظم قوتها العسكرية بمكوناتها المختلفة تمتلك تفوقا عسكريا كاسحا وان ميزان القوى النوعي يميل لصالحها، خاصة بعد الكشف عن امتلاكها لمخزون هائل من الاسلحة النووية والصواريخ بعيدة المدى.

ب - ان اسرائيل اصبحت قادرة الان على تامين الملاحة في البحر الاحمر، بعد ان تحقق لها نوع من السيطرة عند مداخله الشمالية والجنوبية واصبحت قوتها العسكرية البحرية والجوية تشكل ضمانا لحرية المرور في هذا البحر. وهذه القوة تمتلك نقاط انطلاق تمكنها من القضاء على اية محاولة لعرقلة الملاحة في هذا الممر.

وقد استطاعت اسرائيل، منذ عام ١٩٧٣ ان تقنع أطرافا دولية بان البحر الاحمر يشكل ممرا بحريا دوليا وانه ليس لاي طرف ان يدعي سيطرته او امتلاكه لهذا البحر، او الادعاء بانه بحيرة عربية، كما انها استطاعت ان تخلق ركائز عملية في البحر الاحمر تضمن لها نوعا من السيطرة والاشراف.

ثالثا: اما المستجدات الاقتصادية التي توقف عندها الباحثون والخبراء الاسرائيليون وهم يسعون الى تعزيز وجهة نظرهم فكانت:

- استعداد رجال الاعمال واصحاب رؤوس الاموال اليهود في الاميركتين الشمالية والجنوبية واقطار اوروبا الغربية، لتمويل المشروع حتى وان تجاوز سقف التكاليف، الخمسة عشر مليار دولار، وقد ابلغ هؤلاء السلطات الاسرائيلية استعدادهم هذا، خلال المؤتمر الاخير، الذي عقده رجال الاعمال اليهود في القدس، وخلال لقاءاتهم مع مسؤولين اسرائيليين وبينهم، اسحق شامير، وشمعون بيريز واسحق رابين، واريك شارون واسحق موداعي، وموشي شاحال.
- تحسن الوضع الاقتصادي، حيث أدت السياسة الاقتصادية المتبعة منذ عام ١٩٨٥ الى تقليص حجم التضخم الذي كان ينهك الاقتصاد الاسرائيلي. وادى هذا التحسن الذي بدأت ملامحه تبرز لعدة عوامل داخلية وخارجية الى توافر امكانية مساهمة الحكومة الاسرائيلية في تمويل المشروع.
- اتفاقية انشاء منطقة للتجارة الحرة بين اسرائيل والولايات المتحدة، والتي بدأت تسهم في ازدهار الاقتصاد الاسرائيلي، بسبب المزايا التي حققتها له هذه الاتفاقية، وهذا ما ادى الى ارتفاع حجم الصادرات الاسرائيلية من مليارين وربع مليار دولار، الى ٣,٥ مليارات دولار عام ١٩٨٨.
- منح اسرائيل تسهيلات وافضليات في السوق المشتركة وما يخلفه ذلك من نتائج وآثار ايجابية على الاقتصاد الاسرائيلي.
- زيادة حجم المساعدات الاميركية الى اسرائيل، وتحويل معظمها الى منح وهبات، حتى تجاوزت الثلاثة مليارات ونصف مليار دولار.
- تزايد دور الاغنياء، واصحاب الاموال اليهودية في دعم الاقتصاد الاسرائيلي، عن طريق استثمار الاموال في المشاريع الاسرائيلية.
- توافر اسواق جديدة للصادرات الاسرائيلية، في الاقطار الافريقية التي استانفت علاقاتها معها، وكذلك في اسيا والصين الشعبية، واليابان، وسنغافورة، والفلبين، والهند، وسري لانكا، وكوريا الجنوبية، يشكل هدفا تتجه اليه الصادرات الاسرائيلية المدنية والعسكرية، التي تجاوزت الملياري دولار عام ١٩٨٨.

□■□

في تقييم الخبراء والباحثين والمسؤولين الاسرائيليين للوضع الاستراتيجي الذي يسود المنطقة منذ النصف الثاني لعقد السبعينات، حدد هؤلاء جملة من المستجدات التي طرأت، وتعد بمثابة عوامل مساعدة على تنفيذ المشروع. وابرز هذه العوامل:

١ - تحييد دور مصر في المواجهة: فقد ادى توقيع مصر على اتفاقيات كمب ديفيد ومعاهدة السلام الى تحييد اكبر قوة عسكرية عربية، وما استتبع ذلك من اختلال في ميزان القوى في المنطقة لصالح اسرائيل.

٢ - غياب التنسيق العسكري بين الدول العربية: فقد شهدت العلاقات العربية مرحلة من التدهور، خلال هذه الفترة، ادى الى انهيار الجبهة الشرقية التي كانت تضم كلا من سوريا والاردن والعراق، وزوال الجبهة الجنوبية، بخروج مصر من المواجهة وانتقال علاقاتها مع اسرائيل من مرحلة التصادم الى مرحلة التفاهم والتطبيع، وفي ظل هذا الوضع الجديد والمريح، لم تعد اسرائيل تواجه جبهات عربية منسقة او متعاونة فيما بينها عسكريا.

٣ - امتلاك اسرائيل لعامل التفوق الكاسح بنوعيه التقليدي وفوق التقليدي وما فوق التقليدي.

٤ - توطيد التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل، وبمستوى يفوق اي حلف عسكري او سياسي نشأ بين طرفيه.

٥ - التاكل في موقف الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية المناصر والداعم للدول العربية في ضوء الاحداث والتطورات التي تحدث هناك، التي أدت الى تحلل السوفيت من التزاماتهم الخارجية حيال حركات التحرر والاقطار الاخرى، بما فيها الاقطار العربية.

وقد انسحب ذلك على ساحة الصراع العربي الاسرائيلي.

٦ - الاتجاه الاسرائيلي الجديد لاقامة علاقات استراتيجية تحالفية مع بعض الاقطار الافريقية التي تقع ضمن مجال الجوار للوطن العربي، مثل اثيوبيا وكينيا والسنغال وتشاد. وقد بدأت ملامح هذا التحالف تبرز في التطور المفاجيء للعلاقات مع اثيوبيا بحكم موقعها الاستراتيجي وتحكمها بالمدخل الجنوبي للبحر الاحمر.



● غولدا مائير



● اسحق موداعي

تصدى اغلب المتحاورين للعوامل الاخرى المساعدة على تنفيذ المشروع وتعرضوا للاحتمالات المختلفة، التي يمكن ان تترتب على مثل هذه الخطوة في حالة اتخاذ قرار اخراج المشروع الى حيز التنفيذ. وكان من بين الباحثين الذين شخصوا تلك العوامل ونبهوا الى الاحتمالات المختلفة التي قد تكتنف المشروع د. شاؤول فريد لاندر، ود. تسفي ياعبتس، ود. تفسي لينر، ود. جاد جلفير، ود. حفا لازاروس، ومردخاي جازيت، والبروفسور، مردخاي الفير، ويعقوب غولدبرج، ود. شموئيل مائير، ود. يوسف اولميرت، ود. يسرائيل جارشوني، والبريغيدير دانطولكوبسكي، والجنرال بنيامين بيلد، ومردخالي هود، والعميد لبيرين، والجنرال دوف تمري، والجنرال ناتان شاروني، والجنرال رافائيل ايتان، والجنرال اوري سمحوني، والجنرال يانوش بن غاري، والجنرال رحبعام زئيفي، والجنرال افيشاي كاتس، ويوسف هليرمين، وروبين مرحاف مدير عام وزارة الخارجية والمسؤول عن مركز الابحاث السياسية.

وركز هؤلاء على العوامل «الايجابية» المحلية والاقليمية التالية:

أ - ان اسرائيل قادرة من الناحية الفنية والهندسية على تنفيذ المشروع، وانها تمتلك شركات لها خبرة وتجارب طويلة في مشاريع البناء والاعمال الترابية، مثل شركة «مسوليل بونيه» وشركات المياه (ميكوروت وتاهال) وقد اكتسبت هذه الخبرات التجارية خلال انجاز مشاريع داخل اسرائيل وفي اميركا اللاتينية واسيا وافريقيا. هذا علاوة على امتلاكها للادوات الهندسية الكافية، والكوادر الهندسية والفنية المطلوبة لانجاز مثل هذا المشروع.

ب - ان هناك سابقة مشجعة تتمثل في انشاء الجسر البري بين «اسدود وايلات» بعد حرب الايام الستة واغلاق قناة السويس وقد استخدم هذا الجسر لنقل البضائع الواردة عبر المتوسط والمتجهة الى اسيا وشرق افريقيا عبر هذا الجسر.

اما السابقة الاخرى، فتتمثل في مد خط انابيب البترول من «ايلات» الى «عسقلان» لضخ البترول ايراني المصدر الى اسرائيل واقطار اوروبية اخرى. هذه السابقة قد تكون عامل تشجيع للدول التجارية في الشرق والغرب لاستخدام القناة الاسرائيلية «دونما خوف» من اية مضاعفات او ردود افعال ضدها.

ج - ان بوسع اسرائيل مواجهة اي محاولات من جانب مصر لعرقلة تنفيذ المشروع، اما عن طريق التهديد بعرقلة الملاحة في «خليج العقبة» او «جزر تيران». وتستند اسرائيل في اية اجراءات قد تقدم عليها للتصدي للمحاولات المصرية الى جملة من الاعتبارات.

د - ان مصر اقرت بحق اسرائيل في خليج العقبة بموجب اتفاقيات كمب ديفيد وبضمان حرية الملاحة من ايلات واليها، وعبر قناة السويس. واي خرق او تراجع عن هذا القرار، يعطي اسرائيل حق اتخاذ الخطوات والاجراءات المطلوبة بالتنسيق مع الولايات المحدة او دونها.

هـ - ان مصر تتردد كثيرا في الاقدام على عمل عسكري مضاد يهدف منع اسرائيل من تنفيذ المشروع وذلك لاسباب عديدة اهمها:

اولا: ان الجزء الاعظم من سيناء منزوع السلاح، وليس للقوات المصرية اي تواجد خارج المنطقة التي تقع شرقي القناة وحتى المضايق، وهو تواجد محدود نسبيا سواء من حيث عدد الافراد او نوع السلاح.

ثانيا: ان القوات متعددة الجنسيات المرابطة في سيناء تتبع دولا حليفة وهي تحت امرة الولايات المتحدة، ولا يجوز للحكومة المصرية ان تطالب بانسحابها على غرار ما حدث قبل عام ١٩٦٧ عندما طلبت من قوات الطواريء الدولية التابعة للامم المتحدة الانسحاب، فانصاع السكرتير العام لهذا الطلب رغم معارضة الدول الغربية. واستنادا الى مذكرة التفاهم الموقعة بين اسرائيل والولايات المتحدة وبين مصر والولايات المتحدة، المستندة بدورها الى اتفاقيات كمب ديفيد، فان امر انسحاب هذه القوات ليس من شان مصر وانما من شان الدول المشاركة في هذه القوات وخاصة الولايات المتحدة.

ثالثا: ان هناك محطات للانذار المبكر اضافة الى رحلات الاستطلاع، مما يوفر عامل انذار لاسرائيل في حالة قيام مصر بخرق لاتفاقياتها وارسال قوات الى سيناء.

□■□

في غمرة المحاورات بين المشاركين حول العوامل المشجعة والمحددات والمعوقات، برزت عدة تساؤلات حول الموقف الاسرائيلي في حالة التوجه الفعلي الى تنفيذ المشروع، وكان التساؤل الرئيسي المطروح في هذا الاطار ماذا لو احست اسرائيل ان تنفيذ المشروع قد يدفع مصر الى القيام بعمل مثل دفع قواتها الى عمق سيناء لتهديد المشروع الاسرائيلي؟

وكان رد الغالبية المشاركين وخصوصا الباحثين العسكريين ان بوسع اسرائيل الاستجابة لهذا التحدي، وذلك بالعودة الى احتلال سيناء، خاصة ان هذا الخيار متاح من الناحية العسكرية وان انجازه لا يتطلب اكثر من ٢٤ ساعة اذا نحينا جانبا، الاعتبارات لعدة اسباب:

● كون شبه جزيرة سيناء منزوعة السلاح وليس لمصر قوات كافية لمواجهة اي هجوم اسرائيلي وخاصة الاسلحة الثقيلة مثل بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات والدبابات والاسلحة المضادة لها.

● انعدام الفرصة امام مصر لمباغتة اسرائيل على غرار ما حدث عام ١٩٧٣ وخاصة على المستوى الاستراتيجي.

● وجود قوات متعددة الجنسيات تخضع لامرة دول معظمها دول صديقة لاسرائيل.

● عدم ارتباط مصر باتفاقيات دفاع مشترك مع الدول العربية الاخرى، على غرار ما كان معمولا به عام ١٩٦٧ او تنسيق عسكري، كما حدث مع سوريا عشية حرب يوم الغفران.

● انصراف اهتمام العالم الى ما يجري في اوروبا الشرقية والتوجه الاميركي السوفيتي الى الصراع في المنطقة وعدم الاهمية الخاصة.

لكن هناك اتجاها اخر، برز خلال المحاورات، حاول رغم هامشيته ان يثير الكثير من التحفظات على الاراء والتعليقات والافكار التي طرحها اغلب المشاركين، والتي اتسمت بالتفاؤل والحماس للتنفيذ. وكان من بين هؤلاء الخبير الاستراتيجي يهوشفاط هيركابي، والجنرال اهرون ياريف، والبروفيسور شاي فيلدمان، والبروفيسور حاييم شيكيد من مركز دراسات الشرق الاوسط وافريقيا ومركز الدراسات الاستراتيجية والجنرال يهود شاع ساجي مدير شعبة الاستخبار السابق والجنرال امنون ريشيف وغيرهم. وقد انطلق هؤلاء في تحديد وطرح تحفظاتهم من عدة احتمالات:

١ - ان طرح المشروع والانتقال الى مرحلة تنفيذية سيؤدي الى استفزاز الولايات المتحدة التي يهمها عدم استفزاز مصر ايضا، ضمانا للوضع الراهن، وعدم السماح للعلاقات المصرية الاسرائيلية العودة الى ما كانت عليه قبل عام ١٩٧٧. كما ان ذلك سيؤدي حتما الى استفزاز مصر ويدفعها الى الخروج عن حيادها والانتقال الى دائرة العمل العربي بمختلف مجالاته، وخاصة العسكري والتصدي لهذا المشروع اسرائيلي.

٢ - ان اثارة فكرة المشروع او تنفيذه، قد تخلق مصاعب سياسية لاسرائيل، وتؤثر على مسار تطور علاقاتها الدولية وخاصة مع اقطار اوروبا الشرقية.

٣ - لم تثبت حتى الان الجدوى الاقتصادية للمشروع، خصوصا وان تشغيل قناة ثانية لا تبعد عن الاخرى (قناة السويس المصرية) مسافة كبيرة، سيكون مصحوبا بمنافسة قوية.

٤ - بوسع مصر حتى بعد تنفيذ المشروع عرقلة الملاحة عبر القناة الاسرائيلية اذا ما حاولت اعتراض السفن في خليج السويس.

غير ان معظم الباحثين والخبراء الذين انتصروا لفكرة المشروع، عمدوا الى ابراز مزايا وفوائد المشروع على مختلف الاصعدة، والتي سبق الاشارة اليها. وقد ركز هؤلاء على:

- ان منطقة النقب، «قلب اسرائيل النابض» ستتحول الى اهم مركز سكاني وصناعي وتجاري وسياحي شرقي البحر المتوسط وستكون مركزا مهما وعصبا للمواصلات الدولية.
- سيكون بمقدور منطقة النقب استيعاب مليون مهاجر من الهجرة اليهودية الجماعية خلال العقدين المقبلين.
- وستتحول النقب الى مركز صناعي حيث يتضمن المشروع انشاء مناطق صناعية ضخمة لانتاج المعدات والاجهزة الالكترونية واعتماد التكنولوجيا المتقدمة، اضافة الى الصناعات التعدينية والبتروكيماويات، التي سيمولها رجال الاعمال الاجانب واليهود.
- والى مركز تجاري حيث يتضمن المشروع مد شبكة من السكك الحديدية تمتد من المطلة شمالا حتى اسدود وايلات، لنقل البضائع المصدرة الى الاسواق الافريقية والاسيوية.
- والى مركز للمواصلات العالمية: حيث ان موقع اسرائيل والذي سيكسبه المشروع اهمية اضافية، سيجعل منها عصبا للمواصلات الجوية والبحرية.

وباختصار فان هؤلاء الباحثين خرجوا في تقييمهم للمشروع بنتيجة حاسمة مفادها ان منطقة النقب واسرائيل ستتحول الى «جنة عدن»، تجتذب اليها كل يهود العالم.

ولم يتوضح حتى الان ما تم بشان التقرير الذي وضعه فريق الخبراء، والموقف الذي اعتمدته او ستعتمده حكومة اسرائيل حيال المطالبة بتنفيذ المشروع. بيد ان من الواضح ان طرح الموضوع من جديد واعداد الدراسات المتعلقة به لم تعد لمجرد الاطلاع او الترويج وانما اعدت وانجزت من الهيئات العليا في اسرائيل. ومما يؤكد ذلك ويدعمه، ان التقارير التي تطرقت الى تلك الدراسة ومضمونها وحيثياتها، اشارت الى ان المشروع قابل للانجاز خلال فترة تتراوح بين عقد الى عقدين من الزمن. ومهما قيل بشان تباين المواقف ووجهات النظر حيال المشروع في اسرائيل، فان هذا الكيان لم يتخل عن التفكير الجاد بانجاز هذا المشروع، انطلاقا من استراتيجيته المبنية على دعم مركزه والتحول الى قوة اقليمية متفوقة واضعاف العرب والسيطرة على مقدراتهم.

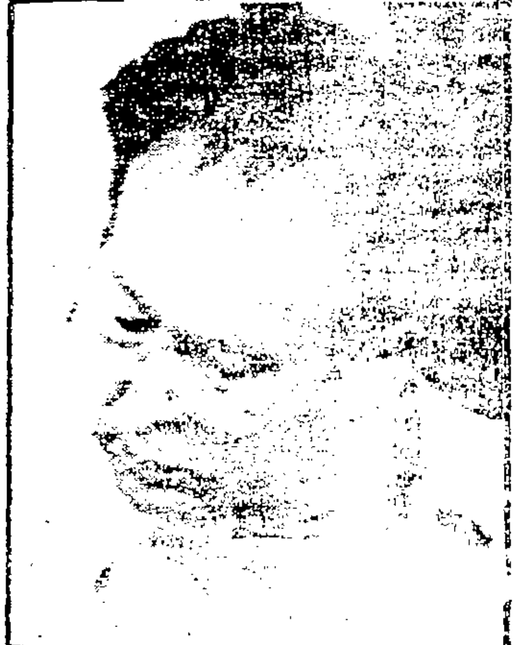
ويوضح تحليل هذا الاهتمام الاسرائيلي بهذا المشروع واعادة النظر فيه، اننا لسنا ازاء حملة كلامية، ولكننا ازاء مخطط اسرائيلي يستهدف الاضرار بالمصالح العليا لكل قطر عربي على حدة، ثم بمصالح الاقطار العربية مجتمعة. بيد اننا في تناولنا لهذا الموضوع، ينبغي ان نشير الى ان هذا المشروع وتنفيذه هو عنصر حاسم في الاستراتيجية الاسرائيلية للسيطرة على البحر الاحمر.

□■□

ونستطيع ان نخلص مما سبق تقديمه وعرضه، ان هناك جهات عديدة داخل الكيان الاسرائيلي، وعلى كافة المستويات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية تدفع باتجاه الانتقال بالمشروع من حيز الفكرة الى حيز التطبيق، حتى وان ادى ذلك الى اشعال فتيل الصراع في المنطقة. ومما يساعد على تبني هذه الفكرة وابداء الحماس لها تلك التقييمات التي تصدر عن مراكز البحوث والخبراء الاسرائيليين والتي تصور الوضع العربي بالوضع العاجز عن القيام باي رد فعل، ويستند هؤلاء في تحليلاتهم الى افتقاد العرب لعوامل قوتهم المؤثرة مثل سلاح البترول، وكذلك انعدام التعاون والتنسيق بينهم على شتى الاصعدة وانهيار النظام العربي.

غير ان النظرة العلمية الموضوعية للموقف الاسرائيلي حيال المشروع على المستوى السياسي والاستراتيجي والفهم الواعي لطبيعة اسرائيل وادراك اهدافها وتطلعاتها، تقود الى الاستنتاج بان اسرائيل قد تتعامل مع هذا المشروع معاملة جدية، وبالمستوى نفسه الذي تعاملت به مع مشروع تحويل مجرى نهر الاردن وضم الجولان وضم مدينة القدس.

وبالاضافة الى ما سبق فان تنفيذ المشروع من قبل اسرائيل سيتوقف على حسابات وتقديرات الاوساط المقررة في اسرائيل، فاذا شطبت المعادلة العربية، من هذه الحسابات فان امر التنفيذ سيكون واردا الى حد كبير. وما يهمنا في هذا الصدد الاشارة اليه، تلك المدرسة التي بدأت تنتعش في اسرائيل والتي تنظر لفكرة المجال الحيوي وضرورة هيمنة اسرائيل على ثروات المنطقة وخيراتها ومواقفها لصالح يهود العالم ومن اجل ضمان مستوى حياة لائق بهم.



● موشي شاحال



● رافائيل ايتان



● شمعون بيريز

..واخترقوا بحر سوف محمولين على ذراع يهوه

الاعياد.. عند اليهود

ما من امة الا ولها مناسبات دينية واجتماعية ووطنية يحتفلون بها ويجعلون منها اعيادهم ولكل عيد شعائر وطقوس متوارثة. كثرت المناسبات والاعياد عند اليهود، وقد قالت العرب «لا بارك الله في اقوام كثرت اعيادهم وساءت اعمالهم» وليس عدد الاعياد والمناسبات هو مقياس الكثرة او القلة، انما المقياس بطول مددها. والمعروف عن اعياد اليهود ان معظمها طويلة المدة ويصل البعض منها الى سبعة اسابيع. اتخذها اليهود اعيادا متصلة مصحوبة بالقداسة الزائفة .

ونرى من ضرورات محاولاتنا كشف النقاب عن اهداف ونوايا واخلاقيات اليهود، ان علينا كامة مسلمة ان نلم بكل الجوانب في حياتهم وتفكيرهم وفلسفاتهم وتاريخهم وفي مقدمتها اعيادهم الدينية، لكي نعي بصورة صحيحة واقع اعداء هذه الامة واعداء دينها من خلال معتقداتهم وسلوكهم واخلاقياتهم القائمة على تلك المعتقدات والتي بنيت عبر التاريخ عليها. واليوم سوف نستعرض بصورة موجزة بعضا من اعياد اليهود مع الفلسفات التي وضعها الربانيون لها .

١ ـ عيد الفصح اليهودي

يبدأ هذا العيد مساء الرابع عشر من شهر نيسان (ابريل) ويستمر سبعة ايام، وهو عيد القطر او عيد الخبز الخالي من الخميرة. اتخذه اليهود لاحياء ذكرى خلاص اجدادهم من اضطهاد الفراعنة في مصر وخروجهم الاكبر مع موسى عليه السلام الى بر الامان في صحراء سيناء. يمتنع اليهود في هذا العيد عن تناول اية ماكولات تحتوي على خميرة، وجعلوا له فلسفة على لسان موسى اذ يدعون بانه خاطبهم قائلا: «انسحبوا خارج هذه الارض باسم الرب وخذوا معكم حملا (خروفا صغيرا)». ويعتقد اليهود انهم بموجب هذه الوصية يستحقون الخير من الرب «يهوه» وانه قد خلصهم من عبوديتهم حيث كانوا قبل ذلك حفاة عراة بمعنى مجردين من الاعمال الصالحة والافعال التي تجعلهم يستحقون تقدير الرب. كانوا ياخذون على الرب ماخذا وحجة بانهم غير مؤهلين للعمل الصالح بسبب عبوديتهم، فأراد الرب ان لا تكون لهم عليه حجة وليعلم ان كانوا صادقين في حجتهم ام انهم قوم كاذبون، فخلصهم على يد موسى لاختبار نواياهم وصدقهم .

خاطبهم موسى قائلا «ابتعدوا عن ارض الاوثان التي يعبدها المصريون. ابتعدوا عن الاصنام التي انغمستم بها وعبدتموها مع المصريين. ابتعدوا عن هياكل العجول والخراف والحجارة التي يعبدونها ولكن خذوا معكم احدى هذه الحيوانات حية لانكم اخطاتم للرب بها . خذوا معكم حملا حيا لان علامة كوكب شهر نيسان، شهر خلاصكم هذا هي «الحمل» وله قوة عظيمة بين الكواكب لا يعرفها المصريون ولا حتى يفكرون بان للحمل الوديع قوة سوف تنتزعكم من نير العبودية الفرعونية. لهذا فقد امر الرب ان تاخذوا معكم حملا لتاكلوه وامركم ان تشووه شيا وان لا تكسروا عظمة واحدة منه لكي يتبين للمصريين انه كان حملا حقيقيا الذي اكلتموه وخلصكم من استعبادهم بقوته».



● طقوس دينية يهودية

وقال الرب لموسى «اخبر بني اسرائيل ان يستعيروا اواني الذهب والفضة من بيوت سادتهم المصريين لكي يقال فيما بعد ان من كانوا عبيدا او خدما خرجوا بمال كثير» . وامرهم موسى، حد زعمهم، بان لا يخرجوا من مصر الا ومعهم الاموال الوفيرة المسروقة من سادتهم.

وقالوا لموسى «نحن نتمنى ان نخرج حتى بدون اي شيء كالسجين الذي يقبع في غياهب سجنه ثم يقول له السجان: سوف طلق سراحك غدا واعطيك مالا كثيرا، ولكن السجين يرد عليه بقوله: دعني اذهب اليوم ولا تعطني اي شيء».

وخرج بنو اسرائيل مع موسى وفي اليوم السابع اخترقوا البحر الاحمر (بحر سوف) الى اليابسة في سيناء محمولين على ذراعي الرب «يهوه» وجاءوا حول ذلك بفلسفة خاصة تقول: «كان رجل مسافرا مع ابنه، وكان الابن يتقدم ابيه في السير، وبينما هما في الطريق، تعرض لهما لص، فاخذ الاب ابنه ووضعه خلفه وبعد قليل جاء ذئب من خلف الصبي فرفعه ابوه بين ذراعيه عاليا كي يخلصه من الذئب المفترس». «وهكذا كان البحر الاحمر امام بني اسرائيل وكان المصريون خلفهم فما كان من «يهوه» الا ان رفع بنيه (بني اسرائيل) وحملهم بين ذراعيه وقطع بهم مياه بحر سوف بعد ان سد المياه فوقفت كالطود من الجانبين. ولما خرجوا الى سيناء اخذوا يقاسون من حرقة الشمس في الصحراء فنشر يهوه سحابا فوق رؤوسهم ليظلهم، ولما اشتد بهم الجوع انزل لهم خبزا من السماء، بدون خميرة وكان فطيرا، ولما اصابهم العطش فجر لهم ينابيع المياه ففاضت اليهم من صخرة صغيرة» .

هذه فلسفة اليهود لاعياد الفصح، وبما ان الخبز الذي انزع اليهم من السماء كان فطيرا بدون تخمير، فانهم جعلوا ذلك من شعائر هذا العيد فياكلون فيه الفطيرة ولا يتناولون اي طعام يحتوي على خميرة .

٢ ـ عيد الاسابيع او العيد الفضي.

ياتي هذا العيد في اليوم السادس من شهر حزيران (يونيو) ويعرف بعيد الاسابيع لان احتفالاته وشعائره تدوم سبعة اسابيع (٤٩ يوما)...

يقول اليهود ان الحبوب تنضج في سبعة اسابيع، وانهم صنعوا اول رغيف خبز من دقيق اول محصول قمح من محاصيل فلسطين بعد ان استولوا على اريحا وقدموه للرب «يهوه» ويومها فقط انقطع عنهم المن والسلوى لانهم اصبحوا يعتمدون على انتاجهم، كما يعتقدون ايضا انه في شهر حزيران اكتمل نزول التوراة على موسى، اما الفلسفة التي اوجدها ربانيوهم لهذا العيد فتقول: «في الازمنة القديمة وضع الحكماء ثقتهم وايمانهم بالكواكب وقد قسموا الكواكب الى سبعة، لكل يوم من ايام الاسبوع منها نصيب، كما ان بعض الامم اختاروا لانفسهم الاله الاعظم «الشمس» وبعضهم اختار «القمر» وعبدوهما وصلوا لهما ولم يعرفوا ان الكواكب تتحرك وتتبدل طبقا للدورة الطبيعية التي كونها الخالق. الدورة التي ربما يبدلها حسب ارادته ولكن كثيرا من بني اسرائيل ومن واقع جهلهم بالحقيقة ساروا على تلك المعتقدات القديمة. وحيث انهم اعتبروا الكواكب سبعة، فقد جعل الرب اشياء كثيرة تعتمد على الرقم (٧) ليبين لهم بانه هو الذي خلقهم وهو الذي صنع الكواكب وسيرها» .

في اليوم السابع من الاسبوع عمل الرب السبت (والسبت تعني بالعبرية ـ الراحة) وعمل الرب السنة السابعة سنة راحة، بعد سبع مرات او سبع سنوات سبتية امرهم الرب بالاحتفال الفضي. سبعة ايام لعيد الفصح، وسبعة ايام لعيد العرش (العشيش) وسبعة ايام كان فيها حصار اريحا، وسبعة كهنة حملوا سبعة ابواق وداروا حول اسوار اريحا، وضربوا بالابواق سبع مرات، وفي اليوم السابع تهدم سور اريحا. والحبوب تحتاج الى سبعة اسابيع لتنضج، وعلى بني اسرائيل ان يعقدوا الاجتماع سبعة ايام كي يمجدوا الرب ويحمدوه ويشكروه لانه القادر ان يمنع كل شيء ولا يمنع عنه شيء والقادر على ان يبدل كل شيء وهو لا يتبدل.

في اليوم الاول تخلصوا من عبودية الفراعنة وتخلصوا من الخرافات والاوثان وفي اليوم الخامس اعطيت لهم التوراة لتقودهم الى طريق النور والهدى. لهذا امروا بان يحتفلوا بهذه الايام ..

لقد طلب من بني اسرائيل ان يتبعوا التوراة ولكنهم سالوا: على ماذا تحتوي التوراة؟ فقيل لهم «حزمت عليكم السرقة» قالوا «كيف لنا اذن ان نتبعها ؟ لقد باركنا اباؤنا وقالوا لتمتد ايديكم الى كل انسان ولا نقدر ان نخلف وعدنا» وطلب من بني عيسو ان يتبعوا التوراة فقالوا: ما جاء فيها؟ قيل لهم «تقول التوراة بان لا تقتلوا احدا» قالوا «اذن لا نستطيع ان نتبعها حيث ان ابانا اسحق باركنا وقال لنا بالسيف يجب ان نحيا».

(يتبع)

شفيق الخليل

قراءة في مذكرات الياهو ساسون وايلات وموشيه شاريت [١٦]

صدر كتاب الياهو ساسون (في الطريق الى السلام) في تل أبيب قبل مدة، وقد كتبت غولدا مائير مقدمته، فذكرت انه «خلال سنوات العمل الكثير» مع الياهو ساسون نستطيع أن نقيم الآن أهمية ما قدمه لعملنا السياسي، فتحليلاته كانت دائما موضوعية ويقظة وواقعية ومبنية على معرفة واسعة وعميقة لجيراننا العرب، ولطرق حياتهم وثقافتهم».

وتضيف غولدا مائير «ان قسما كبيرا من المقالات والرسائل الواردة في الكتاب أتذكرها جيدا، لأنها كتبت في الفترة التي عملنا بها سويا في القسم السياسي التابع للوكالة اليهودية في القدس».

وفيما يلي الرسائل والتقارير المتعلقة بنشاطاته في لبنان، والواردة في كتابه (في الطريق الى السلام).

صحف لبنانية تروج للدولة اليهودية في فلسطين

في ما يلي بعض المقالات التي كتبها الياهو ساسون في الصحافة اللبنانية على شكل افتتاحيات عبر فيها عن رأي الوكالة اليهودية بالاحداث الجارية. وقد نشرت الصحف هذه المقالات بتنسيق مع ساسون، كما يظهر في مذكراته اضافة الى مقالات اخرى نشرت في جريدة الاتحاد، والحديث، بهدف الترويج للفكر الصهيوني، وخلق تيار مؤيد له في اوساط الرأي العام في لبنان.

التفاهم وحده طريق السلامة في فلسطين

مهما قال قائل ان قضية فلسطين تحل بغير التفاهم على نوعيه، بين العرب والانكليز وبين العرب واليهود، فليس في الحقائق ما يثبت قوله هذا، ولا في الوقائع ما يجعل في الاحتمال حل القضية الفلسطينية عن غير طريق التفاهم الصحيح.

وعبثا يقول قائل ان الامر في فلسطين يجب ان يجري على غير ما يشتهيه المخلصون. وأن فريقا دون اخر من العناصر الطائشة في فلسطين يستطيع ان يقرر مصيره بنفسه وعلى انفراد فان تشجيع هذه الفكرة هو من نوع تغذية الوهم بوهم مثله، والا فكانت الايام والاعوام التي انطوت على فلسطين وهي طريحة الحوادث والاضطرابات، قد قدمت الدليل على مزاعم الزاعمين.

والزعم والوهم بضاعة لا تاتلف مع روح هذا العصر الذي نعيش فيه، ونعرف حقائقه وبنيه، ونعرف ان القوي فيه صاحب الحجة والسلطان كائنا من كان، فكيف بهذا القوي اذا كان انكلترا: وكيف بانكلترا وهي ترى ان عليها واجبا في فلسطين هو صيانة الامن والنظام قياما بتعهدات دولية مقررة، ثم كيف بها وهي تعالج واجبا اخر ذا علاقة وثيقة بالتعهدات ايضا هو حل القضية الفلسطينية على اساس اقامة التوازن والمساواة بين السكان، وهو ما تعذر عليها ايجاده حتى اليوم، لاختلاف يطرأ بين حين واخر حول الحلول المعروضة لتسوية تلك القضية.

والبلية في انه لم يتيسر لعرب فلسطين حتى اليوم ان يسيروا في هذا الاتجاه، وفي ان يكلموا لندن بمثل لهجتها ولغتها السياسيتين كلما طلعت بحل جديد لمشكلة فلسطين، بل بالعكس فان لغة السياسة المرنة الحاذقة تكاد تكون مفقوده في القوم فلا يصبحون او يمسون الا وقد دفعوا الى الثورة والى الهياج، والا وقد تحركت الوحدات البريطانية من معاقلها الى مكافحة مظاهر الفوضى والارهاب والحال باقية على ما هي عليه من جزر ومد واخذ ورد على ما نرى.

وبعد ما تقدم افيسلم معنا المنصفون والعاقلون والحريصون على حياة فلسطين وسلامتها، بان التفاهم وحده هو طريق الحل للقضية وبان كل محاولة غير محاولة التفاهم معناها الاستمرار في تعذيب فلسطين، وفي قتل مرافقها، وفي تشريد ابنائها ويا لسوء العقبى من مصير هذا الحال.

وما لنا نكلم المنصفين والعاقلين والحريصين منهم على دين المنطق والحقيقة في وجوب حل مشكلة فلسطين بعيدا عن نطاق الارهاب والفوضى وعلى اساس التفاهم والنظام. فاولى بنا ان نوجه هذه الدعوة التفاهم، ووجوب التفاهم الى الذين يحركون النار ويتفرجون على اللهيب والدخان، والى الذين يروقهم ان يمتد اجل الثورة الفلسطينية، وان لا يقوم بين الانكليز والعرب تفاهم في فلسطين لتستمر هذه الثورة اداة للتحريض، وسوقا للاستثمار «ولكن ربك كفيل بان يفرج هذه الكربة» وبان يجعل المنطق والحقيقة ينتصران في النهاية على كل ظليم غشيم.

(جريدة الأحوال ١٧ سبتمبر ١٩٣٨)

قضية فلسطين بعد قضية السوديت

ينعقد في مدينة القاهرة في الاسبوع المقبل المؤتمر البرلماني العربي للدفاع عن فلسطين وقد بدأت الوفود تتاهب للسفر الى القطر المصري من مختلف الاقطار العربية للاشتراك في هذا المؤتمر الذي يعلق عليه العرب كبار الامال، وتنظر اليه فلسطين المناضلة لدرء الخطر الصهيوني عن ربوعها. كشعاع من الرجاء جاء ينير السبيل امام قضيتها ويجلوها لانظار الرأي العام الدولي في بلاد الغرب لعله يعيرها الاهتمام الذي تستحقه وهي، ولا شك، جديرة بكل اهتمام.

لقد مضى على عرب فلسطين عدة سنوات وهم في نضال مستمر، وكانت السنتان الاخيرتان مثارا لاستبسالهم وتفانيهم، ولكن قضيتهم لم تتقدم كل هذه المدة نحو الحل المنشود، بل كان ساسة جنيف ولندن يقترحون لها «حلولا» متباينة الاهداف متشعبة المرامي وكل ذلك لم يخرجها من المازق الحرج الذي وقعت فيه وضاعت الجهود والمساعي التي بذلها اهل الغيرة، والوساطات الملحة التي قام بها ساسة العرب لانقاذ الموقف.

ينعقد المؤتمر البرلماني في عاصمة الشقيقة مصر ليتمم ما بدأه مؤتمر بلودان في صيف العام الماضي وليعبر عن شعور بلاد العرب نحو البقعة العربية الدامية، وليتخذ من المقررات ما يؤمل معه تفريج الازمة المزمنة المستعصية.

ونعتقد ان المؤتمر يحسن صنعا اذا استطاع ان يوجه انظار العالم الى حل مشكلة فلسطين بالطرق السلمية التي حلت بمثلها مشكلة «السوديت» بعد ان كادت تحرق العالم بشرارتها. فقد دل ساسة اوروبا ولا سيما الرئيس الانكليزي تشمبرلن والرئيس الفرنسي دالاديه على ميول صادقة نحو صيانة السلام العالمي في الغرب فلا يعجزهم ـ اذا حسنت النية ـ ان يصونوا السلام في الشرق بالاساليب الدبلوماسية التي اصبحت عنوانا لرقي حضارة هذا العصر ولاتجاه الانسانية نحو حجب الدماء وصيانة الارواح.

ومهما تكن مشكلة فلسطين كثيرة العقد في نظر الاوروبيين ولا سيما انكلترا صاحبة الشأن الاول فيها، فهي ليست باكثر تعقيدا من قضية السوديت.

العالم كله سيرقب نتائج المؤتمر البرلماني الذي يلتئم يوم ٧ اب في مصر، فعسى ان تأتي مقرراته وليدة الدرس العميق المبني على المنطق والحكمة، وعلى الرغبة في انقاذ السفينة من العواصف الهوجاء وايصالها الى الشاطىء الامين، اذ لا ريب في ان الاقطار الممثلة في المؤتمر انما تريد ان تعاد الطمأنينة والسلام الى ربوع فلسطين العزيزة.

مهمة المؤتمر جليلة وخطيرة، فهل يحقق الامال بايجاد اقتراح سلمي يوقف سفك الدماء؟

اجل نطالب بمقترحات لا باحتجاجات وعواطف. فقد «شبعت» فلسطين عواطف وولاء، ونريدها ان تخرج من هذه الحالة الدامية موفورة الكرامة عزيزة الجانب لتعود الى ما كانت عليه في السابق من الطمأنينة والرخاء والازدهار.

(جريدة الاحوال ٧ اكتوبر ١٩٣٩)

طلائع فكرة الاتحاد

يستفاد من التقرير الذي وضعته لجنة ودهيد عن فلسطين ومن البلاغ الذي اذاعته الحكومة الانكليزية ان مشروع التقسيم الذي وضعته اللجنة الملكية الاولى صرف النظر عنه نهائيا بعد ان وثق الجميع من مساوئه. وان حكومة انكلترا ستواصل حكم فلسطين في ظل الانتداب الى ان يتفاهم العرب واليهود في مؤتمر عام يدعون اليه، حتى اذا لم يتم هذا التفاهم تتولى انكلترا بنفسها حل القضية على ضوء الدروس التي قامت بها.

فهل يمكننا القول بان القضية الفلسطينية تسير الان في طريق الحل بعد ان الغي مشروع التقسيم رسميا، وان نتوقع من الساعين القدرة على الوصول الى نتيجة راهنة في القريب العاجل؟

لقد لفت نظرنا في بلاغ الحكومة الانكليزية دعوة مندوبين عن العرب في البلدان المجاورة لفلسطين الى الاشتراك في مؤتمر التفاهم الذي سيعقد في لندن. فاذا اخذنا بعين الاعتبار ما نشرته جريدة «التايمز» وسواها من صحف لندن الكبرى عن امكان ضم سوريا وفلسطين وشرق الاردن وجعلها دولة واحدة مستقلة بالتحالف مع فرنسا وانكلترا معا، كان لاشتراك عرب البلدان المجاورة علاقة بما يقال في هذا الصدد، رغبة في استمزاج رأيهم في المشروع الجديد الذي قد تكون فرنسا وانكلترا تفاهمتا عليه تفاهما تاما، وحتى لا يتقصر حل القضية على عرب فلسطين فقط بعد ان هبت البلدان العربية جميعها الى الدفاع عن القطر الفلسطيني وتدخلت تدخلا فعليا لحمل انكلترا على ابدال سياستها في البلاد المقدسة.

لا شك في ان للجنة البرلمانية العربية الموجودة الان في لندن يدا في حمل السلطة على العدول عن مشروع التقسيم.

ان فلسطين تواجه الان مرحلة خطرة بعد ان امتدت الثورة الى جميع الانحاء واندلع لهيبها في جميع المدن والقرى والدساكر دفاعا عن الحق السليب والحرية الضائعة. ولقد رأت انكلترا ان انشاء دولة عربية ودولة يهودية في فلسطين امر لا يستطاع تحقيقه ولا يسلم به العرب بوجه من الوجوه، وان انشاء دولة واحدة تحدد فيها الهجرة اليهودية والبقاع اليهودية ويكون العرب الاكثرية الساحقة هو الحل الصحيح العادل، ولذلك اعلنت رسميا العدول عن مشروع التقسيم في انتظار ما تؤول اليه مباحثات مؤتمر التفاهم الذي ستدعو اليه قريبا.

ونحن نامل اذا عقد المؤتمر ان يتفق المؤتمرون على حل منبثق عن ارادة العرب اصحاب البيت، فتكون فلسطين دولة عربية لليهود فيها ما للعرب من الحقوق والواجبات ضمن الانظمة والقوانين.

وهذا الحل يضع حدا للاضطرابات والقلق ويعيد الطمأنينة الى النفوس في القطر الشقيق المجاور.

(جريدة الأحرار نوفمبر ١٩٣٨)

(انتهى)

رسالة من الشريط الحدودي إلى كيبوتز كفار ـ بلوم

نحن فينيقيون.. وأنتم اسرائيليون.. والعرب غزاة بيننا

(وجه فرانسيس رزق المستشار السياسي للرائد سعد حداد قائد «القوات اللبنانية» في الشريط الحدودي جنوب لبنان هذه الرسالة الى رئيس كيبوتس كفار ـ بلوم في الجليل الاعلى، وذلك اثر جولة قام بها فرانسيس رزق على المستوطنات الصهيونية في شمال فلسطين. وقد نشر نص هذه الرسالة في نشرة «الطليعة» الصادرة عن الطلاب العرب التقدميين في فلسطين المحتلة. ومن خلال قراءة هذه الرسالة يتبين تطابق الافكار والاراء بين ما يطرحه رزق وما سبق ان طرحه اميل اده ومؤسسو جمعية «الشبان الفينيقيين»).

الاخ الحبيب بيني:

كان لزيارتنا الاخيرة لكيبوتس كفار ـ بلوم اطيب الاثر في نفوسنا جميعا، فقد لقينا في ربوعكم كل ترحيب وشعرنا وكاننا في بيوتنا بين أهلنا وذوينا، فقد كنت والحق يقال في عيد وفرحة لا تعادلهما سوى افراح الاهل بلقاء ابناء اعزاء على قلوبهم بعد طول افتراق.

اخي بيني..

ليس غريبا ان نلقى بينكم ما لقينا، كما انه ليس صدفة ان نلتقي، فنحن اخوة تجمعهم اهداف مشتركة وامامهم مصير مشترك، نحن اخوة يتطلعون الى غد افضل، يعملون بوحي من تاريخهم المشرف، فقد تعاون من قبلنا اجدادنا منذ الاف السنين وكان تعاونهم على الخير ومن اجل السلام. كانت بيننا لغة مشتركة من التفاهم والتحالف والمشاركة في التقاليد والعادات والمفاهيم. وحلت بالعالم كارثة جسيمة يوم انهارت القوة اليهودية ـ الكنعانية الخيرة. وخلفتها قوات اخرى جعلت امجاد القتال هدفها الاول والاكبر واهوال الحروب غايتها القصوى. كانت مهمة الملك اليهودي او الفينيقي الارامي، اقامة الحق على اساس العدالة. اما في البلدان الاخرى فكان الملوك يفاخرون بقطع الرؤوس وبناء اهرام من الجماجم وتدمير المدن واحراق المواسم وسفك الدماء وتقتيل الابرياء. مثل هذا فعلوا ولا يزالون يفعلون. لا حاجة لي بان اذكر بحكمة سليمان وعدله، ولا حاجة بان اذكر بعدالة ملوك فينيقيا، فقد ابلغتنا عنها لوحة فخارية تم اكتشافها في مدينة اوغاريت تقول: «في ظلال الاشجار الوارفة جلس الملك يحكم في دعوى ارملة، ويعون حق اليتيم». كل هذا كان في بلادنا يا اخي يوم كان الناس قبائل ترعى الجمال في النهار وتغزو في الليل وتقتل وتسبي النساء، يوم كانوا يقتلون بناتهم ويدفنونهن احياء في الرمال مخافة العار، بينما كانت المرأة الاسرائيلية والفينيقية تفوق الرجال في كثير من الميادين. عد معي الى ما فعلت يهودين واستير، والى ما حققته أليسار بانية قرطاجة في عصور كانت المرأة فيها، وعند سوانا، عبدة رقيقة تباع رقيقة وتشترى كاي سلعة، تدفن حية او تجرش الملح.

□■□

وبعد قد يطول الحديث فننسى التعاون الذي تم بين الملك سليمان الحكيم واخيه الملك احيرام ملك صور ابن الارملة اليهودية من عائلة نفتالي، والذي كان من نتيجته بناء هيكل الرب في اورشليم من اخشاب ارز الرب في جبال لبنان، واهدى بعده سليمان لاحيرام عشرين قرية أمل ان تكون قريتي (اشارة الى قرية القليعة بلدة فرانسيس رزق) احداها.

وانني هنا يا بيني أنحني باحترام امام شعبكم الخلاق الذي اعطى الله للعالم واعطى معه الوصايا العشر التي يمكن اعتبارها ويحق اساسا لكل دين ولكل شريعة عادلة على الارض.

وهنا لا بد من ذكر حروف الهجاء الفينيقية التي انطلقت من بيبلوس على الساحل اللبناني لتجوب العالم ولتكون خشبة الخلاص لشعوب غارقة في بحر الجهل، التي نفخر ان تكون التوراة قد سميت (بايبل BIBLE) نسبة اليها.

□■□

وبعد يا بيني، ياتينا من يقول انتم عرب ولستم لبنانيين، قوميتكم عربية ولا شيء سواها. وان قلنا «لا» حلت بنا المصائب. يقولون لي هذا وانا وارث اعظم حضارات الدنيا الحضارة الفينيقية، الارامية، الكنعانية اليهودية فاي حضارة يرثون؟

وبعد يا اخي فالعرب دخلوا بلادنا محتلين غزاة دخلوها ليسلبوا خيرات كما يشهد بذلك جمهور المؤرخين، دخلوا سوريا ولبنان واسرائيل فهدموا وخربوا الكثير من حضارتها وما زالوا يخربون. فرضوا على سكانها الاصليين من نصارى ويهود اتباع الاسلام فرحل من رحل واسلم من اسلم، فلا غساسنة ولا مناذرة، واعتصم ابائي الموارنة «المردة» في جبال لبنان وما زالوا يقاومون الغزوة البربرية منذ الاف السنين وحتى ايامنا هذه.

اخي بيني، انا لبناني اعتز بلبنانيتي ولست عربيا، كما انك اسرائيلي تعتز باسرائيليتك وانني اسعى للتعاون معك على اساس من الاحترام المتبادل وحسن الجوار، سيما ونحن ابناء ارض واحدة يجمعنا مصير مشترك وتاريخ طويل. فاذا كنت انت تجيد العبرية وانا اجيد العربية فقد ياتي يوم نجيد فيه انا وانت، اللغتين معا، المهم ان تتفتح قلوبنا وعقولنا للسلام والمحبة وان ندرك جميعا مصالح شعوبنا فنتعايش مع الازدهار والسلام.

انني من هذا المنطلق أهيب باخواني العرب، ان يكفوا عن المغامرة في التعصب وان يؤمنوا بحق الشعوب في العيش بحرية وكرامة، وان السلام والمحبة خير من الحرب والبغضاء. وان يدركوا ان عهد الفتوحات قد ولى. وكما اجبروا بالامس على ترك الاندلس وغيرها سيتركون لبنان وشانه. وانه خير لهم ان يفهموا دينهم الذي يدعوهم الى الايمان بالتوراة والزبور والانجيل الى جانب القرآن. وان اليهود والنصارى اخوة لهم، وان الحرب لا تفيد احدا ولا ترضي الله ان احبوا مرضاته. وعليهم ان يعلموا ان الله خالق الكون ومدبره وسينصر الحق، وان قلة صغيرة مع الله خير من كثرة لا تحفظ وصاياه. وليس من المهم ان يتكلم احدنا العبرية او العربية او الانكليزية.. الخ، فربك يا اخي رب قلوب ويفهم جميع الالسن ولا تغشه المظاهر.

اخي بيني، الى لقاء اخر معك راجيا ان تكون السنة العبرية الجديدة سنة خير وبركة علينا جميعا تحمل معها السلام والامال والامان. سلامي وتحياتي لكل فرد من افراد كيبوتس كفار ـ بلوم. الى هذه العائلة الكبيرة المتعاونة على الخير ومخافة الله والتي افخر الان بانني كنت ضيفا مكرما بينها. كل عام وانت بخير. والى اللقاء.

اخوك المحب فرانسيس رزق
القليعة في ١٩٧٧/٩/١٣

اعرف عدوك

لعبة الانتفاضة

● طرحت اسرائيل في الاسواق العالمية لعبة كمبيوتر جديدة اسمها «الانتفاضة» وصفتها بعض الجهات حتى في الولايات المتحدة بانها «تثير النزعات العنصرية ضد العرب.. وتدعو لابادتهم».

وهدف اللعبة هو: ان تقتل اكبر عدد ممكن من اطفال الحجارة.. والاسلحة التي تستخدمها هي: الهراوات، والرصاصات المطاطية، والغاز المسيل للدموع.

وعلى الشاشة، يظهر الجنود الاسرائيليون والاطفال الفلسطينيون المزودون بالحجارة والمولوتوف في مواجهة بعضهم بعضا.. وعندما يصاب جندي اسرائيلي يخسر اللاعب نقطة واحدة. وتظهر على الشاشة عبارة «تذكر ان هدفك هو ان تقتل العرب».

واذا استخدم اللاعب الذخيرة الحية وقتل عددا كبيرا من العرب تظهر عبارة «لقد قتلت عددا كبيرا من العرب» وتسببت في حدوث استياء شعبي.. وانتقاضات سياسية.

وخطورة اللعبة انها «تبرمج» اللاعب، وخصوصا صغار السن، على قتل العرب.. واذا كانت هذه اللعبة رائجة في اسرائيل.. فكم من الاسرائيليين الصغار قد تبرمجوا.. وينتظرون الوقت الذي يكبرون فيه لكي يحولوا لعبة الكمبيوتر الى حقيقة.

مشردو اسرائيل

● كشفت نشرة احصائية صادرة عن الحكومة الاسرائيلية نشرتها صحيفة ديترويت جيويش نيوز الاميركية ان ما يزيد عن ١٣٪ من سكان اسرائيل يعيشون دون الحد الادنى للفقر.. كما ذكرت النشرة ان هنالك ما يزيد عن ٢٢٣ الف طفل دون الخامسة عشرة يعيشون حياة التشرد.. وقال الجنرال مردخاي تسيبوري مدير عام معهد التامين الوطني ان هذا العدد كان يمكن ان يصل الى الضعف لولا جهود المعهد الذي يديره.. وقال تسيبوري «ربع سكان اسرائيل تجاوزوا الخط الاحمر للفقر، فهم لا يستطيعون تامين حاجاتهم الاساسية.. ودخلهم يقل عن خمسة دولارات في اليوم.

..انفتاح على الشرق

● استانفت اسرائيل علاقاتها الدبلوماسية الكاملة مع تشيكوسلوفاكيا، واكدت انها احرزت تقدما بارزا في مساعيها لاقامة علاقات مع المانيا الشرقية وقال احد المسؤولين الاسرائيليين «ان خيرات الزلزال السوفيتي ما زالت تنهمر علينا.. فالحكومة الجديدة في براغ ووارسو وبودابست وبرلين الشرقية تتسابق لترميم جسورها مع اسرائيل.. تلك الجسور التي نسفها الاتحاد السوفيتي في اعقاب حرب الايام الستة عام ١٩٦٧.

وتعترف اوساط الحكومات الجديدة في اوروبا الشرقية ان ترميم الجسور مع اسرائيل مجرد بادرة من جانب هذه الحكومات لاثبات استقلاليتها عن الاتحاد السوفيتي، فضلا عن انها تيسر لها الحصول على قروض لانعاش اقتصادها.

مليار دولار خسائر

● اعلن بنك هابواليم، اكبر بنوك اسرائيل، ان الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كلفت اسرائيل ما يصل الى مليار دولار بصورة خسائر مباشرة خلال عامين، الا ان تاثيرها على الاقتصاد قل في الوقت الحالي.

وقال البنك في نشرة صدرت في الاسبوع الماضي ان تقديرات باحثيه اشارت الى ان جملة الخسائر المباشرة في الانتاج والنمو الاقتصادي تراوحت بين ٨٠٠ مليون ومليار دولار. وتراوح حجم الخسائر خلال العام الاول من الانتفاضة بين ٦٠٠ و٧٠٠ مليون دولار.

وتفجرت الانتفاضة الفلسطينية في ديسمبر ١٩٨٧ وخلال العام الاول منها اضرت بالسياحة وبانشطة التشييد بصورة كبيرة واضطرت قوات الاحتياطي للبقاء فترات اطول.

وقال البنك في تقريره الشهري «الا ان هذه الاثار قلت في عام ١٩٨٩ وتضاءل التاثير على الاقتصاد بصورة عامة».

وقال البنك ان الانتفاضة ادت الى خسارة للاقتصاد الاسرائيلي بنسبة نحو ٥ر١ في المائة عام ١٩٨٨ ونسبة تراوحت بين ٥ر٠ وواحد في المائة في العام الماضي.

وقالت متحدثة باسم البنك ان اجمالي الناتج المحلي في اسرائيل بلغ ١ر١ بالمائة فقط في العام الماضي بانخفاض عن نسبته في العام السابق التي بلغت ٧ر١ بالمائة. وعللت السبب في ذلك الى التقشف الحكومي والقيود المفروضة على الصناعة.

وادت اضرابات الفلسطينيين الى خفض اعداد الفلسطينيين الذين يتوجهون الى اعمالهم في اسرائيل وهم يشكلون نسبة كبيرة من القوى العاملة هناك في الوقت الذي قاطع فيه الفلسطينيون في الاراضي المحتلة البضائع الاسرائيلية حيث توجد بدائل لهذه البضائع.

وانخفض حجم القوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة عن حجمها في الاشهر الاولى للانتفاضة الا انه ظل اكبر من حجمها قبل تفجر الانتفاضة.

وقال تقرير البنك ان نسبة غياب العمال الفلسطينيين انخفضت وتم ابدالهم باخرين اسرائيليين او بآلات جديدة. وقال التقرير ان زيادة التكاليف تم تعويضها عن طريق تحسين الجودة وزيادة الانتاجية.

الا ان التقرير قال «وادت الانتفاضة ايضا الى خسائر غير مباشرة تمثلت في عدم وضوح الرؤية سياسيا واقتصاديا كما اثرت الانتفاضة بصورة سلبية على القرارات الاستثمارية».

الحرب.. الكترونية

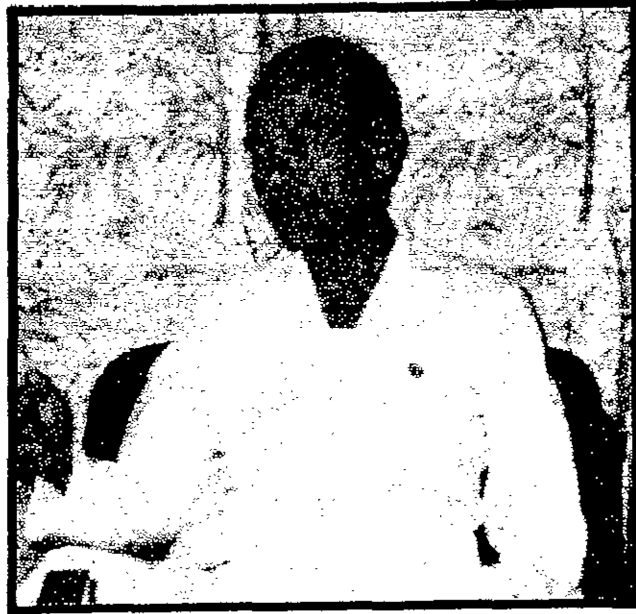
● تعتبر اسرائيل اكثر دول الشرق الاوسط استخداما لمعدات الحرب الالكترونية المحمولة جوا.. فسلاحها الجوي من اكثر اسلحة الجو في العالم كثافة في استخدام تلك الوسائل، خصوصا ما يتعلق منه بعمليات الاستطلاع والمسح والقياد والسيطرة الجوية ووسائل الاحباط الالكتروني السلبية والايجابية.

وتستخدم اسرائيل حاليا ٣ اسراب هجومية من طائرات سكاي هوك اي ٤، وقد تم اجراء تعديلات مهمة على هذه الطائرات اشتملت على تزويدها باجهزة لمقاومة وسائل الحرب الالكترونية، ولا يعرف تحديدا ماهية تلك الاجهزة، الا ان بعض الطائرات زودت بانبوب طويل عند عادم محركات النيل لمقاومة تاثيرات الصواريخ الموجهة التي تعمل بمبدأ البحث عن الحرارة وقد استخدمت اسرائيل طائرات سكاي هوك في عمليات موسعة للتشويش الالكتروني على قواعد الصواريخ السورية في سهل البقاع عام ١٩٨٢.. ويقال ان هذه الطائرات استخدمت كطعم لرصد نقاط ضعف البث الراداري السوري وتحليل مكوناته بواسطة طائرات اخرى..

وتبدي اسرائيل اهتماما كبيرا في هذه الزاوية باعتبار ان حربها المقبلة مع العرب ستكون الكترونية اكثر من اي حرب مضت وعلى هذا الاساس فقد زودت طائراتها من طراز فانتوم اف ٤ اي بمعدات الكترونية حديثة.

الفريق اول محمد فوزي يفتح ملف حرب الاستنزاف لـ القبس:

..وكان الامر اليومي اطلقوا النيران ...على العدو



في البداية رفض الفريق اول محمد فوزي قائد الجيش المصري في حرب الاستنزاف والرجل الذي اعاد بناء القوات المسلحة المصرية بعد هزيمة ساحقة وكبيرة عام ١٩٦٧ ان يتكلم!

قال لي: انه لا يدخل في مهاترات .. ولا في معارك صحفية .. وانه عندما يكون هناك مؤتمر علمي او لقاء عسكري لبحث ما تم، فانه سوف يسارع لابداء رأيه، والاجابة عن كل الاسئلة!

ولان الرجل تربطني به علاقة وثيقة .. فقد قبل مشكورا ان يكون حوارنا مسجلا وللنشر، على شرط الا اتعرض للمعركة الصحفية التي تدور على صفحات الصحف .. ووافقت .. وفي ذهني اسئلة - هي في حقيقتها مستمدة من بعض ما دار في المعركة حول وقائع محددة.

ولانه القائد العام .. فلن يدخل في تفاصيل صغيرة .. ويتحدث عن الخط الاساسي لهذه المعركة التي تم خلالها بناء القوات المسلحة والتي استمرت - في رأيه - ثلاث سنوات منذ انتهاء حرب يونيو مباشرة .. حتى وقف اطلاق النار في هدنة موقتة استفدنا منها لالتقاط الانفاس حتى نتمكن من نقل حائط الصواريخ الى الامام دون ضحايا او ضحايا اقل!

وحتى نهاية هذه المدة - يقول الفريق اول فوزي - فقد كان لديه امر بالاستعداد للانتقال الى المرحلة الاخيرة من الحرب، وهي التحرير!

والحوار مع الفريق اول محمد فوزي قد يحسم كل الخلافات المطروحة عن هذه الحرب، لو كان هناك من يريد ان يحسمها .. ولكنه في النهاية يجيب عن كل التساؤلات بالوقائع.

قرار انساني من عبدالناصر: لا تتعرضوا لنقل وانقاذ جرحى اسرائيل

بداية يقول الفريق اول محمد فوزي ان اسرائيل هي التي اطلقت على هذه الحرب اسم حرب الاستنزاف .. فهذا الاسم مصنوع في اسرائيل التي احست باستنزاف الحرب لها، ولم نصنعه نحن .. قلت للفريق اول محمد فوزي.

● هل يمكن في بداية هذا الحوار ان تلقي ضوءا سريعا على حرب الاستنزاف تكون بعد المناقشة حوله.

- حرب الاستنزاف هي استكمال لحرب الايام الستة التي بدأت في ٥ يونيو ١٩٦٧ ومن اجل ذلك فانني اقول انها حرب السنوات الثلاث.

واعني بذلك ان اسقط دعوى اسرائيل بالافتخار فانها حرب الستة ايام، هي غريبة في العسكرية التي تستمر معركة ستة ايام.

اذن هناك اسباب غير عادية ادت الى هذه النتيجة السريعة .. ولم تكن هذه النتيجة مقبولة من شعب مصر ومن الامة العربية.

رغم ان جمال عبدالناصر تنحى، ونسب الى نفسه مسؤولية الهزيمة الا ان الشعب رفض واجبره على البقاء وتحمل المسؤولية في اعادة الوضع كما كان عليه.

هذه الكلمات الاخيرة هي التي جعلتني كقائد للقوات المسلحة عينت بدلا من عبدالحكيم عامر ان القوات المسلحة عليها ان تثبت لاسرائيل ان دوام احتلالها لسيناء ليس سهلا .. وعلى هذه القوات الا تعطي الفرصة لاسرائيل في ان تهضم البقعة الكبيرة التي استولت عليها بالقوة، وهي سياسة اسرائيل التي تريد ان تبقى في سيناء، وتحقق سياستها بوضع الغرب امام الامر الواقع، ثم ينضم هذا الجزء لاسرائيل. هذا ما اريد ان اكرره عن حرب الاستنزاف.

● سيادة الفريق - من الذي اطلق على هذه الاشتباكات هذا الاسم حرب الاستنزاف؟

- نحن لسنا اصحاب هذا الاسم .. انها اسرائيل ذاتها .. واول من استخدم هذا التعبير «ماتيلد» رئيس الامدادات والتموين في القوات المسلحة الاسرائيلية، وعندما خرج الى الاستيداع عمل كاتبا .. اي ان لديه خلفية عن حرب ١٩٦٧، وحضر جزءا من حرب الاستنزاف ولقد قرأت هذه الكلمة لاول مرة في صحيفة انكليزية في مكتب الرئيس عبدالناصر اثناء معركة المدفعية منقولة عن جريدة اسرائيلية.

والكلمة التي خرجت من اسرائيل فهي تعنيها .. عندما مر على هذه الحرب شهر، وشهران وهذا ليس من طبيعة اسرائيل المعتادة على ان تخطف النصر خطفا .. فمن هنا جاءت هذه التسمية.

فهناك قتلى، وخسائر في المعدات يوميا على مدى ثلاث سنوات.

عندما نعرف هذا الحجم، فهو يترجم بالضبط الكلمة التي ليست من عادة اسرائيل ان تخسرها.

عندما نخسر نحن خمسة الاف جندي بينهم ٢٣٠ ضابطا وتخسر اسرائيل ٢٥٠٠ اي النصف .. الخمسة الاف بالنسبة لخمسين مليونا والالفين والنصف بالنسبة لثلاثة ملايين، هذا هو ما جعلهم يطلقون عليها اسم حرب الاستنزاف.

بالاضافة الى فداحة الخسارة التي لم تكن في بندقية، او في طائرة، وهي تساوي بالنسبة لهم الشيء الكثير ولكن الخسارة جاءت في الطيارين.

لقد خسرنا هذا العدد في حرب الاستنزاف نتيجة تصميمنا على رفع كفاءة الطيار المصري الى درجة الممتاز، وكلفني ذلك ضحايا في الطائرات، ولم اهتم، لان «حنفية» المعدات من الاتحاد السوفيتي مفتوحة لي بغير حساب .. اتذكر مرة خمس طائرات اسقطت، ثم ثلاث اخرى، استعوضنا الطائرات بالطيارين في اسبوع واحد.

لم يكن هناك خوف من الامداد، والاستعراض، وكان يدعمنا الطيارون السوفيت لاني لم استطع ان ادرب الطيارين في المدة التي حددها لي القائد الاعلى للقوات المسلحة، فطلبت منه قبل انتهاء المدة دعم طيارين من الاتحاد السوفيتي، فاحضر لنا الطائرات ومع كل طائرة اثنان من الطيارين، وضعناهم في العمق فوفروا لي الطيارين لوضعهم في المواجهة!

□■□

● كنا نتحدث عن بداية حرب الاستنزاف؟

- بدأت الحرب مدعمة بقرارات قمة الخرطوم في اغسطس ١٩٦٧، التي ايدت فكر عبدالناصر في معالجة الهزيمة باستمرار المواجهة العسكرية وبان هزيمة ١٩٦٧ لم تقطع خط النضال العسكري رغم صداها الكبير، الا ان نتائجها الاستراتيجية سياسيا وعسكريا لم تكن تساوي النصر الذي احرزته اسرائيل، فلم يكسروا ارادة القتال - رغم حصولهم على الارض - ولم يتمكنوا ان يستسلم عبدالناصر، وكانت مظاهر الاستسلام واضحة حتى ان دايان كان ينتظر مكالمة من عبدالناصر عن شروطه ولم تؤثر كثيرا على كل العناصر البشرية الغالية.

اثرت في احتلال الارض .. وفي المعدات .. الارض لم تقبل ان تحتل، والمعدات احضرناها من الاتحاد السوفيتي.

الظروف في اعادة النضال، كانت في صالحنا .. لم اتعب في بناء القوات المسلحة التعب المستحيل فالرجال كانوا موجودين وخصوصا الطيارين حيث ضربت الطائرات على الارض، والدعم السوفيتي عوضني عن الادوات بالاحدث .. واقول ان المعدات السوفيتية التي جاءتني احدث من التي فقدتها، اقول ذلك واكرره لان السادات كرر اكثر من مرة ان المعدات السوفيتية التي جاءتني كانت من بقايا الحرب العالمية الثانية وكرر ذلك كثيرا.

كانت روح القتال في صالحنا، وحدثت في بداية هذه الحرب ثلاث معارك الاولى في راس العش تمت في ١٩٦٧/٧/١ لصالح القوات البرية، وتفصيلها بسيط.. ان وحدة مدرعات صغيرة وصاعقة تمكنت من ايقاف اعداد اكثر منها بكثير، بعد الهزيمة مباشرة. وهذا معناه كبير في ذلك الوقت.

● هذا التصدي تم بناء على قرار اتخذه من؟

- القيادة المحلية، قيادة منطقة شرق الاسماعيلية اللواء احمد اسماعيل، وكان قائد الفرقة الثالثة، واللواء عبدالمنعم خليل اخذ الامر.

الامر الذي صدر من قيادة عبدالحكيم عامر - من قبلي - ان اسرائيل لا تاخذ ولا شبر بعد يوم ٨ - وقف اطلاق النار.

كانوا قد تركوا شريطا موجودا لبور فؤاد .. القوات ملتزمة بهذا القرار، لذلك حدثت مقاومة مملوءة بالغيظ الذي احست به القوات لما حدث سنة ١٩٦٧ ولم يقبلوا نفسيا ما حدث، فروح المقاومة تمت تلقائيا.

● دون علم من القيادة؟

- كيف يكون ذلك، كل همسة تصل الى القيادة دقيقة بدقيقة، التجمع الاسرائيلي الذي حدث، وقواتنا، وعددها، وكفاءتها وتدعيمها من القيادة الى القائد بالاسماعيلية الى القائد في رأس العش.

ليس هناك حركة تتم في هذا الوقت بالذات دون علم قيادة القوات المسلحة في ٧/١ كنت انا القائد، ولم يكن امامي الا معركة رأس العش فقط.

● الفريق اول محمد فوزي القائد العام كان له دخل ما بما حدث في رأس العش وبالتالي القيادة السياسية كان لديها علم، ام انه تصرف تلقائي من الجنود كرد فعل للهزيمة؟

- القيادة لديها علم، وانا جالس فقط على قيادة رأس العش فقط، اركز عليها لانها حرجة بالنسبة لي، وانا في موقع جديد، والروح جديدة، كل ما يمكن من دعم حدث .. لا تتصور كمية النيران الصادرة من الجانب الغربي، لدعم الجانب الشرقي في رأس العش هذه معركة خارج اطار الكتاب.

اسرائيل بالقوات التي استخدمتها، بعد الخسائر المتتالية انسحبت، واحتفظنا بشريط ١٧ كيلو، وظل هذا الشريط هو الوحيد في سيناء بفضل رأس العش.

المعركة الثانية من شهر يوليو ١٤-١٥ كان لدينا ٤٠ طائرة ميغ كان للجزائر الفضل بدعمنا بها اثناء المعركة.

جاء بوتفليقة لعبدالناصر، وطلب طيارين مصريين لمشاركة الطيارين الجزائريين في احضار الطائرات.

وسافر الطيارون المصريون، واشتركوا في احضار الاربعين طائرة، بعلم موسكو، ولذلك فقد عوض بومدين الطائرات من موسكو بطائرات احدث.

تم التنسيق مع الفريق مدكور ابوالعز، اننا لا نريد السيطرة الكاملة لاسرائيل فوق قناة السويس، لابد من تغيير الوضع.

وقاتل الطيارون لمدة يومين واسقطوا بعض الطائرات الاسرائيلية، ونقلنا الوضع من سيطرة كاملة الى توازن في القوى الجوية بعد يوم ١٥ واعتبرت مجالا لرفع معنويات الطيارين واثبتوا حقيقتهم التي لم يستطيعوا اثباتها سنة ١٩٦٧.

من حسن حظي ان هذه المعارك كان لها صدى في كل القوات المسلحة وجاء ٢١ اكتوبر وحدثت معركة ايلات.

● قبل ان ندخل في معركة ايلات .. لنا وقفة .. ان حرب الاستنزاف في رأيك بدأت مباشرة بعد انتهاء حرب يونيو؟

- هذا ما اقوله انا، ولكن الكتاب الاخرين - الذين لا اوافقهم - تحدثوا عن مراحل الصمود، والدفاع النشط، والردع .. وقالوا ان معركة الاستنزاف تبدأ مع الردع سنة ٦٩ ونقلت عنهم بعض الكتب الاجنبية.

● هذا تعبير عبدالناصر. مرحلة الصمود، ومرحلة التصدي، ومرحلة الردع - ثم مرحلة التحرير؟

- هذه مراحل .. التحدي جاء باستنزاف اكثر .. هذا من وجهة نظر مصر.

● مرحلة الصمود .. بماذا تتمثل اذا كنا قد حاربنا بعد هزيمة ٦٧ مباشرة؟

- صمدنا في رأس العش، لم نهاجم .. صمدنا في معركة الطيران، صمدنا في معركة البحرية، دافعنا دفاعا نشطا في مرحلة البحرية.

● هل هذا الاستنزاف .. استنزاف للعدو ام انه استنزاف داخلي لمصر ايضا وبالدرجة الاولى؟

- ليست هناك حرب، دون ضحايا وخسائر .. ولقد حدثتك في البداية عن الخسائر.

● ينسب الى حرب عبدالناصر انه قال للسوفيت ان هذه الحرب تحولت الى استنزاف لمصر؟

- نعم قال ذلك، وكان تقديرا سياسيا ذكيا، يهدف الى فتح المخازن السوفيتية فلابد ان يثير مشاعرهم، وعواطفهم، ولا يمكن ان تثار الا اذا حدثهم عن المسائل السيئة .. هذا هو السبب .. قال: ان العمق يضرب، والتلاميذ يضربون في بحر البقر .. لكن عندما تعرف ماذا اكتسب عبدالناصر من وراء ذلك، تقول انه كان سياسيا من الدرجة الاولى.

نعم .. لقد حدثت خسائر .. ولقد كسبنا حرب الاستنزاف اخيرا، بالتضحيات وبالخسائر.

□■□

● وهل كسبنا نحن حرب الاستنزاف؟

- نعم.

● ما هو الدليل على هذا المكسب؟

- الذي طلب ايقاف حرب الاستنزاف هي اسرائيل، لماذا .. وقبلوا تنفيذ القرار ٢٤٢ بمفاوضات غير مباشرة.

● في مبادرة روجرز؟

- نعم .. وكانوا يريدون هذا بالنسبة لمصر، ولكن محمود رياض تدخل وقال كل الارض العربية.

● اذن حرب الاستنزاف جاءت بنتيجة هي وقف اطلاق النار والبعض يعتبره خطيئة؟

- من الناحية العسكرية كانت له اسبابه ولكني احدثك



●عبدالناصر

سر الطائرات الجزائرية الاربعين التي وصلت مصر

عن الاسباب السياسية، لقد جعلت حرب الاستنزاف سياسيا اسرائيل تتساءل هل انتصرت في ٦٧ ام لا. نتيجة الخسائر اليومية هناك، ولذلك لما اعلن وقف اطلاق النيران، قالت غولدا مائير نفسها ان شعورها الداخلي كما لو ان السلام تحقق.

وقف اطلاق النار كان الحل لاسرائيل لايقاف الاستنزاف لديها، واعادة ما لديها من قلق، لم تكن لدينا النية للايقاف، ويومها سال عبدالناصر لماذا توقف اطلاق النار، وفي اي مقابل.

يومها قيل ان اسرائيل ستنفذ قرار مجلس الامن وصدر في القرار مدة معينة وصدر في القرار الارض العربية وليس سيناء فقط .. وصدر في القرار مفاوضات غير مباشرة.

● ولو ان هذا يخرجنا عن الموضوع، ولكني اتصور ان السؤال سيكون غريبا وهو لو ان عبدالناصر لم يمت هل كانت ستعود حرب الاستنزاف؟

- لقد حاربنا لنثبت لاسرائيل ان بقاءهم في سيناء عملية صعبة، وليست سهلة .. كانت حرب الاستنزاف مرحلة لتحرير الارض، والامر الذي اخذته في سبتمبر ١٩٧٠ في مرسى مطروح ان انفذ المرحلة الاولى من التحرير، وهي الخطة برغرانيت حتى المضايق، اكون مستعدا عقب انتهاء الثلاثة اشهر اكون مستعدا .. اي اذهب لعبدالناصر واقول له تمام يافندم انا مستعد ثم تاتي مرحلة ثانية اسمها الحرب.

● بسرعة .. قلت ان عبدالناصر وقف وقال انه مسؤول عن الهزيمة .. الم يكن مسؤولا؟

- في اعتقادي انه لم يكن مسؤولا.

● لا اريد ان اطيل في هذه النقطة الان ولكني اسالك من كان المسؤول؟

- المشير عبدالحكيم عامر.

□■□

● بعد هذه المقاطعة .. نعود الى حرب الاستنزاف .. ومعركة البحرية؟

- يخفى على الكثيرين انه تصدر تعليمات عامة لجميع القوات المسلحة اسمها توجيهات العمليات الحربية.

بالنسبة للبحرية بالذات كانت التوجيهات تامين سواحلنا البحرية، والبحر الاحمر.

ومعنى ذلك ان القائد يضع خطة يعرضها علي، واصادق عليها، وتصبح هي الحالة المطبقة والسائدة حتى تتغير بامر مني بخطة اخرى مصدق عليها ايضا.

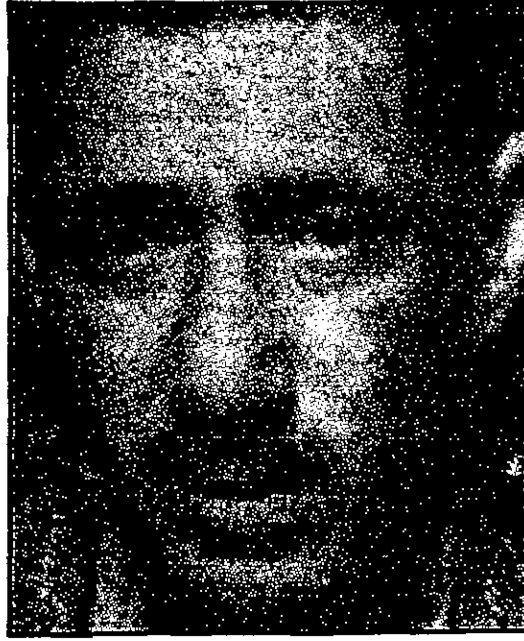
هذه الخطة، تعني ان توزع القوات على الوحدات، وتعطى اوامر بان تكون الوحدة على درجة استعداد عالية، وان تقوم بالاستطلاع البحري في فترات مرتين في اليوم على الاقل، عند ظهور بوادر اهداف غير معروفة سواء تحت المياه او فوق السطح او في مستوى الطائرة المعادية، يصير الاشتباك عليها فورا في محيط العمل البحري المخصص لهذه الوحدة.

ثم ناخذ المثل في بورسعيد وما حدث فيها .. وحدة مكونة من لنشات طوربيد .. غواصات .. فرقاطات .. على اتم الاستعداد .. عيونها مفتوحة واذانها مفتوحة، ترى هدفا معاديا لا تحتاج الى اوامر غير ما هو موضوع في الخطة وموقعون على تنفيذه .. استعد .. اضرب .. ولكنهم يبلغوا..

هناك فرق بين التصرف بالامر، والتبليغ الذي هو عملية روتينية .. التبليغ معلومات لحظة بلحظة .. لا احد يتعرض لواجب العمليات الدائم الممنوح لكل القوات، الهدف كان محددا باكثر من المياه الاقليمية، بمسافة بسيطة، لانه لم يكن لدينا طائرات في ذلك الوقت تغطي اكثر من مرة.

الوحدة طلعت، معمرة الصواريخ لانها في درجة استعداد عالية، طالعين ضاربين ضاربين .. واتذكر المعلومات تصل للاسكندرية، ثم تصب عندنا .. القائد في اسكندرية لا يحتاج الى تعليمات، وقائد المنطقة لا يحتاج الى تعليمات او اوامر، لكن المعلومات تتجمع عندي.

اتذكر هذه الحادثة، انني لا احجب هذه المعلومات



●عبدالحكيم عامر

عندي، لي قائد، ولي وزير حربية فلم اكن وزيرا للحربية، المعلومات من عندي تطلع اولا باول للقائد الاعلى وللوزير.

اتصال مباشر بيني وبين عبدالناصر، والوزير ياخد خبر.

لا اتذكر انني تدخلت في هذه المعركة الا ان قلت لفؤاد ذكري: طالع ضارب والا هيعمل زي المرة اللي فاتت. بس فقط للاطمئنان .. لان الامر وجود .. لا عبدالناصر تدخل .. ولا الوزير تدخل .. ولا انا تدخلت .. السيطرة في الاسكندرية لكل ما حدث.

● لو وصلنا الى الواقعة ذاتها اغراق المدمرة ايلات؟

- لقد اعتبرت انه موضوع صغير فاشرت اليه في سطور ضمن مذكراتي، النقطة التي اهتم بها كل العالم هي ان المدمرة ايلات اغرقت بصاروخين يطلقان لاول مرة ولم اضع تفصيلات لذلك تحدثت عن اللنش الموجود، والثاني تابع .. الذي حدث ان اللنشين اشتركا بفاصل زمني ساعة، لان الاول ضرب واصاب الهدف «مال المركب» اعتبر العملية ناجحة اي ان المعركة انتهت، ثم اكتشف الرادار اهدافا اخرى فقيل انه هدف جديد، ولكنه كان الهدف نفسه على مياه اللنش الاخر ذهب، وجد الهدف هو هو .. ضرب الصاروخ الثاني .. الدنيا قامت كلها.

التهنئة تمت .. للقائد لا تحدد مني .. لانه ليس من عادة القوات المسلحة واتصل الرئيس مهنئا.

الذي لا يعرفه احد حتى الان، هو ان الاسطول السادس قام بانقاذ الـ٢٦٩ فردا الذين كانت تحملهم المدمرة من اصيب، ومن قتل. والمشاعل كانت ترى من بورسعيد.

حدث توجيه انساني من الرئيس الا اتدخل .. لانني كحرب لم اكن اسمح بذلك .. ولكن هذا التصرف الانساني حفظ لعبدالناصر في معاملة الجرحى. بالنسبة لي القوات الثلاث اشغلت وروحها المعنوية ارتفعت، بالنسبة لي بدأت من هذا المناخ بدأت البناء.

افرض انه لم يكن هناك تدخل منا، هل كان دايان والقوات الاسرائيلية تركتنا نبني القوات المسلحة بالحجم الذي تم دون ان يعرقلوا هذا العمل، هذا يتعارض مع استراتيجية اسرائيل التي تقول بانه لابد من اجهاض اي تهديد قبل حدوثه.

● كيف ابلغ عبدالناصر بقصة المدمرة ايلات؟

- اكاد اجزم ان خط سير المعلومات المستمر الدقيق الفرعي بكل تفصيلاته كان يصل الى عبدالناصر حتى انتهت العملية.

● هل يمكن ان يقال ان اغراق ايلات هو تصرف فردي .. او نوع من الحماس لدى الجنود؟

- كلا .. كيف .. دون تعليمات كيف تاتي.

● هل مثل هذه العمليات تكون مسجلة؟

- طبعا.

● ولها وثائقها؟

- طبعا لحظة بلحظة اساسا في قيادة القوات البحرية، وبقية العمليات مسجلة ايضا في قيادتها، انت تقرأها على انها يوميات الحرب، وتراها في قيادة الفرقة .. ويحتفظ بهذه الوثائق.

● عندما نختلف لابد ان نرجع الى الوثائق!

- طبعا، ولابد ايضا ان ترجع الى واجبات العمليات الحربية في هذه الفترة .. الاصل الذي تستند اليه المعركة .. ثم التعليمات التي خرجت من الوثيقة الى الوحدات الاصغر .. ثم تعليمات قائد بورسعيد التي نزلت الى القوات الفرعية، ثم يوميات الحرب.

● اذن لا مجال للاختلاف حيث توجد الوثيقة؟

- طبعا .. وانتهت مهمتي بمنح القائد النوط.

□■□

● هل تعتبر ان حروب مصر مقدسة؟

- انا لا اتعمق في هذه الناحية، ولكن يمكن ان يقال ان الحروب الدفاعية عموما مقدسة!!

● هل يمكن ان نقول ان حرب الاستنزاف كانت مقدمة ضرورية لحرب ١٩٧٣؟

- في حرب الاستنزاف عاملان مهمان..

الاول هو البناء في زمن محدود، والثاني هو المواجهة المباشرة لاول مرة تقريبا، اكسبت القوات المسلحة معلومات عن العدو، وتنمية روح القتال ضد العدو، وان تعلم مواضع الضعف التكتيكية في الجندي الاسرائيلي وفي الوحدات الاسرائيلية الامر الذي اعطاها مكسبا في التخطيط لحرب التحرير، فدون هذه النقاط لم يكن ممكنا ما حدث.

لو اننا فرضا جلسنا نبني القوات المسلحة لم يكن ذلك كافيا دون خبرة القتال لاتمام حرب اكتوبر، وقد ضحينا لكي تكتسب هذه الخبرة!

لم تحدث مواجهة من قبل، سنة ٤٨ حدثت المواجهة ولم تحدث سنة ٥٦ ولا سنة ١٩٦٧.

● لو لم تكن حرب الاستنزاف لما اقامت اسرائيل خط بارليف؟

- طبعا .. خط بارليف خط دفاعي لتقليل الخسائر على



●بوتفليقة

القوات الاسرائيلية، هو عمل وقائي، صرفت عليه مبالغ كبيرة لحماية الجنود.

● وليمنع العبور؟

- يعرقل العبور، ولكن ليس هناك مانع يمنع الجندي المصمم المتحرر، المدفوع برغبة القتال. لقد ضخمنا نحن والاسرائيليون خط بارليف - هم ضخموا فيه لاخافتنا، ونحن ضخمناه لنرفع قدرة الجندي القتالية حتى يتغلب عليه، دعايتنا ودعايتهم اتفقتا على تضخيم هذا المانع.

لو نزلت الى الواقع لوجدت انه ليس بالمناعة والصعوبة التي يتم الحديث حولها، ففي الحقيقة هو عبارة عن ٣٧ نقطة قوية .. حصن يحمي من فيه، ويعرقل اي تقدم، في اكتوبر ١٩٧٣ اختصرت هذه النقاط لقلة الجنود لتصبح ١٥ فقط .. الفاصل بين كل نقطة والثانية ٢٠ او ٢٥ كيلو، وعبرت القوات المصرية في هذه المسافات، وحاصرت هذه النقاط.

● وحرب الاستنزاف ايضا تطرح الخسائر المدنية، وضرب العمق المصري، بما فيه من مصانع ومدارس وغيرها .. الم نكن مستعدين لذلك!

- في ما عدا سبعين عاملا في «ابوزعبل» و١٢ في نجع حمادي هذه هي الخسائر في الارواح المدنية .. ونحن سعداء ان اخلينا مدن القناة قبل ان يستنزف .. ماديا هناك خسائر مادية .. وهذه هي الحرب.

□■□

● هل يمكن للفريق اول محمد فوزي ان يبلور هذا الحوار الطويل في النتائج المحددة التي توصلنا اليها من خلال حرب الاستنزاف؟

- لقد كانت هذه الحرب مخططة منذ بدايتها لتكون بناء واعادة تنظيم واعداد للقوات المسلحة وللشعب لخوض معركة تحرير الارض العربية، وكان في التقدير تدخل العدو لعرقلة هذا البناء، فعندما قام العدو باعمال استفزازية معادية مع تهديد مستمر قامت قواتها المسلحة بمواجهته وقتاله في الوقت نفسه الذي تمسكت فيه بهدفها الاساسي وهو الاستعداد لمعركة تحرير الارض الامر الذي جعل من هذه الفترة تجربة مضنية وقاسية اثبتت انها نموذج رائع لانتصار الارادة العربية المصرية. وكانت هذه الحرب فرصة عملية نادرة لرفع الكفاءة القتالية للجندي المقاتل والوحدة الصغرى في جميع تشكيلات القوات المسلحة، والتي تمكنت في الوقت نفسه من معرفة اسلوب القتال للعدو وتكتيكاته. وبذا حرمته من اي ابتكار او مفاجأة او خداع قد يقوم به خلال المعركة الكبرى المنتظرة. كما حققت معرفة لقدرات العدو الهيكلية وهدمت جدار الخوف من الجندي الاسرائيلي، وكانت عمليات المواجهة هذه عاملا اساسيا في احداث خسائر كبيرة في افراد العدو لم تحدث في كل الحروب السابقة مما اثر على خفض معنوياته، بل وجعلت القوات الاسرائيلية المتمركزة شرق القناة تتشكك في قدرتها وتخطيطها للدفاع عن ارض لا تملكها.

لهذا سعت اسرائيل الى قبول المشروع الاميركي لوقف النيران الموقت في اغسطس ١٩٧٠ املا في تخليصها وقواتها المسلحة وشعبها من الاستنزاف وانقاذ اقتصادها من الانهيار.

وتنازلت اسرائيل عن اهدافها السياسية التي اصرت عليها عقب معركة ١٩٦٧ في قبولها المفاوضة غير المباشرة مع دول المواجهة تحت اشراف دولي بالاضافة الى قبولها مبدأ الانسحاب المسبق على التسوية السلمية الشاملة.

لقد حدد الرئيس جمال عبدالناصر الهدف الاستراتيجي لمصر منذ اول تلقين عسكري لي في ١١ يونيو ١٩٦٧ وحدد زمن تحقيق هذا الهدف بثلاث سنوات تقريبا واستمر يجاهد جهادا شاقا سياسيا وعسكريا واقتصاديا ومعنويا بتاييد مطلق من الشعب مستعينا بقيادات عسكرية قادرة اعطاها كل السلطات والصلاحيات لبناء واعادة تنظيم القوات المسلحة وقتال العدو في الوقت نفسه، وهي تجربة مثيرة نادرا ما تحدث وكان توفير الاسلحة الحديثة المتطورة، وحماس الجندي المصري ووعيه وحرصه على استيعابها والحفاظ عليها.

وعندما تصاعدت العمليات العسكرية من جانب قواتنا في اواخر ١٩٦٩ تحولت الى حرب شاملة مع العدو الصهيوني كما تحول ميزان القوى بعد ذلك في المنطقة الى ان جاءت فرصة قطف ثمار هذا الجهد، والتصميم على تحقيق الهدف الاستراتيجي للشعب واصدر الرئيس جمال عبدالناصر توجيهاته في الاسبوع الاخير من اغسطس ١٩٧٠ كي تستعد القوات المسلحة لبدء معركة تحرير الارض بالقوة بعد مضي الثلاثة اشهر المحددة في قرار وقف اطلاق النار الموقت.

● هل يمكن ان يكون لدى الفريق فوزي معلومات عن الرؤية الاسرائيلية لهذه الحرب؟

- انها رؤية عريضة طويلة، تبدأ من انهم هم الذين اطلقوا عليها هذا الاسم .. لما سببته لهم من خسائر .. هناك رأي القادة والكتاب - بمن فيهم دايان ومائير، قالوا انهم سعداء الحظ بايقاف اطلاق النيران، ويركزون على خسائرهم، التي حسبت يومها ٥١ طائرة منها ١٧ مدمرة تقدموا بطلب لاميركا لاستعواضها .. تؤلمهم الخسائر المادية.

لقد قال ابا ايبان ان قصف المدفعية المصرية لنا والغارات الجوية سببت لنا من الخسائر ما لم نخسره في اي حرب، وان اسرائيل استقبلت وقف اطلاق النيران بشعور الرضى وان نشرات الاخبار الحزينة التي تخبرنا باسماء القتلى والخسائر في القوات والمعدات جعلت حرب الاستنزاف غالية التكاليف لنا.

● ولا بد ان اختم هذا الحوار برؤية مصرية .. ماذا كانت رؤية مصر لهذه الحرب؟

- يعبر عنها جمال عبدالناصر في اخر خطاب له قبل رحيله «٢٢ يوليو ١٩٧٠» بان «الجيش المصري جنوده وضباطه وقياداته قام بجهد خارق لاعادة بناء نفسه بعد ظرف من اسوأ الظروف التي واجهها نضالنا وتمكن هذا الجيش الذي ظن العدو ان امره قد انتهى الى عشرات السنين من ان يعود الى القتال مرة اخرى في سرعة سوف يعدها المنصف لهذه الفترة ضربا من المعجزات.

ان الجهد المتفاني الذي بذله مئات الالوف من رجال وشباب مصر ممن كان لهم في هذه الفترة العصيبة شرف الخدمة العسكرية حقق مستوى قتاليا لم يكن يخطر على بال صديق او بال العدو قبل ثلاث سنوات».

و ...

ينتهي الحوار .. ولكن المعركة حول حرب الاستنزاف على صفحات الصحف المصرية لن تتوقف لان هناك من يريد لها الا تتوقف.

عبدالله امام

دبلوماسي اوروبي يتكلم باسم.. الدبلوماسية الاوروبية

نصيحة للعرب قاتلوا اسرائيل الى الابد

لا سلام في الشرق الاوسط دون هيروشيما.. عربية

السلام كذبة بيضاء، لا بل انه.. كذبة سوداء!

وسهرة سياسية مع ذلك الدبلوماسي الاوروبي الغربي في فندق البريستول الذي يقع بين شارع الحمراء وشارع فردان، والذي لا يزال محافظا على اناقته الكلاسيكية رغم كل الحروب الدولية والاقليمية التي دارت حوله. كما لو انك في جزيرة من الثريات والسجاد والهدوء..

ومنزل الدبلوماسي في بيروت الشرقية، لكن الاشتباكات التي اندلعت فجاة هناك جعلته يشعر للمرة الاولى بالطمانينة في بيروت الغربية «...والحقيقة انني عملت في دول كثيرة، وبعد سنوات قليلة تنتهي خدمتي، لكن لبنان كان يسحرني دائما، وموته الان لا يمكن الا ان يكون موقتا، حتى ان زوجتي عندما تتحدث عن التعايش المثير بين التناقضات هنا تقدم صورة مبتكرة: في هذه المدينة يمكن ان تجد القمر وهو يتناول العشاء مع ... قمر اصطناعي».

ربما انطلاقا من هذه الصورة يقول لي: «هل تعلم لماذا مات مناحيم بيغن سياسيا؟». ويجيب قبل ان اجيب: «لانه لم يفهم لبنان...» فرئيس الحكومة الاسرائيلية الاسبق كان يعتقد ان لبنان، ونظرا لهشاشة البنية الاجتماعية والسياسية فيه، هو الحلقة الاضعف في القوس العربي الذي يحيط باسرائيل، وان من السهل جدا ارغامه على توقيع معاهدة سلام مع الدولة اليهودية ومع ترتيبات امنية داخل حدوده، ولكن يبدو ان الخيال قصير المدى حمل شارون على الانزلاق (نحو الاعلى) اكثر من ذلك بكثير فاعتقد ان بالامكان اقامة دولة في لبنان تكون ظلا ميكانيكيا لاسرائيل. ولقد دفع بدباباته الى بيروت من اجل تحقيق هذا الهدف بالذات، وكانت النتيجة انه حتى بشير الجميل الذي اعتبروه صنيعة سهلة ودون ان يفهموه، كما لم يفهموا التركيب النفسي والتاريخي للطائفة المارونية، كاد يعلن الحرب عليهم. وسقط الرهان على سقوط لبنان الذي كان يستتبع - فرضيا على الاقل - سقوط الاردن ثم سقوط سوريا بطبيعة الحال. ولم يفهم الاسرائيليون الوضع الحضاري المميز لهذا البلد!

□■□

وحديث الدبلوماسي كان حول المنطقة وليس حول لبنان...

وقال لنا، وهو صاحب التجربة الطويلة والعميقة في شؤون الشرق الاوسط: «انني أنصح العرب بان يقاتلوا اسرائيل الى الابد».

وفاجاني بتلك الملاحظة المثيرة التي قد لا تخطر في بال احد: «ربما، يا صديقي، تساعدنا حالة الاسترخاء، ثم التجربة التاريخية التي لا تزال طازجة في الذاكرة، على ان نفكر بصورة اعمق مما تفكرون، ولهذا أقول انه لولا العرب لكان من المحتمل ان تندلع الحرب العالمية الثالثة».

كيف؟

يقول: «ان ما فعله ادولف هتلر خلال الحرب الاخيرة كان يمكن ان يفعله اي زعيم اوروبي آخر. اليهود لم يكونوا ياخذون بعين الاعتبار مصلحة البلاد التي يعيشون فيها، فهم مواطنون أميون ولا علاقة لهم بالارض التي يملكها الاغيار، اي انهم كانوا بعيدين كليا عن القيم التي تربط الفرد بالمجتمع، فكانت مهمتهم استثمار المجتمعات التي يتواجدون فيها، حتى اذا ما لاحظوا ان مصلحتهم تقضي بتخريب هذه المجتمعات لم يكونوا ليترددوا في فعل ذلك. وهناك اكثر من شاهد ميداني على ذلك، فقد لعبوا بالشرق والغرب معا، كما انهم حرضوا على قيام الحرب الباردة كي يكون لهم دور حيوي في صراع الامبراطوريات. ويمكنني القول انه لولا هذه الحرب الباردة لما قامت اسرائيل أو على الاقل لما استمرت».

ولو استسلم العرب للاسرائيليين، وكما يقول، لتمكن هؤلاء من الامساك بالشرق الاوسط، «فهم يمثلون، شئنا ام أبينا، نخبة عريقة ومنظمة، كان النفط بين ايديهم، فضلا عن الامكانات البشرية، وكانوا شكلوا منافسة حقيقية للامبراطوريات التقليدية، وحتى اذا لم يحدث ذلك كانوا وظفوا امكاناتهم عالميا للسيطرة على العالم، وما من مرة قرروا ان يفعلوا ذلك الا وفعلوه فوق الانقاض والجثث، فاليهود هم الذين اقنعوا نابليون بونابرت بتنظيم الحملة على مصر، لكنهم اختلفوا بعد ذلك خوفا من ان ياكلهم الامبراطور. ولم يتحقق حلمهم في اقامة دولتهم في فلسطين في القرن الماضي، فلقد وقفت عكا في وجه بونابرت، وسقط الرهان اليهودي».

اليهود انهمكوا في مقاتلة العرب الذين يكفيهم انهم لم يستسلموا لتلك القوة الضارية التي تحاول الافادة من كل الظروف، فحتى الان لا يزال اليهود يبيعون موتاهم في الاسواق السياسية الغربية، ولو كان لهم ان يستريحوا لربما تغيرت اشياء كثيرة في خريطة العالم.

ويشعرك ذلك الدبلوماسي أن كراهية اليهود في الغرب ليست وليدة احساس عابر، لا بل انها متجذرة في العمق، وحين لا يمكن التعبير بصوت عال، عن الكراهية، فهي اما ان تتحول الى خوف غامض او الى «حب» غامض.

وفي رأيه لا يمكن النظر الى ما حدث بالنسبة الى شبه جزيرة سيناء على انه النموذج، فحتى بالنسبة الى مشروع اسرائيل الكبرى، هناك اولويات جغرافية وأولويات لاهوتية، اذ لا تمكن المقارنة قط بين «يهودا» و«السامرة» حيث الكنوز الدينية اليهودية وبين سيناء التي وان كانت تضم جبل الطور، فهي لا تعدو كونها طريق عبور من بلاط اخناتون الى ارض ابراهيم الخليل.

وعلى هذا الاساس، فحتى لو اعتنق ياسر عرفات وكل الفلسطينيين اليهودية لن تكون لهم دولة في الضفة الغربية لان في ذلك تجزئة مستحيلة للمطلق اليهودي، هذا فضلا عن ان الفلسطينيين هم اعداء الماضي، ولا يمكن في حال من الاحوال، ان يكونوا اصدقاء المستقبل.

ولاحظ الدبلوماسي الاوروبي المخضرم انه من العبث القول ان هناك سيطرة اميركية او غير اميركية على القوة النووية الاسرائيلية التي اصبحت تشكل عامل ضغط رهيبا في المنطقة، فثمة خوف اميركي واوروبي من تلك القوة التي لا تخضع لضوابط عقلانية محددة، فاحد لا يستطيع التحكم بالمزاجية اليهودية التي تحكمها معطيات ميتافيزيقية غامضة، خصوصا اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان اليهود يعتقدون انهم نشاوا مع بداية الخليقة وانهم الوحيدون الذين سيبقون حول الهيكل بعد ان ينتهي العالم.

□■□

وقد يظهر ذلك «النبي» اليهودي الذي يعتقد، وبفعل تفسيرات معينة للنبوءات التوراتية، ان من الضروري انهاء العالم. لكن اليهود يفضلون انهاء العرب اولا لانهم المشكلة.

«فلسطين هي ارض اليهود. هكذا يعتقدون، واذ كان الخوف هو المحور الفلسفي للتاريخ اليهودي، فقد سمعت من ديفيد كيمحي بالذات رأيا يعكس الحقيقة الاسرائيلية باكملها، وهو ان العرب سيبلغون عما قريب ٣٠٠ مليون نسمة. ولا شك انهم سيشكلون قوة ضاربة رغم كل الفجوات الاقتصادية والثقافية، وبطبيعة الحال فان احدا من العرب لن يستطيع ان ينسى الجراح العميقة التي خلفتها الحروب مع اسرائيل. وكما هو معروف فان الذاكرة الشرقية قلما تتجاوز التفاصيل الكئيبة. وكان سؤال كيمحي: ماذا نفعل اذا حيال هذا الفيضان البشري؟».

كيمحي قال للدبلوماسي الاوروبي «ان علينا ان نفكر بالطريقة التي كان يفكر بها الآلهة - كما لو انه لا يؤمن باله واحد - فالعالم العربي يجب الا يبقى عربيا بل لا بد من تفجيره عرقيا ومذهبيا وحتى قبليا لتقوم تلك الدول المفخخة التي تحول دون تشكل كتلة عربية ساحقة. ومثله هذا الامر لا يبدو تحقيقه مستحيلا اذا ما تفهم الاميركيون والسوفيت، وكذلك القوى الاقليمية الاخرى (غير العربية بالطبع) ان قيام امبراطورية عربية يعني تهديدا مباشرة ومدمرا لمصالحهم جميعا».

كيمحي قال ايضا ان «تسليم» سيناء الى مصر كان «غلطة جيدة» فاذ تراجع الضغط على اسرائيل، كان الاميركيون بحاجة الى شيء ما يقدمونه الى القاهرة لاستيعابها استراتيجيا وابعادها كليا عن الاتحاد السوفيتي. وهذا ما حدث فعلا، فالرئيس انور السادات كان مستعدا للتجاوب مع اي مطلب اميركي، حتى انه لم يتردد في القول لالفرد آثرتون الذي كان سفيرا للولايات المتحدة في مصر. وخلال سهرة خاصة، انه يكره «الروس» الى الحد الذي يجعله يفكر بمنع بواخرهم من عبور قناة السويس.

آثرتون اتصل في الليلة نفسها بوزارة الخارجية في واشنطن التي اخذت هذا الكلام على محمل الجد، وهي التي تعرف حدود «الاهتزاز» في شخصية الرئيس المصري (الراحل). وفي اليوم التالي، كان على السفير الاميركي ان يطلب مقابلة سريعة مع السادات ليقول له ان الادارة تفضل ان يحصل تشاور مكثف وعميق بين القاهرة وواشنطن في كل ما يتعلق بالسياسات حيال الاتحاد السوفيتي.

الدبلوماسي الاوروبي قال ان اليهود يخططون لاحداث هزات اقتصادية «مروعة» في العالم العربي، وخصوصا في الدول الغنية، مشيرا الى انهم يقفون وراء العراقيل التي تفتعل لمنع التثميرات العربية الناجمة من الاستقرار او من التمدد. هذا دون ان تتوافر المناعة العربية اللازمة، وسواء كانت سياسية ام اقتصادية ام عسكرية «...وباستطاعتنا التاكيد ان اليهود الذين يمسكون بخيوط مصرفية دقيقة ومعقدة على امتداد الشبكة المصرفية الغربية يملكون معلومات تفصيلية حول كل الودائع والتثميرات العربية ان في الدول الغربية او في الدول الاخرى، وهم قادرون على تحطيم تلك التثميرات اذا ما ارادوا ذلك، وان كان واضحا ان هناك جهات عربية انتبهت الى هذه النقطة فعمدت الى ما يمكن ان يسمى «التثميرات المطاطة» او «التثميرات اللافقرية» التي لا يمكن تحطيمها بـ«المطارق»، وفي كل الاحوال، لا يمكن الاستهانة قطعا بالدور الذي يستطيع اليهود القيام به لانهاك العرب اقتصاديا، خصوصا على المستوى العالمي».

□■□

دولة اليهود يجب ان تمتلئ باليهود، ولهذا يتم «استيراد» اليهود السوفيت، وكذلك يهود الحبشة «الفلاشة»، كما ان خططا كثيرة وضعت لتهريب يهود اليمن. لكن كل هذه التدابير لا تستطيع ان تحد، ولو جزئيا من الخلل الديموغرافي.

وفي رأي الدبلوماسي الاوروبي «...وانا اعتمد على تحليلات ومعطيات تشكل الاساس في التفكير السياسي الغربي»، فان الحل الحقيقي، بالنسبة الى اسرائيل، هو ... الحرب!

اذا لم يتم تفجير الاقليات او تفجير الاقتصاد، او اذا لم تفلح عمليات التفجير هذه، فان الحرب تبدو الخيار الوحيد الذي يدفع العرب الى الوراء. وهذه المرة لن يكون الاعتماد كبيرا على القوات المدرعة، وانما على الصواريخ المتطورة والتي تحمل رؤوسا نووية، وعلى هذا الاساس، فان خط القوة لدى العرب يجب ان يتوقف عند نقطة معينة والا فان الهراوة الاسرائيلية جاهزة للعمل.

وهو يقول ان اليهود يحاولون السيطرة على بلدان اوروبا الشرقية التي انتفضت ضد الشيوعية، لا وبل على الاتحاد السوفيتي الذي يحتاج الى الوساطة اليهودية لتامين الاستثمارات المناسبة «...وثمة مؤشرات نفهمها نحن جيدا حول احتمال حصول انتفاضة اوروبية ضد اليهود، خصوصا وان هناك علامات محددة على ما يمكن ان يسمى الانبعاث المسيحي في وجه القيم الوثنية التي تنشرها التكنولوجيا».

والاوروبيون لم يعودوا ينظرون الى اسرائيل على انها «الطفلة الجميلة ذات الجدائل الشقراء» داخل غابة تقطنها «القبائل العربية»، فالانتفاضة تكشف شيئا فشيئا حدود العري الاخلاقي لدى الدولة اليهودية. وهناك مفكرون اوروبيون يشعرون الان بالتقزز، لكنهم يفضلون التريث في الكشف عن مشاعرهم حتى لا ترفع في وجههم تهمة اللاسامية التي تفقد تدريجا اسنانها الحديدية.

والحقيقة - كما يقول الدبلوماسي - ان اليهود يخشون من انحسار دورهم بسبب التعقيدات الاقتصادية والثقافية التي تسود العالم الان والتي تزداد تفاقما، وهو ما ينعكس، بالضرورة، على الفعالية الاسرائيلية، ملاحظا ان هناك دولا اوروبية بحثت، واكثر من مرة، موضوع القوة النووية الاسرائيلية وتاثيراتها على السلام العالمي مع الادارات الاميركية التي لم تكن تقدم اجوبة حاسمة حول هذا الموضوع، ربما بهدف اثارة المخاوف السوفيتية بصورة دائمة، اما الان، فالملف قد يفتح من جديد، لكن العرب لا يفعلون اي شيء من اجل اعادة فتحه. «... وانا، بحكم خبرتي، انصح العرب بان يضغطوا على الولايات المتحدة لفتح الملف النووي الاسرائيلي» لان استمرار الاحتلال العسكري على هذا النحو يعني ان الدول العربية لن تكون اكثر من حالات ورقية حيال قوة تزداد شراسة.

ولاحظ ان الاسرائيليين الذين يعانون من مشكلات اقتصادية عديدة تحل المساعدات الاميركية الثابتة بعضا منها يعملون على تطوير صناعاتهم الالكترونية، وهم يخصصون مبالغ مرتفعة للابحاث التكنولوجية المتقدمة، فهذا يساعدهم على دخول المستقبل ومنافسة حتى اوروبا الغربية، وان كان واضحا ان سوق المنافسة تتسع بحيث ان افضل ما يمكن ان تفعله اسرائيل هو ان تفتح البوابات العربية امام منتوجاتها، لكن هذا يرتطم بالعقد الاسرائيلية نفسها، فمنظمة التحرير قدمت ما يكفي من التنازلات ولم تعد لديها شروط تذكر، الحل اليهودي ان يعلن الشعب الفلسطيني حل نفسه.

«واسرائيل ستحاربكم... وانا انصحكم، ولا تؤاخذوني على تكرار استعمال هذه الكلمة، بان تسارعوا الى التنسيق في ما بينكم، ودون ان تاخذوا بتلك التحليلات التي تقول ان الوفاق الدولي يمنع اسرائيل من القيام باي عملية عسكرية. العكس هو الصحيح، فهذا هو المناخ النموذجي كي تقوم اسرائيل بمثل هذه العملية التي لن تكون محدودة، بل انها ستكون الحرب الاخرى والاخيرة لان استخدام الاسلحة النووية سيكون ممكنا جدا، خصوصا اذا ما حاولت احدى الدول العربية ان تبعث بصواريخها الى اي هدف حيوي داخل اسرائيل.

«هل أردد ما سمعته من مسؤول اسرائيلي كبير؟ لقد سالني عما اذا كان السلام ممكنا في الشرق الاوسط دون هيروشيما عربية.. وهذا السؤال يكفي لندرك كيف يفكر الاسرائيليون، وعندما يفكرون يفعلون».

وكان الدبلوماسي الاوروبي يتكلم باسم الدبلوماسية الاوروبية...

بيغن

شارون

اطروحة يهودية عنصرية تلغي البعد العبقري في شخصيتنا

ناطحات السحاب العربية مصنوعة.. من شعر الماعز

«اما الانسان العربي فهو عبارة عن سرداب بشري يموت فيه الزمن...».

وللزمن يدان قديمتان وساقان من الغبار. هكذا يفهم اليهودي الشرقي موسى اهارون الزمن العربي، ولهذا فان اطروحة الدكتوراه التي وضعها هي محاولة «لاظهار الثقوب البنيوية في العقل العربي». والنتيجة ان فلسطين كانت ابان الغياب اليهودي ارضا من دون... زمن!

اهارون يلعب فلسفيا، لا بل انه يلعب لاهوتيا، فالارض ليست الوعاء الذي ينهمر فيه الزمن، لا بل انه يستعمل تعبير بلوخ «ربما كانت الارض هي زوجة الزمن». ماذا يحصل بعد ذلك؟ ولادة التاريخ...

ولا بد من الحديث عن التركيب اللاتاريخي للانسان العربي. انه مجرد كائن رملي (حبة رمل تمتطي الجمل)، وعلى هذا الاساس فهو «كائن اللامكان» الذي اذا عاش «اللازمني» فعل شكل «حالة ميتافيزيقية» يعود ليأكلها في نهاية المطاف. وبالطبع فان واضع الاطروحة يشير الى الاوثان التي كانت تصنع من التمر في ايام الجاهلية ثم ياكلها صانعوها بعد ان يتعبدوا لها، ودون ان يشير الى ان العبرانيين الذين هداهم انبياؤهم الى الوحدانية كانوا ينحرفون عنها ليعبدوا العجل الذهبي، حتى آرثر كوستلر نفسه، وهو فيلسوف يهودي من اصل هنغاري، لا يتردد في القول انه لكي يبقى اليهود على الولاء للمعتقد الالهي كان على الانبياء ان يضعوهم في اقفاص اشبه ما تكون بالاقفاص التي توضع فيها الوحوش.

اهارون يستخدم مصطلحا مثيرا وهو «الجرثومة اليهودية» ليعترف بان العبرانيين اتوا فعلا من شبه الجزيرة العربية الى فلسطين، ولكن ليضع قنبلة اخرى على الورق، فالعبرانيون هم الاشتقاق العبقري لسلالة ابراهيم الخليل، اما العرب فهم الاشتقاق الباهت الذي يستهلك الزمن كما لو انه يستهلك الريح.

□■□

لا يستطيع ان يكون معاديا دائما، فالمنطقة الوحشية في الشخصية العربية تعود، في جزء كبير منها، الى البيئة الفظة التي يعيش فيها. دائما هناك بحث عن الماء الذي هو الحياة، لكن البحث عن الماء ياخذ بعدا ميثولوجيا، فالبديل هو السراب الذي يجتذب العطش الى البعيد، ولكن ليزج بهم، مرة اخرى، في السراب.

هذه المظلة الميثولوجية لم يستعملها العرب بشكل خلاق، لا بل انهم حاولوا، دوما، الهروب الى «البيئة الاخرى» التي هي المرأة، كما لو اننا امام لوي التوسير الذي رأى في المرأة اختزالا كاملا للكون، ربما اراد ان يقتل الكون عندما قتل زوجته. ولا يتورع اهارون عن القول ان العرب هم قتلة الكون، فعلاقتهم بالانثى هي علاقة همجية، والوسائل التي استخدموها للقضاء عليها لم تستخدمها اي جماعة آخرى مهما بلغت درجة بدائيتها، لا بل على العكس من ذلك، فثمة قبائل بدائية عرفت بشفافيتها الدينية اعطت المرأة مكانة مميزة، فمنها يولد العالم.

اهارون تحدث عن «وأد البنات»، ملاحظا الا حدود للفظاعة في هذه العملية التي تعكس التحجر البيولوجي، فالعرب كانوا يئدون المولودة، اي يدفنونها حية، إما لانها مستهلكة، وليست منتجة بما فيه الكفاية، اي انها تقتطع جزءا من قوتهم، او لانها لا تملك الفعالية الجسدية التي تمكنها من القتال، او لانها قد تجلب العار ان من خلال السبي او من خلال اي سبب اخر.

كما كان العرب يئدون بناتهم، والبنت هي مركز الكون (على الصعيد البيولوجي)، يريدون ان يئدوا اسرائيل التي هي مركز الكون (على الصعيد الايديولوجي)، فالمفكر الكبير مرسيا ايناد تحدث عن «الامم الانثوية»، اي تلك التي تنتج العالم، خلافا للامم الذكورية مثل المغول والتتار (التي تستهلك العالم). واسرائيل هي، بالطبع، النواة الالهية للامم الانثوية، وهذا ما لا يستطيع العرب ان يتحملوه، فـ«الانا» في الصحراء تاخذ شكلا كرويا لكان البدوي هو الكرة الارضية، وحتى في طريقة تعامله مع قطعان الغنم يتصرف كما لو انه «قائد في امته»، فالجميع يحنون رؤوسهم ويأكلون. لا مهمة اخرى لـ«المواطن العربي»، واهارون يقول ان المقارنة ليست معقدة ولا تحتاج الى اية جهود اضافية، فالمجتمعات العربية هي ابعد المجتمعات قاطبة عن التغيير، وهي تدور بقدرية هائلة حول القائد الذي اما انه يستخدم اللغة او انه يستخدم الهراوة او انه يستخدم الاثنتين معا.

وبعبارة اخرى، فان الانسان العربي، بتركيبه الحضاري، لا يرتبط باي علاقة بنيوية بالحرية. وهنا يتطرق اهارون الى نقطة انتروبولوجية، فالبدوي في الصحراء حر طليق، لا قيود ولا ضوابط، كما انه لا وجود للزوايا الحادة التي تتواجد عادة في المجتمعات التي بلغت مرحلة معينة في التطور. لكن البدوي يعاني هناك من شظف العيش، ولا بد ان يبحث عن البديل الذي لا يمكن العثور عليه الا بموت الحرية.

المجتمعات العربية، في نظره، هي عبارة عن بحيرات ساكنة. لكنها ليست البحيرات الأخاذة التي تجتذب الانظار، بل انها البحيرات الجامدة التي لا بد ان تنتج اوضاعا آسنة. ودائما تظهر اسرائيل التي لا تستطيع تلك المجتمعات الا ان تكون ضدها ولسبب واضح تماما، فالدولة اليهودية تمثل النزعة الديناميكية، وهي، بحكم وضعها، ستهز حكما البناء العربي القائم. وكان لا بد من اقامة جدران من الهرم بين المجتمعات العربية والمجتمع اليهودي، دون ان يكون المكان هو المشكلة (ولا الزمان الميت)، ففلسطين هي مثل سنجق الاسكندرون، وهي مثل عربستان، والذاكرة العربية لا تتعاطى معهما الا بشكل محدود ورمزي. والسبب هو ان الاتراك والايرانيين، وبعد سقوط الامبراطوريتين التركية والايرانية على السواء، تحولوا، نسبيا، الى شعوب جامدة يمكن ان تتعايش دون اية مشكلات مصيرية مع المجتمعات العربية، خلافا للاسرائيليين الذين يمثلون الحد الاقصى من الحيوية.

وفي هذا السياق فان اسرائيل لا تدافع عن مصالح الولايات المتحدة، كما يعتقد المحللون السياسيون، بل انها تدافع عن مصالح العالم، فلولا عمليات «الضبط» لنفذ العرب تهديداتهم بتفجير آبار النفط والمسألة لا ترتبط بخلفية سياسية بل بخلفية حضارية وسيكولوجية، صحيح ان العرب لم يكونوا بحاجة الى الخيال العابر للقارات، ولا الى الخيول العابرة للقارات كي يصلوا الى تلك «اللآلىء الحضارية» الموجودة لدى الامم الاخرى، فالنفط جعل العالم كله يزحف الى الصحراء. لكن هذه الحالة بالذات احدثت ارتجاجا عصبيا عميقا، فقد انتهى وقت القيلولة، وخرج حيوان غريب من بطن الصحراء اسمه النفط.

□■□

ويقول اهارون ان بعض الباحثين في الانتروبولوجيا يعتقدون ان الامم تمارس نوعا من الانتظار الطويل والغامض، كما لو اننا امام اولئك الذين يقولون ان النتيجة تسبق العقل وان الانسان، بفعل الدورة اللامرئية للزمن، يتذكر المستقبل لا الماضي، فالبدوي في الصحراء الذي مات ثم مات ثم مات في الرمال، ودون ان يكون ثمة مبرر مباشر لبقائه هناك (سوى البيئة التراكمية) كان يتذكر المستقبل، ويعرف ان الثروة لا بد من ان تخرج من هذا الوعاء الرملي الكئيب.

هذا ليس ناجما، بطبيعة الحال، عن اي عنصر عبقري في الشخصية العربية، بل عن ميكانيزم بيولوجي تقليدي يوجد لدى بعض الحيوانات التي تستطيع ان ترصد الظواهر الطبيعية (كالزلزال والطوفان) قبل حدوثها.

العرب يمثلون الانتظار (البيولوجي) السلبي الذي لا خلفية رؤيوية له. وهم بذلك يمثلون النقيض التام لليهود الذين حددوا هدفهم بوضوح، وهو «العودة الى الهيكل»، ولقد ظلوا حوالي عشرين قرنا يعملون من اجل تلك اللحظة الباهرة، اي انهم لم يجلسوا القرفصاء في التاريخ، وفي الجغرافيا، بل انهم قاوموا الضغط البيولوجي، وصمموا على ان يتخذوا القرار الكبير: الانسان يصنع انسان!

هل يريد اهارون القول ان اليهودية تتناقض، جوهريا، مع الاديان الاخرى التي تقول ان الله هو الذي يصنع الانسان؟

يبدو واضحا ان هذه النقطة لا تعنيه، فالمهم، بالنسبة اليه، هو وجود اختلافات شاملة بين الهيكلية اليهودية والهيكلية العربية. وحين يتحدث العرب عن «صراع البقاء»، فهم يستخدمون التعبير الملائم تماما، ولكن من وجهة نظر متخلفة، فالصراع هو عملية ضرورية لبقاء البشرية، اما العرب فيفهمونه بصورة مختلفة تماما: كيف تدمر الاخر تدميرا كاملا...

ذلك اليهودي الشرقي الذي يتقن العربية (نقلا عن ابويه) يلجأ الى العديد من المصطلحات العربية التي تؤكد النزعة العربية الى تدمير الاخر، قال «هو» في اللغة العربية هو «الضمير الذي لا يملك حق الدفاع عن نفسه»

والـ«انا» لا تاتي اولا في اطار منظومة ميكانيكية تقتضيها الضرورة اللغوية او الاجتماعية، بل انها «قبعة اللغة»: «لولا الانا لما كانت اللغة العربية قطعا. ويفترض بكلمة «انا» ان تبتدىء بحرف الالف، الذي هو اول حروف الابجدية، وان تنتهي بحرف الالف، فيما حرف النون يمثل النواة او الوعاء الذي ينخرط فيه العالم».

في اللغات الاخرى لا تمييز على الاطلاق، فكلمة «انا» لا تختلف قطعا عن اي كلمة اخرى، لا بل انها قد تكون اكثر «تواضعا». انها مجرد اداة عابرة، فالمهم هو الكلمة (في البدء كانت الكلمة) لا النتيجة التي هي الانسان باجتزاءاته البنيوية الساذجة حينا والمعقدة حينا اخر.

تلك الـ«انا» الطاغية - والتي تقتل المكان والزمان معا - لا تترك اثارها السلبية على الاخر وحسب، بل وعلى العرب بالدرجة الاولى، فالمجتمع العربي هو عبارة عن غابة من الخناجر. الا يشبه الخنجر حرف الالف العربي الذي «ولد» اساسا مثل العصا، باعتباره الاداة التي كانت تستخدم للضرب في الصحراء، حتى اذا ما اكتشف العرب الخنجر او وصل اليهم، راح حرب الالف ياخذ شكلا «خنجريا» وان قيل ايضا انه شكل السيف، فالمهم هو ان اللغة (او الابجدية) يجب ان تبدأ بموقف معاد كليا للعالم.

الالف هو ملك الحروف، وكل الحروف (الرعايا) يجب ان تنصاع اليه، اي ان البناء اللغوي العربي لا يختلف عن اي بناء اخر. وبدلا من ان يعنى اهارون بالبحث عن اسرار ذلك الرابط السحري، يقول ان العرب يملكون طريقة وحيدة لبناء التاريخ: الرؤوس المقطوعة...

□■□

كل الكراهية يفترض ان تظهر في كلام اهارون، فناطحة السحاب في اي بلد عربي لا تختلف في تركيبتها عن اية خيمة في الصحراء «اجل، يخيل الينا ان ناطحات السحاب العربية مصنوعة من... شعر الماعز»، فالعمران ليس عملية تقنية احادية الجانب بل انه عملية حضارية متكاملة، والعرب ما برحوا يتعاملون مع تكنولوجيا البناء بعقلية الخيمة. والمسالة لا تتعلق ببعض الصور التي تم تناقلها بهدف التشهير، وان كان اهارون يستعيدها، فالعربي الذي يمتطي الكاديلاك التي تعتبر سيدة الاميركيات الجميلات يضع الى جانبه العنزة التي اضحت جزءا لا يتجزأ من التكنولوجيا المتطورة. والعلاقة بينه وبينها هي علاقة الحليب الطازج «مع ان الكاديلاك لا تشبه الجمل ابدا» - وذلك في اشارة حادة الى الشيزوفرانيا الحضارية - وفي احدى البلدان العربية، قامت احدى البعثات الاجنبية التي دعيت لتشاهد عن كثب الانجازات الاقتصادية المختلفة في ذلك البلد بزيارة مجمع سكني تم انشاؤه بمواصفات حديثة للغاية وبتمويل من الدولة، وكم كانت دهشة اعضاء البعثة كبيرة حين دخلوا الى احدى الشقق ليكتشفوا ان شاغل هذه الشقة التي تقع في الطابق السابع قد احضر عنزتين يقوم بتربيتهما في الحمام وبعد تحول المغطس الا معلف يوضع فيه الكلأ.

المسالة اهم من ذلك بكثير، فالخيمة هي قلعة في الريح، اي انها لا تخضع لموجبات المكان والزمان، واذ يمكن نقل الخيمة من مكان الى آخر، وبفعل الانتقال البشري، فان بالامكان نقل ناطحة السحاب، حتى اذا ما تعذر ذلك، ولاسباب تقنية، فان السكان هم الذين ينتقلون.

اهارون يقول هذا ليوظف كلامه في خدمة اسرائيل، ففلسطين كانت قبل «تحريرها» من الآخرين عبارة عن «قرية في الريح». والمكان لم يكن يشكل اي جاذب بالنسبة الى العربي الذي لم يجد اي غضاضة في الانتقال الى شمال افريقيا (تغريبة بني هلال). المكان ظهر كحجة بربرية فقط. فاليهود وحدهم هم الذين صنعوا «المكان» في المنطقة عندما بنوا الهيكل. وبطبيعة الحال فان الهيكل، وسواء اعيد بناؤه او ظل ركاما ضائعا، هو رمز البقاء اليهودي. الافضل ان يبنى من جديد، ولكن يقتضي اولا ازالة المسجد الاقصى ليس فقط لان حجارة الهيكل موجودة تحته وحسب، بل لانه يرمز ايضا الى «المكان المقدس». والمسجد يكرس المكان الاسلامي (فلسفيا وماديا) في مواجهة المكان اليهودي.

اليهودي الشرقي يسحب الذريعة الجاهزة من حقيبته، فالعرب يقلدون اليهود في صياغة المكان، وهم اقاموا المسجد الاقصى كشاهد اثبات على ان المكان الاخر حل محل ذلك المكان الذي كان قائما في ما مضى، ولا يتردد في الانقضاض على المسيحية التي حاولت، بدورها، العبث بمفهوم المكان المطلق من خلال اقامة كنيسة القيامة وفي المكان الذي يهدد الاولوية الزمنية - في المدى الفلسفي - للهيكل.

وبالطبع فان اهارون يتجاهل كليا ان «المكان المطلق» كان موجودا قبل اليهودية او على الاقل بعيدا (جغرافيا) عنها، فالاهرامات لا تمثل المكان الملكي بل المكان الالهي، وكذلك المعابد في الميثولوجيا الاغريقية، وكذلك معابد المايا في اميركا الجنوبية، ثم ألم يتم اكتشاف «نقوش لاهوتية» قديمة جدا في اكثر من مكان من العالم؟

اغتصاب المكان يفترض، جدليا، اغتصاب الزمان!

بيروت - القبس

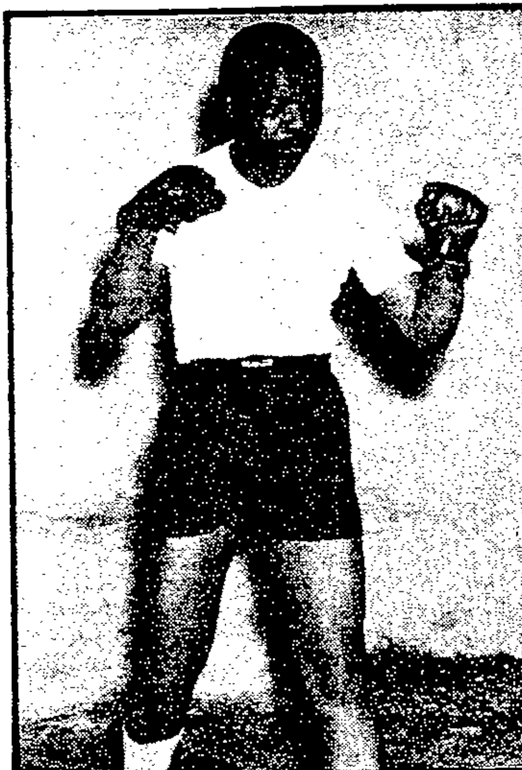
لماذا تبدأ «انا» بحرف الالف.. وتنتهي بحرف الالف

تلك السنوات الطويلة .. الضائعة

التاريخ يمضغ التاريخ في أفريقيا









.. وكان التاريخ في جنوب افريقيا يمضغ التاريخ .. وكان التاريخ يمضغ الناس.

وفي احيان كثيرة، ثار جدال كبير حول عبقرية الرجال: هؤلاء الذين لا بد منهم كي لا ينهار التاريخ.. ولم يكن اسحق دويتشر يسخر عندما ندد باولئك الذين يعتقدون ان انهيار الحياة.. افضل بكثير من انهيار التاريخ والا.. فهل كانت هيروشيما تعنينا بشيء.. لو لم تحترق؟

واذا كان التاريخ في الغرب الابيض يضعه كاليغولا، وحصانه القنصل، والاسكندر المقدوني وهتلر، وموسوليني، وستالين، ونابليون بونابرت الذي تسوق فرنسا حروبه كما تسوق عطور نيناريتشي، فان التاريخ في افريقيا يضعه رجل اسمه: نيلسون مانديلا.

ومانديلا غائب عن الانظار، وغائب عن اذان الاخرين منذ ما يزيد عن ربع قرن، لم يكن يقابل خلالها الا زوجته واولاده مرة واحدة في الشهر.. ولمدة اربعين دقيقة، ومع ذلك فانه ملأ تاريخ افريقيا طوال ربع القرن الماضي.. وكان اسمه هو الاسم الحركي للصراع ضد التمييز والعزل العنصري.. وعندما وقف في المحكمة ذات يوم من ايام عام ١٩٦٤ يقول «لقد حاربت الهيمنة البيضاء، وحاربت الهيمنة السوداء .. واؤمن بمجتمع تسوده الديمقراطية والحرية.. ويتمتع فيه الجميع بفرص متساوية» فانما كان يحدد معالم الطريق امام افريقيا.

نتذكر لومومبا.. فهما ابناء جيل واحد.. وصراع واحد فقد اعتقل مانديلا وحكم عليه بالسجن مدى الحياة في ١٢ يونيو ١٩٦٤، امضى منها ١٢ سنة بالاشغال الشاقة في سجن معزول في جزيرة روبن.. وخلال ربع القرن الماضي رفض عشرات العروض لمساومته على اطلاق سراحه.. مما دعم نضال انصاره في المؤتمر الوطني الافريقي.. فثاروا مرتين ضد تسلط الاقلية البيضاء .. وكان مانديلا هو الملهم في ثورتهم ونضالهم.

ومانديلا اطلق سراحه.. ولكن، بعد ان وصل الى السبعين من العمر.. وهو عندما يعود بذاكرته الى ربع القرن الاخير من عمره يصفه بقوله: تلك السنوات الوحيدة الطويلة الضائعة.

قضايا صغيرة

واشنطن:

● عندما ارسلت وحدات الجيش الاميركي الغازية في بنما الكابتن ليندا باري ومجموعتها من المجندات لانقاذ عدد من الكلاب البوليسية البنامية المدربة، لم يكن احد يتوقع ان تصبح هذه الحادثة منعطفا في تاريخ الجيش الاميركي.. فعندما اقتربت ليندا ووحدتها من المكان الذي تحتجز فيه الكلاب وجدت نفسها وسط سيل منهمر من جانب قوات نورييغا، فاقتحمت ساحة المبنى بسيارة جيب مزودة برشاشات اوتوماتيكية.. وقد انتهت المعركة بأسر جندي بنامي، ومقتل ثلاثة جنود.. وكانت النتيجة ان المسؤولين في القوات المسلحة الاميركية بدأوا يطالبون بتخفيض القيود المفروضة على ارسال المجندات الى المعارك.

وفي واشنطن طرحت عضو الكونغرس باتريشيا شرويدر مشروع قانون يسمح بخدمة المرأة في بعض القطاعات التي كانت محظورة عليها في السابق كسلاح المشاة والدبابات.. وتتوقع اوساط الكونغرس ان يقابل هذا الاقتراح بمعارضة شديدة.. علما بان هنالك ٢٢٥ الف مجندة في الجيش الاميركي.

ولكي يدعم المعارضون وجهة نظرهم.. اعدوا منذ الان دراسة عن وضع المجندات في الجيش الاميركي بعنوان (الحلقة الضعيفة).. جاء فيها ان نسبة الغياب لاسباب مرضية بين المجندات أعلى بكثير من مثيلتها بين الرجال ـ وفي اي وقت من الاوقات هنالك ما يتراوح بين ٥ ـ ١٠٪ من المجندات متغيبات عن الخدمة بسبب الحمل.. كما جاء في الدراسة «ان الاستعانة بالنساء في المواجهات العسكرية تعني: سقوط المزيد من القتلى».

بودابست:

● أول فضيحة سياسية تشهدها هنغاريا في عهدها الجديد تعيد الى الاذهان فضيحة ووترغيت التي اطاحت بالرئيس الاميركي نيكسون.. وكما فضيحة ووترغيت، فان الفضيحة الهنغارية الجديدة سببها الانتخابات، فقد قدم ائتلاف الديمقراطيين الاحرار، ورابطة الديمقراطيين الشباب وهما مجموعتان متنافستان في الانتخابات في الشهر المقبل، وثائق تشير الى ان جهاز أمن الدولة في وزارة الداخلية الذي يسيطر عليه الحزب الشيوعي المنحل كان يراقب هواتف زعماء الحزبين ورسائلهم البريدية.. وقد أدت هذه الفضيحة الى حدوث انشقاق بين رئيس الوزراء ميكلوس نيميت ومرشح الرئاسة ايمري بوزغاي وهما شيوعيان سابقان من انصار الاصلاح ـ فقد استنكر نيميت اعمال جهاز امن الدولة وطالب بالتحقيق.. بينما قال بوزغاي ان هذه الاتهامات تفتقر الى دليل ـ وقال بالنت ماغيار من تحالف الديمقراطيين الاحرار «ليس الغريب ان يراقب جهاز أمن الدولة هواتفنا وبريدنا.. ولكن الغريب بالفعل هو اننا نستطيع اثبات ذلك».

باريس:

● خبراء الشؤون الدولية، والاوساط المقربة من صناع القرار في الغرب، يقيمون احتمالات عودة ملوك اوروبا الشرقية المتغيبين الى عروشهم على الوجه التالي.

● الملك ميخائيل (٦٨ سنة) ملك رومانيا السابق، اوفر الملوك السابقين حظا بالعودة الى العرش، فهو يعيش حياة متواضعة في سويسرا.. كان بلاي بوي في شبابه، ولكن الرومان يذكرون انه تمكن من الاطاحة بديكتاتور مؤيد للنازية عام ١٩٤٤ .. وهو ابن كارول الثانية.. وحزب الفلاحين الوطني الروماني الذي يعتبر من اكبر وأهم الاحزاب.

● ولي العهد اليوغسلافي الامير الكسندر، في الرابعة والاربعين من عمره، رجل اعمال ناجح في لندن، وشخصية جذابة.. يتمتع بميزة انه قريب للملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا ولكن الكسندر الذي عمل في قطاع التأمين عدة سنوات في الولايات المتحدة لا يجيد اللغة الصربية الكرواتية التي يتحدث بها ما يزيد عن ٢٣ مليونا من مواطنيه.

● الامير سيميون الذي ورث عرش بلغاريا عن والده بوريس الذي قتله هتلر بالسم، عندما كان سيميون في السادسة من عمره، ملياردير كبير في الوقت الحاضر ويعيش في اسبانيا ولا يبدي رغبة بالعودة الى بلغاريا.. كما أن البلغار لا يابهون به في كثير او قليل.

● اوتوفون هابسبورغ (٧٧ سنة) الابن الاكبر لملك كارل، آخر ملوك هنغاريا.. دفعه الحنين الى امبراطورية اجداده لان ينضم الى البرلمان الاوروبي.. وهو لا يفكر بان يستعيد الملكية او يصبح رئيسا للجمهورية الهنغارية، رغم انه يتمتع بشعبية في هنغاريا.

● ليكا، ولي العهد الالباني، وابن الملك زوغ الملك الوحيد الذي عرفته البانيا، اكثر المرشحين اثارة للحيرة، فهو في الخمسين من عمره، يعيش في جنوب افريقيا محاطاً بجيش خاص، وبحراس شخصيين من قبائل جنوب شرق افريقيا.. ابتعد عن البانيا عندما كان في اليوم الثاني من عمره.. وفرص العودة امامه ضعيفة اذ ان بلاده تخضع لحكم ستاليني، متطرف لا ينظر بود الى الملوك.

بون:

● يقول المقربون من المستشار الالماني الغربي هيلموت كول انه محظوظ في حياته العائلية، كما هو محظوظ في حياته السياسية والحزبية، واذا كان كول قد احتفظ بزعامة الحزب الديمقراطي المسيحي وتربع على كرسي المستشارية في بون فان الفضل في ذلك يعود الى زوجته هانيلورا التي لعبت دورا رئيسيا في حياته ليس لانها سياسية متمرسة بل لأنها زوجة مخلصة.

كانت هانيلورا كول في الخامسة عشرة من عمرها عندما التقت بهيلموت كول الذي كان يكبرها بثلاث سنوات وهي الان في السادسة والخمسين من العمر وهو في التاسعة والخمسين. وخلال السنوات الاربعين الماضية عاش الزوجان حياة مليئة بالحب والحنان والثقة المتبادلة.

اذ لم يحدث طوال حياتهما الزوجية ان افترقا عن بعضهما، ولم يحدث ان امضى اي منهما اجازته السنوية لوحده، والسبب في ذلك ان قصة حب عنيفة كانت تربط بينهما منذ الصبا. فهيلموت كول كتب لها حوالي مائتي رسالة حب. وعلى مدى ١١ عاما ظل هيلموت كول يبعث الى حبيبته ثلاث الى اربع رسائل كل اسبوع. وتوجت قصة الحب هذه بالزواج وذلك في عام ١٩٦٠.

ومنذ ان تولى مناصبه الحكومية والحزبية القيادية في المانيا الغربية ظلت الزوجة الوفية مقتنعة بالساعتين التي حددهما زوجها لها للالتقاء معا كل يوم، فهو لكثرة انشغاله في امور السياسة والحزب لا يستطيع رؤيتها الا لمدة ساعتين يوميا. وهي في المقابل لم تكن تطالبه باكثر من ذلك.

وتقول الزوجة هانيلورا: «لقد تعلمت من كلبي الذي يعيش معنا في المنزل الصبر والانتظار لان زوجي يستحق مثل هذا الصبر ومثل هذا الانتظار».

أسئلة سامي الموصلي تطرح تساؤلات جديدة

هل يمكن نقل الانسان بالفاكسميلي ؟

● هل يمكن لانسان الغد الانتقال بـ«الفاكسميلي» ؟.. سؤال ساذج .. معقد ! لم يعد الامر، على هذا الصعيد مهما.. فالفرق في كل الاحوال نسبي، والبداية اصطدمت بالنهاية، او ما قبل النهاية بقليل، فعادت بها القهقري قرونا الى الوراء، فاذا بالخرافات القديمة اساطير معاصرة، لكنها اساطير تقنية، واذا بالاساطير المعاصرة تتوسل خطى تلك الخرافات القديمة لتظل «الاسئلة الخالدة» متقدة في وجدان الانسان ومطروحة بعنف.

«الاسئلة الخالدة» كتاب صدر حديثا في بغداد لمؤلفه سامي احمد الموصلي ينطوي على قلق كبير ومتعة كبيرة.. ومصدر القلق هو الخوف الفعلي من المستقبل الذي كلما انفتحت افاقه «العلمية والتكنولوجية» امام الانسان، كلما صار اكثر غموضا، الاسئلة الخالدة هو اول محاولة علمية بضمير انساني هدفها تهجئة عملية التطور العلمي ليس بغرض الوقوف ضدها، وانما للبحث عن يقين آخر، غير فلسفي طبعا، لان عصر الفلسفة قد انتهى، منذ ان دخل العلم التجريبي ساحة الفعل الانساني في مداها التطبيقي الفاعل.

□■□

● لقد تطور العلم الى حد انه اخذت تطرح على بساط البحث الاخلاقي الفكرة المخيفة التالية «ان بوسع الانسان ان ينسخ صورا عن نفسه بالكربون من خلال اخذ نواة خلية من خلاياه وبذلك يمكن انشاء جيل كامل من خلية انسان».ص ٥٣، الا تستدعي هذه «الخرافة» العلمية ان نطرح سؤالا طريفا مثل.. هل يمكن نقل الانسان بالفاكسميلي ؟! كل شيء جائز طالما ان الانجاز العلمي التطبيقي صار يتفوق بمراحل على «الخيال العلمي» مهما بدا هذا الخيال غريبا.. الثورة العلمية المعاصرة تقول «الحقيقة» العلمية «اغرب» من الخيال .. العلمي طبعا.

وهنا نعود مع سامي الموصلي الى البداية .. لماذا الاسئلة الخالدة ؟ ويجيب «ان العقل الانساني عبر مسيرته المعرفية السابقة وحتى اليوم يحاول ان يدرك الحقيقة، وكلما ظن انه توصل اليها اذا بها تبتعد عنه .. ومع كل السباق الماراثوني هذا.. الا ان حصيلة المطاردة بقيت حتى اليوم والمسافات بين المتسابق الاول الحقيقة والمطارد لها «الانسان والعقل الالي» لم تتقلص ولم يقترب احدهما من الاخر» ص٥.

وتستمر الاسئلة الخالدة ـ بلا اجوبة طبعا، لانها مطروحة اصلا بناء على اجوبة ادعى العلم انه حققها لاسئلة وضعية ومنطقية ومعرفية. وليس بمقدور هذه الاسئلة سوى ان تتناسل اسئلة جديدة. ويقول سامي الموصلي «لقد تعب الانسان كثيرا عبر دهور تاريخية بعيدة وحاول ان يستعين باجهزة اسطورية لكي يصطاد الحقيقة فخرج من السباق فاشلا، بحث في اعماق الفضاء والمجرات البعيدة والسنين الضوئية وعبر امواج الراديو فلم يصل الى حدود الكون ولا الى معرفة المعنى الكامن وراءه.. ثم بحث في اعماق الذرة وعالم الجسيمات الدقيقة حتى تبخرت الذرة والمادة الصلبة التي يبحث عنها وتحولت الى شعاع او حركات اهتزازية لجسيمات شبحية لا يقاس صغرها وحركتها ولم يصل الى حدود المعرفة التي يريد، وفي المحصلة النهائية عاد العقل الانساني من مغامراته التاريخية كلها ليعلن ـ وعلى رؤوس الاشهاد ـ افلاسه.. وهكذا اصبح انسان القرن العشرين شهيدا في طريق البحث عن الحقيقة.

يقول جوليان هكسلي يجب ان نستعد لمواجهة الحقيقة وهي ان جهلنا بالحقائق النهائية سوف يستمر الى الابد، بسبب نظرتنا المحدودة، ويتساءل الموصلي في محاولة منه للاستعداد لمواجهة هذه الحقيقة.. هل سيكف الانسان فعلا عن رياضة التفكير اذا عرف هذه الحقيقة ؟ على الارجح انه لن يعرفها .. فالانسان الذي وصفه ارسطو ذات يوم بانه «حيوان عاقل» وطالبه سقراط ان يعرف نفسه لا يمكن ان يكف عن طرح الاسئلة مهما بلغ من العلم.

ومع ديكارت بدأت اسئلة جديدة، تبعتها محاولات الانسان مع العلم التجريبي ليصنع اجهزة تساعده على رؤية جزيئات الجسم الصغيرة جدا وذراته وصولا الى صنع اجهزة تحدد مسارات الكواكب والافلاك وتتعامل مع سرعة الضوء والسنين الضوئية.. ان مسيرة الفلسفة والعلم البشري ـ عادت كما يرى المؤلف الى ـ نقطة الصفر في الوعي.. فالمادة ذابت تحت المجاهر ولم تعد اساس العالم المادي والاشياء، والمثالية فقدت مصداقيتها.. ولم يعد امام الانسان من حل سوى ممارسة التكنولوجيا التي لبست رداء العلم التجريبي كله نازعة عنه جوهر السؤال الانساني عن ما هو الانسان وما موقعه من العالم وما هو الكون المحيط به ـ

وهنا تبرز مشكلة جديدة تستوجب بالطبع طرح اسئلة جديدة، فكلما تقدم العلم ليحل الاشكالات المختلفة ويسيطر على الطبيعة يجد ان نسبة الظواهر الغريبة بازدياد والعلاقات غير المنطقية وغير السببية وغير المعقولة بازدياد ايضا.. العلم يتقدم ويدخل داخل الخلية الحية ويتابع نموها وعلاقاتها وانقساماتها فيجد ان الخلية لا يمكن ان تفسرها جميع مفردات العلوم وانما تكتفي بوصف حركتها الظاهرية وعلاقاتها الظاهرية فقط. لقد استمرت قوانين مندل حتى منتصف القرن العشرين عندما جاءت الثورة البيولوجية الجديدة في منتصف الخمسينات على يد العالمين «جيمس وفرانسيس كيرك» ليكتشفا الجزيء الاساسي للحياة وهو حامض الـ«د.ن.اي» وهو حامض يوجد في كروموسومات الخلية الحية وله شكل سلم حلزوني.. اي لم تعد الخلية سرا، اذ تمت معرفة العقل الالكتروني الموجه داخل الخلية.. وينتهي المؤلف الى القول انه اذا كانت الذرة قد بدأت تهدد الكيان البشري بالدمار فان الاكتشافات البيولوجية المذهلة بدأت تهدد الوجود البشري بالتشوه الخلقي وفقدان الحياة قيمتها الاخلاقية ودورها الوظيفي والاجتماعي، لقد تقدمت العلوم البيولوجية حتى حققت ثورة الهندسة الوراثية فالى ماذا وصلت ؟ وصلت الى انه بامكانها ان تدمج خليتين حيوانيتين لانتاج حيوان له مواصفات الاثنين. وهكذا نعود القهقري الى الاساطير اليونانية التي تحدثت عن حيوان له راس انسان وجسد عنزة وذيل تنين.

ما الذي يطلبه سامي الموصلي في النهاية؟.. ان نقف استعدادا لمواجهة الحقيقة .. اية حقيقة.. انه سؤال جديد قد يضاف الى سلسلة اسئلته الخالدة التي اكتفي منها بهذه القراءة .. فما زالت اسئلة اخرى كثيرة ومثيرة ومخيفة على حد سواء.

بغداد ـ القبس

وجه في الاحداث

دانيال اورتيغا

في اوائل عام ١٩٨٥م تولى دانيال اورتيغا سافيدرا منصب رئيس نيكاراغوا عقب ادائه اليمين الدستورية في احتفال حضره مندبو ما يزيد عن ٦٠ دولة في ميدان الثورة في ماناغوا العاصمة، يتقدمهم الرئيس الكوبي فيديل كاسترو.

وجاء تنصيب اورتيغا بعد شهرين من فوز جبهة التحرير الوطني الساندينية في اول انتخابات عامة تجرى في نيكاراغوا منذ عام ١٩٧٩ عندما اطاح الساندينيون بديكتاتورية انستازيو سوموزا الذي كانت تدعمه الولايات المتحدة.

□■□

واورتيغا (٤٤ عاما) من المناضلين الذين شهد لهم التاريخ المعاصر بقوة الباس في سبيل المبادىء، فقد ذاق مرارة السجن لاول مرة عندما كان عمره ١٤ سنة بسبب مشاركته في اضطرابات طلابية، ثم سجن اربع مرات آخرها هي امرها حيث سجن لمدة سبع سنوات في عزله عن العالم لا صحف ولا اتصالات ولا زيارات... ومنع ايضا من ان يرى الشمس..!! مما اضطره هو ورفاقه الساندينيون الى القيام بالاضراب عن الطعام لمدة ٤٢ يوما مما الهب المشاعر الوطنية في صفوف شعبه الذين قاموا باحتجاجات صاخبة لتشكل عنصرا اساسيا في عوامل الثورة النيكاراغوية.

□■□

ويوما كتب اورتيغا مقالة في نيويورك تايمز (نوفمبر ٨٩م) جاء في مقدمتها:

«في الخامس والعشرين من فبراير ١٩٩٠م ستحتفل نيكاراغوا باجراء انتخابات حرة ونزيهة وديمقراطية وسيتبوأ الرئيس ونائب الرئيس واعضاء الهيئة التشريعية المنتخبون مقاعدهم الجديدة بكامل سلطاتهم الدستورية، فهذه تعهداتي الجديدة للشعب النيكاراغوي».

فهل يقف شعبه الى جانبه في التصويت بالرغم من التغيرات الحاصلة في المعسكر الشرقي الذي يؤيده اورتيغا...؟! هذا ما ينتظره الجميع!!

بريشة وقلم: علي الجاسم

السوفيت يؤهلون أنفسهم .. اميركيا

ذلك الثقب الضاحك في الجدار الماركسي

مائة مليون .. مائتا مليون سوفيتي.. يريدون الانتقال الى حالة اخرى.. الى عصر اخر.. عبر ذلك الثقب الضاحك الذي احدثه غورباتشوف في الحائط الماركسي.

ما رأيكم ايها الامبرياليون الاميركيون.. اعداء الشعوب.. ان ننضم اليكم ؟

لقد خرج المتعبون من الشقوق: لسنا هنا امام يفتوشنكو يتغزل بالصهيونية في الساحة الحمراء، ثم يضع الليل الروسي داخل زجاجة، ويلقي بها من النافذة، فيتحطم الليل.. فهنالك شاعر اخر يدعى اسيلوف، لا يحتسي الفودكا، ولا يحب الصهاينة، يقول ان الزمان قد مات.. وعندما يموت الزمان يموت المكان.. والا.. فمن يصدق ان هؤلاء الذين بنوا اكبر امبراطورية في التاريخ، بعد الولايات المتحدة.. يمكن ان يتبعثروا على هذا الشكل ؟

ولكنها البريسترويكا

والبريسترويكا تعني: اعادة البناء.. نبدأ اذا باعادة بناء الانسان السوفيتي.. اعادة بنائه كما يريد الغرب .. ولا بأس اذا تحول رأسه الى همبرغر.. وفي موسكو، يقبل المواطنون حاليا على الالتحاق بدوره تاهيلية تزيد رسومها عن ٢٥٠٠ دولار، ينظمها احد رجال الاعمال السوفيت بالتعاون مع رجل اعمال يوناني، وموضوعها «كيف تعيش وتتصرف في الغرب».. وكيف تلبس، وكيف تنظم المآدب الرسمية.. وكيف تخاطب الغربيين ..و..

وكيف يضيع الزمن السوفيتي.